القَوَاعِدُ اللّهْجِيّة
فِـي كَـلَـامِ الَـبَـدوِ والـشّـاوِيَّـة

شمخي جابر فاضل

الْقَوَاعِدُ اللَّهْجِيَّة

فِي كَلَام الْبَدْوِ وَالشَّاوِيَّة

شمخي جابر فاضل

© الحقوق محفوظة للمؤلف..

عنوان الكتاب: القواعد اللهجية في كلام البدو والشاوية

المؤلف: شمخي جابر فاضل

التصنيف: لغة وصرف

الدولة: الجمهورية العراقية

التاريخ: 2022م

ملاحظة

ـ أحبُّ أن أنبّه القراء الكرام: أن في هذا القاموس اللهجي العامّي، كلمات "فصيحة" بنفس الألفاظ، إلا أن معانيها مختلفة. أي إن إناءها بقي كما هو، لكنها ملئت بمحتوى مغاير "للفصيح".

فمثلاً "**الشلخ**" في الفصحى هو الأصل، لكن في اللهجة البدوية والريفية، هو الركوب مع تباعد الرجلين، أو تباعد الرجلين فقط. و "**الطعج**" في الفصحى، هو الجماع. وفي اللهجة العامية، هو الخسف.

ـ بعض الكلمات غير عربية (إنگليزية، فارسية، تركية، آرامية سومرية، مندائية، إيطالية، فرنسية، سريانية...) واستعملت بلفظها كما هي (أو بتحريف طفيف للتعريب)، إلا أن معناها تم تغييره. ونحن لا يهمنا أصل الكلمة، بل ما استعملت فيه؛ لذا ليس دائماً نبحث في أصلها، بل نكتفي بممعناها الذي استعمله فيها العراقيون، أو بالمحتوى الذي وضعه العراقيون في إنائها، ولا يهمنا كثيراً الإناء أو الأصل الوضعي!.

فأصل الكلمة: 1 ـ وضع. 2 ـ اِستعمال. وغالب ما في العربية مستعمل وليس موضوعاً. وهذا يشمل كل لغة أخذت من غيرها (وكل اللغات الحالية مأخوذة من غيرها). فمثلاً: اللغة العربية لم تنشأ من العدم، بل هي كانت جزءاً من اللغة (الآرامية)، ثم ابتعدت شيئاً فشيئاً حتى انفصلت. بدأت لهجة ضمنية، ثم صارت لغة قسيمة للغة التي انفصلت عنها، فاللغة العربية، هي خليط من لهجات ولغات، بالإضافة إلى أساسها الذي أتت به من الآرامية؛ ولذا تجد كمية المفردات في اللغة العربية هائلة لا تضاهيها لغة، وتجد المترادفات كثيرة جداً، فالشيء الواحد له عشرات الأسماء.

واللغة مهما كانت بارعة لا تستطيع أن تضع أسماء لكل المسميات والأحداث؛ لأن هذه المسميات لا توجد في بلد واحد، بل في بلدان متعددة، وحينما تأتي لدولة ما، تظل محتفظة بأسمائها الأصلية، كما هي حال الكلمات التالية في عصرنا: (تلفاز .. دشبول .. كومبيوتر ..

كيبورد .. فرمتة .. فيس بوك .. تويتر .. يوتيوب .. لايكي .. سبلت .. ريمونت .. كومدي . . .).

وأسماء السيارات والأجهزة والمواد الإنشائية والكهربائية، والأسماء الطبية والعلمية . . . إلخ.

والمسميات في بيئة اللغة العربية شحيحة، فلا بُد أن تكون الأسماء شحيحة تبعاً لها، فالعلاقة بين المسميات والأسماء علاقة طردية. وما تراه من كثرة في مفردات اللغة العربية، ناتج من تعدد الواضعين من داخل اللغة تحت عنوان (لهجة) قبلية لها بعض مفرداتها الخاصة، و من خارجها بسبب المخالطة والهيمنة والمواد المستوردة . . .

حتى الأعداد: (ثلاثة . . . خمسة . . .). فهي سريانية الأصل: (خمشا .. اِطلاثا)، فاللغة العربية، هي بحيرة اللغات!. وخصوصاً اللغات السامية.

ـ من الخلل الفظيع أن نكتفي بما قاله الأوائل، وبحجة اللغة الفصحى؛ لأن الألفاظ تتعدد بتعدد المعاني، وتتكثر بتكثرها، وتختفي باختفائها. مع أن اللغة الفصحى المكتوبة، ابتلعت عشرات آلاف الكلمات الغير عربية في أحشائها! حتى في القرآن الكريم كثير من الكلمات غير عربية، مثل: (سندس .. إستبرق .. جهنم.. طود . . .)[1].

ـ صنَّفنا الكلمات إلى (حضرية .. ريفية .. بدوية)، و(عامة) تشمل اللهجات الثلاث. وهذا التصنيف مبني على التجربة الشخصية السمعية، وكثرة التداول والاستعمال وليس الوضع، ولا أدعي أن كل هذا التصنيف دقيقٌ، بل يمكن أن تكون كلمة صنفناها (ريفية)، وهي (عامة)، أو (حضرية ـ ريفية)، وهي (ريفية) أو (عامة) . . .

[1] على سبيل المثال، راجع الاتقان للسيوطي

المقدمة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على محمدٍ سيد الأنبياء والمرسلين، وآله الطيبين الطاهرين، وصحابته الأخيار المنتجبين . .

كل شيء إذا لم يحفظ وسلف، فمصيره التلف!، وكل أمر لا يُصان، فمصيره النسيان، وقد وجدتُ من الواجب عَليَّ أنْ أدوِّن بعضَ الكلمات التراثية، والكلمات التي أراها عمّا قريب ستصبح تراثية، فكل شيء يندر وجوده ويغطيه غبار السنين، سيصبح من التراث الثمين، مهما كان رخيصاً في عصره ومصره.. وها هي الأيام تمرُّ علينا مرورَ السحاب والرباب، ولا بدّ لنا من يوم يغطينا فيه التراب! . .

هذا هو كتابُنا المعنون (القواعد اللهجية في كلام البدو والشاوية) فيه لمحات من تاريخ وثقافة البدو والشاوية، وقد بذلنا فيه جهداً كبيراً؛ لتصل إليك المعلومة، أيها القارئ الكريم. وللأسف الشديد لم يهتم الكتّاب في تراث أهل الريف، رغم أنهم هم أهل الشعر البديع، والذوق الرفيع، والفنون الرائعة العديدة، والأغاني المتنوعة التليدة، والتقاليد العريقة بالفطرة والسليقة، والكرم والعطاء، والشهامة والإباء، كيف لا، وهم أحفاد السومريين وأولاد اليعربيين، وأتباع الأئمة الطاهرين (ع)، وسكان بلاد النهرين، وأرض السواد وخيرة البلاد، والهلال الخصيب والغصن الرطيب، وأهل ملحمة گلگامش والمتن والهامش، وأصحاب جنائن

بابل، والفعل والمفعول والفاعل. . لكن لم يحكمهم حاكم رشيد، بل كل من حكمهم فاسد كاسد، وظالم حاسد، ورذيل بخيل، وسادِيٌّ عليل!. نسأل الله التوفيق السديد لهذا الشعب العتيد.

نعم هناك من كتب، لكن هذه الكتابات لا تتناسب والعطاء الذي أنتجه أهل الريف، أهل الفن الحصيف، أما بدو العراق، فالكتابات عنهم معدومة، و يا للأسف الشديد، والخطأ "العديد"!، لقد كان المستشرقون أكثر اهتماماً من الكتّاب العراقيين بأهل الريف والبادية!!، ونحن إذ نكتب هذا الكتاب البسيط المتواضع لا نملك إمكانيات؛ حتى نستقصي التراث تاريخياً وأدبياً ولغوياً وحضارياً لأهل الريف والبادية، فهذا العمل يحتاج إلى إمكانيات دولة، وكتّاب محترفين، لكن الوجود المتواضع أفضل من العدم.. ويا للأسف مرة أخرى!، لقد ضاع الكثير من المفردات والمصطلحات والشعر والأمثال.

والتقاليد والأشياء التراثية في طريقها إلى الزوال بشكل كلي!، ولم يفكر أحدٌ في هذا التراث النبيل الأصيل، فالكل مشغول ومشغوف في الرياسة، والسياسة عديمة الكياسة!. .

وعلى أية حال، نحن نبذل ما بوسعنا من عمل، هو لا شيء مقابل ذلك التراث الزاخر الفاخر الذي أوشك أن يموت ويدفن ولم يلتقط أحدٌ صورةً له!، ومن المعلوم إذا اختفت المسميات، اختفت الأسماء. وعلينا أن لا نترك هذا التراث يذهب سدى، حتى ولو حفظنا القليل منه، فالذي لا يدرك كله، لا يترك كله.

وأخيراً نقولها: هذه بضاعتنا المتواضعة، نرجو أن تعجب القارئ الكريم، وتعيد لذهنه صورةً من صور الماضي التليد، الذي يحمل الأمجاد، وعبق الأجداد.

شمخي جابر فاضل ــ جمهورية العراق/ ذي قار

2022م

التقسيمات الاجتماعية الاعتبارية

ينقسم الناس في العراق إلى أربعة أقسام من حيث السكن والثقافة والتقاليد والبيئة والمعيشة. . . وهذه الأقسام لا توجد فيها فوارق شاسعة، فهي مجرد تقسيمات اعتبارية بسيطة تحت ظل شعب واحد، وهي كالتالي:

1 ـ **البدو**، البدو الرحل.. والبدو يعتمدون في معيشتهم على رعي الإبل، ويسكنون في بيوت الشعر المتنقلة.

2 ـ **الشاوية**: الشاوية[2] هُمُ الذين يسكنون القُرى والأرياف، ويمتهنون الزراعة ورعي الأغنام والماعز والبقر، بعضهم لهم مساكن ثابتة مصنوعة من الطين[3]، وهم المزارعون، وبعضهم متنقلون، وهم الذين يعتمدون على تربية الأغنام والماعز (المواشي). وبيوتهم من الشعر.

3 ـ **الحضر**: الحضر هم الذين يسكنون المدن، ويعتمدون في معيشتهم على الوظائف الحكومية، والبيع في المحلات والدكاكين، وقيادة السيارات لكسب المال، والعمل في البناء. . . وبيوتهم ثابتة، وتبنى من الطابوق.

4. ـ **المعدان**: المعدان هم سكنة الأهوار [المسطحات المائية] في جنوب العراق، جنوب ميسان وذي قار... ويسكنون في بيوت ثابتة مكونة من القصب، ومعيشتهم تعتمد على تربية الجاموس بالدرجة الأولى، وعلى زراعة الرز (الشلب)، وصيد السمك وطيور الماء، ولهم تقاليد خاصة ومصطلحات خاصة، وهم أقوياء الأجسام، وصحتهم جيدة، فأكلهم كله طازج، وأهل كرم وأصالة، وهم من سكان العراق الأصليين.

---

[2] في الأصل الشاوية هم رعاة الغنم فقط، بينما أهل الريف هم أعم من ذلك، فهم المزارعون ومربو الغنم والبقر حتى وإن كانوا من البدو. وفي التعريف الدقيق الشاوية غير أهل الريف. أو هم أخص من أهل الريف، وتساهلاً يسمى أهل الريف شاوية.

[3] في عصرنا هذا تغيرت أحوالهم، وأصبحت بيوتهم كبيوت الحضر، وقل عددهم؛ بسبب الجفاف.

وكلمة (معدان) كلمة وصفية، ومفردها (امْعَيدِي)، وفقاً للهجة العراقية، وهي كلمة، كما قلنا وصفية، حالها كحال كلمة: (الفلاحين) و (البقالين) و((الحرفيين)... وقد كثرت الاحتمالات والتخمينات في تعريف هذه الكلمة ومصدرها، فقد جاء في القواميس اللغوية (وغيرها) التطرق لهذه الكلمة، إلا أنهم لم يبلغوا الهدف والغاية، ولم يصلوا إلى النهاية!.

جاء في كتب التراث القول: أن تسمع بالمعيدي خيراً من أن تراه.. والمعيدي المقصود هنا، هو ضمرة بن شقَّة بن ضمرة، عندما قابل النعمان بن المنذر، فقال له: (تسمع بالمعيدي خيراً من أن تراه)؛ لغرابة منظره. فرد عليه ضمرة: إنما المرء بأصغريه: لسانه وقلبه..

ورواية تقول: إن الملك: النعمان بن المنذر، سمع بشخص يقال له: "المعيدي"، كان يهاجم قوافل النعمان، فتم القبض عليه، ولما أحضر أمام النعمان، وجده شخصاً لا تتطابق سمعته مع شكله وحجمه، فقال: "أن تسمع بالمعيدي خير من ان تراه"، فرد عليه: الرجال مخابر لا مناظر أيها الملك.

ويقال: إن هذا ينطبق على طائر جميل الصوت، قبيح المنظر!.. جاء في كتاب غريب الحديث:

((وأنشد لخالد بن الظيفان له إبل فرش ذوات أسنة صهابية هانت عليه حقوقها وقال غيره أسنتها مراعيها يريد أنها تتقوى بها على السير، فتكون القوة لها كالسنان، وفي حديث آخر أعطوا السن حظها من السن والسن الرعي.. قال النابغة:

ضلّت حُلومهم عنهمْ وغرَهم سَن المُعَيدي في رعْيٍ وتعْزِيبِ))[4].

وجاء في كتاب تبصير المنتبه:

((خيثم بن سعد بن صريم، له أخبار في الجاهلية، وهو المعيدي الذي قيل فيه: لأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه))[5].

وجاء في كتاب القاموس:

((وقنطرة بني زريق وقنطرة الشوك وقنطرة المعيدي: كلها ببغداد. ورأس القنطرة))[6].

وجاء في كتاب الزاهر:

---

[4] غريب الحديث للخطابي/ ج 1

[5] تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني/ ج 2 ـ ص 521

[6] القاموس المحيط للفيروزآبادي/ حرف القاف

((قال أبو بكر المعيدي تصغير المعدي وهو منسوب إلى معد و الدال مخففة مكسورة وقوم يثقلون الدال فيقولون بالمعيدي، فمن خفف الدال حذف الدال الأولى من معد تخفيفاً واختصاراً، ومن شددها أخرج الحرف على أصله. وهذا يضرب مثلاً عند الرجل يبلغك عنه أمر جميل، فإذا رأيته اقتحمته عينك))[7].

وجاء في كتاب تاج العروس:

((قال شمر: المتمعدد: البعيد لا أعلمه إلا من معد في الأرض إذا ذهب فيها ثم صيره تفعلل منه. والمعد: النتف كالمغد بالغين المعجمة. ومعدي ومعدان اسمان. ومعدي كرب اسم مركب. . . وأحمد بن سعيد بن أبي معدان صاحب تاريخ المراوزة. محدث، وأبو معيد أحمد بن حمزة بن بريم الهمداني في همدان ومن ولده أبو جعفر أحمد بن محمد بن الضحاك بن العباس بن سعيد بن قيس بن أبي معيد المعيدي. ومعيد بن غثيم جد جرير الشاعر لأمه وفيه يقول الشاعر يخاطب جريراً:

ستعلم ما يغني معيد ومعرض إذا ما سليط غرقتك بحورها

وأبو معيد حفص بن غيلان وعبد الله بن معيد محدثان))[8].

وجاء في كتاب تهذيب اللغة:

((قال وبعضهم يقول: تسمع بالمعيدي لا أن تراه. وإن شئت قلت: لأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه. قال أبو عبيد: كان الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول المعيدي. ويقول: إنما هو تصغير رجل منسوب إلى معد، يضرب مثلاً لمن خبره خير من مرآته))[9].

وجاء في كتاب معجم القبائل:

((المعيدي: بطن من الحامد، من الغبين، من الطوقة، من بني صخر إحدى قبائل بادية شرقي الأردن))[10].

وجاء في كتاب المفصل:

---

[7] الزاهر في معاني كلمات الناس/ أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري

[8] تاج العروس من جواهر القاموس محمّد بن محمّد الزبيدي/ مادة معد

[9] تهذيب اللغة للأزهري/ مادة معد

[10] معجم قبائل العرب للدكتور عمر كحالة/ ج 3 ـ ص 1125

((ويلاحظ أن حظ مصطلح "عدنان" و"عدنانية" و"قبائل عدنانية" قد برز في الإسلام بروزاً لا نلحظه في الجاهلية، بل حتى في الجاهلية الملاصقة للإسلام؛ ولهذا غلب على مصطلح "معد" و"معدية" و"قبائل معدية"، فصار "عدنان" في مقابل "قحطان" ومن هنا صار العرب قحطانيين أو عدنانيين؛ واختفت بالتدريج المصطلحات الانتسابية الأخرى التي شاعت في الجاهلية أو في صدر الإسلام. ويستنتج من أقوال علماء اللغة أن لفظة "معد" تعني: الشظف في العيش، والغلظ في المعاش والتقشف، وأنها تعني: حياة بدوية شاقة بعيدة عن كل وسائل الحضر وترف أهل المدر، وهذا بالنظر لأهل المدن وأهل المدر نوع من الخشونة لا يحمد الإنسان عليه, وقد وصفت ملابسهم بالخشونة كذلك فميزت عن غيرها, جاء: "عليكم باللبسة المعدية" أي: خشونة اللباس، وروي: "اخشوشنوا وتمعددوا"، وبهذا المعنى ورد: "تسمع بالمعيدي خير من أن تراه". فالظاهر أن كلمة معد كانت تعني ما تعنيه "أربي" "عربي" عند الآشوريين، أي: البدو والأعراب، غير أنها خصصت بعد ذلك بقبائل خاصة هي القبائل التي نسبت نفسها إلى عدنان وإسماعيل، وأكثرها من مكة وما حولها، ثم تغلبت عليها "العدنانية" في العصر الأموي فما بعده. والمثل: "تسمع بالمعيدي خير من أن تراه"، من الأمثال المشهورة المعروفة حتى الآن، ويرتفع أهل الأخبار بزمنه إلى أيام الجاهلية، ويقولون: إن النعمان بن المنذر تمثل به يوما1. ولفظة "معيدي" تصغير "معدي"، ويراد بها رجل من معد, وفي إطلاق هذا المثل بهذا المعنى دلالة على المعاني المتقدمة. وفي رواية: أن قائل هذا المثل هو "المنذر بن ماء السماء". وقد استخف النابغة الذبياني بمعد أيضاً إذ قال:

ضلت حلومهم عنهم وغرهم سن المعيدي في رعي وتغريب

ولا أستبعد أن يكون بين لفظة "معيدي" و"معدان" التي تطلق في العراق اليوم على الغلاظ السود من بعض الأعراب، وبين "معد" صلة، فقد كانت مواطن "معد" في العراق أيضاً، والصفات المذكورة تنطبق على المعدان كذلك. وقد اتهمت "معد" بالمكر والحيلة والكيد، فورد في الأخبار: "وإن هذه المعدية لا تخلو من مكر وحيلة" وورد: "كنت أخبرك أن معداً لا ينام كيدها ومكرها"، وورد: "إن عدي بن زيد فيه مكر وخديعة، والمعدي لا يصلح إلا هكذا" مما يدل على أن ملوك الحيرة كانوا لا يأمنون من القبائل المعدية ولا يعتمدون عليها؛ ولذلك كانوا يحذرونها))[11].

وجاء في كتاب اللآلئ:

[11] المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي/ ج 2 ـ ص 37 ـ 38

((المعيدي: رجل من كنانة صغير الجثة، عظيم الهيبة، قال له النعمان: أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه. فذهب مثلاً))[12].

ونستطيع أن نلخص معنى كلمة (معيدي) وندرج فيها كافة الاحتمالات الدلالية المحتملة والشبه المحتملة، و قطعاً لا يوجد معنى دلالي قطعي!:

1 ـ المعيدي نسبة إلى قبيلة معد

2 ـ المعيدي اسم رجل من كنانة، قابلة النعمان، وأطلق عليه الكلمة التي أصبحت مثلاً مشهوراً.

3 ـ المعيدي تعني الخشونة وجشوبة العيش.

4 ـ المعيدي تعني البدوي في اللغة الآشورية.

5 ـ المعيدي تعني السود الغلاظ الماكرين من الأعراب.

6 ـ المعيدي تعني الذهاب (العَدْو) في الأرض بعيداً.

7 ـ المعيدي، هو المعادي (من العداء)، وهو الذي ينصب العداء للعدو . . أقولُ: وقد عُرف عن أهل الأهوار أنهم لا يقبلون الضيم والإهانة، فهم رجال شجعان وشرسون . . فقد جاء في بعض الكتب:

((إن محمد بن فلاح جامع المعقول والمنقول اعتكف في جامع الكوفة سنة وظهر منه تخليط في ابتداء ظهوره في سنة (840هـ) حتى أمر أستاذه بقتله. وهذا نص صريح من الغياثي في ابتداء ظهوره وإن السابق كان خطأ ادعى المهدوية وأصابه تخليط نتيجة اعتكافه، أمر أستاذه أحمد بن فهد الحلي بقتله فهرب الى الموضع الذي يقطنه المعادي في الأهوار وهم الجماعة الأولى التي التفت حوله، وكانت أول عشيرة آوته بني سلامة، ثم التحقت به قبائل عربية أخرى كالسودان وبني أسد وبني طي وبني حطيط ومن سكن الأنهار المتفرعة عن دجلة وبعدما فشل في هجومه على جصان ارتحلوا إلى الدوب، وهو محل نزول طائفة المعادي (المعدان) بين دجلة والحويزة، فاستتروا هناك))[13].

---

[12] اللآلئ العبقرية في شرح العينية الحميرية لبهاء الدين الأصبهاني

[13] شبهات وردود للسيد سامي البدري

8 ـ المعيدي تعني من المعدن، والمعدن ـ هنا ـ هو الأصل، ويقال: إن قلان معدنه طيّب.. ولا أحد يشك أن المعدان هم من معدن طيب وأصيل.

9 ـ المعيدي هو (المَعَدي) و (المعداوي) في اللهجة المصرية، هو صاحب القارب الذي يركبه في المياه، وسموا؛ لأنهم يقومون بتعدية الناس من مكان لآخر.

10 ـ المعيدي نسبة لقرية (المعدان)، وهي قرية قديمة تابعة لمحافظ حجة في الجمهورية اليمنية. ((وهذا القول لا قيمة له، لكننا أوردناه؛ لأننا نورد كل الروايات الغثة والسمينة!)).

11 ـ المعيدي تعني العدو (المشي)؛ لأن من يرعى الجاموس، يعدو وراه طوال النهار.

12 ـ المعيدي تعني المُعدِّي، وتعني الحامي، وهي لهجة ريفية في العراق، يقولون: (عدِّيني من اِچلابك [كلابك])، أي: احفظني منها، أو اقطع معي مسافة تبعدني عنها.

13ـ المعيدي تعني امْعدِّي، وهو الشخص كثير الغضب، وهي لهجة "ريفية ـ بدوية" عراقية.

14 ـ المعيدي كلمة اصطلاحية، وتعني مربي الجاموس؛ ولذا نجد العراقيين، يسمون من يربي الجاموس "معيدي" حتى وإن لم يكن في الأهوار (المسطحات المائية).

15 ـ المعيدي كلمة بدوية، أريد بها تمييز رعاة الجاموس (المعدان) عن (الحساوي) و (الحايك) و (الشاوي) و (البدوي). . . فهم يطلقون على الذي يزرع البساتين (حساوي)، نسبة للحساء في السعودية، و(الحايك) على من يحيك الملابس، و(الشاوي) من يربي الشاء "الغنم"، و(المعيدي) على من يربي الجاموس "الدواب". والدواب، جمع دابّة، وفي اللغة الفصحى تشمل كل ما يدب، إلا أن اللهجة العامية العراقية قصرتها وحصرتها على الجاموس، كما هي حال كلمة "مطي" فهي تشمل كل ما يمتطى، إلا أن اللهجة العراقية، حصرتها في (الحمار)!. والمفردات اللغوية تُضيَّق وتوسَّع، ويكون لها معنى اصطلاحي أخص من اللغوي ومغاير له في المعنى.

16 ـ المعيدي نسبة إلى حي يقع في الكوفة، اسمه المعيدي.

17 ـ المعيدي نسبة إلى المعدة، أي كثير الأكل!.

18 ـ المعيدي، هو بشر ((مخلوق من الطين والقصب، قيل له: يا زقاق، كن معاد))!!!. وهذه من الأساطير والخرافات التافهة، وهي خرافة يتناقلها بعض كبار السن من البدو، وقد أخذتها من أحدهم مباشرة في فترة تحضيري لهذا الكتاب!.

19ـ المعيدي، هو صاحب المِعّادة، والمِعَّادَة هي الصوت الحزين في البكاء، والصوت العالي الذي يدل على مشاجرة حادة، والصوت العالي عموماً في الدلالة الثانيوية المجازية، حسب اللهجة البدوية العراقية، يقولون: (فلان سوّاه معّادة[14]) [في اللهجة البدوية يحذفون الألف من ضمير الغائب "ها"، ويكتفون بالهاء ساكنة]، أي (جعلها ضجة عالية).

20 ـ المعيدي أو المعدان، معناها الذين يعملون بالمعادن، وهي كلمة أعم من أهل الجاموس والأهوار، وهذا موجود عند الشماليين والفراتيين، فالوصف يشمل جميع محافظات الجنوب، وخصوصاً ذي قار وميسان والبصرة!.. جاء في كتاب عشائر العراق:

((وبنو أسد يسكنون الأهوار. وأراضيهم الزراعية قليلة. يقتنون الجاموس، يستغلون البردي والقصب النابت في الأهوار لمصالحهم واحتياجاتهم))[15].

21 ـ سكان الشرق.. ((وكلمة معدان "دنا" في اللغة المندائية الذي يرد بمعنى أشرق وتألق، وأن المشرق بناءٌ في اللغة هو "مادنا" لسقوط صوت حرف العين في المندائية. وبهذا يكون المادنا هم سكان المشرق تسمية صفة مبنية على الموقع الجغرافي))[16].

22 ـ المعدان نسبة لرجل اسمه (معدان). وقد ورد اسم معدان كثيراً في الكتب القديمة، ك(خالد بن معدان)، (أبو معدان المنقري)، (عفير بن معدان)...

خلاصة القول وزبدة المخض، هي أن هذه الأقوال مهما تعددت، فهي لا تغير شيئاً من المعنى؛ لأن المعنى أمامنا، وهم أناس عراقيون أصلاء وكرماء ومن قبائل معروفة، والمعنى الواقعي القطعي، أهم من الاحتمالات والتخمينات اللفظية، رغم أن الكلمة، جاءت كل معانيها المذكورة للمدح لا للذم، لكن النظام البائد وأزلامه، أرادوا تشويه صورة سكان العراق الأصليين وتعكير صفو سمعتهم، وسبقهم أسلافهم الأوائل في التشويه. ولا زالت ألسنتهم الخبيثة، تسيل منها السموم الناقعة، وينسكب منها صديد النتانة والعفونة!، بل أوغاد النظام عمموا لفظ معدان ليشمل كل الجنوب، وحولوا كلمة (معدان) إلى ذم ومثلبة، وأن أصلهم إيرانيون وهنود وباكستان، بل تطرف بعضهم، وقال: إن كلمة (شروگية)، أصلها (شيركو)، وهم الهنود الحمر، جاؤوا من أمريكا الشمالية!!.

---

[14] ستأتيك قواعد اللهجة البدوية، فهي تحذف الألف بعد ضمير المفرد الغائب (الهاء) الدال على الأنثى.

[15] عشائر العراق لعباس العزاوي

[16] معجم المفردات المندائية ص/ 343 لقيس مغشغش

تخيل أن الهنود الحمر تركوا دول القارة اللاتينية (أمريكا الجنوبية) وجاؤوا لجنوب العراق، بعد عبورهم المحيط الأطلسي والمرور بأوربا وشمال أفريقيا...!!.. أي هراء هذا الذي يرتكبه هؤلاء الجاهلون؟!!.

والكل يعلم أن كلمة (شروگيين) هي تعني: (شروقيين)؛ لأنهم في شرق الفرات وفي الجهة الشرقية من العراق، وفي اتجاه شروق الشمس بالنسبة لمن هو غربهم، فهو وصف نسبي، وهذا لا يشمل كل مناطق الشيعة، بل يشمل جزءاً منها، بل لا يشمل حتى كامل محافظة الناصرية؛ لأن جزءاً منها يقع على ضفاف الفرات، بل لا يشمل البصرة؛ لأنها في أقصى الجنوب، وإن شمل جزءاً منها، فهو الجنوب الشرقي فقط، فتسمية الشرق لها عَرَضِيَّة. وهذا الوصف لا يشمل محافظة النجف ولا كربلاء ولا السماوة. . . ويشمل جزءاً من بغداد وكامل ديالى والكوت.

وهي شرقية نسبة للغربية، تقابلها كلمة (غروبية) أو غربية، وهي تطلق على المناطق الغربية التي تقع في اتجاه مغرب الشمس، بالنسبة لأهل الشرق، وهي أوصاف اعتبارية، فالشرقي، هو غربي لِمَن يقع عنه شرقاً، وشَمالي لِمَن يقع عنه جنوباً، وجنوبي لِمَن يقع عنه شَمالاً.

لكنَّ النظامَ الغاشم الظالم والأنظمة التي سبقته، والمتطرفين الطائفيين الخبثاء، يحولون المدح إلى ذم، ويفرغون الكلمة من معناها الأصلي، ويملؤونها بمعنى مزيف ومسموم!.

لقد كانت الطائفية متنشرة ومتفشية في بلاط ودهاليز السلطة الغاشمة وعند جميع سلاطينها الضالين [باستثناء عبد الكريم قاسم]. ودعنا نذكر نبذة مما جاء في بعض مذكراتها مسؤوليها:

((وقد سمعت هذا الكلام شخصياً من سعدون غيدان عندما زرته في مسكنة للتهنئة بسلامته، وقال بالحرف الواحد "ألف مرة قلت للرفيق البكر والرفيق صدام بأن يحترسا من هذا (العجمي) مدير الأمن العام". وقد أثنت زوجته على هذا القول، وأضافت: زوجي لا يتآمر على البكر وصدام.. هذا العجمي هو المتآمر))[17] .

ويقصد بالعجمي: الجزار (ناظم كزاز)، فهذا المجرم قتل أهله من الشيعة، ثم قتلوه شر قتلة!. وهذا جزاء كل من ينصر الطاغية على أهله المظلومين!. وقد علق الكاتب على قول كلام المجرم سعدون غيدان بقوله:

---

(17) مذكرات وزير عراقي ـ جواد هاشم/ ص 270.

((وفي تصوري أيضاً، إن اتهام غيدان لكزار بأنه (عجمي) إنما ينبع أصلاً من الأجواء الطائفية التي ترعرع فيها الكثيرون، والتي تعتبر أن كل شيعي هو عجمي، حتى وإن كان ذلك الشيعي من أحفاد عدنان وقحطان!))[18].

ونحن هنا لا نريد أن نفتش في الدفاتر القديمة، وإلا لأرجعنا الصاع بمئة صاع، ولكسرنا الساق مع الذراع، ورمينا على وجوه أولئك الأقزام البصاق، وأعلمناهم من هم سكان العراق!.

لكن هذا ليس موضوع البحث. وإلا الكل يعرف أين عشعش وباض وفرّخ الاحتلال التركي والمغولي والإيراني والبريطاني، وتركز التجمع الشركسي والأرمني، وقد أثبتت الدراسات أن أهل الجنوب من عرق سامي بنسبة (85%)، بينما الشمال سامي بنسبة (30%)، وهذه دراسات وتقارير روسية وبريطانية متاحة للجميع، كما أن اللهجة والكلمات المستخدمة والأدوات والبناء، يشابه ما كان عليه السومريون.

مع العلم نحن لا نفضل عرق معين على عرق آخر ولا سامي على آري...؛ لأن هذا الأمر مخالف لما جاء به الإسلامُ الحنيف والشريعة السمحاء، لكن ماذا نقول لأشخاصٍ يعانون من العقد النفسية والأمراض العقلية؛ لأنهم يشعرون أن أصلهم بعيد عن العراق، كبعد الصدق عن النفاق!.

يذكر علي الوردي:

((يبدو أن الأهوار هي الموضع الذي التجأت إليه بقايا الأمم القديمة على الأكثر. يقول ثيسيغر:" فقد كانت هذه الأهوار ملجأً أميناً لبقايا الشعوب المغلوبة على أمرها منذ أقدم عصور التاريخ، ومن المتعذر جداً القيام بعمليات عسكرية في هذه الأهوار كما دلت الحرب العالمية الأولى، حينما حاولت القوات البريطانية القاء القبض على المعدان الذين سببوا لها أتعاباً...))[19].

وهناك مجاميع نادرة جداً، تسكن العراق [والدول العربية وغيرها]، وهم (الغجر) ويسمون بـ(الكاولية) [مفردها: (كاولي) في العراق، والتي ربما تكون تصحيفاً أو تحريفاً لكلمة (كابلي)، أي من "كابل" عاصمة أفغانستان، ويسمون (نَوَر) نسبتها: [نَوَري]، كما في الشام ومصر، وربما يكون أصلها (لَوَري) نسبة لمدينة في الهند، ولا أحد يعرف بالضبط أصلهم، وفي الحقيقة أصولهم مختلفة، وليسوا من أصل واحد.

---

[18] نفس المصدر السابق ونفس الصفحة.

[19] دراسة في طبيعة المجتمع العراقي للدكتور علي الوردي/ ص 129.. الطبعة الأولى 2005 قم المقدسة.

مشكلة بعض الباحثين أنهم يبحثون عن الأصل، وينسون الظروف البيئية والاجتماعية والمعيشية التي اضطرتهم لذلك!.

فالإنسان صنيعة البيئة والظروف، وأنت ترى في عصرنا هذا أنّ ما يسمونهم (غجر) قد اختفوا تقريباً!؛ لأن الظروف لم تكن ملائمة لعيشهم، فانتهجوا منهجاً آخر، وتفرقوا في أماكن مختلفة، وذابوا في المجتمع تحت حرارة البيئة التي أصبحت قاسية بحقهم!.

وعلى كل حال نتمنى الخير والسلام لكل سكان العراق بكافة قومياتهم ومذاهبهم، فالعراق لجميع العراقيين، ونتمنى أن يعم السلام جميع سكان الأرض.

تعريف كلمة بدوي وشاوي

البدو: وهي كلمة لها معان عديدة: من البداوة، أي من البداية، والبدائية؛ ولذا يقال: شك بدوي، وطالب مدرسة في الصف الابتدائي، وبدوي نسبة إلى البادية، وهي الصحراء أو البرية.

وفي الاصلاح الشعبي: البدو هم رعاة الإبل الذين يسكنون البادية (الصحراء)، ثم انتقل الأمر ليصبح خاص في اللهجة، فكل من يتكلم اللهجة التي اختص بها البدو، يسمى بدوياً، حتى لو كان يسكن في المدينة منذ ولادته إلى مماته، ويحمل أعلى الشهادات!.. وقد جاء تعريف البدوي في القواميس اللغوية:

((والبِداوَةُ خلاف الحَضَر والنسب إليه بدَويٌّ نادر وبداوي وبِداوِي وهو على القياس؛ لأَنه حينئذٍ منسوب إلى البداوة والبِداوة. قال ابن سيده وإنما ذكرته . . . لا يعرفون غير بَدوِي فإن قلت إن البَداوِي قد يكون منسوباً إلى البدو والباديةِ... وبَدا القوم بَدْواً أَي خرجوا إلى باديتهم . . . وبدا القوم بداءً خرجوا إلى البادية، وقيل للبادية بادية لبروزها وظهورها، وقيل للبرية بادية لأَنها ظاهرة بارزة))[20].

تعريف اللغويين لكلمة (بدوي)، هو تعريف منحصر في البادية، وصيغة النسبة إليها. ويبدو أن كلمة بدوي مأخوذة من البادية، كما عرفوها، أو من البدائية أو البداية. فمثلاً العلم بالأشياء في علم الأصول، ينقسم إلى: (شكّ بدوي)، و (شكّ إجْمالي)، و ((علم تفصيلي منجَّز).

[20] لسان العرب لابن منظور/ مادة بدا

الشاوي: في العرف العام الشعبي التسامحي، هو من يسكن الأرياف ويرعى الأغنام، أو من يزرع الأرض، ولا يتكلم اللهجة البدوية.. وقد جاء تعريفه في كتب اللغة: ((ورجل شاويّ، مثقَّل الياء: صاحب شاءٍ. قال الشاعر:

ولستُ بشاوي عليه دَمامة إذا ما غدا يغدو بقوس و أسهم))[21]

وجاء في كتاب المفصّل في التاريخ: ((. . . ثم تقسم الحضر وتسميهم أيضاً بـ"أهل الطين" إلى "قارين"، والواحد "قروني"، وهم المستقرون الذين لهم أماكن ثابتة ينزلونها أبدًا، وإلى "راعية" والمفرد راع، وهم أصحاب أغنام وشبه حضر، ويقال لهم" شوّاية" و و"شيّان" و "شاوية" و "رحم الديرة" بحسب لغات القبائل))[22].

وفي تجربتي الشخصية وجدت أن أهل الأرياف الأصليين، سواء كانوا يتكلمون اللهجة البدوية أو الريفية، هم أفضل بكثير من البدو رعاة الإبل (مع احترامنا للكل)، فهم أكثر ثقافة، وأكثر تواضعاً، وأكثر إيماناً، وأقل عنصرية، وكلما كان البدوي متصحراً أكثر، كان أكثر ميلاً للتكبر والتطرف والاستهزاء بالآخرين، ولا يحترم، إلا من كان أقوى منه.

مساكن البدو

يسكن البدو رعاةُ الإبلِ في بيوت متنقلة، فهم لا يستقرون في مكان معين؛ لأنهم يتنقلون، بحثاً عن المراعي لإبلهم في البراري، وينقلون أمتعتهم على ظهور إبلهم، وعادة ما تكون أمتعتهم زهيدة وبسيطة جداً، فهي لا تعدو نوع من البطانيات المصنوعة من الصوف تسمى (يِزُر)، جمع (ايْزار) حسب لهجتهم، وتكون خشنة الملمس، تؤذي الوجه حينما توضع عليه، إلا أنهم اعتادوا على خشونتها، فحياتهم كلها خشنة وصعبة جداً!.

---

[21] جمهرة اللغة لابن دريد/ مادة شوي

[22] المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور جواد علي/ ج ـ 25

ومخاد مصنوعة من الصوف أو الوبر، وبر الإبل، ومحشوة بنفس المادة، وعادة ما تكون ثقيلة!، ونوع من الأكياس الثقيلة المصنوعة من الصوف أو الوبر، ويضعون فيها الأمتعة والحبوب، كالحنطة والشعير والرز... وتسمى العدول: جمع عِدْلة، ومأخوذة من العدل؛ لأنها تتعادل على ظهر الجمل، فواحدة على اليمين والأخرى على اليسار، ويسمونها (فردة)، من الإفراد؛ لأن كل اثنتين تتقابلان على ظهر الجمل، وتكون ثقيلة الوزن، ربما يصل وزنها إلى عشرة كيلوات!.

أما أكلهم، فهم لا يشبعون، إلا نادراً، وعادة ما يكون أكلهم التمر واللبن الذي يحصلون عليه من إبلهم. ولبن الإبل قليل الدسم، وإذا بقيت الناقة لفترة طويلة، يصبح لبنها رديئاً ومالحاً!، وبعض رعاة الإبل يشرب بولها!، وهذه العادة تنتشر في دول الخليج ومصر، ولا توجد في العراق، إلا نادراً عند بعض الأعراب!. وفي الحقيقة بول الإبل يسبب المرض، لا الشفاء، فهو لا يختلف عن بول الخيل والبغال والحمير...! فهو عبارة عن ماء متعفن وأملاح وسموم من الجسم ويوريا، وأصل شرب البول، هو العطش، فالبدوي الصحراوي، يرعى إبله في أماكن نائية، فينضب ماؤه ولا يوجد ماء، فيعمد إلى شرب بول بعيره أو ناقته!؛ ولذا تجدها تنتشر في بدو الحجاز!، بل يشربون دم البعير إن اضطروا لذلك، فيشقون أحد العروق البارزة، فيتدفق الدم، فيشربونه!، وقد قال عنهم ابن خلدون: ((فلم تكن أمة من الأمم أسغب عيشاً من مضر لما كانوا بالحجاز في أرض غير ذات زرع ولا ضرع وكانوا ممنوعين من الأرياف وحبوبها لبعدها واختصاصها بمن وليها من ربيعة واليمن، فلم يكونوا يتطاولون إلى خصبها، ولقد كانوا كثيرا ما يأكلون العقارب والخنافس ويفخرون بأكل العلهز وهو وبر الإبل يمهونه بالحجارة في الدم ويطبخونه))[23].

أما الأحاديث التي ورد عن شرب بول البعير منسوبة للرسول (ص)، فهي لا تعدو سوى شرعنة لما هو موجود قبل الإسلام من قبل المفترين!. وقد ورد في الأحاديث السنية الصحيحة حسب منهجهم، وقد طبقوا الأمر فعلياً، فتجد الحجازيين يشربون بول الإبل ويغسلون وجوههم به!!، وورد في الأحاديث الشيعية، إلا أن هذه الأحاديث لا يعول عليها، ولم يتم تطبيقها أبداً؛ لأن الشيعة يجعلون بول الإبل، كبول البقر في ثقافتهم!، وبعض العلماء أنكر ذلك حتى عن طريق الاستشفاء! (وأبوالها مرض لا شفاء فيها)، وقد جاء في منهاج الصالحين للروحاني: ((تحرم الأبوال مما لا يؤكل لحمه، بل مما يؤكل لحمه أيضاً على الأظهر حتى بول الإبل للاستشفاء)).

[23] تاريخ ابن خلدون

أما من استثنى بول الإبل للاستشفاء، فقد اعتقد أن بول الإبل فيه شفاء!، متأثراً بتلك الأحاديث التالفة!. والطب أثبت أن البول يسبب الأمراض، وخصوصاً لأصحاب الكلى المتليفة أو المريضة.

أما الوهابية، فقد كفروا كل من ينكر شرب بول البعير وأنه ليس بشفاء!!، كما أفتى بذلك ابن فوزان!.

والبدو رعاة الإبل الذين يسكون البوادي (البراري)، لا يهتمون بالنظافة كثيراً!، فبعضهم يأكل ويمسح لحيته بالدسم، أو يمسح يديه في بيت الشعر!، وكان بعضهم قديماً ينام مع إبله، فهو يذهب لمسافات بعيدة، وينفصل عن أهله لمدة طويلة، قد تصل إلى شهر، لم يحمل معه، إلا الإناء (الطاسة) الذي يضع فيه الحليب الطازج؛ ليشربه، فهو يفترش الأرض ويلتحف السماء، وغذاؤه الحليب وبعض الأعشاب البرية!.

ويبقى لشهور دون أن يستحم!. وهذا ما سمعته أنا منهم مباشرة، ولا يلبسون السراويل القصيرة ولا الطويلة، إلا القليل منهم. وهذا في الخمسينات والستينات. أما الآن فقد تغيروا، وقل عددهم بشكل كبير.

ومن عادة البدو القدماء أن يحتقروا المزارعين وأهل الصنعة والبقالين والمزارعين عامة، فكلمة: (حساوي ـ حايچ ـ بگّال) عندهم مسبّة ومنقصة لمن يتصف بها، أو ينعت بها، **فالحساوي** هو الذي يزرع البساتين، **والحايك** هو الذي يحيك الملابس والعبي، **والبقّال** هو الذي يبيع البقوليات والفواكه والخضروات، وقد اختفت هذه العادة، فأصبح أكثرهم "بقالين وحساويين"!.. والبدو يحتقرون أصحاب هذه الأوصاف؛ لأنهم يجعلونهم أذلاء لا يأتون بالمال بالقوة!. والرجل لا يكون رجلاً، إلا إذا هجم على الآخرين أو"غزاهم" وأخذ أموالهم عنوة!. ودائماً أهل الإبل يعتدون على الأراضي الزراعية لأهل الأرياف، فتحصل معارك تسيل بسببها الدماء!.

ومن أكثر الناس تعصباً للقبيلة، هم البدو؛ لأن القبائل هي عبارة عن كتائب عسكرية، يحتمي بها الفرد، ويهجم بها على من يجعله خصماً، أو من يريد نهب أمواله!.

وكلما كان الشخص جاهلاً، جعل نفسه أفضل من الآخرين وافتخر عليهم بقبيلته وقوتها ونسبه وما ينهبه من الآخرين، فهم ينتجون وهو ينهب، وبما أنه لا يملك ما يفتخر به، فهو يفتخر بهذه الأمور. بينما الشخص الدارك لأمور الحياة والذي يحترم حقوق الآخرين، يفتخر بإنجازاته من صناعة وزراعة . . .

أما البيوت التي يسكنونها فهي بيوت قابلة للتنقل، وهي مصنوعة من الشعر عادة، شعر الماعز، وربما صنعت من الوبر، وبر الإبل، أو الصوف، صوف الغنم بندرة؛ لأن الصوف يكون ضعيفاً في المطر والهواء العالي، ويخزن كمية كبيرة من الماء، ماء المطر بداخله، فيكون ثقيلاً جداً، بخلاف الشَّعَر الذي يتميز بمميزات لا يملكها الوبر أو الصوف، ويتكون البيت من عدة قطع طويلة تمتد معه طولاً، وتسمى في اللهجة البدوية (فِليان) جمع (فِلي)، وتجمع هذه القطع؛ لتكوّن البيت بعد أن تتم خياطتها، ويسمى البيت على حسب الأعمدة التي ترفعه من الداخل، فإذا كانت ثلاثة، فهو (مثولث)، ويسمونه أحياناً (اصهوة)، وأصغر منه البيت الذي فيه عمود واحد، ويسمى (گطبة)، وهو أصغر بيت، و(مروبع) إذا كانت أعمدته أربعة، و (مخومس) إذا كانت أعمدته خمسة... وكلما كانت اعمدته أكثر، يكون أكبر، ومن أمثالهم البدوية في مدح الرجل أو المرأة قولهم: (من بيت مو من صهوة)!.

ومكونات البيت الثانوية، أو الفرعية، هي: (الطريجة)، كما تسمى في اللهجة البدوية العراقية، وهي قطعة من القطن غالباً، بعرض شبر تقريباً تمتد مع البيت عرضاً، ويكون في طرفيها (الخرب)، وهي حديدة حلقية، يربط بها الحبل، ويكون عددها [الطرايج] عادة من ثلاثة فأكثر، حسب حجم البيت، و(الگبص) وهي عبارة عن قطعتين من العصي، بطول الذراع تقريباً، توضعان تحت العمود بعد أن تتم خياطتهما في وسط البيت، فكل عمود تحته زوج من العصي؛ كي لا يخرق العمود البيت، و(الصيخ)، كما يسمونه، وهو قضيب حديدي له حلقة في أعلاه يربط بها الحبل، ويغرس في الأرض، وهو ما يسمى (الوتد) في الفصحى. ويسمونه في اللهجة البدوية بأسماء أخرى: (وِد) اختصار "وتد"، وإثبات؛ لأنه يثبت البيت، و(الساحة)، وهي التي تفصل مجلس الرجال عن النساء، وهي ما تسمى في الفصحى (الفاصلة)، وتكون مصنوعة من القطن أو الصوف، و (رواگ) [رواق]، وهو قطعة من الشعر تحيط بالبيت؛ لإغلاقه في الأيام الباردة أو التي فيها هواء، و (الاخْلال)، وهو قضيب حديدي أو خشبي يعلق به (الرواگ) الرواق بالبيت، ويكون طوله شبراً تقريباً.

ويكون اتجاه البيت الشعر إلى القبلة أو عكسها عند الشاوية (جبلة ويَدِي كما يسمونها[24])؛ تلافياً للهواء، فالهواء يمر بالبيت طولاً ولا يدخل به عرضاً من الأمام أو الخلف. والبدو لهم اتجاهات في البيت تختلف عن اتجاهات الشاوية (وهو أن يكون وجه البيت إلى الشرق أو الغرب). ومن تقاليدهم (أن لا تتخالف الكسور). والكسران [أو الكسور كما يقولون] هما طرفي البيت الجانبيين. ويسمون الحبلين اللذين يقعان في طرفي البيت: (اِحْبال الكسر).

[24] جبلة: قبلة .. يدي: جدي، وهو النجم الشمالي القطبي

ويسمون الحبال (أطناب)، والأعمدة لها أسماء خاصة، فالذي في طرفي البيت، يسمى كل واحد منهما (عمود الكسر)، والذي في وسطه يسمى (الواسطي)، والذي في وسطه وفي المقدمة، يسمى (مِجْدم)، والقسم الخاص للرجال، يسمى "ربعة"، والخاص بالنساء، يسمى "بيت" أو "امْحَرَم".. والزاوية الصغيرة في طرف بيت النساء (المحرم) تسمى (رُفَّة).

والبدو يسمون أنفسهم (غَزِيّة)، وهي كلمة مأخوذة من الغزو، فهم يحبون الغزو، ويعيبون على من يعمل بالزراعة أو بيع الفواكه أو الخضروات، أو الحدادة أو النجارة... ويطلقون على المزارعين (الفلاحين) كلمة (حساوي)، وهي كلمة معناها منسوب للحسا التي في شرق السعودية، والتي يقطنها الشيعة.. وقد قال الشاعر الجاهلي:

وهل أنا إلا من غَزيَّة إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشدِ

وكانوا يعيبون على من يحمل مطرقة [يسمونها مِدَكّة]؛ لضرب الأوتاد وغرسها في الأرض، وكانوا يستخدمون صخور صلدة، يسمونها الواحدة منها (صفاة)، لدق الأوتاد، ومما يروى أن أحد البدو هجت إبله، فوقعت منها مطرقة، كان يستخدمها لضرب الأوتاد، فرآها جماعته من البدو، فأفتوا بحرمة الزواج من بناته!، فهو في عرفهم غجري (كاولي)!!

وعندهم تسميات للإبل، فالفحل، وهو الجمل الكبير الذي يلقح الإبل، يسمونه عادة (اهْدَيب)، يقول الشاعر البدوي:

البيض عافنّي شافن بي الشيب

ولِهْنِ امْخضوع أصبر أثكل مْنِ اهديب

ويقول الشاعر الريفي:

اعروگ الشيب بالوينات لاحن

اوْ ما تنفع الوسمات لاحن

أحن حنين اهديب لاحن

امهيّر و البْكار اگطعن فيَّهْ

امهيّر (مهجر)، والهجر هو الربط [والكلمة مشتركة]، لكن في اللهجة العامية يبدلون الجيم بالياء، وهي كلمة فصيحة، وقد فسر بعض المفسرين الآية: ﴿ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ

وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ ﴾[25]. قال الطبري: ((فأولى الأقوال بالصواب في ذلك أن يكون قوله: {واهجروهن}، موجَّهاً معناه إلى معنى الرّبط بالهجار، على ما ذكرنا من قيل العرب للبعير إذا ربطه صاحبه بحبل على ما وصفنا: هَجَره فهو يهجره هجْراً))[26].

طبعاً هذا المعنى بعيد جداً عن قصد الآية. والصحيح أن الهجران، هو ترك المنام مع الزوجة في الفراش. وهذا موجود في اللغة الفصحى واللهجة العامية. فقد جاء في قوله تعالى: ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾[27]. أي: اِتْرُكْ. وأّما في اللهجة العاميّة، فقد جاء في قول الشاعر الشعبي من شعر الأبوذية:

سبع اسنين وصلك چنت بس عود

وْ همّا آنا من الهجران بس عود

دكافي يا شريك العگل بس عود

ترى من اتعود روحي اترد إليه

والفيّة هي (الفجَّة)؛ لأن اللهجة العامية تقلب الجيم ياء في كثير من الكلمات، وتعني المسافة أو البُعد، وفي الفصحى هي الفج، وهي كلمة وردت في القرآن: ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾[28].

ومن أمثال البدو قولهم: (يگطع الفيَّة). أي إنه أصبح شاباً يافعاً، يستطيع أن يسير ليلاً لمسافة طويلة، دون أن يخاف.

ويسمون صغار الإبل (الحشو)، وابن الناقة: "الفصيل"، يسمونه (الاحْوار)، وهي كلمة وردت في الكتب القديمة ((وفي تهذيب التبريزي: الحُوار بالضم: ولد الناقة، والحوار بالكسر لغة رديئة))[29].

---

[25] سورة النساء/ 34

[26] تفسير الطبري/ ج 8 ـ ص 309

[27] المدثر/5

[28] سورة الحج/ 27

[29] المزهر للسيوطي/ ج 1

و(الظعن)، هي الإبل التي تسير في الرحيل محملة، وقد جاءت في الكلام الشعري في معلقة عَمْر بن كلثوم:

قفي قبل التفرق يا ظعينا نخبرك اليقين وتخبرينا

ونرى الشاعر قد وصف المرأة بالظعينة، وهو وصف منقول من الراحلة إلى المرأة، وقد شرحتْهُ القواميسُ اللغوية، ومنها لسان العرب: ((وقال الليث الظَّعِينة الجَمَل الذي يُركب، وتسمى المرأة ظَعينة لأنها تركبه، وقال أَبو زيد لا يقال حُمول ولا ظُعُن إلا للإِبل التي عليها الهوادج كان فيها نساء أَو لم يكن، والظعينة المرأَة في الهودج، وإِذا لم تكن فيه فليست بظَعِينة))[30].

ويقول الشاعر البدوي:

رحـلـتْ مـن يَـمُّـه وادعـنـي أُوْ رَد

وْدَمْعي مِثل طَوفان مـا يِمنعُه سَـد

وْعلى الصبر وصّاني يَوم الظعن مَد

رحلت: الرحيل هو الانتقال من مكان إلى آخر مع البيت.. (يَمُّه)، أي رحلت من المكان الذي بقربه. فـ(يَمْ) هي ظرف مكان في اللهجة العامية العراقية عموماً.

(رد)، أي رجع بعد أن ودعني.. (الطوفان) معروف، وهو الفيضان.. (الظعن) هو الإبل المحملة لنقل البيت وأهله من مكان إلى آخر.. (مد)، أي سار. وأصل الكلمة، مد الشيء، أي أطاله ومطه، وبما أن الإبل تسير بشكل طولي، أسموه مد.

و(المگهور) "المقهور"؛ لأنه يقهر، أي ير د بالقوة والقهر، وهي صغار الإبل، و (الذلول)، هي التي تذلل للركوب. يقول شاعر الأبوذية:

ذلـولي مـا يـجـد لـلـسير ضلعاي

انتـحوا عـني ومـد البـصر ضلعاي

شبه كسر الزجاج انكسر ضلعاي

بـعـد مـا يـرهـم التـجبـيـر بيه

و(العَسِيف)، هو الجامح الذي يتم ترويضه للركوب والحِمل.. يقول الشاعر البدوي:

---

[30] لسان العرب لابن منظور/ مادة ظعن

دمعي تلاگى وياچ يا گرمة جيفي

وما نركب المركوب إلا عسيفي

ويقصد بـ(الگرمة): الساقية أو النهر، و (وياچ)، أي معكِ، و (جيفي)، يعني: توقفي عن الجريان؛ لأن دمعي تلاقى مع مياهك المتدفقة!. ويقصد أنهم لا يركبون المروّض، بل هم يروضونه بأنفسهم ويركبونه، أي إنهم أقوياء وليس ضعفاء!، فمعنى الكلام أعم من اللفظ.

ويسمون الفصيل الذي يعزل من أمه (مفرود)؛ لأنهم أفردوه عنها، والذي أكبر منه (گعود)، ويسمون الكبار (الزمل)، وهي جمع لا مفرد له. و(الرحايل)، وأصل كلمة الرحايل من الرحيل، ومفردها (رُحُول).

وكانت القبائل البدوية بعضها يغزو البعض وينهب إبله، و(للغزاية)! زعيم يسمونه (عجيد)، والزعيم يأخذ منهم، ويسمون هذه الإتاوة من الإبل التي يأخذها الزعيم (اعْگادة):

والغزاية (الغزاة) يقسمون الإبل التي ينهبونها، ويسمون القسمة الأولى لكل غازي (خزيزة)، والخزيزة، هي التي يختارها الغزاة من الإبل!، والخز هو السَّوق بقوة في اللهجة البدوية.

والقسمة الثانية يسمون كل ناقة (عايدة)؛ لأنها تعود على عليهم بعد إكمال العدد. فلو كان عدد الغزاية (الغزاة) خمسة، والإبل التي نهبوها عشرة، فالعدد الأول من الإبل وهو الذي يساوي عدد الغزاة يسمون كل واحدة منه (خزيزة)، والعدد الثاني، كل واحدة منه يسمونها (عايدة).

وأحياناً تحصل معارك طاحنة، يذهب ضحيتها العشرات من الرجال!، وكان الرجال الغزاة لهم صيت ذائع وحسن عند البدو رجال، ونسائهم. ويشجعون "الغازي" على الغزو؛ كي يأتي لهم بالإبل من "القوم"، والقوم تعني الخصوم والأعداء، والنساء تشجع الغازي، فهن ينظرن إليه على أنه رجل قوي وشجاع يهزم الخصوم ويذلهم ويأتي بمالهم وحلالهم!. ومن التقاليد القديمة التي تعود لقرن تقريباً أن بعض النساء من الأعراب، تذهب للرجل المعروف بغزوه وشجاعته وقيادته للغزاة، فتتضاجع معه؛ لتنجب منه ولداً يشبه أبيه!. وهذه العادة جاهلية كانوا يسمونها في الحجاز (الاستبضاع)![31].

بينما كانت منتشرة في الأرياف (الحرمنة) أو (السطو)، وهي السرقة ليلاً أو نهاراً، لكن الغالب أن تكون في الليل، وكانت هذه السرقة تشبه "الغزو الجهادي" عند البدو، ولها قوانين صارمة، لكن هذه القوانين، يكسرها البعض!.. يذكر أن أحدهم دخل البيت، فمضغ شيئاً، فإذا هو

[31] راجع تفسير التحرير والتنوير لمحمد الطاهر ابن عاشور/ تفسير سورة النساء

ملح، فطلب من جماعته أن يتركوا البيت؛ لأنه أكل منه ملحاً، فأصبح بينهم وبين أهل البيت (زاد وملح)!، فتركوا البيت ولم يأخذوا منه شيئاً!.

وعند بعض البدو أنواع من العقوبات القاسية جداً!، فأي شخص يقبضون عليه، يعاقبونه، إذا كان من ضمن (الگوم) [القوم] أي الأعداء، والعدو هو أحد رجالات القبيلة التي يعدونها من الأعداء حتى لو لم تكن قد سببت لهم أذى أبداً!.

إذا مسكوا العدو ولم تدفع له قبيلته الـ"فدية" ـ (يُجرّفُونه)، والتجريف هو لفه بجلد رطب وتركه إلى أن يجف الجلد، فيتقلص ويتصلب، مما يصيب المستهدف بالشلل!!.

مساكن الشاوية

الشاوية أو أهل الريف[32]، هم الذين يسكنون في بيوت ثابتة، مصنوعة من الطين، أما سقوفها، فتتكون من البواري، والبواري جمع بارية، والبارية، تصنع من القصب المشقق المحاك، وتكون بطول ثلاثة إلى أربعة أمتار، وعرض متر ونصف إلى مترين تقريباً، وهناك أصغر من هذا الذي ذكرناه وأكبر، وتحت البواري أعمدة خشبية تتقابل على عمود كبير، يسمونه (المردي) أو (اليسّاري)، وتوضع فوق الأعمدة (هُطُر)، جمع (اِهْطار)، وهي حزم قصبية تمتد عرضاً مع الأعمدة، لتصغير الفجوات، وفوقها البواري، ثم يوضع التبن، ثم الطين الممزوج بالتبن، بسماكة خمس سنتمترات تقريباً.

وعادة ما يكون السقف مسنماً؛ كي لا ينفذ إلى داخل البيت ماء المطر، ونادراً ما يكون السطح مسطحاً، وإذا بني بشكل مسطح، يجعلون إحدى الجوانب أعلى من الآخر؛ كي لا يستقر عليه الماء، فينزل إلى الداخل.

وكانت البيوت لا يوضع لها سياج، بل كل حجرة معزولة لوحدها، أما حجرة الرجال، فتكون بعيداً عن البيت بشكل ملحوظ، يتكون البيت من مجمع غرف: الديوانية أو المضيف، وهي مخصصة للرجال، والبيت، وهي حجرة للزوجة، والمطبخ للطبخ، وحجرة يسمونها (الدّامة)، وهي حجرة صغير توضع فيها الحملان، ويسمونها (الطليان)، أو البقرة، ويسمونها (الهايشة)، وهذه الغرف أو الحجر، لا توضع لها أبواب، وتوضع لها نوافذ أو فتحات بعرض ثلاثين سنتمتر والارتفاع بنفس الحجم أو أكبر أو أصغر، ويسمونها (روازين) جمع رازونة، وهو الشائع

[32] في الأصل الشاوية غير أهل الريف، فالشاوية هم رعاة الغنم. أما أهل الريف، فهم المزارعون.

في ميسان وذي قار، أو (رواشين)، جمع (راشونة). وعند بعض البدو والكويتيين يسمونها: (درايش) جمع دريشة.

ومصدر معيشتهم الزراعة. وتنقسم الزراعة إلى: شتوية، وتتم فيها زراعة الحنطة والشعير. وصيفية، وتتم فيها زراعة البطيخ والرقي والخيار والذرة البيضاء والصفراء والدخن والماش وزهرة الشمس (عباد الشمس)..

ومع الزراعة يربون الماشية الغنم والماعز، وبعضهم مصدر معيشته الغنم فقط، وهؤلاء ليس لهم منازل ثابتة، بل يتنقلون، كرعاة الإبل، والغنم عندهم لها أوصاف: (الشگرا) [الشقراء]، ويكون وجهها أحمر مفصولاً ببياض، و(العصما) [العصماء]، وهي التي يكون كل وجهها أحمر، و(الدرعا)، وهي التي يكون كل وجهها أسود، و(الچحلا) [الكحلاء]، والتي تكون المساحة التي قرب عينيها سوداء. أما أوصاف الجسم، فهي أوصاف عادية، مثل: (بيضا)، (سودا)، (صفرا)، [وعادة الصفرة تسببها أشعة الشمس، وإلا هي سوداء في الأصل] ما عدا (العشما) [العشماء]، وهي السوداء التي تميل إلى البياض، و(الحرگا) [حرقاء]، وهي السوداء التي تميل إلى الحمرة.

نماذج من تقاليد البدو وأهل الريف

للبدو وأهل الريف تقاليد في بعضها نوع من الغرابة، فمثلاً في الأكل، لا يجوز أكل رأس الذبيحة بالنسبة للضيف، بل لا بد أن يتركه على الصحن كما هو، أو يعطيه لصاحب البيت (المعزّب). ومن طرائف ما ذكر لي أحد أقربائي: عند بعض بدو أهل السعودية لا يجوز أكل لسان الذبيحة، إلا للشاعر!. وصادف أن ذبح أحدهم ذبيحة، فأكل لسانها أحدُ الضيوف الذين لا يعرفون هذا العُرف الغريب!، فثارت ثائرة صاحب الوليمة، وأخذ يصرخ: (من هو اللي كلا لساني!).

وعند أهل الريف والبدو، لا يجوز أن تسلم وأنت راكب حمار!. فإن سلمت فسوف تتعرض للنقد السلبي، ولا يردون عليك السلام!. وعليك أن تنزل من حمارك، ثم تسلم؛ لأن هذا في عرفهم كمن يسلم على الحمار!. ويجوز ذلك لمن يركب الحصان أو الجمل.

ومن سلام أهل الريف والبدو: (گوّاك الله .. گوّى حيلك .. الگوّة .. الله يساعدك). لأنهم دائماً في شغل مستمر.

والعراقيون من أكثر الناس تنوعاً في السلام، فإذا رآك يسلم عليك بالقول: (السلام عليكم)، ثم يمطرك بوال من الاستفهامات: (شلونك؟ .. شلون صحتك؟ .. شخبارك؟.. شلون الأهل؟ .. عساك بخير...). وإذا جلست أمطرك الجلوس بوابل من (الله بالخير) أو (مساكم الله بالخير) في المساء، أو (صبحكم الله بالخير) في الصباح. كل واحد يكرر هذه الكلمة، وعليك أن ترد عليهم واحداً واحداً مردداً نفس الكلمة، أو تضيف لها (العافية)، بقولك: (الله بالخير والعافية).

طبعاً يقولون (الله بالخير) بدل (مساكم الله بالخير ـ صبحكم الله بالخير)؛ كي لا يحددون الزمان.

وبعضهم إذا أتيت قريباً من وقت الغداء أو في وقت الغداء، وأهلك قريب منه، يقول لك (صبحك الله بالخير)، فإذا قلت (مساك الله بالخير)، فهذا دليل على أنك قد تناولت الغداء، وإذا قلت العكس، لإأنت لم تتناول الغداء!. لكن هذا لا يعمل به، إلا نادراً.

وهذا دليل على شعبية العراقيين ورقتهم وحسن ضيافتهم. وخير دليل أن أي أجنبي يعيش بين العراقيين، سيصبح منهم في غضون أيام ولا يشعر بالغربة.

وعندهم لا يجب أن تستلم فنجان القهوة، إلا في اليد اليمنى. وإذا اكتفيت، عليك أن تهز الفنجان، دلالة على الاكتفاء من الشرب.

لا يحبذ أن ترجع الماعون الذي أهدي لك به طعاماً فارغاً، فيحبذ أن يوضع فيه نوعاً من الطعام. والبعض يكره أن يتم غسل الماعون الذي يهدى فيه طعاماً.

ومن التقاليد عند البدو وأهل الريف، لا يجب أن تأكل الطعام، وأنت ترتدي الحذاء. ولا يجب أن تأكل طعام صنع للمرأة التي ولدت للتو (النفساء). ومن أمثال البدو قولهم: (اِتخسأ وتاكل زاد اِنفسأ!).

ومن التقاليد والعادات التي ينتهجها البعض القليل، وهي: لا يجوز أن تعطيه قدح الشاي (الاستكان) والملعقة (الخاشوگة) فيه!. بل يجب أن تضعها في الصحن الخاص بالقدح (الاستكان).

وتوجد تقاليد ريفية وبدوية أخرى، وهي:

ـ قَذف العجين من المعجنة، يعني إتيان ضيف للبيت!..

ـ وقوع الخبز في التنور، يعني أن الخبازة غير راضية (زعلانة)!.

ـ الأرنب والثعلب في الطريق نذيرا شؤم!.

ـ النداء خلف المسافر لا يجوز، فهو نذير شؤم!.

ـ حكّة الفم عند النساء، تعني تقبيل أحد الضيوف الأقارب!.

ـ حكّة الأنف عند النساء، تعني أكل الدجاج أو اللحم!.

ـ عواء الكلب بنوع معين، يعني حصول مصيبة أو كارثة!.

ـ قطع رأس الدجاجة ووضعه تحت أساس بيت الطين، حين البدء في البناء.

ـ تخضيب الغنم، وحائط البيت بدم الذبيحة التي تذبح لوجه الله.

ـ حينما يأتي شهر صفر، يضربون أمتعة (أغراض) البيت، ويقولون: (طَلَع صُفَر، طَلَع صُفَر).

ـ إشعال النار ثلاثة أيام في مكان دار الجار الراحل. علامة على أن ناره مشتعلة لن تنطفي.

ـ حينما يُخسف القمر، يضربون بالقدور والصحون والتنك، ويقولون: (يا أم شِعْرة هِدِّي گُمَرنا هِدِّيه!). وهي من العادات والشعائر التي كان، يقيمها الصبيان واليافعون. وهي عادة قديمة تقيمها القلة النادرة، وقد انقرضت في أوخر الثمانيات.

وفي التقاليد العشائرية، لا يجوز أن يجلس الولد بجنب أبيه احتراماً له. ومن شعر فلاح البدري:

الأبو والخال محّد ساطره ابْديوان و الحر ما يساطر حتى عمّانه

شذرات من التقاليد العشائرية

تنقسم التجمعات في الأنظمة العرفية البدوية والريفية، كالتالي: بيت [البيت هنا هو عدة بيوت تنتسب لرجل واحد]، وهو قسم من العشيرة ويندرج تحتها، والفخذ رديف لاسم العشيرة. والعشيرة قسم من القبيلة. والقبيلة يندرج تحتها عشائر عديدة. وللعشائر مصطلحات وتقاليد خاصة، نجملها في هذا المختصر:

الفَصُل، وهو دفع الدية لأهل القتيل. وفي اللغة الفصحى هو القطع. وسموه فصل؛ لأنه يقطع المشكلة.

التَثْوِير، وهو طلاق المرأة من زوجها؛ لأنه قد تزوجها دون رضا أقاربها، كأبناء العم.

الانْهَوى، وهي منع الأجانب من الزواج من بنت العم من قبل الأقارب، كأبناء العم. والكلمة مأخوذة من (النهي).

الكَسُر [الكَسْر]، هو فصل، أو عزل أحد الأفراد المنتمين للعشيرة؛ بطلب منه أو من قبل العشيرة؛ لسببٍ ما. والكسر هو قطع الشيء عن بعضه، ككسر العصا. وكسرة الخبز، هي القطعة من الرغيف. والكسْرُ هو الفعل، والفاعب هو الكاسر، ومن وقع عليه الفعل، فهو المكسور،

الاِگْوامَة، وهو التهديد من قبل عشيرة لأخرى أو فرد لآخر. والكلمة مأخوذة من القوم، والقوم هم الجماعة، وتفرد بإضافة ياء النسبة: "قوميّ". ومن الأمثلة: (من رافق القوم أربعين يوماً صار منهم). والقوم (الگوم) في الاصطلاح العامي والقبلي، لا تطلق إلا على الأعداء!.

فَرْشة، الفرشة في المصطلح العشائري، هي المبلغ المالي الذي يدفع من قبل أفراد أو فرد تابع لعشيرة لأفراد أو فرد معتدى عليه تابع لعشيرة أخرى؛ لأجل الصلح.

مَشْية، المشية هي مجموعة من الوجهاء تذهب من قبل عشيرة أو عشائر لأخرى؛ لأجل الصلح أو دفع الدية. . . وسميت مشية من المشي؛ لأنهم يمشون، أي يذهبون للشخص المعني.

فُصْلِيَّة [يلفظونها بفتح اللام وضمها]، وهي المرأة التي تدفع بدل (الفصل)، أي: الدية. ومن أغاني عبادي العماري "الإنسانية":

جابوها دفع للدار لا دَيرم ولا حِنّا ولا صفگة

لا دفـةِ النعَّر بـالسلـف لا هلـهولة لا مَلـگى

نِشدت الناس عن قصة هالبنيَّة: عجب جاروا عليها اِبْغير حِنيّة

وْردَّيت اِبْگلب حَزْنان من گالوا لي: فُصليّة

أَلِف ظلم التقاليد اِبْألِف حُركَة

عَمَنْهَا لْهالبيت ابْسعر اليابس اِتْحركَه

اِحديثة اِتْگول حوريّة، ربيع العُمر ميّالَة

حرام اِدمُوعها الطيبات على الخدين همّالَة

وين العطف والرحمة يا فصّالة ؟

لا سوّت ذنب لا هيَّه چتّالة

چا هَيچي حُكم دِيوانك المهيوب واِدْلاله ؟

عَلَي تحرم فناجينه وْ گهوته وْ گعدة اِرْجاله !

غصبتوها ظلمتوها، حرمتوها هضموتها

وَهبْتُوها لْشخص ظالم حتى من العدل ما يِمْلك أوشالة

يحاچيها اِبدفُرته، وْ گال فُصليّة

عساهي ابّخت من فصلوا وانطوا مُهرةِ الفارس لْوادم ما هي خيّالة

حَوبتها وراهم دَوم تحركهم اِبْكل شهْگة

تتحسر تدير العين مَخَّد يِرحم الشكوى

أسيرة اِتْگول جابوها بلا رحمة ولا سلوى

يا ديوان السلف بَسَّك فَحَطْنا من الفصل والثار والنَّهوى

وَدِي، وهو المال أو النقود التي تجمع من أفراد العشيرة؛ لأجل الدية أو الاعتداء أو الغرامة. ومن يدفع الودي: وَدَّاي. والجمع: وَدَّاية.

الهدنة، وهي المهلة الزمنية التي تؤخذ من طرف ثالث أو عشيرة؛ لصالح طرفين، أو عشيرتين؛لأجل ترتيب الأمور والصلح، ويسمونها: (عطوى على الطرفين).

دَگَّة [دَقَّة]، وهي إطلاق النار على بيت المستهدف تنبيهاً له؛ كي لا يتجاهل الطالبين، ويأتي لهم ليرضيهم. والكلمة مأخوذة من الدق، وهو ضرب الاشياء. ومن اقوال العامة: (أدگك دگ!).

فَسْدة، وهي الفعل المخالف للتقاليد، كسرقة الجار، أو الاغتصاب، أو اللواط!، أو كما يقولون: (اِمصيح النسوان، ويَرَّار الشكبان). أي مغتصب النساء والسارق لجاره أو القريب منه.

والشكبان، هو الخرج الكبير الممتلئ، أو الأغراض المجمعة. ومن أقوال العامة: (هاذي الحرمة حاطة على راسها شكبان!). والامشَچبن، هو حامل الشكبان.

والفسدة تقع غرامتها عادة على من فعلها حصرياً!، لكن في عصرنا الحاضر أصبح هذا العُرْف نادراً تطبيقه!.

الثار [الثأر]، وهي كلمة فصيحة معروف معناهان وهي قتل أحد أفراد العشيرة القاتلة، وهو نظام لا يقره الإسلام؛ لأن الجناية لا تشمل من هو بريء لمجرد أنه ينتمي للعشيرة. قال تعالى:

﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾[33].

وكان عند البدو عُرف سائد، وهو أن الذي يشرب الإدام، ويركب الفرس كثيرة الضِراط!، لا تقبل شهادته!، ومن أقوالهم: (لا تقبل شهادة شَرَّاب المِيُوع، وَركَّاب الطِكُّوع!).

لأن من خوارم المروءة أن يشرب الرجل الحليب أو اللبن [كُلَّهِ] الذي يغمسون فيه خبزهم، ويتركهم بلا "غموس". ومن خوارم المروءة أيضاً أن يركب فرساً كثيرة الضراط، كلما تكلّم ضرطت!، وكأنها تفسد كلامه، أو تَهينُهُ أَمامَ الرجال!.

وينقسم الفصل (الدية) عندهم إلى أقسام وعناوين، وهي: دية، وهي الأموال التي تدفع لأهل القتيل. والصِيّبة، وهي الجرح بسبب الاعتداء سواء كان بواسطة بندقية أو آلة حادة أو عصا، ومن أقوالهم (فلان يفصل معنا دم وصيبة). أي في القتل والجرح.

الإعضاب، وهو العيب الناتج عن الاعتداء، كالكسرِ، والبترِ، و وَفَقْءِ العينِ، وقطعِ الأذن... وتُدفع لصاحبه نقود أقل من القتل. والعَضْبُ في اللغة الفصحى، هو القطع.

اِسْقاط، (إسقاط) [يلفونها بالصاد]، وهو أشد من الاعضاب، كالشلل والجنون الناتج عن الاعتداء. والسقوط في الأصل هو الوقوع. وسقط المتاع هو الرخيص أو التافه منه، كالحبل والخيط والخرقة...

نَثْر دَم، وهو الضرب الذي يخرج الدم، دون إيذاء أو تشويه الجسد، وله غرامة مقررة عند العشائر، وهي قابلة للزيادة والنقص والإلغاء.

---

[33] الأنعام/ 164

نِهيبة، النِّهيبة هي هروب الفتاة، أو المرأة مع عشيقها بدون عقد شرعي، وبدون رضا أهلها. ومن عادة العشائر قتلهما إذا عثروا عليها. وهو مخالف للدين الإسلامي؛ لأن القتل أو الرجم لا يجوز لغير المحصنة شرعاً. قال تعالى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ﴾ [34].

طبعاً الآية الكريمة لم تذكر المحصن (المتزوج) وغير المحصن (الغير متزوج)، لكن أحاديث النبي (ص) وأهل بيته (ع) بينت المراد.

هَدر، الهدر في الاصطلاح العشائري، هو إباحة دم الشخص المعني، فهو عرضة للقتل من قبل المستهدِفِينَ.

وللعشائر تقاليد وأعراف خاصة، وكل عشيرة لها بيرق، ولها شيخ، وتقسّم القبيلة إلى عشائر وأفخاذ. والقبيلة هي مجموعة من الأحلاف، وليس كلها تنتمي لجذر أو أصل واحد، وكثير من الأفراد ينفصل عن عشيرته، وينتمي إلى عشيرة أخرى ويصبح منها. وأهم ما تريده العشيرة، هو الانتماء إليها والمشاركة معها في القتال ودفع الأموال، ولا يهمها الأصل؛ لأن القبائل والعشائر كانت ولا زالت، هي عبارة عن أفواج وتجمعات شكلت من أجل الغزو [لا يوجد غزو في عصرنا الحاضر] والدفاع عن نفسها من الأعداء. أما الدول التي سيطر عليها القانون، فانعدمت فيها القَبَليَّة. والعشائر تتحاكم أحياناً إلى الـ"فريضة"، فهو القاضي القانوني بالنسبة لها، والـ"فريضة" لا بد أن يكون رجلاً مرموقاً حاذقاً في الأعراف العشائرية.

خصائص اللهجة البدوية

للهجة البدوية خصائص ومميزات، تميزها عن غيرها من اللهجات الشاوية (الريفية[35]) والحضرية، نعم هناك لهجات بدوية متعددة في الدول العربية، خصوصاً في العراق وسوريا والأردن والكويت والسعودية وقطر والإمارات، بل في العراق وحده هناك عدة لهجات بدوية، إلا أنها متقاربة بشكل كبير، ولا يشمل كلامنا لهجة دليم والجبور في الرمادي وصلاح الدين،

---

[34] النور/ 2

[35] في الأصل الريفية غير الشاوية؛ لأن الشاوية هم رعاة الغنم المتنقلون، أصحاب بيوت الشعر. أما أهل الريف فهم المزارعون الذين يسكنون بيوتاً طينية ثابتة.

لكنه يشمل لهجة أهل ربيعة (شمر)، فلهجتهم تطابق لهجات أهل الوسط والجنوب البدوية تماماً. أما القبائل أو العشائر التي تتكلم اللهجات البدوية أو اللهجة البدوية (مع حذف الفوارق النادرة)، فمنها: ((شمر.. الرفيع.. ساعدة.. بعض العشائر المنضوية تحت قبيلة "الحميد"...)). وكل رعاة الإبل يتكلمون اللهجة البدوية حتى وإن كانوا من قبائل لا تتكلمها في الأصل. ومن خصائص هذه اللهجة العراقية:

ألف ولام التعريف (ال)

الألف واللام تلفظ في اللهجة البدوية الجنوبية: (آ)، إذا دخلت على حرف قمري، فمثلاً كلمة: (العسل، البيت، الهلال...) تُلفظ: (آعسل، آبيت، آهلال...) إلخ. ولا تظهر الألف واللام (ال)، إلا إذا أتى بعدهما الحرفان: (اللام، والهمزة)، كما في: (اللوح، الأُم). [مع كسر اللام والاكتفاء بالضمة]

أما في الحروف الشمسية، فيلفظونها، كما تلفظها اللغة الفصحى، لكنهم يعدون حرف الجيم شمسياً، لا قمرياً، فيقولون: (الجَّنَّة) بدل (الْجنَّة).

وعايشتُ بعض البدو في محافظة ميسان، فوجدتهم يُعرِّفُون جميع الكلمات بأداة التعريف (آ)، فيقولون: (آزرع، آنار...)، طبعاً باستثناء الحرفين: (اللام ـ الهمزة).

أما الألف واللام القمرية الداخل عليها لام جر، فتلفظ (لا) في اللهجة البدوية، وليس (لل)، فيقولون: (هاذي السيارِة لا بيت هذا)، أي: (هذه السيارة للبيت هذا).

كما أن حرف الجر (اللام) الداخل على (ال) الشمسية يفتح، لا يكسر. وهذه قاعدة عامة في اللهجة البدوية.

ضمائر الغيبة المتصلة

ضمير الغائب المفرد إذا كان مذكراً، يُسكّن ويُضم ما قبله، وإذا كان مؤنثاً، يُفتح ما قبله "مع حذف الألف والاقتصار على الهاء الساكنة وحدها"، فمثلاً: (لَهُ) في الفصحى، يلفظونها في اللهجة البدوية: (لُهْ)، أي ضم ما قبل الضمير مع تسكينه [الضمير]. وهكذا: (كتابُهْ، بيتُهْ، بابُهْ . . .). وهكذا يتعاملون مع ضمير الغائب الجمعي، نحو: (لُهُمْ، بيتُهُمْ، كتابُهُمْ . . .).

وضمير المؤنثة المفردة: (لَهَا) في الفصحى [وهي جار ومجرور]، يلفظونه في اللهجة البدوية: (لَهْ)[36]، أي تسكين الضمير وفتح ما قبله. وهكذا مع جميع الضمائر المتصلة بالكلمات أو حروف الجر. مثل: (بيتَهْ، كتابَهْ . . .). أما مع الجمع، فيقولون: (لِهِنْ، كتابِهِن، محلاتِهِن . . .). أي تسكين الضمير (النون) مع فتح الحرفين اللذين قبله. أما إذا كانت الكلمة تنتهي بتاء مربوطة، مثل (سيارة، طيارتهن)، فجمعت جمع مؤنث سالم [أو بألف وتاء]، فيلفظونها: (سيارتْهِنْ، طيارتْهِنْ)، بتسكين التاء.

أما في اللهجة الشاوية أو الحضرية، فيلفظونها (إلَهْ)، (إلهَا). وفي بعض لهجات ليبيا، يلفظونها (لِيه)، (لِيها)... وحذف الألف من اللهجات القديمة، وقد كانت طي تحذف الألف، ألف (ها) المؤنثة.

ويفتحون حرف باء الجر، إذا دخل على المفردة المؤنثة مع تسكين الضمير، نحو: (بَهْ)، ويكسونه في جمع الإناث: (بِهِنْ) مع كسر الهاء وسكون النون، ويضمون الباء لجمع الذكور: (بُهُمْ) مع ضم الهاء وتسكين الميم.

وفي اللهجة العامية يكون الجمع بالواو بدل الميم، كما في اللغة الفصحى، وتكون الواو بدل الميم في الجمع، إن جاء قبل الميم الضمير الخطابي المتصل (ت): (أكلتم .. شربتم .. سرتم . . . إلخ). تصبح: (أكلتوا .. شربتوا .. سرتوا). طبعاً في اللهجة البدوية العراقية، يقولون: (كليتوا) خلافاً للريفية والحضرية: (أكلتوا). لكن الحركات تخالف ما هو في الفصحى، فمثلاً (شربتوا) باللهجة الريفية، يلفظونها هكذا: (شِرِبْتَوْا) يفتحون ما قبل الواو، واو الجماعة، لكن في اللهجة البدوية، يلفظونها: (شِرِبْتُوا)، يضمون ما قبل الواو. لكن هناك من يبقي الميم كما هي، كما في بعض أرياف علي الغربي وأهل الأنبار، فيقولون: (شَرَبْتَم)، أي يفتحون ما قبل الميم.

أما إن أتى بعد ضمير الخطاب (ت) ضمير الغائب (الهاء)، أو ضمير المخاطب (الكاف)، فتبقى ميماً كما هي: (أكلتهم .. شربتهم .. سيرتهم ــ أكلتكم .. شربتكم .. سيرتكم). أو (كليتهم .. كليتكم)، كما في اللهجة البدوية.

[36] في اللهجة السورية الحلبية أيضاً يحذفون الألف، فمثلاً (زوجها)، يلفظونها (جَوزَهْ).

لكن هناك إختلاف التشكيل الحركي، ففي اللهجة البدوية، يقولون: (شَرَبْتُكَمْ)، وفي اللهجة الريفية: (شَرَبِتْكُمْ)، ففي اللهجة البدوية، يضمون ما قبل الكاف، ويسكنون الحرف الثالث من لفعل الثلاثي (شرب)، وفي اللهجة الريفية، يسكنون ما قبل الكاف، ويسكنون الحرف الثالث من الفعل الثلاثي (شرب). وهذا لا يقتصر على كاف الخطاب، بل على ضمير الغائب (الهاء)، نحو: (شربتكم ـ شربتهم).

ضمائر الغيبة المنفصلة

الضمائر في اللهجة العامية العراقية البدوية والشاوية، لا تختلف كثيراً عن الفصحى، فمثلاً في الفصحى: (هُو، هِي، هما، هُنّ، هُمْ)، وفي اللهجة البدوية العراقية: (هُوّهْ، هِيّهْ، هِنّهْ، هُمّهْ)، أي بإضافة هاء مع تشديد ما قبلها بالكسر، ولا يوجد مثنى (هما). أما في اللهجة الشاوية والحضرية، فيفتحون ما قبل الهاء: (هُوَّهْ، هِيَّه، هِنَّهْ، هُمَّهْ).

ضمائر التكلم والخطاب

في اللهجة العامية العراقية، لا تختلف ضمائر التكلم أو الخطاب عن الفصحى، إلا بشكل طفيف، فمثلاً: (نحنُ) في الفصحى، تلفظ في اللهجة البدوية: (حِنَّا)، وفي اللهجة الشاوية: (إحْنَا).

أما ضمائر الخطاب، ففي الفصحى: (أنتَ، أنتِ، أَنتم)، وفي اللهجتين البدوية والشاوية: (إنتهْ، إنتي، إنتم). وفي لهجة بعض البغداديين، يقولون: (إنتو)، بدل (إنتم).

في اللهجة البدوية يفتحون حرف باء الجر الداخل على كاف المخاطب المفرد، فهم يقولون: (بَكْ)، ويكسرونه إذا كانت المخاطبة أنثى مفردة، أو جمع إناث، فيقولون: (بِچ .. بِچِنْ)، ويضمونه لجمع الذكور: (بُكُمْ). أي إنّ حركة الباء تتبع ما بعدها.

حرف الجر [الباء] الداخل على ضمير المتكلم (الياء) في اللهجة البدوية، يكسر، وتسكن الياء، نحو: (بِيْ)، وفي اللهجة الشاوية، يكسر، وتشدد الياء مع الألف المخففة، وقفاً ودرجاً (بِيَّ).

أما في اللهجة الشاوية، فيضيفون ياء ساكنة سكونَ لينٍ بين الجار والمجرور، إذا كان المجرور ضميراً، فيقولون: (بِيكْ، بِيهْ، بِهَا، بِهُم، بِيكُم، بِيچ، بِهِنْ، بِينا، بِيچنْ)، وفي الجميع الباء مكسورة. وفائدة الياء الساكنة، هي الحفاظ على أن تكون حركة الباء واحدة في الجميع.

وكاف الخطاب للأنثى في اللهجة العراقية، هو الكاف المعطشة (چ)، فيقولون: (إيدِچ .. عينِچ .. ثوبِچ...). ودائما ما قبل الكاف المعطشة مكسور، إلا إذا كان الحرف ألفاً لينة، نحو: (چماچ.. أي: كَمَؤُكِ). أما قبل كاف الخطاب للذكور في الأسماء، فيكون ما قبله دائماً مفتوح، إلا إذا كان الحرف ألفاً لينة.

النسبة

النسبة في اللهجة العامية لا تختلف عنها في اللغة الفصحى، إلا في كلمات قليلة سماعية، فالاسم المنسوب تلحقه ياء، نحو: (ناصري، بغدادي، نجفي، كربلائي، بصري، سماوي، أنباري، فلُّوجي...). لكن هناك نسب تخالف هذه الأسلوب، نحو: (اعْمارتلي، موصلاوي، بصراوي، حلاوي، قلعاوي...). ففي الكلمة الأولى (اعمارتلي) تم إضافة (ت + ل)، وفي جميع الكلمات التالية، تم وضع: (ا + و).

وقد دخلت الصيغة التركية (چي .. كي) في بعض الكلمات، مثل: (فيترچي، قبنچي... دودكي).

أسماء الإشارة

أسماء الإشارة في اللهجة العامية، لا تختلف كثيراً عن الفصحى الكتابية المعتمدة، ففي الفصحى الكتابية أسماء الإشارة هي: (هذا، هذه، هاذان، هاتان، هؤلاء، أولئك). أما في اللهجة العامية، فيقولون: (هذا، هذي (هاذي)، ذاك، ذيچ، هذولا، هذولاك، هذوليچ، ذنيچ)،

وأحياناً تلفظ بدون الهاء. [أما في اللهجة الكويتية، فيقولون: هذيلا]. وفي اللهجة الليبية يقولون: (هذوما). وتنفرد اللهجة البدوية باسمي الإشارة: [ذاتا .. ذِيتِي].

وكل اسم إشارة ينتهي بالجيم المعطشة (چ)، هو يشير إلى مؤنث. . فـ(هذا) هو اسم إشارة للمفرد المذكر، وهو كما تستخدمه اللغة الفصحى، و(هاذي) للمفردة المؤنثة، وهي مستخدمة في لهجة فصحى قديمة سبقت الإسلام، و(ذيچ) [ذيك]، للمفردة المؤنثة البعيدة، و(هذوليچ، هذنيچ) [هذوليك، هذنيك]، فاسما إشارة للجمع المؤنث البعيد. وأحياناً يحذفون (الهاء).

أما كلمتي: (ذَاتا .. ذِيتِي)، فالكلمة الأولى اسم إشارة للمفرد المذكر القريب، والثانية للمفردة المؤنثة القريبة. وهما كلمتان بدويتان، لا يستعملهما، إلا القليل من البدو. وقد هجرتا، ولا يستعملان، إلا بندرة نادرة.!.

وهناك اسم إشارة ثانوي، وهو (ها)، وتحذف الألف منه تخفيفاً، كقولهم: (هالبيت الجريب). أي هذا البيت القريب. ولا تتصدر، إلا الاسم المعرف بالألف واللام (ال).

أسماء الإشارة للأماكن

يشار للمكان القريب في الفصحى بكلمة: (هنا)، لكن في اللهجة البدوية أو اللهجات البدوية العراقية، يقولون: **(هَانْ)**، أي إنهم يستعملون نفس الأحرف، لكن مع التقديم والتأخير، والبعض منهم ينطقها: (هَانِهْ) بإضافة هاء ساكنة.

أما في اللهجة الشاوية، فيلفظونها أو ينطقونها: (اِهْنَاه)، وبعض بدو الناصرية من البدور، يلفظها: (اِهْنِيهْ) [لهجة البدور والسلايط وبعض القبائل، ليست بدوية صرفة، بل هي مزيج بين الشاوية والبدوية]، وعند بعض بدو الكويت (اِهْنيّا)، وفي الغربية، يلفظونها (هَينْ) [الياء ممالة إلى الألف، ياء لين]، وفي بلاد الشام (هَونْ)، والواو تلفظ، كما في كلمة (بَوش)، أي تخرج لينة.

(هَانَاتَا): بمعنى (هنا) في اللغة الفصحى، والتي هي اسم إشارة للمكان، و (هاناتا) هي كلمة بدوية عراقية نادرة الاستعمال، وقد اكتفوا بالكلمة (هَان).

ـ **(هِيَّاتَه)** في اللهجة الحضرية، تعني: هذا. وهو اِسم إشارة للطرف الثالث.

منّاك: في اللهجة العامية تعني (من هناك). **منّاه**: في اللغة الريفية والحضرية، تعني: (من هنا)، لكن في اللهجة البدوية يقولون: (من هان)، وليس (منّاه).

(غَادْ): غاد في اللهجة العامية العراقية، بمعنى: (هناك)، أو (هنالك)، فهي اسم إشارة للمكان البعيد.

يَمْ: الـ(يم)، هي ظرف مكان في اللهجة العامية العراقية وغيرها، كالخليجية.، فحينما تقول: (محمد يمّي)، فلا بد أن يكون قريباً منك جداً.

أدوات الاستفهام

اللهجة العامية العراقية، لها أدوات استفهام مميزة عن بقية اللهجات العربية العامية الأخرى، فالبدو يقولون: (إشْبَكْ)؟.. أي: ما بك، وهي في الأصل (أيش بِك)، أصلها الأساسي، هو (أي شيء بك).

لكن للتخفيف حذفوا الياء، وتعاملوا معها على أنها كلمة واحدة. وللأنثى يقولون: (إشبچ)؟. وكما هو معلوم فإن اللهجات العراقية تخاطب الأنثى بالجيم المعطشة (چ). وهذه لهجة قديمة تسمى (الكشكشة)، وهي إبدال كاف الخطاب للأنثى بالشين، وتنسب لِقبيلة تَيْم . . .

أما في اللهجة الشاوية والحضرية، فيضيفون حرف ياء بعد الباء: (إشبيك .. إشبيچ). وهي مركبة من: (أيش الاستفهامية) و (بك)، [وأصلها الأساسي: أي شيء بك]، وهي جار ومجرور، أو (بيك) كما تنطقها الشاوية بزيادة حرف ياء بين الجار والمجرور.

ويقولون [البدو]: (إشعلامك، إشعلامچ) أو (علامك، علامچ)، ومعناها: ما الذي أصابك . . . و (أيش)، وأصلها (أي شيء) أي شيء بك، وبعد الاختصار، أو النحت، أصبحت هكذا. أما في اللهجة الشاوية (الريفية)، فيقولون: اِشمالك؟.

وهي مركبة من (أيش) و (علامك). أما (اِشْمَالك)، فهي مركبة من: (أيش) الاستفهامية و (ما) الموصولة أو الزائدة، و (لك)، وهي جار ومجرور.

(لَيشْ) [الياء لينة]، وهي أداة استفهام تستعمل في العراق، ودول الخليج. وبعض البدو بندرة يقولون: (لَيهْ) [الياء لينة ممزوجة بألف]، كما هي حال المصريين. . ليش، تقابلها في اللغة الفصحى: (لماذا). والظاهر أن أصل (ليش) = (ل) + (أي) + (شيء) = (لأيِّ شَيء).

وهناك أداة استفهام في اللهجة العامية العراقية: (إشْلونك)؟، وهي أداة استفهام، يُستفهم بها عن الحال: (كيف أنت)؟، أو (كيف حالك)؟. [في اللهجة السورية، يقولون: كِيفَك؟].

وهي في الأصل يُسأل بها عن لون الوجه، لا الحال، يقال كان يسأل بها عن لون المريض حين كان مرض الطاعون متفشياً في العراق؛ لأن لونه يبدأ أحمر، ثم يتحول إلى الأسود. واللون الأسود دليل على خطورة المرض!. ويعتقد أن أصلها: (أي شيء لونك).

وهناك أدوات استفهام لا تختلف عن اللغة الفصحى، فمثلاً: (وَين) في اللهجة العراقية وغيرها، وفي الفصحى (أين)، لكن في المصرية (فَين). أما (امْنَيْنْ)، فهي: (مِن + أين) تم تسكين الميم وتحريك النون بالفتحة، وإمالة الياء إلى الألف، ومعاملة الكلمتين ككلمة واحدة.

وهناك أسماء استفهام تستعمل لماهية الأشياء، نحو: (شنهو) للمذكر، و (شنهي) للمؤنث،

وهي مركبة من (أيش)، لكن بعد الاختصار، و(هو) أو (هي) وهما ضميران للغياب للتذكير والتأنيث. ويعتقد أن أصلها الفصيح: (أي شيء هو ـ أي شيء هي).

وهذا النظام اللهجي مستعمل في اللهجة البدوية والشاوية والحضرية، إلا أن بعض الحضر، يستفهم بالمؤنث نيابة عن المذكر! ، فيقول: (شنهي هذا)؟. ويقصد: (شنهو هذا)؟. وهناك من يختصر، فيقول: (شني .. شنو)!.

ويقولون: (منهُو) [بكسر الميم]، أي (مَنْ هُو) [يسأل عن الاسم] فقد عاملوا الكلمتين على أنهما كلمة واحدة، وهي لهجة عامة، لكن بعض الشاوية يختصر، فيقول: (مِنُو)!. و (مِنْهي) يستفهم به عن معرفة اسم الأنثى. وبعضهم يختصر، فيقول: (مِني).

وبعض الشاوية في ميسان، وذي قار والبصرة، يقولون: (ياهو) [الأصل: يَا + هُو]، بدل (منهو). يقول الشاعر رحيم المالكي (رحمه الله):

يا هو المنّچ أشرف خاطر أشكي له دليني يحسنا وباچر أمشي له

والـ(يا) ليس دائماً للنداء في اللهجة العامية العراقية، بل تستعمل للاستفهام بمعنى (أي)، فيقولون ـ مثلاً ـ: (يا راحة، يا بطيخ)؟!. بمعنى: (أي راحة، أي بطيخ).

ويقولون: (يا محمد)، فتأتي لأمور: للنداء، والاستفهام، والتعجب، والترديد، أو الحصر، وتعرف من خلال السياق والنبرات الصوتية، فإذا سبق النداء اسم إشارة، فهو قرينة على أن (يا) للاستفهام، كالقول: (هذا يا محمد)؟. أي: (هذا أي محمد)؟. فيقال: محمد بن علي، ـ مثلاً ـ أو محمد صاحب الصنعة الفلانية، أو الصِّفَة الكذائية . . . إلخ.

وأما إتيانها للتعجب، فكالقول: (يا حلاته!، ـ يا جماله!)، أي: ما أحلاه! .. ما أجمله!.

وتستعمل للترديد الثنائي، بمعنى (إمّا)، فيقولون: (يا أنا يا هو)، أي: (إمّا أنا وإمّا هو). وعادة هذا الاسلوب يستعمل للتهديد والوعيد!.

ويستعملون كلمات قبل أدوات الاستفهام، وهي: (خَوبْ، لَعَدْ، عَيَلْ، چا)، والأخيرة خاصة بالشاوية [ليس كلهم]، وخصوصاً أهل ميسان. والثالثة خاصة بالبدو العراقيين والكويتيين. وربما أصلها من العجلة. و(لَعَدْ) للبدو، وبعض الحضر البغداديين.

فيقولون: (خوب ما تمشي)؟ [وتختصر: خو]، وهي كلمة فارسية الأصل. ويقولون: (لعد ما تمشي)؟. (عيل ما تمشي)؟. (چا ما تمشي)؟. وأهل الغربية يبدلون الياء جيماً، فيقولون (عَجَل). (عجل يا ول [بحذف الألف والاكتفاء بالفتحة "يَوَلْ". "ول" تخفيف لكلمة "ولد"، كما يقال: يا صاح، بدل: يا صاحبي] .. عجل يابه)، بتفخيم الباء. (ويابه) تعني: (أبي).. ثم استعملت في غير الأب الحقيقي. والبعض من البغداديين وأهل الجنوب، يقول: (يا يابه). ويقولونها حينما يسمعون بأمر مستغرب أو صعب المنال!، لكن أهل الجنوب يخففون الباء، وأهل تكريت يحولون الهاء إلى ألف. وهذا في لهجة أهل الموصل أيضاً، فهم يحولون الهاء إلى ألف. وهو تأثير أصله من العثمانيين الذين لا يلفظون الهاء في نهاية الكلمة، بل يجعلونها ألفاً، وعليه تسير كافة اللغات الأجنبية. فمثلاً في تكريت والموصل، يقولون: (إنعجا) بدل (نعجة).

كما أن اللغات الأجنبية لا تلفظ التاء المربوطة (ة) هاءً، بل تلفظها تاء مطلقة (ت)، وعلى هذا النظام سارت اللهجات العربية تأثراً باللغة التركية والفارسية، فيقولون: (عزت .. حكمت .. جودت . . .). بدل: (عزة .. حكمة .. جودة).

وقد وردت في رسم (إملاء) القرآن الكريم في بعض الكلمات، إلا أنها وردت بنفس الكلمة نفسها بالتاء الطويلة، والتاء المربوطة، كما في الآيات التالية:

﴿قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ﴾ [37]

﴿إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ مَا فِي بَطۡنِي مُحَرَّرٗا﴾ [38]

﴿وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ﴾ [39]

﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا﴾ [40]

﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ﴾ [41]

﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا﴾ [42]

ويبدو أن الناسخ تعامل مع التاء المربوطة (المشتركة) على أنها تاء مفتوحة مطلقة حين الإضافة إلى ما بعدها. والواضح أن الناسخ ليس خبيراً في قواعد الإملاء[43]!. وهذا ما يحصل عند تلاميذ المدارس الابتدائية، فهم يتعاملون مع التاء المربوطة حين الإضافة على أنها تاء مطلقة. فلو قلت لهم اكتبوا: (جاءت امرأة محمد)، لكتبوها: (جاءت امرأت محمد)؛ لأن الأمر يلتبس عليهم.

والخبير في قواعد الإملاء يقطع الكلمة عن الإضافة ويقف عليها، فيميز التاء المربوطة المشتركة عن التاء المفتوحة المطلقة. فالتاء المربوطة، هي تاءٌ درجاً، هاءٌ وقفاً.

ولو قلت لهم اكتبوا: (امرأة). لكتبوها، كما هي؛ لأنها مقطوعة عن الإضافة. وهذه الأخطاء التي أشرنا إليها، ستجدها في عصرنا الحاضر على الإنترنيت بكثرة.

---

[37] يوسف/ 51

[38] آل عمران/ 35

[39] القصص/ 9

[40] التحريم/ 10

[41] النمل/ 23

[42] النساء/ 128

[43] في الحقيقة هذا ما وصل له من علم في الإملاء؛ لأن قواعد الإملاء كانت بدائية.

أدوات الشرط

أدوات الشرط في اللهجة العامية العراقية، هي: (لو، إنْ، إذا)، ولا توجد غيرها أبداً، وإذا دخلت (لو) على (أنّ) تصبح نوناً ساكنة، فيقولون: (لَوَنْ).. يقول شاعر الأبوذية:

لَوَنْ عينك تِصِلْ گَلْبي وتاره

اِسْهامك گطَّعَتْ مِنّهْ وتاره

تاره اكتم ابْحسراتي وتاره

يِهِلْ دَمْعي وْيِوَرْج النَّارْ بِيَّه

والهاء من كلمة (بيَّه) لا تحقق، بل يُكتفى بالفتحة التي قبلها، وفي كثير من الكلمات، خصوصاً في درج الكلام ـ لا تحقق، بل تختلس، وتلفظ الفتحة التي قبلها فقط، أو تلفظ نسبة منها يسيرة جداً. وهذا الأمر يشمل كل الأسماء التي تنتهي بألف، مثل: (حسنا .. خولى .. آسيا .. لبنى . . .).

حروف الجر

حروف الجر في اللهجة العامية العراقية، هي نفسها التي تُستخدم في اللغة الفصحى الكتابية المعتمدة. وحروف الجر في اللهجة العامية، هي: (ب، ل، مِن، "عِن" عَلَى، في)، إلا أن اللهجة العراقية، وخصوصاً الجنوبية، لا تستعمل حرف الجر (في) للظرفية، بل تكتفي بالباء، إلا إذا كان الكلام على نحو الحكاية، أو النقل.

وهذا الأسلوب فصيح، وقد ورد في القرآن الكريم: ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ [الفتح/24].

فالعراقيون يقولون: (سبح بالنهر)، (دَخل بالحمّام)، (جالس بالبيت) . . . ويقولون: (اشبيك)؟. ولا يقولون: (سبح في النهر .. دخل في الحمام .. جالس في البيت .. اِشفيك؟)، كما يقول الكويتيون، أو السعوديون.

وحرف الجر (عن) يكسرون عينه [البدو فقط]، كما أنهم يشددون النون من (عن .. من) حينما يتصل بهما ضمر، فيقولون: (عِنَّك، مِنَّك ـ مِنَّچ، عِنِّچ)، لكن مع الضمير تختلف البدوية عن الشاوية، فالبدوية تشدد النون: (عِنِّكُمْ، مِنِّكُمْ)، والشاوية تسكن النون: (عَنْكُمْ، مِنْكُمْ)، والعين في (عن) دائماً مفتوحة بخلاف البدوية التي دائماً مكسورة.

"لام الجر" . . لام في اللهجة البدوية، إذا دخلت على ساكن [غير الألف واللام] تُكسر، وإذا دخلت على متحرك، تسكن، نحو: (لِحْسين، لْسَالم)؛ لأن "حسين" في اللهجة العامية العراقية، ساكن الحاء.

وحرف الجر (**على**) يلفظ منه العين فقط، إذا التقى بساكن، نحو: (على الناس)، ففي اللغة الفصحة تحذف الألف فقط، فتلفظ (عَلَ النّاس)؛ لاتقاء ساكنين، لكن في اللهجة العامية، تحذ الألف واللام، فتلفظ (عَالنّاس).

وحرف الجر (مِن) في اللهجة البدوية، تسكن منه الميم وتفتح النون، نحو: (مْنَ)، إذا التقى بساكن، نحو: (طلع مْنَ السّوگ). وتلفظ بكسر الميم وتسكين النون، إذا التقت بمتحرك، نحو: (طلعت مِن بيتي). لكن في اللهجة الريفية والحضرية، يكسرون النون إذا التقت بمتحرك، خلافاً لفتحها في اللهجة البدوية، فيقولون: (طلعت مْنِ السوگ).

وفي اللهجة البدوية تكسر العين من حرف الجر (عَن)، وفي اللهجة الشاوية تفتح، وقلة من يكسرها.

حروف العطف

حروف العطف في اللهجة العامية لا تختلف عنها في اللغة الفصحى، لكنها أقل منها، ففي اللهجة البدوية والريفية، لا يستعملون حرف العطف، وهو الفاء (ف)، وفي الحضرية لا يستعمل ، إلا نادراً [تستثنى اللهجة الثقافية]. وحرف (ثُمّ) لا يستعمل، إلا قليلاً. وأكثرها استعمالاً هو الواو، وله أحكام، فيسكّن إذا دخل على حرف متحرك، نحو: (هذا علي وْ

سَالم)، ويستثنى من هذه القاعدة دخوله على الهمزة المكسورة، فيكسر، نحو:: إبراهيم .. إيمان .. إلهام . . . إلخ.

ويكسر إذا دخل على حرف ساكن، نحو: (هذا على وِ مْحمد) وهذا ساري في جميع اللهجات العامية، لكن اللهجة البدوية، تفتحه إذا دخل على اسم معرف بألف ولام، نحو: (هذا البيت وَالسَّيارة)، ويكسر في اللهجة الريفية والحضرية، نحو: (هذا البيت وِالسَّيارة).

ظرف الزمان وظرف المكان

في اللهجة العراقية، يستخدمون الأدوات نفسها، إلا أنها تختلف في اللفظ دمجاً وتسهيلاً، فمثلاً: (أين) في اللهجة العامية تلفظ (وَين) [ظرف مكان]، أي إنهم يلفظون مقابل الهمزة واواً للتسهيل، كما أنهم لينوا الياء ومزجوها بالألف. أما المصريون، فيلفظون مقابل الهمزة (فاء)، فيقولون: (فَين)، كما أنهم عاملوا الياء، كالعراقيين.

(متى) [ظرف زمان]، يلفظها البدو (وَيمْتَهْ) مع ياء لينة. أما الشاوية، فبعضهم يلفظها (لَيمْتَّهْ)، وبعضهم: (لَمْتَهْ) تخفيفاً، وبعضهم: (يَمْتَهْ).

(يَم)، هي ظرف مكان في اللهجات العامية العراقية عموماً، ويدخل عليها ضمائر الخطاب والغياب والتكلم: (يَمَّك ـ يَمُّه ـ يَمِّي). وإذا دخل عليها ضمير، يتم تشديدها. لكن في اللهجة الشاوية يفتحون ما قبل الضمير الذي وهو "هاء الغياب"، فيقولون: (يَمَّه)، وليس: (يَمُّه)، كما في اللهجة البدوية. وهذا واضح؛ لأن اللهجة البدوية، تضم ما قبل الهاء إن كان الضمير للذكر، وتفتحه إن كان للأنثى.

وفي اللهجة البدوية، يقولون: (يَمُّكُم) [بتشديد الميم المضمومة] في حال الجمع المخاطب، كما هي حال المفرد الغائب (يَمُّه)، لكن في اللهجة الشاوية، يسكنون الميم، فيقولون: (يَمْكُم).

وفي حال التأنيث الغائب المفرد، يقول البدو: (يَمَّه)، بفتح الميم المشددة، لكن في اللهجة الشاوية، يسكنون الميم، فيقولون: (يَمْها).

حروف المَعِيّة

في اللهجة العامية عموماً، هناك أداتان للمعية: 1 ـ (مع) التي هي فصحى، لكن في اللهجة العامية يضيفون لها ألفاً، خصوصاً إن اتصل بها ضمير، فيقولون: (معا ـ مَعَاكُمْ) [في اللهجة الشاوية، بعضهم يفتح الكاف، مَعَاكَمْ"]، بدل (معكم).

2 ـ (وَيْ) التي هي في اللهجة العامية بمعنى (مع)، فيقولون: (حضر محمد معا علي)، (حضر محمد وَيَّ علي)، أو (حضر محمد وَيْ علي). هذا في اللهجة الشاوية. في في البدوية، فيقولون: (حضر محمد وِيَ علي)، أي بكسر الواو، وفتح الياء دون تشديد.

أمّا حينما يلحق بها كاف الخطاب. . . فيضاف لها ألف مع تشديد الياء في اللهجة الشاوية، نحو: (ويَّاك ـ ويَّاچ ـ وَيَّاكم ـ وَيَّاچن). أما في اللهجة البدوية، فيكسرون الواو مع فتح الياء دون تشديد، كما هي حالها مجردة: (وِيَاك ـ وِيَاچ ـ وِيَاكُم ـ وِيَاچِن).

التغيّر الصرفي واللغوي بين اللهجة البدوية وغيرها من اللهجات

هناك فرق بسيط بين اللهجة البدوية من جهة، والريفية والحضرية من جهو أخرى.. ففي اللهجة البدوية، يضمون ما قبل الكاف اللاحق في الكلمة سواء كانت فعلاً أو اسماً:

ـ فمثلاً باللهجة البدوية في الأسماء: حَدُّكُم .. في الريفية والحضرية: حَدْكُم.

وفي الأفعال، في اللهجة البدوية: يُعْطِيكُم [بضم الكاف]، وفي اللهجة الريفية والحضرية: يُعْطِيكَم [بفتح الكاف].

ـ في اللهجة البدوية، يقولون: هالساعة. وفي اللهجة الريفية والحضرية، يقولون: هسّا. وهو اختصار نحتي، والاصل (في هذه الساعة).

في اللهجة البدوية، يقولون: (سَدر .. سِرّة)، وفي اللهجة الريفية والحضرية، يقولون: (صَدر .. صُرة).

وفي اللهجة البدوية يقولون: فخذ، وفي الريفية يقولون: زر (وجمعها: إزرور). وأيضاً يقولون فخذ.

الألف واللام (ال) في اللهجة البدوية، يفتح أولها، فيقولون: (اَلنَّار)، وفي غيرها بالكسر، يقولون: (اِلنَّار). وكذا مع حرف الجر الباء (ب).

في اللهجة البدوية، يقولون: عَلَيه، وفي اللهجة الريفية والحضرية، يقولون: إعليه، وأيضاً يقولون: عليه.

اللهجة البدوية لا تقبل نون التوكيد، كالقول: (أجلبنّك يا ليلي)، كما تفعل اللهجة الريفية والحضرية، وكما هي حال اللغة الفصحى طبعاً..

واللهجة العامية، تعامل الاثنين كالجمع، فهم يقول: (أديني .. عيوني .. حواجبي أو احْياياتي .. اركبّي . . . إلخ).

طبعاً في اللهجة البدوية يقولون: (أَدَينِي)، وفي اللهجة الريفية والحضرية، يقولون : (إِدَيَّا).

في اللهجة البدوية لا يحشرون حروفاً زائدة، كالقول: (غصباً ما عليك). بل يقولون: (غصباً عليك).

وفي اللهجة البدوية لا يعاملون غير العاقل، كالعاقل، فلا يقولون: (كلاهم) ويعنون بذلك التفاحات أو البرتقالات "مثلاً"، كما تفعل اللهجة البغدادية والمصرية ـ بل يقولون: (كلاهن).

وقد جاء قوله تعالى: ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ﴾[44]. فعامل غير العاقل كالعاقل؛ لأنه قال: (مَن) ولم يقل (ما).

واللهجة العامية تستعمل الإنشاء وتريد به الخبر، كما تفعل اللغة الفصحى. فهم يقولون: (أحمد ضرب سالم، تعال يا سالم واضربْ أحمد). فـ(اضربْ) هو فعل أمر. والأمر هو إنشاء وليس خبراً، إلا أنهم أرادوا بـ(اضربْ) الفعل الماضي من حيثُ المعنى: (ضرب).

وفرق الإنشاء عن الخبر. فأنت في الخبر تخبر عن شيء واقع فعلاً. فمثلاً: رأيت محمداً يمشي، فتقول لصديقك: (محمد يمشي)، فأنت أخبرت عن شيء واقعي.

والإنشاء لا يحدث مراده، إلا بعد التكلم، فحينما تقول: لابْنك: (قُم). فأنت لم تخبر عن شيء واقعي. بل أنشأت شيئاً في التكلم.

---

[44] سورة النور/ 45

في بعض اللهجات الشاوية، يحولون الفتحة إلى كسرة قبل الياء الساكنة، كما في لفظ كلمة (اِحْسَين) في اللهجة العامية، فهم يلفظونها (اِحْسِين). وهي كلمات سماعية، وليست قاعدة مطردة (قياسية).

في جمع المؤنث السالم في اللهجة البدوية، يقولون ـ مثلاً ـ: (سَيَّارَاتَنَا)، وفي اللهجة الريفية والحضرية، يقولون: (سَيَّارَاتْنَا). أي إنّ البدوَ يفتحون التاء، وغيرهم يسكنونها.

التاء المربوطة

تمتاز اللهجة البدوية العراقية عن غيرها من اللهجات، أنها تعامل التاء المربوطة التي تسبقها ألف لينة، بطريقة خاصة، فتلفظها تاء وقفاً ووصلاً [دَرْجاً]، فمثلاً كلمة: (نجاة) في الوصل تلفظ (نجات)، وفي الوقف تلفظ (نجاه)، في الفصحى اللغة، وكذا في اللهجة الشاوية (الريفية) والحضرية، لكن في اللهجة البدوية، تلفظ (نجات) وقفاً ودرجاً.

وتمتاز اللهجة البدوية العراقية عن غيرها من اللهجات العراقية، وتشاركها في هذه الميزة اللهجةُ اللبنانية والسورية، وهي: كسر ما قبل التاء المربوطة، فمثلاً: (سيارَة)، يلفظونها: (سيارِة. . .).

أدوات النفي

أدوات النفي في اللهجات العامية العراقية، سواء كانت بدوية أو شاوية، هي: (مَا ـ مُو) فقط (محمد موجود) بعد النفي، تصبح: (محمد ما موجود)، أو (محمد مو موجود)، وهكذا مع الجمع: (ما موجودين)، أو (مو موجودين). أما (لا)، فينفى بها كلام السائل غالباً. كالقول: (محمد بالبيت؟). فيرد عليه: (لا). وما عدا ذلك تستعمل للنهي. والنهي يدخل على الفعل المضارع فقط.

طبعاً ينفى بـ(لا)، كالقول: (لا يمشي). وهذه الصيغة دالة على المنع الصارم عادةً. وهي تشبه (مو).

لكنّ هاتين الأداتين (مَا .. مُو)، لا تتعاقبان دائماً في المكان ذاته، بل تفترقان في بعض الأحيان، فمثلاً: (سالم مُو خيّر) [فهي تشبه ليس هنا]، لا يصح أن يقال: (سالم ما خير)، أو (سالم ما آدمي)... فـ(ما) لا تنفي الخيرية ولا الآدمية، ولا الإنسانية، ولا الجمال، ولا الوظيفية: (ما رئيس، ما وزير، ما مدير...). بخلاف (مُو). فلو قال لك عراقي: (مُو تمشي)، فهي تختلف تماماً عما لو قال لك: (مَا تمشي). فالأولى فيها تحذير من المشي، والثانية فيها منع من المشي، لكن لا يعني أن هذا التحذير من مكروه، بل ربما يريد منك أن لا تتركه؛ لأنه مسرور بوجودك. ولا يعني أن هذا المنع منعاً بالقوة، بل يريد منك المتكلم أن لا تمشي؛ لأنه يريدك أن تبقى معه، أو لأمر ما. وربما استعملت (مو) للنهي، كقولك لابنك: (مُو تمشي!). فهي للنهي، وكونها ناهية، يفهم من نبرة الصوت والحال.

فـ(ما) تنفي المصدر، نحو (موجودٌ .. مؤدّبٌ .. خيّرٌ ...). وتدخل على الفعل المضارع، نحو: (يمشي .. يأكل .. يسرح...). وحينها تفيد التحذير، أو المنع التحذيري. وفي المجمل يتبين لنا أن أدوات النفي في اللهجة العامية، هي: (مَا .. مُو .. لَا).

وتمتاز (لا) أنها تأتي زائدة. كقولهم: (لا يا جاهل!). وتأتي لعدم الرضا على فعل حدث، وتتكرر، كالقول: (لا، لا، لا).

الاسم الموصول

لا يوجد اسم موصول في اللهجة العراقية وغيرها من اللهجات العربية غير (اللي)، أو (يلي) كما ينطقه اللبنانيون. وهو اسم موصول يستعمل للمفرد والجمع والمذكر والمؤنث، والعاقل وغير العاقل، فهو اسم موصول عام وشامل.

فهم يقولون: (هذا اللي يفرح له الناس)، (هذولا اللي تفرح بيهم الناس)، (هاذي اللي تفرح بيها الناس)...

وهناك اسم موصول آخر، وهو (ال)، حينما تدخل على الفعل، كقولهم: (هذا اليمشي .. هذا المشى)، أي هذا الذي يمشي .. هذا الذي مشى. ويدخل على الماضي والمضارع.

أب بعد الإضافة والنداء

كلمة "أب" بعد إضافتها لياء النسبة وتصديرها (يا) النداء، تلفظ في الفصحى، هكذا: (يا أبي)، لكن في اللهجة البدوية، تلفظ: (يا يبه) [وفي البحرين كذلك]، وفي الشاوية، تلفظ: (يا بويا).

وفي الفصحى هذا أبي، لكن في اللهجة البدوية العراقية، تلفظ: (هذا أَبُوي). وهي لهجة قديمة سبقت الإسلام. وفي اللهجة الشاوية والحضرية، يضمون الهمزة، فيلفظونها: (هذا أُبُوي). وبعض اللهجات الريفية والحضرية، يضيلإون ألفاً لينة مخففة إلى ياء التكلم، فيقولون: (أبويَا).

ياء المتكلم

للهجة البدوية العراقية خاصية، وهي: حذف ياء المتكلم التي تسبقها نون الوقاية، والاكتفاء بنون الوقاية، فمثلاً في اللغة الفصحى وبقية اللهجات العامية، تلفظ: (أكرمِني ـ أطعمني)، لكن في اللهجة البدوية، تُلفظ: (أكْرُمَنْ ـ أطْعُمَنْ...).. وهكذا مع المضارع: (يِكرمَنْ، يِطْعِمَنْ...). وهي الأفعال التي تنتهي بغير الألف.، نحو: (أكرم .. زار.. علَّم...).

وفي بعض الأفعال، يثبتون الياء في الماضي، ويحذفونها من المضارع، نحو: (كلاني، ياكْلَنْ). ولم أجد غير هذا الفعل.

وفي بعض الأفعال يثبتون الياء في الماضي والمضارع، نحو: (عداني .. يعديني). (حَمَانِي .. يِحْمِيني) (حَمَّانِي .. اِيْحَمِّيني) (هَنَّاني .. اِيهنِّيني).

والظاهر أن هذه قاعدة تشمل كل فعل ناقص (معتل الآخر) في اللهجة البدوية: (عدّى .. حمى .. هنّى . . .).

لكن في فعل الأمر، تحذف الياء دائماً في اللهجة البدوية وتسكّن النون، نحو: (عَدَّنْ .. احمَنْ .. هَنَّنْ. . .)، بخلاف غيرها من اللهجات، فالياء بعد نون الوقاية، تبقى، نحو: (عَدِّيني .. اِحْميني .. هنِّيني. . .).

وبعض اللهجات الريفية، تضع الفاً قبل نون الوقاية، فيقولون: (خابراني، جادلاني، عاركاني، ضرباني. . .).

وفي اللهجة الريفية والحضرية، يضيفون ياء قبل ضمير المتكلم المتصل (تُ)، كقولهم: (گِعْدَيت) بدل (گعدت)، لكنها تضاف بقلة وعادة تضاف في الشعر، أو الغناء للوزن. ومن الأغاني:

كُـون التـريده الـروح ترچيَّة بإذني

إن گمت وإن گِعْدَيت بالخد يحبني

أدوات التشبيه

أدوات التشبيه لا تختلف في اللهجة العامية العراقية عن اللغة الفصحى، إلا الإبدال والتسهيل أحياناً، فهم يقولون: (چنُّهْ)، بدل (كأنَّهُ)؛ لأن الكاف تصبح جيماً معطشة (چ) في كثير من الكلمات في اللهجة العراقية.

والفرق بين البدو والشاوية[45] [أهل الريف]. فالبدو يضمون ما قبل الهاء، والشاوية يفتحونه. وقد مرّ عليك ذلك، بأن القاعدة عند البدو يضمون ما قبل ضمير الغائب المذكر في الجمع والمفرد.

ولا يستعملون الكاف وحده للتشبيه، بل أكثر ما يستعملونه للتشبيه، أو التمثيل، هو الأداة: (مثل)، فيقولون: (مثل الشمس . . .). لكن البدو العراقيين يستعملون أداة تشبيه أو تمثيل فريد من نوعها، وهي: (تِگِلْ)، فيقولون: (علي تِگِلْ غزال)، (مريم تِگِلْ گُمَرْ) . . . ويشاركهم فيها بعض الشاوية، لكن مع لفظ يختلف قليلاً، فهم يقولون: (هاي البنت اتْگول غزالة).

الإبدال الحرفي في اللهجة العاميّة

هذه الخصائص التي نذكرها تشمل اللهجة البدوية والريفية، ولا تختص باللهجة البدوية وحدها:

1 ـ قلب الجيم ياء، فهم يقلبون كل جيم إلى ياء باستثناء كلمات قليلة، فهم يقولون: (يِمَل) أي: (جَمل)، (دياي) أي: (دَجاج)، (يِد)، أي: (جَد) [الحرف بعد قلبه ياء يكسر في بعض الكلمات]، (يابر)، أي: (جابر)، (يَمُر)، أي: (جَمُر)، (عَياي)، أي: (عَجاج)، (صَاي)، أي: (صَاج) . . .

أما (جبن، جريدة)، وهي الأوراق التي يكتب عليها لا تقلب جيمها إلى ياء، أما الجريدة، بمعنى السعفة، فيحولونها إلى ياء: (يِريدة).

2 ـ قلب القاف إلى كاف، فهم يقلبون القاف كافاً، لكن في كلمات سماعية محدودة، وليس قاعدة عامة أو أغلبية في الكلمات، فمثلاً يقولون: وكت (وقت)، كاتل (قاتل) . . .

3 ـ قلب القاف إلى (گاف)، أو ما يسمونها أحياناً: الجيم المصرية، أو القاف اليمنية: (گ)، فهم يقلبون الكاف إلى "جيم مصرية" أو "قاف يمنية" في أغلب الكلمات، إلا أنها ليست قاعدة، كما

[45] حينما نطلق كلمة شاوية نقصد بها رعاة الغنم والمزارعين، مع أن كلمة شاوية في الأصل لرعاة الشاة "الغنم". وأهل الريف تطلق على المزارعين الذين يسكنون القرى والبيوت المتفرقة الثابتة في أراضيهم الزراعية. فهي أعم وأوسع من كلمة شاوية.

هي حال اليمنيين، أو المصريين مع الجيم أو القاف، فيقولون: گال: (قال)، گمر: (قمر)، گلب: (قلب)، گيمر: (قيمر)... أما كلمة (قانون ـ قسمة ـ قايش ـ قوطية ـ قشمر...)، فلا تقلب قافها، والتي لا تقلب قليلة جداً. وعدم قلبها هي حسب السماع.

نعم، تُقلب هذه الكلمات في بعض اللهجات البدوية، لكن في عصرنا اختفت أو ندرت جداً جداً!.

4 ـ قلب القاف إلى جيم، يقلبون القاف إلى جيم بكلمات سماعية محدودة، فمثلاً يقولون: جليب: (قليب)، جير: (قير)، جليل: (قليل)، وأحياناً يبقونها، كما هي، وربما أبدلوها بـ"الجيم المصرية"، فتصبح (گليل)، لكن عند البدو، أما إذا صغروها، فالكل يقلبها "جيم مصرية" (اگْلَيِّل)... فالقاف تقلب جيم، و"جيم مصرية": (گ) في بعض الكلمات: (قليل ـ جليل ـ گليل)، (قير ـ جير ـ گير)، (عقيد ـ عجيد ـ عگيد)... فهي كلمات مثلثة أو ثلاثية اللفظ الحرفي.

5 ـ قلب الكاف إلى جيم معطشة (چ) بكلمات سماعية محدودة، فهم يقولون: (عليچ) بدل (عليكِ)، وهي كاف الخطاب للنسوة، وهذا الأسلوب اللغوي أو اللهجي، هو أسلوب قديم، وقد عرف عن قبيلتي: تميم، وأسد أنهم يقلبون كاف الخطاف المؤنث إلى شين، فمثلاً (عليكِ)، يلفظونها (عليش)، وهي ما أُطلق عليه (الكشكشة).

و(علك)، يلفظونها: (علچ). وهذه الكلمات التي مرت الكل ينطقها بالجيم المعطشة (چ). (كبد) يلفظونها: (چبد)، يلفظونها: (كلى) يلفظونها: (إچلى)...

أما بعض الكلمات، فتنطق بالجيم المعطشة والكاف، مثل: (عكس) ينطقونها كما هي بالكاف، وينطقونها بالجيم المعطشة: (عچس)...

6 ـ قلب السين إلى صاد، في بعض الكلمات: سخلة (صخلة)، فلسطين (فلصطين)، سلخ (صلخ)، سوط (صوط)، شريطة أن يلي السين حرف صاد أو طاء، ولا يضير الأمر، إن فصل بينهما حرف علة ساكن، كما هي حال (سوط)...

7 ـ قلب الصاد إلى سين، وهذه لهجة بدوية، فمثلاً: صدر، يلفظونها: (سدر)...

8 ـ حذف الهمزة بعد الألف اللينة، نحو: (سوداء ـ سمراء ـ حمراء ـ زرقاء ـ صفراء ـ بيضاء ـ سماء. . .)، فتصبح: (سودا ـ سمرا ـ حمرا ـ زرقا ـ بيضا ـ سما). وهذا في جميع اللهجات.

9 ـ قلب الهمزة الساكنة المكسور ما قبلها إلى ياء، والساكنة المضموم ما قبلها إلى واو والساكنة المفتوح ما قبلها إلى ألف: (رأس ـ مؤمن ـ قارئ)، تصبح: (راس ـ مومن ـ قاري).

10 ـ تسكين الحرف الأول من الاسم والفعل، إذا كان الحرفان الأولان متحركين بالفتح، أو الضم، أو الفتح والضم، أو الكسر والفتح يليهما ساكن، أو ثلاثة حروف متحركة يليها ساكن: (مُحَمد ـ حُسَين ـ سُهَيل)، تصبح: (امْحَمد ـ احْسَين ـ اسْهَيل)، وفي الأفعال: (مُهَمش ـ مُعَاقب ـ يَتَنَحْنح ـ يَتَمَسْخر)، تصبح: (امْهَمش ـ امْعَاقب ـ ايْتَنحنح ـ ايْتمسخر). أما إذا كسر الحرف الثاني، نحو (سَمِير)، فيبقى على حاله: أما قُلُوب، فتصبح: (اكْلُوب).

11 ـ التغيير في تصريف كثير من الكلمات، وجمعها بطريقة تختلف عن الفصحى، فمثلاً في اللهجة البدوية يقولون: (كَلَا ـ خَذَا)، وفي اللغة الفصحى: (أكل ـ أخذ)، وفي صيغة الأمر يقولون: (كُولْ ـ خُوذْ)، وفي اللهجة الريفية والحضرية [المدنية]: (إكل ـ إخذ)، وفي الفصحى: (كُلَ ـ خُذْ). وفي الجمع مثلاً كلمة: مصريين، يجمعونها جمع تكسير [أحياناً]: (مُصاروة). والأفعال: (دعا ـ غزا ـ بدا. . .)، كلها في المضارع تصبح: (يدعي ـ يغزي ـ يبدي)، وليس (يدعو، يغزو، يبدو). وكل اللهجات هي متجذرة في القدم، أي إنها قبل ما يصاغ ويقعد علم النحو.

واللهجات كلها لا تعتمد على النظام النحوي، بل تكتفي بالنظامين: السياقي والصرفي، والمثنى تعامله معاملة الجمع. وهذا ورد حتى في القرآن الكريم[46].

12 ـ تسكين أواخر الكلمات، سواء كانت أفعالاً أو أسماءً أو حروف.

أما صيغة التركيب، فلا تعتمد على الترتيب في دائماً، بل يحصل فيها تقديم وتأخير. أما في الشعر، فحدث ولا حرف!!. يقول الشاعر الشعبي:

أو همداها الروح أو همداها تمشي ورا اليمشون چانوا وراها

الواو من (أو)، تلفظ ممزوجة بألف لينة، كما في كلمة (بوش).. فقد عبث الشاعر بعناصر الجملة تقديماً وتأخيراً!؛ لأجل الوزن والقافية.

---

[46] راجع كتابنا (التكرار والتبديل اللفظي في القرآن الكريم)

وأصل الكلام نثراً هو: (تمشي ورا اللي كانوا وراها يمشون)، لكن النظام الشعري اقتضى أن تتبعثر هذه الكلمات.

وكان القليل من البدو وأهل الأرياف من يبدل الهمزة المفتوحة عيناً، فيقول: (سَعَل)، بدل: (سَأَل). وهي لهجة قديمة أُطلق عليها اسم: (العنعنة)، وتنسب لتميم وقيس وأسد، كما زعم اللغويون!.

طبعاً تبديل الحروف في العراقية غير مطرد في الكلمات بخلاف اللهجة المصرية واليمنية، فمثلاً اللهجة دائماً تضع الهمزة مان القاف: (قلم: ألم). واليمنية تضع الكاف المعقودة (گ) مكان القاف: (قال: گال). أما العراقية فليس كذلك، فمثلاً هم يضعون الكاف المعقودة مكان القاف (قال: گال)، لكن القاف تبقى نفسها في كثير من الكلمات، مثل (قانون .. قاسم)، ولكن في بعض الكلمات لا يضعون الكاف المعقودة مكان القاف، بل يضعون الجيم مكان القاف، مثل قليل: جليل)، وفي بعض الكلمات يضعون الكاف بدل القاف. ويبدو أن العراقيين عندهم مشكلة كبيرة مع حرف القاف. وإليك حالات تبديل القاف. وهي كالتالي:

1 ـ (قانون . . قانون). **2** ـ (قال . . گال). **3** ـ (قليل . . جليل). **4** ـ (قتل . . كِتل). **5** ـ (قتيل . . چتيل) . . باختصار: (ق = ق . . گ . . ج .. ك . . چ).

حالات تبديل الجيم إلى ياء. ففي كلمات تبقى الجيم، كما هي، وأحياناً تتحول إلى ياء. وهي كالتالي:

1 ـ (جربة . . جربة). **2** ـ (جديد . . يديد) 3 ـ (نجس . . نگس). باختصار: (ج = ج . . ي . . گ).

وكما تعلم أن إبقاء الجيم كما هي في اللهجة الجنوبية، قليل جداً بخلاف اللهجة البغدادية. أما في اللهجة البدوية، فنادراً ما تبقى الجيم، كما هي، والبدو القدماء، لا تكاد تجد عندهم كلمة تلفظ بالجيم، إلا عن طريق الحكاية. فكلمة: جيش، يلفظونها: ييش. وتاجر، يلفظونا: تاير. أما تبديل الجيم إلى كاف معقودة، فنادرة جداً، وهي في اللهجة الريفية.

الحالات الثابتة والتي يتم فيها تبديل الكاف إلى جيم معطشة، وهي كالتالي:

1ـ (كامل . . كامل). 2 ـ (كثير . . چثير). باختصار: (ك= ك . . چ). فالحروف المتغيرة في اللهجة العامية، هي: (ق . . ج . . ك).

فالعراقيون يضعون مكان حرف القاف خمسة حروف، والمصريون حرفاً واحداً، هو الهمزة (ء)، واليمنيون حرفاً واحداً، وهي الكاف المعقودة (گ).

طبعاً بعض الشاميين، كالمصريين، وبعضهم كالقبائل البدوية، يضعون مكان القاف كافاً، فيقولون: (كندرة) بدل (قندرة).

الحروف التي لها بديل [على فرض أن الأصل ما ذكرتْهُ الفصحى!] في اللهجة العامية العراقية، هي (القاف، الجيم، الكاف) كما ذكرنا.

حرف القاف هو الأكثر تقلباً وتغيراً، فهو يتحول إلى حرف كاف معقودة (گ)، أو تحل الكاف محله [وهو الصحيح]، وتحل محله (الجيم)، و (الكاف) والجيم المعطشة (چ)، لكن ليس في كلمة واحدة، بل أكثر من كلمة، فهم يقولون: (عَاقِل) و(عَاجِل) ـ و(مقتول) و(مكتول) ـ و(قتيل) و(چتيل) ـ و(عَقِل) و(عَگُل) . . .[47].

أما مع الجيم، فيحل حرف الياء محل الجيم، فيقولون: (جديد) و(يديد) . . . وهذا تشترك فيه اللهجة البدوية والشاوية. وهو نظام غير مطّرد، فبعض الكلمات لا يحل محل حروفها حروف أخرى مثل: (قانون، قوري، قزمة، قايش، قوزي، قمارة، قبّط، قشمر . . .). وهي كلمات قليلة. والأصل عندهم، هو أن تلفظ بالكاف المعقودة.

وكل الكلمات التي تبدأ بجيم، تصبح ياء، خصوصاً في اللهجات البدوية، ما عدا كلمات قليلة جداً، مثل: ((جالي [مرض في المعدة]، جوتي [نوع من الأحذية القديمة] . . .)). بعض البدو يلفظ كلمة: جامع (يامع)، لكن هذا الأسلوب اختفى!. والأصل عندهم أن الجيم لا وجود لها. ولفظها هو تطور في لهجتهم، واستثناء من القاعدة.

أما مع الكاف، فيحل حرف الجيم المعقودة محل الكاف في كثير من الكلمات، فيقولون: (چثير) بدل (كثير). والبدو عامة لا يقولون: (كثير)!، فهي من الكلمات التي لا ينطقونها بالكاف

[47] تعمدنا التكرار بأساليب متعددة من أجل تفهيم القارئ. فالتكرار أحياناً مرغوب.

مطلقاً؛ لأن بعض الكلمات ينطقونها بالأصل[48] والقلب، مثل: (كفيل)، (چفيل). وهناك كلمات كثيرة لا يبدلون كافها مطلقاً، مثل: (كامل، كيك، كروة...). فالكاف لا توجد في تبديله قاعدة عامة، بل يُعتمَد على السماع.

أما قلب الصاد إلى سين، فهي لهجة بدوية، في بعض الكلمات النادرة، مثل: (صدر)، ينطقونها: (سدر). أما تغيير السين إلى صاد، فهذا بسبب حروف الاستعلاء، وخصوصاً الصاد، فمثلاً (فلسطين)، ينطقونها: (فلصطين)، وتتحول النون الساكنة إن أتت بعدها باء، مثل: (عنْبر)، تصبح: (عمبر).

وفي اللهجة العامية عموماً، تحول اللام الساكنة إلى نون، إن أتت بعدها نون متحركة، مثل: (عَمَلْنَا)، تصبح: (عَمَنَّا).

وفي اللهجة الموصلية يقلبون الراء في بعض الكلمات إلى غين: (روح، رماد، رجل)، تصبح: (غوح، غماد، غجل). ومن أمثالهم:

أش عندا من البين ديگل لا غاس وغجلين

عندا = عندها .. ديگل لا = يقول لها .. غاس وغجلين = رأس ورجلان. أي لا تملك من الأشياء المحمودة غير رأس ورجلين للتطاول على الناس.

وقلب التاء المربوطة إلى ياء، نحو: (طويلة، فاطمة، كلمة)، تصبح: (طويلي، فاطمي، كلمي). ويقلبون هاء ضمير الغائب المضموم ما قبله واواً، نحو: (كتبتُه، أكلتُه، سامحتُه، أصلُه)، تصبح: (كتبتو، أكلتو، سامحتو، أصلُو).

ويقلبون ضمير الغائبة المؤنثة إلى ألف، نحو: (منها، فيها)، تصبح: (منّا، فيّا).

ويقلبون الألف إلى ياء، نحو: (إلْسان، كتاب، اِحْزام)، تصبح: (إلسين، كتيب، احزيم).

ويقلبون التاء المربوطة في أواخر الأسماء إلى ألف لينة، نحو: (نعجة، سيارة، طيار)، تصبح: (انْعجا، سيارا، طيارا).

مقتطفات من لهجات أخرى

[48] على فرض أن الفصحى الكتابية هي المعيار

في اللهجة المصرية: (القاف) تصبح (همزة) [وبعض السورية واللبنانية كذلك]، و(الثاء) تصبح (سيناً)، و(الذال) تصبح (زاياً)، و(الجيم) تصبح (كافاً معقودة "گ"). و(الظاء) تصبح (زاياً مفخماً) أو مزيجاً بين الزاي والصاد.

وعدد الحروف التي لها بديل (ثمانية)، وهي: القاف وبديله الهمزة [قلم = ألم]، والثاء وبديله التاء والسين [ثامر= تامر .. حديث = حديس]. وهنا يتعير الحرف من ثاء إلى تاء أو سين حسب السماع، وليس حسب قاعدة مطردة أو قياسية.

والجيم وبديله الكاف المعقودة (گ) [جابر = گابر]. والظاء والضاد وبديلهما الزاي المشوبة بصاد [ظريف = زريف . . ضابط زابط]. ومن أقوالهم المشهورة في الأفلام القديمة: (زَريف وْ دمّك خفيف!).

وحرف الذال وبديله الزاي [ذُل = زُل]. والطاء وبديله الدال [وهذا حسب السماع، وليست قاعدة عامة]، نحو: (إنطيني = إديني]. والصاد وبديله السين [وهذا حسب السماع أيضاً]، نحو: (صاروخ = ساوخ]. والضاد كما في اللغة الفصحة، تجدهم يلفظونها دالاً في بعض الكلمات.

وكما مر، هي سبعة حروف، لكن الأساسية منها وهي التي لها بديل دائماً تتبع قاعدة قياسية: (ق .. ج .. ث .. ذ .. ظ .. ض). وهي والبديل عنها كما موضح:

- ق = أ
- ج = گ
- ث = ت .. س
- ذ = ز
- ظ = ز
- ض = ز ، د[49]

[49] فرقنا بين الضاد والضاد للتوضيح، وإلا هم لا يفرقون

في الحقيقة هم لا يميزون لفظاً بين الظاء والضاد في اللغة الفصح في لهجتهم [والدليل أنهم يسألون عن الفارقبين الحرفين، وكذا لفظهم للحرفين]، لكن في كلمات سماعية يقلبون بعض الكلمات التي تكتب في اللغة الفصحى بالضاد ـ دالاً.

وفي اليمنية: (القاف) تصبح (كافاً معقودة "گ")... فاللهجة العراقية تتفوق على المصرية بخمسة حروف؛ لأنها لا تحوي الحروف: (ج، چ، ق، ث، ظ)، وعلى اليمنية بحرفين؛ لأنها لا تحوي الحرفين: (ق، چ).

فاللهجة العراقية والكويتية والسعودية والإمارتية والبحرينية والقطرية والعمانية والأردنية [البدوية]، تضع الكاف المعقودة مكان القاف.. والمصرية والسورية واللبنانية، تضع الهمزة مكان القاف.

واللهجة العراقية والكويتية والسعودية والبحرينية والإمارتية والعمانية وبعض السورية [دير الزور]، تضع الكاف المعقودة (چ)، مكان الكاف.. ولا تنطق هذا الحرف اللهجةُ المصريةُ واليمنيةُ واللبنانيةُ والسوريةُ [عدا ما ذكر].

وفي لهجة بعض أهل ميسان والسماوة يلفظون الجيم ممزوجاً بشين، فحينما يلفظون (دجاجة) يلفظونها، كأنها: (دشاشة)، وهو تحويل الحرف من حالة الشدة والجهر التي تحبس النفس والصوت إلى حالة الرخاوة والهمس التي يجري فيها النفس والصوت.

وفي اللهجة الأهوازية والسودانية، يضعون الغين مكان القاف، فبدل أن يقولوا: (قال)، يقولون: (غال).

وفي بعض لهجات الأردن يلفظون الذال ضاداً في بعض الكلمات، فبدل أن يقولوا: (هذا)، يقولون: (هاظا).

وعند العراقيين في كلمات قليلة جداً، فبدل أن يقولوا: (ذوق) ذُقْ.. يقولون: (ظوگ). طبعاً الكل حينما يشرحها يكتبها (ضوگ). وهو غير صحيح؛ لأن الضاد لا وجود لها في اللهجات العامية، فهي قريبة من الطاء، فهي تخرج من حافة اللسان.

وهذا الحرف غريب عجيب، فهو معضلة الناطقين والكاتبين!. وهو حرف لا تلفظه الأغلبية الساحقة من القبائل القديمة، وكل الحديثة.

ويبدو أن الأوائل كانوا يلفظونه بطريقة خاصة، لا كما يلفظه القرّاء الحاليين، بل قريب من الطاء. وهذا ما يقره أصحاب هذا الفن، فن اللغة العربية ومخارج الحروف، وقد كُتبتْ كتبٌ كثيرة من قبل لغويين متخصصين.

ومن غرائب بعض من يتكلمون عن الفارق بين الحرفين، يركزون على المخرج، وليس على الصوت!. كما هو حال الإشمام في القراءة القرآنية!. فالقارئ يشير إلى حركة الضمة بفمه [كأنه يضم شفتيه] دون صوت!. كما في كلمة في الآية: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴾[50].

أما التجويد، فهو من ابتكار القرّاء، ولم يفعله النبي (ص) بهذه الطريقة التي يفعلها القرّاء. نعم هو أمرٌ جيّد. أما الإشمام فهو ابتكار ليس فيه فائدة لا للقارئ ولا للمستمع!.

وذكروا أن الكلمات التي فيها حرف الظاء، قليلة بخلاف التي فيها حرف الضاد، وأن الطاء والظاء لا يجتمعان. ومنها:

(ظَل، ظِل، حظ، ظن، ظبي، ظرف، ظَفَر، عظام، ظالم، حافظ، ظريف، ظلام، ظاهر، حظيرة، ظهيرة...).

وما الضاد إلا حرف متطور من الطاء تكلم به القليل من العرب القدماء، وكان له ميزة عندهم، وهي النبرة الطائية في نُطقه.

والفارق بين اللام المفخمة واللام المرققة، أوضح بكثير من الفارق بين الضاد والظاء، ومع ذلك اعتبروا الضاد والظاء حرفين، ولم يعتبروا اللام المفخمة والمرققة حرفين!؛ لدلالة المعنى وليس لدلالة اللفظ.

بناء الفعل للمجهول

البناء للمجهول في اللهجة العامية العراقية، يختلف عما هو في "اللغة الفصحى الكتابية المُطوَّرة"، فالمعروف عن اللغة الفصحى أنها تبني الفعل الثلاثي على وزن (فُعِل)، أي: ضم

[50] سورة يوسف/ 11

فكسر، لكن في اللهجة العامية الأمر مختلف، فالبناء يتم بطريقة مختلفة، فمثلاً في الفصحى: (أُكِل) (أُكِل الخبزُ)، لكن اللهجة البدوية: (انْچَال الخبزْ)، على وزن (انْفَعْل)، وفي الشاوية: (اِنْوكَل الخبز)، على وزن (انْفِعَل)).

وفي صيغة المفعول، فكالفصحى، يقولون: (ماكول، مشروب، منهوب، محمول، مذموم، مملوح . . .).

فلم تكتفِ اللهجات العامية بالحركات، بل جعلت المائز حرفاً، وهو يعد تطوراً محموداً؛ كي يكون الفارق واضحاً.

التصريف الفعلي والمصدري

تصريف الأفعال والمصادر في اللهجة العامية العراقية، يختلف في بعض الأحيان عن تصريف اللغة الفصحى المعتمدة كتابياً.

فمثلاً: (مَدين، مَعيب، مَهيب، مَبيع) في اللغة الفصحى، وفي اللهجة العامية: (مديون، معيوب، مهيوب، مبيوع).

(قَتيل)، في اللهجة العامية العراقية: (چتيل) أو (مكتول)، كما في البدوية والشاوية، أو (مچتول)، كما في اللهجة الشاوية.

وفي اللهجة العامية العراقية "البدوية والشاوية"، يؤنثون الذي على وزن فعلان، فمثلاً: (سكران، بطران، فرحان . . .)، للأنثى، يقولون: (سكرانة، بطرانة، فرحانة).

وكذلك يؤنثون الذي على وزن (فاعِل)، يصبح (فَاعِلة)، إلا في بعض الكلمات السماعية، نحو: (عَاجِر، حَامِل، عَاهِر)، [أي: عاقر]. وقد جاء في القرآن الكريم: ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ﴾[51].

[51] آل عمران/ 40

وحتى هذه الكلمة السماعية المتواترة، سمعت من يؤنثها من البدو، بالقول: (عاجْرة) [يسكنون ما بعد الألف حين إضافة التاء المربوطة]، أما كلمة (عاهْرة)، فالغالب المطلق تأنيثها في اللهجة العامية العراقية.

وفي اللهجة العامية العراقية، يكسرون أول الفعل المضارع المبدوء بتاء أو ياء أو نون، نحو: (تِعْلم، يِعْلم، تِسْلم، يِسْلم، تِحْلم، يِحلم، نِحْلم، يِسمع، تِسمع، نِسمع . . .). وهي لهجة قديمة أطلق عليها اسم: (التلتلة)، وتنسب لبهراء.

ويضم إذا كان الحرف ما قبل الأخير مضموماً، نحو: (نُركُض، يُركُض، تُركُض... نُركُص، يُركُص، تُرْكُص . . .).

ويسكنون لام الجر الداخل على الأسماء، نحو: (راح لْبيتُهْ، لْسيارتُهْ، لْزرعُهْ . . . .)، واللهجة الشاوية كذلك، إلا أنها تفتح ما قبل الضمير في المذكر، كما مر عليك.

وتكسر اللام، إذا دخلت على أسماء المبدوءة بساكن [حسب اللهجة العراقية]، نحو: (راح لِمْحمد، لِحْسين . . .)، وتضم إذا دخلت على الضمائر الدالة على المذكر، نحو: (لُهْ، لُهُم . . .)، وتفتح، إذا دخلت على الضمائر الدالة على المؤنث، نحو: (لَهْ)، وتكسر إن دخلت على الجمع المؤنث تبعاً للحركة، نحو: (لِهِنْ)، كما في اللهجة البدوية. أما في اللهجة الشاوية والحضرية، فتسكن، نحو: (إِلْهِنْ).

بعضُ الحضر البغداديين، يصدرون فعل الأمر والمضارع [تسميته بالمضارع خطأ منهجي فاضح![52]]، حرف دال، فيقولون: (دامشي ـ ديمشي)، وبعض اللهجات تصدر الأفعال (المضارع) حرف باء، فيقول: (بيروح)، كما في اللهجة المصرية، وبعض اللهجات حرف كاف، كاللهجة المغربية، فيقولون: (كيروح).

واللهجة البدوية العراقية والشاوية (الريفية)، لا تستعمل الضمير (هم) لغير العاقل أبداً، فلا يقولون: (ضربهم)، والمضروبون غير عقلاء، فإذا كان المضروبون غير عقلاء، يقولون: (ضربهن)، حتى وإن كان المضروب من الذكور، كالجمال أو العجول . . . لكن في اللهجة الحضرية

[52] لأن الأفعال قسمت اعتباراً بالزمن: (ماضي) و (أمر)، والمفروض أن يقال (مستقبلي)؛ لأن المضارعة هي المشابهة، وهو خروج عن التصنيف المنهجي!.

البغدادية، يقولون: (ضربهم) لغير العقلاء، كما لو كان المضروبون جمالاً، مثلاً! لكن ليس باطراد. وهذا موجود في اللهجة المصرية.

واللهجة العامية العراقية، تشابه اللغة الفصحى في تصريف بعض الأفعال، فهم يقولون: (مِشَى، مِشَتْ، مِشَوا [بكسر الميم]... لكن في اللهجة اللبنانية والمصرية، لا يحذفون الياء، بعد دخول واو الجماعة، فيقولون: (مِشْيُوا).

ولا يقلبون لام الفعل إلى واو في المضارعة، فهم يقولون: (علا يعلي، نما ينمي...)، وهكذا مع كافة الأفعال، ولا يقولون أبداً: (علا يعلو، نما ينمو). وفي اللهجة العامية لا يستعملون: (ليس، كاد، فتئ، بئس).

في البناء للمجهول في اللهجة العامية، تضاف نون، فمثلاً يقولون: (شرب)، وحينما يبنونه للمجهول يقولونك (انْشرب)، بخلاف الفصحى التي تضم الحرف الأول وتكسر الثاني في الثلاثي: (شَرَبَ) يصبح الفعل (شُرِب).

ما عدا كلمة واحدة في اللهجة الريفية والحضرية تختلف عنها في اللهجة البدوية في الصيغة الفعلية والبناء للمجهول، وهي (أكل) في اللهجة الريفية والحضرية، وهي كما في الفصحى، لكن في البدوية (كَلَا)، وحينما تبنى للمجهول في اللهجة البدوية، تصبح: (اِنْچال). وفي الريفية تصبح (اِنْوِكل).

أسلوب التعجب

اللهجة العامية لها أسلوب خاص نوعاً ما، فهي لا تستخدم الصيغتين المعروفتين: (ما أفعله) و (أفعل به)، إلا نادراً تستعمل الصيغة الأولى (ما أفعله)، كقولهم: (ما أحلاه!).

وتكتفي بالأسلوب الخاص بها، فمثلاً هم يقولون: (والله حلو!)، (اشْحَلاتُه!) [وبفتح التاء في اللهجة الشاوية]، (شزينُه!) (اشْمَحْلاه!) [بتشديد وتخفيف الحاء]، وهما كلمتان بدويتان.

أما صيغة التشبيه، فلا تختلف عن الفصحى، فهم يقولون ـ مثلاً ـ: (محمد مثل الگمر!)، (محمد گمر!) [بحذف أداة التمثيل]، (محمد چنُّهْ گمر!)، [وبفتح النون باللهجة الشاوية]، و(چ) هي بدل (الكاف).

وأدوات التشبيه في اللهجة العراقية، هو الحرف (چ) والأداة: (مثل)، واستخدام التشبيه بالكاف (چ) قليل جداً.

ولا يقولون: (ليت)، بل (ريت)، إي إنهم يستبدلون اللام بالراء، يقول الشاعر:

رَيت الله لا ينطيك يا الصحتْ باسْمَهْ فَرْ فرّت العصفور گلبي اشْيِلِزْمَهْ

التسهيل في اللهجة العامية

نقصد بالتسهيل، هو قلب الهمزة الساكنة المتحرك ما قبلها، والمفتوحة إلى ألف، والمضمومة إلى واو، والمكسورة إلى ياء، فمثلاً: (رَأْس، مُؤْمن، بِئْر)، تصبح: (رَاس، مُومن، بِير). وهذا الأسلوب لغة فصحى قديمة، وقد قرأ ورش القرآن بهذا الأسلوب، كما في المغرب. وهذا الأسلوب تستعمله كافة اللهجات العربية.

وفي اللهجة العامية العراقية لا يقولون: (جاء)، ولكن يقولون: (يا) كما في اللهجة البدوية، وفي الشاوية، يقولون: (إيا)، وفي الحضرية، يقولون: (إجا). والكل يخفف الألف اللينة. و (جاءكم)، يقولون: (ياكم) في البدوية، أو (إياكم) في الشاوية. وعلى هذا، فقس ما سواه. وإذا كانت أنثى، يقولون: (يَتْ)، وفي الشاوية: (إيَتْ) وفي الحضرية البغدادية: (جَتْ)[53]. طبعاً في الفصحى الكتابية: (جاءتْ). وهكذا: (يَتْ) للخطاب أو التكلم في البدوية، و(إيتْ) في الشاوية . . .

وكل همزة قبلها حرف علة ساكن تحذف [حتى إذا كان الواو والياء حرفي لين[54]]، نحو: (سمَاء، سُوء، سِيئ . . . شيْء، موْء). تصبح: (سمَا .. سُو .. سِي . . . شَي .. مَوْ).

فالهمزة تتحول في اللهجة العامية إلى حرف من جنس الحركة التي سبقتها إن كانت ساكنة: (رَأس، بِئْر، مُؤْمن)، تصبح (رَاس، بِير، مُومن).

وتحذف إن سبقها حرف علة ساكن: (سماء، شيْء، سُوء)، تصبح: (سما، شَي، سو).

[53] البعض يقول: جتي.

[54] أي مفتوح ما قبلها

وقد جاء في الروايات أن قريشاً لا تهمز. أي لا تلفظ الهمزة، وهو ما يتناسب ويتوافق مع اللهجات الحالية، ولا أشك أن القدماء في كافة لهجاتهم كانوا يقولون: (جا) وليس (جاء)؛ لأن الهمزة أضيفت فيما بعد، وبعضهم يقول (يا)، كما نحنُ الآن، لكن الكتّاب أهملوها، ولا توجد لغة عامة موحدة لكل لقبائل، بل توجد لهجات متعددة، كل قبيل لها لهجة.

ولا يختلفون عنا الآن فهم يتكلمون بلهجات متعددة، ويكتبون بلهجة اتفقوا عليها، فسميت (لغة فصحى). وهي ليست فصحى بالنسبة لغالبية الناس الساحقة في عصرنا؛ لأن الفصيح، هو البين والواضح. وهي غير بينة ولا واضحة، بل اللهجات العامية أوضح منها بكثير.

ومن يقل غير ذلك، فهو متزمت تزمتاً أعمى!. فأنت حينما تقرأ المعلقات العشرة، لا تفهم أغلب كلماتها وتراكيبها، وإذا أردت أن تفهما، فلا بد أن ترجع للشروح، أو قواميس اللغة.

وخير دليل ما نراه من رسوب التلاميذ في اللغة العربية، ونجاحهم في اللغة الإنكليزية!.

الدمج والتعديل

الدمج نقصد به معاملة كلمتين، ككلمة واحدة، ونقصد بالتعديل التصرف بالكلمة تحريكاً وتسكيناً يخالف ما عليه الفصحى الكتابية.

ففي اللهجة العامية العراقية، يقولون: (عَلَيمَنْ، امنينْ، عليش). وكلمة (عليمن)، مكونة من كلمتين: (على)، وهي حرف جر، و(من) وهي اسم موصول للعاقل، وقد حولوا الألف إلى ياء لينة ممزوجة بألف، ودمجوا معها (من) دون أي تصرف. أما (امنين)، فقد مر ذكرها. وأما كلمة (عليش)، فهي مكونة من كلمتين: (على)، وقد قلبوا ألفها ياء لينة، و(أيش) التي لم يبقَ منها، إلا حرف الشين: (ش)، وهي أداة استفهام، يعتقد أن أصلها (على أيّ شيء). أو كلمة تعود للغات السامية.

(لَينْ) [الياء لينة]، لين في اللهجة العامية، هي (لِأَنْ) في اللغة الفصحى. يقولون: (لّينك مُو خَوش آدمي!)، لكنها تستخدم بمعنى آخر، وهو (حتى) أو (إلى) الغائيتان، فيقولون: (انتظرتك لّينْ ييت)، أي انتظرتك إلى أن جئت. . .

(لِنُّهْ) بالضم النون للبدو، وبالفتح للشاوية، وهي في الفصحى: (لِأَنَّهْ)، لكنها مخففة في اللهجة العامية، ولها دلالة تختلف عن دلالة الفصحى، ففي الفصحى دالة على السببية: (لأنه يقرأ،

فينجح)، وهي مكونة من حرف جر وأنّ المشبهة بالفعل [أو الوصلية] والهاء ضمير الغائب. أما في اللهجة العامية العراقية، فلها دلالة أخرى، وهي للمفاجأة [فجائية]، فهم يقولون: (دخلت السوگ؛ لِنُّهْ جدّامي). أي دخلتُ السوقَ، فإذا هو قدامي. يعني بذلك شخصاً.

الاختصار

في اللهجة العامية العراقية، تختصر بعض الكلمات النادرة، ونقصد بالاختصار ـ هنا ـ حذف بعض حروف الكلمة، ففي اللهجة البدوية يقولون: (بنت)، كما في الفصحى، لكن في اللهجة الشاوية، يقولون: (بِتْ).

وقد شاع في الدول العربية نطق كلمة (ابْن)، هكذا (بِن)!. والسبب يعود لكتابتها بين علمين بدون همزة وصل: (محمد بْن علي)، ولو كتبت: (محمد ابن علي)، لما شاع هذا الخطأ الذي، سيصبح قاعدة عامة.

كما أن كلمة (مئة)، ينطقونها: (مائة)، بلفظ الألف. والسبب يعود لكتابة الألف في الكلمة، كما أنهم يلفظون: (عَمْر)، هكذا: (عمْرو)، بلفظ حرف الواو. والسبب يعود لرسم حرف الواو في الاسم. الفعل (أَرِيد)، يختصر (أَرْد) في اللهجة العامية العراقية عموماً.

وهناك بعض الحروف قالوا عنها زائدة، لكنها ليس كذلك في بعض القراءات، كما في قوله تعالى: ﴿سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾[55]. وقد وردت هكذا: ﴿سَأُورِثُكُمْ﴾. وهو ما يرجحه الرسم والمعنى. فالواو ملفوظة في قراءة، غير ملفوظة في أخرى، كما في رواية حفص عن عاصم وورش . . .

الحروف الزائدة الملحقة

[55] الأعراف/ 145

في اللهجة الشاوية هناك حروف تزاد أحياناً في آخر الكلمة، وربما للمطابقة الشعرية، أي الوزن والقافية، وهو حرف الشين، ويبدو أن هذا الحرف كان يضاف في أواخر الكلمات وقفاً، كما هي حال اللهجة المصرية، فالمصريون يقولون: (ما يعگبهاشْ)، (ما عندكش، ما أحبكشْ)، ولا يقتصر حرف الشين ملحقاً للكاف المؤنث للخطاب أو جميع كاف، كما سمي بالكشكشة أو الشنشنة في اللهجات القديمة، بل يشمل أكثر من ذلك. وهذا ما يحصل في بعض بقايا المفردات العراقية التي أصبحت لا تستعمل، إلا في الشعر والأهازيج، كقول الشاعر:

إيتنا أشْيوخ الما تعَرْفِ إلهاش

تِرك إلها إنگريزي وْهيّهْ تاكل باش

(إيتنا) أي: إجتنا [جاءتنا]، أي شيوخ لا تعرف للشيخة!، فهي تضع للبنادق الإنكليزية ذخيرة تركية!. (إنگريزي) أي (إنكليزي)، وهي كلمة كانت تطلق على الإنكليز من قبل العراقيين قديماً، واشتهرت في ثورة العشرين، (ترك)، أي: (تضع)، (باش) مأخوذة من كلمة باشا التركية، والباشا هو القائد أو الزعيم، ومن أسمائهم القيادية: (باشا ـ بيگ . . .). وجمعها: (باشوات ـ بيگات).

نرى الشاعر أضاف شيناً بعد ألف (ها) الضمير؛ لأن أصلها (إلْها)، فالمعروف عن اللهجة الريفية، لا تقول: (لها)، يل (إلها) بإضافة همزة مكسورة أو كسرة (اِ)، وهذه الإضافة لم تكن علتها الوحيدة لمجرد مطابقة القافية، بل لها جذور، كما في هاتين البيتين من الشعر:

خويا اُمّي ما ترضاشْ لا تمر بينا

الواشي والنمّام ياخذ حچينا

فالشاعر وضع الشين من غير ضرورة للقافية، ويكفيه أن يقول: (ترضى)، بدل (ترضاشْ)، ثم لماذا الشين؟!. . كما قلنا: هي بقايا كلمات من لهجة مُطورة، قد تخلت عن هذا النظام. والذي احتفظت به اللهجة المصرية.

ويقول الشاعر الشعبي الحسيني على لسان زينب (ع):

ليش اگْطَعِتْ بيَّه يا صِنْدِيدْ

وْعِفِتْنِي اوْيَ ناس المُوش اجْاوِيدْ [56]

[56] من نعي الراحل: سيد جاسم الطويرجاوي (رحمة الله عليه)

ويقول شاعر الأبوذية:

الونين الموش اِلكم ما هو ونكم

بسبب لـن المصايب ما هونكم

أفـزع گـمـت أدور ما هو ونكم

ردت ربـعي لـچن شحوا عـليـه

نرى الشاعر أضاف حرف الشين إلى أداة النفي (مُو) الداخل عليها الاسم الموصول (ال). وكان يكفيه (المُو) بدون حرف الشين، لكنها كما قلنا بقايا لهجة احتفظت بها بعض الكلمات الشِّعْريَّة.

ويقول الشاعر الشعبي أيضاً.

چتّالي موش ابـعيد يَم ذنّي البيوت

لو ما چتلني اهْواي موت الله ما اموت

فـ(موش)، هي (مو)، وهي أداة نفي أصلها (ما) زيد عليها حرف الشين، وبما أنهم ضمو الميم، فانقلبت الألف إلى واو.

ويقول الشاعر الشعبي:

ما هَمّتِشْ بالموت رُوحي من اجاها

هَمّت ابْطيب الـذات الظل وراها

نرى الشاعر هنا أضاف حرف الشين إلى تاء التأنيث الساكنة. والإضافة هنا للضرورة الشعرية؛ لأجل الوزن؛ لذا أضافها في كلمة (هَمّت) في الشطر الأول وتركها في الشطر الثاني.

ابـْركتْ نُـوگي و لا تِمْشيش بالطاگ

يا روحي أُو طوگاچ الصنم بالطاگ

صرت حنطة وعشيجة تدور بالطاگ

سـرح بيـها الـفـكر وابـلشـتْ بـيّه

نجد الشاعر أضاف حرف الشين في نهاية الفعل (تمشي)، فصار (تمشيش)؛ لأجل الوزن الشعري.. ويقول شاعر الأبوذية:

شبه جيد المها لـو راد يلتاف

جفل وابعد ولا اظنيش يلتاف

حـدي وياه لمّـن عـليْ يلتاف

الچفـن واتوسـد اتـراب المنـية

ويبدو أن حرف الشين الملحقة، هي في الأصل توكيد لحرفي النفي الذي يسبق الكلمة (ما)، ثم حصل فيه توسع فيما بعد. أو هي اختصار لكلمة (شيء).

الاستنطاء

الاستنطاء، هو لفظ العين في لهجة، يقابله نون في لهجة أخرى. وفي عامة اللهجات العراقية، يقولون (أنطى)، ولا يقولون (أعطى)، إلا في كلمة واحدة سماعية فقط، فيقولون: (عطية) ولا يقولون: (نطية). وهي لهجة قديم تعود لما قبل الإسلام. ولم أجد من يستعمل (أعطي)، إلا بعض الأفراد النادرين، وهم من كبار السن!. وقد أطلق على هذا الأسلوب: (الاستنطاء)، ونسبوه لليمن، وهذيل والأزد، وقيس.

ومن الغريب العجيب أن الدكتور إبراهيم أنيس المصري، حاول إنكار هذه اللهجة العريقة!!!، مع أنها منتشرة حتى في سكان دولته المصرية، وينطقها الملايين في الدول العربية، وبعض القراءات القرآنية قرأت بها سورة الكوثر، ووردت في بعض الأحاديث النبوية.

الحكم على الشيء فرعٌ عن تصوره!، والعرش، ثم النقش يا حضرة الدكتور!. إنها كبوة!، ولكل فارس كبوة!، ولكل شجاع حَبوة!.

كلمات مبهمة

تمتاز اللهجات العامية العربية ومنها العراقية بأنها لديها كلمات لا تخص مسميات لا وجود لها في اللغة الفصحى (وإن كانت قليلة). وهذا أمر طبيعي، بل هو الطبيعي، اللهجات هي نتاج المجتمع سواء كان هذا المجتمع وضعها بنفسه، أو استعملها مستورداً إياها من غيره، والكلمات التي نعنيها، هي: (بَسْ ـ تِگِلْ ـ لَعَدْ ـ عَيَلْ ـ چَا ـ خَوبْ). ونقصد بالمبهمة أنها غير واضحة الاسمية أو الحرفية . . . كما أنها زائد، نستطيع الاستغناء عنها.

(بَسْ) هي كلمة مبهمة!، يدخل عليها كاف الخطاب وياء المتكلم وضمير الغائب، نحو: (بسّك، بسّي، بسُّه) [في الشاوية بالفتح]، وإذا دخل عليها ضمير الخطاب تشدد منها السين، كما ترى، وهي كلمة جامدة لا تتصرف. و (بس) معناها: يكفي، أو اكتفيت، أو كفى... وتأتي أحياناً بمعنى (لكن)، فهم يقولون: (بس هذا الكلام چذب)!، أي: (لكن هذا الكلام كذب). [وأصلها فارسي، وتعني: يكفي]

وكما قلنا هي كلمة مبهمة؛ لأنها من حيثُ الفعلية، لا تدل على زمن، ولا تدل على المصدرية؛ لأنها جامدة، لكنها أقرب إلى المصدر معنى. وهي كلمة تستعمل في كثير من الدول العربية.

أما **(تِگِلْ)**، فهي خاصة في بدو العراق، وهي كلمة جامدة تستعمل للتشبيه، ولا تقبل أن يلحق بها ضمير، وهي أداة مبهمة بين الحرف والاسم. وأحياناً يقولون: (تِگُولْ)، بدل (تِگِل).

أما الكلمات **(لَعَدْ ـ عَيَلْ ـ چَا[57])** فهي مبهمة، وهي كلمات جامدة، وهي أدوات مبهمة بين الاسم والحرف. وهي تسبق أدوات الاستفهام دائماً، نحو: (لعد ليش ما مشيت؟ ـ عيل ليش ما مشيت؟ ـ چا ليش ما مشيت؟). ومن أقوالهم:

چا واشحلاة الچا چا لعدك إنته

چـا والحچي ابلا چا شنهي لذته

وهذه الأدوات يمكن أن نفسرها بمعنى (إذن). ويمكن أن تكون زائدة، وليس لها علاقة بالربط كما يدعي البعض.

[57] چا فارسية، أو سومرية أو آرامية: كا.. قال بعضهم (تستعمل للربط قبل الاسم أو الفعل). وليس كذلك، بل زائدة، لكن تشم منها رائحة التوكيد.

أما **(خَوب)**، فهي كلمة فارسية وتعني: "جيد"، لكن لا يهمنا أصلها، بل يهمنا استعمالها في العربية، وهي أداة مبهمة، وهي تقع قبل أدوات الاستفهام، أو فعل الأمر، أو العرض، أو بعد (إذا) الشرطية، أو الجملة الخبرية المبدوءة بضمير خطاب أو غياب أو تكلم، نحو: (خوب ليش ما رحت؟ ـ خوب روحْ! ـ خوب ما رحت! ـ خوب إذا خسرنا، تحصل مصيبة! .. خوب إنته ما يهمك شي! ـ خوب هوه ما يهمه شي ـ خوب أنا ما يهمني شي).

كلمات أخرى

ـ **(لَيش)** .. هل كلمة (لَيشْ) اسم أم حرف؟!. . الجواب: هي كلمة مبهمة!. وهي كلمة جامدة غير متصرفة ولا يلحق بها ضمير، والأرجح أنها اسم؛ لأنها بمعنى لماذا. ويحتمل أن يكون أصلها مركباً: (لأي شيء). فمعناها: لماذا.

وأحياناً يستخدمونها [الشاوية] أداة للتشبيه، فيقولون: (الذيب اشلون الجلب)، أي: الذئب مثل الكلب، أو الذئب كـ"الكلب".

ما قلناه وفقاً للتصنيف الثلاثي: (اسم .. فعل .. حرف) الذي ذكره النحاة، وإلا فالتصنيف من منظور آخر، أكثر من هذا العدد!.

فمثلاً: المصدر، هو مشترك بين الاسم والفعل؛ لأنه يقبل التنوين، وهي صفة للاسم، ويأخذ مفعول به، ويدل على الحدث، وهما صفتان للفعل. والاسم يدل على الذات، وهي صفة للاسم، بينما المصدر يدل على الهيئة، وهي صفة للفعل. بينما المصدر عند النحاة هو اسم.

و(ليش) يستفهم بها عن الأحداث أو الأفعال، أو الامتناع عنها، لا الماهيات أو الذوات، كما هي حال (شنهو). ويرجح أن يكون أصل (شنهو) مركباً: (أي شيء هو).

ـ **(اِشْچَنْدُوب)** [الواو لينة]، هي مركبة من (أَيش) الاستفهامية [لكن مع حذف الياء تخفيفاً، وكسر الهمزة]، و (چَن)، ويبدو أن أصلها: (چَم = كَم).. و(دُوبْ) = زمان. والمجموع يضاهي بالمعنى: (إلى متى).

و "دُوبْ" هي ظرف زمان. ومن الأقوال القديمة: (اعْوينَة .جَالي، اِعْوَينَة شاطي، اِعْوَينَة جاري، اِعْوَينَة سَيِّدْكُم اشْجندُوب نُفْصِل)؟.[58] . أي إلى متى ونحن ندفع الدية.. والكلمة مستعملة في اللهجة البدوية والشاوية.

ـ **(يَلَّا)**[59]، أو (يالَّه) [نادراً ما يحققون الهاء]، أو (يالّا) [بالاكتفاء بالفتحة]، كما ينطقها العراقيون، وهي كلمة تستعمل في العراق وغيره، وتسبق الأفعال الثلاثة: (الماضي والمضارع والأمر) في اللهجة العراقية: (يالّا امشي)، (يالّا نمشي)، (يالَا مشينا). وهذه الصيغة الأخيرة لم أسمعها، إلا من بعض البدو!.

ومن الأغاني السورية:

يلّا يلّا طلگني يا حمد يا حمد ما اتْراجع ابْقراري

وفي اللهجة المصرية يقولون: (يلّا بِينا)، و(بينا) صيغة تشبه فعل أمر. و"يلا" أشبه بأداة التنبيه. أو (هيّا). وأحياناً يكتفون بها، فيقولون: (يالّا، يالّا) في اللهجة العراقية. ومعناها: اسرع، اسرع!. وهي من حيثُ المعنى أقرب للفعل أو المصدر. وهي كلمة جامدة.

ـ **(عُود)** [الواو لينة]، عود كلمة تتصدر أداة الاستفهام (ليش)، أو ضمير المخاطب (إنته) [بالعاميّة] بطريقة الاستنكار، فيقولون: (عُودْ ليش ما رحت؟!).. (عُود إنته الچبير!!). وهي كلمة جامدة، وهي أقرب للاسم.

ـ **(وَي)** [الياء لينة، تلفظ كالفتحة]، (وَي) كلمة تتصدر الدعاء السلبي [الدعاء على الشخص، وليس له]، ويشترط في تصدرها، عدم تصدر الدعاء بفعل، بل لا بدَّ أنْ يتصدره مصدرٌ، أو اسم لمرض، كما يقولون: (وَي مرض رضك! ـ وي فلك طرّك!). ومن الأغاني الشعبية القديمة:

على إدْريهم چلني وي فلك صابه

شگَّگ شيلتني وْ طيَّر العِصّابه

(وَي حَمِس يحمسك! ـ وَي تيفو يلگطك! ـ وَي سرطان!. . .). والظاهر أن (وي) حرف. وأحياناً يضيفون هاء، فيلفظونها: (وَيه) [الياء تلفظ كالفتحة]، لكن الهاء ضعيفة لفظاً.

---

[58] مأخوذة من قصة شيخة بنت ناصر الصِّوِيّح

[59] يقال إن أصلها فارسي، وتعني: تعال، والراجح أصلها عربي.

ـ **(وَيْ)** وأحياناً يلفظونها (وَيْوَيْ)، وهي نفس (وَيْ) مع الدمج والتعامل معها على أنها كلمة معنىً ولفظاً، وهي كلمة تقال لعدم الاِعجاب بعمل أو قول!. وأحياناً يستبدلونها بقولهم: (هَلا هَلا)!.

ـ **(وَيَّ)** في اللهجة الريفية والحضرية، لكن في اللهجة البدوية، يلفظونها (وِيَ)، وتضاف للضمائر المتصلة، نحو: (وَيَّاك ـ وَيَّاه ـ وَيَّاي)، كما في اللهجة الحضرية والريفية، وأحياناً يسكون الواو، ويفتحون الياء من غير تشديد، نحو: (اِوْيَاك ـ اِوْيَاه ـ اِوْيَاي)، لكن في اللهجة البدوية لا يشددون الياء، ويكسرون الواو، نحو: (وِيَاك ـ وِيَاه ـ وِيَاي). أي تبقى: (وِي) كما هي.

ـ **(هَمْ)**[60]، كلمة (هَمْ) بالعامية تضاهي كلمة (أيضاً) في اللغة الفصحى. يقولون: (هَم تعب، وهَم حزن)!.

ـ **(هَلْبَتْ)**، في اللهجة العامية، تضاهي (عسى) أو (لعل) في اللغة الفصحى، كالقول: (هلبت ياخذنا بالسيارة)، وتأتي بمعنى الاستفهام، أي لماذا. ومن مصاديقها القول: (هَلبَتْ كسر گلبك ونيني). أي: لماذا.

ـ **(بَلْكَتْ ـ بَلْكِيْ ـ بَلْچَنْ)**، تطابق (هلبت) في بعض المعاني السياقية أحياناً، وتختلف عنها أحياناً أخرى، فلا تأتي بمعنى: (ليش) أو (لماذا)، بل تأتي بمعنى: (عسى) أو (لعل). ومن أقوالهم: (بلكت يمشي معانا). أي: (عسى أن يمشي معنا). أو (لعله يمشي معنا). ويعتقد أن أصلها فارسي ـ "تركي" (قيل: بل العربية + كه الغير عربية، وهي للاحتمال)، أو آرامي، أو من اللغات السامية القديمة.

ـ **(يَرْمَن)**: يَرْمَن في اللهجة البدوية، هي كلمة أشبه بالفعل الجامد، تقال بعد معرفة الشيء الخفي. . يقولون: (يَرْمَنُّهْ عَمَل هذا العمل!). وهي كلمة تعليلية تشبه كلمة (لأنه) المكونة من (لام التعليل)، و(أنّ) التوكيدية المشبهة بالفعل.

ـ **(أَثَارِيْ)** في اللهجة العامية توازي كلمة [إذا الفجائية]. ومن أقوالهم: (عبالي خوش ولد أثاريه نصّاب). [أثاري = تبيّن].

ـ **(وِلَّا)** في اللهجة العامية توازي (أو). يقولون: (ياكم محمد وِلّا علي؟).

ـ **(وِلِهْ)** في اللهجة البدوية، أداة تتصدر بعض الكلمات التي فيها دعاء سلبي. كالقول: (وِلِهْ عساك بالمرض!). وأغلب ما يستعملها النساء.

---

[60] يقال إن أصلها فارسية.

ـ **(مَلَا)** في اللهجة البدوية، تستعمل في بعض كلمات الدعاء السلبي، وهي تشبه (عسى). ومن أقوالهم: (مَلَا المرض اليرضّك!) . . (مَلَا التيفو!) (مَلَا الإِيْشَان![61]).

ـ **(دُوب)** في اللهجة العامية، تعبيراً عن القلة. يقولون: (يا دوب أوفّي ديني . . يا دوب أوصل هلي). والكلمة فارسية (ياد بودن).

ـ **(ما طول)** في اللهجة العامية، تساوي: (ما دام[62]) في اللغة الفصحى.

ـ **(مُود)**[63] مود في اللهجة العامية، هي كلمة تعليلية، وتضاهي لام التعليل أو (لأجل). ومن أقوالهم: (يبت على مُودك). أي (جئتُ لِأجلك).

ـ **(هَيْ)** في اللهجة العامية، كلمة تتصدر الكلام الذي فيه زجر وتوبيخ، نحو: (هَي ما تفتهم اشسويت ـ هَي طايح الحظ شنهو هذا؟).

ـ **(هِي)** بياء ممدودة ممزوجة بهمزة، وبلحن معيّن كالشهقة، تقولها النساء البدويات وبعض الريفيات للتعجب والإندهاش.

(عِشْتَوْ)، هي كلمة تقولها المرأة البدوية قديماً، حينما لا يعجبها الكلام. [ربما أصلها من "عاش" + ضمير الرفع المتصل المتحرك للمتكلم "تُ" + "واو الجماعة"].

ـ **(هَا هَه)** في اللهجة البدوية الريفية (ويقولها البدو أكثر من غيرهم بكثير)، وهي كلمة تقال عندما يقع شيء أو يحدث شيء. وتقال بألف ممدود، وتقال بطريقة المزاح والغضب.

فلو وقعت إناء الماء على الأرض من يد شخص، سيقال له: (ها هه). بطريقة المزاح.

ـ **(مَال)** في اللهجة العامية، توضع وصلة للضمير المتصل، فمثلاً القول: (سيارته)، تصبح: (السيارة مَالته). ومن الأشعار التي غنتها: منى العبد الله:

يُمَّه الحِلُو ابْدربي أنا اشْجابه

---

[61] الإيْشان هو التل التاريخي الناجم عن أبنية قديمة جداً غطتها الرمال، وتوجد يِشِن في العراق كثيرة، مثل: (فاروث .. الرصافة .. أبو عجيل .. شرهبان .. العالية والطويلة.. دوران .. شرهبان .. المنارة .. الأُحْرير...). وكانوا يدفنون موتاهم في هذه اليشن (التلال)؛ لذا يقولون للطفل: (مَلا الايشان). أي عساك بالايشان تموت فتدفن فيه!.

[62] (دام) تتصدرها (ما) الظرفية، وهي مركبة (ما + دام)، وهي من أخوات (كان). وهي ترفع المبتدأ اسماً لها، وتنصب الخبر، خبراً لها.

[63] يقال إن أصلها فارسية

گاصِدْني لَو مِتعنّي لاحْبابه

ما الُوم گلبي مْن الهَجُر مَاله

وفي اللهجة المصرية (بتاع ـ بتاعي) وفي الفلسطينية (تاع ـ تاعي). في اللغة الفصحى توازي هذه الكلمات (مال ـ بتاع ـ تاع): كلمة خاصَّة (خاصَّتي).

ـ **(هَلْ)** في اللهجة العامية، تأتي أحياناً للسببية، كالقول: (عرفتك مريض؛ هل ما يَيت علينا). أي عرفتُ أنك مريضٌ؛ لأنك لم تأتِ إلينا.

ـ **(چِي)** [بياء كالفتحة] في اللهجة العامية، تستعمل للتعليل (وهي كي الفصيحة). ومن شعر الدارمي قول الشاعر:

تِيزاب أحط للعين واعْمي نظرها چِي گلبي والدّلّال يمشي ابْأمُرهَا

ـ **(عَمَنْهَا ـ عَمَنَّه)** في اللهجة الريفية، تضاهي كلمة: (لأنها). كالقول: (عَمَنْهَا خوش بنت كثرتْ خطابتها). (عَمَنَّهْ خوش ولد كل الناس اتحبّه).

طبعاً الكلمة بدون الضمائر هي: (عَمَن)، لكن الضمائر ملازمة لها دون الأسماء، ويتصل بها ضمير الغياب والخطاب والتكلم. (عَمَنَّه ـ عَمَنَّك ـ عَمَنّي).

والبعض يلفظها بالباء (عَبَن)، فيقول: (عَبَنَّك). ومن الأغاني القديمة:

أحبّك و أحب كل من يحبّك

وأحب الورد جوري عَبَنَّه ابْلون خدّك

ـ **(تَرَى)** في اللهجة العامية، كلمة تستعمل للتحذير، نحو: (ترى أروح لْهَلي!). وللتنبيه والاستنكار، نحو: (تَرَاك تعتدي على الناس! ـ تَرى هذا مُو حچي!). وهي دائماً تتصدر الجملة.

ـ **(يَامَا)** في اللهجة العامية، هي كلمة تستخدم للكثرة. (ياما مشينا بهذا الطريج!). أي كثيراً مشينا في هذا الطريق.

ـ **(كَوْداً)** في اللهجة العامية، تأتي للتعليل، فهم يقولون: (ما رحت؛ كَوداً الظروف غير مناسبة). أي: ما ذهبت؛ لأن الظروف غير مناسبة.

ـ (هَيهْ) ـ بياء كالفتحة ـ في اللهجة العامية، تستعمل للنداء التحذيري، وفيها إساءة وعدم رضا!. ومثلها (هَوه). ومن أقوالهم: (خايب هوَه! ، خايب هوه!).

ـ **(هَاك)** في اللهجة العامية، تعني خذ. لكن في اللهجة البدوية تستعمل أحياناً بمعنى: ذاك. ومن أقوالهم: (هاك الولد). وتستعمل في الحكايات فقط بهذا المعنى.

وترد في اللغة الفصحى أحياناً وتوضع الهمزة مكان الكاف: (هاء). قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ [64]. فـ(هَاؤُم) = (هَاكُمْ).

ـ **(عاد)** في اللهجة العامية كلمة تأتي بمعنى: يكفي، نحو: (بَس عَاد). وتأتي زائدة، نحو: (ما عاد ينفع).

ـ **(دُوب)** يقولون في اللهجة العامية: حاط دُوبَه مع دُوبي. أي رأيه مع رأيي، يعني على خلاف معي. والدُّوب، أعتقد أن أصلها (الدواب)، وهو الجاموس، وأصلها: (حاط دُوابه مع دوابي).

ـ **(تَو)** في اللهجة العامية، ظرف زمان، تعني: الآن. ويضاف له الضمائر: (توه .. تَوْها .. تَوهُم .. توهِن).

ـ **(اِهْنَاهْ)** في اللهجة العامية تستعمل للنداء بشكل ثانوي؛ لأنها في المعنى الأولي تستعمل للمكان. وبعض أهل الريف يلفظها (اِهْلَاه). ومن الشعر الذي غناه الراحل داخل حسن:

اِهْنَاه يَمِن جنَّا وْجِنِت وْ ما نِقْبَل الوَاشِي الوشَى

فَـرْگَـاك فَـطَّر چبْـدِتِي وْ گَـطَّـع سِـبَابِيـح الحَـشَا

ـ **(اِشْدَعْوى)** في اللهجة العامية، تقال استكثاراً للشيء. (وهي صيغة استفهامية). مثلاً: يقال سعر الباب مئة ألف دينار. فيقال: اِشدعوى؟. والأصل: (أي شيء الدعوى).

تليين الحروف

[64] الحاقة/ 19

في كل اللهجات العامية العربية، يتم تليين (الياء) و (الواو) المفتوح ما قبلهما، وفي جميع الكلمات (ما عدا الكلمات الثنائية مع الياء فقط)، مثل: (زَينب، كَيف، كَيك. . . ـ خَولى، بَوش، حَوش، رَوب، خَوخ، لَو، حَول، مَوت. . .).

أما الثنائية، فلا تلين فيها الياء، نحو: (فَيْ، طَيْ، خَيْ، مَيْ، رَيْ، لَيْ، وَيْ. . .). وبعض الكلمات النادرة، التي أخذت لفظاً، كما هي، مثل كلمة: (حيْوان).

ويُستنى من القاعدة الثنائية [ثنائية الأحرف]، كلمة (وي)، التي تتصدر الدعاء السلبي، كقولهم: (وَي مرض رضّك)!.

فهم يلفظون الياء، كما تُلفظ الفتحة، أي ممزوجة مع الألف ورخوة ومهموسة، وليس شديدة ومجهورة، وكذا مع الواو. ومن المعيب عدم رسم علامة دالة على اللين، وقد اقترحتُ في كتابي (المغني في الترقيم والتنقيط الإملائي) أن توضع علامة على "الياء والواو" اللينتين، كما توضع علامة على الحروف المفخمة والممزوجة بغيرها. . .

فالتفخيم والترقيق أو إمالة الياء إلى الألف أو الواو إلى الألف، أحياناً يغيّر المعنى، فمثلاً كلمة: (اِحْمَيد) بتفخيم الميم تخالف كلمة: (اِحمَيد) بترقيق الميم. فالأولى قبيلة، والثانية قبيلة أخرى.

ولا زالت هناك حروف ميتة لا تلفظ لا قيمة لها، ولا بد من طمرها أو قبرها، فهي ضرر ليس فيها نفع، كما في (عَمْرو . . مائة . . أُولي. . .).

أو كلمات فيها حروف ناقصة، كما في (هذا . . هذه . . لكنّ . . .). فلا بد أن يتساوى المكتوب مع المنطوق، فالعلاقة معادلاتية (معادلة)، كما تسمى في الرياضيات. والعلاقة بين الملفوظ والمكتوب، هي علاقة العلة مع المعلول، فالمنطوق علة، والمكتوب معلول له وتابع، ولا يجوز أن يخالفه.

وأنت حينما تتمعن في رسم المصحف الكريم، تجده مليء بالأخطاء الإملائية، فلا توجد في رسمه قاعدة معيارية، بل فوضى عارمة!؛ لأن الكتّاب لم يكونوا يتقنون قاعدة للكتابة، وكانت الكتابة غاية في البدائية؛ لأن العرب ليسوا بأهل صنعة في كل شيء، فهم يستحوذون ولا ينتجون؛ ولذلك سموا غزية؛ لأنهم يغزون الآخرين. وما أخذوه من حروف هو في الأصل آرامي، والآرامية أقل حروفاً من العربية؛ ولذا تجد الحروف العربية في الرسم متشابهة في الرسم؛ لأن حروف اللغة العربية أكثر من حروف اللغة الآرامية. والحروف الأصلية من دون

النقاط، هي: (ح ع س ص ط ق ر د ل ك ب ن م هـ و ا ى)، ثم أضيفت فيما بعد الهمزة (ء). ولم تكن بهذا الشكل والجمال، بل بشكل مختلف وغير متقن وغير واضح، وبينها شبه كبير، فهناك تشابه بين الكاف والدال، والقاف والواو، والنون والراء، والفاء والياء.

والفارق النقاط التي وضعت فيما بعد مأخوذة من السريان، فالباء والتاء والثاء، هي حرف واحد، والسين والشين حرف واحد، والفارق النقاط... والتي وضعها أبو الأسود الدؤلي بتوجيه من الإمام علي (ع)، ثم وضعت الضوابط من كسرة وضمة وفتحة وسكون وتنوين، ثم العلامات الأخرى من شدة ومدة وحروف صغيرة وعلامات وصل وقطع، ولم توضع للقرآن علامات الترقيم والتنقيط من نقطة وفارزة ونقطتين رأسيتين وقوسين وشارحة واستفهام وتعجب... لأنها جاءت متأخرة جداً قبيل أنهيار الرجل المريض! (العثمانيين). ولا يحق للمتأخرين أن يفعلوا كما فعل المتقدمون، فهم شعب الله المختار!!.

يجوز لهم أن يحرقوا المصاحف!، بحجج واهية، ويكتبوها بالطريقة التي تروق لهم، وإذا راق لهم أن يتسلّوا بالمصحف، فلا يتورعون أن يضعوه هدفاً، ثم يمطروه بوابل من السهام!.

حتى الكتب المدرسية، مصرّة على أن تكتب مصاحف التعليم المدرسية أو آيات التعليم بالرسم العثماني، وتكتب لهم (الصلاة .. الزكاة .. الربا .. المشكاة .. النجاة)، هكذا (الصلوة .. الزكوة .. الربو .. المشكوة .. النجوة). وعليك أن تكتبها (صلوة) وتقرأها (صلاة)!؛ لأن مجموعة من المتعلمين كتبتها هكذا، نقلاً عن السريان!؛ لأن هذه الكلمات سريانية. والسريان يلفظونها بالواو وليس بالألف، فأخذوها منهم رسماً كما هي، إلا أنهم عربوها لفظاً. حتى أن ابن خلدون، اعترف أن كتابة الصحابة غير متقنة، رغم تعصبه الأعمى!. فهو يقول:

((وانظر ما وقع لأجل ذلك في رسمهم المصحف حيث رسمه الصحابة بخطوطهم، وكانت غير مستحكمة في الإجادة، فخالف الكثير من رسومهم ما اقتضته أقيسة رسوم صناعة الخط عند أهلها. ثم اقتفى التابعون من السلف رسمهم فيها تبركاً بما رسمه أصحاب رسول الله (ص)، وخير الخلق من بعده المتلقون لوحيه من كتاب الله وكلامه، كما يقتفى لهذا العهد خط ولي أو عالم تبركاً، ويتبع رسمه خطأً أو صواباً. وأين نسبة ذلك من الصحابة فيما كتبوه، فاتبع ذلك وأثبت رسماً، ونبه العلماء بالرسم على مواضعه. ولا تلتفتن في ذلك إلى ما يزعمه بعض المغفلين من أنهم كانوا محكمين لصناعة الخط، وأن ما يتخيل من مخالفة خطوطهم أصول الرسم ليس كما يتخيل، بل لكلها وجه. ويقولون في مثل زيادة الألف في لا أذبحنه: إنه تنبيه على أن الذبح لم يقع، وفي زيادة الياء في بأييد إنه تنبية على كمال القدرة الربانية، وأمثال ذلك مما لا أصل له إلا التحكم المحض. وما حملهم على ذلك إلا اعتقادهم أن في ذلك

تنزيهاً للصحابة عن توهم النقص في قلة إجادة الخط. وحسبوا أن الخط كمال، فنزهوهم عن نقصه، ونسبوا إليهم الكمال بإجادته، وطلبوا تعليل ما خالف الإجادة من رسمه، وذلك ليس بصحيح. واعلم أن الخط ليس بكمال في حقهم، إذ الخط من جملة الصنائع المدنية المعاشية كما رأيته فيما مر))[65].

إن المرقعين في عصرنا الحالي أكثر من المرقعين القدماء عن أخطاء الكتابة القرآنية من قبل الصحابة، فقد أعطوا هذه الأخطاء الإملائية قداسة مطلقة، وأنت حينما تقرأ كتاب محمد شملول (إعجاز رسم القرآن وإعجاز التلاوة)، تصاب بالذهول مما وصل إليه هذا الشخص وأشباهه من تكلف وتعسف وتحريف!، فقد جعلوا كل أفعال الصحابة وحياً إلهياً مقدساً!.

صيغة الأعداد

صيغة الأعداد في اللهجة العامية العراقية، لا تختلف عن غيرها من اللهجات العربية الأخرى، إلا بشكل طفيف جداً، ولا يميزون بين العدد والمعدود بالتذكير والتأنيث العددي، كما هي حال اللغة الفصحى الكتابية المعتمدة، فيقولون: (عشر رجال ـ عشر نساء)، ويقولون: (اهدعش)، وبعض الشاوية والحضر يخففونها بالقول: (دَعش)، ويقولون: (اثنعش)، بتفخيم الثاء، وثلث طعش ـ أربع طعش، خمس طعش، ست طعش [بإمالة السين إلى الصاد بسبب الطاء، والتاء إلى الطاء]، وهكذا مع بقية الأعداد إلى (تسع طعش). أما في الخليج، فيحولون الطاء إلى تاء، فيقولون: (ثلث تعش).

ويقولون: (ميّة)، وهكذا: (ثلث ميّة، أربع ميّة. . . تسع ميّة). ويقولون: (وحدة)، وليس: (واحدة)، ويقولون: (اثنين)، ويستعملونها للمذكر والمؤنث، ولا يقولون: (اثنتين) لمثنى الإناث.

ولا يستعملون المثنى بالألف: (اثنان)، ولا جمع المذكر السالم بالواو: (مسلمون).

لكن العشرة لها نظام خاص حتى في اللهجة العامية العراقية، فهم يقولون: (عشرة)، حينما يتم سؤالهم: (إشكثر هذولا)؟. فيقولون: (عشرة). سواء كان المعدود مذكراً أو مؤنثاً.

---

[65] مقدمة ابن خلدون

وحينما تقع بعد العدد ثلاثة إلى عشرة آلاف، يضيفون تاء للعدد الذي يليه، فيقولون: (ثلث تلاف، أربع تالاف . . . عشر تالاف).

ويبدو أن هذه التاء، هي تاء مربوطة تابعة للعدد، والأصل: (ثلاثة آلاف، أربعة آلاف . . . عشرة آلاف)، كما هو في اللغة الفصحى. وفي اللهجة العامية العراقية، يحذفون الألف من (واحدة، ثلاث)، فيلفظونها: (وَحدة، ثَلَث) حينما تضاف، نحو: (ثلث شوارع .. ثلث حريم).

وفي اللهجة البدوية يقولون: (وِحدِة)، بكسر الواو والدال. وربما فتحوا الواو، لكن لا يفتحون ما قبل التاء المربوطة؛ لأنها قاعدة عامة لازمة.

وهذا اللعب في تذكير المعدود وتأنيث العدد، أو العكس هو ناتج عن نقل هذه الأعداد عن لغة (السريانية[66]). ويبدو أن هذه "التاء المربوطة" في تلك اللغة لم تكن للتأنيث، بل لأمرٍ آخر. ونقلها العرب كما هي؛ ولذا تجد هذه المُعَاكَسة الغريبة!.

صيغة العطف

في اللهجات العراقية عموماً لا يتم العطف، إلا من خلال حرف الـ"واو" فقط. وحرف الواو تارة يسكن، وتارة يكسر، فإذا التقى بمتحرك، يسكن، نحو: (هذا سالم وعدنان)، تنطق هكذا: (هذا سالم وْ عدنان)، (هذا سالم أُوْ عدنان)، ضم ما قبل الواو من غير همز.

أما إذا التقى حرف العطف (الواو) بساكن، فيكسر، نحو: (هذا محمد وَ حسين)، ينطقونها هكذا: (هذا محمد وِ حْسين)؛ لأن "حسين" ساكن حرف الحاء في اللهجات العامية العراقية عموماً.

ويستعملون أحياناً (ولَّا) [بكسر الواو وتشديد اللام المفتوحة]، رديفة لـ(أَوْ) العاطفة التخييرية، فيقولون: (تاكل تفاح ولَّا برتقال)؟، ومعناها: (تاكل تفاح أو برتقال)؟. وهي أسلوب عام.

[66] وربما السريانية أخذتها من غيرها

لكن بعض البدو وبعض أهل الريف النادرين، يفتحون همزة (إلَّا) الاستثنائية، مع تفخيم لامها. فيقولون: (عشرة أَلَّا ربع)، بدل: (عشرة إلَّا ربع). وكل اللهجات تكسر ميم (مَنْ) الاستفاهية أو الموصولة، أو الشرطية [إلا في بعض الصيغ والحالات]، فيقولون: (مِنْهو هذا)؟، (حضر مِن لا يرحم)!، (مِن قرا ينجح)، لكن البدو يقولون: (هذا مِن)، و (هذا مَن) بالكسر والفتح، لكن الشاوية لا يستعملون هذا الأسلوب التركيبي.

صِيَغ الجمع وصيغ أخرى

تختلف اللهجة العامية العراقية في صيغ الجمع عن الفصحى في بعض الكلمات القليلة، وتتفق في أغلبها.

فمثلاً: يقولون في اللهجة العامية: (رِيل) أي رِجل، ويجمعونها، هكذا: (أرَين) [الياء لينة]، إيد [يد] ويجمعونها: (أدَين) [الياء لينة]، كما لا توجد لديهم صيغة مثنى مرفوع بالألف، نحو: (رِجْلانِ يَدانِ، وجهانِ . . .). ويوجد مثنى بالياء، نحو: (سيارتين، بيتين، بابين . . .).

الياء والواو المفتوح ما قبلهما، يلفظان في اللهجة العامية ليّنان. في عامة اللهجات العامية العراقية وغير العراقية.

فمثلاً باللهجة البدوية يقولون في جمع رَجُل: (إرْيال) و (رِيايِيل)، وفي اللهجة الريفية، يقولون: (ريايِيل)، وفي الحضرية البغدادية، يقولون: (رِياجِيل).

وفي اللهجة البدوية والريفية، يقولون: (ما لي خُلِگ). لكن في اللهجة الحضرية، يقولون: (ما لي خُلگك!). والأصل: (ما لي خلگ لك). وهي صياغة إن لم تكن خاطئة، فهي هزيلة!.

وفي اللهجة الكويتية، يقولون: (روح البيت). أي (روح للبيت). فهم يجعلون من الفعل اللازم متعدياً. وهو ما يعطي الأسلول طريقة ركيكة!.

صيغ عثمانية

بعض الكلمات تأثرت صيغتها باللغة العثمانية (التركية)، فيتم إرفاقها بالحرفين (چي)، فيقولون: (قُبنّچي[67] ـ گهوچي[68] .. قُندرچي[69] .. كبابچي[70] .. عرضچي[71] .. چايچي[72] .. فيترچي[73] .. أطرقچي[74] .. الفَرَوچي[75] .. مغازچي[76] .. قلمچي[77] .. علوچي[78] .. الچرخچي[79] .. خُصونْچي[80] .. گولچي[81] .. عربنچي[82] ..طوبچي[83] .. دنبكچي[84] .. عبايچي[85] ...)، وهذه الكلمات شائعة في اللهجة البغدادية، ثم انتقل بعضها إلى غيرها من اللهجات. أما في اللهجة الريفية والبدوية الجنوبيتين، فاستعمالهم لها بطريقة أقل بكثير، ومن الكلمات التي يستعملونها: (گهوچي .. عرضچي ... فَيترْچي).

عدد الحروف في اللهجات العامية العراقية

---

[67] صاحب الميزان

[68] بائع القهوة أو صاحب القهوة

[69] بائع الأحذية

[70] بائع الكباب

[71] كاتب العرائض

[72] بائع الشاي

[73] مصلح السيارات

[74] بائع السجاد

[75] بائع معاطف الفرو

[76] بائع الكراسي

[77] بائع التبغ

[78] بائع الحبوب

[79] الحارس الليلي

[80] أي لا يملك شيئاً غير أنثييه!.

[81] حارس المرمى

[82] من يدفع العربة للعمل

[83] الرامي بالمدفع

[84] الطبال

[85] بائع العبي

عدد الحروف في اللهجات العامية العراقية، هو ثلاثون حرفاً، فهي تضم جميع الحروف في اللغة الفصحى الكتابية، ما عدا حرف "الضاد"، وتضيف لهذا العدد حرفين، وهما الكاف المعقودة: (گ)، والجيم المعطشة: (چ). وفي لهجة أهل المجر في ميسان، وأهل السماوة، يبدلون حرف الجيم بحرف هو مزيج من الجيم والشين، فتحول حرف الجيم من مجهور وشديد إلى مهموس ورخو. أما عامة العراقيين، فيلفظون الجيم مجهوراً وشديداً، بخلاف السوريين والمصريين.

ويلفظ العراقيون حرف الثاء في كلمة (اثنعش) في اللهجة العامية ممزوجاً بظاء، أو بثاء مفخمة شديدة التفخيم. ويفخمون الحروف المجموعة في كلمة: (فلم بر). يفخمون الفاء إذا كانت مضمومة، أو إذا جاء بعدها حرف استعلاء: (خص ضغط) [الضاد لا وجود له في اللهجة العامية العراقية]، أو حرف مضموم، واللام يفخم إذا سبقته حروف الاستعلاء و (الظاء)، أو سبقته ضمة، والميم إذا ضمت أو سبقتها ضمة، أو كاف معقودة (گ) إن كان حرف الكاف المعقودة مضموماً أو مفتوحاً، وإذا ضم ما قبل الباء والراء، تفخمان.

في اللهجة أو اللهجات العراقية، توجد ميزة، وهي تفخيم بعض الحروف، وهي المجموعة في كلمة (فلم بر).

فمثلاً: (خَل .. شوف .. حُمّى .. غاب .. برغي) بخلاف اللهجات الأخرى، كالسورية، فهذه اللهجة مبنية على الترقيق حتى كلمة (أُم) يكسرون ما قبل الميم؛ كي ترقق، فيقولون: (إِم).

وفي جنوب ميسان والسماوة يلفظون الجيم مشوبة بشين، فمثلاً (دجاجة). يلفظونها، وكأنها (دشاشة)، وهو تحويل الحرف من شديد ومجهور (ينقطع فيه النفس والصوت) إلى رخو ومهموس (يجري فيه النفس والصوت).

وفي لهجة أهل الأهواز ينطقون القاف غيناً (وفي السودان أيضاً)، فبدل أن يقولوا: (قال)، يقولون: (غال).

والبغداديون يمزجون التاء بالطاء، فحينما يقولون: (صوت)، يلفظون الكلمة، وكأنها (صوط).

أساليب لهجية واختصارات

في اللهجة العامية العراقية أساليب واختصارات غريبة نوعاً ما، فهم يقولون لمن يطرق الباب: (من هو؟) بصيغة الغيبة، وليس الخطاب، مع أنه مخاطب!.

ويقولون لمن يأتي زائراً: (حياه الله!) بنفس الصيغة التي مرت. ويقولون: (ثَيما الله)، وهو كلام محرف من القول: (في أمان الله).

بِت: بت في اللهجة الريفية، هي اختصار لـ"بنت".. عِد: في اللهجة الريفية، هي اختصار لكلمة: "بنت".

ـ اصم الله في اللهجة العامية، تقال للطفل في حالة الفزع، أو حين رؤيا شيء مخيف . . .

ويقولونك (باسم الله) حينما يكونون يتناولون الطعام، ويمر بقربهم شخص أو أشخاص، أي تفضل أو تفضلوا. ويقولون: (أنعل أبوك)، أي: (ألعن أباك).

ـ عليمن في اللهجة العامية، تساويها في الفصحى الكتابية: (على مَن). ويقولون: لونك، وهي تخفيف لـ(لو أنّك).

ولا يقولون في اللهجة العامية (الله) بالألف، هكذا (ال ل ا ه)، بل يلفظونه، هكذا: (ال ل ه).

التصغير في اللهجة العامية

اللهجة العامية لا تختلف عن الغة الفصحى، إلا أن صيغها في التصغير أحياناً تختلف. وأسلوب التصغير منتشر في جنوب ميسان أكثر من غيرها من المحافظات. فمثلاً: العِيار، هو الكتلة التي توضع بكفة الميزان لوزن المواد، وهي لا يصغّر في اللهجات كافة على ما سمعت، لكن في جنوب ميسان أحياناً يصغرونه، فيقولون: (الاِعْوَير). ومن أقوالهم: (حُط الاِعْوَيرْ بِالتَّنَيجَة). أي ضع العيار في التنكة. والتنكة وعاء حديدي قريب للمكعب يزن (15) كيواً، يستعمل لخزن الزيت الذي يستعمل للطعام.

وأهل الريف عموماً يصغرون أكثر من البدو، فمثلاً: (عباس) = (اِعبيّس)، لكن البدو يقولون: (اُعْبيّس) بضم الهمزة وتفخيم الباء. ويصغر بصيغة أخرى: (عَبُّوسِي). ويتفقون في ما عدا ذلك

في الأسماء، نحو: (اِكويظم .. أرويشد .. اِسويلم .. اِغوينم .. اِشويكر . . .). وكل هذه الأسماء بنفس الوزن (فاعل) وتصغر بنفس الصيغة (افويعل).

أما الأسماء: (شكري .. مهري .. فجري .. بكري . . .). فتصغر على الصيغة: (اِشويكر .. اِمهيري .. اِفجيري .. اِبكيري).

وتصغر الأسماء: (وَعد .. فهد .. سعد .. رغد . . .). بهذه الصيغة: (اِوعيد .. اِفهيد .. اِسعيد .. اِرغيد)، وتصغر بطريقة أخرى: (اِوعيدان .. اِفهيدان .. اِسعيدان .. اِرغيدان).

وتصغر الاسم: (عوّاد) = (اعويّد) .. (اِجْواد) = (اِجويد). وهو اسم نادراً ما يصغّر. وتصغر الأسماء: (سلمان .. حمدان .. مهران .. سلطان . . .) = (اِسليمان .. اِحميدان .. اِمهيران). لكن سلطان يخالف القياس، ويصغر على (اِسْلَيطين).

أما الاسم: (فيصل) + (اِفويصل). وهو اسم نادراً ما يُصغّر. أما الأسماء (زينب .. فاطمة .. سعدية .. نوفا .. مريم .. خديجة .. خولى .. نورة ...). وهي بأوزان مختلفة، وتصغر: (اِزنيبا .. اِفطيما .. اِسعيدية .. اِنويفا .. امريم .. اِخديجة .. اِخويلى .. اِنويرة). وكما تلاحظ صيغة تصغيرها واحدة، رغم اختلاف أوزانها، فالأسماء الدالة على المؤنث صيغها التصغيرية أقل من صيغ الأسماء الدالة على الذكور. (زينب، تصغر على: زنّوبة أيضاً).

أما الأسماء، مثل: (تبارك .. كِعيهن . . .). فلا تصغر أبداً، وهي في الأصل أفعال. فـ(تبارك) فعل فعل ماض. و (كعْيهن) فعل أمر: (كِعْ) + ياء المؤنثة المخاطبة + الضمير: (هاء الغائب) + الضمير: (نون النسوة). فهي جملة فعلية إنشائية.

أما الأسماء: (حَميد .. صدّام .. مُحمد .. مُصطفى .. حُسين .. خَيّون . . .). وهي أسماء مختلفة الأوزان، وتصغر على: (اِحميّد .. اِصديّم .. اِمصيفي .. احسَيون، و (اِحسيّن)). أما خيون، فلا يُصغّر. وكما ترى فقد تطابق في التصغير: (حميد، صدام)، رغم أنهما بوزنين مختلفين.

الفوارق بين اللهجات العاميّة واللغة الفصحى

ما المقصود باللغة الفصحى؟. الجواب: لغة هي الواضحة. وكلُّ كلامٍ واضح وبيّن، يسمى فصيحاً.

واصطلاحاً، هي اللهجة التي اعتُمِدت رسمياً. وهي التي نكتب بها الكتب قديماً وحديثاً.

ما الفرق بين اللهجة واللغة؟.

الجواب: الفارق بين اللغة واللهجة، هو فارق اعتباري، فإذا اعتمدنا لهجة من اللهجات، سميت لغة، وما خالفها بفوارق معنوية وصرفية ضئيلة، فهي اللهجة. واللغة بعد اعتمادها تكون أوسع نطاقاً من اللهجة، فبدل أن تكون خاصة في قبيلة أو منطقة، تكون تشمل مقاطعات وأقاليم الدولة التي تعتمدها.

هل اللغة الفصحى، هي الأصل وما سواها من اللهجات هي فروع، بما في ذلك لهجاتنا الحالية؟.

الجواب: كلا وألف كلا!.

فما تسمى باللغة الفصحى الآن، ما هي إلا لهجة من اللهجات القديمة تم اعتمادها في الكتابة وتطويرها، واعتمدتها الدولة. ولم يكن العرب كلهم يتكلمون بها، بل كانت كل قبيلة لها لهجة خاصة بها.

فتميم لهم لهجة، وقريش لهم لهجة، وهذيل لهم لهجة، وربيعة لهم لهجة، وهوازن لهم لهجة، ومذحج لهم لهجة، وحِمْيَر لهم لهجة . . . إلخ.

اللهجات الحالية: العراقية والسورية ولأردنية والخليجية والمصرية . . . إلخ، كلها لا تعتمد ما يسمى "علم النحو" وهي الحركات في أواخر الكلمات من (الضمة .. الكسرة .. الفتحة .. السكون)، وهو ما يسمى باصْطلاح النحويين: (الرفع .. الجر .. النصب .. الجزم).

بل اللهجات كلها تعتمد شيئين اثنين: 1 ـ الدلالة السياقية. 2 ـ الدلالة المعنوية. 3 ـ الدلالة التغيمية، وهي تقتصر على الكلام المباشر فقط. كالقول: (جاء محمد)، فيحتمل أن تكون الجملة خبرية، أو استفهامية، والمائز هو اللحن الصوتي.

وفي اللغة الفصحى، يضاف إلى ذلك: "الدلالة النحوية". وقد بالغ النحاة في الدلالة النحوية (الإعرابية) كثيراً، حتى جعلوها الأصل، وما سواها من الكل فرع!. وهو خطأ "لعمري" فاحش لا يغتفر!. بل هي دلالة من ضمن أربع دلالات، وهي التي مر ذكرها.

بل هناك دلالة معنوية، تكتسح الدلالة النحوية، وهي "دلالة طبيعة الحال". فلو سمعتَ أحداً يقول: (قطع الجبنُ السكينَ)). برفع الجبن ونصب السكين!. فأنت تحكم بأن السكين هو القاطع، والجبن هو المقطوع؛ لأن من طبع السكين القطع، وهو آلة حادة صممت للقطع، ومن طبع الجبن أن يُقْطع؛ لأنه طريٌّ. فالمعنى هو الأصل وما عداه جاء لخدمته وكاشف عنه. والدليل حينما نحذف الحركات الإعرابية من الكلام، نستطيع فهمه. وكل الكتب التي نقرأها غير مشكلة، ما عدا القرآن الكريم، بل حتى القرآن كان غير مشكلٍ.

بل بعض الحركات في أواخر الكلمات هي مجرد صوتيات لا تغني ولا تسمن من جوع!. كما هي حال الفتحة في آخر الفعل المضارع، حينما تسبقه أداة نصب: (أن .. لن .. كي .. لام الجحود).

فمثلاً: (يأكلُ الرجلُ الخبزَ). هذا في حالة الإثبات، وفي حالة النفي: (لن يأكلَ الرجلُ الخبزَ)، فالفعل المضارع نصب، مع أن هذا النصب مجرد فذلكة لفظية فارغة من المعنى!.

وكثير من القواعد النحوية فيها تكلف وتعسّف، فمثلاً قوله تعالى: ﴿سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ * وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾[86].

فكلمة (حمّالَةَ) منصوبة مع أنها صفة لما قبلها، والصفة تتبع الموصوف، وقد أوردها بالرفع كل القراء، ما عدا حفص عن عاصم، وعبد الله بن أبي إسحاق.

وبما أن الكلمة منصوبة ابتكر النحاة لها مخرجاً، وهو أن نصبها على الذم، أي بتقدير فعل محذوف (أذمُّ حمالَةَ الحطب).

وفي الحقيقة أن الكلمة في حالة الرفع أو النصب، لا يختلف معناها، فتبقى صفة لما قبلها، والحالة يبنها المعنى السياقي والمعنوي، وبما أن الكلمة واضحة أنها صفة لما قبلها، فلا ضير في تغيير الحركة.

فالحركات جاءت في حالة استثنائية، يلتبس فيها الكلام؛ لأن اللهجات العربية القديمة تقدم وتؤخر في الكلمات وتبعثر العناصر؛ طلباً للوزن والقافية في الشعر، والسجع والفواصل في النثر.

كما أنّ في النحو أموراً غير منطقية!. فمثلاً: (أكلَ محمدٌ الخبزَ). فالجملة مكونة من: (فعل .. فاعل .. مفعول به). فنستطيع أن نقول: (الخبزُ مأكولٌ). وهذا الفعل متعد يأخذ مفعول به مباشرةً.

---

[86] سورة المسد/ 2 ـ 3

لكن تعال معي إلى فعل قاصر (لازم)، نحو: (جلس محمدٌ على الكرسي). فالجملة مكونة من: (فعل .. فاعل .. جار وجرور متعلق بالفعل).

لماذا هذه الفذلكة الكلامية الغريبة؟!. وأنت تستطيع أن تقول: (الكرسي مجلوس عليه). فهو مفعول به أيضاً، والفارق بين الفعل الأول والثاني، أن الأول متعد والثاني لازم. والمفروض أن يقال: (الكرسي مفعول به، وحرف الجر جاء للتعدية). أما القول: (الجار والمجرور متعلق بالفعل)، فهو كلام غير منطقي، ولا يفهم منه أنَّ الكرسيَّ مفعولٌ بِهِ!.

واللهجات العامية الحالية لا تختلف كثيراً عن اللغة الفصحى الكتابية من حيث الاشتراك والترادف، وتعدد الصيغ، والحقيقة والمجاز، والخبر والإنشاء، والتقديم والتأخير، والاستفهام، والعرض، والتمني والترجي.

فاللغة الفصحى فضفاضة الدلالة في كثير من الصيغ التركيبية، وكذا اللهجات العامية. فمثلاً في اللغة الفصحى، قوله تعالى: ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾[87]. فكلمة (ما) يحتمل أن تكون اسماً موصولاً، ويحتمل أن تكون نافية. وتأتي كلمة (ما) اسماً، وتأتي حرفاً، وتكو لها عدة معان: (زائدة .. موصولة .. تعجبية .. مصدرية .. استفهامية .. نافية). وتأني في اللهجة العامية للعرض إضاف!ة إلى ما مر. فهي ممسوخة الشخصية يتحكم بها السياق!!.

وفي اللغة الفصحى أمر غريب، وهو عكس المطلوب، وهو عدم مطابقة العدد للمعدود، فالمؤنث يذكر عدده، والمذكر يؤنث عدده. فمثلاً يقولون: (عشرة رجال) و (عشر نساء)!. وعندهم الأشياء إما مذكرة أو مؤنثة، وينقسم التذكير والتأنيث إلى تذكير وتأنيث حقيقي، كالرجل والمرأة والجمل والناقة. . . أو تذكير وتأنيث لفظي مجازي، ولا يوجد طرف ثالث محايد، فالمذكر الحقيقي المفرد يشار إليه باسم الإشارة (هذا)، والمؤنث الحقيقي المفرد يشار إليه باسم الإشارة (هذه). وفي هذه الحالة لا يهم إن كان اسم الذكر مؤنثاً، أو اسم الإنثى مذكراً. فيقولون: (هذا جمعة . . هذه بنين)، فالعبرة بالمعنى. وعلامة التأنيث اللفظية في اللغة الفصحى واللهجات العامية، هي (الألف اللينة) مثل: [آسيا] و(الألف اللينة المتبوعة بهمزة)، مثل: (أسماء)، أو تاء مربوطة، مثل: (خديجة).

وإذا كان التذكير والتأنيث لفظياً، فيعامل معاملة الحقيقي. فيقال: (هذا جبل . . هذه حجارة)، وربما يكون لا معنوي حقيقي ولا مجازي لفظي. وهنا نعتمد على السماع، كما قالوا:

---

[87] سورة البلد/ 3

(هذه شمس) مع أن الشمس ليست مؤنثة تأنيثاً حقيقياً، فهي ليست لها فرج!، ولا لفظياً، فهي لم تحمل الألف، أو الألف التي بعدها همزة، أو التاء المربوطة.

وهذا في الحقيقة هو شذوذ؛ لأنه ضرب للقاعدة، والمفروض أن يقال: (هذا شمس). وفي الحقيقة لو أخضعنا اللغة العربية للمعيارية؛ لانهارت انهياراً مروعاً!.

وحلاوة اللغة العربية واللهجات العامية، هو أنها تراعي المشاعر والانفعالات، فهي أدبية تصويرية خيالية، وليست لغة أو لهجات علمية جامدة. فهي حلوة من جانب، لكنها مرة من جانب آخر.

وفي كثير من الأحيان تكون الحركات الإعرابية لا قيمة لها؛ لأنها خلاف الظاهر، كقوله تعالى: ﴿ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾[88].

فالمعطوف عليه (الله) منصوب، والمعطوف (رسوله) مرفوع، فأصبح المعنى هو الحكم، ولو كان الدليل الإعرابي "هنا" معتمداً، لما عطف المرفوع على المنصوب. وسبب رفع المعطوف حسب قول النحاة، هو أن العطف جاء بالرفع؛ لأن الله في الأصل مبتدأ. والمبتدأ مرفوع قبل دخول (إن)، أو أن "رسوله" مبتدأ. والخبر محذوف تقديره (بريء). وقيل هو عطف على الضمير المضمر بعد كلمة (بريء).

وكما ترى، كلامهم هو مجرد تخريجات وتأويلات؛ لتصحيح القواعد النحوية التي وضعها النحاة وبالغوا فيها، وجعلوها هي الأساس.

وفي الحقيقة أن المتكلم اعتمد على المعنى باعتباره هو الأصل والأساس. ومن يتعقب هذا الأمر، يجده واضحاً وبيناً.

لقد تلاعب النحاة المذهبيون في النحو وجعلوه ألعوبة تؤيد ما يقوله الحكام، كما في إعراب آية الوضوء:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾[89].

---

[88] سورة التوبة/ 3

[89] سورة المائدة/ 6

فزعم هؤلاء النحاة أن الأرجل معطوفة على الوجوه؛ لأن الأرجل منصوبة في بعض القراءات، ومنها هذه القراء (حفص عن عاصم)، مع أن أغلب "القراءات" تخفضها (تجرها). رغم أن الأرجل واقعة بعد الفعل (امسحوا)، والوجوه بعد الفعل (اغسلوا). وهو تصنيف مغلوط من أساسه إلى رأسه!؛ لأن السياق ضده والتركيب اللغوي ضده، والنحو نفسه ضده (ما عدا نحاة ونحو الغرائب!)، والمعنى ضده. فهو كمن يقول: اشرب الماء والعصير، وكل البرتقال والموز واللبن!). وهذا لا يقوله، إلا مصاب بمرض نفسي لا يعي ما يقول، والكلام عبارة عن "سلطة" غير متجانسة!. فأصبح ما يُشرب داخلاً فيما يؤكل، وهو كلام لا نظير له في كلام العرب فصيحاً وعاميّاً على الإطلاق!.

فحينما يقال: (اغسل وجهك ويديك)، فقد فرغ من الفعل ومفاعيله، ثم تقول: (وامسح رأسك ورجليك)، فقد بدأت بفعل آخر ومفاعيله. وهذا ما قالته الأحاديث الصحيحة والمعتبرة في كتب القوم، لكن التعصب فوق الصحيح!.

ثم كيف يوفقون بين رواية الجر ورواية النصب؟!. فرواية الجر تدعم مسح الأرجل، ورواية النصب هي عطف على موضع الرؤوس؛ لأن الباء ليست من أصل الرؤوس.

كل ما نريد أن نقوله، هو أن النحاة ليسوا صادقين في كل ما يقولون، بل ينحازون انحيازاً أعمى (أحياناً) للمذهبية وتأييد ما يقوله الحكام، كما فعل الحجاج في غسل الأرجل بدل مسحها، بل البخاري في صحيحه تلاعب في الحديث الذي يرويه عن الإمام علي (ع) وأنه كان يمسح رجليه، وحذف كلمة (مَسَح) ووضع مكانها كلمة (ذَكَر)، فأصبح الحديث نشازاً، وكأنه يريد أن ينطق ويقول: إن البخاري حرفني!. مع أن الحديث في مسند الطيالسي فيه كلمة (مسح)!. أما الصحاح الأخرى والمسانيد والسنن والتفاسير، ففيها رواية المسح تفوق رواية الغسل غير صحيحة!.

إنّ مهمة علم النحو، هي ربط الكلمات ببعضها؛ لتعطينا معنىً مفيداً أو جملة أو جُمَلاً مفيدة لها معنى تام، فإذا لم يتحقق ذلك، فاعلم أنّ هناك مشكلة!.

وأكبر كارثة ارتكبها النحاة، هي نظرية (العامل)، فهم يبحثون عن عامل رفع الكلمة أو نصبها أو جرها، فإذا وجدوا كلمة مرفوعة، قالوا: ما الذي رفعها؟. إذن هناك عامل رفعها أو مؤثر أثّر بها، وهو كلام فلسفي أرسطي ليس للغة العربية علاقة به.

إن العلاقة بين الرفع والفاعلية، أو النصب والمفعولية، أو الجر والإضافة ليست علاقة لازمة لا تنفك، كلزوم الحرارة والنار، أو البرودة والثلج، بل هو تلازم هش قابل للتفكيك بكل

سهولة؛ لأن الكلام ليس معادلات رياضية لا تقبل التغيير، بل هو نظام اجتماعي يتحرك مع المجتمع ويتغير بتغيره وخاضع لثقافته.

ولو كان الكلام يخضع لمعادلات صارمة، كالرياضيات أو الفيزياء أو الكيمياء، لما رأينا هذه البعثرة في الكلمات من تقديم وتأخير وحذف واختصار وحقيقة ومجاز.

الألفاظ و واضعها

من المعروف أن أي لغة تتكون من ألفاظ، والألفاظ هي وسائل للإيصال إلى المعاني أو الصور في الذهن. وهذه الألفاظ تارة تكون موضوعة من قبل أهل تلك اللغة، أو مستوردة من لغة أخرى (مستعملة)، فالأشياء التي ليس لها وجود في أهل لغة معينة، فلا تجد لها ألفاظاً، والمعاني الوهمية، أو الخيالية التي لا يفكرون بها لا تجد لها ألفاظاً أيضاً، وكلما كان المعنى متداولاً بكثرة غالباً تجد له ألفاظاً مترادفة كثيرة، وكلما كان قليل التداول غالباً تجد ألفاظه لا تتعدى معانيه، فأنت تجد (مثلاً) السيف والأسد لهما ألفاظاً عديدة، بينما الحديد ليس له، إلا لفظ واحد.

وتنقسم الألفاظ الدالة على المعاني إلى نوعين: 1ـ وضعي. 2 ـ استعمالي. فاللفظ الوضعي هو الذي وضعه أهل تلك اللغة لذلك المعنى. طبعاً الألفاظ الموضوعة من قبل أهل اللغة دائماً تكون قليلة؛ لأن اللغة هي في الأصل لهجة تطورت، ثم انفصلت عن الأم، فأخذت ألفاظاً كثيرة معها، بعضها أبقتها كما هي، وبعضها تلاعبت بألفاظها حسب ما يتلاءم معها، وربما أبقت معانيها كما هي، وربما غيرتها.

واللفظ الاستعمالي هو الذي وضعه أهل لغة واستعمله أهل لغة أخرى. ونجد الاستعمال في اللغة العربية أكثر من الوضع بكثير؛ لأن اللغة العربية أخذت من الآرامية والأكدية والسريانية والعبرية والفارسية واليونانية، أخذت مؤخراً من التركية والمغولية والإنكليزية والفرنسية والإيطالية، والقليل من اللغات الأخرى كالإيطالية والإسبانية والصينية . . .

وأنت تجد اللغة العربية الفصحى الكتابية متخمة بالألفاظ؛ للسبب الذي مر بالإضافة إلى اللغة نفسها؛ لأن ألفاظها ناتج عن تعدد واضعين في اللغة نفسها؛ لأن الأسد والسيف ـ مثلاً ـ يسميان عند قبيلة باسْم وعند قبيلة أخرى باسْم آخر، فلما جمعوا هذه الأسماء ملأت

القواميس!. طبعاً ليس هذه كلها أسماء، بل بعضها صفات، فمثلاً: الصمصام هو السيف القاطع، وليس عموم السيف، فالنسبة بينه وبين السيف، هي عموم وخصوص مطلق[90]. وهذا لا يعني أن كل هذه الألفاظ من وضعهم، فمثلاً كلمة (مُهَنَّد) وهو السيف، وسمي مهند؛ لأنه أتى من الهند. فالاسم ليس من وضع العرب. بل من اقتران العرب؛ لأنهم قرنوا اسم صانعه به.

واللغة العربية عقلاً لا يمكن أن تكون ألفاظها ضخمة لو كانت كلها وضعية؛ لأن أهلها لا يملكون من المعاني، إلا القليل. والألفاظ تتعدد بتعدد المعاني. فمثلاً الكثير من أسماء الأعلام، هي غير عربية، مثل: (إبراهيم .. إسحاق .. يونس .. يوسف .. إسماعيل .. مريم .. هامان .. فرعون .. موسى .. عيسى .. هارون .. يحيى .. داوود .. سليمان .. عمران .. بلقيس .. جبرائيل .. إسرافيل .. ميكائيل . . .). أما الأسماء غير الأعلام، فحصرها صعب مستصعب!. وقد وضع بعض أهل اللغة نبذة من الأدلة التي تثبت أن الاسم غير موضوع من قبل العرب، كالاسم الذي فيه: (ط، ج)، أو (ك، ج)، أو (ق، ج)، أو (ص، ج)، أو (س، ذ)، أو (د، ز)، أو (ن، ر)، وهي علامات فيها نظر!، كما أنها لا تشمل اللهجات العامية؛ لأن اللهجات العامية البدوية تقول: (صِج)، وتعني به (الصدق)، والكلمة من وضعهم، وليس من وضع غيرهم.

بين الملفوظ والمكتوب

عند العرب (وحتى عند غيرهم من القوميات الأخرى) يوجد تباين بين اللهجة الملفوظة، واللغة المكتوبة، فنحنُ نلفظ ما لا نكتب، ونكتب ما لا نلفظ. وهذا يسبب لنا إرباكاً واضطراباً في التفكير؛ لأن التفكير الذهني مقترن بالألفاظ، والألفاظ مقترنة بالمعاني. والألفاظ وسيلة لإخراج ما نريده وما نفكر به.

وفي اللهجة العامية، حينما يستعملون لفظة غير عربية، فإنهم يشتقون منها فعلاً؛ لأن اللهجة العامية، أو اللغة الفصحى أو اللغات السامية، هي لغات اشتقاقية، خلافاً لغيرها من اللغات، كاللغة الإنكليزية، فهي لغة غير اشتقاقية.

[90] اِصطلاح منطقي. وهو ما يسمى في الرياضيات المجموعة الكلية والجزئية.

فمثلاً كامة (سراميك) كلمة غير عربية، لكنهم اشتقوا منها، فعلاً رباعيّاً له ماضي ومضارع وأمر، وهو (سَرْمَكَ .. يسرمك .. سَرْمِكْ)؛ ولذا تجد اللغات الاشتقاقية ألفاظها أكثر من غيرها؛ بسبب هذه الظاهرة. أما اللغة العربية، فسوف نتطرق لأسباب تكثر ألفاظها بهذه الطريقة المرعبة!.

مفردات ومعاني

جمعنا مجموعة من الكلمات التي نجد أن بعضها لا يعرفه، إلا القليل، وبعضها أصبح من الماضي، وبعضها بدأ يضمحل، ولم نبدأ الكلمات على الطريقة القاموسية المعتادة، بل بدأناها وشرحناها بطريقتنا الخاصة، وبعض هذه الكلمات فصيحة ولا زالت تستخدم بنفس المعنى، لكن بعضها بقي لفظه وتغير معناه، وبعضها ليس له وجود في قواميس اللغة الفصحى.. وهذه الكلمات بعضها فارسي أو تركي أو إنكليزي أو إيطالي . . . ونحن لا يهمنا هنا الأصل الوضعي، بل المعنى المستخدم في اللسان العربي.

وأهل الفن يعرفون أن اللغة العربية أو اللهجات العربية، هي صناعة بشرية ونتاج اجتماعي، تخضع للبيئة والظروف، وتتغير بتغير المجتمع وثقافته، ولا توجد لغة فصحى، بل توجد لهجات قبلية ومناطقية. وما تسمى لغة فصحى هي ما اعتمدتها الدولة، فكل لهجة تعتمدها الدولة، تصبح فصحى.

و"اللغة العربية" من أضخم اللغات في عدد المفردات؛ بسبب أنها جمعت اللهجات القبائلية المتعددة، وأضافت إليها من اللغات الأخرى، كالفارسية والتركية والآشورية والبابلية والآرامية والنبطية والسومرية.

أما كلمة عرب، فلا يعرف أصلها بالضبط!. وكانت لغات الجزيرة متقاربة. لذا انصهرت بالعربية.

ولم نكتفِ بالشرح، بل زودنا الشرح أحياناً بشواهد من الشعر أو الأمثال.. لكننا لم نتبع النظام المعجمي، بحيث نبدأ بجذر الكلمة أو فعلها الثلاثي أو الرباعي، بل نبدأ تارة باسْم أو بمصدر، وتارة بفعل ماض أو مضارع أو أمر . . . مجرد أو مزيد . . . وها هي الكلمات والأمثال بين يديك أيها القارئ الكريم، نرجو أن تنال إعجابك ورضاك.

حرف الألف

ـ أَتَگ: الأتگ، ثوب رقيق وقصير، تلبسه النساء تحت الثوب الرسمي. والكلمة من أصل تركي، وتعني الذيل.

ـ اِمْعَبْعِب: الإمْعَبْعِب في اللهجة البدوية، هو المُحَمَّل. ومن أقوالهم: (فلان اِمعبعب). أي محمّل.

ـ إمْطَفْطِف: الإمْطَفْطِف في اللهجة البدوية، تعني الممتلئ إلى الحافة. ومن أقوالهم: (الجدر إيطَفْطِف).

ـ احميضي: الاحميضي، هو نوع من الجرذان. ومن أقوال البدو، قولهم: (مثل اسنون الاحميضي!). وهو كلام للتشبيه الاستهزائي!.

ـ اِرْجة: الارجة في اللهجة البدوية، هو نبات.

ـ اِهْيارة: الاهْيارة في اللهجة البدوية والريفية، تعني البستان المهجور. والكلمة مأخوذة من الهجر، وهو الترك.

ـ اِمْزَعْبَگ: الامزعبگ في اللهجة البدوية والريفية، هو المتهور والغير منضبط في تصرفاته.

ـ اِجْداد: الاجْداد في اللهجة البدوية، هو نبات.

ـ اسَافِيل: الأسْافِيل في اللهجة البدوية، هو الوبر . ومن أقوالهم: (طيرْت أسافيله!). يضرب لمن أصيب بخيبة أو هزيمة أو خسارة.

ـ اِضْبُطة: الاضبطة في اللهجة البدوية، هي حبة (غدة) تصيب جلد البعير.

ـ اِمْعَضلَك: الامعضلك في اللهجة البدوية، هو الضخم، أو الغير منتظم. ولا أعلم إذا كانت غير اللهجة البدوية تستعملها.

ـ اِدْرَيدْرا: الادريدرا في اللهجة البدوية، هو نبات.

ـ انْشِگل: انْشگل في اللهجة البدوية، تعني: استلقى. ومن أقوالهم: (ليش منتشجل على الگاع؟).

ـ اِصْهَيا: الاصْهيا في اللهجة البدوية، تعني الصحراء، أو الجرداء.

ـ اِطْباب: الاطْباب في اللهجة البدوية، هو الحثالة أو بقايا الكيس. ومن أقوالهم: (اِطْباب فَرْدة).

ـ اِتِزَّكْلَب: ايتزكلب في اللهجة البدوية والريفية، تعني: يتألم.

ـ اِيتِوَكَّذ: ايتوكّذ في اللهجة البدوية، تعني: يتربص. والكلمة قيلة الاستعمال.

ـ ابْهَيَا: الاِبْهَيا في اللهجة البدوية والريفية، هي الصحراء. ومن أقوالهم: (فلان ذيب ابهيا). أي شجاع.

ـ إطبِگ: اِطْبِگ في اللهجة العامية، تعني توقف جانباً. (اطبگ على صفحة). والصفحة هي الجانب، أو الجهة.

ـ أرْسام: الأرسام في بعض اللهجات العامية، هي الآلام، أو الأورام.

ـ آسقي: آسقي في بعض اللهجات العامية، هي الأعمدة، أو حمالات البنطال التي على الأكتاف.

ـ اِشِكْرَه: اِشِكْرَه، أو اِشْكُرُه كما في اللهجة البدوية، وتعني: أعلنه، أو اذكر الثواب له، واقرأ له سورة الفاتحة.

ـ اِصْخام: الاصْخام (السخام) في اللهجة العامية، هو الكاربون الأسود.. ومن أقوالهم: (أسود ومصخم ـ سودا ومصخمة)!.

ـ إمجرّش: الاِمْجَرّش في اللهجة الريفية والحضرية، هو البارد، أو البارد المقرمش. وتستعمل الكلمة عادة وصفاً للـ"رقي" والبطيخ.

ـ إمزهلل: الاِمزهلل في بعض اللهجات تعني: اللامع. ولم أسمع بها في ميسان أو ذي قار.

ـ اِيهَنّش: ايهنّش في اللهجة البدوية والريفية، تعني يطارد (يطارد ليمسك). وعادة تستعمل لمطاردة الدجاج أو الطيور الأليفة بصورة عامة.

ـ اِمْسبَّعة: الامسبعة في اللهجة العامية، هي شكل يشبه القرص يصنع من الجبس ولونه أزرق له سبع ثقوب، يستعمل لطرد العيون.

ـ اِينَاطي: ايناطي في اللهجة البدوية، تعني يجادل.

ـ اِشْيَار: الاِشْيار في اللهجة البدوية، هو ايقاد التنور؛ لأجل الخَبْز. والكلمة مأخوذة من الشجر؛ لأن وقود التنور من الشجر اليابس. والاشيار هي الأرغفة التي تنتجها وقدة من التنور؛ لأن

التنور يتم اشعالة أكثر من مرة حسب كثرة الأرغفة. فتقول النساء: (خبزت اِشيار ـ خبزت اشْيارين).

ـ اِيرَادِد: ايرادد في اللهجة العامية، تعني يجادل. أو يرد الكلام بطريقة لا تليق بالمردود عليه.

ـ اِنَّوب: اِنَّوب (أو النِّوب) في اللهجة العامية، تعني مرة أخرى [في اللهجة البدوية يفتحون النون]. ومن أقوالهم: (ارجع انّوب).

ـ أوْرْطِي: أورطي في لهجة أهل بغداد القديمة، وتعني: الشرشف، أو الغطاء. ويعتقد أن الكلمة تركية.

ـ ابْرُوش: الابروش في اللهجة الحضر، هي أزرار الثوب المزخرفة. والكلمة فرنسية.

ـ إنكِسِح: اِنكِسح في اللهجة العامية، تعني: اِذهب. وهي كلمة لا تخلو من إهانة للمخاطب.

ـ اِمْبَغبِغ: الامبغبغ في اللهجة العامية، هو المنتفخ. يقولون: (اعيونك اشبيهن امبغبغات؟).

ـ إدْرگة: الإدْرگة في اللهجة العامية، هي خلية الزنابير. ومن أقوال البدو: (صار اظهرُه مثل الادْرِگة). أي صارت فيه نتوء؛ بسبب ما.

ـ اِيزَهْلِل: ايزهلِل في بعض اللهجات، تعني: يلمع.

ـ اِحْدار: الإحْدار في اللهجة العامية، هي الدوخة. ومن أقوالهم: (ايضربه احْدار!).

ـ اِيهَوبِي: ايهوبي في بعض اللهجات العامية، تعني: يسير بغير هدى.

ـ اِيوَشّر: ايوشر في اللهجة العامية، تعني: يقطّع. (وسچين ايوشّر)، تعني أنه: حاد.

ـ إيگَزّر: گَزّر في اللهجة العامية، تعني: فرغ. وما ايگزّر، أي لا يكفي.

ـ إگْرَيزات: اِگريزات في اللهجة البدوية، والريفية، تصغير گِرز، وهو الشتلة من الحنطة أو الشعير. (صاروا اِگْريزات)، أي: تجمعوا.

ـ اِينَوُّص: اينوّص في اللهجة العامية، تعني: يصدر صوتاً كصوت القط. والنُّوَّاصة هي الصفارة التي لها صوت معين.

ـ إسْياگ: الاسيگ في اللهجة البدوية (والريفية)، هو المَهَر، ويسمونه (الاِعْداد). ومن أقوال البدو: (ايريد بنت الشيخ واسياگه مطي!). وسمي (اِسْياگ)؛ لأن المهر عبارة عن إبل تُساق.

ـ اِمْتَكّز: الاِمتكّز في اللهجة العامية، هو المرتب والمنظم.

ـ اِمْيَيّي: اِميِيّي في اللهجات الجنوبية، هو الجالس المطأطئ رأسه. ومن أقوال البدو: (حظّي اميِيّي ابْصبخات!).

ـ اِمْچوچي: الامچوچي في اللهجات العامية الجنوبية، هو المطأطئ رأسه.

ـ إيشَيّي: اِيشِيّي في اللهجة العامية، تعني يعزل الرديء عن الجيّد. والاِشْناوة الرديء المعزول عن الجيد.

ـ ابْليّا: اِبْلَيَّا في اللهجة الحضرية والريفية، تعني: (بلا أي). ومن الأغاني الريفية القديمة:

ما شا الله ابليّا حسد ما شا الله

ـ اِتْنَى: إتْنى في اللهجة العامية، تعني: انتظر، توقف، تمهّل. ومنها الأغنية:

تانيني اشْوي ريُّض وخل أعاتنبّك

ـ إركنْ: اِرْكِن في اللهجة العامية، تعني توقف جانباً. وأصلها توقف في الركن، وهو الجانب.

ـ اِچْنان: الاِچنان في بعض اللهجات العامية، هو الأنيس.

ـ إيوِر: اِيوِر (أو يِوِر كما في اللهجة البدوية)، تعني: سريع، له صوت وِرير. والإيورّة هي الحجارة الصلبة.

ـ أسْتَاهِد: أسْتاهِد في اللهجة العامية، تعني: أعتقد، أو أظن.

ـ اِيتِمَزْهَد: ايتمزهد في اللهجة العامية تعني: يستهزئ.

ـ إينَوني: اينوني في اللهجة العامية، تعني أنه ضعيف، أو متعب.

ـ اِيسَوسِي: اِيسوسي في اللهجة العامية. تعني: يسير بلا هدى.

ـ اِتَّهَشَّر: اتهشّر في اللهجة البدوية، تعني تبكي. ومن أغاني الناي (الماصول المطبگ)، قولهم:

يَت الفرخة اتَّهشّر وسِن الذهب بالمكْشَر

ـ اِيْچابِر: اِيْچابِر في اللهجة البدوية، تعني يمشي بطريقة مضطربة.

ـ اِيْتِملَّز: ايتملّز في اللهجة الريفية والبدوية، أي يمشي وكأنه لم يفعل شيئاً!. ومما جاء في قصة شيخة بنت ناصر:

ياب اطلابته السيد وايْا ايْتملَّز

واذْبـها ابـْجِعِـب غـيره واتبرَّز

ـ اِمْحَرّي: امْحرّي في اللهجة البدوية والريفية، مانع. يقولون: (حرّى بالماي)، أي منعنا من أخذه.

ـ اِحزبْ: احزبْ في اللهجة البدوية والريفية، تعني: انتبه.

ـ اِمْحَنْيِر: امحنير في اللهجة البدوية والريفية، أي واقف لا يتحرك أو معاند.

ـ اِيْطَرْمِث: ايطرمث في اللهجة البدوية، أي يثرثر في الكلام.

ـ إنْبِخة: الانبخة في اللهجة البدوية والريفية، هي الرطوبة مع الحرارة.

ـ إمجوّر: اِمْجَوّر في اللهجة البدوية والريفية، أي غنمه راقدة. وكلمة رديفة لها يقولون: (مِمْرِح). والاِمْراح هو معطن الغنم.

ـ اِكعيبر: اِكعيبر في اللهجة العامية، تطلق على من لا يملك أوراق رسمية. في عصر نوري السعيد جاءت الرخصة بعد المنع بأن من يدخل بدون أوراق ثبوتية، يعتبر كعابر سبيل. فالكلمة محرفة. كما هي حال (ثيما الله) وأصلها (في أمان الله). أي تركتك في أمان الله.

ـ إيذوتل: إيذَوتِل في اللهجة البدوية والريفية، أي يسير بلا هدف.

ـ إمْجَوْرة: اِمْجورة في اللهجة العامية، أي تضع على رأسها (إكوار). وسمي (إكوار)؛ لأنه في الأصل كروي الشكل.. ومن الأغاني:

يـا اِمـجـورة ويـن تـرديـن هـذا نـزلـنـا

كل إحنا نمشي وياچ أحّاه وانعوف أهلنا

ـ إتَّنَفَّح: اِتَّنَفَّح في اللهجة البدوية، تعني ترقص أو تتمايل.

ـ إيْفَنْدِس: اِيْفندس في اللهجة البدوية، تعني يأكل.

ـ إيْهَتُف: إيْهَتُف في اللهجة البدوية، تعني يسيل. ومن أقوالهم: (إسبالك إيهتف). أي لعابُك يسيل!.

ـ إيْوالَگ: الإيوالگ في اللهجة البدوية، هو الخرج الكبير.

ـ إيورّة: الإيورَّة في اللهجة البدوية، هي الحجارة الصلبة.

ـ اِخْبِي: الاِخْبِي في اللهجة البدوية، هو الكلام الرديء.

ـ أَمْرَط: الأمرط في اللهجة العامية، هو (الأمرد)، أي الذي لم ينبت له شعر في وجهه.

ـ أتْبَن: اَتْبَن في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني السمين، أو الضخم. و(تُبَن) بطنه، أي ملأها من الطعام.

ـ اِيْتِمَعْمَر: ايتمعمر في اللهجة البدوية، أي يعمل بشيء هو لا يعلم به.

ـ اِيْفَلْفِس: ايفلفس في اللهجة البدوية، أي يصلح شيئاً ما. والكلمة لا تخلو من كوميدية!.

ـ اِمْخَبِّز: الامخبّز في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الجاف أو اليابس. يقولون: (ريجي امخبز). أي يابس. وغنم امخبزة: أكلت نبات الخباز، فأصيبت بالتخبيز، وهو مرض يجعلها لا تقوى على المشي.

ـ اِبطانة: الابطانة في اللهجة البدوية، هي خرقة توضع على بطن الناقة في الصيف لحمايتها من الهوام والحشرات.

ـ اِرْفادة: الارفادة في اللهجة البدوية، هي خرقة توضع تحت الچتب (القتب)، أو الاِشداد. والاشداد يركب عليه الراكب، والچتب أمام الراكب.

ـ اِبطان: الابطان في اللهجة البدوية، هو حبل يشد به القتب يمر تحت بطن الناقة.

ـ اِيْذَعْذِع: ايذعذع في اللهجة العامية، تعني يهب. ومن أقوالهم: (الهوا ايذعذع).

ـ اِمْعَيْرَم: اِمعيرم في اللهجة البدوية والريفية)، تعني غير منتظم الشكل.

ـ اِمْلَهْمَد: املهمد في اللهجة العامية، هو الغير منتظم. واللهمدة هي الكرة الغير منتظمة.

ـ أمْحَگ: أمحگ في اللهجة البدوية، تعني الرديء. والكلمة لا تخلو من طابع هزلي!.

ـ اِمْخَلْبَص: امخلبص في اللهجة العامية، تعني شائك. (غزل امخلبص).

ـ أم الموز: أم الموز في اللهجة البدوية، هي دودة صغيرة تحفر في الأرض الترابية، وتكون حفرتها الصغيرة مخروطية الشكل.

ـ أطْرَخ: الأطرخ في اللهجة البدوية، هو الطويل. وعادة ما تطلق على الرجل.

ـ أطخم: الأطْخَم في اللهجة البدوية، هو الطويل الأحمق.

ـ إليبة: الاليبة في اللهجة البدوية والريفية، هي الناقة أو النعجة التي مات ولدها أو ولداها. ومن أمثالهم، قولهم: (أم التوم أصبحت إليبة!)[91]. والمثل يضرب لمن أراداء إنجاز أو قضاء أموراً كثيرة، فأفلس منها كلها!.

ـ اِطْراگ: الاطراگ في اللهجة العامية، هو الضرب بالكف. ومن أمثال البدو: (أضربط اطراگ أوصلك للعراگ!).

ـ إدْبَرة: الإدبرة في اللهجة البدوية والريفية، هي المكان من جلد الدابة الذي يسقط منه الشعر أو الوبر؛ بسبب الاحتكاك؛ بسبب الأحمال. وعادة تكون في الإبل والخيل والبغال والحمير.

ـ إمْدَلْگم: اِمدلگم في اللهجة البدوية، هو الغير جميل بالنسبة للإنسان، أو الغير مرتب بالنسبة لغير الإنسان. والامدلگم هو الكروي.

ـ اِچليچلاوا: الاِچلْيچلاوا في اللهجة العامية، هي حبوب دقيقة توضع في العين؛ لمعالجتها. وعند البدو يضعونها حينما تقع قشة في العين. ويقولون إنها تسحبها من العين!.

ـ إبليهي: الإبليهي في اللهجة البدوية، هو الأريحي والمتواضع. وعند الكويتين هو جمل الحمل. ومن شعرهم:

خطوى الولد مثل الأبْليهي لَيثار زودٍ على حمله نگل حمل أليفه

ـ أبو الفشيش: الفشيش في اللهجة الريفية، هو نوع من أنواع السحالي. وفي اللهجة البدوية، يسمونه (اِبْشَيشِي).

ـ أبو البَلالِيط: أبو البلاليط في اللهجة الريفية (تستعمل بقلة عند البعض)، هي شتية أو إساءة. وأعتقد أنها خشب البلوط أو ثمر البلوط، ومفردها (بلوطة). أو جمع بلطة وهي الساطور في اللغة التركية. وفي اللهجة السورية (ابْلالِيط) تعني الأعضاء التناسلية.

ـ أَحَّاه: أحَّاه في اللهجة العامية، تقال حين الشعور بالألم، وبعضهم يقول (أحَّوه) . ومن أغاني داخل حسن:

أحَّـاه ولِـك دلـالي

صوَّبْته وانْشل حالي

لاَجلك لاضحي الغالي

[91] وروي في أمثال البغداديين: (أم التوم صبحت إلجمة). إليبة في اللهجة البدوية، وإلجمة في البغدادية.

أنطي اِشما يردون لاهله ويطلبون

ـ أبو الورل: أبو الورل في اللهجة الريفية، هو الورل. وهي سحلية كبيرة تختفي الجحور.

ـ إمغلية: الامغلية (هكذا يلفونها) في اللهجة البدوية، هي الروبة (اللبن الخاثر). وأصل الغلي للماء، والقلي للزيت. وأصل الإمغلية (المغلية) هي الزبد المذاب. ومن أمثال البدو، قولهم: (اِمغلية وبَهْ ذبَّانة!). كناية عمّن يعطي هدية؛ لغرض مذموم!.

ـ إكْمَام: اِكمام من الكلمات البدوية المنقرضة، وتعني: عطوى (هدنة لصالح الطرف المعتدي).

ـ اِمْدَحْدَح: الامدحدح في اللهجة العامية، هو القصير الشبيه من القزم.

ـ اِزْمال: اِزمال في اللهجة العامية، تعني الحمار!. وأصل الكلمة لا يستعمل في اللهجة البدوية، لكنه بدأ ينتشر.

ـ إمْسَنَّع: امسنّع في اللهجة البدوية (والريفية)، أي مرتب أو منظم.

ـ إيْبالُط: المبالطة في اللهجة العامية، هي الجدال والمماطلة في الكلام.

ـ إيْداهِر: الدهرة في اللهجة العامية، هي العناد والجدال والسجال الكلامي.

ـ أبو اليِنَّيب: أبو الينيب في اللهجة العامية، هو السلطعون (سرطان البحر).

ـ أم الينيب: أم اليِنَّيب في اللهجة العامية الجنوبية، هي نوع من أنواع الثعابين السامة.

ـ انبَرَگ: البرگ في اللهجة العامية، هو ألم أو انزلاق يصيب الظهر. ومن عادات بعض البدو أن من يصيب بـ"برق" الظهر، تتخطى على ظهره امرأة قد انجبت توأم، فتقول له: (شالابْرِگَك؟). فيرد عليها: (اللي أتْومِچ!).

ـ أويل بَم: أويل بم في اللهجة العامية، تعني مضخة الدهن (الزيت). والكلمة إنگليزية.

ـ اِتْرِفِك لايت: إترفك لايت في اللهجة العامية، تعني إشارة مرورية. والكلمة إنگليزية، وتعني الإشارة الضوئية.

ـ اِتْراكْسُوت: الاتراكسوت في اللهجة العامية، هو اللباس رياضي. والكلمة إنگليزية.

ـ أرْيَل: الأريل في اللهجة العامية، هو القضيب الحديدي المخصص لالتقاط الإشارات سواء في الراديو (المذياع) أو غيره من الأجهزة. والكلمة إنگليزية.

ـ إمْبَزْهِر: إمْبَزْهِر في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني ظاهراً أو مكشوفاً أو بيناً.

ـ امْكَبّن: إمْكَبّن في اللهجة العامية، أي مرتفع مع ميلان، أو مائل، أو غي مطابق لما تحته.

ـ إيهوفج: إيْهَوفِج في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني يمشي بلا غرض أو هدف.

ـ إسْتندر: إسْتَنْدَر في اللهجة العامية، تعني الجديد. والكلمة إنكليزية، وتعني الأصلي.

ـ إيْهَذُب: اِيْهَذُب [بتفخيم الباء] في اللهجة البدوية، هي صفة تطلق على الحصان أو الفرس، وتعني تركض ركضاً خفيفاً. يقولون: (هَذَب الحصان).

ـ اِسرنجة: الاِسْرِنْجة في اللهجة العامية، هي الوعاء الدوائي الصغير الاِسطواني الذي تركب في أسفلة إبرة الحقن. والكلمة إنكليزية.

ـ إسْبير: اِسْبَير في اللهجة العامية، تعني الإطار الاِحتياطي. والكلمة إنكليزية، وتعني: أدوات اِحتياط، قطع غيار.

ـ إسْتايِل: إسْتايل من المصطلحات الحديثة التي يتداولها المثقفون، وهي كلمة إنكليزية، وتعني: الشكل و الأسلوب.

ـ إيتبرغث: ايتبرغث في اللهجة البدوية، تعني يتمرغ في التراب. ولعلها آتية من البرغوث.

ـ أحَنَف: ألأحنف في اللهجة العامية، هو الأعوج أو المائل. والكلمة فصيحة، إلا أنها تعني مائل إلى الحق، مع أن الميلان، يكون للباطل. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾[92].

ـ إيگطگط: الگطگطة في اللهجة البدوية، أي يمشي. مع أن القط في الفصحى، هو القطع. وحتى في المدرسة يسمون المبراة: (مقطّة).

ـ اِمكشكش: اِمْكشكش في اللهجة العامية، أي مجعّد.

ـ اِمْزچرچ: اِمْزچرچ في اللهجة البدوية، أي مصاب بزكام في البلعوم، أو الصدر.

ـ اِمْعرْبش: اِمعَرْبش في اللهجة البدوية، أي يمشي مشياً سريعاً.

ـ اِمْچرْچة اِمْچرچة في اللهجة البدوية (والريفية)، أي: راقدة على البيض.

ـ إهْگاطة: الإهگاطة في اللهجة البدوية(والريفية)، هو الهزيل.

---

[92] البقرة/ 135

ـ اِحْيال: الاحْيال: في اللهجة البدوية، هي الفاصلة بين بيت النساء والرجال، ولها أسماء أخرى رديفة، مثل: "ساحة" و "گاطع".

ـ اِصْگاع: الاصگاع في اللهجة البدوية، هي بطانة توضع للبيت من الداخل لغرض التقوية، ومنع أشعة الشمس.

ـ إيتكمكش: اِيْتِكَمْكَش في اللهجة العامية، أي يتحسس بيده.

ـ اِمْشَچّخ: اِمْشَچّخ في اللهجة البدوية، تعني يمشي مشياً سريعاً. وشچّخ تعني: مشى.

ـ امْخرَّي: اِمْخَرَّي (امخرَّج) في اللهجة البدوية، هو مزخرف أو مخطط.. وغالباً ما يستعمل هذا اللفظ ويقصد به كيس التبغ (التتن) المزخرف أو المخطط.

ـاِمْطَبّح: الامْطبّح في اللهجة البدوية (والريفية)، هو المتماهي أو المنقاد. ومن أقوالهم: (إنته امطبّح مع فلان!).

ـ إمْگَرْمز: الگَرْمَزة في اللهجة العامية، هو الجلوس على القدمين مع انتصاب الساقين. وفي اللهجة الليبية يقولون: (إمْگَعْمِز).

ـ امْطَهْلي: اِمطهلي في اللهجة البدوية، بمعنى عاري (عارٍ).

ـ اِزْلَفْ: اِزْلَف في اللهجة العامية، تعني: تَنَحَّ، أو ابتعدْ قليلاً.

ـ أَورِد: أورد في اللهجة اللهجة البدوية والريفية، تعني أعرض الإبل أو المواشي على الماء؛ كي تشرب.

ـ اِمْصَلْصَل: الاِمْصَلْضَل في اللهجة العامية، هو المؤصّل.

ـ اِيغَلْمِي: ايغلمِي في اللهجة البدوية والريفية، تعني: يَنْعسُ. ومن أقوالهم: (ما غلمت عيني الليل كله). أي لم تنعس.

ـ اِيتِوكَّش: اِيتوكَّش في اللهجة البدوية والريفية، تعني يمشي بخطى ثابتة وبطيئة.

ـ اِيتُوايَگ: ايتوايگ في اللهجة البدوية، تعني: ينظر. و في الماضي: واگ، تعني: نظر. وفعل الأمر: وِيجْ.

ـ اِچْرِنْكِيَّات: الاِچْرِنْكِيَّات في اللهجة البدوية، تعني النقود (الفلوس). ومن أقوالهم: (ينطيك إياهاهن اِچْرِنْكِيَّات!).

ـ أَطَورِف: أَطَورِف (بواو ممزوجة بألف لينة، مثل واو كلمة: بَوش) في اللهجة الريفية عند قبيلة الأزيرج في جنوب ميسان، تعني أضرب. ومن أقوالهم: (أمشي عدل لا أطورفك اتطورف!).

ـ إلطام: إلطام في اللهجة العامية، هو الضرب (اللطم). ومن أقوالهم: (لا اِصخام ولا اِلطام!).

ـ اِيمَگْطِر: إيمگطر في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني يتكلم بكلام تافه. والمقطرة مأخوذة من التقطير.

ـ اِمْدَولِغ: إمدولغ في اللهجة الريفية، أي غافل، أو في حالة تفكير أو إنشغال. والكلمة تركية بنفس المعنى.

ـ إچلى: إچلُى أو إچلأ في اللهجة العامية، تعني كليتين، وجمعها: چلاوي. مع أنّ الكليتين اثنتان، لكن في اللهجة العامية، الجمع من اثنين فما فوق، وليس من ثلاثة فما فوق. فهم يقولون: (عيوني .. مناخري .. حواجبي .. أذاني .. صوابري .. إحنوكي .. شواربي .. إفچوچي .. إزلوفي .. وجناتي .. أفخاذي .. إركبّي .. سيگاني .. إجدامي .. أريني .. إصفاحي .. إعكوسي .. إزنودي .. أديني .. ذرعاني .. إمتوني .. إنهودي).

ـ إموتّب: إمْوَتّب في اللهجة البدوية، إي حاضر.

ـ أَدَفْدِف: أدَفْدِف في اللهجة العامية، تعني: أضرب وأصلها من الدف. أي ضرب الدف.

ـ أَهَيِس: أَهَيِس في اللهجة العامية، تعني أشْعُر. يقولون: (أهيس بإيدي ألم!).

ـ إشْعَن: إشْعَن في اللهجة البدوية، تعني مبعثر أو مقطّع. يقولون: (ترى أسوّي الغرضان اشْعَن!).

ـ امْتَلْفَخ: الامْتطلفخ في اللهجة البدوية والريفية، هو السمين، الغليظ، المنتفخ.

ـ إسْدانة: الاِسْدانة في اللهجة العامية، هي الوعاء الطيني الكبير الذي يشبه البرميل، لكنها أصغر منه، توضع فيها المواد، كالحبوب.

ـ اِمحيّنة: اِمْحَيّنة في اللهجة البدوية (والريفية)، أي إن ضرع الشاة لم يحلب لفترة حتى امتلأ.

ـ إرْواي: الإرواي في اللهجة البدوية، هو الثقب الذي في أسفل تنور الطين، الذي يغذي النار بالهواء. وعادة يكون للتنور ثقبان متقابلان.

ـ امچبَرِت: امچبْرِت في اللهجة البدوية، أي يابس كالكبريت.

ـ إهْدان: الإهدان في اللهجة البدوية، هو الفِدان (المُحراث) المهمل. وكلمة "إهدان" كلمة عامة لا تخص اللهجة البدوية.

حـگّي مـا أديـر العـين ما أسلم اعليك

چي شفتك إنته اهدان ما ينطلع بيك

ـ اِيخَطْرِي: ايخطري في اللهجة البدوية والريفية، أي يهذي. في اللهجة المصرية يقولون: (اِيْخَطْرَف).

ـ اِيغَوغي: اِيغوغي في اللهجة البدوية (والريفية)، أي منتشر بكثرة ويتحرك، ولا تطلق، إلا على الذباب، فيقولون: (ايغوغي ابحلگه الذبان!).

ـ اِشْبِينْتُو: الاشبينتو في اللهجة العامية قديماً (ولا زالت الكلمة)، هو الإسمنت. أو الإسمنت الممزوج مع الرمل.

ـ اِيلاحِف: ايلاحف في اللهجة البدوية، تعني يصد الغنم عن الزرع؛ لأنه يرعاها بقربه.

ـ اِمْطنْگر: امطنْگر في اللهجة البدوية (والريفية)، أي غاضب ولا يتكلم.

ـ اِچوالات: الاچوالات في اللهجة العامية، هي الأغراض. ومن أقوالهم: (لِمْ اِچوالاتك)!.

ـ امرتّغ: امرتّغ في اللهجة البدوية، أي ناقع.

ـ ايترهوط: ايترهوط في اللهجة البدوية والريفية، أي يتمايل أو يضطرب.

ـ اِمْرَيبْحاني: الامْريبحاني في اللهجة البدوية والريفية، هو الذي يشتري ويبيع في المواشي.

ـ أدعس: أدعس من الكلمات البدوية النادرة، وتعني أسمر.

ـ اِنحدر: انحدر في اللهجة الريفية والبدوية، أي تعال (وكلمة حدر ظرف مكان أي: تحت)، لكن البدو في الغالب يقولون: "تَحَدَّرْ". ومن الأغاني النسائية الريفية:

إن چان إلك رادة يا محبوب انْحِدر

لاكسـر الـقـوري واخـدّر بالـجـدر

ومن الشعر الذي ورد في قصة شيخة بنت ناصر:

اِمـشنا عَـطْوي نِنْحدر انْلمْلم بـالازْرَيج الـفـوگ و الـحَـدُرْ

خُويا يطلبونّا ابْعَمْلة الكسر ويطلبونّا السبعهْ الراحت نَفُرْ

ـ ايتمسحل: ايتمسحل في اللهجة البدوية، أي يمشي أو يتسحب.

ـ ايزاوم: اِيْزَاوُم في اللهجة البدوية، أي يستعرض قوته.

ـ اِملَغْمَط: املغمط في اللهجة العامية، أي مخضّب.

ـ أنْگَرِي: الأنْگري في اللهجة البغدادية، هو إناء كبير، توضع فيه الصدقات للمحتاجين.

ـ الامخشخش: الامخشخش في اللهجة البغدادية، كناية عن الخلخال (الحِجِل)؛ لأنه يصدر صوتاً (خشخشة).

ـ اِيْهَنْجِل: الاتهنْجِل في اللهجة العامية، يعني الركض الخفيف والقفز.

ـ اِيفتّخ: ايفتّخ في اللهجة البدوية، أي يمشي بلا هدف.

ـ اِمْحَرْوَل: امحرول في اللهجة البدوية، أي قزم.

ـ احريشي: الحريشي في اللهجة البدوية والريفية، هو نوع من أنواع الأمراض.

ـ اِيْتَلَطْلَط: ايتلطلط في اللهجة العامية، أي يموج أو يضطرب، وتستعمل للامتلاء.

ـ اِمگَنْوَر: اِمْگَنْوَر في اللهجة البدوية، أي غير منتظم، أو غير جميل.

ـ اِيهارف: اِهَارِف في اللهجة البدوية والريفية، أي يبعد الكلاب الماهجمة عنه بالعصا. وتستعمل مجازاً في غير الكلاب.

ـ اصْبَي: الاصْبي في اللهجة العامية، هو بؤبؤ العين.. يقول الشاعر الحسيني:

ولمن يا اصْبي العين . . طلعت السهم يا احْسين . . من گلبك طلع ثلثين

ـ **اربيّا**: الربيّا، هو الراصد، وعادة يكون رصداً للسراق، وتستخدم بشكل عام لكل راصد، وهي كلمة شائعة عند البدو. أما أهل الريف، فيستعملونها بقلة. يقول شاعر الأبوذية:

تهزهز يا گبر وانفض ترابيك

وعزيز الروح هالنايم ترابيك

يا باچر عيد وعيـوني ترابيك

دظل ابنومتك والنوح إليه

ـ أبو خريّان: أبو خريان مرض، وهو عبارة عن حب أحمر، ينتشر في الجسم، ثم يموت مخلفاً بقع سوداء، ثم تتختفي.

ـ امچلچل: المچلچل، هو المجتمع بكثافة، شجر مچلچل، يعني كثيف.. ليل مچلچل، يعني: الليل المظلام.. والكلمة عامة..

ـ امْغَدَر: المغدر، هو الغدير، غدير الماء الذي يتكون من ماء المطر، والذي يتجمع في منخفض غير عميق.

ـ ايشان: اليشان مفرد (يِشِن)، هو التل الكبير، وفي العراق تلال [يشن] كثيرة منها: فاروث، وأبو عجيل، وشرهبان، والرصافة، والمنارة، وأم عاگُولة، و دَوران، الزُّرگي، البَلْگا، و"العالية والطويلة"...

تقول البدوية:

گلبي على دوران ايسولف لحالُه ما اريد أبو حيلين هوُّه وشتالُه

ـ اعْرُوش: الاعروش هو شعر الرأس المنفوش والغير مصفف.. والكلمة بدوية ـ ريفية..

ـ امراح: المراح في اللهجة العامية، هو مكان الغنم الذي تمرح (تمكث) فيه، ومن الأمثال العامية: (يسرح ويمرح).

ـ اِتْغار: الاتْغار كلمة تركية الأصل (طغار)، والاتْغار وحدة قياس للوزن في العراق، ويساوي طناً ونصف الطن، وفي الكيل (في العراق) يساوي (120) تنكة من الشعير، والتنكة إناء يوضع فيه الدهن النباتي، والتنكة منه تساوي (12.5) كيلو غرام تقريباً من الشعير [بعض أنواع الشعير تصل إلى 14 كيلواً].

ـ اِخْوارْدا: الاِخواردا، هو الجميل.. والكلمة غير عربية.. والكلمة عامة قليلة الاستعمال. وأصلها غير عربي.

ـ اِبْوارْدِي: الابواردي، هو الرجل الكريم أو طيب الأخلاق الذي يتقن عمله.. والكلمة بدوية الاستعمال. والبوارد هي السيوف القواطع.

ـ أبو عَرَّام: أبو عرّام في اللهجة البدوية، كلمة تطلق على الشخص القوي، وغالباً على القوي قليل المعرفة!. والعرام في اللغة هي القوة.

ـ إهْوار: الاِهْوار في اللهجة البدوية آلة تستخدم لصيد الأسماك، وهي عبارة عن شبكة من القضبان الدقيقة من شجر الطرفا، وتكون على شكل مخروط، ويتم غرسها في الماء، فتحبس فيها السمكة، فيتم اخراجها باليد.

ـ (إبناخي): كلمة بدوية مركبة من: (ابن) و (أخي)، أي: ابن أخي.

ـ إلية: الإلية (أَلْية في الفصحى)، هي الكتلة الشحمية على مؤخرة الشاء.. والكلمة عامة.

ـ ايفلّت: أفلت الشيء، أي خرج عن القبضة، وفي اللهجة العامية تطلق على من تفلت من لسانه كلمات غير طيبة، وتقال للرجل الذي كلامه لا معنى له.

ـ اِمْصَرْگَع: اِمصرگع في اللهجة البدوية والريفية، أي: متوتر (عصبي) وعنيف. كأنه مجنون. والصرگعة، هي الصوت المرتفع.

ـ اِصْعَوة: الاصْعَوة في اللهجة البدوية تستعمل كشتيمة. فيقولون: (فلان اصعوة). أي جبان. والاصعوة هو طير صغير مهاجر، يشبه (الزيطة)، أو (الزرزور).

ـ اِمْشَرْغد: اِمشرغد في اللهجة البدوية، أي نائم أو مستلقي على ظهره.

ـ اِمْگَوّع: اِمْگَوّع في لهجة المزارعين، أي فارغ. گَوَّعت المضخة. أي لم يصلها ماء. والكلمة مأخوذة من (القاع).

ـ اِيْكَركِر: الكَرْكَرَة في اللهجة العامية، هو الضحك، والكلمة فيها شيء من الهزلية!.

ـ اِيهَرْهِر: الهَر هو صوت الكلب دون النباح، لكن في اللهجة العامية، تطلق على من يضحك على شيء لا يستحق الضحك، أو يضحك كثيراً بلا أمر يستوجب الضحك.

ـ اِيبَرْبر: البربرة في اللهجة العامية، هي الكلام الرديء!.

ـ اِيفَرْفِر: يفرفر من فرفرة الجناحين، وفرفر الطير، أي حرّك جناحيه.. والكلمة عامة.

ـ اِمْزَنْجِر: الزنجار في اللهجة العامية، هو الصدأ، الذي يصيب الحديد، ويستخدم مجازاً في الشخص الوسخ!... يقولون: (فلان مزنجر) أي وسخ، و(گلبك مزنجر)، أي فيه حقد أو حسد. والكلة فارسية أو آرامية.

ـ امْحَرْدِب: الامْحَرْدِب في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الأحدب.

ـ اِمْعَرْزِل: اِمعرزل في اللهجة العامية، أي منعزل. والكلمة آرامية.

ـ اِعْكِرة: الاِعْكُرة في اللهجة البدوية، تعني الجسم الضخم. ولذا يسمون الضخم (أبو اعْكُرة!).

ـ إضْراب: الاضْراب في اللهجة البدوية، هو الرصد. يقولون: (ضَرَّبنا لهم)، أي جعلنا رصداً لهم.

ـ أُصْبُط: أصبط في اللهجة العامية، تعني: اِهدأ.

ـ إفْداوي: إفداوي في اللهجة البدوية قديماً، هو الفدائي. ومن شعر النساء:

يا افداوي ما أخليك لونك بالأخوان

ـ أنْدار: أنْدار في اللهجة البدوية والريفية، هي كلمة عادة تقولها النساء: (أنْدار عليك!)، أي أُدار عليك. وفي الأصل هي أن يُدار النذر على المنذور له، كفدية له.

ـ أبو اِشْعرتين: أبو اِشْعرتين في اللهجة البدوية، تعني: غير سليل النسب.

ـ اِيْمَزْمِز: اِيمزمز في اللهجة العامية، تعني: يبتسم.

ـ آنة: آنَة في اللهجة البدوية والريفية، هي الحاجة. ومن أقوالهم: (أبو آنة راضي، إنته اِشعليك؟).

ـ اِمْصَنهِر: اِمصنهر في اللهجة البدوية، تعني الشخص الوسخ.

ـ اِيسَرْبِت: ايسربت في اللهجة العامية، تعني يتكلم بكلام تافه!. وايسربت لها معنى آخر تختص به اللهجة البدوية، ومعناه: يطلق. من أقوالهم: (سربت الغنم). أي اطلقا أو دعها.

ـ اِثْرار: الاثرار، هو الرديء من الصوف.. وهذه الكلمة بدوية.

ـ اِعْذار: العذار، هو السيران اللذان يحيطان بصفحتي رأس الفرس، وفي المثل البدوي: (إذن واعذار). والكلمة فصيحة الأصل.

ـ اِطْحما: الاطحما، هو نوع من النباتات الشجرية، مالحة المذاق ترعاها الإبل والماشية، أوراقها تشبه حبوب الرز، لكنها أكبر وتكون طرية ومليئة بالماء.

ـ أدْگم: الأدگم في العامية، هو الشخص الغير منضبط في تصرفاته، والغير أمين. والأدگم هو القزم. والدَّگُم هو ربط الدگم، أي: أزارار الجيب: (فتحة الصدر)، ومسحاة مدگُومة، أي شفرتها غير حادة، أو مُثلَّمة.

ـ اِمْهَتْلف: الامهتلف في اللهجة العامية، هو الغير منضبط، والمتعب.. يقول أحد الشعراء الأهوازيين:

عفيـة أُولـدي شيّال همّي

يا نفل يا امهتلف يا نشمي

يـا بعد أُبوي و بـعـد عـمّي

غـذّيـتـك أُبـروحـي و دمّي

ردتك اگلوب اِعـداك تدمي

ـ أَگْطَم: الأگطم في اللهجة العامية، هو الشخص الغير منضبط في تصرفاته، والغير أمين. والقطم هو القطع.

ـ اگْماط: الگماط (القِماط)، هي الخرقة التي يلف بها الطفل الرضيع.. والكلمة عامة.

ـ أبو الحصين: أبو الحصين، كنية للثعلب؛ ولذا يقول المثل البدوي عن الشخص الذي يراوغ: (أروغ من الحصني!).

ـ اِچْراز: الاِچراز في اللهجة العامية، هو نوع من أنواع العصي.

ـ اِرْيَيلي: الريلي (الرجيلي)، هو الذي يمشي على رجليه ولم يركب دابة أو سيارة.. والكلمة عامة.

ـ امضبَّر: المضبر في العامية، هو الشخص الذي وضعت على يده أو رجله ضمادة (جبيرة). ويقولون للملف الورقي (ضبارة).

ـ امْهيَّر: امهيّر (مهجر) أي مربوط.. والكلمة عامة.

ـ أَطْناب: الأطناب مفردها طنب، وهي حبال بيت الشعر، والطنْب: الشد، يقولون اطْنِبْ الحبل، بمعنى شد الحبل. قالت امرأة بدوية، وهي ترثي رجلاً:

طوگي واتراچي لليدفن احْياب

ندّاس لليـاثـم مـا بين الأطْناب

الطَّوگ (الطَّوق) هو ما يحيط (يُطوّق) بالرقبة، وتلبسه النساء للزينة، وهو من الذهب عادة، والتراچي، هي الأقراط التي توضع في الأذان، وحياب اسم رجل، قتل ولم يدفنه أحدٌ!.. (نداس) الندس، هو الوخز، وقدم استُخدم "هنا" مجازياً، أي أخذ الناقة الجاثمة الرابضة (الباركة) بين حبال البيت، حينما يغزوا!. أي لا يهاب العدو ولا يخشاه، فهو يأخذ ناقته، وهي جاثمة أمام بيته!.

ـ امْحَرَم: الامحرم (المحرم) في اللهجة البدوية، هو الجزء من بيت الشعر المخصص للنساء. وسمي محرم؛ لأن الدخول إليه محرّم!.

ـ انحمرتْ: الحمر في اللهجة العامية، هو مرض يصيب الخيل؛ بسبب التعب من كثرة الجري.

ـ اظْهَرة: الظهرة التل الصغير المرتفع عن الأرض، وسميت ظهرة؛ لأنها ظاهرة.

ـ اِمْهَوّر: الامهوّر في اللهجة العامية، هو الواسع.

ـ اِيْعَكِز: ايعكز في اللهجة البدوية والريفية، أي يعرج.

ـ اِيْتَلَطْلَط: ايتلطلط في اللهجة العامية، تعني: يموج أو يضطرب. والرجل الغير مستقر يسمونه املطلط.

ـ اِيْعَولِب: اِيعولب في اللهجة البدوية، أي يمشي بلا هدف. والعلبا في اللهجة العامية، معروف. وهو قفا الرقبة.

ـ إيعرّد: التعريد في اللهجة البدوية، تعني المسك الشديد. ومن أقوالهم: (عرّد بيه).

ـ اِيْدامِج: ايدامج في اللهجة البدوية، تعني يمشي بطريقة غير ثابتة، أو غير نظامية.

ـ اِيْلَصْلُص: اللَّصْلَصة في اللهجة العامية، هي ضوء النار الخافت أو أي ضوء خافت. وفي اللهجة البدوية، يقولون: (اعيونه اتلصلص!). أي لها بريق.

ـ إيْصامِج : اِيصامج في اللهجة البدوية، تعني أنه لا يأكل ولا يشرب.

ـ اِيْساني: اِيساني في اللهجة البدوية، تعني أنه يميل مع الريح، أو الرأي القوي.

ـ اِيْمايُط: ايمايط في اللهجة البدوية، يتكلم كلاماً كثيراً بصوت عالٍ.

ـ اِمْعَتْوِر: الامعتور في اللهجة البدوية، هو سريع الحركة.

ـ اِيْلاوِح: ايلاوح في اللهجة البدوية، تعني يراوغ.

ـ اِيْسَوهي: اِيسوهي في اللهجة البدوية والريفية، هو الكسلان والغافل. والكلمة مأخوذة من السهو.

ـ أَيجة: الأيجة في اللهجة البغدادية (الكلمة انتشرت وأصبحت عامة بعد الإنترنيت)، هي الفتاة الكبيرة الجميلة. وفي الأصل هي صفة للخيول.

ـ اِخْلافِي: اخلافي في اللهجة البدوية والريفية، تعني: بعدي.

ـ اِيداوي: اِيداوي في اللهجة البدوية، ينادي الإبل بقوله: (دَو .. دَو). ومن شعر الأبو ذية:

ناگتي ولهانة واِلها أداوي

ـ اِمْزَبَّن: الامزبن في اللهجة العامية هو نوع من السجائر التي فيها فلاتر (زبانة).

ـ اِمْقَبَّق: المقبّق في اللهجة العامية، هو المغلّف. وفي عصرنا يسمون: (اِمْسلفن). والقبق هو الغطاء. والكلمة تركية.

ـ اِطلابة: الاطلابة في اللهجة العامية، هي المشكلة أو المشادات الكلامية الحادة ومن أغاني وحيدة خليل (وقد غناها يونس العبودي أيضاً).

خالَه إنّا اطلابة اوْياك ربُّض يا حادي

عيـّدتْ كلْها الناس و آنا ابْسوادي

ـ أُوتي: الأوتي في اللهجة العامية، هي المكواة.

ـ اِجفاطة: إجفاطة في اللهجة العامية، هو الرجل النحيل جداً أو الهرم. والجلافيط، الذي لا يؤكل من اللحم.

ـ أَدَب سز: أدب سز في اللهجة الحضرية، هي كلمة تدل على الشتيمة والتحقير!. وهي كلمة تركية الأصل.

ـ اِمْشنشل: امشنشل في اللهجة العامية، أي مزخرف. ومن الأغاني الشعبية البدوية، قولهم:

يا الحمزة ييتك نخّاي

اِبطرگ اِحزامي وكوب الچاي

ما رايد قصر امْشَنْشَل بس افلانة اتنام اوياي

ـ اِيشَوّغ: اِيشوّغ في اللهجة العامية، تعني أنه مخيف. (ايْخوُّف) ومغيب للوعي. وأكثر ما تقال هذه الكلمة عند البدو.

ـ إشْوارة: الإشوارة في اللهجة العامية، هي الهمس في الأذن.

ـ اِيْسَوسي: اِيسوسي في اللهجة البدوية، أي متعب.

ـ إِيْطَكِّش: اِيطگش في اللهجة الموصلية، تعني يحاول. والكلمة آرامية.

ـ إِتْجَهْجَه: اتجهجه في اللهجة الموصلية، تعني اِنْكشف. ,اصل الكلمة آرامي.

ـ إِكْلاش: الإكلاش في اللهجة العامية، هو حذاء من القطن أو الصوف. وأصل الكلمة آرامية. ومن أمثال العامة قولهم: "يتعب بيها أبو چزمة وياكلها أبو اكلاش".

ومن شعر عبود الكرخي:

أبو اِكلاش اليچد وايجيب وياكلها أبو الچزمة اِبْطيب

گلبكم طلع گلب الذيب وْ وجهكم شبه وجه الشاة

ـ اِمْسَولك: امسولك في اللهجة البدوية والريفية، هو البرغي الذي سحق سنه. وتطلق على الرجل المنفلت.

ـ احْصيْن إبليس: حصين إبليس، هو كناية عن الدراجة الهوائية (البايسكل)، والاسم أصله حجازي، أطلقه الوهابية!؛ لأنهم كانوا يحرمون ركوبه!!. بل حرموا ركوب السيارات واستعمال الاتصالات والتلفاز. . .!!. والباسكل في اللهجة الكويتية يسمى (گارِي) ومن أغاني فخرية البصري:

شفت الحالو على الگاري .. يا اسويداني

و لابس عباه زنجاري .. يا اسوديداني

و حاچيته وهيَّج ناري .. يا سويداني

ـ امْفَرگِس: الامفرگس، هو الذي فيه دمامل حمراء صغيرة، أو المحروق جلده.. والكلمة عامة.

ـ اِمْطَرْخِم: المطرخم، هو الذي أكل كثيراً، حتى أتخم!، والغاضب.. ويستعملونها اسماً، مثل: (طرخوم) و (طرخومة).. والكلمة عامة.

ـ اِمْفَخِّي: امفخّي في اللهجة البدوية (والريفية) أي قاعد على ساقيه مع مدهما مع الفخذين يميناً ويساراً.

ـ اِمْدَرْدح: الامدردح في اللهجة البغدادية، هو القصير.

ـ أزْبَري: أزبري في اللهجة العامية، هي المثلجات . والكلمة إنكليزية.

ـ اِمْبَتّع: اِمبتّع في اللهجة العامية، تعني في نعيم.

ـ أُبَّهة: أبهة في اللهجة العامية، هي العظمة. والكلمة فارسية.

ـ أوْباش: الأوباش في اللهجة العامية، هم الأراذل. والكلمة فارسية، وتعني: جماعة من الناس مختلطة.

ـ أُرْوَاگ: الرواگ (الرواق) في اللهجة البدوية، هو الستار الذي يوضع في أمام وخلف بيت الشعر؛ للستر ومنع الهواء.

ـ اِمْلِيّ الرعيان: ملهي الرعيان، نوع من الطيور التي تشبه الصقور، وهي لا تطير، إلا بعد أن تقترب منها، وإذا طارت لا تبتعد أكثر من عشرين أو ثلاثين متراً، فيحسب من لا يعرفها أنها مصابة، فيواصل الجري، خلفها، حتى يبتعد عن غنمه.. والكلمة بدوية.

ـ إدْرام: الاِدْرام في اللهجة العامية، هو البرميل.

ـ اِمْتنّش: المتنش في العامية، هو الذي أكل حتى امتلأ.. والكلمة بدوية.

ـ امْطنِّش: المطنش، هو الغير مبالي.. والكلمة عامة.

ـ اِمْلَوفَد: الملوفد، هو السمين.. والكلمة عامة. واللفد هو الضرب في اللهجة البدوية. واللفد هو ملأ الكيس ملأً، أو حشوه بقوة.

ـ اِنْحاش: انحاش في بعض اللهجات (وهي نادرة الاستعمال)، تعني: اذهبْ. لكن لا تخلو من إساءة!.

ـ اِيتُبَكْبَك: ايتبكبك في اللهجة العامية، يتظاهر بالبكاء.

ـ اِينَعْثِل: اينعثل في اللهجة العامية، تعني يتكلم بكلام تافه.

ـ أبو الهَيو: أبو الهيو في بعض اللهجات العامية، هو الجبان.

ـ ايْحلُّط: يحلط، بمعنى رغب بالشيء بطريقة فجة ودنيئة!.. والكلمة بدوية.

ـ ايچبّش: أيچبش، أي امتطى الفرس وراح يجري بها ذهاباً وإياباً؛ لغرض الترويض والتعليم.. والكلمة عامة. والچباشة هي مكان الخنزير في القصب.

ـ اِبْرِيسَم: الابريسم في اللهجة العامية، هو الحرير. والكلمة فارسية الأصل.

ـ اِصْنان: (صُنان) الاصنان في اللهجة العامية، هي رائحة فحل الماعز (التيس)، تكون رائحته لا تطاق في موسم اللقاح!، وهي رائحة كريهة لها تأثير سلبي على العيون، كالبصل. ومن أقوال البدو: (صنانُه مثل اِصْنان الصخل!). (اِصنانُه اِيْعَمِت!).

ـ اِصْنِمة: الاِصْنمة في اللهجة البدوية، هي الرائحة الكريهة في الجسم.

ـ ايخوّر: المخور، هو الذي يمشي بلا فائدة!.. والكلمة عامة.

ـ اِرْعاف: الارعاف، هو نزيف الدم من الأنف.. والكلمة عامة.

ـ أبو الزعَّير: أبو الزعير، هو طير أصغر من الزرزور.. والكلمة عامة.

ـ ايچِثّح: أيچثح بمعنى ينثر التراب في الفضاء.. والكلمة عامة.

ـ ازْمال: الاِزمال، هو الحمار!.. والكلمة عامة.

ـ اگمُط: اگمط، بمعنى اسكت، والكلمة فيها نوع من التصغير!.. والكلمة عامة.

ـ إنْگريزي: إنگيزي، بمعنى إنگليزي، والكلمة عامة قديمة، وتعود لبداية دخول الإنگليز إلى العراق.

ـ إكْمِتْ: الكمت، هو السكوت في اللهجة العامية. والكلمة فيها نوع من الاستهانة بالمخاطب، أو المأمور بالسكوت!.

ـ اگلَوب: الگلوب، هو المصباح.. والكلمة عامة.

ـ امْراد: الامراد هو ما يريده الإنسان من الأشياء.. والكلمة عامة.

ـ اِزْناد: الزناد، هو القداحة أو الولاعة.. والكلمة عامة.

ـ أطوگ: الأطوگ (الأطوق)، هو عادة صفة تطلق على الكلب؛ لأنهم كانوا يضعون في رقبته طوقاً!.. والكلمة عامة.

ـ اِمْضَوغَن: الاِمْضوغن في اللهجة العامية، هو القوي والسمين.

ـ أرْيِحي: الأريحي، هو ما يرتاح له الإنسان، وهو الشخص الطيب، وهو صاحب الشخصية المؤثرة.. والكلمة عامة.

ـ أمْسَح: الأمسح في اللهجة العامية، هو الشخص المراوغ الذي لا يلتزم بما يقول.. والكلمة عامة.

ـ اِمْيَرْيِر: الاميرير في اللهجة البدوية والريفية، هو الذي تضخم واسترخى لحمه في أسفل ذقنه، وهي صفه عادة تطلق على المواشي. ونعجة اِميريرة، أي تورم نحرها واسترخى.

ـ اِملهمد: الاملهمد في اللهجة العامية، هو الغير منتظم!.

ـ اعْباسِي: الاعباسي، هو الذكر من طيور الدراج، ويكون أسود اللون في ريشة لمعان، ويصيح وقت اللقاح. ومن طرائفهم يقولون أن ديك الدراج يقول في صياحه (چقيت بطاطة بدر)!، أي سحقت بطاطة بدر!. ومن أقوالهم على لسانه: (أنا اعْبَاسِي واطاطي، وكل الشحم بآباطي)!.

ـ أبحَّر: "أبَحَّر" في اللهجة البدوية، بمعنى أنظر.

ـ اِبزار: الاِبزار نوع من أنواع التوابل، صفراء اللون.. والكلمة عامة.

ـ أدبس: الأدبس هو الأسود من الثيران، وهي صفة خاصة بالبقر، دبسا، صفة للبقرة، وسمي أدبس؛ لأنه يشبه الدبس، والدبس هو عسل التمر، ولونه عادة أسود.

ـ اِخْمَيعا: الخميعا، هي حليب ممزوج مع دهن حر.. والكلمة بدوية.

ـ أثْرَم: الثرم سقوط الأسنان.. والكلمة عامة.

ـ اِلبَيعِي: اللبيعي، هو الشخص الذي يستطيع أن يخرج من التكليف، أو المسؤولية بطريقة مقنعة.

ـ اسْحير الليل: سحير الليل، هو الخفاش أو الوطواط.. و (اسحير) تصغير "سحر".. والكلمة عامة.

ـ اِحْيار: الحيار، هو (الحجار)، لكن في العامية، يطلقونها على الطين اليابس حصراً.

ـ امْشكّل: التشكيل هو رفع الثوب إلى الأعلى وربطه بالحزام، وطي الأكمام.

ـ امْخَلُول: المخلول (بتفخيم اللامين)، هو الصغير من الإبل (ابن الناقة)، وهو في اللهجة البدوية، أكبر من الحوار [بتسكين الحاء وفتح الراء] (الفصيل).

ـ أمْلَح: الأملح في اللهجة العامية، هو الذي يكون وجهه أسمر ترابي!.. والكلمة عامة.

ـ أچلَح: الأچلح (الأكلح)، هو صاحب الوجه العابس.. والكلمة عامة.

ـ أگرِع: الأگرِع (الأقرع)، هو الأصلع.. والكلمة عامة.

ـ اِمتَثّي: اِمْتَثّي في اللهجة البدوية، يميل إلى البياض الباهت. ومن أقوالهم: (هذا اللحم امتثي).

ـ اِتّنَسّى: اِتَّنَسّى (تتنسّى) في اللهجة العامية، تعني تتوحّم.

ـ اِمْعَيو: اِمْعَيو في اللهجة البدوية، كناية عن التحقير!.

ـ إشعفة: الإشعفة في اللهجة العامية، هي شعر الرأس الكثيف.

ـ اِمْعَنُّط: امعنط في اللهجة البدوية، تعني المنتصب.

ـ امْهَدْمَل: الامهدمل في اللهجة البدوية والريفية، هو المهمل، أو العتيق.

ـ اِبْريكي: الإبريكي في اللهجة العامية، هو الذي يسرّح شعره إلى الوراء. وقد انتشر هذا المصطلح في التسعينات كثيراً.

ـ اِمْصفَّر: امصفر في اللهجة البدوية، تطبق على الحصان الذي أصيب بمرض الاصفار (مرض الكبد الفايروسي). ومن أقوالهم: (مثل الحصان الامْصَفَّر!).

ـ اِمْطَسَّس: امطسس في اللهجة البدوية، هو المرصّع أو المخطط.

ـ اِمْهربات: الامهربات في اللهجة البدوية والريفية (والكلمة نادة الاستعمال الآن) والكويتية، هي الأيام الثلاثة التي تمنح للقاتل أو المرتكب جريمة من قبل العشيرة؛ كي يجهز أمره، ويرحل. ويسمونهن: (الثلاثة الامْهربات). ومن أمثال بدو العراق قولهم: (عطوى ابن اِزريجي ثلث تيام!).

ـ أسْرَد: الأسرد في اللهجة البدوية والريفية، تعني الطويل.

ـ اِمْعَفُّط: امعفط في اللهجة العامية، أي مُجعَّد. وغالباً تستعمل في وصف الوجه.

ـ اِيْطَنْجِر: الطنجرة في اللهجة البدوية، هي ألفاظ صوتية. تقال للبعير، أو الناقة أو النعجة؛ كي تقترب من الراعي.

ـ أم اللعبان: أم اللعبان في اللهجة البدوية، كناية عن كسر الرجل. ومن أقوالهم: (يعلّك بأم اللعبان).

ـ اِزْناد: الإزناد في اللهجة العامية، هي الولاعة أو القداحة.

ـ اِمْهلّي: امهلي في اللهجة العامية، له معنيان: 1 ـ كثير الهلا. 2 ـ مكشوف السوأة!.

ـ اِمْخَرْبَط: الامخربط في اللهجة العامية، هو الغير منتظم.

ـ اِصْنَاگ: الاصناگ في اللهجة العامية، هو السخام أو ما ينتج من الحريق من مادة سوداء (الكاربون).

ـ اِنْيَميان: انيمان هو اسم من أسماء الحصن الأصيلة. والكلمة ريفية ـ بدوية.

ـ أبو الدَّحْرَوي: أبو الدحروي (أبو الدحروج)، نوع من أنواع الطيور التي تبيض في الأرض السبخة، وسمي "أبو الدحروج"؛ لأنه يتدحرج.. والكلمة عامة.

ـ أبو اشْرَگ: الشرگ (الشِرق)، هي القضبان الخشبية التي توضع مع الجبيرة للمكسور.. والكلمة بدوية.

ـ أبو اِشْضُوم: أبو اِشضُوم، كناية عن الشخص الذي تكون أسنانه غير منتظمة وغير جميلة!.. والكلمة شاوية.

ـ أبو صَعَاليچ: أبو صعاليچ، هي كناية عن الرجل الهزيل الذي تكون رجلاه حمشتين (دقيقتين).. والكلمة بدوية. ولعلها مأخوذة من كلمة (صعلوك)، والصعلوك هو الفقير، ولها معنى آخر، وهو قاطع الطريق، ومما جاء في كتب اللغة: (صَعاليكُ العرب ذُؤبانُها)[93].

ـ ايْعَري: اليعري، هو الشخص الذي (يعرج)؛ بسبب عيب في إحدى رجليه، وتطلق على الشخص اللئيم.. والكلمة عامة.

ـ اِمْعرنص: اِمعرنص [من العرنوص. والعرنوص ثمر الذرة التي تجتمع فيها الحبوب] ومعناها أنه رجل مخبول!.. والكلمة بدوية.

ـ أثول: الثول في الحيوانات يشبه الخبل أو الجنون في البشر، والثولاء تنفرد من القطيع، وتدور عدة مرات كلما تحركت!.. والكلمة عامة.

ـ اِيبَرْبِج: البربجة (البربقة) في اللهجة العامية، هي صوت الماء حينما يخرج من الأرض أو القاع تصحبه فقاعات وطميٌ.. والبربوگ (البربوق.. وجمعها برابيج أو برابيگ)، هي المرأة القحبة!، وسميت بربوق؛ لانها تصدر صوتاً، شبهوه بالبربقة. والبربقة، هي صوت الفقاعات الناتجة عن الهواء من تحت الماء. ومن أقوال لبدو: (غَرگ وظل "ط ي ز ه" ايبربج!). وقيل أن معنى البربوگ، هي مرافقة العروس في اللغة الكردية، وقيل هي فارسية، وتعني الإناء الفخاري. ومن الأمثال: (بربوگ ما يغرگ، وهْدان ما يموت). وجاء في الشعر:

لقد سقط البربوگ في دجلة في ليلة ظلماء لا تشرق

لا تعجبوا كيف نجا سالماً من عادة البربوگ لا يغرق

---

[93] لسان العرب لابن منظور/ مادة: صعلك

والبربوگ "هنا" قيل الكوز (الإناء الفخاري). وعلى أية، فليس العبرة في الأصل، بل في المعنى، والمعنى هو يعني (القحبة). ومن الأقوال، قولهم: (بِيگ بِيگ بَرَابِيگ!). والبيگ لا معنى لها، بل وضعت للسجع. والبربوگ في اللهجة الكويتية، هو نوع من الطعم يستعمله الصيادون لصيد السمك.

ـ ايْعوُّص: العويص أو العواص أو العياص، في اللهجة العامية هو صوت الكلب، حينما يتعرض للضرب.

ـ إبْريمِز: الإبريمز في اللهجة العامية، هو طبّاخ نفطي. والكلمة إنگليزية.

ـ اِلْتاث: اِلْتاث في اللهجة العامية، أي اضطرب. ومن أقوالهم: (اِلتاث لْساني).

ـ ايْبنُّص: النبص في اللهجة البدوية، هو الكلام المبالغ فيه، وعادة ما يطلقونه على الطفل الذي يتكلم بكلام لا يحق له؛ بسبب صغر سنه. ونبص بمعنى ضرط!.

ـ ايگمّز: الگمز (القمز) في اللهجة العامية، هو القفز.. والكلمة عامة.

ـ ايْنطِّز: النطز في اللهجة العامية، هو القفز الخفيف.. ومن حكاياتهم: أن شخصاً أخذ بندقيته لشخص، فأصلحا له، وحينما أخذها، ومشى بها، وقع ما تم إصلاحه!، فرد على (خبير التصليح)، فقال له: سقط ما أصلحته!، فرد عليه: (إنته مشيك نطز)!.

ـ ايهرتل: الهرتلة في اللهجة العامية، هو الكلام الغير مثمر.

إِلْزم: إلزم في اللهجة العامية، تعني: اِمْسِك. ومن أقوالهم: (والله لو لزمتك، إلا لاطيّح حظك!).

ـ اينتِّع: النتع في اللهجة العامية، هو الضحك بطريقة متكررة ومملة. والكلمة لا تخلو من عدم رضا أو تصغير!. والنتع هو الجذب. وسيارة اِتْنَتِّع أي: إن محركها تخفض سرعته ثم يعود.

ـ اِمْعَرْعِش: عرعش في اللهجة العامية، أي ركض بطريقة سريعة.

ـ اِمعضْرَط: الامعضرط في اللهجة العامية، هو الغير منتظم، سواء كان مادياً أو معنوياً.

ـ اِمْكَرْكَر: الامكركر في اللهجة العامية، هو الغير منتظم.

ـ اِمْكَعْبر: الامكعبر في اللهجة البدوية، هو الغير منتظم، وقد يسموا قطعة اللحم التي فيها عظم: كِعبور، ومن يبيع الأشياء خارج الحدود بطريقة غير رسمية، يسمونه (اكعيبر).

ـ اِمْجرجِف: المجرجف في العامية، هو اليابس، يقولون: خبز "امْجرجف"، أي خبز قد يبس؛ بسبب النار، أو بسبب الزمن.

ـ اِيزَوبِل: ايزوبل في اللهجة العامية، بمعنى يمشي بلا فائدة، والكلمة مأخوذة من المزبلة، أي الذي يمشي في المزابل.. والكلمة حضرية.

ـ اِنْثِبرْ: الثبر في اللهجة البدوية، هو السكوت بطريقة تصغيرية تحقيرية!، فهي بمثابة الشتيمة!. وفي اللغة الفصحى، الثبر، هو الهلاك والحبس.

ـ انْچِبْ: انچب في اللهجة العامية، بمعنى اسكت، إلا أن هذا السكوت مصحوب بإهانة!.. وأصل الكلمة هندية.

ـ اِيْلَعلِع: اللعْلَعة في اللهجة العامية، هي صفة للصوت المرتفع. يقولون: (صوته اِيْلَعْلِع). أي مرتفع.

ـ إعْرَيج الرَّاج: اِعريج الراج في اللهجة البدوية، هي لعبة، بحيث يستلقى الكبير ويضع قدمي الطفل على قدميه، ثم يرفعه إلى الأعلى، ثم يقول له: (ترى اِبعيرك عفَّاص ما يحمل الطگعة من الناس!).

ومن ألعاب الأطفال وأقوالهم:

وهو أن يضع أحدهم إصبعه في فمه، ثم يقول: اِحديّا اِبْديّا ناصر دَيّا، حُطْ الكُور اعْلى الزنبور، ارفع ريلك (رجلك) يا رمضان عن الخرا والزربان!!.

ومنها: فسوة فَسَنْدي عَگْرب لَوَنْدِي، حَاها وَبَاها مِن خيرٍ كِثَاها!!.

ومنها قولهم: حاس باس من اِيدي لايدك يا العباس، طاسة حِنَّا وْ طاسة ماش.

ومنها أن ينادي أحدهم، فإذ رد عليه بقوله: هاه. يقول له: تاكل ابْعور وْ تشرب ماه!!.

ـ أبْرگ: أبرَگ في اللهجة البدوية، تعني نضب أو انتهى. وهي كلمة قليلة الاستعمال يستعلونها عادة في الغنم حينما يكتمل جز صوفها. فيقولون: أبرگن. أي تم جز صوفهم جميعاً.

ـ اِيْبازِخ: اِيْبازِخ في اللهجة البدوية، هي كلمة لا تخلو من الهزلية، وتستعمل كناية عن الضراط!، والكلام التافه، أو الغير مضي عنه.

ـ اِيخَطْخُط: اِيخطخُط في اللهجة البدوية، هي كلمة تستعمل وصفاً للديك حينما يحوم حول الدجاجة جاعلاً ريشة يلمس الأرض؛ لأجل السفاد.

ـ اِيتفّخ: اِيْتَفّخ في اللهجة العامية، تعني أنه يتكبر.

ـ اِيشَيُّط: اِيشيُّط في اللهجة العامية، تعني أنه يرفع السعر كثيراً. يقولون: هذا ايشيُّط اتشيُّط!. وفي اللهجة العامية واللغة الفصحى، شاط تعني احترق.

ـ ايدشن: التَّدْشين في اللهجة العامية، هو الكري. وقد استعملت هذه الكلمة في البناء وغيره. يقولون: دشن البيت. أي بناه.

ـ أهَلَم: أهلم (بتفخيم الميم) في اللهجة البدوية والريفية، هو الكبير في السن، أو الواقعة أسنانه.

ـ اِيْگرْفُط: الگرفطة في اللهجة البدوية، هي القطع اليسير من الأشياء كالظفر. (تقليم).

ـ اِمْسَوِير: اِمسوير في اللهجة البدوية والريفية، تعني أنه فيه قساوة أو جاف، وعادة ما تطلق الكلمة على الزرع من الحنطة والشعير. أي أصبح، كالسير (الحزام الجلدي، أو الابلاستيكي).

ـ اِيْحَذِف: اِيحذف في اللهجة البدوية، تعني يمشي مشياً سريعاً.

ـ اِيْتِساوَر: اِيتساور في اللهجة العامية (أكثر ما يستعملها البدو)، هي كلمة تطلق على الحقود. تشبيهاً له بالماء الذي له (سورات) دوَّامات.

ـ اِتْلَودِي: اِتْلَودي في اللهجة البدوية، أي تنظر. يقولون: (اعيونه اتلودي)، أي تنظر باضطراب. ويقولون: ايْتَلَدلَد: أي ينظر باتجاهات مختلفة (يحرك عيونه مع رأسه)، كالصقر.

ـ اِيْتاحِر: اِيْتاحِر في اللهجة البدوية، تعني أنه ينظر بنظرات متكررة ومركزة.

ـ اِيْهَبِع: اِيْهَبِع في اللهجة البدوية والريفية، تعني يركض. وعادة لا تطلق على ذوات الأجسام الصغيرة كالدجاج أو البط، بل على ذوات الأجسام الكبيرة.

ـ اِمْتَسِّع: اِمتسِّع في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني أنه مخبول.

ـ اِيْوَاگُط: اِيْواگُط في اللهجة البدوية، تعني أنه يقترب من الشيء دون أن يقتحمه (يحوم حوله).

ـ اِيْحَولِج: اِيْحولِج في اللهجة البدوية (والكلمة قليلة الاستعمل)، تعني: يَدُور.

ـ اِسْتَن: اِسْتَن في اللهجة البدوية، تعني ركض. وعادة تطلق على الإبل. يقولون: (اِستنت الأباعر)، أي ركضت.

ـ اِمْحَينة: اِمحينة في اللهجة البدوية (تصغير محنة)، هي لعبة ترسم على شكل دائرة على الأرض.

ـ امتفّح: امتَفّح في اللهجة العامية، كلمة لوصف الوجه الممتلئ، أي كالتفاحة.

ـ اِحْسِفة: الاحْسِفة في اللهجة البدوية (والريفية)، هي الصوت الخفي، كصوت الماشي، حركة الشجر.

ـ اِمْجَزّز: الامجزز في اللهجة العامية، هو الصافي، وعادة يوصف بها الماء الصافي النقي. يقولون: (هذا الماي امجزز). أي مثل الجزاز (الزجاج).

ـ اِشْوار: الاشْوار، نوع من أنواع الأعلاف التي تعطى للماشية والإبل.. والكلمة بدوية.

ـ امدشّر: المدشر في اللهجة العامية، هو المنتشر، والسائب.

ـ امطشرج: الامْطشرج في اللهجة العامية، هو المنتشر، يقولون: الغنم مطشرجة، أي منتشرة.

ـ امطشّر: المطشر في اللهجة العامية، هو المبعثر. يقولون: (انقطعت السبحة، فاطّشّر الخرز).

ـ امخشرم: الامْخشرم في اللهجة العامية، هو الخشن.

ـ ارسيمي: الرسيمي، هي صفة من صفات الحمير.. والكلمة بدوية.

ـ امخرطمة: الامْخرطمة في اللهجة البدوية (والريفية)، هي المرأة الجميلة. والخرطمة من الخرطوم.

ـ امْگَرْطُمِة: الامْگرطمة هي المرأة الغير جميلة، ورجل امْگَرْطَمْ: غير جميل. والكلمة بدوية. والگِرْطمَّة هي الغضروف.

ـ أم دِگّي: أم دِقّي [دِقّي]، هي نوع من أنواع الطيور التي تشبه القُبّرة.. والكلمة بدوية مهجورة.

ـ أُم الحَبَوكَر: أم الحبوكَر في اللهجة العامية، هي "التسمُّر" في المكان بسبب الخوف والخجل، وعدم القدرة عن النطق أيضاً. وجاء في اللغة: (وأُمُّ حَبَوْكَرٍ وأُم حَبَوكَرَى وأُم حَبَوْكَرَان الداهية)[94]. (وأمُ حَبَوْكَر هي أعظم الدَواهي)[95].

---

[94] لسان العرب لابن منظور/ مادة حبكر

[95] الصحاح في اللغة للجوهري

اِعْزَيْزة: اعْزيْزة في اللهجة البغدادية، يعنون به العظم الذي يرمى على البيت، فهم يتشاءمون منه؛ لأنه في اعتقادهم يسبب الخلافات العائلية. ومن أمثالهم: (ذابّين عليهم أْزيْزة).

أرْدَبّة: الأرْدَبَّة في اللهجة البصرية، هي قناة لمرور الماء من مكان إلى آخر في سواقي النخيل. والكلمة فارسية. ومن أمثالهم: (حَبا دَبَا طَاح بالأرْدبَّة).

ـ امچكچك: الامْچكچك، هو الرتيب المنتظم مع الجمال.. والكلمة عامة.

ـ أبو مُرّة: أبو مرة في اللهجة العامية، هي كنية للشيطان.. ومن أقوالهم: (اِتفل أبو مرّة!). أي تعوذ من الشيطان.

ـ أبو اِصحبة: أبو اصحبة (اِصحبا)، كناية عن الرجل المقصود، أو صاحب القضية. والكلمة الآن شبه منقرضة!.

ـ أخو زِيطة: أخو زيطة في اللهجة البدوية، كناية عن الغجري (الكاولي)!. والزيطة طيور صغيرة، بعضها أصفر اللون ويظهر في الخريف، وبعضها أزرق اللون، ويظهر في فصل الصيف.

ـ أخو أخَيْتَه: أخو أخيْته في اللهجة الريفية، كناية عن الشجاعة. ومن أقوالهم: (فلان أخو أخيته، واشحده اليوصل يَمَّه!).

ـ أبو الهَلِس: أبو الهِلِس في اللهجة الريفية والحضرية، كناية عن الشخص المراوغ أو الكذاب.

ـ أبو اِذْرَيج: أبو اِذْريج، هو مرض يصيب الدجاج، يجعله يذرق كثيراً (يصيبه بالإسهال) في فصل الشتاء، فيموت أغلبه!.

ـ أبو العِگدة: أبو العگدة في اللهجة البغدادية، هو الخمر.. ومن شعر ملّا عبود الكرخي:

وبحب العرگ لازم أن يطمسون

أبو العگدة قوي مجرور دوباره

ـ اِمچكنم: الامْچكنم، هو الرتيب والمنتظم والجميل.

ـ اِمبلم: اِمبلّم: في اللهجة العامية، يعني مُكمم الفم، وتعني مجازاً صامتاً لا يتكلم.

ـ اِسنافي: السنافي، هو الرجل الطيب.. والكلمة بدوية نادرة الاستعمال.

ـ اِزْمَاط: الزماط في اللهجة العامية، هو التحدي. ومن أمثلتهم: (اللي يِزْمُط لا يضرط!). أي لا يتراجع في تحديه. ومن شعر الدارمي:

چا وينه حچيك ذاك وازْماطك إلنا وصلت تراهي الخيل لبيوت أهلنا

ـ اِمْحَمَل: المحمل هو إطلاق النار الكثيف.. الكلمة عامة.

ـ اِمْطابج: المطابج هو الذي يركض خلف شخص؛ ليمسكه.. والكلمة بدوية.

ـ أدْعَم: صفة من صفات الألوان، وهو لون كلون الككو، وشبيه بالجوزي والقهوائي أو العنّابي.. والكلمة بدوية.

ـ أَدْغم: الأدغم في اللهجة العامية (بتفخيم الميم)، هو الشخص الغير منضبط، وأدغم يهامة: سارق. ومن شعر عبود الكرخي:

مِن طبعه الغَدُر أظلم من فرعون هالأدْغَم

ـ گلّامة: الگلّامة [بتفخيم اللام] هي الحجارة الكبيرة، ويطلقون على الشخص كبير القدم: (أبو گلّامة)!، وهي كلمة فيها تحقير أو كوميدية!.. والكلمة بدوية.

اصْفِري: الصفري هو الخريف، وسمي اصفري؛ لأن لون الأشجار يتحول إلى اللون الأصفر.. والكلمة بدوية. [البدو يسمون: شعبان "اِگصيّر" .. ورجب: "غَرّا" .. وشوال: "فطر أول .. وذو الحجة: فطر تالي].

أمْسَلْهِم: السلهمة، هي إغماض العينين دون الاغلاق التام. يقولون في الأهزوجة الشعبية الخاصة:

هَب الهَوا وْطار الثوب وْ بيّن رقم الطيارةْ

ابْچف حدر مْنَ السُّرَّة امْسلْهِم يشرب جِگارةْ

وهي أهزوجة "جنسية"!؛ فرقم الطيارة عبارة عن فرج المرأة!، و"امسلهم"، أي: ملتصق الشفرين. ويشرب جگارة!: كناية عن العضو الذكري الداخل فيه!. فقد شبهوا العضو الذكري بالسيجارة!، والعضو الأنثوي بالفم!. وهذا النوع يسمى استعارة تصريحية أو صريحة في علم البلاغة؛ لأنه ابدال لكلمة بكلمة أخرى. ومن الأغاني التي مع (المطبگ):

يـا أسمـر عينك سـلهمـها

تمطر عليه ابسمها ابسمها

وْ نـدري ابـروحي اتـعـدمها

وْ مـا بلَّشْـتَهَـا اِبـرادة.

ـ اخونْدات: سادة كبار شأن. والكلمة فارسية.

امقَرْمَز: القرمزة (من اللون القرمزي)، هي وضع القرمزي [الصبغ الأحمر] على الوجنتين بالنسبة للفتاة.. يقول الشاعر البدوي:

يا امقـرمز الـوينات بَك امتحنّا

كُون اگْبَلَى ايصيرون أهْلَك واهلنا

ـ امْبُّوط: المبوط في اللهجة العامية، هو المائل، أو المنحرف. بالنسبة للسطح أو السيارة أو الأشياء العريضة والمسطحة.

ـ اِكْحيلة: الاكْحَيلة (بالياء تشبه الفتحة لفظاً) هي الأصيلة من الخيل.

ـ امنجّع: المنجع في اللهجة العامية، هو المبتل بالماء.. والنجيعة هي بركة الماء.

ـ امكرمِش: المكرمش في العامية، هو المجعّد والمنكمش.

ـ اِدبيجة: الدبيجة في العامية، هي حشرات صغيرة تجتمع على أوراق الزرع، كأنها الدبق، أي دبقة الملمس.

ـ اضلوع: الضلوع في العامية، هي أعمدة بيت الطين، وفي الأصل هي أضلاع الصدر. يقول الشاعر [شعر غنائي]:

مَـرَّنْ عـليّه وْ فـاتَـنْ

وخمسه مْنِ اضلوعي ماتْن

حـاچيـتهـن ما اتـحـاچن

وما ادْري اشردنْ عليّه

ـ أهدل: الأهدل أو الهَدَل في العامية، هو الذي جيب صدره مفتوح، وثوبه مسترخي من الكتفين، ويطلق على الكلب الذي أرخى أذنيه: "اِمْهَدِّل أذانه".

ـ أحَرَد: الأحرد هو الأعرج، أو الذي إحدى رجليه قصيرة، أو الذي ارتخت إحدى رجليه.. والكلمة عامة.

ـ ايعري: اليعري في العامية كلمة لها معنيان: المعنى الأول: الرجل الأعرج، والمعنى الثاني (الثانوي)، الرجل السافل.

ـ امْنَجِّر: امنجر من النقرة، أي أن عينيه أصبحتا في نقرتين (غائرتين)؛ بسبب الهزال!.. والكلمة عامة.

ـ اِمشمّع: االمِشمّع في اللهجة البدوية والريفية، تعني المجنون. وأصل الكلمة مأخوذة من الشماعية، وهي منطقة فيها دار للمجانين.

ـ اِيْنطِّل: اِينطل في اللهجة العامية، تعني يتكلم بكلام تافه. وبقرة اتنطل، أي تخرج فضلاتها.

ـ امْعَنْجِر: امعنجر في العامية، معناه بداية نمو البذرة، يقول عنجر الحب، أي نما وخرج منه الجزء الأخضر.

ـ إزرمة: الاِزْرمة في اللهجة البدوية، هي يسار أو يمين الإلية (المؤخؤة) مما يلي المفصل. وأحياناً تستعمل للمؤخرة ذاتها. ومن أقوالهم: (هاذي أُم إزرمة چبيرة!).

ـ إمغنُّص: مغنص في اللهجة البدوية والريفية، أي ذابل، أو خافت.

ـ إمعاصص: الامعاصص في اللهجة العامية، كلمة تقال اعتباراً في الكلاب حين الممارسة الجنسية وعلوق الكلب بالكلبة. ومن أقوالهم: (امعاصص چلاب!).

ـ املغمط: اللغمطة في اللهجة العامية، هي التخضيب بالشيء السائل، كالصبغ أو الدم أو الدهن، وتطلق مجازاً على السرقة.

ـ امْصچّع: التصچيع في اللهجة البدوية، هو طأطأت الرأس، ثم رفعه عدة مرات.. وعادة ما يكون بسبب النعاس؛ لأن الشخص الجالس ينام، ثم يستيقظ سريعاً. ومن مخاطبة النساء لأبنائهن: (يمَّه ليش اتصچع؟).

ـ إشَّوه: إشوه في اللهجة العامية، هي كلمة صوتية تقال للكلب؛ لأجل تحريضه على مطاردة الفريسة.

ـ امصوگر: الامصوگر، هو المغلف، والكلمة غير عربية (إيطالية).

ـ امحبتر: الامحبتر في العامية، هو القزم أو صغير الجسم. والحبتر هو الثعلب!. ومن شعر ملا عبود الكرخي:

شعر راسه الدِّنِي امْفلفَل عبد وامْحبْتر امْدَعْبل

ـ نُفّيش: النفيش أو نفاش، في اللهجة العامية، هو الشيء المنفوش.

ـ امْبَلْعَص: الامبلعص في بعض اللهجات العامية، هو النحيف.

ـ أُفَّيه: أفيه كلمة عامية، تقال بعد الشعور بالبرد مع الراحة.

ـ أُفَّيش: أفيش، كلمة يقولها بعض أهل الأرياف، وهي تقال عند الشعور بالبرد، وخصوصاً حينما يسقط الماء على الجسم.

ـ أحْ: أَحْ، مجرد صوت، يقال بعد شرب الماء، دلالة على أن صاحب الصوت يشعر بلذة الماء!، وهي ككلمة (آخ) للوجع.

ـ أحُّوه: أحوه، هو صوت يقوله الناس عند الشعور بالألم والتألُّم.

ـ إشَّاه: إشاه، يقولها الرجل أو المرأة حينما يشعرون بالبرد، أو يسقط عليهم ماء بارد، أو يلفح وجوههم هواء بارد.

ـ اِلحَيمي: الالحيمي في العامية، هو الطير الذي ليس عليه ريش.

ـ أُسطة: الأسطة في اللهجة العامية، هو المختص في عمل ما (معلم). والكلمة فارسية.

ـ أُطْرُمْبة: الاطرمبة في اللهجة العامية، هي مضخة "الگاز" في المضخات المائية. والكلمة إيطالية (مضخة).

ـ إبلايس: إبلايس في اللهجة العامية [بعضهم يسميها چلابتين. وهذا اسم عربي: كلابتان]، هي أداة القطع. والكلمة إنگليزية.

إمْشارة: الاِمشارة في اللهجة الريفية، هي قطعة الأرض الزراعية (اِگْبالة). والكلمة آرامية.

ـ اِتْبَوشل: الاِتْبُوشِل في اللهجة البدوية، هو الرشيح. ومن أقوالهم: (گامت اِتبوشل!). أي أصبحت تتخنث!.

ـ امهدوم: الامهدوم، كلمة يطلقونها على البيت في حالة عدم الرضا عنه. والهدم معروف.

ـ انْهَيَم: المهجوم هو البيت الذي تم الهجوم عليه، ويقصدون به البيت المهدوم.

ـ ايهنبل: ايهنبل في لهجة أهل المدن، أي يتكلم بكلام فيه تحدي، لكنه ليس أهلاً لذلك!. وهو الكلام الفارغ.

ـ اغميضا الجيجو: اِغميضا الجيجو في اللهجة البدوية والريفية، هي لعبة ألعاب الأطفال، وهي أن يسد الأطفال عيونهم، فيهرب أحدهم، فيبحثون عنه.

ـ اهواي: اِهواي كلمة لها معنيان في اللهجة العامية: الحبيب (واهْواي من الهوى، والهواية الحب)، و الكثير.. (عليش ما يسأل عليّ اهواي؟)، أي لماذا لا يسأل عليّ حبيبي!.. (هذا شجر اِهْواي)، أي هذا شجر كثير.

وقد تغزّل الشعراء كثيراً بالحبيب الذي يسمونه: (اِهْواي) . . قال الشاعر:

بيدي أگطع الـدلال لاهـواي أوديـه ابعينه خله اِيشوف هجره اشْعِمل بيه

وقال آخر:

اِعيوني خَوش اعيون واعماهن اهْواي مـا أوجـد الماعـون بِيـه لبن لو ماي

وقال آخر:

هـزَّيته واهْـتزيت واهـتزَّن اجـلاي حَبَّيـته واشْـتـمَّيت بِيـه رِيحة اهْواي

وقال آخر:

لا منك آه اعليك لا منك أهواي منك وأعالج بيه اصوابي باچلاي

ـ أمْرَط: الأمْرَط في اللهجة العامية، هو الأمرد، الذي ليس في وجهه شعر. وكان الخلفاء الأمويون والعباسيّون مغرمين بالغلمان المرد. ومن شعر الأمين العباسي في غلامه "كوثر" حينما ضُرب:

ضربوا قرة عيني ومن أجلي ضربوه

أخـذ الله لـقلبي من أناس أحرقوه [96].

[96] تاريخ الخلفاء للسيوطي

ومن شعر الواثق العباسي في غلامه " مهج":

مَهج يملك المهج بسجي اللحظ والدعج

حسن القدر مخطف ذو دلال و ذو غنج

ليس للعين إن بدا عنه باللحظ منعرج [97]

ادْرِيدْحي: الادريدحي باللهجة البدوية، هو الرجل السمين.

ـ أگرط: الأگرط (الأقرط)، هو الرجل الذي لا شعر في وجهه. وامرأة گرطاء (قرطاء) قصيرة شعر الرأس.

ـ اِيْدَرْدِم: ايدردم من الدردمة، والدردمة الكلام الكثير الذي ليس فيه فائدة. والكلمة فيها تصغير!.

ـ اَشْلَى: اَشْلَى في اللهجة العامية، تعني حَرَّض. ومن أمثالهم: (سد بابك واِشلي اچلابك).

ـ أوحي: أوحي في اللهجة البدوية، تعني حرّض. ومن أمثالهم: (سد بابك وأوحي اِچلابك). والكلمة تروى بطريقتين، كما مر عليك في المثال السابق.

ـ اِيْدَرْعِم: درعم الرجل إذا دخل إلى البيت من غير إذن.

ـ اِطرَح وارْچبْ: اِطرَح وارْچبْ في اللهجة البدوية، هي لعبة، وهي عبارة عن صبيان ينقسمون إلى مجموعتين، فيأتي أحدهم فيكتب رقماً، ويكون الرقم محدود من واحد إلى تسعة تقريباً، فيبدأ بالأيمن أن يخمن ما هو الرقم، ثم الذي يليه إلى أن يعرفه أحدهم، فيركب الذي عرفه على ظهر القريب منه، ويأتي به إلى الرقم

ـ اِعْمَيمَضَّاح: اعْميمضَّاح في اللهجة البدوية والريفية، هي لعبة للصبيان. يرمون العصا في الليل، ثم يبحثون عنه، ومن يجده يصيح: (لَاح).

ـ اِمْرَيخان: الامْريخان في اللهجة العامية الجنوبية، هو الضباب الخفيف. ومن أقوالهم: (خل يروح الندى وامريخان).

ـ اِيتِمَدْرَى: ايتمدرى في اللهجة البدوية، تعني: يَتَطَيَّر.

ـ اِيهَنّج: ايهنج في اللهجة البدوية والريفية، أي: متعب.

---

[97] نفس المصدر السابق

ـ أُطْرِگي: الأطرگي في اللهجة البدوية، تعني الشخص الفريد الذي ليس له بيت. مأخوذة من طرق أبواب البيوت.

امْهَرُوش: اِمهروش في اللهجة البدوية، أي منهوم، عنده شراهة في الأكل، ومن الأمثال البدوية، قولهم: (امهروش وْ طاح بِكرُوش)!.

ـ ايتلولح: اِيتلولح في اللهجة العامية، أي: يتدلى. وتلولح تعني سقط من الأعلى إلى الأسفل. ومن أقوالهم: (ايتلولح يريد ايطيح گلبي!).

ـ أوَيلَاخ: أويلاخ في اللهجة العامية، هي كلمة تقال للتفجع. وغالباً تكون: (أَوَيلَاه).

ـ أم الافتُوگ: أم الافْتُوگ في اللهجة البغدادية قديماً، هي الماكرة.

ـ أم الاهْرامات: أم الاهْرام في اللهجة البغدادية القديمة، هي الماكرة.

ـ إلْواث: الإلواث هو الطحين الذي نستخدمه الخبازة حين الخَبْز؛ كي لا يلتصق العجين بيديها. وسمي إلواث؛ لأنه يلوث اليدين.

ـ الهِدَّة: الهِدّة، هي الإسهال!، والمهدود هو المبطون.. ومن أمثلة البدو: (عساك بهدة مشتدة)!.. والكلمة بدوية.

ـ إشداد: الاِشداد في العامية، هو شيء مكون من الخشب يوضع فوق ظهر الجمل للركوب. وسمي شداد؛ لأنه يشد (يُربط) بما تحته.

ـ إيلال: الإيلال في العامية، هو غطاء الفرس، والحمار.

ـ اخمام (خمام) الخمام، هو الشيء الذي يكنس، والخمامة هي القمامة، وخم التراب قبضه من الأرض.. والكلمة عامة.

ـ إثفرة: الثفر هو سير يوضع خلف ذنب الدابة، ومن الكلمات عند البدو التي يطلقونها على بعض الرجال والنساء: (أبو ثفر ـ أم ثفر)!، وهي كلمات للتحقير والاستهزاء، وعادة تطلق على المخبول أو السمين!.. والكلمة عامة.

ـ افطر چلاب: افطر چلاب، هو نوع من الفطر الغير صالح للأكل.. والكلمة عامة.

ـ امعدِّي: المعدي في اللهجة العامية، هو الشخص المتعدي أو العصبي أو المنفعل.

ـ امغلتِم: امغلتم في اللهجة العامية، هو الشخص الحزين أو صاحب الغيظ، والمعرض عن صديقه. يقول الشاعر البدوي:

عـلـى الـگـنـطـرة لاگـاني

اِمْـغـلتِـم و لا حـاچـاني

مدري اشگلت له وْزعـلان

وْ مَـلا الـغـضـر يا لْسـاني

ـ امعبّس: العبوس معروف، وهو قبض الوجه، وعادة ما يحصل بسبب الحزن.. والكلمة عامة.

ـ امغلّس: غلّس في اللهجة العامية، بمعنى سكت عن أمر وهو يعلمه!.

ـ اچمالة: الاچمالة في اللهجة العامية، هي الزيادة. ومن الأمثال قولهم: (چمَّل الغركان غطّه!).

ـ أحاسْبُه: أحاسبه في اللهجة البدوية لها معنيان، تعني حسبته ظننته. وتعني حاسبه على أمر ما، سواء أمر مادي أو معنوي.

ـ امْلَبِّن: الملبن في اللهجة العامية، هو الذي خرج من شدقيه شيء أبيض يشبه اللبن!.

ـ امذجّن: المذجن (الذقن) معروف وهو الوسخ الذي يخرج من العينين.. والكلمة عامة.

ـ أباوع: المباوعة هي النظر في اللهجة الريفية والحضرية. وأصلها القياس بالباع.

ـ أتنوّع: التنوع في اللهجة الريفية والحضرية، هو النظر.

ـ أبجِّر: بجَّر في اللهجة البدوية، تعني نظر.

ـ اِمْتَخْتِخ: الامتختخ في اللهجة البدوية والريفية، هو المترهّل. وتختخ العجين، أي اختمر زائداً حتى قرب من التعفن.

ـ اِكْلاوات: الاِكلاوات في اللهجة العراقية، كناية عن نصب والاحتيال، يقولون (اكلاوچي) أي محتال أو كذاب، والكلاو هو الطربوش الذي يوضع على الرأس. ومن هنا أخذت الكلمة، كما أخذت كلمة حواسم التي هي الحسم (القطع)، فأصبحت تستعمل للسرقة!.

ـ أُر: الأُر كلمة تقال للبقرة؛ كي تشرب الماء.. والكلمة عامة.

ـ اِلْحَيسِي: الاِلْحيسي، هو المتملق، واعتقد أن أصلها من اللحس، أي لحس المواعين!.. والكلمة عامة.

ـ إبناخي: إبناخي هي كلمة مركبة من كلمتين: (ابن) و (أخ)، أي ابن الأخ، وعادة يستعمل لابن الأخت، وهو أسلوب بدوي الأصل.

ـ اِنْچب: انچب في اللهجة العامية، تعني اسكت، لكن فيها تحقير. وأصلها هندية (چب). وهي لا تقال، إلا لمن يراد سبه وشتمه.

ـ اِمْعَنْكَش اِمْعنْكَش في اللهجة البدوية، تعني محمل بأشياء تتدلى منه، أو ناتئة منه، كالعناقيد في شجرة العنب، أو التمر في النخلة.

ـ اِبليهي: اِبْلَيهِي في اللهجة البدوية، تعني صاحب أخلاق (أرْيَحِي).

ـ اِيْهايِل: اِيْهايِل في اللهجة البدوية، تعني يتكلم بصوت مرتفع. وعادة تطلق حينما يكون الكلام سلبياً.

ـ اِيْعَورِف: اِيعَورِف في اللهجة البدوية، تعني أنه يمشي بلا هدف. والكلمة مأخوذة من العُرف، وهو ما يعلو رأس الديك.

ـ اِمْعَصّي: اِمعصّي في اللهجة العامية، تعني الكبير أو اليابس. فهم يقولون: (هذا الخيار اِمعصّي).

ـ أَرَين: أرين في اللهجة في اللهجة العامية، تعني: أرْجُل. وفي اللهجة اللبنانية، يقولون: إجْرَين. وفي بعض اللهجات الخليجية، يقولون: إرْجُول.

ـ اِمْچغْبَل: اِمْچَغْبَل في اللهجة البدوية والريفية، تعني غير منتظم.

ـ اِمْسَيسِب: اِمسيسب في اللهجة العامية، تعني يمشي مستمراً، أو يمشي كثيراً.

ـ اِيحلُّط: اِيحلُّط في اللهجة البدوية والريفية، مغرم بشيء ما. ولذا يقولون: (شاف الحرمة وغدا ايحلط!).

ـ اِمْخَرْبط: الخربطة في اللهجة العامية، هي عدم الانتظام.

ـ اِمْسرعِف: السرعفة الامتداد طولاً، رجال "مسرعفين" أي ممتدون على شكل طابور.

ـ ايدَحْلِب: الدحلبة في اللهجة العامية، هو المشي منخفضاً مع انحناء، خوفاً من شيء ما، أو لعدم الرؤية.

ـ أربَش: الأربش هو الذي في وجهه نقاط صغيرة، كالنمش إن كان إنساناً، أو نقاط تخالف لونه إن كان طيراً . . .

ـ اِيْنَيِل: الاينييل في اللهجة العامية ولريفية، هو ورم يصيب جفن العين السفلي، ومن عادة الناس أن يضربوه بالإصبع سبع ضربات خفيفة؛ كي تشفى العين!!.

ـ امكشّر: المكشر هو الذي بدت أضراسه؛ لضحك أو غيره، ومن أقوالهم: (أبو كشرة).. والكلمة عامة.

ـ إسْراية: الاسْراية نوع من الأمراض يصيب الخيل. ومن أقوالهم: (إسراية خيل) . . (اِسراية رعّاية)!.. والكلمة بدوية.

ـ اِتَّنَهْوَص: اتنهوص في اللهجة البدوية، أي صوتها ناعم ورقيق (تتغنّج).

ـ اِمْجلّط: المجلط في اللهجة العامية هو الذي لا يملك نقوداً.

ـ اِچماغ: الاچمَاغ، هو الشماغ المرقط الذي يوضع على الرأس عند أهل الريف والبادية في العراق وسوريا والأردن ودول الخليج.. والكلمة عامة.

ـ أم اِلْواش: أُم اِلواش في اللهجة البدوية، هو مرض يصيب الإنسان يجعله يأكل بطريقة غير طبيعية (النّهم)!.

ـ أم أُعْبَيّة: أم أُعبية في اللهجة العامية، هي نوع من أنواع البنادق القديمة الإنگليزية، التي تحشى بطلقة واحدة.

ـ اِمْبَلْهِد: اِمْبلهد في اللهجة البدوية، تعني نائم، وعادة ما تكون النومة بهذا الوصف مريحة.

اِمْشبُّط: اِمشبُّط في اللهجة البدوية، تعني ناتئ. وعادة ما تطلق على العرق (الشريان) في الجسم.

ـ اِيبابي: اِيبابي في اللهجة البدوية، تعني الظاهر والمكشوف. والبابيّة هي الفتحة. مأخوذة من الباب.

ـ امْتَوهِر: الامتوهر في اللهجة "الريفية ـ البدوية" هو الشخص القوي، أو القوي الذي لا يحترم المبادئ، أو الهائج. وتطلق على الشبق جنسياً!.

ـ اگمُطْ: اِگمط في اللهجة العامية، تعني أسكت، إلا أنها لا تخلو من تحقير.

ـ امْتَنْتِح: الامتنتح في اللهجة البدوية، تعني الشخص الرديء!.

ـ اِبْرخا: الاِبرخا في اللهجة البدوية، هي التمهل، يقولون: ابرخا، أي تمهّل. وتقال لمن يطلب أمر ما على وجه السرعة.

ـ اِيتَنَحْنَح: التنحنح في اللهجة العامية، تعني السعال [يگح گحّة مفتعلة؛ كي ينبه الآخرين].

ـ ايْسبِّل: اِيسبِّل في اللهجة العامية، تعني سيلان اللعاب من الفم.

ـ ايْسَعبِل: السَّعْبَلة في اللهجة العامية، تعني سيلان اللعاب من الفم، وهي رديفة لكلمة (ايسبل)، والاِسْبال هو اللعاب.

ـ امْفَنْخَر: الامفنخر في اللهجة البدوية والريفية، هو كبير المنخرين.

ـ إشْويچي: إشويچي في اللهجة الريفية (لهجة المزارعين)، هي صفة لنوع من البطيخ، وهو البطيخ العراقي المخطط (خطوط كالشقوق، وليست خطوط ألوان)، وهو أكبر من البطيخ الغيراني المسمى بـ(الأصفهاني) الذي لبه أبيض وقشره أصفر أو أحمر، وهو أصغر حجماً ن العراقي، إلا أنه أكثر حلاوة.

ـ أفْنَص: الأفْنَص في اللهجة البدوية، هو صاحب الأنف المفلطح العريض.

ـ أُبواخ: الابواخ في اللهجة العامية، هو البخار المائي. ومن الأقوال الحضرية: (فلان بوخة). أي يتكلم لا يفعل!.

ـ اِوِياغ: الاِوياغ في اللهجة العامية والأهوازية، هو الموقد [وفي لهجة أهل الموصل: اِوْجَاغْ، وهي دلال القهوة] أو موضعها. يقول شاعرهم:

يِلگى الدلال امسطّرة بوياغها وْ منصوبة

و الهاون يِرن الصبح كل يوم عدنا نَوبة

ـ اِمْخَرُوش: الامخروش في اللهجة البدوية (والريفية)، هو المجنون.

ـ انّگَرِت: النگر في اللهجة العامية، تعني سُرِقتُ، والنگر هو السرقة، شبهوه بالنقر لخفته.

ـ امشحّل: المشحّل في اللهجة العامية، هو السمين، وتستعمل قليلاً في الهائج.

ـ امْطنّب: التطنيب هو الوقوف متسمراً، والطنب هو الحبل.. والكلمة عامة.

ـ امصنهب: الصنهبة في اللهجة العامية، هي الوقوف. وفيها نوع من الهزلية.

ـ اِمشلِّف: المشلِّف في اللهجة العامية، هو المنفوخ؛ بسبب الموت أو السمنة، وسمي امشلف تشبيهاً له بالشليف، والشلِيف، هو الخرج الكبير الممتلئ بالتبن أو الحشيش. وهو ما يسمى باللهجة المصرية: (الشِّوَال)، وفي الفصحى الغريرة. ومن الأمثال: (التبن المجّان يخرق الغرايز).

ـ امْهَلَگ: المهلگ باللهجة العامية، هو الثرثار، أي كثير الكلام بلا معنى.

ـ انْعَيرة: حشرة تهاجم الغنم، فتتجمع، فيقولون: نعَّرتْ. والكلمة بدوية ـ ريفية.

ـ ابْهَيا: الاِبْهَيَا هي الصحراء، ومن أقوالهم: (ذيب ابهيا).. والكلمة بدوية.

ـ اصْماط: الصماط في اللهجة البدوية، هو الدور من البيوت، بيوت الشعر.

ـ احْكاك: بقية الطعام من الرز في قاعة القدر، وهو الطعام المحترق، سمي "احكاك"؛ لأنه يُحك.

ـ اشْجِل الاِشْجِل في اللهجة البدوية، هو جمع اشْجِلَّة، والاشجلَّة هي الحجارة الكبيرة.

ـ ايْنَتْنِت: إينتنت في اللهجة البدوية، تعني. ومن أقوالهم: (قوريه اينتنت!).

ـ أم شريط: أم شريط تطلق على المرأة، كمسبة، أي أم فَرْج!.. والكلمة بدوية.

ـ أُحْواس: الاحواس هو ما يوضع في البيت من فرش ومخاد.. ومن أقالهم: (سوانا حوسة)!، (حاسنا حوس).. والكلمة عامة.

ـ اِمْسَلْحِف: امسلحف في اللهجة البدوية، تعني يمشي مشياً متواصلاً. (لعل الكلمة مأخوذة من السلحفاة).

ـ اِيوَتْوِت: ايوتوت في اللهجة العامية (الكلمة قليلة الاستعمال)، أي كلامه غير مفهوم.

ـ اِمْسَحْلَك: الامسحلك في اللهجة البدوية، هو المرتب.

ـ أُمْصَلْمَك: الامْصلمك في اللهجة البدوية، هو القوي والصلب.

ـ اِيخَوخِي: ايخوخي في بعض اللهجات العامية، أي: مفتوح من الأعلى ينزل منه المطر.

ـ اِمْبَحْلِج: امبحلج في اللهجة العامية، تعني فاتح عينيه للنظر.

ـ اكْليدار: اِكْليدار في بعض اللهجات (كالنجفية)، تعني: صاحب المفاتيح في الأضرحة. والكلمة فارسية.

ـ إدْنات الشِّين: إدنات الشِّين في اللهجة البدوية، تعني القليل. (إدنات: أي أدنى .. الشين: تعني الشيء).

ـ إميسّر: اِميسر في اللهجة البدوية، هي الناقة التي تطلب الفحل. ومن الإصلاحات، يقال للناقة: إميسر، وللفرس: عاطف، وللبقرة: صارف.

ـ اِمْصَال: الامصال في اللهجة العامية، هو الماء المنعزل عن اللبن وما شابه. ومن الحكايات الشعبية البدوية، أن شيخاً تزوج بكرة، ثم مات، فأنجبت البكر ولداً لا يصارع صبياً، إلا صرعه، وكانت صبية تصرع كل الصبيان، وحينما تصارع معها صرعها، فتعجب أبيها فقالت له: (يُبَه هذا امْصَال عَود من ظهر بَكْرة).

ـ اِمْشَبْهِر: امشبهر في اللهجة العامية، تعني فاتح عينيه للنظر، ولا يرتد له طرف.

ـ إشْضاض: الاشضاض في اللهجة البدوية، هي الخشبة الرابطة بين العدلتين اللتين تكونان على ظهر الجمل.

ـ اِعْبَيچي: الاِعْبيچي في اللهجة البدوية والريفية، هو الذي ليس لديه بيت ولا زوجة.

ـ إزْگِرْتي: الازْگرتي في اللهجة العامية، هو الذي ليس لديه بيت ولا زوجة.

ـ اِمْبَلْحَس: امبلحس في اللهجة العامية، هو الضعيف.

ـ اِيْرِعة: الايرعة في اللهجة البدوية، هي المرتفع أو النتوء. ومن أقوالهم كدعاء سلبي: (يعّلك باليرعة)!.

ـ امثلّي: المثلي هو المثلج (من الثلج)، وهو لا يعدو لفظ الجيم ياء.. والكلمة [الصيغة] بدوية.

ـ امجسب: المجسب أو (المگسب) في اللهجة العراقية عموماً هو اليابس من شدة النار.

ـ دُوكْ: [فعل أمر] دوك في اللهجة الكويتية، بمعنى تناول الأكل. ومن أقوالهم: (دُوك الدسم).

ـ اِمچوت:: الاِمْچوّت، هو الذي ليس لديه نقود.

ـ اِمْطَنْعِز: الطنعزة في اللهجة البدوية، هي الوقوف، لكن الكلمة لا تخلو من أسلوب كوميدي!.

ـ اِمْطَرْعِز: الطرعزة في اللهجة البدوية، هي الوقوف، لكن الكلمة لا تخلو من أسلوب الكوميديا!.

ـ اِمطَلْفِح: الطلفحة في اللهجة البدوية، هي الركض السريع، وانتشار الملابس في الهواء، وكأنها طائرة.

ـ اِمعَتْبرة: المعتبرة في اللهجة العامية، هي الذكية والرتيبة.

ـ إبْرَيزْجِي: الابريزجي في اللهجة البدوية والريفية، هو طير الماء الصغير الذي يغوص في الماء، ويتحرك بسرعة.

ـ الله وْ رَيتُهْ: الله وْ ريته، هي كلمة بدوية، تقولها النساء البدويات، وتعني الله يعطيه. وأعتقد أن الأصل، هو (الله ريته يعطيه).

ـ اِيْگَشْمُط: ايگشمط في اللهجة البدوية والريفية، هي الأكل بشراهة. والگِشْمَنْطي هو المحتال الماكر.

ـ اِمْجَلْفِعة: امجلفعة في اللهجة البدوية (والريفية)، هي ارتفاع قشرة الأرض.

ـ اِمْغَيُوب: اِمغيوب في اللهجة البدوية، تعني مريض. وهذا المرض يصيب الأبل. وعادة تصاب؛ بسبب لدغ حشرة "الزريجي".

ـ اِمْرايَل: الاِمْرايل في اللهجة البدوية، هو تبادل "الطليان". تعطي صغار الغنم لجار، وهو يعطيك صغار غنمه؛ لأجل الفطام.

ـ ايتَلّمّظ: ايتلمظ في اللهجة العامية، تعني يخرج لسانه بطريقة متكررة، أو يلعق شفتيه كثيراً.

ـ ايتِوَغْدَن: الذي يتوغدن في اللهجة العامية، هو الذي يتطفل. وكلمة وغد تعني طفل في اللهجة البدوية، وجمعها (وِغْدان) و(وَغْدِنة)، ألا أن كلمة (وغدنة) تطلق على الكبار الذي عقولهم طفولية!.

ـ أفرينسية: الافرينسية في اللهجة العامية، هي الحفارة.

ـ اِسْويطِي: الاسويطي في اللهجة البدوية، هو الذي ليس لديه زوجة ولا أولاد. أي إنه لا يملك سوى السوط.

ـ اِيْثافِر: اِيثافر في اللهجة البدوية، أي يتحرك بطريقة رعناء!.

ـ اِيّاذح: اِيّاذح في اللهجة البدوية، تعني أنه يتحرك في نفس المكان.

ـ اِيْسَهّي: اِيسهي في اللهجة البدوية، تعني يشوي السمسم بشكل خفيف. وعادة تستعل للحبوب.

ـ اِمْلّيُص: امْليُص في اللهجة العامية تعني الطامس.

ـ اِمْزَرْفِل: اِمزرفل في اللهجة البدوية والريفية، تعي: يركض يسير سيراً سريعاً.

ـ اِنْحاز: مرض يصيب الإبل في بطونها تتقوس منه بطونها ويعالج بالكي (ملا الانحاز!).

ـ اِگطينة: الاگطينة في بعض اللهجات (ومنها الميسانية) أو الضواحي، هي إناء يشبه اليقطينة.

ـ اِمْتَلْغَص: اِمْتلغص في اللهجة البدوية (وبعض الريفية)، تعني الطفل الصغير الجميل والسمين.

ـ ايتهَطَّر: ايتهطر في اللهجة البدوية، تعني: يبكي بصوت مرتفع. ومن أقوالهم: (ياني ايتهطَّر وْ يبچي!).

ـ أمْهَى: أمهى في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني: فرّط. يقولون: (فلان أمهى بفلان!).

ـ امْعلّگة: الامْعلّگة في اللهجة العامية، هو القريب، أو الأقارب.

ـ اِيْتِطَوطَح: التّطُوطح في اللهجة العامية، هو الترنُّح، أي إنه يترنّح كالسكران. والتطوطح هو التمايل يميناً وشمالاً على الأرض، أو معلق في الفضاء.

ـ اِمْعفُّط: الاِمْعَفُّط في اللهجة العاميَّة، هو مُجَعّد الوجه أو الهزيل، وعنب امعفُّط، أي عنب ذابل ومجعّد.

ـ اِنْهيمة: الانهيمة في اللهجة البدوية، هو مرض التدرن، وهو مرض رئوي. والمنهوم هو الذي يأكل كثيراً.

ـ أيذو: أيذو في اللهجة البدوية، أي قصير، أو قصير سمين.

ـ اِمْخَسبگ: الامخسبگ في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الغير رشيد في تصرفاته، وخصوصاً التصرف في أمواله. وفي اللهجة الكويتية المجنون.

ـ اِرْهَيطي: اِرهيطي في اللهجة البدوية، تعني الشخص المنفرد الذي يسير بلا هدف. والكلمة مأخوذة من الرهط. والرهط هي المجموعة المكونة من ثلاثة إلى عشرة أفراد تقريباً. قال تعالى: ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾[98].

ـ اِصْبُط: [اسبط] اصبط في اللهجة العامية، تعني: "اِهدأْ". والصبط الاستواء والتسطيح؛ ولذا سموا مكان النوم المرتفع: (صابوطاً).

ـ اِمْفَرّع: التفريع في اللهجة العامية، هو رفع غطاء الرأس أو عدم ارتداء غطاء الرأس، أي: حاسر الرأس.

ـ ايْتُمَطّگ: المطگ (المَطِق) هو صوت بالفم يخرج بواسطة اللسان والشفاه. ومن أقوالهم: (السمچ ايْمَاطِج)؛ لأن السمك يصدر صوتاً حينما يخرج أفواهه من الماء لتناول طعاماً طافي على سطح الماء.

ـ اِمْدَلْعة: التدلع في اللهجة العامية، هو كشف الصدر، فهم يقولون: (امدلعة) أي بادية الصدر. أما الدلع، فهو التدلل والتطفل!.

ايْمسوِچ: المسوچة أو المسوكة، هي أن يتكلم بكلام رديء. وسمي مسوكة تشبيهاً له بوضع المسواك بالفم. فهو مجرد صوت لا معنى له.

ـ افْرِچه: الفَرچ، في اللهجة البدوية هو أن ينحّي الفرس جانباً. وهي كلمة لا تقال،إلا للخيّال.

ـ امبُوبِز: البوبزة أخذ وضعية الركوع أو السجود!. وأصل الكلمة شاوية، لكن استخدامها عام.

ـ إزَّوه: إزُّوه مجرد صوت يقال للثور؛ لتحفيزة على تلقيح البقرة.. والكلمة خاصة بالرعاة.

ـ إزّة: إزه مجرد صوت يقال للطفل الصغير الرضيع؛ كي يعض اليد التي وضعوها في فمه من أجل اللعب معه.

ـ امْعلّاية: امعلاية مصطلح حديث خاص بالسيارات التي تم رفع موديلها، أو سنة تصنيعها. أي تم رفعها من سنة ـ مثلاً ـ 1999 إلى 2002.

ـ إزردة: الزردة في اللهجة العامية، هي الغدة، وغالباً ما تستعمل في الجسم. يقولون: (ابخده ازردة)، أي غدة. و امْزرّد: فيه نتوء.

---

[98] النمل/ 48

ـ انبطش: البطش في اللهجة العامية، هو الوقوع على الوجه. أما في اللغة الفصحى، فهو الأخذ بقوة، قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾ [الدخان/ 16]

ـ ايْطنْطِر: الطنطرة في اللهجة البدوية، هي وضع الأشياء فوق بعضها بطريقة غير مرتبة. والكلمة فيها نوع من الكوميدية!.

ـ اِمْتَبْتَب: الامتبتب في اللهجة البدوية والكويتية، هو السمين.

ـ اِمْسَكَّر: الامْسكر في اللهجة العامية (والكلمة قليلة الاستعمال)، تعني: المقفول.

ـ أم الوصخ: أم الوصخ (الوسخ) في اللهجة العامية، هي الاستحمام قبيل العيد.

ـ أم الحَلَس: أم الحلس في اللهجة الريفية عموماً، هي التجميل ولبس الملابس الجميلة؛ لاستقبال العيد. والكلمة هجرت للأسف!.

ـ ازْريبة: الزريبة عند رعاة الغنم، هي مرض يصيب الغنم، فيحص عندها إسهال، وعادة يحصل في الشتاء؛ بسبب أكل النبات التي نبتت في معطن للإبل أو الماشية.

ـ اِگزَوز: الگزوز، هو العادم الذي يخرج منه الدخان بالنسبة للسيارات والطائرات... والكلمة عامة.

ـ أبو اذْرَيج: أبو ذريج في اللهجة العامية، هو مرض يصيب الدجاج شتاء، وسمي "أبو ذريج"؛ لأنه يجعل الدجاج يذرق كثيراً، أي يحصل لديه إسهال.

ـ اتهبى: اِتْهَبَى: كلمة تقال للشتيمة، أي فعلك يذهب هباء. والكلمة عامة، إلا البدوا يستعملونها أكثر من غيرهم بكثير.

ـ اِمْخاشر: الاِمْخاشر في اللهجة الريفية والبدوية، تعني المزج (خاشر أي كَاسَرَ).

ـ اِيهفّي: اِيفّي في اللهجة العامية، هو من يمسك بالمهفة ويحركها؛ لأجل التهوية. وفي اللهجة البدوية للكلمة معنى آخر، وهو الرجل الذي يسير سيراً سريعاً. يقولون: (يأ افلان اِيهفّي). والكلمة لا تخلو من طابع هزلي!.

ـ إِرْية: الإرية في اللهجة العامية، هي الرئة. يقول شاعر الأبوذية:

أبد ما تم فكر عندي ولا راي

ولا مزنة أشبهت دمعي ولا راي

فديت العين والچبدة ولا راي

هيج آنا العلي واجب عليه

ـ اِيْدَوِّر: ايدور في اللهجة العامية، تعني يبحث.

أَخْبُط مزيج الرمل و الحر

وادور على الصديج الوفي والحر

نخيت الله وأبو الحسنين والحر

يِحْفُظ كل خوي يذكر خويـَّة

ـ اِخْطِي: الاِخطي، هو نبات بري ترعاه الإبل. والكلمة بدوية.

ـ اصْلِحِتْ: الاِصلحت في اللهجة العامية، هو السائل النقي الذي لم يوضع عليه شيء، وعادة تستخدم هذه الكلمة في الشاي، فيقولون: (حط لي چاي اصلحت)، أي ليس عليه حليب أو ما شابه. أما في القهوة، فيقولون: (سادة)، بدل: (اصْلِحِتْ).

ـ اِنهضْ: النهوض في اللهجة العامية هو القيام.. ومن أقوال شعراء الدارمي:

انهض وأرد للگاع واتوجى وأنهض ما خلى عظمي اصْحيح رضني الدهر رض

ـ اِيخوِّر: المخور هو الذي يمشي بلا معنى ولا هدف!.. والكلمة عامة.

ـ العام: العام في اللهجة العراقية، تعني: العام الماضي، وليس العام الحاضر وقت التكلم..

ـ ايْعَفْلِج: العفلگة في اللهجة البدوية، هي التكبر والاستعلاء في الكلام. يقولون: (هذا ايعفلج)!، أي إنه متكبر في كلامه.

ـ أبو اْشعَرْتين: أبو اشْعرتين، هو الذي ينتمي لمجموعتين.. والكلمة بدوية.

ـ إشْمِتة: الاشمتة في اللهجة البدوية والريفية، هي الأرض الصلبة. والگوم الاشمتة هم الأعداء. (من الشماتة). وهم الشِّمَّات. ومن الشعر الشعبي:

شماتي موم شمات شماتي شمات

بالگبر وايگولـون عـدل لـو مات

ـ إيْطنِّي: إيْطنّي (ماضيه: طَنَّى) في اللهجة البدوي، أي ينشر أولاده المشابهة له. وعادة تقال في فحل الإبل.

ـ اِمْهَرْطِل: الإمْهَرْطِل في اللهجة البدوية، هو المترَهِّل، والذي أنهكه التعب.

ـ إِشْ: إش في اللهجة العامية، قد ذكرنا معناها، وهو طرد الطيو، لكن تستعمل بمعنى: (اسكت) ربما تكون اسم فعل أمر (اسْكُت). لكن الأصل أن يقال: (إِسْ)؛ لأن البعض لا يقبل أن تقول له: (إش)؛ لأنها لطرد الدجاج.

ـ إِسْ: إس في اللهجة العامية، اسم فعل أمر، بمعنى (اسكت).

ـ امبْگط: الامْبّگط هو الذي خرجت عورته!.. والكلمة بدوية. والباگط هو الرجل السيّئ.. والكلمة بدوية.

ـ اِهْواة: الاهواة في اللهجة البدوية، هي الضربة الشديدة. ويبدو أن أصل الكلمة من الهوي، أي السقوط. أي يقع عليك شيءٌ، أو تقع أنت على شيءٍ. وفي كلا الحالتين أنت المتضرر!.

ـ ايْگرْمُط: الگرمطة في اللهجة العامية، هي الأكل الذي له صوت، لكن تستعمل لجميع أنواع الأكل مجازاً. والقرمطة في الفصحى، هي تقارب الخطى.

ـ ايهبش: الهبش في اللهجة العامية، هو الضرب، أي ضرب الحبوب المغلفة بعد وضعها في المهباش؛ لإزالة القشور منها. ومن أمثلتهم: (هَبِش عميا)!. أي إن ضربها يكون خارج المهباش!.

ـ اِطْحيّل: الاطحيل في اللهجة العامية، هو مرض يصيب الطحال في الأصل، لكن الكلمة أصبحت مجرد دعاء سلبي.

ـ اِسْماط: الاسْماط في اللهجة البدوية، هي المجموعة من بيوت الشعر التي على شكل سرب عادة.

ـ اِمْعشّر: المعشر هي الناقة التي مر على تلقيحها عشرة أشهر. والكلمة بدوية.

ـ أنگس: أنگس في الأصل (أنجس) بصيغة أفعل، من النجاسة، لكن المتكلم لا يقصد هذا، بل يقصد (أردى).

ـ أتْعَس: أتعس من التعاسة على وزن أفعل، أي أكثر تعاسة من غيره.. والكلمة عامة.

ـ اِسْهَبا: الاسْهبا هي الفعل المشين والغير أخلاقي.. والكلمة بدوية. والاسهاب في الشيء الاستمرار فيه.

ـ أشْوى: أشوى في اللهجة العامية، بمعنى: (أهون)، أو أفضل.. والكلمة عامة.

ـ أُرْوَيطة: الإرويطة هي نوع من النباتات تشبه الشعير نوعاً ما، وتنبت وسط الشعير والحنطة في الأراضي الزراعية.. والكلمة ريفية.

ـ أعْلَگ: أعلگ في اللهجة البدوية والريفية، تعني: أشعل. وفي فعل الأمر يقولون: (اِعْلِجْ). ومن أقوالهم: (اعْلِج النار).

ـ اِمْوَزْعِرة: اموزعرة في اللهجة البدوية، تعني: مشتعلة. ولها معنى ثان، وهو تركض سريعاً.

ـ اِيطبِّش: التطبيش، هو ضرب الماء باليدين أو الرجلين، سواء كان الضارب في الماء يسبح أو خارجه.

ـ اهْرُوس: الاهروس هي الملابس القديمة، أو قطع القماش القديمة المستهلكة.. والكلمة عامة.

امْگطّن: الامگطّن هو الذي ظهر فيه عفن أبيض يشبه القطن، وهو عادة ما يظهر في الخبز!. فيقولون: خبز امگطن.. والكلمة عامة.

ـ اِمْطَمْطَم: الامطمطم هو الغير منتظم أو القبيح.. والكلمة عامة.

ـ امْلبّن: الاملبّن هو الذي فيه كاللبن، يقال: حلگه ملبن، أي في شدقيه كاللبن!، وإناء ملبّن، أي فيه كاللبن بسبب العفن.

ـ اِيتَهَيلَس: اِيْتَهَلَس في اللهجة البدوية (والريفية)، أي تتدلّع!.

ـ أمْلَس: الأملس في اللغة، هو الناعم، لكن في اللهجة العامية، يطلق على الشخص المراوغ والذي لا يلتزم بالعهود. ومن الأغاني مع الناي الماصول):

إنتي المَولَسْتي الشُّبَّان، گَرْصَةْ وْ حُبَّةْ وْ تَفْرِيعَة

ـ امْزِجّم: امزجّم في اللهجة البدوية، تعني متهيئ، ومن أقوالهم: (خنيره امزجمه)!. أي حاضرة ومهيأة.

ـ اِمْطنْجِر: الامطنجر في اللهجة البدوية (والريفية)، هو العابس الذي لا يتكلم.

ـ أمْسَح: الأمسح [الأمسح والممسوح لا يحتاج إلى التعريف لغة] في اللهجة العامية، هو الشخص الذي لا يلتزم بالعهود، ومن أمثال البدو: "أمسح من الچرخية".

ـ ايعاسِن: إيْعاسِن في اللهجة البدوية (والريفية) أي يطيق. ومن أقوالهم: (شيعاسنك؟). أي: أي شيء يطيقك؟.

ـ امدرَّك: الاِمْدرّك في اللهجة العامية، هو الشخص الذي يتم إلزام الغير بما يحصل له من سوء.

ـ امترَّم: امترّم في اللهجة البدوية (والريفية)، أي تحمل مسؤولية الشيء. يقولون: (اِمْتَرَّم علي). أي إنك تتحمل المسؤولية.

ـ اِيتمتَّن: ايتمتَّن في اللهجة البدوية والريفية، تعني: يعاند ويتكابر.

اِيتِذَرْذَب: ايتذرذب في اللهجة البدوية والريفية، تعني أن فيه خيوط أو أهداب متدلية. ومن أقوالهم: (اخْيوطه اتذرذب).

ـ اينبُّص: اينبص في اللهجة البدوية، لها معنيان: 1 ـ أي يتكلم بكلام تافه. 2 ـ يُضرُّط!.

ـ انصيُّص: النصيّص تصغير ناصي، والناصي هو الواطئ أو المنخفض. والكلمة عامة.

ـ اِسْتَيرن: الاستيرن في اللهجة العامية، هو المقود، سواء كان مقود السيارة أو الدراجة.

ـ اِدركة: الادركة في اللهجة البدوية، هو الشيء الخشن، كالأرض الخشنة. وأصل الكلمة تستعمل لجحور الزنابير المقببة. ومن أمثلة البدو قولهم: (اِدركة زنابير).

ـ امبّى: المبى في اللهجة البدوية، هو الرديء من الشيء. وكلمة (اتْبى)، أي: تخسأ!.

ـ اِبديريّة: البديرية في اللهجة البدوية (والريفية)، هي الغرامة غصباً أو بلا دليل.

ـ اگْصَرَا: إگصرا (أو الگِصِير) في اللهجة البدوية، تعني الجار.

ـ اِحْوار: الاحوار في اللهجة البدوية، هو الفصيل من الإبل. ومن أقوال البدو: (احْوار عَيَاي!). أي: انتبه. وهي كلمة خاصة بينهم.

ـ اصملي: الصملي في الهجة العامية، هو الواضح، والمكشوف، والصريح.

ـ اِمْشَكْلب: الامشكلب (بتفخيم اللام) باللهجة الريفية، هو الغير منتظم، أو المقلوب.

ـ امْدَهْرب: الامدهرب في اللهجة الريفية والحضرية، هو الكروي.

ـ اِشْمِتة: الاشْمتة في اللهجة البدوية هي الأرض الصلبة، التي تحتاج كثيراً إلى الري في الزراعة، وهي ما تسمى بالطينية في العلوم.

ـ ابرُوش: البروش هي الأزرة المعدنية المزخرفة ولها أشكال معينة توضع في الملابس.. والكلمة عامة.

ـ أگطز: أگطز في اللهجة البدوية (والريفية)، أي قصير، أو أبتر.

ـ اِمْخَالِف: اِمْخالِف في اللهجة البدوية والريفية، أي متعب.. ومما ورد في قصة شيخة بنت ناصر:

أُخــوي عَـطْـوِي يــا مــن مِـعينهْ

اوْ زفّـت الشغات أخـو شيخهْ زافّينه

اِمْخالِف يا خُلْفة ناصر زَهّب العِينَهْ

ـ اِيْتَخَرّي: ايتخري (ايتخرج) في اللهجة البدوية، هو الشخص الذي يجيد التدبير. ومن أقوال البدو: (فلان ما ايتخرّي)، أي لا يحسن التدبير.

ـ اِمْشَنْغِر: امشنغر في اللهجة البدوية (والريفية)، لها معنيان: 1 ـ ممتلئ. (النهر امشنغر). 2 ـ غني مع مزاج حاد.

ـ اِمْنَمْنَم: النُّمْنُم في اللهجة البدوية، هو الخرز الصغير الزاهي، يستعمل كزخرفة لغمد المسد والناي (الماصول المطبگ).

ـ امطرهِل: الطرهلة في اللهجة البدوية، هي عدم ستر العورة!. امطرهل: أي بادي العورة!.. والكلمة لا تخلو من كوميدية!.

ـ اِزرار: الإزرار، هو القرص البلاستيكي أو المعدني الذي يربط طرفي جيب (الفتحة) الثوب، أو كم الثوب. والاِزْرار في اللهجة البدوية، هي قلاة متدلية في أسفلها قطعة دائرية مرصعة بالشذر.

ـ أم خِسْتِگ: أم خستگ وصف يقال للمرأة النحيفة، وهو وصف لا يخلو من إساءة!.. والكلمة بدوية.

ـ اِمخسْبَگ: المخسبگ، هو الذي لا يحسن التدبير والتصرف في أمواله. أي سفيه ومبذّر.

ـ إلْفاع: الإلفاع في اللهجة العامية، هو القطعة من القماش التي يلف بها الطفل الرضيع (القماط)..

ـ اِمْليّد: اِمليد في اللهجة البدوية في الجنوب معناها: يركض. وهي كلمة نادرة الاستعمال.

ـ اِيْرِعة: الايرعة، هي المكان المرتفع قليلاً عن الأرض، كالتل الصغير، ومن أدعية البدو السلبية على الأطفال، قولهم: "عساك باليرعة!".. والكلمة بدوية.

ـ اعْكَال: الاعْكَال (العِقال) لها معنيان: الرباط (الحبل) الذي تربط به الدابة، وما يوضع على رؤوس الرجال فوق الشماغ.

ـ اكروش: الكروش وصف لبعض الخيول الأصيلة.. والكروش جمع كرشة، وهي الحاوية التي يجتمع فيها الكلأ بالنسبة لبعض الحيوانات، كالبقر والجاموس والغنم . . .

ـ اِحْداية: الحداية تشبه المخدة توضع تحت الشداد المصنوع من الخشب الذي يركب عليه الراكب بالنسبة للجمال. ومن الأمثلة البدوية، قولهم: "دياية فوگ حداية"!، أي رجل ليس له قيمة ولا يأمر ولا ينهى.

ـ اِجْناغ: الاجناغ، هو (مسبّعة صغيرة)، قطعة تشبه الزر الكبير عادة تكون زقاء اللون، يلصقونها في شعر الطفل؛ للزينة وطرد الحسد!.. وتلبسه النساء أيضاً للزينة.. يقول الشاعر الريفي:

عيني يا ابو جناغ شنهو الجنيته اوياك

عـذّبت حـالي وْ مـا اگـدر على فرگاك[99]

ـ اِحْياي: الاِحْياي في اللهجة العامية، هو الحاجب.. يقول الشاعر البدوي:

ابْفرگاك شاب الراس وويهي والحياي

و مـوسـى شـبيهٍ لي چَي تـيّـه الـراي

وطلگ على الخِطبةْ مثل الچفا الماي

ـ اِبْعور: الابْعور، هو فضلات الإنسان في اللهجة البدوية، سواء كانوا من سكنة الريف أو البادية أو المدينة، فالكلمة مستخدمة عندهم، والبعر فضلات البعير؛ ولأنه يبعر بعراً سمي بعيراً. وعند البدو كلمات وألغاز لا يعرفها، إلا هم!.

[99] غناء الراحل والمطرب الريفي الكبير: داخل حسن

ـ اِسْگا: الاِسگا هو الإناء المستخدم لخض اللبن؛ لإخراج الزبد، وعادة يكون هذا الإناء اِسطواني الشكل من مادة صلبة، تسمى بالعامية (الفافون).. والكلمة: ريفية ـ بدوية..

ـ أرْيَل: الأريل في العامية، هو القضيب الحديد في الأجهزة المخصصة لالتقاط الموجات الراديوية وموجات الاتصالات.

ـ اِدْرَيول: الادريول، هو سائق السيار، والكلمة في الأصل إنكليزية.. والكلمة عامة.. ومن الأمثال الشائعة يقولون: (حجّي وْ عِرّيس اِدريولنا)!.. يقول الشاعر الشعبي:

ويا ادريول أترجاك وصلني فدوة اوياك

ـ اِمْسلَّبچي: الاِمسلبچي، هو قاطع الطريق، وجمعها: مسلبچية، وسلّابة.

ـ اِچماغ: الچماغ لها معنيان: غطاء الرأس المنقط بالأحمر أو الأسود الذي يلبسه الرجال، والعصا الغليظة. وهذه التسمية الأخيرة قليلة الاستخدام. يقولون: (فلان چُمُغ فلان)، أي ضربه بالچماغ، ثم أصبحت تطلق لعموم الضرب، وهي كلمة قليلة الاستخدام.

ـ اِيدَردِم: الدردمة في العامية، هو الكلام الذي لا فائدة فيه.

ـ اِصْخَريّة: الصخرية هي عصا في رأسه صامولة كبيرة، أو (ترس ـ دشلي)، ويحملها رعاة الغنم والإبل.

ـ اِفسيفس: الافسيفس، هو نوع من أنواع الطيور الأليفة التي تُربّى من أجل لحومها وبيضها، وهو المسمى بالديك الرومي أو الحبشي، ولحمه لذيذ جداً.

ـ أُصواب: الاصواب، هو بيض القمل الذي يعلق في الشعر، شعر الرأس، ويكون أبيض اللون..

ـ اِيزار: الايزار، هو غطاء يشبه البطانية، يُصنع من الصوف، ويكون خشن الملمس، يؤذي الوجه!

ـ اِسْليلا: الاسليلا في اللهجة البدوية، هي كناية عن النفس أو الذات. ومن أقوالهم: (سلمت بالاسليلا!).

ـ امْلَوَّح: الامْلوَّح في اللهجة البدوية والريفية، هو المراوغ والمخادع والمحتال.

ـ اِيْتِطَهْطَر: ايتطهطر في اللهجة البدوية والريفية، تعني يتبلّى.

ـ اِمْعرَّة: اِمْعرَّة في اللهجة البدوية والريفية، تعني مستمرة. ومن أقوالهم: (طلايبك امعرّة).

ـ أُوكا: الإوْكا، هو الخرقة التي توضع بين الراس والقدر، أو حزمة الحطب (الكارة). والكلمة مأخوذة من الوقاية.

ـ أجِنْدة: الأجندة في اصطلاح المثقفين، هي المفكرة أو الكتيب الصغير الذي تدون فيه الملاحظات.

ـ أم سليمان: أم سليمان، هي نوع من أنواع السحالي (نوع من أنواع الزواحف) ناعمة الملمس، تغرز نفسها بالرمل، إن شعرت بخطر، وهي غير مؤذية، مسالمة؛ ولذا أطلقوا عليها اسم أو كنية "أم سليمان"!.. والكلمة عامة..

ـ أبو الزُّمَّير: الزمير [أبو زمارة] نوع من أنواع الأسماك له مجسات (شعيرات) في رأسه، وزعانفه سامة!، ويصدر صوت عند خروجه من الماء يشبه التزمير؛ ولذا أسموه "أبو الزمير".. والكلمة عامة..

ـ اِبْشَيشِي: البشيشي نوع من أنواع الزواحف، وهو سحلية أو عظاءة صغيرة أو حرباء، يغير لونه، ويفتح فاه، حينما يشعر بخطر!.. والكلمة بدوية.. والشاوية يسمونه: أبو الفشّيش..

ـ اطْمَيطْما: الطميطما هو نوع من الحشرات الصيفية، وسموه (اطميطما)؛ لأن لونه أحمر يشبه الطماطم، ويسمونه غزيّل. ولكن الأحمر يطلع في فصل الربيع على النباتات بشكل نادر. وبينما هناك يميل إلى الصفرة، ويخرج بداية الصيف بكثرة مفرطة، ويتساقط كالمطر في كل مكان!.

ـ اِمْچَرْچة: الامچرچة في الأصل تستخدم للدجاجة أو البطة التي ترقد على بيضها!، وتستخدم مجازاً في الرجل أو المرأة اللذين لا يخرجان من البيت!.

ـ اگمُطْ: اِگمُط في اللهجة البدوية، أي اسكت. والكلمة فيها تحقير!.

ـ امخرفن: المخرفن في اللهجة العامية البدوية، هو الخرفان.

ـ ايگرگط: ايگرگط في اللهجة العامية، أي يأكل، وسميت گرگطة؛ لأن لها صوت، يشبه قضم الغضاريف والعظام.

ـ اِيگَرْمُط: الگرَمطة، هي نفس الگرگطة. والاختلاف لفظي فقط.

ـ اِيعيّب: ايعيّب في اللهجة العامية، أي يستهزئ.

ـ إلْهَدة: إلاِلهدة في اللهجة البدوية، هي مرض رئوي. واللهد هو الضرب.

ـ اِيَّرْوِل: اِيّرول في اللهجة البدوية، تعني يجر، أو يسحب.

ـ افْلِنْجة: الافلنجة هي الحلقة الدائرية الواصلة بين أنبوبين، وتربط فيها البراغي.

ـ أَكُو: أكو في اللهجة العامية العراقية، تعني: (موجود)، وإذا تصدرتها (ما) النافية تخفف بحذف الهمزة، وتصبح (كُو)، فيقولون: (ماكو)، أي: (ما موجود) أو (غير موجود).

ـ اِهْواي: اهواي في اللهجة الشاوية تعني الكثير، والحبيب. ومن أقوالهم: (هذا اهواي). أي هذا كثير. (وهذا اهواي)، أي هذا الحبيب. ومن أغاني داخل حسن:

اهواي اهواي عليش ما سلّم عليّه اهواي

ـ اِيْوَصْوُص: الوصوصة في اللهجة العامية، هي صوت فرخ الدجاج (الكتكوت)، وكذا الزرازير.

ـ اِيْصَوصِي: ايصوصي في اللهجة البدوية، بمعنى فارغ. وصوصى فرخ الدجاجة، أي أصدر صوتاً، كالزقزقة بالنسبة للعصافير.

ـ اِمْبَرْبِش: البربشة في اللهجة البدوية، تعني الراحة.

ـ اِمْچِسّي: الامچسّي في اللهجة البدوية والريفية، تنعي الخافت. ومن أقولهم: (الضوا امچسي).

انْوَيني: النِّوَيني في اللهجة الشاوية الريفية، هو الرجل الشجاع والشهم.. جاء في التراث القصصي:

أخـوي عَطوِي عُـود الدزيني

دَينـك رِكـس واريـد ديـني

أطلبهم ببُـوي نـاصـر ذاك النِّوَيـني

ـ امكرَمِش: الكرمشة في اللهجة العامية، هي التجاعيد في الوجه أو غيره من الأمور القابلة للتجعد، كالنايلون الذي يتجعد بسبب الحرارة.

ـ إيوَيرِيد: ايويريد في اللهجة العامية، هو البرد الشديد، وسمي ايويريد[اجويريد]؛ لأنه يجرد الأشجار من أوراقها.. يقول شاعر الأبو ذية:

إيـا اِيـوَيريد للـشجـرة وْيـردها

وْيَا ملچ الموت إيا لروحي يردها

.....

.....

ـ اِهْلفي: الاهْلُفِي في اللهجة البدوية، هو الشخص الأرعن أو الجاهل، أو الذي لا يحسن التصرف.

ـ اِمْچَوچِي: الاچوچي في اللهجة البدوية (والريفية)، الجلوس مع طأطأت الرأس.

ـ امخومر: المخومر هو النائم أو الجالس الذي لا يظهر من بيته.

ـ امسرهد: المسرهد في اللهجة العامية، هو المسكوب. يقولون تسرهد الماء، أي انسب الماء... ومما جاء في كتب التراجم من الأسماء الغريبة!: ((مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن أرندل بن سرندل بن غرندل!!!)) .

ـ إثبات: الإثبات في اللهجة البدوية، هو الوتد، ويسمونه (الصيخ)، أي السيخ، وسمي سيخاً؛ لأنه يسيخ في الأرض. ويطلق على الوثائق الرسمية إثبات.

ـ اِيْتفَانَد: الإمفاند في اللهجة البدوية والكويتية، هو العراك بالأيدي. وضعف القوة. ومن الأغاني الكويتية:

شبيه الريم شِحْلَيلَه فَنَد حَيلي فَنَد حَيلَه

ـ اِيدَحِّم: التدْحِيم في اللهجة العامية، هو المشي بلا هدف!. وشخص ايدحم، أي يمشي بلا هدف. وامرأة اتدحم، أي لا تجلس في بيتها. وهو اصطلاح كان شائعاً عند البغداديين.

ـ اِبْكار: الابكار في لهجة البدو، هن النياق الفتيات. ومن أغانيهم: (ريجك حليب إبكار ومغمّس ابْچاي).

ـ اِعْشَرا (عشراء): هي الناقة التي ولدت بعد عشرة أشهر، حينما يكون ولدها مفردوداً، أو أصغر.

ـ اِيْتِكمَّع: التَّكَمُّع في اللهجة البدوية، هو شرب الماء المتقطع، بحيث يشربه جرعة بعد جرعة بطريقة بطيئة نوعاً ما.

ـ اِتْكَثَّح: التكْثِيح في اللهجة البدوية، هو وضع التراب على الرأس!. يقولون: (فلانة تكثحت بالتراب!)، أي وضعت التراب على رأسها!. وأصل التكثيح للطيور، كما أن التمريغ للدواب.

ـ اِمْرَبْرِب: الربربة في اللهجة العامية العراقية وغيرها، هي السمنة الخفيفة. يقولون: (هذي البنت امربربة!)، أي ممتلئة.

ـ ايْتَرَعْوَص [كما في اللهجة البدوية]، أو يِتْرعْوَص [كما في اللهجة الريفية والحضرية]: العرعوصة في اللهجة العامية، هي الحركة التي تشبه حركة المشلول أثناء الكلام!.

ـ ايغرهد: الغرهدة في اللهجة البدوية، هي الركض السريع. والكلمة لا تخلو من نفس كوميدي!.

ـ اكعيبر: الكعيبر في اللهجة البدوية والكويتية، هو الذي يهرب البضائع بطريقة غير رسمية من دولة إلى أخرى.

ـ ايطمّش: الطمش أو التطميش، هو النظر للترفيه. وتستعمل بقلة في الأنبار والموصل ونادرة في الجنوب. وأصل الكلمة فارسية.

ـ أُم اِعْچيِّم: أُم اِعچيم في اللهجة البدوية، هي لعبة، وهو أن يرفع اللاعب رجل ويمشي على واحدة قافزاً عليها.. ومن أقوالهم: "أم اعچيِّم تاكل واتچيِّم!". أي إنها تأكل وتشعل النار.

ـ اِعْبَيَّا: الاِعبيا أو الاِعبية، هي لعبة بدوية، يتم فيها حمل الطفل بالأرجل إلى الأعلى، ويكون الحامل مستلقى على ظهره، واضعاً الطفل على قدميه وماسكاً يديه، ثم يرفعه إلى الأعلى.

ـ ايبغّج: البغگ في اللهجة "الريفية البدوية"، هو الصراخ، أو الصياح العالي.

ـ اِگحامات: اگحامات في اللهجة البدوية والريفية، تعني العظام أو الضخام. والكلمة جمع لا مفرد له.

ـ اِشْمِگل: الاشْمِگل في اللهجة البدوية، تعني الذي لا قيمة له. وعاة تقال بطريقة استهزائية!.

ـ اِيْطَعْبِل: ايطعبل في اللهجة البدوية، تعني يتكلم بكثرة وبصوت عالي.

ـ اِيْطَسِّل: ايطسل في اللهجة البدوية، تعني يسير بلا هدف.

ـ اِيْمَسْوِچ: ايمسوچ في اللهجة البدوية، أي يتكلم بكلام تافه!. والكلمة مأخوذة من المسْواك الذي يؤخذ من شجر الأراك. ومن الشعر الحسيني لصالح القزويني الذي يخاطب به شجر الأراك معاتباً:

شـجـر الأراك أراك تـزهـو مورقاً عوداً فمالك مورقاً لا تجزع

أيـروق عينـاً منزل بـك رائق و مـنازل التـنزيل قـفـرٌ بلـقـعُ

ألوت نضارتها وصوح نبتها و محت معالمها الرياحُ الأربعُ

ـ اِيْتلاصَف: ايتلاصف في اللهجة البدوية والريفية، أي له بريق. واللصاف هي الرصع اللامعة الصغيرة التي توضع في ملابس النساء.

ـ إزعِر: الإزْعِر في اللهجة البدوية، هو القوي.. والكلمة لا تخلو من استخفاف!.

ـ إشْورَّة: الإشورّة في اللهجة البدوية، هو طير صغير.

ـ اِيْهاطِي: المهاطاة في اللهجة البدوية، هي كثرة الكلام مع ارتفاع الصوت.

ـ إيعابي: إيْعابي في اللهجة العامية، تعني يضر . ومن أقوالهم: (الله إيعابيك). وهو دعاء سلبي.

ومن قصائد عبود الكرخي:

لعبتوا بالوطن طوبةْ حقيقةْ أنجس اللعبات

يعابيكم العالي الرب يا عبّادة المنصب

ـ اِمْسَنّح: امسنّح في اللهجة البدوية والريفية، تعني الكسول الخامل.

ـ اِيْزَنّف: ايزنّف في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني البرد الشديد الذي يجمد الأطراف. ومن أقوالهم: (هذا البرد ايزنف).

ـ أطْرَم: الأطرم في اللهجة العامية، هو الأصم الذي لا يسمع.

ـ أطْرش: الأطْرَش في اللهجة العامية، هو الذي لا يسمع.

ـ أهْفَى: أهفى في اللهجة البدوية، تعني قتل.

ـ أيَبَاه: أيَبَاه في اللهجة البدوية والريفية والكويتية، هي كلمة تستعمل للتعجب من الشيء، أو لعدم الرضا منه. وأحياناً يقولون: (أيَبَاخ).

ـ أمْلَط: الأمْلَط في اللهجة البدوية والكويتية، هو الأمرد الذي ليس في وجهه شعر، أو الذي لا ينبت له شعر.

ـ ايفَاشِش: اِيفاشِش في اللهجات تعني: يبالغ في الكلام. والكلمة قليلة الاستعمال.

ـ اصْوَيناوِي: اصويناوي في اللهجة البدوية، تعني كلاماً تافهاً.

ـ اِيْيَعْمِر: اييعمر في اللهجة البدوية، تقال للذي يبني البناء ولا يتقنه!.. والكلمة لا تخلو من كوميدية، بل كوميدية!.

ـ اِيچابس: اِيچابس باللهجة البدوية والريفية، تعني يواجه أو يقابل. يقولون: فلان عينه مكسورة ما ايچابس!.

ـ اِنْعَيرة: النعيرة حشرة صغيرة جداً، أصغر من البعوضة، تدخل في أنوف الأغنام والماعز، فتجتمع وتطأطئ رؤوسها في الأرض، تجنباً لدخولها في أنوفها. ((هكذا يقول أهل الريف والبادية، لكنني لم أرَ هذه الحشرة!)). والكلمة ريفية ـ بدوية.

اِنْگرة: الاِنگرة في اللهجة العامية، هي الجدال والخلاف، مأخوذة من نقر الطيور!. يقولون: (تناگروا)، أي تلاسنوا بكلام شديد.

ـ إيدام: الإيدام في العامية، هو (الإدام)، وفي اللهجة البدوية لا يطلقونه إلا على المرق حصراً، إلا أن هذه الكلمة اختفت حالياً.

ـ اِشْطَح: اشطح في اللهجة العامية، تعني: اِذهبْ. والكلمة لا تخلو من توبيخ وهزلية. والشطح هو الانحراف عن الهدف. يقولون: (اشطحت الطلقة عن الهدف).

ـ اِيتِمَهْطن: ايتمهطن في اللهجة العامية، تعني: يمشي الهوينى.

ـ اِيلُوگ: ايْلوگ، وفي اللهجة البدوية (يِلُوگ)، أي: لائق ومطابق. ومن الأشعار الكوميدية التي قالها لي أحد جيراننا، وهو يستهزئ بجارنا الآخر، وكنت صبياً:

وسـفـة عَلَـيـك ارحـيّم ديـاي اتبوگ

اِنته ابن حمولة وْهاي إلك ما اتلوگ

وْ دشـداشتك متـروسـةْ كـلـهـا اِذْرُگ

ـ اِمْسَنَّاية: الامسناية في بعض اللهجات الوسطية والجنوبية، هي الشريعة. وتطلق على مرسى القوارب.

ـ اِيتِزَگْلب: ايتزگلب في اللهجة العامية، تعني يتشقلب، أو يتلوى من شدة الألم.

ـ اِشهيجة: الاشهيجة في اللهجة العامية، هي الشهيق الذي يصيب الإنسان بسبب الغازات في المعدة، فيصدر صوتاً وكأنه يقول: (هِئ). وبعضهم يسميها: انهيجة؛ لأنها تشبه "النهيج" (النهيق!).

ـ اِيرَهْوِل: اِيرَهْول في بعض اللهجات الجنوبية، تعني: يسيل من فمه اللعاب.

ـ اِيسخِّت: التسخيت في اللهجة العامية، هو المشي بلا فائدة. ومن أقوال الجنوبيين: (هذا اِيسخِّت). أي يمشي مشياً عبثياً بلا فائدة، وليس لديه عمل. والسختچي، هو المحتال كما في اللهجة البغدادية. وأصل الكلمة تركي، ومعناه المحامي أو المدافع.

ـ اِيسفِّت: التسفيت في اللهجة البدوية، هو الذي يسير سيراً عبثياً.

ـ ايهبِّت: التهبيت في اللهجة العامية، هو الذي يمشي بطريقة عبثية.

ـ ايسلِّت: التسليت في اللهجة العامية، هو السحب، ويندرج على الكلام العبثي الغير منتظم.

ـ اشكارة: الإشكارة في اللهجة البدوية، هي نسبة من الزرع يكون محصولها بثواب الإمام علي (ع). وسميت إشكارة؛ لأنها مأخوذة من الشكر.

ـ امْرَجِّم: الترجيم في اللهجة العامية، الجمع، يقولون: (الوسخ عليه امرجم)!. ويقولون: (رجَّم الأجل على معدتي!). والرجيم هو الامتناع عن الأكل، أو تقليلة (حمية). وكلمة رجيم فرنسية.

ـ امركَّب: الاِمْركَّب، هو الخروف الذي يُترك الصوف الذي في رقبته وفوق كتفيه.. والكلمة عامة.

ـ امْتَمَّم: الامْتَمَّم في اللهجة "الريفية والبدوية" من الماشية، هو الخروف الذي تركوا الصوف الذي على آخر ظهره، والنعجة اِمتممة. والكلمة مأخوذة من التمام.

ـ اِزْرَيجي: الازريجي، هو نوع من الحشرات اللاسعة، وهي شديدة الأذى للإبل. وتنتشر في الأماكن التي فيها مياه وقصب عادة.

ـ أبْزَو: الأبزو في اللهجة العامية، هو الرجل السمين.. ومن أقوالهم الهزلية: (يا أحمر يا أبزو ما فزيت ويَّ الفزو، وعندك شِعْرة تنگص بالزو!!).

ـ إزُّوه: إزوه، كلمة تقال للثور؛ كي يلقح البقرة.. والكلمة عامة.

ـ اِمْعَجْرِج: المعجرج في اللهجة البدوية والريفية، هو الطفل، أو الحيوان الذي لا يكبر، تشبيهاً له بالعگروگ. و العگروگ هو الضفدع.

ـ امتَرْچة: الاِمترچة في اللهجة العامية، هي كلمة تطلق وصفاً للبقرة، أو النعجة التي لا تتحرك، حينما يأتيها الفحل.

ـ امخنصَر: الخنصرة في اللهجة العامية، هي التصغير. لعلها مأخوذة من الحنصر. وهو إصبع اليد الأصغر من بين الأصابع الخمسة. وأسماؤها: (الخنصر .. البنصر .. الوسطى .. السبابة .. الإبهام).

ـ امزَيّن: الازْيان في اللهجة العامية، من الزينة، وتشمل الحلاقة، حلاقة الرأس واللحية. ومن الأقوال التي تستعمل شتيمة، القول: (خل يسكت لا أييه أزيّن لحيته!).

ـ اِشْرِگ: الاشْرَگ، مفردها شِرْجَة في اللهجة العامية، والشرجة هي القطعة الخشبية المقطوعة طولاً من العصي، أو الخشب، وعادة تستخدم لجبر أرجل الحيوانات المكسورة. وكلمة (أبو إشْرَگ) في اللهجة البدوية تستعمل للاستهزاء!.

ـ أبو اِزويني: أبو اِزويني في اللهجة الريفية، هو نوع من أنواع البقر الرديء والصغير الحجم.

ـ أبو اِذويلات: أبو ذويلات نبات شبه شوكي، ينغرز بالملابس، وخصوصاً الجواريب، فيجعله كالقنفذ!، وسمي (أبو ذويلات) لأن شكله يشبه الذيل!.. والكلمة "بدوية ـ ريفية"..

ـ اِمْزنْبِر: الامْزنبر، هو الذي يكون لون وجهه أحمر، والكلمة مأخوذة من الزنبور، والزنبور نوع من أنواع الحشرات، بعضها يكون لاسعاً وساماً.. والكلمة بدوية وتستعمل بقلة في الريف عند غير البدو..

ـ اِمْلَيْلِي: اِمليلي في اللهجة البدوية والريفية، تعني يركض، أو يمشي مشياً سريعاً.

ـ اِيْتَحلْطم: ايتحلطم في اللهجة البدوية، هي يتضجّر، أو يتململ، أو يتكلم بكلام غير مفهوم فيه عدم رضا.

ـ إيْدَورِي: اِيدوري في اللهجة البدوية، تطلق على الطفل الذي يمشي لتوه. فيقولون: (هذا الوغد ايدوري!).

ـ اِيغرّي: اِيْغَرّي في اللهجة العامية، أي في حالة نعاس. فهو يغمض عينيه و:انه يريد أن ينام، ثم يفيق.

ـ أبو احنَيَّير: أبو اِحْنَيَّير (الياء الأولى تلفظ كالفتحة) في اللهجة البدوية (والريفية)، هو مرض يصيب البقر. ومن أقوالهم: (عساچ بأبو احنيير!).

ـ اِصْوينة: اصوينة في اللهجة البدوية، هي اسم مجرد يذكر في (حزورة) يقولونها بشكل تحاوري:

ما مرّت عليك اِصوينة؟.

: مَرَّت واتعدَّتْ.

اِشْبيها ما بِيها؟.

: تَرِس حَواشِيها.

أبو القيس: أبو القيس في اللهجة البدوية، هو مرض يصيب الماعز. ومن أقوالهم: (ملا أبو القيس!).

ـ اِكْلَيتة: الاكليتة في اللهجة العامية، هي القبعة. والكلمة فرنسية.

ـ اِخِلال: الخلال، وجمعها (أخلّة) وهي قضبان حديدية دقيقة تستعمل لربط الرواق في بيت الشعر. والرواق هو ما يحيط بالبيت؛ لإغلاقه وإحكامه.. والكلمة بدوية، ومستعملة عند أهل الريف ممن يسكنون بيوت الشعر.

ـ أُونأ: الونأ هو السد الصغير الذي يحيط ببيت الشعر من الداخل، والغاية منه عدم دخول سيول ماء المطر لداخل البيت.. والكلمة خاصة بمن يسكنون بيوت الشعر، والكلمة بدوية، لكن أهل الريف يستعملونها أيضاً.

ـ أَغَم: الأغم في اللهجة الريفية، هو الشخص الرديء، وجمعها "غُمّان"، ويقولون: غمَّيت روحي، أي ضرب جبهته بيده لأمر لم يعجبه!. ومن أشعار الأبوذية:

حجابك هـذا لو قطعة من الغيم

يحفظك يـا تـرف ربي من الغيم

دكضني خلصت گصتي من الغيم

امن أشوفـنّك تـصير اجنون بيه

ـ أبو ازْنَيِر: أبو ازنيِر في اللهجة البدوية والريفية، هي كنية للحمار!.. والكلمة تستعمل عند البدو أكثر من غيرهم..

ـ اِگْراب: الاگْراب في اللهجة العامية، هو غمد السيف أو الخنجر.

ـ اِيذوتِل: ايذوتل في اللهجة العامية، تعني يمشي مشياً بلا فائدة، وهي تحمل شيئاً من التحقير!، فإذا خاطبت بها رجلاً ليس لك معه خلطة، فستقع في ورطة!.

ـ اِيتَنَحْنَح: التنحنح في اللهجة العامية، هو أن يصدر صوتاً، وكأنه يسعل، والغرض منه تنبيه أصحاب البيت على أنه قادم، وهو كجرس تنبيه، أو طرق باب في عصرنا الحاضر!..

ـ اِسْيانة: الاسْيانة في اللهجة العامية، هو الطين السائل، أو الطين القذر، أو مجاري الصرف الصحي.

اِسْحَما: السحما (السحماء) في اللهجة البدوية، هي الناقة السوداء، وجمل أسحم، يعني جملاً أسود.

ـ اِمْطفِي: الامطفي في اللهجة العامية، هو الغبي. تشبيهاً له بالمطفأ، وهو عكس المضيء، أو المشتغل.

ـ إلْبأ: الإلبأ (اللبأ)، هو أول ما يخرج من ضرع النعجة أو البقرة . . . حين الولادة، وهو حليب دسم يكون لونه أصفر، إذا طبخ بالنار يتجمد ويكون كالبيض المقلي. وطعمة حلو ولذيذ.

ـ اِهْطار: الاهْطار، هو الحزمة من القصب التي توضع في سقوف بيوت الطين والصرايف. وتكون تحت البواري؛ لغرض عدم سقوطها أو تدليها من بين الأعمدة.. والكلمة عامة.

ـ اِطْرام: الاطرام، هي سيارات الحمل القديمة.. والكلمة مستعملة عند البدو.. والكلمة غير عربية، لكنها محرفة (ترومای).

ـ اِگْريز: الإگريز، هو المادة التي تستعمل للمحركات بغية عدم الاحتكاك.. والكلمة عامة.

ـ اِهْوَيشة: الهويشة في اللهجة البدوية، هي لعبة، تتكون من (12) حفرة صغيرة، في كل حفرة (4) حصيات أو ما شابه، ويتم كسب الحصيات حينما يكون عددها أربعاً، بعد أن تبدأ من الواحدة، ويسمى تربيع.

ـ أبَيَّة: الأبية في اللهجة البدوية، هي لعبة تشبه لعبة (الاهويشة التي مر ذكرها)، إلا أن تربيعها من خمس حصيات وليس أربعاً.

ـ اِبلام، مكونة من قضيبين من الحديد دقيقين تربطان برأس العجل، فإذا أراد أن يرضع أمه يخزها في رضعها، فتنعه من الرضاعة.

ـ اِمْجرجِد: اِمجَرجِد في اللهجة البدوية، أي يمشي.

ـ اِمْعَنتر: امعنتر في اللهجة العامية، أي منتصب، وعادة تستعمل في العضو الذكري!. ومجازاً في غيره.

ـ اِمْشرْشِح: اِمْشَرْشِح في اللهجة البدوية، أي يركض، أو يمشي سريعاً.

ـ اِمْفَرفح: اِمْفَرْفِح في اللهجة البدوية والريفية، أي يركض أو يمشي سريعاً.

ـ اِمْعَفزر: اِمْعَفْزِر في اللهجة البدوية، أي يمشي بطريقة تدل على غضب.

ـ أبو ذيّة: الأبو ذية نوع من أنواع الشعر الشعبي العراقي. وسمي (أبو ذية) من الأذية. وتفعيلاته غالباً ما تكون (مفاعيلن مفاعيلن فعولن). وبحر الهزج. وبعضهم صنفه من بحر الوافر، لكن بحر الوافر ست تفعيلات كلها (مفاعلتن).

ـ امگحّص: امگحُّص في اللهجة البدوية، أي راكب سيارة ويسير سريعاً (وهذا الأصل)، أو يمشي سريعاً.

ـ اِمْگوطر: اِمْگوطر في اللهجة العامية، أي يسير سريعاً. ومن أغاني الراحل داخل حسن:

يوم الذي أنوى الرحيل وگوطر

گت له حبيبي بحُب هواه امسيّر

أبگى إلـه طـول العـمر أتنـطر

ـ اِمْتَنْحِر: امتنحر في اللهجة العامية، أي ينظر باستمرار لجهة واحدة. وتَنْحَر: وقف لا يتحرك (عاند).

ـ اِمْزنهر: اِمْزَنْهِر في اللهجة البدوية، تعني أنه غير قابل للتفاهم. والكلمة مأخوذة من (أبو زنهر!)، أي الحمار، أو كنيته!.

ـ امزنْبِر: اِمْزَنْبِر في اللهجة البدوية، أي وجهه أحمر، يقولون: (ويهه امزنبر!). أي أحمر، كأنه لدغه زنبور!.

ـ اِمْطَنْعِر: اِمطنعر في اللهجة البدوية، أي إنه لا يتكلم وغير قابل للتفاهم!.

ـ اِمْطبّح: امطبّح في اللهجة البدوية، أي يسير سريعاً.

ـ اِترادح: اِترادح في اللهجة البدوية والريفية، أي ترقص، فالردح هو الرقص. ومن أقوال البدو: (اترادح واتنادح!). أي يرقصون ويتكلمون.

ـ اِمْخلْبَص: امخلبص في اللهجة العامية، أي مشتبك. وتطلق على الغزل أو الخيط.

ـ اِيتِمَهَّج: ايتِمَهَّج في اللهجة البدوية، تعني الحركة حين الشعور بالحمى أو التعب.

ـ اِيتُمَغَّط: التمغط في اللهجة العامية، هو هو الحركة يميناً ويساراً ومد اليدين والرقبة، حين الشعور بالحمى.

ـ اِيْتَحَرْمَص: ايتحرمص في اللهجة البدوية (والريفية بندرة)، أي يجامل أو يتملق.

ـ أبو ادْبَيلة: أبو اِدبيلة في اللهجة البدوية والريفية، هي أفراخ الضفادع في أول تكوينها حينما يكون لونها أسود ودقيقة الحجم ولها ذنب. ومن الشعر البدوي الكوميدي!:

خيَّه إنتي ريلچ خوش وآنا أبو ادبيلَهْ

كـضيتـه مـن علباه وانـهلـس ذيلَهْ

ـ امْعكَّر: الامعكّر في اللهجة العامية، هو الشي الغير معتدل، أو الغير منتظم.

ـ اِهْراطة: اِهْراطة في اللهجة البدوية، تعني هزيلة.

ـ اِمهَرْفَل: امْهرفَل في اللهجة البدوية، تعني غير سوي في تصرفاته.

ـ إيواو: إيواو في لهجة أهل الريف، تعني النهر أو الشق الصغير الذي يشتل على ضفتيه الرقي والبطيخ والخيار. ويسمى المشرب والمشعاب.

ـ اِمْكَشْوِر: اِمكشور في اللهجة العامية، تعني مكشر أو غاضب.

ـ أُطْرام: الإطرام في اللهجة البدوية، هو سيارة الحمل الكبيرة القديمة في الخمسينيات وما قبلها.

ـ اِطْراگ: الاطراك في اللهجة البدوية والكويتية، هو ضرب الوجه بالكف (راشدي). ومصدر الكلمة جاء من "راشد باشا السعدون" فقد كان معروفاً بالضرب بالكف!.

ـ اِمْجنّح: امجنح أو امينح بإبدال الجيم ياء، كما هي لهجة أهل الجنوب، وخصوصاً البدو، وتعني في الأصل الطير الذي يرفع جناحه؛ لأمر ما.

ـ أُمْوذّح: اموذح في اللهجة البدوية، أي يمشي سريعاً. والكلمة مأخوذة من الوذّاحة، وهي حلقة قرصية لها ثقبان في الوسط ويربط بها خيط ويتم تدويرها إلى الأمام والخلف بواسطة الخيط المثبت بالإبهامين.

ـ اِيغوغي: ايغوغي من الغوغاء، ومن أمثلتهم: (ايغوغي بحلگُه الذبان)، أي إنه عيي لا يجيد الكلام!، وقولهم: (ايغوغي عليه الذبان)، أي إنه قذر!. والكلمة بدوية.

ـ ابْلالِةْ: البلالة في اللهجة البدوية، هي الماء الذي تبل به يديها المرأة، وهي تعجن؛ كي لا يلتصق بهما العجين. ومن الألغاز التي يستعملونها، يبدأ أحدهم، فيقول: (اشْبالبلالِةْ)؟. فيُرد عليه: (محبس هلالة)!.

ـ ارْمُطِة: الارمطة في اللهجة البدوية، هي السبخة السائلة.

ـ امْسيّس: المسيّس في العامية، هو الطافي على سطح الماء. ويستعمل مجازاً للرجل المُهْمِل.

ـ اِذْوَيبِيح: الاذويبيح في اللهجة البدوية، هو شق صغير يصيب أسفل لإصبع الرجل. وعادة يصيب الخنصر.

ـ اِمْخُومِر: المخومر هو الذي لا يخرج من بيته!.. شبهوه بالشيء الذي في حالة اختمار أو تخمير. فهو في حالة سكون. والكلمة بدوية ريفية.

ـ انْوالِةْ: النوالة هي البردعة التي توضع فوق ظهر الدابة. والكلمة بدوية.

ـ امْدَلْهِمة: امدلهمة هي كلمة بدوية، وتعني السوداء.. يقولون: (يَت الدنيا مدلهِمة)، أي سوداء محملة بالمطر.

ـ اِخْيَأ: إخيأ كلمة تقال للجمل؛ كي يبرك.. وهي كلمة بدوية. ويقال أيضاً: (نِيخْ). وهذه الكلمة ليس خاصة بالعراقيين.

ـ اِيبَنْدِرج: اِيبندرج في اللهجة البدوية (والريفية) ، تعني " يذرّق" أي كثير الذروق!. ومن أقوالهم: (هذا ايبندرج فلوس اتبندرج!).

ـ اِمْخَرْنِج: اِمْخَرْنِج في اللهجة البدوية، تعني ضعيف وصغير. والكلمة مأخوذة من الخرنج، وهو فرخ الأرنب.

ـ إنشگ: اِنشگ (انشق) في اللهجة العامية، هي نفس المعنى الفصيح. ومن أقوال البدو: "اِنشگ الرحماني!".

ـ أبو الگبان: أبو الگبان، هي حشرة كالخنفساء. ومن أقوال البدو: (يا أبو الگبان ارگص وانطيك احْنَينِيّة!).

ـ اِمهبول: اِمهبول في اللهجة العامية، تعني المخبول. ومن أغاني البدو:

تريا اليموت ايعود روحي امهبوله نامت عليه الگاع ما بعد انوله

ـ أحيمر الماش: أحيمر الماش في اللهجة البدوية، هو البرد الشديد في الشتاء، في الشهر الثاني عشر.

ـ اِمْنَاهَد: الامْناهد هو القريب من الامتلاء، يقولون: (تناهد الجدر)، أي قرب من الامتلاء.. والكلمة بدوية. ومن أمثلتهم: (ترس الحلگ وانْهادُهْ)، أي إنه رجل موصوف بالرجولة وله أخلاق
ـ اِمْكردس في اللهجة العامية، أي بعضة فوق بعضه، أو الحشر. ومن أقوالهم: (تكردسوا). أي تجمعوا وهم ملتصون. ومما جاء في الشعر الفصيح في واقعة كربلاء:

قومٌ إذا نُودوا لدفع ملمَّةٍ والخيل بين مدعّس ومكردسِ

لبسوا القلوب على الدروع واقبلوا يتهافتون على ذهاب الأنفسِ

نصروا الحسين فيا لها من فتية عافوا الحياة والبسوا من سندسِ

ـ اِيچبّش: التچبيش في اللهجة الريفية والبدوية، هو ركوة الفرس أو الناقة لعسفها وتذليلها. ومن أمثال البدو قولهم: (تچبيس عميا)!.

ـ امْتُوبِت: اِمْتَوبِت في اللهجة البدوية، أي ليس لديه قدرة على المسير. وأصل الكلمة تستعمل للخيل، فيقولون: (توبتت الفرس!)، أي إنها عجزت عن الركض!.

ـ امْسَمِّت: امسمّت في اللهجة البدوية، أي ساكن لا يتحرك.

ـ اِمْخَشْخَش: امخشخش في اللهجة البدوية، أي محطم قطع صغيرة، وتلطق على الأجسام الصلبة، الزجاج. يقولون: (سواه خشخش!)، أي جعله حطاماً!.

ـ اِمْدشدّش: مدشدش في العامية، لابس دشداشة طويلة، أو عموم لبس الدشداشة.

ـ اِمْهَرْمَش: الامهرمش في العامية، هو الشخص المتهور، والمضطرب.

ـ اِمْطَوبز: المطوبز، هو الذي أخذ وضعية، كوضعية السجود.

ـ اِمْتَنّح: امتنح في اللهجة العامية، تعني من طأطأ رأسه ورفع عجيزته! (تشبه وضعية السجود). وفي اللهجة المصرية، هو الواقف بصمت.

ـ امْطيّز: امطيّز في اللهجة البدوية والريفية، تعني الرجل الغير مبالي. يقولون: (هذا امطيز الوضع!). وأصل الكلمة مأخوذة من الذي أعرض عنك وأعطاك طيزه!.

ـ اِمْصَعْفَگ: امصعفگ في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الغير سوي في تصرفاته.

ـ امزلَّف: المزلف في اللهجة البدوية، هو الشخص اللئيم.

ـ امْحرَّف: المحرف العامية، هو الشخص المراوغ.

ـ امْتلِّز: المتلز في اللهجة العامية، هو الظاهر المكشوف.

ـ امْفلِّز: المفلز في العامية، هو المكشوف.

ـ امْخشْرَم: المخشرم في اللهجة البدوية، هو الخشن، أو الذي فيه نتوء حادة.

ـ امْهمُوش: امهموش في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الغير سوي في تصرفاته والمتعجل بها.

ـ اِمْبَرْبَت: امبربت في اللهجة البدوية، أي غير منظم. ومن الهوسات في ثورة العشرين، القول:

ثلثين الجنّة لهادينا وثلث لكاكا أحمد واِشويّة اِشويّة لبربوتي[100].

من الغريب أن الشاعر أعطى جميع أثلاث الجنة الثلاثة، ثم أعطى القليل (اِشويَّة) لبربوتي!. وهي خارج النطاق؛ لأن (3/2 + 3/1 = 3/3 = 1). فمن أين يأتي بـ(الاِشْويّة)؟!. إلا إذا كان قصده اقتطاع (الاِشْويَّة) من الثلثين.

ـ اِمْلتْوَح: املتوح في اللهجة البدوية والريفية، أي ماكر ومراوغ.

ـ امْعنطِز: الامعنطز في اللهجة العامية، هو الواقف الذي لا يتحرك، والكلمة فيها شيءٌ من الهزلية!.

ـ امْجلُّط: الامجلط في اللهجة العامية، هو الشخص الذي لا يملك نقوداً.

ـ ألثغ: الألثغ في اللهجة البدوية، هو الذي عنده مشكلة في بعض مخارج الحروف.

ـ اِمْرُورْية: امرورية في اللهجة البدوية، كلمة تطلق على البيضة الفاسدة.

ـ ماري: الماري صفة للبيض الفاسد، بيض ماري، أي فاسد.. والكلمة بدوية.

ـ اِنْتَيشة: الانتيشة في اللهجة البدوية، هي الشيء الصغير أو الشيء القليل. والنتش الأخذ بطرف الأصابع والأسنان.

ـ اِمْشَوشِي: اِمشَوشِي في اللهجة البدوية، أي مخبول!.

ـ اِمْحَنِّب: الامحنِّب في اللهجة العامية، هو منحني الظهر، كما لو حنا ظهره لالتقاط شيء ما.

---

[100] هادي مگوطر كبير تجمع المجاهدين، وأحمد كاكا من الأكراد، والشيخ بربوتي سليمان

ـ اِمْطنّب: الامطنب في اللهجة العامية، هو الواقف الذي لا يتحرك، وأعتقد أن أصل الكلمة من الطنب، وهو حبل بيت الشعر.

ـ اِمْسَرْفَن: امسرفن في اللهجة البدوية والريفية، أي رافع كميه. وهو ما يقولون عنه في اللهجة العامية: (رافع أردانه).

ـ اِمْدنّر: اِمدنّر في اللهجة البدوية، تعني أحمر. وعادة ما تكون؛ بسبب لسع الزنابير، أو الدبابير.

ـ إيهشِل: اِيهشل في اللهجة البدوية، تعني ينضح، أو يتصبب. ومن أقوالهم: (عرگه ايهشل). أي يتصبب.

ـ اِتْهَتْفِل: اتهتفل في اللهجة البدوية، يعني تمطر مطراً خفيفاً. وهو ما يسمى في اللغة الفصحى الطل، قال تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾[101].

ـ اِدْراغ: الادراغ في اللهجة العامية، هو الجرس الذي يوضع في المواشي. والكلمة آرامية.

ـ اِمگاضِب: الاِمگاضب في اللهجة البدوية، هو المرابط في مكان، أو المراقب لشيء ما. ومن أقوالهم: (چلب امگاضب). أي مراقب لجهة معينة مع النباح.

ـ اِمْعَلْبا: المعلبا، هو صاحب العنق الطويلة، إلا أن اللفظ يحمل نوعاً من الاستهزاء.

ـ اِيملّخ: التمليخ في اللهجة العامية، هو التقطيع بشكل غير منتظم.

ـ إعبِرْدات: اعبردات في اللهجة البدوية، أي بلا دليل.

ـ إيْتَنومس: ايتومس في اللهجة البدوية (والريفية)، أي يتبختر.

ـ تِلْفح: تِلفح في اللهجة العامية، أي تمشي أو تتكلم بطريقة فجة.

ـ إمْطَبّج: إمطبّج في اللهجة البدوية (والريفية)، أي يابس. يقولون: (ريجي امطبّج). أي يابس.

ـ إيْبَزّگ: البَزِگ في اللهجة العامية، هو قذف الماء من الفم بقوة.

ـ أُصملي: الاصملي في اللهجة البدوية (والريفية)، أي صريح.

ـ إمْبَرْبع: الامبربع في اللهجة العامية، هو الناقع أو المنقوع.

---

[101] البقرة/ 265

ـ إِرْوِي: جمع راوية، وهي قرب كبيرة يوضع فيها الماء

ـ إتراي: الاتراي في اللهجة العامية، هو التجريب. يقولون: (شغلت السيارة اِتْراي).

ـ اِسدانة: تشبة تنور الطين، شكلها إسطواني، تشبه البرميل، يوضع فيها الطحين قديماً عند البدو.

ـ إِيْتِمَيْغل: ايتميغل في اللهجة البدوية (والريفية)، أي يتكبر.

ـ إِيْصَجّم: التصجيم في اللهجة الحضرية، هو التحرش اللفظي!.

ـ أكچة: أو (أقچة) وهي عملة عثمانية، وتساوي ثلث البارة. ضربت سنة: (1327م) في عصر السلطان: أورخان. وتطلق على الستارة والسترة. ون شعر عبّود الكرخي:

إلى القندرة موشي امْراد يِصلح هالنَّذِل أكْچة

ـ إمطربش: امطربش في اللهجة العامية، تعني ممتلئ. مأخوذة من الطربوش. ولا تقال، إلا اعتباراً في الأواني التي امتلأت بالحبوب أو الدقيق ((لأن هذا لا يكون في السوائل؛ لأنها تتسوى مع حافة الإناء))، حتى أصبح الدقيق مرتفعاً عن الإناء كالطربوش.

ـ إِشْرُنْفُص: الاشرنفُص في اللهجة العامية، هي الوقحة.

ـ أوّل البارحة.: أول البارحة في اللهجة العامية هي الليلة قبل الماضية، وليس أول الليلة الماضية!. وبعضهم يطلقها على اليوم الماضي، بدل الليلة الماضية (وهم الحضر)!.

ـ إِبْلِگة: الابلگة في اللهجة البدوية، هي الصحراء أو الأرض الجرداء المستوية. الأبلگ من صفات الألوان، يطلقه البدو على الجمل أو الناقة.

ـ إِيْتِگَلْگَل: ايتگلگل في اللهجة العامية، تعني يهتز، أو يتحرك.

ـ إِيْنتَلولح: ايتلولح في اللهجة العامية، تعني: يتدلى. ومن بعض كلمات أغنية لسعد الحلي: (ايتلولح يريد ايطيح گلبي!).

ـ إِيْتِگَرْضم: ايتگرضم في اللهجة البدوية، أي غاضب ويتكلم بكلام غير مفهوم، وفيه عدم رضا.

ـ أدْعم: أدعم في اللهجة البدوية، تعني اللون القريب من الجوزي أو البني، بالضبط كلون (الككو). وهو لون العلم القطري، ويسميه القطريون (العنّابي)، وأيضاً يسمونه الأدعم.

ـ اِمْهَرْفل: امهرفل في اللهجة البدوية والريفية، تعني لا يجيد التصرف، أو غير سوي.

ـ اِمْعاس: الاِمْعاس في اللهجة البدوية (وهي نادرة الاستعمال، وقد انقرضت)، هو الكسل. ومما يروى أن أعرابياً دخل على بيت رجل، فقدم له قهوة، فشرب ثلاثة فناجين، فطلب منه أن يفسر له سبب شربه ثلاثة فناجين، ولم يشرب غيرها، أو ينقصها، فقال: الأول للامْعاس، والثاني للانْعاس، والثالث لْوِيَع (وَجَع) الراس.

ـ أَرْيَا: أرْيا في اللهجة العامية، تعني أنتظر . . ومن أقوال البدو عن الإبل، قولهم: (أفْتِل عُگُل وأرْياچ رَيْوَى اليَهُودِي)!. وهذا غير صحيح؛ لأن اليهود لا يهتمون بالإبل، بل هي عندهم محرمة.

ـ اِنْوَيوِص: اِنْوَيوِيص تل قرب بغداد. ومن أمثال البدو: (عليه مثل انويويص!). أي جمل سمين. كأن سنامه تل.

ـ اِرْگَيْجة: الاِرگيجة في اللهجة البدوية (والريفية)، هو نبات بري، ترعاه الغنم.

ـ حِرْوة: الحروة في اللهجة العامية، من التحري، وتعني تقريباً.

ـ ايتَحَگْرَص: ايتحگرص في اللهجة البدوية، تعني متوتر وغير راض عن شيء ما.

ـ إمْدحدح: الامْدحدح في اللهجة العامية، تعني القصير.

ـ إدْرَيدْحي: الادريدحي في اللهجة العامية، هو الرجل السمين.

ـ إيتعربط: العربطة والتعربط في اللهجة العامية، هي التعالي والتكبر والعول والتعدي.

ـ إلْهَدة: الهدة في اللهجة العامية، هي الإسهال. ومن أقوالهم: (هدة مشتدة!). أي إسهال شديد.

ـ إيْوابر: إيوابِر في اللهجة البدوية، كلمة تقال للشخص الذي يحوم حول الشيء ولا يقربه!.

ـ إمگاضب: إمگاضب في اللهجة البدوية، تعني مرابط، إلا أن لها معنى سلبي نوعتاً ما!. ومن أقوال البدو: (هذا الچلب امگاضب!).

ـ إيكاصخ: إيكاصِخ في اللهجة البدوية، تعني يتبختر!.

ـ إمْخَنچر: امخنچر في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني أنه صامت مع خمول!.

ـ إمْچوّت: اِمْچوّت في اللهجة العامية، تعني أنّه مفلسٌ ومعدمٌ لا يملك مالاً.

ـ إيجحبن: ايْجَحبِن في اللهجة البدوية، تعني أنه يتكلم بكلام مبالغ فيه، وعادة تستعمل في الصغير الذي كلامه أكبر منه!.

ـ إيْچتّح: ايچتّح في اللهجة العامية، تعني تنثر التراب أو التبن إلى الأعلى.

ـ أرْناگ: أَرْنَاگ في اللهجة العامية، تعني ألوان. وأصل الكلمة فارسي.

ـ اِمْرَخْرِخ: الامرخرخ في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني المتخاذل.

ـ اِمْسَوبُط: امسوبط في اللهجة البدوية (والريفية) أي ساكن أو هادئ.

ـ اِمْغَرّس: امغرس في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني الجامد. ومن أقوالهم: (ويهها چنّه روبة امغرسة!)، أي كأنّ وجهها لبن جامد.

ـ اِمْشَنّف: امشنف في اللهجة البدوية، أي مرتفع مرتف. ومن أقوالهم: (أبو شنوفة!). أي شفتاه كبيرتان ومرتفعتان.

ـ اِمْدامِخ: الامدامخ في اللهجة البدوية، تعني المتخاذل.

ـ إدْبَال: الإدْبال (بتفخيم اللام)، في اللهجة البدوية والريفية، هو المرض. وفي العلوم هي مادة عضوية ناتجة عن تحلل الحيوانات والنباتات. ومن أقوالهم: (تاكل إدْبال!).

ـ أُرْمِطة: الارمطة في اللهجة البدوية، تعني الوحل.

ـ اِمْيَبّل: اِميبّل في اللهجة البدوية، أي ممتلئ. يقولون: (الصحن اميبّل)، أي ممتلئ.

ـ اِيْتَهْبَب: ايتهبب في اللهجة البدوية (والريفية)، أي هزيل أو متعب.

ـ اِيهَفّچ: اِيهفّچ في اللهجة البدوية، تعني أنه يسير بلا معنى.

ـ إدْحِنْشة: الادحنشة في اللهجة البدوية، هي السمينة.

ـ اِيناغي: ايناغي في اللهجة العامية، أي يتكلم بلطف وهدوء.

ـ اِمْحَمْصي: امحمصي في اللهجة البدوية، أي شديد الحموضة. ومن أقوالهم: (هذا اللبن امحمصي).

ـ إسْراية: الإسراية في اللهجة البدوية، هي مرض يصيب الخيل. ومن أقوال البدو التي تستعمل كدعاء سلبي: (يعلّك بالسراية!) .. (إسراية خيل!).

ـ أطيرّ الشِّرب: أطيّر الشرب في اللهجة العامية، هي جملة تقال ككناية عن البول.

ـ امْهلّز: امهلز في اللهجة البدوية، أي مكشوف. وهي رديفة لكلمة: (امْفلّز).

ـ اِيْنَطِّل: اينطّل في اللهجة البدوية، تعني اللعب بالطين وما شابه. واينطل تعني من يتكلم بكلام غير مرغوب فيه. والكلمة فيها إساءة!.

ـ اِمْنَكِّدة: اِمْنَكِّدة في اللهجة البدوية، أي تامة. يقولون: (ذبيحتك إمفكدة امْنَكِّدة). أي إنها تامة سالمة. ويأتون بعينة منها، كالراس وقطعة من الكبد... على على مذبوحة لك خصيصاً. والاِمنكِّد في بعض اللهجة البدوية، هو المجنون. وبطيخة امنكدة. أي متعفنة جزئياً.

ـ إيفيّك: إيفيّك في اللهجة الحضرية، تعني: يتكبر، أو معجب بنفسه.

ـ اِسْلابات: الاسْلابات في اللهجة البغدادية، هي الملابس العتيقة.

ـ امروّح: امروّح في اللهجة البدوية، تعني أنه أتى بصحبة مواشيه من الفلاة إلى البيت. ويقولون: (روّح)، أي: تعال. ومن (الحوازير)البدوية: (اِشبالصحن؟): (حليب الروحن).

ـ اُمْدنْبِح: امدنبح في اللهجة البدوية، أي صامت بتخاذل!.

ـ اصماخ: الاصْماخ في اللهجة العامية، هو الرأس. ومن أقوالهم: (أبو صماخ). أي صاحب الرأس الكبير.

ـ إيوالگ: إيوالك في اللهجة البدوية، تعني الخرج الكبير.

ـ احريشي: الحريشي في اللهجة الريفية والبدوية، هو نوع من أنواع المرض. والكلمة تقال كدعاء سلبي أو ضدي.

ـ أفْصَع: الأفصع في اللهجة البدوية، هو الضخم.

ـ إطْويسيس: إطويسيس في اللهجة العامية، تستعمل كدعاء سلبي، والطس الذهاب. يقولون: (فلان طس!). أي ذهب، إلا أن الكلمة فيها إساءة!.

ـ إحبيني: الاحبيني في اللهجة البدوية، هو السمين. وغالباً ما تستعمل في الرجل القصير السمين.

ـ إجْعازة: إجعازة في اللهجة الريفية والبدوية، هي نوع من أنواع بنادق الصيد

ـ إيْنَطِّل: اِينطِّل في اللهجة البدوية (والريفية)، أي يتكلم بكلام تافه.

ـ اِيْغوفِن: اِيغوفن في اللهجة البدوية، أي يمشي بلا معنى.

ـ اِمْعرِّد: اِمَعرِّد في اللهجة البدوية (والريفية) أي قابض بقوة.

ـ أُبَّاية: أُبّاية في اللهجة البدوية بمعنى "كبير شأن".

ـ اِتَعَرْبَط: العَرْبَطَة في اللهجة البدوية، هي التبلّي على الناس!.

ـ أَهَهْ: أَهَهْ في اللهجة العامية بمعنى (نعم). وتقال بلحن معين، ويراد منها عدم الرضا.

ـ امْدَنْفِش: المدنفش في اللهجة العامية، هو الصغير السمين والجميل.

ـ اِگطين: الاِگطين في اللهجة العامية، هو اليقطين. وهو من قسم الخضروات. ومن شعر الأبوذية:

رُوحي لِعْبَت مْن اخْيارك والاِگْطِين

وَ احـُط اتْـراب بِاِثيابي واَلِـگ طِين

تِلَگْط الـنـاس بالـفضـة و الگـطن

اهـمـوم الـنـاس واهـمـومي سـوية

ـ اِيْتَخِّم: التتخيم في اللهجة العامية، هو المشي الكثير بلا فائدة.

ـ اِصْنَاگ: الاصناگ في اللهجة العامية، هو (السخام) الكاربون أو مخلفات الحرائق، وخصوصاً التي وقودها النفط أو الزيت الأسود...

ـ اِنْفِسَر: الفَسْر في اللهجة العامية، هو الإزاحة أو الكشف. يقولون: (انفسر الستار)، أي أُزيح الستار.

ـ اِمْطيُّط: اِمطيّط في اللهجة العامية، تعني غني. وهي كلمة قليلة الاستعمال.

ـ اِيْجاكر: اِيجاكر في اللهجة العامية، تعني يجادل.

ـ اِيتِصعْفگ: اِيتصعفگ في اللهجة البدوية والريفية، تعني يمشي بطريقة ملتوية، كالتائه.

ـ اِيطبّي: اِيطبّي في اللهجة البدوية والريفية، تعني الحثو باليدين لملء الكيس وما شابه.

ـ اِبلوز: الابلوز أو الابلوزة في اللهجة العامية، هي نوع من أنواع الفانيلات السميكة. والكلمة إنگليزية.

ـ افلاوين: الافلاوين في اللهجة العامية، هو العجلة بالنسبة للمضخة المائية (ماطو 18). والكلمة إنگليزية.

ـ إتكيت: الإيتكيت نادراً ما تستعمل في اللهجات العراقية، وتعني فن التعامل. وهي كلمة فرنسية.

ـ امْطَبّح: التطبيح في اللهجة البدوية، هو المشي السريع والركض.

ـ إهْزمة: الاهزمة في اللهجة البدوية، أي كبيرة في العمر.

ـ إمْغَنْثِر: امغنثر في اللهجة البدوية، تعني يأكل.

ـ أَهَد: أهد في اللهجة العامية، أي إبّان.

ـ امشمِّر: التشمير في اللهجة الريفية والبدوية، هو رفع أسفل الثوب، أو أكمامه.

ـ ايشامر: ايشامِر في اللهجة العامية، أي يرمي الجحارة وما شابه.

ـ امعطّن: معطن، أي متعفن.. والعطن هو مكان الإبل، الذي تكون رائحته كريهة؛ بسبب البول والروث.

ـ امگطِّن: امگطّن في اللهجة العامية، تعني متعفن. وسميت مقطّن؛ بسبب خروج مادة بيضاء كالقطن.

ـ امسودن: المسودن في اللهجة العامية، هو المجنون. والكلمة آرامية.

ـ ايخرّع: غِيخرّع في اللهجة البدوية العراقية والكويتية، أي الذي يخيف من يراه، في العامية: (اِيْخَوُّف).

ـ امخلُّص: امخلص في اللهجة العامية، أي فارغ، وتستعمل مجازاً في الرجل الذي لا يستحي. ومن أقوالهم: (بايع ومخلّص!).

ـ اِيْخَوِّر: ايخوّر في اللهجة العامية، أي يمشي كثيراً بلا فائدة.

ـ أربن: الأربن في اللهجة العامية، هو السمين.

ـ امحرول: الامحرول في اللهجة البدوية، هو القزم.

ـ امْهَرْفَل: الامهرفل في اللهجة العامية، هو المخبول أو الغير مرتب الشكل.

ـ اصفاگ: الاصفاگ في اللهجة البدوية، هو السهل الأرض المنبسطة التي تحت الجبل.

ـ امگيّل: امگيّل في اللهجة العامية، لها معنيان: 1 ـ القيلولة في وقت الظهيرة . 2 ـ الدخول في الماء.

ـ أفتَح: الأفْتح في اللهجة البدوية، هو متباعد الرِّجْليْن.

ـ اِنهُود: الانهود جمع نهد، وهو ثدي المرأة حصراً. والكلمة فصيحة. ومن طرائف الأبوذية:

حبيبي شعر ما له و لا انهود

وإحنا الما نسكت على العيلة ولا انهود

رحت أمشي بالساحة ولن هود

جالس و الناس حوله بهالثنية

ـ امخومر: خومر أي اضطجع في فراشه، وهو مستيقظ، والمخومر، هو الجالس في بيته لا يخرج.. والكلمة عامة.

ـ انلاصت: اِنْلاصت في اللهجة الريفية (والبدوية)، أي أصبحت معقدة وشائكة. ومن أقوالهم: (لا اتلوص في كلامك!)، أي لا تتكلم بكلام غير منضبط!.

ـ اِنْحاست: انحاست في اللهجة، تعني: اختلطت أو مزجت. أو حُرِّكتْ.

ـ اِمْدوحِس: امدوحس، أي فيه ورم.. والكلمة عامة. ومن أقوال المصريين: (يا انهار مِدُوحَس)!.

ـ اِمْعَرعِش: اِمْعَرْعِش في اللهجة البدوية، أي يركض. ويقولون: (امْعرْبِش)، لكن بقلة.

ـ اشچندوب: اِشچندوب في اللهجة العامية، تعني إلى متى: (اشچندوب أگولن بيها صالح وارد بدموعي سابح)!.

ـ امْچوَسِح: امچوسح في اللهجة البدوية، أي منهزم. والكمة من (كسح). والكسح في اللغة الفصحى، هو الكنس.

ـ اِمْجَوبِع: امجوبع في اللهجة البدوية، هي صفة للطيور الصغيرة، حينما تمرض وتنكمش وترفع أجنحتها قليلاً.

ـ امصلّخ: الامْصلَّخ في العامية، هو العُريان. من السلخ، تشبيهاً للعاري بالحيوان الذي سلخ جلده.

ـ امفلگ: الفلْگ (الفلق)، هو الضرب.. والكلمة ريفية.. ومن أمثالهم قولهم: (اصويحب الله امفلّگ!).

ـ امريّع: اِمْرَيّع في اللهجة البدوية، أي في نعمة بالنسبة للإنسان، وفي ربيع بالنسبة للحيوانات.

ـ امحيصِر: اِمْحَيصر في اللهجة العامية لها معنيان، 1 ـ لا يستطيع البول. 2 ـ أو محصور لا يستطيع الخروج.

ـ أدَّى: أدّى في اللهجة العامية، أي عمل ما يجب عليه، وأدى دفع الودي، هو الحصة المالية المفروضة على المنتمي للعشيرة. ومن أغاني المطرب الريفي الشهير فرج وهاب:

أدى الوفا اوياي ابن أهل وابن أجواد

حَد وعـده ويّاي حَد سـاعـة الميعاد

ـ ايذرّي: اِيذرّي أي يقذف الشعير أو الحنطة. . . في الهواء بواسطة "المرواح" بعد أن يدق أو يداس، فينفصل التبن عن الطعام.

ـ امْشَلّف: الامْشلّف، هو المنتفخ، والسمين النائم، والكلمة بدوية مأخوذة من الشليف، وهو عبارة عن أكياس تخاط مع بعضها؛ لتصبح خرجاً كبيراً يوضع في الزرع المجذوذ (الحشيش).

والشَّلِف هو القطع في اللهجة الريفية، ومن أقوالهم: (أشلفك شلف!). وكلمة (شلف) آرامية.

ـ احنيتري: الاحْنَيتْرِي في اللهجة البدوية، تعني السيئ أو الذي لا يعمل الخير لغيره، أو الخبيث.

ـ انِگْرَت: اِنِگْرَت في اللهجة الريفية والحضرية، أي سُرِقتْ. . نَگَر: سَرَق.

ـ أمْهلَم: أُمْهَلَم (بتفخيم الميم) في اللهجة البدوية، تعني أنه كثير الكلام والمبالغة فيه.

ـ أهَمَص: أهمَص في اللهجة البدوية، هو الشخص صاحب العينين المغمضة.

ـ اِسْوَيرِج: الاِسويرج في اللهجة البدوية، هو كثرة الأكل. ومن أقوالهم: (هذا بُهْ اسْويرِج!). أي يأكل كثيراً.

ـ اِيْتَناكَت: ايتناكت في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني يرتجف. وسيارة اتّنَاكت: أي مستهلكة وخربة.

ـ اِيْهابِد: ايهابد في اللهجة البدوية والريفية، تعني يمشي بطريقة مضطربة، وكأنه يضرب الأرض برجليه.

ـ اِيْتَلَهْوَى: ايتلهوى في اللهجة العامية، تعني يتألَّم.

ـ اِيْخَضِف: ايخضف في اللهجة البدوية، تعني يرتجف (يرتعد).

ـ اِيْهَزِع: ايهزع في اللهجة البدوية، تعني يركض بتمايل. والكلمة لا تخلو من كوميدية!.

ـ أُرْمام: الأرمام في اللهجة البدوية والريفية، هو بقايا التبن وما شابه، وهو ما ترمه الحيوانات من الأرض.

ـ اِخْرار: الاِخْرار في اللهجة البدوية، هو الاِسهال عند الإبل. ومن أقوالهم: (اِخْرار الأيْهرا). (الايْهرا) هي الجهراء، وهي مدينة في الكويت. أصيبت فيها الإبل، فصار مثلاً يضرب.

ـ اِمْشنهج: اِمْشَنْهِج في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني رافع رأسه.

ـ اِيْشحْري: ايشحري في اللهجة البدوية، أي يصيح كثيراً.

ـ إخشالة: الاخشالة في اللهجة البدوية والريفية، هو الضعيف أو الهزيل. والأشياء المحطمة.

ـ اهديب: إهديب في اللهجة البدوية، هو صفة أو اسم من أسماء ذكور الإبل.

ـ ايچرفع: اِيچرفع في اللهجة الريفية (والبدوية)، أي يشرب.

ـ ايدرفع: درفع بمعنى دفع، والدرفع هو الدفع باليد.. والكلمة عامة.

ـ اصْهَوة: الصهوة في اللهجة العامية، هو بيت الشعر الصغير، أو (المثولث). ومن أمثالهم: (من بيت مو من صهوة)!.

ـ اگضُبْ: اگضب [اقضب] تعني: امسكْ، وهي لا تختلف عن "اقبض"، فكلمة: گضبة و قبضة [گبضة] لهما نفس المعنى في اللهجة العامية.. والكلمة عامة..

ـ **اِزلَف**: ازلف بمعنى ابتعد قليلاً، والكلمة ليس فيها أي تعنيف أو تحقير، فهي مجرد طلب؛ حتى يُفسح المجال، وإذا كان هناك من تحقير أو تصغير، فهو يأتي من خارج معناها، كالصوت بشدة أو النظرات الغير طبيعية، أو الحركات المثيرة. . .

ـ اِمْبرطِم: امبرطم (من البراطم) في اللهجة العامية، أي: ساكت لا يحرك شفتيه. والبراطم في الأصل هي شفاه الناقة أو الجمل، ثم انتقلت للبشر.

ـ اِدْراق: الادراق في اللهجة العامية، هو الجرس الذي يعلق في رقاب المواشي، ويصدر صوتاً؛ لتبيه الراعي، إذا سارت عنه بعيداً.

ـ أَوَرّج: أورِّج في اللهجة الحضرية، وفي اللهجة الريفية والبدوية يقولون: (أَوَرّي)، أي أجعل أحداً ينظر إليّ. يقول الشاعر:

بسكوت أون بسكوت ما اورِّج أحد كاتلني دمع العين يجري على الخد

من الكنايات في اللهجة العامية التي أصبحت أسماء، لا تنصرف ألفاظها، إلا إلى المعنى المقصود.

ـ أبو اخْمَيّس، وهو الأسد.

ـ أبو الحِصَّين، وهو الثعلب. وغالباً ما يسمونه: (اِحْصيني)، تصغير (حصني) بكسر الحاء وضمها.

ـ أبو خَلِيل، وهو الجندي. وسمي أو كنّي بأبي خليل، نسبة لمدينة الخليل في فلسطين؛ لأن العراق أرسل جنوداً للدفاع عن فلسطين في الستينات.

ـ أبو إسماعيل، وهو الشرطي

ـ أبو ارْوَيشِد، وهو الواوي (ابن آوى).

ـ أبو اِتْفَيخة، وهو التمر الزاهدي.

ـ أبو الزِّعَّير، وهو طير أصغر من الزرزور.

ـ أبو الزُّمَّير ، وهو نوع من السمك يشب الجري، إذا زعانفه أصابت شخصاً تجعله يتألم، كما لو لسعته عقرب. وسمي (أبو الزمير)؛ لأنه حينما يخرج من الماء، يزمّر.

ـ أبو حَكَم، هو نوع من السمك يشبه الجري، كمواصفات (أبو الزمير)

ـ أبو إذْرَيج، هو مرض يصيب الدحاج في الشتاء يسبب له إسهالاً، فيموت.

ـ أبو إزْوَيني ، هو نوع من البقر صغير الحجم.

ـ أبو اِرْيَيلْتَين (اِرْجَيلتَين)، هو البشر. وعادة تطلق على النمام.

ـ أبو اخريَّان، وهو مرض يصيب الجسم بالحبوب الحمراء، ثم تموت فتتحول إلى سوداء، ثم تختفي.

ـ أبو دمغة، وهو مرض يصيب الأطفال.

ـ أبو اُصْفار، وهو مرض يصيب الكبد، فيجعل لون البشرة أصفر، والبول أصفر.

ـ أبو الاِحْيَيِّر، وهو الهواء الحار في الصيف (السموم). وعادة يكون في الشهر السابع (تموز).

ـ أبو الخَلَا، وهو الذي يمشي من مكان إلى آخر في البادية، كساعي البريد.

ـ أبو اِمْصَيوة، وهي كلمة تقال، ويراد بها المسبّة!. وعادة تقال للصبيان.

حرف الباء

ـ بِلُوس: البلوس في اللهجة البدوية، هو تبغ (تتن) ورماد تخلطه المرأة وتضعه في فمها، عوضاً عن السجائر.

ـ بِينَة البِينة في اللهجة العامية، هي الحضور والظهور. ومن أقوالهم: (شو مالك بِينة؟).

صديج اللي يـودنا ما له بينة

وْ بعد مگضاة حاجة ماله بينه

.....

.....

ـ بَوزة: البوزة في بعض اللهجات، هي محلول الذرة الذي يستعمل للشرب. وعادة ما يشربه (الخشّابة) فرقة الرقص من السود.

ـ باشُط: الباشِط في اللهجة البدوية والريفية، هو الحاد. ومن أقوالهم: (سچين باشط). أي حاد.

ـ بَلْخيّة: البلخية هي نوع من أنواع البنادق القديمة، ومن أسماء البنادق القديمة حسب التسميات الشعبية: (أم اعْبيّة ـ بَلخيَّة ـ إسْلافْيا ـ باشيّة ـ طَرما ـ صليب ـ مَطْمُوسة ـ إنْگريزية ـ بَرنَو).

وقد جاء اسم بعضها في أهازيج الأعراس القديمة، كقول النساء:

ـ يِبنا لك برْنو ما ملعوب ابْسرْگِيها.

والأهازيج في الأعراس القديمة كثيرة، نذكر نبذة منها:

ـ شَايف خير وْمستاهلها.

ـ هاي الرّادها وْ هاي التمناها بنت الشيخ لابن الشيخ جبناها.

ـ يا خيّه اِتبارِكَن لي عرّيس الولِي.

ـ زوَّجناه وْ خلصنا منَّه.

ـ خدها طماطة ولا اِتْگول اِمْحمرّة.

ـ يا سايقنا دوس دوس الله ينطيك العروس.

ـ هلا يمّه ذاك اهْواي طَر الحريجة ما ادري شَرَب غليون ما ادري اعْلى رِيجه.

ـ يا فلان طَف اللالة عِدها اعْيون كتّالة.

ـ يا فلان طَف الاگْلوب خدها يِشع وَيَّ الرَّوب.

ـ بلمنا طگ بلمكُم يا أهل الاعمارة بتنا اتريد ابنكم يا أهل العمارة.

ـ شَگل لامّي مْنَ أروح انْكسرت الشِّيشة.

ـ هَاي فرحة وْ بعد فرحة والگلب تَو طاب جرحه.

ـ يبنا لك وردة اتْشم بيها بس كُون الوردة اِتْباريها.

ـ أخذْنا شمعة بيتهُم الفلوس ما اتْفيدهُم.

ـ بَلْبُولة: البلبولة في اللهجة البدوية، هي خرطوم الإبريق. ومن أقوالهم: (بَلْبُولة إبريج).

ـ بُهِل: البهل (الأغلب يفتح الباء) في اللهجة العامية، هو الجاهل. والكلمة آرامية. والبهل في اللهجة البدوية لها معنى رديف. فهم يقولون: (هاذي الحرمة بهل!). أي غير محتشمة أو وقحة.

ـ بُصُر: البصر (البصيرة) في اللهجة العامية، هي المعرفة. ومن الأمثال، قولهم: (اِشلون بصرك باليحصرك، لو ينـ..! لو يكرسك!).

ـ بَلَسَوت: البلَسَوت، هو لباس يلبسه أصحاب الحقول وبعض العمال في تصليح السيارات. وهو عبارة عن قطعة واحدة. عادة يكون لونها أزرق. والكلمة إنكليزية، وتعني: البذلة (البدلة) الزرقاء. والكلمة قليلة الاستعمال في اللهجة العامية.

ـ يِلُوب: يِلوب في اللهجة العامية، تعني: كثير الحركة.

ـ بَوجة: البوجة في اللهجة الجنوبية، هي المدخنة. كالذي تستعمل في معامل الطابوق.

ـ بَرينة: البرينة في اللهجة العامية، هي أداة الحفر. والكلمة إيطالية.

ـ بَرَا: بَرَّا في اللهجة الريفية والحضرية، أي خارج. ومن المصطلحات الحوزوية، قولهم (البراني) و(الجواني)، أي المكان الخارجي، والمكان الداخلي. والكلمة آرامية.

ـ بَنْد: البند وجمعها (بنود) في اللهجة العامية، تعني الفصل من القانون، أو الفقرة. ومن أقوال الكتّاب في اللهجة افصحى: (جاء في البند الأول كذا). ,من الأقوال العامية، قولهم: (يابه گَنْد بَنْدا!). والكلمة فارسية. ومن معانيها: الغلق والرباط والضابط.

ـ بَالِي: البالي في اللهجة العامية، هو التالف. ومن شعر الأبوذية، قول الشاعر:

بـچيـت اِبدم دمع لرداي يبـلين

عـلى كشح النـحيل الحمل يبلين

وراسك لو اعظام اعضاي يبلين

اِبْثرى لِحْدي وْ هَواك اِمْحـيط بيه

ـ بانْيو: بانيو كلمة نادرة الاستعمال في اللهجة الحضرية، ومعدومة في الريفية والبدوية. والبانيو هو المغطس. والكلمة إيطالية.

ـ بنتاية: البنتاية في اللهجة البغداية قديماً، هي الفروجة من الدجاج.

ـ بَد: البد كلمة فارسية، وتعني: الرديء. وكانت تستعمل في اللهجة البغدادية.

ـ بَرن: البرن هو رأس الحذاء مما يلي الأصابع. وهي من الكلمات التي كانت تستعمل في العراق. وخصوصاً في بغداد.

ـ بابُور: البابور في بعض اللهجات، هي السفينة البخارية.

ـ بِچم: البچم في اللهجة العامية، هو غطاء المحرك. والكلمة أصلها تركي أو فارسي، وتعني الوجه.

ـ بَرْدة: البردة في اللهجة العامية، هي غطاء الشبابيك. والكلمة فارسية. في العربي: ستارة، أو غطاء.

ـ بابُوج: البابوج في بعض اللهجات الحضرية (وجمعه بوابيج)، هو حذاء جلدي (غالباً يطلق على الحذاء النسائي).

ـ بَمَّا: بَمَّا في اللهجة البدوية، تعني: سمينة. ومن الحكايات المضحكة التي يقولونها:

صَخْلَتْنا صَمّا بَمّا گَرْطا يَمَّا .. ياها تَيس أحَم أبَم أگْرَط أيَم .. يابت تَوم حُم بُم گُرُط يُم[102].

ـ بَالة: بالة (بتفخيم اللام) في اللهجة العامية، هي الملابس المستعملة المكبوسة. وجمعها بالات.. والكلمة فارسية.

ـ بُرْبُطَّة: البربطة في اللهجة البدوية، هي الشيء المنظم (جمعها برابط).. ومن أقوال البدو: (برابُط يا دمع عيني برابُط).

ـ بايِچ: بايچ في اللهجة العامية، تعني: الغير حاد. يقولون: (سچين بايچ ما يگص).

ـ بُدة: البُدّة في اللهجة البدوية، تعني: النظير. ومن أقوالهم: (خُوذ من بُدّتك). أي: تزوج من نظرائك.

ـ بِشِيش: البشيش في اللهجة العامية، هو تسرب الماء من أسفل السدود أو الخزانات.

ـ باصْطِرمة: الباصطرمة في اللهجة البغدادية، هي نقانق مصنوعة من الأمعاء المحشوة (لحم مثروم يحشى في أمعاء). والكلمة تركية مأخوذة من اليونانية.

---

[102] بَمَّا: سمينة .. يَمّا: تشبه الكرة .. حَمَّا: مشاغبة. والحم هو طرق الفحل الانثى قبل التلقيح .. أصم: قوي.

ـ بُخشيش: البخشيش في اللهجة العامية، هي الرشوة. والكلمة تركية، وتعني الذي يعطى للخدم.

ـ بُغيج: البغيج في اللهجة العامية، هو الصراخ.

ـ بِلْشة: البلشة في اللهجة العامية، هي "الورطة". وبلَّش، تعني: بدأ.

ـ بِرْواز: البرواز في بعض اللهجات العراقية، هو الإطار. والكلمة فارسية.

ـ بُخِيخ: البخيخ في اللهجة الريفية، هو الهواء البارد كهواء المكيف؛ لأنه يبخ بخاً.

ـ بَنْتَلايت: البنتلايت في اللهجة العامية، هو طلاء كثيف يستعمل للجدران.

ـ بَورَگ: البورگ مادة بيضاء ناعمة كطالحين تستعمل لطلي الجدران.

ـ بَيْتُونة: البيتونة في اللهجة العامية، هي الغرفة التي تبنى فوق السلم (الدرج).

ـ بَيگ: بَيگ هو لقب تشريفي يطلق على الضباط، وأصحاب الشأن في عهد العثمانيين.

ـ بازار: البازار (ويستعملها البعض من الفقهاء والمثقفين) هو السوق. والكلمة فارسية.

ـ بِرياني: البرياني في اللهجة الحضرية، هو الرز مع اللحم ومكونات أخرى. والكلمة فارسية.

ـ بُسطال: البسطال (بُصطال) في اللهجة العامية، هو الحذاء العسكري. والكلمة تركية.

ـ بَطَناش: البطناش في اللهجة العامية، هو حركة عجلات السيارة في نفس المكان. والكلمة فرنسية.

ـ بَقلاوة: البقلاوة في اللهجة العامية، هي الرقائق المخبوزة مع السكر. والكلمة فارسية.

ـ بَلْطجي: البلطجي شاعت مؤخراً في اللهجة العراقية، وأكثر من يستعملها من العرب هم المصريون، ويقولون (بلطگي) ويجمعونها على (بلطگية). وهي كلمة تركية، وتعني حامل البلطة، وهي السكينة الكبيرة (الساطور).

ـ بنگ: البنْگ في اللهجة العامية، هو المخدر، وقلة من يقول (بَنْج). والكلمة فارسية.

ـ بَنْچر: البنچر في اللهجة العامية، تعني الثقب في الإطار. والكلمة فارسية.

ـ بَهُو: البهو في اللهجة العامية، تعني القاعة. وأصل الكلمة فارسية بنفس المعنى.

ـ بَهْلوان: البهلوان في اللهجة العامية، هو الذي يتحرك بلياقة ولباقة. والكلمة فارسية، وتعني المهرّج.

بَوي: البَوي في اللهجة العراقية، تعني الخادم. ومن أقوالهم: (قابل آنا بوي عندك؟!). ولكن كلمة بوي في اللغة الإنكليزية، تعني: الصبي. ومن الأهازيج التي كان يقولها الطلاب في المدارس الابتدائية:

تِيچر تيچر شُوف البوي اِمطلّع راسه مْن الوندوي

ـ بَولِيصة: البوليصة لا تستعمل في اللهجة العامية، إلا نادراً، وهي الوثيقة لتأمين المال. والكلمة إيطالية.

ـ باوى: باوى في اللهجة العامية، تعني: راقب. ومن أقوالهم: (فلان امْباوي مثل الچلب!). (اِشعندك امباوي؟). وهي كلمة لا تخلو من إهانة!. يقول الشاعر الشعبي:

مو بيدي گبي اِيلوج اعيوني اتباوي

بلچن أصيدك يوم عـُود آنا واوي

ـ بَاح: باح (بتفخيم الباء) في اللهجة العامية، تعني: راح. وهي خاصة بالأطفال. وهي كلمة للـ"تدليع".

ـ بُرُص: بُرُص في اللهجة البدوية، تعني: جِذِع. وفي غيرها في بعض اللهجات، تعني: إغْواء!. "هاي البت بُرُص!".

ـ بشتگة: البشتكة في بعض اللهجات، هي أداة كبيرة لها أسنان تستعمل لمشط الصوف الملبد.

ـ بَطْنَاني: بطناني في اللهجة الريفية، تعني المهتم في بطنه كثيراً، الذي لا يعطي من طعامه.

ـ بِيشة: البيشة في بعض اللهجات الريفية والحضرية، تعني المهنة.

ـ بَول چالِچ: بول چالِچ (أو چالِك)، وهو دعاء ضدّي (سلبي) يستعمل في اللهجة العامية العراقية، خصوصاً في الجنوب. والكلمة بهذا اللفظ لا معنى لها، فلا بد أن تكون محرفة لفظياً، أو هي من لغة غير عربية. قال قيس مغشغش: تعني: (أُوبِيل رَفعچ)، وأصلها من المندائية. أي شيء خارق رفعكِ!. جاء في الشعر الشعبي:

يـا الـواشي غـمَّك عَـاد وْبـول چـالَك

لا اتظن أخُون اِهْواي خَايب اِشْمالَك

وأعتقد أن أصلها: بول = بلاء .. چالك = (كالك: من الكَيْل). وهي أشبه بقولهم: (فَلك طَرَّك، وْبَين فَرَّك!). والتحريف اللفظي ورد كثيراً في اللهجة العامية، كما هي حال (ثَيمَا الله)، وأصلها: (في أمان الله). والبُول [بضم الباء] هو (الحَجَر)، ويمكن أن يكون المعنى: (بَول چالچ)، أي: حجر ضربكِ. بعد أن تم فتح الباء. وهو احتمال ضعيف جداً!.

مع أن المعنى الذي يتبادر إلى ذهن البعض أن الكلمة لها علاقة بالجنس!. وهو غير صحيح، فالكلمة ليس لها علاقة بهذا الموضوع على الإطلاق. والكلمة الآن منقرضة!.

ـ بَين: البَين في اللهجة العامية، هو البُعد والمصيبة. ومن أقوالهم: (اغراب البَين!).

ـ بَورصة: البورصة في اصطلاح المثقفين، هي سوق بيع العملة. والكلمة إيطالية.

ـ بَوفَيه: البوفيه (بياء كالفتحة) في اللهجة العامية العراقية لا تستعمل، إلا من باب الحكاية. والكلمة فرنسية، وتعني المائدة.

ـ بَيريّة: البيرية في اللهجة العامية، هي غطاء الرأس الذي يرتدية العسكري ويكون لونها في العراق أسود أو أحمر. وهي كلمة فرنسية.

ـ بَدْگوني: البدگوني في اصطلاح البنائين، هو المنحرف أو المائل. والكلمة تستعمل في زاوية البناء. والكلمة فارسية.

ـ بَنْكة: البنكة في اللهجة العامية، هي الآلة التي تشتغب بواسطة الكهرباء لتحريك الهواء، ويسمونها (مروحة). وكان أهل القرى لا يطلقون كلمة بنكة، إلا على الأرضية، والمروحة على السقفية. وكلمة بنكة كلمة هندية.

ـ بَوسة: البوسة في اللهجة العامية، هي القُبلة. يقال إن أصلها فارسي.

ـ بهارات: البهارات في اللهجة العامية، هي التوابل والمطيبات التي توضع على المأكولات. والكلمة هندية.

ـ بَعَد أخوك، أو بَعد أبوك... في اللهجة العامية، تعني أن أخاك أو أباك هو أمامك في الحماية، لا يصل إليك الخطر، إلا بعد أن يذهب.

ـ بَوش: البوش في اللهجة العامية، هي فوارغ أقداح الشاي أو فوارغ الرصاص (وتبويش السيارة، أي فصل المحرك عن تدوير العجلات). والكلمة تركية.

ـ بَوية: البوية في اللهجة العامية، هي الصبغ (الطلاء). وأصل الكلمة تركية: بوياغ.

ـ بَرَد: بَرد في اللهجة العامية، تعني ضعف (لأن البرد دليل الضعف). ومن أقوالهم: بَرد حيلك: وهو دعاء ضدي، أي "ضعفت قوتك".

ـ بُخني: بخني في اللهجة البدوية والريفية، تعني الفطن. والبَخِن هو النظر الدقيق. ومن أقوالهم: (بَخَنْته!). أي: نظرتَ إليه بدقة؟.

ـ بلا بوش: بلابوش في اللهجة البدوية والريفية، تستعمل، كدعاء سلبي ضد الخيل، فيقولون: (عساچ بالبلابوش)!. وسمعت من الناس أن الـ(بلابوش) مرض يصيب الخيل. وهو ما يتناسب مع استعمالات الكلمة كدعاء. أما "البوشية" وهي ما تستر بها النساء وجهها، فلا علاقة لها بالكلمة المذكورة. وقيل أصلها من كلمتين: (ب) الجر ، و (لا) النافية العربيتان، و(بوش) وتعني بالآرامي: حياء، أي: بلا حياء!.

ـ باسِج: الباسج هي صفة مذاق، كطعم الشاي. وتعني رديء المذاق.

ـ بِرّيچة: برّيچة في اللهجة البدوية (والريفية)، أي وحل. وسميت برّيچة؛ لأن الذي يدخلها يبرك من شدة الوحل.

ـ بَرُم: البرم في اللهجة العامية، هو الجدل، وسميت آلة المبرم مبرماً؛ لأنها تجدل الغزل.

ـ بُوكس: البوكس في اللهجة العامية، هو الضرب بقبضة اليد. والبوكس في اللغة الإنكليزية، هو الصندوق.

ـ بَيَّس: التبييس في اللهجة العامية، هو البدء. ومن أقوالهم: (إنبيّس بيهم)، أي نبدأ بهم، أو نقتلهم!.

ـ بِرِيم: البِرِيم في اللهجة البدوية، هو عبارة عن سفيفة عريضة (تشبه القايش) يتحزمون بها تحت الثوب، ويرفعونه بها من الوسط عن طريق حَشْره بينها وبين البطن.

ـ بارح: بارح في اللهجة العامية، تعني القيظ. والقيظ هو الحر الشديد في فصل الصيف.

ـ بِزَع: بزع في اللهجة العامية، أي في حالة قهر (مقهور). يقولون: (ابزعت روحي).

ـ بِثل: البِثل في اللهجة البدوية والريفية، هو حثالة الشاي أو القهوة وما شابه.

عگلي ما دلى لْغيرك دلا لك

حلـو و يمـرعد بـكلـبي دلالك

كـم كمـخني و معاشـر دلالك

صافي اشْرب و خلي البثل ليّه

ـ دِبش: الدبش في اللهجة الريفية، هي المواشي. وأصل الكلمة فارسي، وتعني الحيوانات.

ـ بُرْطِيل: البرطيل في اللهجة العامية، تعني الرشوة.

ـ بَول: البَول (بتفخيم اللام) في اللهجة العامية، هي المحتالة الماكرة، وتستخدم بمعنى: قحبة!.

ـ بَلَّش: التلبيش في اللهجة العامية، هو البَدْء في العمل أو الكلام. ووقع فلان في بلْشة، أي وقع في ورطة.

ـ بَسط: البسط (بصط) في اللهجة العامية، هو الضرب بالعصا على راحة اليد من قبل المعلم. والبسط هو عكس القبض. والمبسوط في اللهجة المصرية، هو الذي في راحة.

ـ بَلُّور: البلّور في اللهجة العامية، نعني الزجاج الأبيض اللامع. وأصل الكلمة فارسية بنفس المعنى.

ـ بَوتَقة: البوتقة في اللهجة في لهجة المثقفين، هي الوعاء الذي يذاب به المعدن. وأصل الكلمة فارسي بنفس المعنى.

ـ بَحِش: البحش في اللهجة العامية، هو النبش بالعيدان وما شابه.

ـ باگ: باگ في اللهجة العامية العراقية، تعني: (سَرق). ومن أمثلتهم يقولون: (يبوگ الكحلة من العين)!. ومن ترانيم النساء قديما:

لاني بُـگـتْ مـال المـسلمـين

ولا أمي تعدَّت على النِّساوِين

يا خـالـقـي اِشْـچِنَّا امْسـوّين

ـ باية: الباية في اللهجة العامية (أصلها فارسية)، هي درجة من درجات السلّم.

ـ بُكلة: البُكْلة في اللهجة العامية، هو شعر الرأس الطويل والكثيف والمسرّح. وهي كلمة هجرت تقريباً.

ـ بَچ: البَچ في اللهجة العامية، هو فصل شيئين ملتصقين أصلاً، أو عرضاً، كفصل الإطار عن (الرنگ).

ـ بَز: البز في اللهجة العامية لها معنيان: 1 ـ الوخز. 2 ـ قذف الماء من الفم. ومن أقوالهم: (بزني الممرض إبرة). (بز الماي على ثوبي).

ـ بزخ: بزخ في اللهجة الريفية العمارية، تعني نوع من أنواع الرقص الشعبي. وتعني في اللهجة البدوية الثقب. وتستعمل فجازاً في الضراط!. فيقولون: (أبو بزخة!). أي أبو ضرطة!.

ـ بَذّات: البذات (بدذات) باللهجة الريفية والحضرية، تعني السيئ. وقيل أصلها كلمتان: (بد) الفارسية، وتعني السيئ، وعربية وتعني (الذات) من ذات الشيء، أي نفسه وعينه. هذا ما أورده البعض، ولا أعلم هل هو صحيح أم لا؟.

ـ بَلتِيقَة: البلتيقة في اللهجة العامية، هي اللعبة أو الملعوب أو الخداع، وأصلها تركي، وتعني السياسة.

ـ بَوتَكْس: البُوتكس كلمة شاعت في السنين هذه، والبوتكس هو حقن الوجه أو الشفاه بمادة عصبية سامة سائلة. والكلمة إنگليزية (botox). وهي مادة تجميلية.

ـ بَلِس: البَلِسْ في اللهجة العامية، هو الدَّس، يقولون: بلس قطعة قطن في أذنه أو أنفه . . .

ـ بُوري: البوري في اللهجة العامية، هو الأنبوب، ويشترط أن يكون صلباً، فإن لم يكن صلباً، وكان ليناً، وكان قطرة خمسة سنتي مترات أو أقل فيسمى صَوْنْدَة. ومن الأمثال العامية، قولهم: (فلان انضرب بوري!)، أي إنه خسر شيئاً من المال.

ـ بَايهة: بايهة (بتفخيم الباء) في اللهجة العامية، هي المرأة الوقحة!. وفي اللهجة العامية، يقولون (وكحة)، إلا أنهم يعنون بها التي لا تستحي فقط!.

ـ بَهَش: بَهّش في اللهجة البدوية، تعني وَعَى.

ـ بالِگ: البَلْگ في اللهجة العامية، هو فتح العين، لكن تقال لمن أصابه مرضٌ أو ألمٌ، فجعله يفتح عينيه!.

ـ بِدگ: بِدگ في اللهجة البدوية، أي نظر وانتبه.

ـ بِيم: البِيم في اللهجة العامية، هو القضيب الحديدي القصيري الذي يوضع كعارض، لربط العربة مع الماكينة، أو القاطرة مع المقطورة.

ـ بَوهَز: بَوهَز في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني: نظر. والكلمة لا تخلو من كوميدية!.

ـ بارِد: البارد في اللهجة العامية، هو العصير. والكلمة بدأت تنحصر، فحلت محلها كلمة: عصير.. شربت. (وسمي بارد من البرودة).

ـ بَيزة: البَيزة هي عملة هندية، وجمعها بيزات، وكانت تستعمل في الكويت. وهي كلمة نادرة الاستعمال في العراق.

ـ بَرِّد: البرد في اللهجة البدوية، والكويتية، هي المثلجات أو المرطبات. وكلمة (بَرِّدْ) في الأصل هي فعل أمر، أو طلب.

ـ بَزُر: البزر في اللهجة البدوية، تعني الأولاد، وكذا البذور. ومن أقوالهم: (بزر الحايچ اِيْنَبْنِب) ويروى (ابن الحايچ اينبب).. أي ينبب، وهو لف خيط الغزل على الأنبوب.

ـ بَحِث: البحث في اللهجة البدوية والريفية، هو الحفر. ومن أقوالهم: (اليريذي يبحث بالتراب).

ـ بَتِي: البَتِي في اللهجة البدوية والريفية، هي الإبادة.

ـ بَقْبَقة: االبقبقة في اللهجة العامية، هي الأصوات الغير مفهومة، ولها دلالة مجازية في اللهجة البغدادية، وهي اللواط!.

ـ بَطُّوش: البطوش في اللهجة الريفية والبدوية، هو نبات له ثمر صغير كوري أخضر بحجم التين.

ـ بَسْتة: البستة في اللهجة العامية، هي الأغنية السريعة من الأغاني الريفية التي تأتي بعد الأبوذية والموال. والأغاني أنواع: (صبا الغافلي .. الحيّاوي .. أبو حريجة .. الشطّيت .. الامْحمداوي. . .). ويعتقد أن أصلها تركي (أعني كلمة بستة)..

ـ بِچِم: البچم في اللهجة العامية، هو غطاء محرك السيارة. في اللهجة الكويتية، يسمونه: كَبُّوت.

ـ بَحْبَحَة: البحبحة في اللهجة العامية، هي السعة، والنخفيض في السعر. فهم يقولون: (بحبحها)، أي خفّض السعر.

ـ بَحَّة: البحَّة في اللهجة العامية، هي الغلظ والخفوت في الصوت؛ بسبب مرض اللوزتين والأوتار الصوتية.

ـ بَراحة: البراحة في اللهجة البدوية، هي المساحة الصغيرة من الأرض. والكلمة قليلة الاستعمال.

ـ بُخْنِگ: البخنگ في اللهجة الريفية والبدوية، هو الزرع الذي سنبله لم يظهر من أكمامه بعد. وأصل الكلمة الملفوف. والبخنگ في اللهجة الكويتية، هو حجاب خاص ترتديه الصغيرات. وفي اللغة الفصحى، هو برقع يغشي العنق والصدر.

ـ بِدگ: بدگ في اللهجة البدوية، والبغدادية القديمة، أي نظر أو انتبه.

ـ بَدْگوني: البدگوني في اللهجة الحضرية، أي المائل أو الأعوج. وعادة تستعمل في البناء. والكلمة فارسية.

ـ باسُروَگ: الباسورگ يشبه المكسرات، ينقع بالماء المملح؛ لتخفيف مرارته. والكلمة آرامية.

ـ باگورة: الباگورة في اللهجة العامية، تعني الرجل الجبان أو التافة، والباگورة في الأصل أنثى الخنزير.

ـ بال: البال في اللهجة العامية، هي الذاكرة والصبر. يقولون: (راح من بالي). أي ذهب من ذاكرتي. ومن أقوالهم: (دير بالك!). أي احذر!. (طول بالك!). أي اصبر!.

ومن أهازيج الصبيان ضد المخمورين:

سَكران بَالك عنّه اِفْلوس العَرَگ مُو مِنّه

ـ بَتّيَّة: البتيّة في اللهجة البغدادية، هي الكساء الصوفي الغليظ. وسميت البتاوين أو البتاويين بهذا الاسم؛ لأن فيها حاكة يحيكون البتيات. وهناك الكثير سموا باسم الحرف التي يحترفونها، مثل: (الفناهرة) و (البزّارة) و (الصفافير) و (الكرّادة)[103].

ـ بَلْبُولة: البلبولة في اللهجة العامية، هي خرطوم الإبريق. ومن الأهزيج القديمة التي يقولها المعلم لطلابه وهو يعلمهم السباحة:

يا أولاد بلبول (فيردون): بلي

ما شفتوا عصفور: بلي

يُنگر بالطاسة: بلي

[103] الكرادة هي الناعور

حــمّــام يـاســة : بلي

گُــل لــه: بلي

ـ بَوْ: بَو في اللهجة العامية، هي صوت يقولونه للأطفال؛ للتخويف، لكنه يقال للكبار أيضاً لنفس الغرض.

ـ بَوّاگ: البواگ أو البيوگ في اللهجة العامية، تعني اللص.

ـ بَرْمكي: البرمكي في اللهجة الحضرية البغدادية، هو الكريم. وفي اللهجة البدوية، هو المدرار في الكلام.

ـ بَلاش: البلاش في اللهجة العامية، هو المجاني أو الذي بلا ثمن. والكلمة مكونة من: (بلا) والشين الزائدة. أو هي اختصار لـ(بلا أي شيء).

ـ بُربدّة: البربدة في اللهجة العامية، هي الكومة من أي شيء. ومن أقوالهم: (بربد الغرضان)، أي كومها على بعضها.

ـ بُرْبخّة: البربخة في اللهجة العامية، هي القاذورات، أو الطمي السائل القذر، وأي شيء سائل قذر.

ـ بِثِيث: البثيث في اللهجة البدوية، هو اللبن الجاف. وعادة يضعونه على التمر.

ـ بَلَم: البلم في اللهجة العامية، هو القارب الصغير. والكلمة فارسية.

ـ بِزّيز: البزيز في اللهجة البدوية (والريفية)، هي صفة تطلق على النباتات الشوكية. والبز هو الوخز.

ـ بُطَّيط: البطيط في اللهجة البدوية، هي صفة تطلق على النباتات الشوكية. وسمي بطيط لأنه يبط، والبط هو الوخز.

ـ هلْچان: هلچان (هلكان) في اللهجة البدوية، تعني عطشان. والهلكان هو الهالك أو الذي أشرف على الهلاك.

ـ بَرِع: برع في اللهجة البدوية، صفة تطلق على الكلب. ومن أقوالهم: (اتخسأ مثل ما ايخسأ برع!).

ـ بِشْت: بشت في اللهجة البدوية والريفية، هي كلمة صوتية، تقال؛ لأجل طرد القط.

ـ باگُط: الباگط في اللهجة البدوية، تعني السافل.

ـ بُطين: بُطِين في اللهجة البدوية، وجمعها بطنان، هي الواديان، أو الشِعِب.

ـ بُرطيل: البرطيل في اللهجة العامية، هي الرشوة.

ـ بُوگ: البوگ [البوغ] في اللهجة العامية، هو القضيب الذي يحمل حبوب (بذور) البصل.

ـ بحت: البحت في اللهجة البدوية، هو الرز المطبوخ بالحليل. وبحت ريج. أي رز مطبوخ بالحليب الخالص.

ـ بلگا: بلگا (بلقاء) في اللهجة البدوية، هي صفة من أوصاف الإبل الإناث، وهي البيضاء.

ـ بلي: بلي في اللهجة البدوية القديمة، تعني: نعم.

ـ بِسّا: بِسَّا في اللهجة الريفية، هو نوع من أنواع النباتات الشوكية. وهو ما يسميه البدو (كَسُّوب).

ـ برغش: البرغش في اللهجة البدوية، هو نوع من أنواع البعوض. فللبعوض أسماء: عندهم: (بگ ـ حِرمِس ـ بَرْغش). أما النغمش أو الغلمش، فهي حشرات دقيقة تظهر في النهار، غالباً في أواخر النهار.

ـ بَس: [مصدر] البس في اللهجة العامية، هو مزج الدقيق بالماء، وهو ليس (بسْ) التي تعني: (كفى).

ـ بَطِّل: التبطيل هو الترك في اللهجة العراقية عموماً. وفي الكويتية: (الفتح)، بطل الباب، أي افتحه. والكلمة آرامية.

ـ بَراطِم: البراطم بالنسبة للحيوان، كالشفاه للإنسان، وفي الخليج يقولون براطم بمعنى شفاه!، فقد استعملوا ما للإبل للإنسان. وهذا يحصل كثيراً في اللغة العربية، وعامة اللهجات. فالعراقيون يقولون للشخص الذي ينظر بحدة: (امخنزِر)!، تشبيهاً بالخنزير!، لكن هذا المعنى غير منظور إليه. وفي اللهجة لا يقولون: (براطم)، إلا في أمر الاستهزاء أو التندر. فإذا قالوا: (أم براطم!)، فيعني أنها غير جميلة أو شفاهها غير جميلة، ويقولون: (اِمبرطم!). أي غاضب (زعلان).

ـ بُوسِة: البوسة في اللهجة البدوية، هي مرض يصيب الجلد، يجعله يابساً. و (بوس) بفتح الباء، هي (القُبْلة). والبدو لا يسمون (البَوس) [التقبيل]: (حُب)، لكن هذا التعبير بدأ يتسلل إليهم!.

بَاد: الباد في اللهجة البدوية، هي حبة كبيرة تصيب الوجه، يعالجونها بالكي بالنار على محيطها.

ـ بُخْ: [فعل أمر] البَخ هو الرش؛ لأجل التبريد، ويقال: بخيت الحشرات بالبخاخ، ويقولون: (بخيت گلبي، الله يِبخ گلبك). إذا جئت بخبر سار، أو بماء بارد في الحر.

ـ بِرَّا: برّا، هي كلمة تقال لمن لا يعجبون بشخصه أو بكلامه، ومن الأمثال البدوية: (بِرَّا وعشاك ابْعرَّا)!.

ـ بالطو: البالطو، هو (الجاكيت)، يلبسونه فوق الثوب. ويقولون في اللهجة البدوية: (فلان صاير لي بالطو))!، أي ملازم لي لا يفارقني.. والكلمة عامة.

ـ بوت: البوت (بوتين) في اللهجة البدوية (والريفية)، هو نوع من الأحذية النصف ساقية. والكلمة تركية.

ـ بَت: البت هو الوتر في العود، والخيط من مجموعة خيوط السدى في السجادة أو غيرها من المنسوجات.. يقول الشاعر الريفي:

بت بعد بالدلال هذا آخر بتوت

روحي إلها رادة وياك ما تقبل تموت

ـ بَسِل: البسل، هو السحب أو الجر مأخوذ من البسلة، وهي الخصلة، ويقال لمن وعد فأخلف: (فلان بسلها): ويقولون أيضاً: ((حبيبي الگال عد عينك بسلها)). ومن الأغاني مع الناي (المطبگ):

يا أُم اِنعيات اثنيني .. اِبْسيلة من الگذلة اِنطيني .. باچر هلچ يشيلون، كل ما اشمها اتسليني.

ـ بَگ: البگ (البق)، هو البعوض. نوع من الحشرات اللاسعة التي تتغذى على الدم.. والكلمة عامة، ولها معنى آخر، وهو رجوع السيارة إلى الخلف.

ـ بَرَد: البرد ف اللهجة العامية، هي الكرات الثلجية التي تسقط أثناء المطر.

ـ بادية: البادية، إناء يستوعب ثلاثة كيلوات، وهي عميقة نوعاً ما، ومصنوعة من مادة الحديد ومصبوغة بصبغ سميك، يوضع فيها الثريد (التشريب)، وقد انقرضت، وهي تسمية بدوية. وفي اللهجات الأخرى يسمون نوعاً من الأوعية الفخارية الكبيرة (باطية)، وفي اللهجة البغدادية: (إنجانة).

ـ بيز: البيز خرقة مرتبة، توضع على مقبض الدلة، دلة القهوة، لتقي يد الساقي من الحراة.. وفي الأمثال البدوية: ((يبب البيز، ودن البيز، لن البيز خرجة))!.، يبب: تعني: جِيب، أي هات، و(لن) هنا[بمعنى (إذا) الفجائية، و(خرجة): (خرقة)؛ لان البدو، بل عامة اللهجات العامية تبدل الحروف في بعض الكلمات، والمعنى العام: كنت أتصور البيز شيئاً عظيماً، فإذا هو مجرد خرقة!.

ـ بِرْنيَّة: البرنية في اللهجة البدوية، هي الطاسة الكبيرة. وفي اللهجة البغدادية: البرنية وعاء فخاري.

ـ بِيب: البيب في اللهجة الريفية، هو إناء اِسطواني الشكل، يستخدم للكيل، يزن (15) كيلو بالشعير تقريباً

ـ بِرْدَهان: البرهان في اللهجة البدوية، هو اللبن الممزوج بالتمر.

ـ بَط: البَط في اللهجة العامية، هو الشق.

بِالعمارهْ وْشِفتْ بالطين بطين

خلـن ابـراس الـگلـب بطين

.....

.....

ـ بزر: البزر، هي البذور أو الحبوب التي تستخدم للزراعة، فيقولون تركت بزراً لأزرع أرضي في السنة المقبلة.. والكلمة ريفية ـ بدوية.

ـ باتري: الباتري، هو البطارية، بطارية السيارة.. والكلمة ريفية ـ حضرية. وفي الاصطلاح العسكري يسمونها: نضيدة.

ـ بَو: البو في اللهجة العامية والفصحى، هو جلد فصيل الناقة المحشو؛ لإيهام الناقة أن فصيلها حي.

ـ بُطي: البطي (البطنج)، هو نوع من النبات الذي يستخدم كعلاج، ويستخدم عادة للبطن؛ فلذلك سموه بطي.. والكلمة عامة.

ـ بَوشة: البوش في اللهجة العامية، هو فوارغ الرصاص، وتطلق مجازاً على كؤوس الشاي الفارغة. والكلمة تركية.

ـ بكرة: من معانيها، الكاسيت، والناقة الفتية. والكلمة بدوية. (والكلمة فصيحة الأصل).

ـ بايخ: البايخ في اللهجة العامية، هو المهترئ، أو التافه.

ـ بُوه: البُوه، هو تبن الرز والماش.. وقد سألوا امرأة بدوية عن الذي تستعمله للطبخ كوقود، فقالت: (أوز ابُّوه). أي أوز القدر بالبوه. والكلمة أكدية.

ـ باكورة: الباكورة في اللهجة العامية، هي العصا التي مقبضها معقوف.

ـ بَرَوَانة: البروانة في اللهجة العامية، هي الآلة الحديدية الدائرية التي ينصب عليها "القايش"، فيحركها فتتحرك المضخة، فتقذف الماء.

ـ بيرق: البيرق في اللهجة العامية، هو العلم، (أو الراية) العشائري. والكلمة فارسية.

ـ دِيجَر: الديجر في اللهجة العامية، هي الآلة التي تركب خلف (الماكنة)، وتشق بها الأنهر الصغيرة التي يشتل على ضفافها الخيار والبطيخ...

ـ بش: البش في اللهجة العامية، هي نوع من الطيور الداجنة تشبه البط، إلا أنه أصغر حجماً. وتجمع على (بَش) و (ابشوش). إلا أن الجمع الأخير مشعر بالقلة.

ـ بُواري: البُواري في اللهجة العامية، هي جمع بارية، والبارية، هي قطعة مستطيلة الشكل بطول ثلاثة أو أربعة أمتار، وبعرض مترين تقريباً تصنع من شرائح القصب، تستخدم سقفاً لبيوت الطين والصرايف.

ـ باث: الباث في اللهجة العامية، هو القبضات من زرع الحنطة أو الشعير بعد حصدها مباشرة، وتكون الباثة مقدار ثلاث أو أربع قبضات أو أكثر.

ـ بِيش: البيش في العامية، هي الأرض التي غير مخصصة للزراعة، بل للرعي، وعادة تكون فيها أشجار، ومن أقوالهم: (إلك حبلين بالهفتي وإلك بيش).

ـ بُوز: البوز هو للحيوان، كالوجه للإنسان، ويستخدم مجازاً في الإنسان؛ ولذا يقولون في اللهجة العامة: (امبّوز)!، (يا بوز الگباحة)!. ,اصل الكلمة فارسية.

ـ بزونة: البزونة في اللهجة العامية، هي القطة أو الهرّة.

ـ بَاص: الباص في اللهجة العامية لها معنيان: الأول: نوع من أنواع السيارات (الحافلة) وأصلها إنگليزي. والثاني هو وصفة الطبيب، وكذا الشيك.

ـ بُكان: البُكان هو المكان في اللهجة العامية، لكن لا تلفظ هكذا، إلا بندرة عند البعض، كما أن هناك من يلفظ (الحنظل): (الحمظل). وقد ورد في القرآن الكريم (مكة) و (بكة)، ولا يستبعد أن تكون (مكة) هي نفسها (بكة)!.

ـ بِرِيم: البريم في اللهجة العامية، هو حزام تلبسه النساء فوق الثوب. والكلمة مهجورة الآن!.

ـ بُوز: البوز لا يطلق، إلا على وجه الحيوان في اللغة العامية، ولا يطبق على الإنسان، إلا مجازاً. وامبّوز، أي في حالة غيظ أو غضب.

ـ بَزُر: البزر في اللهجة العامية، هو البذر، أو البذور، بذور النباتات، ويستعمل في الأولاد، فيقولون: (بزرك)، أي أولادك. ومن أملة البدو قولهم: (بزر بطني ايعرف رطني).

ـ بلبطة: البلبطة في اللهجة العامية، هو الخوض في الماء بشكل عشوائي.

ـ بُهرة: البهرة في اللهجة العامية، هو الانبهار والدهشة.

ـ بَيدَر: البيدر، هو الزرع المحصود المكدّس قبل أن يداس وتعزل الحبوب عن التبن.

ـ بُربُرة: البربرة في اللهجة البدوية والريفية، هي المشكلة.

ـ بم: البم عند أهل الريف ممن يستعمل المضخات المائية، هو مضخة الوقود بالنسبة للمضخة (18) حصان (الماطور 18 حصان)، ويسمونها: (طرنبة) أيضاً.

ـ بَوخة: البوخة في اصطلاح اللهجة الشاوية، هو الرجل الجبان!. والإبواخ هو البخار. والكلمة مغولية.

ـ بُكْشَة: البكشة في اللهجة العراقية الجنوبية، تشبه الكيس توضع فيها الملابس.. يقولون: بكشة للهدوم. وبالبغداية يقولون: بُقچة:. وأصلها فارسي. وتعني صُرّة.

بُكْلة: البكلة في اللهجة العامية، هو شعر الرأس. وعادة تطلق على الشعر الكثيف الجميل.. والكلمة قليلة الاستخدام.

ـ بِرُو: بِرُو كلمة فارسية الأصل، بمعنى اذهب، وعكسها (بِيَا)، وتستخدم لطرد الكلب بندرة عند ندرة من البدو، ومجازاً لطرد الشخص تحقيراً!.

ـ بَاشْكيرة: الباشكيرة في اللهجة العامية، هي المنديل، وهي قطعة من القماش مربعة الشكل تستخدم، كورق المحارم (الكلينكس). وأصلها فارسية.

ـ بنْگَلة: البنگلة في اللهجة العامية، هو الشيء الجميل. وأصل الكلمة إنگليزية، وتعني الكوخ من الخشب.

حرف الجيم

ـ جَرْسي: الجرسي في اللهجة العامية، هي فانيلا عسكرية سميكة لونها أخضر.

ـ الجَوش: الجَوش في اصطلاح البحارة، هو حبل يربط في أعمدة السفينة ومن الأمثال القديمة: (أخذهم جوش ودامن).

ـ جَك: الجك في اللهجة العامية، هي الرافعة التي تستعمل لرفع السيارات؛ لأجل تبديل الإطارات. والكلمة إنگليزية.

ـ جُلْفاص: الجلفاص (وجمعها: جَلافِيص)، هو الكيس المصنوع من الخيوط العريضة المصنوعة من النايلون.

ـ جُمان: الجمان كلمة تقال بندرة في بعض اللهجات، وهو اللؤلؤ . والكلمة فارسية.

ـ جَيَّم: الامجيَّم في اللهجة العامية، هو الذي لا يتحرك بسبب الصدأ وما شابه. وعادة تطلق على البراغي التي لا تتحرك، فيقولون: امجيمة. والكلمة إنگليزية.

ـ جَال: جَال في اللهجة (يَال في اللهجة البدوية وغالبية اللهجات الريفية)، وتعني (جَاه). ومن أقوالهم: (ابْجال الله وْ جالك). (ابيال الله وْ يالك).

ـ جَناجِل: الجناجل في بعض اللهجات العامية، هي خلاخيل الأطفال.

الجَنْبة: الجنبة في اللهجة البغدادية، هي حبل المشنقة في العصر العثماني.

شقاوتي ضوجت خلگي وعمري طال

من كثر قطع الجماجم والدما هطّال

الحبس لي مرتبة والقيد لي خلخال

و الجَّنْبة يا علي مرجوحة الأبطال

ـ جادَّة: الجادّة في اللهجة العامية، هي الطريق. والكلمة فارسية بالمعنى ذاته.

ـ جِيت: جيت في اللهجة البغدادية القديمة، هو قماش نسائي غليظ.

ـ جَعُص: الجعص في اللهجة العامية (ويسمى المَرْد)، هو ضغط الشيء حتى يتفتت، أو عصره حتى يتمرق. وعادة تقال في الأشياء الطرية، كالطماطم والتين والعنب...

ـ جَوَّا: جَوَّا (بكسر الجيم، وبعضهم يضم) في اللهجة الريفية والحضرية، أي داخل. والكلمة آرامية.

ـ جاجِيك: الجاجيك في اللهجة الحضرية (وعلى رأسها البغدادية)، هو خيار بلبن. وأصل الكلمة تركية من اليونانية بنفس المعنى. ومن الأغاني الهزلية:

دعيني على اِحميد رجل فطومة

جاجيك وْزلاطة املطخة اِهدومه

ـ جيج: الجِيج في اللهجة البدوية (والريفية بقلة)، هي الكثرة. يقولون: (عنده جيج من الأطفال). أي كثير من الأطفال.

ـ جِني: الجِني في اللهجة العامية، تعني الملك. ومن أقوالهم: (اشتريت لي هايشة للجني). أي للملك، وليس للبيع والشراء (الربح). ,اصل الكلمة (أقتني).

ـ جِعِد: الجِعِد في اللهجة الريفية، هي الجديلة.

ـ جيزان: الجيزَّان في اللهجة العامية، هي محفظة النقود والوثائق الشخصية. والكلمة فارسية. وفي اللهجة الكويتية يسمونها (بوك). والبوك في اللغة الإنكليزية هو الكتاب.

ـ جنطة: الجنطة في اللهجة العامية، هي الحقيبة المتوسطة أو الكبيرة (بعض العرب يسمونها شنطة). والكلمة تركية.

ـ جام: الجام في اللهجة العامية، هو الزجاج. والكلمة تركية.

جزاز: الجِزَاز في اللهجة البدوية أو الگِزاز عند بعض أهل الريف. وتعني الزجاج. والكلمة آرامية.

ـ جِدّاحة: الجداحة في اللهجة العامية، هي أداة إشعال النار الغازية، ولها اسم رديف (ولّاعة) واسم آخر رديف (إزْناد). إلا أن هذا الاسم منتشر عند البدو، وبدأت تنحسر عندهم هذه الكلمة!.

ـ جَودليّة: الجودلية في اللهجة العامية، هي الفراش المخصص للنوم، وهي قطعة قماش تحشى بالصوف عادة. أي (مندر) أو (دوشگ).

ـ جِيمة: جيمة في اللهجة البدوية، هي المجموعة من الرجال. وأصل الكلمة من (الجم)، أي الكثرة. قال تعالى: ﴿ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾[104].

ـ جِفْرِد: الجفرد في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الصدف في الجسم. ويطلق على غيره أيضاً.

ـ جِربة: الجربة (القربة) في العامية، هي الإناء البلاستيكي أو غيره من المواد، الذي يوضع فيه الماء.

ـ جُلْمُدّة: الجلمدة في اللهجة البدوية، هي الأرض الصلبة.

ـ جِلِيكان: الجليكان في اللهجة العامية، هو خزان حديدي يستعمل لخزن السوائل، منشوري الشكل، وله فوهة في أعلاه، وله عروة، ويزن (30) أو (40) لتراً.

ـ جَرْكَل: الجَرْكَل في اللهجة العامية (وخصوصاً البدوية)، هو خزان إبلاستيكي أو حديدي، يستعمل لخزن السوائل، وأشكاله وأحجامه مختلفة.

ـ جلغ: الجلغ في اللهجة العامية، هو المني!، وفي اللهجة السعودية يسمى (الجلخ)!.

ـ جاس: جاس في اللهجة العامية، تعني لَمس، وليس توسط أو دخل. قال تعالى:

﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴾[105].

ـ جيزّان: الجيزان في اللهجة العامية والكويتية، هي المحفظة الشخصية التي توضع فيها النقود عادة. والكلمة الآن في العراق شبه مهجورة.

---

[104] سورة الفجر/ 20

[105] الإسراء/ 5

ـ جِحف: الجحف (القحف) في اللهجة العامية، هو الإناء القديم.

ـ جِلِيد: الجليد في اللهجة "البدوية ـ الريفية"، هو الرجل الذي يجمع الأموال من العشيرة التي تدفع للديات والغرامات التي تقع على العشيرة.

وسمي جليد (قليد)؛ لأنهم قلدوه هذه المهمة، وهي جمع الأموال.. ومن الأمثال البدوية، قولهم: (يا ظالْمِي گلدتك مظالْمِي).

ـ جلمود: الجلمود هو الصخرة الصلبة في اللهجة العامية. والكلمة فصيحة.. يقول امرؤ القيس:

مكر مفر مقبل مدبر معاً كجلمود صخر حطه السيل من علِ

ويقول الشاعر الشعبي [شعر غنائي]: (گلبك صخر جلمود ما حن عليّ).

ـ جونية: الجُونية، والبعض يسميها: (الگونية)، هي الكيس السميك المصنوع مواد خشنة.

ـ جَمْرِيَّة: الجمرية في اللهجة البدوية والريفية، هي كومة التبن التي تمت تغطيتها بالطين. وسميت جمرية؛ لتجميع التبن بعضه فوق بعض.

ـ جروة: الجروة هي التراب من تراب الأئمة (ع) أو الأولياء الصالحين، أو التراب الطبيعي الذي تم قراءة القرآن عليه.

ـ جديلة: الجديلة في اللهجة العامية، هي الضفيرة.

ـ جركل: الجركل في اللهجة البدوية، هو الإناء منشور الشكل الكبير الذي له فوهة واحدة صغيرة.

ـ جَناة: الجناة في اللهجة العامية، هي العصا الغليظة، خشبها من نوع خاص.

ـ جَرَّة: الجرة في اللهجة البدوية والريفية، هي الحبل الذي يستخدم لقياس مساحة الأرض. وكانوا يقيسون طول الحبل بالذراع. والمشكلة أن الذراع يختلف في الطول من شخص لآخر!. ووحدة قياس الأرض عند الفلاحين هي الدونم أو الگبالة (عندهم الكلمتان مترادفتان)، فطول الدونم (100) ذراع، وعرضه (100) ذراع، ومساحته: (100 × 100 = 10000) ذراع. لكنهم لا يقيسونها بهذه الطريقة، بل (جرة × جرة = دونماً).

ـ جَت: الجت في اللهجة العامية، هو نبات يزرع للحيوانات.

ـ جَرّة: الجرة في لهجة الفلاحين [بدو وشاوية]، هي حبل لقياس الأرض الزراعية، طولة عادة (50) أو (100) ذراع.

ـ جُورة: الجورة في اللهجة الحضرية والريفية، هو الوجه.

ـ جعبة: الجعبة في اللهجة العامية، هي التي توضع فيها المخازن التي تحمل الذخيرة، وعادة تحمل ثلاثة مخازن.

ـ جحيل: الجحيل في اللهجة العامية الجنوبية، وخصوصاً البدوية، هو البرد الشديد وسنين مرت على البدو أطلقوا: (سنة الجحايل)، وسموا أولادهم بها، مثل: جحيل. وحدثت سنة بين (1962 ـ 1963م).

ـ جلجلوتية: جلجلوتية في بعض اللهجات الحضرية، تعني: حكاية طويلة. ومن أقوالهم: (سواها جلجلوتية). في الناصرية والعمارة يقولون: (سواها طويلة)، وبعضهم يقول: (سواها عَنْجِليّة).

ـ جَاس: الجيس هو اللمس برقة، سواء كان بقصد أو بغير قصد. وهم يقولون: أجيسك بخير!..

والجيس عدة ما يكون مادياً، فلا يقولون: جاسك الجوع . . . والكلمة عامة..

ـ جوتي: الجوتي هو نوع من الأحذية.. والكلمة عامة مهجورة، إلا نادراً.

حرف الدال

ـ دَولْكة: الدولكة، هي الإناء الذي يشرب به، وعادة يكون من البلاستك أو الزجاج، واسطواني الشكل، وله عروة. والبغداديون يسمونها الصراحية (في الجنوب: صلاحية).

ـ دلْوة: الدلوة هي وعاء توضع فيه السوائل للحفاظ عليها ساخنة، وهو ما سمى (ترمس) أو (ترمز). والكلمة إنكليزية، وتستعمل بقلة.

ـ دَيِّر الديِّر في اللهجة البدوية، هو مجموعة من بيوت الشعر.

ـ دِرِع: الدرع في اللهجة البدوية، هو المخبول أو الأرعن.

ـ دَاية: الداية في اللهجة البدوية والريفية، هو البصل الصغير الذي يستعمل كبذور. والبعض يسميه: فِسْقة.

ـ دختور: الدختور في اللهجات القديمة، هو الدكتور، وكانوا يسمونه: دقتور في العصر العثماني، والتسمية العربية القديمة: حكيم.

ـ دَمعْة رباب: دمعة رباب في اللهجة العامية، هي نوع من الثياب النسائية، وهناك أسماء أخرى، مثل: رَوب، دَمْعة رُقية.

ـ دُوبة: الدوبة في اللهجة العامية، هي العبّارة، وما يوضع تحت الجسور من بالونات أو مكعبات حديدية عائمة. وجمعها (إدْوَب).

ـ دَانَگ: الدَّانَگ في اللهجة البدوية والريفية، هو البلم أو القارب. ومن أمثال البدو، قولهم: (بَين اليُرُف والدَّانَگ).

ـ دِسِك: الدسك في اللهجة العامية، هي آلة حراثة تجرها الماكينة، ولها إطارات متعددة تشبه الأقراص. والكلمة إنكليزية.

ـ دِنْبِك: الدنبك في اللهجة العامية، هو الطبل، والـ(دنبكچي)، هو الذي يضرب على الطبل، والصحيح أن يقال: (دنبكي). لكن هذه الصياغات تركية وفارسية دخلت في اللغة العربية الكتابية، واللهجات العامية المحكية، وهي: (چي ـ كي).

ـ دَاوَرْكِيسة: الداوركيسة في اللهجة العامية، هي الحيلة أو الخدعة.

ـ دَاد: الداد في اللهجة البغدادية، هو الألم.. ومن شعر عبود الكرخي:

وجَّوا أهل بغداد صاحوا مْنَ أفعاله الدَّاد

ـ دَهرب: دهرب في اللهجة الريفية والحضرية، تعني: دحرج. والامْدهرب هو الكروي. ومن الأقوال الكوميدية:

يمّه گرصتني العگربة سودا چبيرة امدهربة

ـ دوشمة: الدوشمة في اللهجة العامية، هو تغليف داخل السيارة بالقماش.

ـ دُوش: الدوش في اللهجة العامية، هو رشاش الماء في الحمام. والكلمة فرنسية.

ـ دُنْبُگ: الدنبگ في اللهجة العامية، هو نوع من أنواع "الطبلات"، مخروطية على أعلاها جلد يضرب ، يصدر صوتاً، وهو من آلات الطرب. وصاحبه دُنبكچي. لكن الكلمة أصبحت تستعمل حتى في الراقص والمهرج. والكلمة فارسية.

ـ دَرَع: دَرَع في اللهجة العامية، أي خاف. ومن أقوالهم: (دَرَع بنا). أي أخافنا.

ـ دَرْفَع: درفع في اللهجة العامية، تعني يدفع (والمضارع: اِيدَرْفِع). ومن أقوالهم: (لا اتْدَرْفِع!).

ـ درْمِش: الدِّرْمِش في اللهجة البدوية، هو تَسوّس الأسنان.

ـ دِرْيَولْحَا: دريولحا في اللهجة البدوية، هي لعبة، بحيث يضع الرجلُ الطفلَ على كتفيه، ويجعل رجليه تتدلى على صدره، ثم يقول له: دِرْيَولْحَا.

ـ دَاشِر: الدَّاشِر في اللهجة البدوية والخليجية، هو الذي يسير ولا أحد يردعه أو يمنعه. وعادة تستعمل وصفاً للحيوانات.

ـ دَعَر: دَعر في اللهجة العامية العامية، تعني: اقتحم. (دعر البيت).. ومن شعر عبود الكرخي:

العقول ابْمغالطاته اتْحِير وْ يِدْعر دَعْرة الخِنزير

ـ دِلّة: الدلة في اللهجة العامية، هي نوع من الحمام الغير أليف. (وفلان دلة). أي جبان.

ـ دَيو: دَيو (ياء كالفتحة) في اللهجة الريفية والبدوية، تعني: متمكّن. وفي الأصل تعني الشيطان، أو كائن خرافي.

ـ دَبِك: الدَّبِك أو الدبچ، هو ضرب الأرض بالأرجل. ومن أقوالهم: (يدبچ حيل المو شايفها)، ثم أصبحت أغنية غناها قاسم السلطان: (يِردِس حَيل المو شايفها والشايفها ما يهواها).

ـ دعچلّة: الدعچلّة في اللهجة البدوية، تعني القطعة الصغيرة من الطين، أو ما شابه. وجمعها (دعاليچ).

ـ دِلِيل: الدليل في اللهجة العامية الذي يدل على الشيء، و من معانيه القلب. ومن الأشعار التي قيلت فيه:

حبيبي آه إلك بحشاي منّه

ولا ودي ابعشرتي اوياك منه

لو تِگرب دليلي النار منّه

حركها وْبس رماد اتْصير هِيّه

وكلمة دليل) لا يعنى بها القلب، إلا في الشعر خاصة، ولا تستعمل في غير الشعر (النثر). فهي لغة شعرية، أو اصطلاح شعري.

ـ دَاوِي: دَاوِي في اللهجة العامية، لها عدة معان: مضيء .. آيل للسقوط .. متعب.

ـ دَست: الدَّسْت في اللهجة الموصلية، هو القدر. وأصل الكلمة فارسية.

ـ دُب في اللهجة البدوية، تعني: (أَبَد). ومن أقوالهم: (دُب الدَّهر). أي أبد الدهر

ـ دَب: دَب في اللهجة البدوية (والريفية) تعني: مَلَأ. يقولون: (دَبَّيتْ بطني من الزاد دَب).

ـ دَرْية: الدَّرْية في اللهجة العامية، هي القطعة من القماش قبل أن تصبح ثوباً. من درج الشيء، أي لفّه.

ـ دَز: الدَّز في اللهجة العامية، هو البعث والدفع. يقولون: (فلان دَز لي رسالة) .. (دزني بِإيده وچان طحت).

ـ دَعَّاميَّة: الدعامية في اللهجة العامية، هي القطعة المستطيلة من الحديد في مقدمة السيارة لوقايتها من الصدمات. والدعم في اللهجة العامية، هو الصدم؛ ولذا سميت دعامية.

ـ دَغُف: الدغُف في اللهجة البدوية والريفية، هو المسك بسرعة. ومن أقوالهم البدو: (اِدْغَفَنْ دَغُف!).

ـ داغ: الداغ في اللهجة البدوية، هو الجرح أو القرح الذي يكون على شكل دائرة، أو كالدرهم، والدغ هو الضرب. والكلمة فارسية وتعني: ندبة.

ـ دَامَن: الدامن في اصطلاح البحّارة، هو حبل يربط في شراع السفينة.

ـ دال: الدَّال في اللهجة البدوية، وهو نوع من أنواع الطيور التي تحوم في السماء؛ ولذا أسموه (حوم)، وهو طير الرخمة، ويسمونه (دال)، ومن القصص الواقعية أن في عند البدو أن بعيراً مات، وكان هذا البعير، الكل يستعمله، وفي يوم من الأيام مات، فرأى أحدهم طير الدال يأكل من لحمه، فطلب من أحدهم، وكان يجيد الشعر البدوي من نوع الدارمي، فقال له ماذا يقول لسان حال البعير، وكان البعير لشخص اسمه "..."، فقال بلهجته البدوية شعراً:

يَـا ... خلَّيتنْ يِنْگُر بي الـدّال

وْحملَك كِسر ظَهْرِي وْ مَا گِلتَ لَك مَال

ـ دَرِد: الدرد في اللهجة البغدادية، هو المرض، أو الألم ومن أمثالهم: (فوگ درد الله ضربني ابميجنة). (الشبعان ما يدري ابْدَرْد الجوعان). والكلمة فارسية.

ـ دانَگ: الدانگ، كما يسميه العوام. والدانق في كتب الفقه يساوي قيراطين، والقيراط هو حبة حمص، وهو سدس الدرهم. والكلمة فارسية.

ـ دانَگ: الدانگ في اللهجة العامية، هي السفينة (سفينة قديمة)، وجمعها: دوانيگ. ومن الأغاني:

سير يا دانگ البحراني سير بأُم الورد واتناني

ـ درْوازة: الدروازة في اللهجة العراقية، يطلقونها على الحدود الكويتية القديمة. فيقولون: حد حدودهم (باب الدروازة). أي البوابة. والدروازة كلمة فارسية، تعني الشارع.

ـ دولاب: الدولاب في اللهجة البدوية، هي المصيبة. ومن أقوالهم: (دولاب دولبك). والدولاب في لهجة بعض أرياف ميسان، هوما يسمى الآن (الكنتور) الصغير. ودولاب هي كلمة فارسية مركبة، وتعني (دول) وهي الإناء، و(آب) وهو الماء. أي إناء الماء، وهو العجلة الكبيرة التي فيها أواني ماء، وهي (الناعور).

ـ دِير: دِير في اللهجة العامية، لها معان منها: 1 ـ التحويل، ومن أقوالهم: (دير الماي من هذا الجدر لهذا الجدر). 2 ـ تعال، ومن أقوالهم: (دير ياي واگعد). 3 ـ الحذر، ومن أقوالهم: (دير بالك!). ومن أقوال أهل الرفاعي، قولهم: (دِير بالك صِير واعي صار مطعم بالرفاعي!). ومن شعر الأبوذية قول الشاعر:

شبيهك بالحواري العين يندار

وْ لِجدامك فرشت الروح يندار

نذر عمري اعْلى عمرك كون يندار

وْ شكو عندك علل تندار بيه

ـ دِگل: الدگل في اللهجة العامية، والكويتية، هي سارية السفينة، وتستعمل في اللهجة البدوية للأعمدة الضخمة. والكلمة تركية.

ـ دِيباج: الديباج في اللهجة العامية، تطلق على بعض الأقمشة. والكلمة فارسية، وتعني الحرير الملون.

ـ دوغري: دوغري في اللهجات: المصرية التونسية... تعني المستقيم . والكلمة تركية.

ـ دَور: دَور في اللهجة العامية، لها معنيان: 1 ـ زمن. ومن أقوال البدو: (من دور دگناووس[106]). أي: من زمن دقيانوس.

2 ـ ما يقوم به الإنسان من عمل. ومن أقوال العامة: (كمل دورك). أي: أكمل عملك.

ـ دَبَنْگ : دبنگ في اللهجة البغداية، تعني الغبي. والكلمة فارسية.

ـ دِرْبيل: الدربيل في اللهجة العامية، هو المنظار. وأصل الكلمة "دربين" فارسية. ومن الأغاني:

يا يُمَّه اِنطيني الدربيل لانظر حُبَّي واشوفُه

لابس عباه شغل الدَّير تبرج ما بين اكتوفُه

ـ دَرِز: الدرز في اللهجة الحضرية، هو سد الفجوات مابين الطابوق أو البلوك. والكلمة فارسية.

ـ دِسْتة: الدستة في اللهجة العامية، هي الحزمة. والكلمة فارسية.

ـ دوندرمة: الدوندرمة في اللهجة البغدادية، هي الآيس كريم. والكلمة تركية.

ـ دِشْلِي: الدشلي في اللهجة العامية، هو الترس، وهو عبارة عن عجلأة مسننة، توجد في المحركات. وهي كلمة تركية.

ـ دَجَّة: الدجة في الغربية وبعض الفرات الأوسط، هي ما يسمونه في الجنوب (الصابوط). وهو عبارة عن دائم فوقها سطح ينامون عليه، تشبه السدود المائية. مع العلم في غير الجنوب، هناك من يسميها (مَنَامِيَّة).

ـ دشبول: الدشبول في اللهجة العامية، هي لوحة مفاتيح السيارة (الكلمة إنگليزية). ومن الأقوال الفكاهية الخاصة، قولهم:

الزايرة امنين اتبول: عدها زرف بالدشبول؟!.

ـ دِيلْكُو: الديلكو في اللهجة العامية، هو موزع النار الكهربائية في السيارة. ومن أقوالهم: (هذا مفتر عنده الديلكو!). أي مخبول أو في حالة تيه!.

---

[106] دقيانوس

ـ دَبِي: الدَّبِي في اللهجة العامية، هو المشي الهادئ (وأصل الدبي للحشرات، كالنمل). ومن الأغاني البدوي ُ مع (المطبگ):

أمشي لچ فوگ الحيطان .. وأدْبِي لچ دَبِي الشيطان .. إنطيني اِشويّة من الگذلة وْ عايز للورور گيطان.

ـ دَگ: الدَّگ [الدّق] في اللهجة العامية، هو الضرب، واِطلاق النيران على بيت المطلوب لأمر ما؛ لتحذيره!. ومن شعر الأبوذية قول الشاعر:

عـلَيْ دگِّي يـا والـدتي وناحي

ذبل عودي الچان يزهي وناحي

لا تـفرح يـا هالشـامت وناحي

أُفـرح لـو سـرى الـجـناز بيـه

ـ دِيران: الديران في اللهجة العامية، هي الأديرة أو الديار. ومن أقوال الحكايات البدوية، القول:

لا تمر بالديران لا ترگى عالي بارَيت يوم الرّيح حنْظل يا غالي

لأن صعود المرتفعات، يذكر بالماضي، وفراق الأهل والأصدقاء والأحبة، والأمر نفسه يحصل، حينما يمر الإنسان بالدور المهجورة والأطلال!. ومن الأغاني البدوية:

ظليت مـثـل الطير كـل عـالي أرگاه

ما شفت بالمخلوك حيو أنكر اِهواه

ومن الأغاني مع (الماصول):

ييت وْ لگيت الديران

بس لمتچن يا الغربان

لا يا وسفة وندامة وْ ما ودعناها ابْسلام.

ـ دِرِيچ: الدريچ في اللهجة الريفية البدوية، وخصوصاً البدوية، هو المريض.. ومن الأمثال البدوية، قولهم: (لا تُمر دار الرّميچ ايصخرونك لونك دِرِيچ!).

والرميج: عشيرة.. والتسخير: هو الإجبار.. دريج: مريض. أي إنهم يجبرونك على طاعتهم والعمل لصالحهم، حتى لو كنتَ مريضاً بمرض خطير!.

ـ دُهْرة: الدُّهْرة في اللهجة العامية، هي الجدال.

ـ دَيهْ: دَيهْ في اللهجة العامية، هي كلمة تقال للحمار؛ كي يمشي. وبعضهم يقول: دِيخ.

ـ دَگَّر: دگّر في اللهجة البدوية (والريفية) والكويتية، أي توحّل.

ـ دّش: دَش في اللهجة العامية، تعني دخل.

ـ دُوباس: الدوباس في اللهجة الريفية، هي مادة لامعة على سعف النخل.. يقول الشاعر سمير صبيح:

على سعف النخل من يطلع الدوباس صح هوه يلمع بس تالي يكتلها

عگدة وراخية اتدخل اسنونك ليش إذا هيه الأصابع تگدر اتحلها

ـ دَك: الدك (الدَّچ) في اللهجة العامية، هو الضغط باليد أو الرجل بالنسبة لمحتويات الأكياس. ومن أمثالهم: (دِچْها والله اِيْفِچْها). أي املأ معدتك من الأكل، والله هو صاحب الحل والفرج. ودكّت الخيل، أي غارت.

ـ دُرّامة: الدرامة في اللهجة العامية، هي رأس العضو الذكري (الكمرة)!.

ـ دَفُر: الدفر في اللهجة العامية، هو الضرب بالرجل، أو الدفع بقوة باليدين أو الجسم.

ـ دَغَش: الدَّغَش في العامية، هو الخلط أو الغش، يقال هذا مدغوش، أي مخلوط بغيره، أو مغشوش. يعتقدأنها تركية أو فارسية. ومن شعر الأبوذية قول الشاعر:

يا من گلبك دغش متروس ورده

لْسانك بالحچي المعقول ورده

عَلَي سيف وْ على الشمات ورده

صرت لكن فلا تگدر عليه

ومن أقوال النساء:

إحنا بنات اعْگيل ما بينا دَغَش

وانَّزِل الخيّال من ظهر الفرس

ـ دُمَك: الدمك في اللهجة البدوية، هو الفخذ. يقولون (انكسر من الدمك)، أي كُسر من الفخذ.

ـ دِحِل: الدحل في اللهجة العامية، هو الحفر كالنفق.

ـ دَوشَرمة: الدوشرمة في اللهجة البدوية، هي الفوضى.

ـ دادا: دادا في اللهجة الريفية (بندرة تستعمل) وتعني الطفل حصراً، وفي اللهجة البغدادية، وتعني الطفل والكبير أو القريب. وقيل أصلها أكدية وتعني الأب أو الأقارب.

ـ دَهْدَى: دهدى في اللهجة العامية، تعني تردّى من عالي، وتعني تدحرج أيضاً. ومن أمثالهم: (تِدَهْدَى الجِدِر وْلِگى مَغْطاه). والدِّهْدية: هي الشيء الكروي، وتطلق على الطفل الصغير الذي بالكاد يمشي.

ـ دَودكي: دودكي في اللهجة البغدادية، أي لوطي!. والكلمة مكونة من (دود) وهي الدود في المؤخرة!)، و (كي) وهي صياغة تركية؛ لأنها في العربي: (دود + يّ). وهي ياء النسبة.

ـ دِيسة: الديسة في اللهجة البدوية والريفية، تعني فضلات الحيوانات في مكانها الذي ترقد فيه.

ـ دَش: دش في اللهجة العامية، تعني: دخل.

ـ دَوگ: الدوگ في اللهجة البدوية والريفية الجنوبية، هو الخبز المقلي بالدهن.

ـ دَگِس: الدّگِس في اللهجة العامية، هو الحشر والملء. والكلمة نادرة الاستعمال.

ـ دَبْرة: الدَّبْرة في اللهجة البدوية والريفية، تعني الفضيحة، و المشكلة.

ـ دَمِس: الدمس في اللهجة العامية، هو الدفن. ومن أقوال المصريين: (فول مدمّس). أي فول مدفون. والكلمة لها أصول فصيحة وبنفس المعنى.

ـ دَيم: الدَّيم في اللهجة العامية، هو الزرع (كالحنطة والشعير) الذي ينبت على ماء المطر.

ـ دَحِس: الدحس في اللهجة العامية، هو الإدخال. وعادة ما تقال اعتباراً في الأشياء الضيقة. ومن أقوالهم: (دحس الطبيب القطنة في أنفي).

ـ دامخ: دامَخ في اللهجة البدوية (والريفية) تعني أذعن أو استسلم أو إعتاد. وهي كلمة لا تقال، إلا بموضع يشعر بالسلبية. يقولون: (فلان دامخ على المهاين!).

ـ دَحِك: الدَّحِك في اللهجة البدوية، هو الاحتكاك.

ـ دَنّگ: دَنَّگ في اللهجة العامية، تعني طأطأ رأسه.

ـ جِنْبيلة: الجنبيلة في لهجة أهل النجف، هي وعاء كبير، توضع فيه الحبوب وما شابه. ومن شعر حسين قسّام النجفي في قصيدة تهكمية:

وصّى اجبيّر وْ شمخي على التنور وْ گال اِلهم عندي عجل مكسور

گال اِلهم بعد عندي اهويشة وْ ثور للخطار ثوري لا تذبحونه

وْعندي بعد خنجر ماكو بيه اِگراب وعندي طاگ رحّى وْ معجنة واجْراب

وْ عندي دجاجة عَورا وْ عندي تِسع اجلاب وْعندي چلب أعرج لا تبيعونه

سِداين جَوز عندي وْ فَرد جنبيلة چبيرة امْگيَّرة تاخذ ألِف چيلة

وْ لمبَة نَفط عندي ما اِلها افْتيلة والمطَّال ابثوابي تِجسمونه

وْ عندي جَرد قُوري ابغير بلبولة مُو سكسون ما احد شايف اشكوله

ايخر من صفحته بس أهْيِس اِبْلُولة خلُّوه ابْثوابي لا تِكسرونه

وْ عندي بيت بَردي ما عليه اِحْصير لو گام الهوا كِل الحنايا اتْطير

وْ عندي تانْكي بيه چنت أحط اشْعير امزرَّف والترنْجية يلحمونه

ـ دَرْبُونة: الدربونة في اللهجة العامية (وأصلها بغدادي)، هي الزقاق، ومصدرها (درب) وأضيفت له واو، وتاء مربوطة.

ـ دَچّة دَبَنْگ: وهي كلمة مركبة من كلمتين (دچة)، أي عتبة الباب، وهي عربية، و(دبنگ)، أي أحمق، وهي فارسية.

ـ دِگمة: الدگمة في اللهجة العامية، هي الزر، زر الثوب.

ـ دَوسر: الدوسر في اللهجة البدوية والريفية، هو نبات يشبه الشعير. ويسمى اِزْوان بندرة. ومن الأمثال: (اِزْوَان البلد ولا حنطة الجَلَب).

ـ دَوف: الدوف مفردها دوفة في اللهجة الريفية والبدوية، وهي الكرة الطينية الممزوجة بالتبن. أما الكرة من العجين قبل الخبز، فتسمى في اللهجة البدوية (دوفة أو (دولاچة). وفي الريفية تسمى: (شنگة)، والعملية (تشنيگ).

ـ دَوس: الدوس في اللهجة العامية، هو الوطء بالأرجل. ومن الأغاني الشعبية السريعة:

يا ابنية الفردوسي

دوسي على اعبيتي دوسي

واتمنيتچ عروسي بليلة گمرا انهارية

ـ دفْرة: الدفرة في اللهجة العامية، هي الضرب بالرجل.

ـ دَيس: الدَّيس (الديد) في اللهجة الريفية، هو النهد.

ـ دشيش: الدشيش في اللهجة البدوية والريفية، هو الدقيق من الشيء، كالحصى الدقيق.

ـ دَلْوَة: الدلوة في اللهجة البدوية، هو ما يخرج من أكياس ماء قبل أن تلد النعجة أو البقرة...

ـ دَوش: الدوش في اللهجة البدوية، هو وضع السكر الجامد (القند) في الفم، ثم شرب الشاي عليه.

ـ دلّال: الدلال في اللهجة العامية لها معان: 1 ـ القلب. 2 ـ الحبيب. 3 ـ السمسار . 4 ـ الدليل. ومن الأغاني التي قصدت القلب: (بيدي أگطع الدلال لاهواي أوديه).

أطلب عليه الغالي روحي واِخذ دلالي

لو بسَّمت بِسْنونك محروس بالله العالي

ومن أمثلتهم التي قصدت السمسار: (مِثل لْسان الدلالة)!.

ـ دَايَن: داين في اللهجة البدوية، أي تحركْنَ. ومن الأغاني:

شِفْت السمر مِن دايَن هالشيلة ولا لمْتِهن

معاني الكلمات: دايَن: (تحركن) . . السمر: (الضفائر) . . الشيلة: (الخمار الأسود) . . لمْتِهن: (جمعتهن).

ـ دِرْبِيل: الدربيل في اللهجة العامية، هو المنظار. ومن الأغاني:

يا يمّه انطيني الدربيل لانظر حبّي واشوفه

لابس عباه شغل الدير تبرج ما بين اكتوفه

ـ دِسَّيسة: الدسيسة في اللهجة البدوية، هو نوع من أنواع السحالي. وسميت دسيسة؛ لأنها تدس نفسها بالرمل.

ـ داوي: الداوي في اللهجة العامية، هو المتعب جسدياً أو مالياً أو معاً. والدوي في اللهجة العامية القرب من السقوط، وصوت القصف، كالمدافع. ويقولون (عاوي) أي متعب أو مريض.

ـ دَوم: الدوم، وتعني الدوام، و الاستمرار (أي دائماً).. والكلمة عامة.

ـ دِيّان: الدِّيّان في اللهجة البدوية والغربية والموصلية، هو المكان الذي ليس فيه أحد، أو هو المكان الفسيح البعيد عن البيت.. وفي اللهجة الكويتية يقولون: (دَو).

ـ دَعَبُل: الدعبل أو الدعابل، ومفردها: دُعْبُلّة، وهي كرات زجاجية صغيرة ملونة من الداخل، يلعب بها الأطفال. وسميت داعبل؛ لأنها "مُدعبلة"، أي كروية الشكل، ومن أمثال الشاوية: (مُو كل امدَعْبل جَوز)!.. والكلمة عامة.

ـ دوغة: الدوغة هي الزبد الموضوع عليه توابل قبل أن يغلى، فيصبح دهناً حراً. والكلمة بدوية.

ـ داچّة: الداچة [داكة] هي القضية الغير قابلة للاصلاح، يقولون: (سالفته داچة) أي غير قابلة للاصلاح، و(الدچ) هو الحشر، يقولون (دچيت الچيس تبن) أي حشرتُ الكيس حشراً من شدة الامتلاء من التبن، والدچ هو الطعن بالسكين وأي آلة حادة. و(الدچ)، هو الوطء بالأرجل، والدچ هو الاِقبال، يقولون: (دچت الغنم) أي أقبلت، وتستخدم مجازاً للإنسان، يقول الشاعر الشعبي العراقي: [وهو شعر غنائي لل"ناي" الماصول]:

يـن السُّـمر دچـن يـاي

ويردن طاسه ايشربن ماي

ويردن گهوه ويردن چـاي

ويـردن رَيِـل هـــذا آنـا

(يَنْ): جِئْنَ، (السُّمر) صفة للنساء، (دچن): أقبلن، (ياي): جاي، (طاسة): إناء للماء، (ماي): ماء: (چاي): شاي، (رَيِل): رَجُل ـ زَوْج.

ـ دشداشة: الدشداشة، هي الثوب.. والكلمة عامة.

ـ دوفة: الدوفة في اللهجة العامية، هي الكرة من الطين الممزوجة بالتبن التي تعمل؛ لبناء بيوت الطين.

ـ دَعاثِير: الدعاثير، هو شعر الرأس، والكلمة حجازية.. يقول الشاعر البدوي:

مسعد ياللي تشوف اسهيل وكت الهدد طايحٍ طيرَه

بيتٍ ايشادي ظلام الليل او بـنتٍ تنسّف دعـاثيرَه

أُو حمرٍ ابوادي تكم الخـيل أُو شعلٍ اتونّس مزاغيرَه

ـ دلْهَمية: الدلهمية، هي مادة، وعادة تكون من الطين اليابس، فيها شفاء.

ـ دَگ: الدَّگ في اللهجة العامية، هو الدق، ولها معان متعددة، وتعني الوشم، والطرق، والضرب، والدگة الرمي بالسلاح على الشخص المستهدف، والدگة هي العمل المشين!، ,اصبحوا يطبقون على وشم الحواجب (تاتُو). التاتو هو الوشم في اللغة الإنگليزية.

ومن أقوال البدو: (دَگ راسَك وْ طار اِنْعاسَك).

ـ دمغة: الدمغة هي مرض يصيب الإنسان في الرأس ويجعله يهذي، وهي حمى شديدة أو تيفوئيد، والدمغة الضربة على الدماغ.

ـ دَبْكة: الدبكة في اللهجة العامية، هي الضرب في الأرجل، وعادة تستعمل حين الرقص.

ـ دُبّاگة: الدباگة (من الدبق، وهو اللزج) في اللهجة العامية، هي البقع في الثوب. ومن أقوالهم: (أبو دبّاگة!). أي المتسخ!.

ـ دختور: دختور في اللهجة العامية القديمة، هي (دكتور)، وربما (دقتور)، وكانوا قديماً يسمون الطبيب حكيماً.

ـ دولاجة: الدولاجة، هي الكرة من العجين التي تضربها المرأة بكفيها؛ لتصبح رغيفاً، وكذا هي الكرة من الطين الممزوجة بالتبن؛ ليبني بها البنّا البيت.. والكلمة بدوية.

ـ دلّال: الدلال في العامية، هي الأقداح التي مخصصة للقهوة.

ـ دِسِك: الدسك في العامية، هو المحراث، محراث الأرض الذي تكون آلاته الحراثية على شكل أقراص حادة.

ـ دَاس: الداس في اللهجة البدوية، هو الزمن القصير في العمل، وغالباً في الحصاد.

ـ دُوني: الدوني في اللهجة العامية، هو الرجل الدنيء السافل.

ـ دِهْلا: الدهلا في اللهجة العامية، هو الطمي الذي يأتي مع الماء، فيغير لونه إلى الأحمر، وعادة يحصل في وقت زيادة دجلة والفرات في وقت الشتاء.

ـ دسكرة: الدسكرة في اللهجة البدوية القديمة، هي شيء يشبه الورقة يكتب عليها، وهي كلمة نادرة.. يقول الشاعر الغنائي:

قيّد يا مُلّا وعين الأسمر دسكرة بزتني الإبرة وريت الإبرة امكسرة

ـ دفَّة: الدفة، هي العظم المفلطح الذي يتصل في الكتف، وهي كلمة عامة.. يقول الشاعر البدوي في أغاني الناي (الماصول):

يـا يـمه طـگـني ابْچفَّه

وْ كسر ضلعي من الدفهْ

لا هــو ولــد وَ ألـفّــهْ

شـايـب عـگلـه خرفاني

ـ دَاب: الدَّاب في اللهجة العامية، هي الحيّة.

ـ دايخ: الدوخة في اللهجة العامية، هي الدوار، وهو فقدان التركيز والتوازن.

ـ دَوسة: الدوسة في اللهجة العامية، هي خشبة تعترض عمود المسحاة وتضغط بالرجل لتدخل في الأرض.

ـ دَفّاية: الدفاية في العامية، هي المدفئة، سواء كانت تعمل بالوقود أو الكهرباء.

ـ دَوية: الدَّوية في اللهجة العامية، هي الضجيج.

ـ دِيرة: الديرة هي مجمع الدور (البيوت)، والمكان المسكون، وتطلق على المنطقة.. والكلمة عامة. ومن أغاني سعدون جابر:

خيّوه بنت الديرة خيّوه حلوة اِزغيرة

ـ دَكْرة: الدَّكْرة هي حديدة لها أربع أصابع أو قضبان، يوضع لها عمود صغير أو عصا كبيرة، فيجرف بها الزرع بعد حصاده، وكذا التبن.

ـ دچنة: الدچنة في العامية، هي السكين الصغيرة.

ـ دامَة: الدامة هي الحجرة، (وعادة تكون من الطين) التي يضعون فيها البقرة، أو الجِملان (الطليان)، وعادة تكون صغيرة، ومنخفضة.

ـ دِيوانيَّة: الديوانية هي الحجرة مهما كان نوعها أو شكلها أو حجمها، وهي المخصصة للرجال، وسميت ديوانية من الديوان، والديوان مجموعة الرجال، وتسمى المضيف، وكلمة مضيف من الإضافة؛ لأن الرجال يستضافون فيها، وتسمى الرَّبْعة، والربعة من الرَّبع، والربع مجموعة الرجال، مأخوذة من الرُّبْع، والربع واحد من الأربعة، وعلى حسب رأي الدكتور على الوردي، أصلها من الرُّبْع؛ لأن الخلفاء أربعة !! . . يقول الشاعر الريفي:

وفيت اويَ الربع محد وفالي

او بيهم خاب كل ظني وفالي

خشب فول الخلگ وادّچ وفالي

حديد او حرش كسرتها امْن اديّه

ـ دِيچر: الديچر هي آلة تربط خلف المكينة الزراعية ذاتية الحركة، يشقون بها أنهار صغيرة تزرع فيها الخضروات، كالخيار والباذنجان والطماطم.

ـ دَيد: الديد [الياء تلفظ لينة، كالياء في كلمة كيك]، هو الثدي بالنسبة للمرأة، أو الضرع بالنسبة للمواشي، فالبدو وأهل الريف، يسمون الضرع ديداً، وكلمة ضرع هي للماشية فقط، لكن يطلقون عليه اسم دَيد، ولا يسمون ثدي المرأة ضرعاً، إلا من باب الاستهزاء!، إذا كان ثدياها كبيرين، تشبيهاً بضرع البقرة!، لكن كلمة (ديد) تستخدم للجميع، فهي كلمة عامة..

ـ دَيري: الديري نوع من أنواع التمر العراقي اللذيذ والجيدة، وهو نوع صلب وناشف، يحبه العراقيون لما له من قرمشة.. والكلمة عامة.

ـ دامَر: الدامر مادة تشبه القير، يضعونها على (قوايش) المضخات المائية (المواطير)؛ كي لا تنزلق.. والكلمة عامة..

ـ دُوابة: الدوابة، هي الجاموسة باللهجة العامية العراقية.. والكلمة عامة..

ـ دِرج: الدرج، هو السحّاب الذي توضع فيه النقود والأشياء الأخرى.

ـ دَيرَم: الديرم لحاء يؤخذ من بعض الأشجار، تضعه المرأة بفمها وتلوكه وتدلك به أسنانها.. والفائدة منه، تطييب الفم، وتبييض الأسنان، وصبغ اللثة باللون الأصفر.. والكلمة عامة..

ـ دِمِن: الدمن فضلات الغنم خاصة عند أهل الريف الذين يربون الماشية.. والكلمة عامة، لكن البدو يستخدمونها أكثر من غيرهم.

ـ دَبَّة: الدبة هي الإناء الذي توضع فيه المواد السائلة، وله فتحة صغيرة في أعلاه، وعادة تكون منشورة الشكل أو أقرب للمكعبة، وعادة يكون حجمها صغيراً، والكبيرة لا تستوعب أكثر من (50) لتراً تقريباً.

ـ دايِح: الدَّايِح بالأصل هو الشخص الضال (التايه)، أو كثير المشي بلا معنى، ويقصد بها الشخص الغير مؤدب!.. والكلمة عامة.

ـ دُگمة: الدگمة، هو الزر الذي في صدر الثياب، ويسمونه (ازْرار).. والكلمة عامة..

ـ دِشْداشة: الدشداشة هي الثوب.. والكلمة عامة.

ـ درنفيس: الدرنفيس في اللهجة العامية، هو مفك البراغي. وأصل الكلمة فرنسي.

ـ دَوشگ: الدوشگ في اللهجة العامية، هو ما يفرش للنوم، وغالباً يكون من الإسفنج. وهي كلمة تركية، تعني الفراش.

ـ دوشة: الدوشة في اللهجة العامية، هي الضوضاء.

ـ دُفلا: الدفلا هو نوع من الشجر السام الذي يوضع للزينة.. والكلمة عامة.

ـ دمّام: الدمام في اللهجة العامية، هو الطبل الكبير. ومن الأغاني التي غناها صلاح البحر:

يا أبو الدمام دِگ خل نلعب چوبي خل ننسى اهموم الدنيا يا محبوبي

ـ درهِم: الدّرهِم (والجمع دراهم) في اللهجة العامية، هو عبارة عن خمسين فلساً في العملة العراقية الحديثة، هو واحد من عشرين من الدينار. أما في النظام القديم كما مذكور في الفقه، فالدرهم يساوي بالوزن: (2.415) غرام من الذهب. والدينار، ويسمى المثقال الشرعي،

ويساوي: (3.45) غرام، وهو أكثر بقليل من الدرهم. ومما جاء في الدرهم من الشعر، قول الشاعر:

الـدراهـم كالمـراهِـم تجبر العظم الكسير

ولو تبات في جلد ثعلبٍ أصبح الثعلب أمير

والكلمة غير عربية، يونانية (إدراخما).

ـ دَهَك: دَهَك في اللهجة البدوية والريفية، تعني طحنَ، أو دقّ. ومن أقوالهم: (لو يَيتَك أدهَكَك دَهِك!).

حرف الهاء

ـ هَريسة: الهرس هو تقطيع الشيء تقطيعاً دقيقاً، ودقّه حتى يكون دقيقاً، والهريس من الأكلات الحسينية، وهو عبارة عن رز وحنطة، يضاف إليه دهن حر و"دارسين" (قرفة) مطحونة.

ـ هِرْدالة: الهردالة في اللهجة العامية، هي المجموعة من الرجال أو النساء، وعادة ما يمونون على شكل سرب ممتد. يقولون: (يَوْا علينا اليوم امْهَردلين!).

ـ هَدْگة: الهدگة في اللهجة البدوية ـ الريفية هي المطب أو (الطسّة). والوقعة. يقولون: (انهدگ) أي وقع أو وقع في مطب.

ـ همش: هَمش في اللهجة البغدادية، تعني: جميعاً. (أجهلم همش). أي: (أجهلهم جميعاً). والكلمة فارسية.

ـ هَرِگ: هَرِگ في اللهجة البدوية والريفية، تعني طبخ. ومن أقوالهم: (انهرگ هرگ).

ـ هُص: هُص كلمة تقال في المثل، ويعنون بها السكوت. ومن أمثالهم: (إنته هُص وآنا هُص، وخلّي نجْسم بالنص).

ـ هَايِد: الهايد في اللهجة العامية، هو الهادئ.

ـ هأ حَولْد: هأ حولْدفي اللهجة البدوية، هي كلمات تقال؛ لتشجيع الإبل على شرب الماء.

ـ هِنگلاين: الهنگلاين في اللهجة الحضرية، هي حديدة تستعمل للبناء (جسور الأبواب). والكلمة إنكليزية.

ـ هَيَّر: هَيِّر في اللهجة البدوية، هي كناية، وتعني: اِفْعَلْ. ومن الأهازيج النسائية:

هَـيِّر (. . .) شُـب النّـَار، إن چانك خايف مِن (. . .) (. . .) اِنْدَثْرُه بايزَارا!.

ـ هَبِد: الهَبِد في اللهجة العامية، هو الضرب. وعند البدو: هبدت الناقة، ضربت بجلها أو رجلها الأماميتين.

ـ هايِت: الهايت في اللهجة العامية، هو المتسكع الذي يمشي بلا هدف.

ـ هَايْ هِيَّه: هَاي هِيَّه في اللهجة العامية في الأصل هي مبتدأ وخبر، مكون من اسم إشارة، وضمير المفردة الغائبة: (هَذه هِي). لكن أغلب استعمالها الثانوي، تعني: (انْتَهَتْ). وفي اللهجة البدوية، يقولون: (هاذي هِيّهْ). ومن شعر الأبوذية، قول الشاعر:

ذلولي اعْليك ناحل ما بِي أغيره

وسليم الذات أوده ما به غيره

صديجك لو لگيتَه ما بَه غيره

ابْچف اِتْراب بيعه وهاي هيّه

ويقول الشاعر البدوي (شعر دارمي):

أجابلچ يا دار وانصُب عَزِيّهْ بِيهم رِيَا اِيْعُودون لَو هاذي هِيّهْ

ـ هَهَا: هَهَا في اللهجة العامية، لا تقال، إلا في بعض الأغاني الشعبية للتشجيع. وهَهَا في اللغة الفارسية، تعني: أسرع.

ـ هَرَگْرَگ: الهَرَگْرَگ في اللهجة الموصلية، هي الزوجة من زوج آخر. ومن أمثالهم:

(ابن ابنك ابنك، ابن بنتك لا، ابن الزنا ينفعك، ابن الهرگرگ لا).

ـ هَلْب: هَلْب في اللهجة البدوية، هي كلمة تقال للفرس للتوقف، وتستعمل كدعاء سلبي:. (عساچ بالهلب).

ـ هَيلگ: الهَيلَگ في اللهجة البدوية (والريفية)، هو كثير الكلام.

ـ هَرِگ: الهَرِگ في اللهجة البدوية، ومعناه: الطهي أو الطبخ الشديد، بحيث يتفتت المطبوخ.

ـ هبّان: الهبَّان في اللهجة الكويتية، هو ناي يُنفخ بواسطة قربة من جلد. والعازف ينفخ القربة.

ـ هَبّان: الهَبَّان (بتفخيم الباء) في اللهجة البدوية، هو المُبالِغ في الكلام والكذاب.

ـ هَافِت: هافت في اللهجة البدوية، هو عكس المتَّقِد. نار هافتة. أي: منطفئة.

ـ هيوة: الهَيوة في اللهجة البدوية، هي الفوضى. وفي اللهجة الكويتية، هو رقص العبيد.

ـ هاض: هَاض في اللهجة العامية، أي قام أو هاج. والكلمة تشمل الماضي والمضارع: (هاض يهيض). أما الأمر، فشبه معدوم: (هِيضْ). ومن أقوالهم: (إنته اِشْهيضت لنا من مصيبة؟!).

ـ هلك: هلك في اللهجة العامية، تعني مات (وهي كلمة فصيحة)، أو وقع في مشكلة، إلا أنهم حينما يستعملونها في الموت يكون فيها نوع من المهانة وعدم الرضا!.

ـ هَورن: الهورن في اللهجة العامية، هو مزمار السيارة، أو المنبّه الصوتي للسيارة. وفي اللهجة الكويتية يسمونه (هِرِن). والكلمة إنگليزية.

ـ هَلِس: الهَلِس في اللهجة العامية، هو النتف. ومن أقوال العامة التهكمية: (أبو الهِلِس!). ومن أقوال البدو: (يا الهالِسْتَه صَفحة وْ صفحة اِتْباتِين لَو مِتْرَوْحَة!).

ـ هَفَّت: هَفَّت في اللهجة العامية، تعني أَطْفَأَ. ومن أقوالهم: (هفِّتْ النار). أي اطفئها.

ـ هَرِت: الهَرِت في اللهجة البدوية، هو الكلام الغير مثمر.

ـ همّات: همات في اللهجة الحضرية (والريفية) بمعنى "هَمْ"، والتي تعني في اللغة الفصحى: (أيضاً).

ـ هَل: هل في اللهجة العامية، تعني ظهر، وعادة هذه الكلمة تخص الهلال. وهل لها معنى آخر، وهو البكاء. ومن أقوالهم: (ما هلّن اِعيونك على غالي!).

ـ هاي: هاي في اللهجة الشاوية، اسم إشارة بمعنى (هاذي) [هذه]. وبعضهم يحذف الألف من الإشارة (هذا)، فيقول (هاذ). ومن الأهازيج التي كانت تقولها النساء، ولا زالت:

(هيّه وْ هَاي وْهيّه)، ثم أضيف لها: (هيّه العراقيّه). ويقال أيضاً: (هيّه وْ هَاي وْ هَوه).

ـ هَسِك: الهَسِك في اللهجة العامية، تطلق على الأكل. يقولون (ما هسكت الزاد)، أي ما أكلت الطعام.. ويقصد بالأكل هنا وجبة ما.

ـ دَهَر: الدهر في اللهجة العامية، هي المصيبة.

ـ هَوت: هوت (بواو ممزوجة بألف لينة)، عند أهل الأرياف كلمة صوتية تقال للبقرة؛ كي تهدأ!.

ـ هَتُر: الهتر في اللهجة البدوية والريفية، هو الكلام المبالغ فيه. والهتّار هو المتكلم الذي يبالغ في كلامه ولا يفعل!.

ـ هُرْبة: الهربة في اللهجة البدوية والريفية، هو ما يعطى للعريس أو العروس من النقود.

ـ هبيّة: الهبية في اللهجة البدوية والريفية، هي الحفرة. ومن أقوالهم: (ذبني ابهبيّة).

ـ هَيتَة: الهيتة في اللهجة العامية، هي الفوضى، وعدم الانضباط.

ـ هَنَگ: الهنگ في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني المسك بقوة.

ـ هَطُر: الهَطُر في اللهجة العامية، هو الضرب.

ـ هَف: الهَف (بفاء مفخمة)، هو الضرب. يقولون: (هفه ابراشدي!). أي ضربه بالكف!. والكلمة عامة.

ـ هَضُل: الهضل في اللهجة البدوية، هو الكلام أو نغم الكلام. تقل الشاعرة البدوية:

گِمت ابطرگ ثوبي چنّي امهبولة أسمع هضل لاهواي عند الحمولة[107]

ـ هِطَّجْلِي: الهطجلي في اللهجة البدوية، تعني الفوضى، وعدم الانضباط!.

ـ هَرِد: الهرد في اللهجة البدوية والريفية، هو المرتفع الممتد طولاً الشبيه بضفاف الأنهر الصناعية.

ـ هَاهْ: هاه في اللهجة العامية، حرف جواب بمعنى (نعم).

ـ هَبَنْتَر: هبنتر في اللهجة البدوية، أي سيئون، تافهون!.

ـ هَنْگ: الهَنْگ في اللهجة العامية، هو الأخذ بالقوة.

ـ هَيلَگ أو إمهلگ: الهيلگ في اللهجة العامية، هو الشخص كثير الكلام المبالغ فيه.

---

[107] بعضهم يرويها: نغم بدل هضل.

ـ هَوشة: الهوشة في اللهجة العامية، هي العركة. وسميت الهايشة، هايشة؛ لأنها تهوش. والهايشة في اللهجة العامية، هي البقرة.

ـ هِرميل: الهرميل في اللهجة العامية، هو الثرثار، الذي يكثر في الكلام، دون فائدة في كلامه.

ـ هَگّيت: هگيت في اللهجة العامية، تعني ظنيت. والهگوة هي حسن الظن أو الظن الحسن. يقولون: (ما هگيت هذا يطلع منّك!). أي لم أظن أن هذا الأمر يصدر منك!.

ـ هُمِّداك: همداك في اللهجة العامية، وتعني عدم الرضا عليك والكلام السلبي ضدك، مع بسط الكفين وتوجيههما نحو المعني. وفي اللهجة الريفية يبدولون الهاء بالهمزة أحياناً (أمداك)

وقيل أصلها من كلمتين: (همُّ دهاك) فادغمت الكلمتان مع حذف الهاء الثانية.

ـ هَسِيس: الهسيس في اللهجة البدوية، هو الضجر والهم.

ـ هَمْشِري: الهمشري في اللهجة البدوية، هو الذي لا يحلل ولا يحرم، أو المنفلت.

ـ هَج: الهج في اللهجة العامية، تعني التوبيخ الكلامي.

ـ هَد: هَد في اللهجة البدوية، لها معنيان: 1 ـ أطلق. 2 ـ هجم. ومن شعر الأبذية قول الشاعر:

سَل سيفه وْعلى العدوان هدهد

شبل حيدر لعد الكون هدهد

اذا فلّش عرش بلقيس هدهد

حسين ابدماه فلّش عرش أميّة

ـ هَيوَنْطا: هيونطا في اللهجة العامية، تعني الفوضى.

ـ هِگطي: الهگطي في اللهجة البدوية (والريفية)، أي غير منضبط في تصرفاته.

ـ هُوري: هُوري في اللهجة البدوية، أي حر.

ـ هَبَيس: هبيس (بتفخيم الباء) في اللهجة البدوية، أي ظلام.

ـ هبّابيّة: الهبّابية (بتفخيم الباء) في اللهجة البدوية، هي النار. وسموها هبّابيّة؛ لأنها تهب كالهواء.

ـ هَيما: الهَيما في اللهجة العامية، هي الصحراء.

ـ هَودر: هودر في اللهجة البدوية، تعني أوقع أعمدة بيت الشعر الأمامية. يقولون: (هودر البيت).

ـ هَرِش: الهرش في اللهجة العامية، هو الحك الكثير. وعادة يكون بسبب حساسية أو ما شابه من الأمراض الجلدية.

ـ هَسِّة: الهسّة في اللهجة البدوية، هي العادة والطبع. ومن أقوال البدو: (أبو هسة ما ايخلي هسّتُه!). أي صاحب العادة لا يتركه عادته التي اعتاد عليها.

ـ هُرْفة: الهرفة في اللهجة العامية، هو الكبير. والكلمة بهذا الأسلوب لا تخلو من استخفاف!. والكلمة مأخوذة من هرفي. والهرفي تعني المبكر، وتشمل الوحيوانات والنباتات. ومن أمثال البدو قولهم: (الما زرع هرفي تخزّى!).

ـ هَي: هَيْ من الكلمات التي تتصدر عبارات الشتيمة، كالقول: (هَيْ لوتي! .. هَيْ مطي! .. هَيْ حرامي!).

ـ هَرابِيد: الهرابيد في اللهجة البدوية والريفية، هي الثياب البالية.

ـ هِجِف: الهجف في اللهجة البدوية والريفية، هو الطويل المخبول.

ـ هَفّة: الهفَّة في اللهجة البدوية، هي الوقت من الزمن. وتعني الضرب أيضاً. يقولون: (ترى أهِفَّك بهالعصا!).

ـ هِبِش: الهِبِش في اللهجة العامية، هو المخبول.

ـ هِتِر: الهتر في اللهجة البدوية، تعني التافه.

ـ هِيم: الهيم في اللهجة البدوية، هو المعول الذي يستعمل للحفر أو الهدم.

ـ هَام: هام [فعل] في اللهجة البدوية والريفية، تعني رفع يده للضرب، دون أن يضرب.

ـ هَمش: الهمش في اللهجة البدوية والريفية، هو المسك. والاتهومش هو حركة اليدين بطريقة مضطربة، وكأنه يريد أن يمسك شيئاً. ورجل ايْهَومِش، أي: يطلب النجدة بحركة يديه.

ـ هَتِيتَة: الهتيتة في اللهجة الريفية، تعني مجموعة من الرجال تسير.

ـ هَادِل: الهَادِل في اللهجة العامية، هو المتدلي. ومن أقوال البدو: (هذا الحمل هَدل متني).

ـ هِنْدَال: الهندال في اللهجة البدوية، هو نوع من أنواع الكيل الصغير.

ـ هَوِّد: هود في اللهجة البدوية والريفية، تعني اهدأ.

ـ هُلبة: الهلبة في اللهجة البدوية، هو الشعر الذي يوضع في أنف الناقة للجمها، وفي اللغة الفصحى يسمى الخِشاش.

ومن ردود الإمام علي (ع) على افتراءات الخبيث ابن الخبيث "معاوية": ((. . . وقلت إني كنت أقاد كما يقاد الجمل المخشوش حتى أبايع، ولعمر الله لقد أردت أن تذم، فمدحت وأن تفضح فافتضحت، وما على المسلم من غضاضة في أن يكون مظلوماً ما لم يكن شاكاً في دينه ولا مرتاباً بيقينه. . .))[108].

ـ هَشْت الهشت، هو الكلام دون الفعل. والكلمة (أهوازية ـ عراقية جنوبية).

صَم السّفا بِمْوَاگ العْيون ويا عِمْيان يا عمامي بالحضرة اتجَدُّون

إعطيَّة حِصَل يا أهل الهَشِت يا مِنْ تَهَشْتون[109]

ـ هَدير: الهدير في اللهجة البدوية، هو صوت الجمل، والهدارة، هي البالون الذي يخرجه من فمه مع الزبد.

ـ هِرْمِيل: الهرميل في اللهجة العامية، هو الذي يتكلم كثيراً بلا معنى، أي الثرثار!.

ـ هُولة: الهولة، هي عبارة عن كرة مصنوعة من الصوف عن طريق الحياكة. وتضرب بالعصي، وليس بالأقدام.. والكلمة عامة.

ـ هايشة: الهايشة في اللهجة العامية العراقية، هي البقرة حصراً (وجمعها: هَوش)، وسموها هايشة؛ لأنها تهيش، أي تنفر.. والكلمة فصيحة على كما يظن البعض، فقد جاء في لسان العرب:

((هاشت الإبل هوشاً نفرت في الغارة فتبددت وتفرقت، وإبل هواشة أخذت من هنا وهنا، والهوشة الفتنة والهيج والاضطراب والهرج والاختلاط، يقال قد هوش القوم إذا اختلطوا، وكذلك كل شيء خلطته فقد هوشته))[110].

وفي اللهجة العُمانية الهَوش تعني الغنم!.

---

[108] نهج البلاغة للرضي .. شرح ابن أبي الحديد المعتزلي

[109] قصة شيخة بنت ناصر

[110] لسان العرب لابن منظور/ مادة هوش

ومن أمثال البدو قولهم: (تايهة هوش!). أي ليس لهم ضابط. فهم فوضويون.

ـ هربة: الهربة في اللهجة العامية، هو دفع النقود للعريس أو العروسة من قبل الأصدقاء أو الجيران.

ـ هِنْدس: الهندس هو الظلام الدامس.. والهندس من أسماء الأسد . . والكلمة عامة..

ـ هَرْدِي: الهردي في اللهجة العامية الجنوبية، هو العمود الكبير.

ـ هاون: الهاون في اللهجة العامية إناء اِسطواني يصنع من النحاس (الصفر)، أعلاه أعرض من أسفله، يستخدم لسحق الحبوب وغيرها.. والكلمة فارسية. وفي بعض لهجات الخليج يسمونه: نِجِر.

ـ هَبْرة: الهبرة هي القطعة الصغيرة من اللحم.. والكلمة عامة.

ـ هِبري: الهبري في اللهجة البدوية، هو الحر أو السموم الشديد.. وتعني أيضاً الفقر في اللهجة العامية. ومن أقوالهم: (كاتله الهبري).

ـ هَد: هَد في اللهجة العراقية لها ثلاثة معاني: 1 ـ اعتدى، أو شن هجوماً. 2 ـ أطلق، أو أخلى. 3 ـ بمعنى هدم، ولا يستعملونها، إلا في الكلمات التي تسير سير المثل، كقولهم: (هد حيلك)، أي هدم حيلك. وفي اللهجة المصرية: هدم.

ـ هِد: هِدْ في اللهجة البدوية بمعنى: اطلق أو اترك، فهم يقولون: (هِدَّنْ) [هدني]، أي اطلق صراحي.

ـ هِدُو: هدو [ويقال: هِدِي]، كلمة تستعمل لطرد الكلب، وربما استخدموها لطرد الشخص، بغية التحقير والإذلال!. والكلمة عامة.

ـ هَر: الهرير، هو صوت الكلب دون النباح. والكلمة عامة (وفصحى). ومن أمثال البدو قولهم: (چلْبٍ هَرْ مَا ضَرْ!). وسميت إحدى ليالي معركة صفين "ليلة الهرير"، وهي المعركة التي وقعت بين جيش الإمام علي (ع)، وجيش الطاغية الخبيث الملعون "معاوية".

ـ هَلْب: هلب كلمة تقال للخيل، (الهلب مرض يصيب الخيل)، وهي دعاء سلبي عليها. والكلمة بدوية.

ـ هَگْص: الهَگْص في اللهجة العامية، هو الكلام المبالغ فيه، والكلام الكذب!.

ـ هَام: الهام في اللهجة البدوية، هو القسم من الشيء.. يقولون: (خوذ لك هام بالحصاد). أي احصد لك قسماً من الزرع.

ـ هَرِم: الهَرِم في اللهجة البدوية، تعني الرجل الشجاع. والمهروم تعني المهزوم.

ـ هَمْش: همش كلمة تقال للفرس؛ كي تهدأ. والكلمة بدوية.

ـ هَوء: هَوء (بواو لينة ممزوجة بألف لينة) كلمة تقال للغنم؛ حتى تشرب الماء. والكلمة ريفية، يقولها رعاة الغنم.

ـ هَرِد: الهرد في اللهجة العامية، هي التلة الطويلة، أو سلسلة التلال المتصلة المنخفضة، وعادة تطلق على سلسلة التلال الطبيعية.

ـ هَوادي: الهوادي [مفردها هُودِيّة] في اللهجة العامية العراقية تعني "الأثافي". أي الأحجار التي توضع تحت القدر.

ـ هِخت: هِخْت في اللهجة البدوية والريفية كلمة تقال لطر الماعز.

ـ هِدَع: هِدَع، كلمة تقال لطرد الماعز، ومن أمثلتهم القول: (هدع مَلا راسچ انيدع)!. وكلمة (مَلَا) تشبه كلمة (عسى).

ـ هَيش: هَيش (بياء تشبه الفتحة لفظاً)، كلمة تقال للحمار؛ كي يهدأ ويقف ولا يتحرك. والكلمة عامة.

ـ هَيس: الهَيس (بياء لينة تشبه الفتحة لفظاً) في اللهجة البدوية، تعني الرجل الأحمق!. ومن أمثال البدو: (هيس أربد!). أي أحمق ضال (تائه)!.

ـ هَلْس: الهلس في اللهجة العامية، هو نتف الريش من الطير.. ومن أقوالهم: (أبو الهلس يا الما عندك فلس)!.

ـ هِجخ: هجخ أو (جخ)، كلمة تستعمل لطرد الجرو الصغير. والكلمة "بدوية ـ ريفية".

ـ هَوز: الهوز هو الأنبوب البلاستيكي المرن، الذي قطره عشرة سنتيمترات، وما دون تقريباً.

ـ هِبْرِي: الهبري في اللهجة البدوية، هي الأرض القاحلة، والحر الشديد.

ـ هِي: بياء ممدودة ممزوجة بالهمزة وبصوت مميز، تقولها نساء الريف والبادية، حين التعجب والإندهاش؛ من أمر غير مرغوب فيه.

ـ هِدْملّة: الهِدْملّة في اللهجة "البدوية والريفية"، هو الشخص الكسول، تشبيهاً له بالهدم، وهي العباءة.

ـ هِتْلي: الهتلي في اللهجة العامية، هو الشخص السيئ والغير منضبط.

ـ هَنَاة: الهناة في اللهجة البدوية القديمة، هي الشيء. وهي كلمة كنائية.. يقولون: (ناولني هاذي الهناة). أي ناولني هذا الشيء.

ـ هِلْگُمي: الهلگمي في اللهجة البدوية، هو الرجل، كثير الكلام الرديء بلا فعل.

ـ هارِف: الهارف في العامية، هو الذئب، وسمي هارف؛ لأنه يهرف، أي يسير.. ومن أقوال البدو اللغزية: (هرف هرف وصل الشط ووگف).

ـ هَور: الهور، هو الماء المنتشر (المسطحات المائية)، وجمعه (أهوار).. ومن الأمثال العامية قولهم: (بولة بهورة)!. أي ذهب هدراً!.

ـ هَافي: الهافي في اللهجة العامية، هو الشخص اللئيم. ومن أقوال البدو: (هافي ومتعافي!).

ـ هِرْسة: هرسة مفرد (اِهروس)، والهرسة هي الخرقة البالية.. والكلمة بدوية (ريفية).

ـ هَگّاص: الهگّاص في اللهجة العامية (وخصوصاً البدوية)، هو الذي يتكلم كثيراً، دون أن يفعل!.

ـ هلّاس: الهلّس في اللهجة البدوية والريفية، تعني الكذاب أو الذي يبلغ في الكلام دون الفعل.

ـ هرْفي: هرفي في اللهجة العامية، تعني المبكر، وعادة تطلق على الزرع المبكر، أو الولادة المبكرة بالنسبة للضأن أو الماعز. ومن أمثال البدو قولهم: (المازرع هرفي تخزى!). وتقابل هذه الكلمة: (أفْلِي)، وتعني المتأخر. ومن الشعر البدوي:

عَـلَيه گَـولـة لا، فشـلـة اليِگُول: إيهْ

ولو اهرِّف ابْعذرُه لـو عـندي وانْطيه

أي الذي اعتاد على القول: (نعم)، عيبٌ عليه أن يقول: (لا). فلا بدّ أن أسرع له بالاعتذار، إن لم يكن عندي ما يريده، وإلا فأعطيه ما يريد إن كان عندي.

ـ هاوَن: الهاون في اللهجة العامية، هو المدق الذي تدق بواسطته الحبوب. ومن أشعار الأبوذية:

سحنت الروح لاحبابي بهاون

.....

ـ هِبْ: هِب (فعل أمر) في اللهجة البدوية، تقال حين التعجب من أمر ثير الاستغراب، مظنة للتكذيب!.

ـ هَشْلة: الهَشْلة في اللهجة البدوية، هي المجموعات من الإبل التي تتبع لأشخاص متعددين، والذي يجمعها ويرعاها يسمى (هَشّال!). ومن أمثال البدو قولهم: (فشلة من راعي الهشلة!). يقولونها حينما يقال لهم: (فشلة!)، وهم غير مقتنعين!. أي يقولونها بطريقة تهكمية!.

ـ هَرِم: الهرم في اللهجة العامية، لها معنيان: 1 ـ كبير السن. 2 ـ الشجاع.

ـ هِرِش: الهرش في اللهجة البدوية، مرض في البطن، والهرش هو نبات الرقي والبطيخ والخيار. والامهروش هو كثير الأكل. ومن أمثال البدو، قولهم: (امهروش وْ طاح بِكروش!).

ـ هامَة: الهامة في اللهجة العامية، هي أعلى الرأس.

ـ هَوشة: الهوشة في اللهجة البدوية، هي العركة، وتهاوشوا، أي تعاركوا. والهوش هو البقر في اللهجة العامية.

حرف الواو

ـ وِلْية: الوِلْيَة في اللهجة العامية، هي التسلط. ومن أقوال أهل الريف: (زماني ولية امْخنَّث ولاني!).

ـ وهّابي: وهابي في اللهجة البدوية، تعني: حاداً. ومن أقوالهم: (هذا السچين وهابي!). أي حاد والوهابية هم السلفية المنتسبون لمحمد عبد الوهاب.

ـ وَرْجِين: الورجين (وجمعه: وراجين) في اللهجة العامية، هو الحَمل اليافع (الطلي).

ـ واتر بَم: الواتر بم في اللهجة العامية، هي مضخة الماء للمبردة وما شابه. والكلمة إنكليزية، وتعني مضخة الماء.

ـ وَرَّث: ورَّث في اللهجة البدوية والريفية، أي أشْعَل.

ـ وَز: الوَز في اللهجة العامية، هو التحريض والفتنة. ومن الأغاني الريفية:

أطلب وأنا مَمنونك يا الفاتنات اعْيونك

اِمعوَّد ترى ايحسدونك ولْفرگتي ايوزُّونك

أطلب عليه شتريد بس ابتسم لي من ابعيد

كلي وفى وْ ما أخونك

ـ وِرِير: الورِير في اللهجة العامية، هو صوت السيارة أو الطيارة أو الدراجة النارية، وما شابه.

ـ وادْرين: وادْرِين كلمة لا تعرف بالضبط. ومن أمثال البدو قولهم: (گَلْعَة وادْرين). يقال إن أصل وادرين: (مارِدَين) مثنى مارد. و(گَلْعة)، أي: (قَلعة)، أي بناء، وليس من قُلع ينقَلِع. أي: أُزيل. ويمكن أن يكون وادرين اسم علم. والقلعة، هو الذهاب بعيداً.

ـ وَدِر: الوَدِر في اللهجة العامية، هو السيئ.

ـ حَد: وَحَّد في اللهجة العامية، هي كلمة تضاف لغيرها. فيقال: (ظُلْمَهْ وَحَّد) ، (ظلمكم وحَّد). أي ليس له مثيل!.

ـ وَگُم: الوَگُم في اللهجة العامية، هو الثمن. ومن الأمثال: (بارك الله اِبْشِي اِيْسِد وَگْمَه).

ـ وَدَّى: ودَّى في اللهجة العامية، تعني بعث أو أرسل. ومضارعه: (اِيْودِّي) وأمره: (وَدْ). ومن شعر الأبوذية الذي غناه جباري الحياوي:

عتَب واِكْتاب إلك وديت وصلك

ابْعِلاج الموت وآنا أنتظر وصلك

أسب أمك وأبوك وهلك وأصلك

ابسبب چي حرّموا شوفك عليّه

ومن ترانيم النساء العراقيات:

همّي وْ همّچ وين أودّيه

مثل العِدل متعادلةْ بِيه

وْعُمري الاگشر وين أگضِّيه

فهي تشكو همها وهم صاحبتهاأو ابتها، وأن همهما متعادلان، وأنها في حيرة لا تدري أن تقضي عمرها الذي كله أحزان؟!.

ـ وَيّهْ: وَيّهْ في اللهجة البدوية، تعني: اتجه نحونا.

ـ وَعْرة: الوعرة في اللهجة العامية، هي الشائكة. يقولون: (أرض وَعْرة ـ طريج وَعِر).

ـ وَسْگة: الوسگة في اللهجة البدوية والريفية، هي السرقة أو القرصنة.

ـ وارش: الوارش في اللهجة البصرية، هو سياج السطح المحيط به. البدو والشاوية من سكنة الأرياف يسمونها (اِعصابة) في بيوت الطين.

ـ وَرْبة: الوَرْبة [وجمعها وَرْبات] في اللهجة البدوية، هي الفتحتان الجانبيان في القاط.. ومن أقوالهم: (أبو وَرْبات). ومن أقوالهم التهكمية: (ورباتُه مثل وَرْبات الحصان!!).

ـ وَفِگ: الوَفِگ في اللهجة البدوية والكويتية، هو الحظ. ومن أقوال البدو: (يا وَل وَفِگ!). والكلمة من التوفيق.

ـ وَشِيعة: الوشيعة في اللهجة العامية، هي اللفة من الغزل الملفوفة بطريقة منظمة سواء على خشبة أو أنبوبة أو بلا أي شيء.

ـ وَكُم: الوَكُم في اللهجة الريفية، القدرة على حبس الهواء بالنسبة للمحركات الميكانيكية، وخصوصاً مضخات المياه.

ـ وِدَّك: وِدَّك في اللهجة العامية، تعني رأيك. ولا تكون بهذا المعنى، إلا مع الكاف؛ لأنها (وِد + ك). ومن أقوالهم: (وِدّك نمشي؟). ومن أشعار البدو الغنائية:

وِدَّك طلب لك ذَود عند السوالم

اِبْكلامي ما زليت چان الله عالم

ـ ولّى: ولّى في اللهجة العامية، تعني مشى، إلا أن الكلمة فيها نوع من التحقير!. ومن أقوالهم: (ولّي). أي ابتعد. (خل ايولّي). أي دعه يمشي.

ـ وِلِف: الولف في اللهجة العامية، هو الصديق، أي ما تألفه النفس، ومفردها (وِليف). ومن شعر الأبوذية قول الشاعر:

عليك أكطع أدروب الخلكَ ولفاي

وْ حـرم عـيب أطب للنزل ولفـاي

و لو غـير الـحمام اِيصـير ولـفاي

عـتبت و لا عـتاب اِعـلى المـنيـة

ـ وادِم: الوادم في اللهجة الريفية، تعني الناس. والأوادم في اللهجة العامية، تعني الخيرين.

ـ وَرْوُوص: الوروص في اللهجة البدوية، هو الصغير.

ـ وَبْلِي: الوبلي في اللهجة البدوية، هو نوع من أنواع المسدسات.

ـ وَحيه: وَحَيه في اللهجة الريفية (والبدوية)، هي كلمة صوتية، تقال؛ لطرد البقرة.

ـ وِصْلة: الوصلة في اللهجة العامية، هي القطعة من القماش.

ـ وِهْگة: الوهگة في اللهجة العامية، هي الورطة. يقولون: (توهگت) أي تورطت.

ـ ويل: الوِيل في اللهجة للهجة العامية، تعني الإطار (التاير). وأصل الكلمة غير عربي. ومن أمثلتهم القول: (اِمفتّح أربع ويلات!)، أي مسترخي، أو مغرم!.

ـ وَچاّ: وچاّ في اللهجة البدوية والريفية، تعني حضر.

ـ وَش: وَش في اللهجة العامية، أي تكلم بكلام غير مفهوم، ويسمى وشوشة. والوشيش صوت الهواء.

ـ وِحيف: الوحيف في اللهجة البدوية، هو صوت الهواء أو صوت الشجر أثناء الهواء.

ـ وِهْدان: الوِهْدان في اللهجة البدوية، أي مصيبة أو ورطة.

ـ ونيدة: ونيدة في اللهجة العامية، أي متعب. ومن الشعر الدارمي:

أتچبچب ابهالليل جيتك ونيدة

ومن شعر الأبوذية:

وحـگ مـن نـزل القرآن ونده

وروحي من ليالي العسر ونده

أريد أمشي لداحي الباب وندە

بلـكي يعود لي الغايب عـليه

ـ وَلَك: ولَك (بفتح اللام) لهجة بدوية، (وبكسرها) لهجة شاوية ـ هي كلمة نداء فيه تحقير!. ولا تقال، إلا للصغار.

ـ وَحّد؟: وحَّد في اللهجة البدوية والريفية، أي يختلف. ولا تقال، إلا في أسلوب الاستنكار وعدم الرضا!. فيقولون: (فلان وَحَّد تركته؟!).

ـ وَتّى: وتّى في اللهجة البدوية بمعنى: دلَّى. ومن أقوالهم: (فلان اِيْوتّي على ابيوت الناس).

ـ وَلْ: وَلْ في اللهجة البدوية الجنوبية، وفي الريفية (وَلّي)، أي ابتعد أو اغرب عني. أما في لهجة أهل الأنبار وصلاح الدين، فتعني: (ولد)، فهي مختصرة بحذف دالها، كما يقال لصاحب: يا صاح. وهو ما يسمى في الفصحى الترخيم، كما يقول امرؤ القيس:

أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنتِ قد أزمعتِ صرمي فأجملي

ـ وَيبا: الوَيبا في اللهجة البدوية (بياء ممزوجة بالألف، وكأنك تلفظها فتحة)، هي النتيجة. يقولون: (شنهي الويبا؟). أي ما النتيجة؟. والويبة (بالتاء المربوطة) في اللهجة المصرية، هي وعاء. ومن أمثالهم: (گاك خيبة في الويبة).

ـ ودّي: الود في اللهجة العامية، هي الرغبة، وفي اللهجة السورية يقلبون الواو دالاً (بدي).

ـ وَالِم: الوالم في اللهجة العامية، هو الحاضر.

يا حادي الظعن وين اتريد وَلْمَيت

واظـن ذاك الـعـزيز اوياك والميت

و أنا الاحتار بـيه الـعـدل و الميـت

عــلـيـك اُوْ نــار دلالـي ســريــة

ـ وقوعات: الوقوعات في الاصطلاح العسكري، هي الأوراق التي تبين سنين الخدمة، وسميت وقوعات؛ لأن فيها تواقيع.

ـ وِشيش: الوشيش في اللهجة العامية، الصوت الغير معروف، كصوت الهواء والشجر.

ـ وَسفة: وسفة في اللهجة العامية، من التأسف. وتقال لأمر حصل، والمفروض أن لا يحصل. قال تعالى: ﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ [111] .

ـ وايد: وايد في اللهجة الأهوازية والميسانية، تعني كثيراً. والوجد في اللغة الفصحى السعة.

ـ وغف: الوغف في اللهجة العامية، هي الفقاعات البضاء الناتجة عن الغسيل (الرغوة)، كالصابون والتايت والزاهي والمنظفات الأخرى وما شابه. ومن أغاني جبار عگار:

وَل ول يالأبيض چنك وغف صابون فلفل يالأسمر يا امطيّب الماكول

ـ وحشة: الوَحشة هي الحزينة، فيقولون دنيانا وحشة، أي حزينة. أما في اللهجة المصرية، فالوحشة [بكسر الواو]، هي القبيحة، والوِحش هو القبيح.

ـ وَل: "وَلْ" في البدوية، أو "ولّي" في اللهجة البدوية والحضرية، تعني ابتعد، وفيها تحقير!.

ـ وهْدَنة: الوهدنة في اللهجة العامية، هي الورطة.

وهدنتيني ويا ابن الناس ولا هو المنّي ولا بيّه

ـ وشّل: وشّل في اللهجة العامية، تعني: نضب أو فرغ.

جـرحي مـا يـفيـده اخياط والشل

أخـبرك يـا حـبـيـبي الـدمع وشل

أنا اشبيدي اعلى الزعل ياليل وشل

شـــال وْ صـبـحـت داره خـلـيـة

ـ واهس: الواهس في اللهجة العامية، هو الحماس، أو الفرح أو الرغبة.

ـ واهلية: الواهلية في اللهجة العامية، هو نوع من الحلويات (الملبّس ـ الچكليت)، حينما تنثر في المناسبات أو النذور. ومن أمثال البدو قولهم: (سوّى طشارهم واهلية!).

ـ وَشْلة: الوشلة في اللهجة البدوية والريفية، هي الماء القليل في النهر (المشروع). ومن شعر الأبوذية:

وصلت للمتن مو وشلة وشلتك

---

[111] سورة يوسف/ 84

و أنا الـربيتك ابحضني وشلت

تـاليها اتـريد تكـتلني وشلتك

حسـافـة ارباي طـاح ابـهبية

ـ وَخِّر: وخر في اللهجة العامية، تعني ابتعد. أي تأخر.

ـ وارش: الوارش في اللهجة الحضرية، هو الحائط الذي فوق البيت، المطل على السطح.

ـ وَيه: وَيه (بياء تشبه الفتحة)، هي أداة دالة على التعجب والدهشة.. ومن أقوالهم: (ويه مرض رضك!).

ـ وِحِيف: الوحيف في العامية، هو صوت الشجر حينما يحركه الهواء، وصوت الهواء أيضاً، وصوت الثوب...

ـ ورشن: الورشن، هي الطاسة النحاسية، أو أي مادة صلبة تشابه الحديد وهي كبيرة، أو نوعاً ما. وهذه التسمية انقرضت، وهي تسمية بدوية.

ـ ولف: الولف في اللهجة العامية، هو آلة رأسها قرصي الشكل وبرأسه قضيب حديدي، تلامسه الإسطوانة (البستم) المسؤولة عن الحركة والحريق.

ـ اِمْشلُّط: الامشلط في اللهجة البدوية، هو الناتئ. ومن أقوالهم: (اِسنونه اِمشلطة).

ـ وَير: الوير في اللهجة العامية، هو دفع الحساب من قبل شخص آخر.. ومن أقوالهم: (صاح بهم وير)!.

ـ واوي: الواوي في اللهجة البدوية، لها معنيان: 1 ـ مفرد بنات آوى. 2 ـ بناء صغير يتم اِرفاقة بالمطبخ، توقد فيه النار، ويخرج منه الدخان.

ـ وانيت: الوانيت في اللهجة البدوية والكويتية، هو نواع من أنواع السيارت الفخمة والسريعة.

ـ الوذنا: الوذنا في اللهجة البدوية، نوع من أنواع الخيول الأصيلة.

ـ وبرية: الوبرية ـ في اللهجة البدوية ـ وجمعها (وباري)، هي عصابة رأس حمراء أو ملونة توضع فوق ـ وربما تحت ـ الحجاب (الشيلة). وفي اللهجة الريفية تسمى (هبرية) أو (هبري)، وجدعها هباري. تقول القوالة (الملاية) الأهوازية:

نهلانة يا نهلانة.. على البرعين أجر ونّةْ

الـهـايـبـتـه الـريـال امـنـيـن أيـيـبـنـه

گصّيت راسي والشعر والهبري

عالوا عليّ والـولي مـا يـدري

گصيت راسي والشعر والندةْ

يها الشـوارب بالـگبر ممتدةْ

گـصيت راسي والـشعر وزلوفي

يا من يبدل روح أُخُوي بْروحي

نهلانةْ يا والي وحَيل ما بيَّه

يـا للـغربوا كلهم أفـاعيَّه

العَيّالة شَالتْ يا ارْيال العيّالة

في اللهجة السورية الرقية والديرية، يقولون (هبرية)، وجمعها (هباري)، وتوضع فوق الحجاب.

وإليك شرح الكلمات: (**نهلانة**): تعبانة .. (**الهبري**): عصابة فوق الحجاب ملونة .. (**النِّدَّة**): لم أصل إلى معناها الدقيق، قيل: (الجديلة أو ضفيرة الشعر)، وقيل: (عصابة صغيرة للزينة)، وقيل: (ناصية الشعر الأمامية)، وهي التي يسميها العراقيون: (الگذلة)، وسميت گذلة؛ لأنها تُگْذَل، أي تقص أو تقطع. (**الزلوف**)، وجمعها زِلْف أو زِلِف، وهو شعر جانبي الرأس مما يلي الأذنين. وقيل: (الفرشة)، أو (المَدَّة)[112]، وسميت مدة؛ لأنها تُمَد، أي تبسط على الأرض.

البرعين: هم الصلفون والمعاندون. وعين برعة، أي صلفة.

ـ وِذْرة: الوذرة هي القطعة الصغيرة من اللحم أو الشحم، يقال: قطعت وذرة من رجلي، وباللهجة العامية: (انگطعت وذرة من ريلي).

ـ ورْسَن: الورسن هي لعبة عراقية تشبه المحيبس، إلا أن المحبس (الخاتم) لا يخبأ بالأيدي، بل في سدادات العلب أو ما شابه. ويكون عددها سبعة سدادات. والكلمة بدوية.

ـ وَل: وَل: ابتعد. وهي كلمة في اللغة الفصحى: ولى يولي. (ولى هارباً).

[112] وهذا بعيد هنا جداً، ولا يصح أبداً!.

ـ وِحدة: الوحدة في اللهجة العامية، هي العُزلة.

ـ ويّاية: الويّاية (الوجاجة) هي كلمة من نوادر الكلمات البدوية، وتعني الرصاصة أو الطلقة المضيئة (المذنبة).

ـ وردة: الوردة، هي نوع من الاقراط، يوضع في طرف الأنف.. والكلمة عامة

ـ وَغَد: الوغد في اللهجة البدوية، هو الطفل، والجمع (وغدان)، وفي الكويت والسعودية، يسمونه: (وِرِع)، والجمع (وِرْعان)، و(بَزُر)، والجمع (بِزْران).

ـ وَلَاه: وَلاه في اللهجة البدوية، هي كلمة ينادي الزوج بها زوجته؛ لأن البدو لا ينادون زوجاتهم بأسمائهن، بل بكلمات كنائية!. وهي تشبه كلمة (وِليّة) التي جمعها (ولايا) في اللهجة المصرية.

ـ وايَر: الوايَر (بفتح الياء وكسرها، وفتحها أكثر شيوعاً، والبدو يكسرون) في اللهجة العامية، هو السلك.

ـ وَرْوَر: الورور في العامية العامية، هو المسدس أو نوع من المسدسات.. والكلمة الآن شبه مهملة!. يقول الشاعر [وهذا الشعر يستخدم كغناء مع الناي (الماصول)]:

واشري لي ورور لامةْ . . وبيه أتبع الغنّامةْ . . وأذبح عمامچ كلهم وآخذ ولفي بسلامة

ـ واشي: الواشي، هي كلمة فصيحة، وتعني من يشي الكلام، أي يصنعه من عنده!.. وفي العامية الواشي من ينقل الكلام من شخص إلى آخر بغية المشاكل!.. يقول الشاعر الغنائي:

ندري بك يا اسمر زعلان وْلَيه ما تصد لي بعينك . . حچي الواشي والنمام ودايرما بيني وبينك

ـ وذاحة: الوذّاحة في اللهجة العامية، هي الشكل الدائري القُرصي حينما يدور، وسميت وذاحة؛ لأنها سريعة الحركة، ومن أقوالهم: (راح فان امْوذِّح)، أي ذهب سريعاً.

ـ والم: الوالم في اللهجة العامية، هو الحاضر.

ـ وَحْشة: الوحشة في اللهجة العامية، هي ما يستوحش منه الإنسان، خلافاً للهجة المصرية، التي تعني بها القبح!. فيقولون (فلان وِحِش)، أي قبيح!.

ـ وَغف: الوغف في اللهجة العامية، هو الرغوة (الفقاعات)، كرغوة الصابون، أو ما يشبهها.

ـ وَاسْطي: الواسطي في اللهجة البدوية، هو العمود الذي يتوسط بيت الشعر.

ـ وَخِم: الوخم في اللهجة العامية، هو الرديء والمتعفن.

حرف الزاي

ـ زِلف: الزلف في اللهجة العامية، هو شعر جانب الرأس. ومن الأغاني التي غناها ياس خضر:

شفته بالغنم سارح زلفه يربط الجارح

ـ زَر: زر في اللهجة العامية، تعني: انطلق مسرعاً. وهي كلمة تطلق على السمك. زَرَّتِ السمكة، أي: انطلقت في الماء بسرعة. وزَّرةُ سمك: أي مجموعة من السمك في الماء. ومن ترانيم شيخة بنت ناصر في القصة الشعبية:

أُوْ ذنّي الـطراريد اِجن بُويا مثل الزَّرارة [113]

ـ زَنُط: الزنط في اللهجة البدوية والريفية، هو المسك بقوة.

ـ زَن: الزَّن في اللهجة البدوية والريفية، هو التحريض.

ـ زَعَابِيل: الزعابيل في بعض اللهجات العامية، هي الأشياء التافهة. والزعبلّة هو المتكبر أو المتكبرة.

ـ زَنْد: الزَّنْد في اللهجة العامية، هو الساعد. والجمع (إزْنود)، وهناك نوع من الحلويات يسمونه: (إزْنُود الست) على شكل أصابع.

ـ زَام: الزَّام في اللهجة البدوية قديماً (وتستعمل بندرة)، هو الدوام. والكلمة تستعمل في الكويت كثيراً.

ـ زكزاگ: الزِّكْزَاگ في اللهجة العامية، هو المتعرج. والكلمة إنكليزية.

ـ زُفْلَنْطي: الزفلنطي في اللهجة العامية، هو المرواغ والمارق.

ـ زرزبانة: الزرزبانة في اللهجة البغدادية، هي غطاء البالوعة. والكلمة فارسية الأصل.

---

[113] القصة كاملة ومشروحة دوناها في كتاب بنفس العنوان، تجدونها على الإنترنيت

ـ زِقْفالة: الزقفانة في اللهجة البغدادية، هو القضيب القصير الحديدي الذي يربط الباب بالعتبة. وفي اللهجة الكويتية يسمونه: (بَلُّوط).

ـ زرنيخ: الزرنيخ تسمية تستعملها جميع اللهجات، وهي مادة سامة، تستعمل مع النورة لإزالة الشعر. ومن الأمثال الحضرية: (الفعل للزرنيخ والصيت للنورة!). والكلمة يونانية.

ـ زار: الزار في اللهجة العامية، هي قطعتان صغيرتان مكعبتان على كل وجه مجموعة نقاط تتراوح من نقطة إلى ست نقاط، وهي ما تسمى بـ" النرد". والكلمة تركية.

ـ زَعَم: زَعَم في اللهجة البدوية والريفية، تعني: أخشى. ومن أقوالهم: (زَعَم يمشي وايخلينا!). أي أخشى يمشي ويخلينا. وليس كما في اللغة الفصحى التي تعني الادعاء. قال تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾[114].

ـ زُبانة: الزبانة في اللهجة العامية، هي قضيب مسنن من الطرفين للربط. والكلمة فارسية.

ـ زقنبوت: زقنبوت (نبات سام) في اللهجة الحضرية (ولها شيوع خارج اللهجة الحضرية)، وهي شتيمة تخص الأكل. (تاكل زقنبوت!). وهي كلمة تركية الأصل.

ـ زَردة: الزردة في اللهجة الحضرية، هي أكلة حلوة صفراء اللون في محرم، كوناتها: (رز .. سكر .. زعفران .. ولوز). وأصلها إيراني، وتعني (اللون الأصفر).

ـ زقچ: الزقچ في اللهجة البغدادية، تعني الشخص قصير القامة. وهي كلمة غير عربية.

ـ زقّاطة: الزقاطة في اللهجة البغدادية، هو المزلاج للباب، قفل مزلاج

ـ زلنطح: الزلنطح أو (أبو الزلنطح) في اللهجة العامية، هي نوع من أنواع الأسماك تشبه الحية.

ـ زنجيل: الزنجيل (جنزير) في اللهجة العامية، هي سلسلة من الحلقات أو الفقرات المتصلة.

ـ زَخ: الزخ في اللهجة البدوية، هو الحمل. ومن أقوالهم: (زخ غرضانه ومشى).

ـ زَع: الزَّع في اللهجة العامية، هو الدفع. ومن أقوالهم: (فلان زَعَّن، وْ طِحِت!).

ـ زَل: زَل في اللهجة العامية، تعني مال، أو انحرف.

ـ زَرُف: الزرف (بتفخيم الفاء) في اللهجة العامية، هو الثقب. يقول شاعر الأبوذية:

---

[114] التغابن/7

الدنيا اشكد أحبنها وابرها

اتزرفني ابمخايطها وابرها

جاعت ناكتي واكلت وابرها

الدرب طول واخاف ترد عليه

ـ زامَّة: الزّم في االلهجة البدوية (والريفية)، هو ارتفاع الأبنية والتلال والجبال؛ بسبب الإنكسار الضوئي، فتُرى وكأنها في السماء. والزم هو الركض، ومن أمثلة البدو: (ورهةْ زُمّي والحگي الغزلان[115])!، وبسبب تداخل الكلمات، تعطي الكلمة معنىً قبيحاً!!.

ـ زلمة: الزلمة [بسكون الزاي وكسر اللام في اللهجة البدوية، وكسر الزاي وفتح اللام في اللهجة الشاوية] هو الرجل.

ـ زَهاب: الزهاب في اللهجة العامية، وخصوصاً البدوية، هو المتاع، و (زَهّبْ)، أي حضّر أو جَهّز.

ـ رُمَك: الرُّمَك هي الخيل. ومن أقوال البدو: (شريت وحدة من الرمك حمرا). وهي كلمة لا تقال، إلا على نحو الحكاية. ومفردها رمكة. والجمع رماك ورمكات وأرماك. والكلمة. وأصل الكلمة فارسية.

ـ زَگُط: الزگط في اللهجة العامية، هو رمح الحمار برجله، لكن تستعمل الكلمة بندرة في النزع. ومن أغاني سورية حسين:

عالويل ويلي هلك .. وابن الحمولة هلك

گلگل حِجِل وازْگِطَه وظل الرّجِل خالي.

حال الكدر حالي وكركي بلا اجْبالِ (ي)

ـ زُغُل: الزُّغُل في اللهجة العامية: تعني الكره والبغض والمخادعة. ومن الأمثال قولهم: (إبليس يعرف ربّه، لكن ايْزاغِل). والزَّغِل هو الكاره والخبيث.. ومن شعر عبود الكرخي:

إذا ما يُوذي يوم اتْصير ابْجلده هالزَّغِل حِچّةْ

ـ زَت: الزت في اللهجة العامية، هو المشي مع الضيف من البيت لمسافة قصيرة. ومن شعر الأبوذية قول الشاعر:

---

[115] أي: يا ورهة اركضي خلف الغزلان

شِطت لله وشياطيني وزتني

على هجرك دنيتي أُوزازة وزتني

بضحكتك گوم ودعني وزتني

بگفاي ابچهن ادموعك عليه

ـ زَعْنُونة: الزعنونة في اللهجة البدوية، هي كلمة تستعمل للتعبير عن الامتلاء. يقولون: (اترسه للزعنونة). أي للحافة العليا.

ـ زَنّان: الزنان في اللهجة البدوية والريفية، هو المحرّض.

ـ زِيزاية: الزيزاية في اللهجة البدوية، هي الصحراء، أو الأرض الجرداء المستوية.

ـ زَرْنة: الزَّرنة في اللهجة البدوية، هي جانب الفخذ أو أعلى الفخذ من الخلف (الإلية). ومن أقوالهم: (أم زرنة). يقصدون به المرأة التي لها مؤخرة كبيرة!.

والزَّرْنة هي نصف الشيء. ومن أقوالهم: (الشمس طالعة زرنة وزرنة). أي نصف ظاهر، ونفس مختفي في الأفق.

ـ زِحْزِيح: الزحزيح في اللهجة الدوية، تعني القوي. وأصل الكلمة فصيحة، من زحزح الشيء.

ـ زاگور: زاگور في اللهجة البدوية، أي مكان ضيق. مأخوذة من الزقورة. وهي كلمة غير عربية. عراقية قديمة. والزقورة هي المعبد في اللغة العراقية القديمة.

ـ زَمخ: الزمخ في اللهجة الريفية، تعني الصراخ والنهر. يقولون: (زمخ بوجهي)، أي صرخ بوجهي.

ـ زَيَّن: زَيِّن في اللهجة العامية، تعني حلّق.

ـ زگزاگ: الزگزاك في اللهجة العامية، هو الطريق المتعرّج.

ـ زِرِج: الزِّرِج في اللهجة البدوية (والريفية)، هو القذفة من الحليب من الضرع وما شابه، كالقطرة المعصورة بقوة أو الإناء المثقوب بثقب صغير، المتدفق من الماء بقوة.

ـ زَچ: زَچ في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني ركض، تقال اعتباراً في الطيور.

ـ زَنِگ: الزَّنِگ في اللهجة البدوية (والريفية)، هو المسك. (من الزنقة، والزنقة هي الزقاق). وفي اللهجة المصرية، المزنوق (المزنوء) هو المحصور.

ـ زُلُّط وُلُّط: زلط ولط في اللهجة العامية، كناية عن الفوضى وعدم الانضباط في الكلام.

ـ زَت: زَت في اللهجة العامية، تعني مشى لمسافة قصيرة.

ـ زَنْد: الزند في اللهجة العامية، هو الساعد. وجمعها: (إزنود).

ـ زِنْگين: الزنگين في اللهجة العامية، تعني الغني. وهي كلمة تركية.

ـ زَنِچ: الزنچ في اللهجة البدوية، أي ذو رائعة كريهة.

ـ زِگَط: الزگط في اللهجة العامية، هو الرمح بالنسبة للحمار أو الحصان.

ـ زَگ: الزگ في اللهجة البدوية، هو فضلات الإنسان! ويستملونها كمسبة، فيقولون: (فلان زگ)، ويصغرونها، فيقولون: (إزگيج!).

ـ گَذِل: الگذل في اللهجة البدوية (والريفية)، هو القطع. ومن أقوالهم: (أييك أگذك اتگذِّل)، أي أقطعك تقطيعاً.

ـ زِريجة: الزريجة، في اللهجة الريفية، وخصوصاً في جنوب ميسان والأهواز، كناية عن الهجوم، ومن الأقوال في قصة شيخة:

تـَلَمْـلـم عـليّ يـا بـويـا الـشـاب والـدّاب

وما أدري زريجة يا بويا ما ادري زود خِنياب

اگـعـد يـا نـاصـر مـن ريـاييـل الاعْتـاب

أبـوي امـنـومـس عـمـامـه والاجْـنـاب[116]

ـ زوهر: زوهر في اللهجة العامية، أي خرج السمك إلى السطح الماء؛ بسبب الزهر (السم).

ـ زَر [فعل ماضي] في اللهجة العامية: هَرب، وتستعمل للسمك حينما يهرب في المياه.

ـ زَخ: الزخ في اللهجة البدوية (والريفية[117])، هو الأخذ أو الحمل.

ـ زِغير: الزغير في اللهجة العامية، هو الصغير، أي إنهم أبدلوا الصاد زاياً. وهذا يجوز حتى في اللغة الفصحى.

---

[116] للمزيد راجع كتابنا (قصة شيخة بنت ناصر وشرحها)

[117] حينما نضع كلمة (ريفية) بين قوسين، دلالة على أن هذه اللهجة تستعملها بقلة، أو أقل من غيرها.

ـ زَور: الزور في اللهجة البدوية، هو صدر الجمل أو الناقة، وفي اللهجة المصرية، هو صدر الإنسان أو "بلعومه". يقولون: (اتحشرت في زوري)!، أي حُشرت في صدري أو بلعومي.

ـ زَول: الزول في اللهجة العامية، هو الشخص أو شبحه عن بعد، أو حينما لا يكون واضح الملامح. والزور في اللهجة الريفية، هو شجر الطرفاء. يقول الشاعر:

اِكلوا يا ضْباع الزَّور ما طُول السّبع يِفْرِس

گبل ما يِگعِد النَّايم، والمضروب بَنْج ايْحِس[118]

ـ زيزاية: الزيزاية في اللهجة البدوية (والريفية)، هي الأرض الجرداء.

ـ زبون: الزبون في اللهجة الريفية (والبدوية) ، الثوب. ومن أغاني صديقة الملاية:

خلّي الحِيل ينشاف گصْري زبونِچ

گُولي جليل الْخام مِن ينشدونِچ

ـ زُوّاطة: الزواطة في اللهجة البدوية هي الرصاصة، رصاصة البندقية، وسميت زواطة؛ لأنها تصدر صوتاً حين انطلاقها في الهواء. يشبه صوت الزيطة. والزيطة طير صغير معروف، بعضه أصفر اللون يظهر في الخريف، وبعضه أزرق اللون، (أو شبيه بالأزرق) يظهر في الصيف.

ـ زَفِر: الزفر (بفتح الزاي، وكسر الفاء)، هو الشخص الذي لعقت به ريحة السمك، أو ما شابهها، والزُّفَر (بضم الزاي، وفتح الفاء)، هي رائحة السمك.

ـ **زمزمية**: الزمزمية، هي إناء صغير، يوضع فيه الماء، وعادة يحملها الجندي في المعركة، وسميت زمزمية نسبة لزمزم.. والكلمة عامة.

ـ زَود: الزود في الاصطلاح العامي، هو الطوفان، أو الفيضان.

ـ زِباد: الزباد في اللهجة الريفية البدوية، هو نوع من أنواع النباتات.

ـ اِزْعَرْيَوهْ: إزعَرْيوه! في اللهجة العامية، كلمة تقال للحمار؛ كي ينكح الأتان!.

ـ زَلّة: الزلة، وجعها زل، وهي الفرشة المصنوعة من مادة (النايلون)، وعادة تكون رقيقة، وليس سمكية كالسجاد.. يقول الشاعر البدوي:

---

[118] من قصيدة للشيخ الدكتور أحمد الوائلي (رحمه الله).

لو سيّر المدلول زل نفرش الگاع . . وبس اگبلت حييت يا زين الاطباع

ـ زُطيّة: الزطية نوع من الكيل القديم، يساوي ثلاثة كيلوات تقريباً، وهو كيل يستخدم عند مكاري الإبل في العصر الملكي. وهو كيل منسوب للزط، وهم أقوام أختلف في أصلهم. قيل أصلهم من الهنود، وغالبهم من الغجر. ومن أقوال العراقيين التي يستعملونها شتيمة: (لا يا زطي يا ابن الزطي!). وهم ما يسمون بالكاولية في العراق [يقال إنها تحريف لكمة كابلي عاصمة أفغانستان]، والنَّوَر في مصر وفلسطين [يقال تحريف لكلمة لَوَرِي، وهي مدينة في الهند]. ويسمون غجر.

ـ زُوليَّة: الزولية في اللهجة العامية، هو غطاء يشبه البطانية، يصنع من الصوف، ويكون خشن الملمس.

ـ زِرْبِيخ: الزربيخ في اللهجة العامية، هو الطي، أو الطين السائل.

ـ زِرْبان، الزربان، ومفردة زربة ((والإفراد مجازي؛ لأنه لا مفرد له، كالماء والسوائل الأخرى))، هو فضلات الإنسان في اللهجة الريفية.

ـ زَرگا: الزگا (الزرقاء)، مادة تستخدم كنوع من أنواع العلاجات الشعبية، وسميت زرقاء؛ لأن لونها أزرق.

ـ زَفُر: الزفر هي الرائحة الكريهة، وهي صفة عادة تخص رائحة السمك، وتستعمل في غيره مجازاً.. والكلمة عامة.

ـ زَرْدُوم: الزردوم في اللهجة العامية، هو البلعوم. ومن أقوالهم: (اللگمة وگفت ابزردومي).

ـ زَهْمُول: الزهمول في اللهجة البدوية، هو ملأ اليدين من الطين أو ما شابه، وعادة يكون كروي الشكل.

ـ زُوَاوِيد: الزواويد في اللهجة البدوية، هي الغدد التي تكون في نحر الماعز. وهي ما يسمى مفردها (زنمة)، أي الزائدة. ومنها جاء زنيم، أي زائد أو ابن زنا!.

ـ زِيج: الزيج في اللهجة العامية له معنيان: المعنى الأول: جيب الصدر [فتحة الصدر]، والثاني: العفطة في الفم!.

ـ زَو: الزو هو المقص الذي يستخدم لجز صوف الغنم، وهو عبارة عن قطعتين، كل قطعة تشبه السكين، أعلاهما حلقة دائرية، تجمعها قطعة من الخشب اسطوانية الشكل، توضع في الحلقتين التين تقعان في أعلاهما.. والكلمة عامة.

ـ زَبْرة: الزبرة في اللهجة البدوية الريفية، هي الضربة بالفأس، يقولون امرأة تزبر الشجر، أي تقتطع الحطب من الشجر.

ـ زَار: الزار في اللهجة العامية، هو المكعب الذي له ستة وجوه، في كل وجه عدد من النقاط، من نقطة واحدة إلى ست نقاط، وهو (النرد).

ـ زَنُّوبة: الزنوبة في اللهجة العامية، هي نوع من أنواع الأحذية الإسفنجية الخفيفة، ولها مشبك ذو سيرين من الأعلى.

ـ زَمِل: الزمل في اللهجة البدوية، هي الإبل التي يرحلون عليها أو يكرون عليها.. ولها معاني في القواميس، كلسان العرب.

ـ زلمة: زِلْمَة في اللهجة الريفية والحضرية و (اِزْلِمة) في اللهجة البدوية، تعني الرجل، وهي كلمة مشعرة بالشجاعة.

ـ زَور: الزور هو شجر الطرفا.. والكلمة شاوية.. ومن أمثالهم: (الزور بيه واوي!). أي انتبه!.

ـ زِبيل: الزبيل في اللهجة العامية، هو إناء مفتوح من الأعلى، وله عروة طويلة.

ـ زَمْ: الزم في اللهجة البدوية والريفية له معنيان: الأول: الارتفاع حينما تظهر الأبنية والجبال والأشجار، في بعض الأيام وتنعكس صورتها في الجو، فتُرى، وكأنها معلقة في الفضاء.. والثاني الركض؛ ولذا يقولون: زم، أي ركض، ومن الألغاز (الفوازير ـ الحوازير)، يقولون: يا فلان قل: ((ورهه زمّي واتبعي الغزلان))!. وحينما تلتفت إليها، تكتشف أنها كلمات كارثية!!. فحينما تقف على حرف الزاي بعد اختلاس الهاء، وتبدأ بالميم، تكتشف المعنى المُراد!.

ـ زِيطة: الزيطة في اللهجة البدوية، هي نوع من أنواع الطيور، بحجم الزرزور، وهي نوعان: أزرق وأصفر. الزرقاء في الصيف، والصفراء في بداية الخريف

حرف الحاء

ـ حِلُو: الحلو في اللهجة العامية، هو الجميل، والأصل في الحلاة، هو المذاق، وليس الشكل، لكنها انتقلت لوجه المشابهة بين الذوق والنظر.

ـ حَرْ: حَر (براء رقيقة)، هي كلمة تقال للحمار؛ كي يهدأ.

ـ حَسُو: الحسو في اللهجة البدوية، تعني: الغدير. والكلمة قليلة الاستعمال.

ـ حارّة: الحارّة في اللهجة البدوية، هو نبات.

ـ حَتِير: الحتير في اللهجة البدوية، هي المؤخرة. ومن أقوالهم: (انضرب على حتيره).

ـ حَسَافة: الحسافة في اللهجة العامية، هي الأسف. والتحسّر.

ـ حَارِچ: الحارچ في اللهجة البدوية والريفية، هو أسفل رقبة الفرس القريب من الجثة.

ـ حِصْمِيت: الحصميت في اللهجة البدوية والريفية، هو القوي.

ـ حاتَّة: الحاتة في اللهجة البغدادية، هي الجميلة (وجمعها: حاتّات). وقد انتشرت في بعض المحافظات من خلال الإنترنيت.

ـ حُبَّانة: الحبانة في اللهجة العامية، هي إناء فخاري يشبه (الحِب.. في اللهجة البدوية يضمون الحاء). ومن أمثالهم لصاحب البطن الكبيرة: (أبو حُبّانة!).

ـ حَمْلَدار: الحملدار في اللهجة العامية، هو منظم الزيارات. والكلمة فارسية.

ـ حُگ: الحُگ في اللهجة العامية، هو الصندوق الصغير، أو الخزانة.

ـ حِزَّاوة: الحزّاوة في اللهجة البدوية، هي اللغز، أو ما تسمى بالـ(حزُّورة). ومن أقوالهم: (أحزي لك حزاوة تريد الدبسة لو حلاوة؟).

ـ حَوِّل: حوّلْ في اللهجة العامية، تعني: اِنْزِلْ. ومن أقوالهم: (حَوّلْ من السيارة). ولها معنى آخر، فهم يقولون: (حول فلان عند فلان). أي ذهب إليه بمجموعة من الوجهاء؛ لإرضائه.

ـ حَمس: الحَمس في اللهجة العامية، هو التحْمِيص ، وألم المعدة بسبب أكل الحلوى، أو الدبس، والحمس هو الضرب.

ـ حَرِيج مِرِيج: حَرِيج مِرِيج في اللهجة البدوية قديماً والكويتية، أي ليس مضموناً ولا مكفولاً.

ـ حَوِي: الحَوِي في اللهجة البدوية والريفية، هو الحش (قطع الحشيش) والجمع. ومن أقوال البدو: (ياخذه اِحْواية سَدُر!). أي بلا معرفة.

ـ حِكْحِگ: الحِكْحِگ في اللهجة البدوية، هو المؤخرة. وعادة تطلق على الطيور. ومن أقوالهم: (بيضته وصلت الحگحگ).

ـ حَوم: الحَوم في اللهجة العامية، هو طير الرخمة نوع من الطيور اللاحمة، وسموه "حوم" لأنه يحوم في السماء. ومن الأناشيد الحربية التي أعيد توظيفها في الحرب الدموية الظالمة بين العراق وإيران، هي: (يا حَوم اتْبع لَو جرَّينا).

وهي من الأهازيج الحماسية التي قيلت في ثورة العشرين. وكان الشيخ مرزوگ العوّاد شيخ عشيرة العوابد (أبو چفّات) من قادة الثوار، وبعد أن أسر هو والثوار مجموعة من جنود الإنگليز في معركة الرازجية، وذهب بالأسرى إلى خان النجف، ودخل إلى الكفل الذي فيه الحامية الإنگليزية. وقد تم مدحه بقصيدة من قبل إحدى النساء:

اِشْحلاة اللي تهلهل لأبو چفات

يا الشلت راسي للسما السات

مـرَّگ اِزماطـه وللـچفل فـات

يا امخرّط من ركابهم الساعات

اِلجـابتـك لبـوة مْن الآفـات

ومما قاله أهل ثورة العشرين: (صُفَّن يا البيض اِشْهود اِلنا). (ودَّوه يبلعنا وْغَص بينا). وهي من الأهازيج التي تم توظيفها في الحر (العراقة ـ الإيرانية).

ـ حَاف: حاف [فعل] في اللهجة العامية، تعني سرق، و"حَوف" (مصدر)، أي سرقة، والحوف هو استطلاع المكان؛ لسرقته. ومن أمثالهم: (الخَوف يگْطَع الحَوف). لكن المثل الشائع، هكذا: (الخَوف يِعْدِل الشَّوف).

ـ حَاف: حَاف [اسم] في اللهجة العامية، أي أكل الخبز بلا إدام (غموس).

ـ حُوفَة: الحُوفَة ففي اللهجة البدوية، هي ستارة تضرب على العروس في بيت الشعر.

ـ حَاد: حَاد في اللهجة العامية، تعني: رد، أو أرجع. وهو فعلٌ ماضٍ، مضارعُهُ: (يَحُود)، وأمره والـ(حَودْ)، هو مصدر. وفي اللغة الفصحى: حاد عن الطريق، أي انحرف عنه.

ـ حايِك: الحايِك في اللهجة العامية، هو من يحيك العبي. والعشائر تحتقر الحائك ولا تتزوج بنته أو أخته!!.

وهذه العادة منتشرة منذ العصر الجاهلي، فكانوا يحتقرون الأكَّار، وهو الزرّاع والحرّاث. ومن أقوال أبي جهل (فلو غير أكَّار قتلني). فهو تمنّى أن لا يقتل على يد مزارع!.

ـ حِمري: الحِمْري في اللهجة البدوية، هو العشب اليابس؛ لأن لونه أحمر. والحمري، هو نوع من السمك الصغير العريض.

ـ حِل: الحِل في اللهجة العامية، هم الأتراب (المتساوون في السن). ومن قول الشاعر:

عليّه ثوب الونين اشكثر حالي

شباب وهالشبت من دون حالي

أسِئِلك عن أحوالك مثل حالي

أنا طايح والاهءمُوم اتْشيل بيّه

ـ حَامي: الحامي في اللهجة العامية، هو الحار أو الساخن. ومصدر الكلمة حَمَاوة. أما الحامي بمعنى (الحارس) فمصدرها حَميّة أو حِماية. ومن شعر الأبوذية قول الشاعر:

وحگ اللي وگف له الطير واحماه

وْ من نحره يفوح المسچ واحماه

شفت حي دخل على الميت واحماه

كتل ربه ولا منه خطية

ـ حَيل: الحيل في اللهجة العامية، هي القوة. ومن أقوالهم: (ما بي حيل). أي ليست بي قوة، أو طاقة. والكلمة آرامية ـ عبرية.

ـ حُب: إناء من الخزف مخروطي الشكل يوضع فيه الماء؛ لأجل أن يبرد.

ـ حَوبة: الحوبة في اللهجة العامية، هي الجاه عند الله. ومن أقوالهم: (كل مسلم وإله حوبة). والحوب في اللهجة الفصحى، هو الذنب، وقد جاء في قوله تعالى: ﴿ وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ [119].

ـ حَدُر: الحدر في اللهجة العامية، تعني (تَحَت). مأخوذة من الانحدار.

حمولة: الحمولة في اللهجة البدوية والريفية، تعني العشيرة المرموقة، والبيت المرموق.

ـ حَامُض حِلو: الحامض حلو في اللهجة العراقية قديماً، هو نوع من الحلويات التي لها مذاق حلو ممزوج بحموضة. ومن أغاني فاضل عواد:

لا خبر لا چفيّة لا حامض حلو لا شربت

گالوا صوانيكم شمُوع اِنترست

والْتمَّن الحلوات من كل بيت حلوة اِلتمّن

وأترف أصابع ليلة الحنّا ابعذابي اِتحَنّن

ومن أغاني محمد حسن: يا اللومي يا اللومي "حامض حلو".. جيت الحلو في الخيمة شبه الگمر في الغيمة.

ـ حِتْرِفَّة: الحترفة في اللهجة البدوية، هي الحجة التي يراد بها ايقاع الخصم.

ـ حَگِن: الحگن في اللهجة البدوية، هو الضرب. ومن أقوالهم: (احگن بالعصا!). أي ضربني بالعصا.

ـ رحى: الرحى في اللهجة العامية، هي آلة الطحن الحجرية، والتي تتكومن حجرين دائريين، أحدهما فوق الآخر، وفي الوسط القطب (مقبض).

ـ حَلَّة: الحلَّة في اللهجة البدوية والريفية، هي انتهاء العمل من الحصاد أو الشتال (الغرس).

ـ حَدَّاوي: حداوي في اللهجة البدوية، هي كلمة تقال للتحذير. وهناك كلمات أخرى مثل: "إيمَيل" [تصغير جَمَل] و "اِحْوار عَياي". والحوار (الفصيل) هو ولد الناقة. و"عَياي" [عجاج] اسم رجل.

---

[119] النساء/ 2

يا ارضيم ما ياك الخبر عريان يوم اِنّه ابْعَيَه

الخيل تُبغى فرسانها ما يركبه كل انْعَيَه

ـ حَرْمَد: حَرْمَد في اللهجة البدوية، تطلق على الايقاع في الأرض. ومن أقوالهم: (حرمدهم اتحرمد)، أي صرعهم أرضاً. (حرمد الزرع اتحرمد)، أي حصده.

ـ حَفْنَة: الحفنة في اللهجة البدوية والريفية، هي ملء الكفين من أي شيء. خلافاً للفصحى التي تجعل الحفنة أخذ الشيء براحة الكف.

ـ رُحُل: الرحل في اللهجة البدوية، هو الغزل الذي تحاك من الفردة (العدلة).

ـ حَجَنْجَلِي: الحجنجلي من الألفاظ التي يرددها الصبيان في قولهم:

حجنجلي بَجَنْجَلِي .. صعدنا فوگ الجبلِ (ي)، لگينا گبّة گبتين .. صحت يا عمي يا حسين، اشبگى من رمضان غير الجماجم والعظام.

ـ حَدَّادي: الحداي في اللهجة العامية، مأخوذة من الحداد، والحداد هو الذي يعمل في الحديد، من قطع ولحم... ومن أغاني البدو:

حَيل أَرْد أَدِگ حَدَّادِي وْنَار اسْعَرَتْ بفْوَادِي

ويعتقد أن أصل الكلمة (آرامي)، ومعناه هو: من يضرب كفاً بكف.

أي أريد أن أضرب نفسي، كما يضرب الحداد الحديد؛ بسبب النار التي اشتعلت في قلبي.

ـ حَرْثة: الحَرْثة في اللهجة البدوية، هي الطريق. ومن أقوالهم الهزلية: (گلبي ادروب ادروب حرثة مطايا!).

ـ حَلَّانة: الحلانة في اللهجة العامية، هي القوصرة التي يوضع فيها التمر، التي تصنع من الخوص. ومن الأقوال الكوميدية البدوية، قولهم: (هِزّي افجيرتچ حلانة شايب وارتخن خصيانه!).

ـ حشتير: الحشتير في اللهجة البدوية، هو القوي. والكلمة غير عربية، وتعني البعير (حشتر) في اللهجة التركمانية.

ـ حَرِد: الحرد في اللهجة البدوية والريفية، هو الضرب بالعصا.

ـ حَرْبة: الحربة هي أداة تشبه السيف أو السكين الطويلة، وسميت حربها من الحرب.. والكلمة عامة.

ـ حُوارات: الحوارات في بعض اللهجات الريفية والبدوية، هي البهارات التي توضع لتطييب الأكل.

ـ حِمار: الحمار في اللهجة العامية، هو الحيوان المعروف، لكن في اللهجة البدوية، يسمون الخشبة الرابطة بين فردتي الزو، وهو المقص الذي يستعمل لقص صوف الغنم ـ حماراً، ويسمون ما يوضع تحت وتر الربابة [وهما قضيبان صغيران بطول ستة سنتمرات تقريباً على شكل حرف X] ـ حماراً. (وأحياناً يسمونه: غزال).

ـ حادُورة: الحادُورة في اللهجة الشاوية، هي كرة العلف التي توضع في فم البعير. وهي ما يسمى في اللهجة البدوية (دُرْبيّة).

ـ حَيفيّة: الحيفية في اللهجة البدوية والريفية، هي الكرامة. ومن أقوالهم: (أريد أحفظ حيفيتي من هذا المنحرف).

ـ حَو: الحَو في اللهجة البدوية والريفية، هو نبات سام. ومن أقوال البدو: (يعلّك بالحَو!).

ـ حَوگا: الحوگا في اللهجة الريفية، هي الجاموسة، أو وصف لها.

ـ حوَّيطة: الحويطة في اللهجة البدوية والريفية، هي ما يحيط بالشيء، وهي الدائرة.

ـ حُوَّيذة: الحويذة (أو الحُوّاذة) في اللهجة البدوية، هي الدائرة.

ـ حَرَز: الحرز في اللهجة البدوية، هو روث الإبل. وسمي حرز؛ لأنهم يحرزونه (يخزنونه)؛ لأجل أن يعملوه وقوداً للنار.

ـ حَث: الحث في اللهجة البدوية والريفية، تعني الحض والتحريض.

ـ حِي: حِي في اللهجة البدوية والريفية، كلمة صوتية، تقال لردع الغنم.

ـ حَط: حط في اللهجة العامية، تعني وضع. وحط الطير، أي هبط من الفضاء على ألارض.. ومن أمثال البدو: (حطيني إبسدچ يا خاله). ومن أقوال البدويات التي تستعمل كدعاء سلبي: (يحط أربعتك ببطنك!).

ـ حَوگَل: الحَوگل في اللهجة البدوية، تعني البطيء.

ـ حمامة دوح: حمامة الدوح في اللهجة العامية، هي نوع من الحمام الصغير المطوقة تألف الشجر، والدوح هو شجر السدر. وإذا هدلت كأنها تقول: (ي قوقتي!). ومن الأهازيج التي يقولها الأطفال عن حال الحمامة إنها تقول:

يا گوگتي[120] وين إختي؟: بالبصرة.

و شـتـاكـل؟: خـُبـز إذرة

و شـتـشـرب؟: مـاي الـلـه

وهذا ما كنت أسمعه حينما كنتُ طفلاً. لكن البعض روى هذه الأهزوجة بطريقة مختلفة، وهي:

كوكو أختي، وين أختي؟: بالحِلَّة.

و اشـتـاكـل؟: بـاجِـلَّـه.

و اشـتـشـرب؟: مـاي الـلـه.

ـ حِنْكَلّة: الحِنْكَلّة في اللهجة البدوية، كناية عن الرجل البطيء في المشي، وتطلق على القصير السمين والبطيء.

ـ حَمِيض: الحميض في اللهجة البدوية، هو الرز المطبوخ في اللبن [اللبن في الاصطلاح العراقي غير الحليب]. أما المطبوخ في الحليب فهو البحَت.

ـ حَج: حج في اللهجة البدوية، تعني نظر. ومن أقوالهم: (عيني ما تحج عليه). أي لا تراه.

ـ حَولي: الحولي في اللهجة العامية، هو الذكر من الضأن (الغنم) الذي مر عليه عام (حول). ومن الأقوال "البذيئة" من أقوال بعض أهل الريف الشعرية:

ياني يَيَّت الحَولي كَرْبَحْني وگطع بَولي!.

ومن شعر الأبوذية الكوميدي:

أريد اگعد گبالك وانته حولي

عبنك ولف گلبي وانته حولي

---

[120] الگوگة: هي أعلى الرأس

تمنيتك يا ليلي وإنته حـولي

أبيعك وأوفي الـدين العـليه

ـ حَمَاد: الحَمَاد في اللهجة الريفية والبدوية، هي الأرض الخصبة. يقولون: (أرض حماد)، أي أرض خصبة صالحة للزراعة.

ـ حثاريب: الحثاريب في اللهجة العامية، هي بقايا الخبز، وتسمى "ثحاريب"، وهي الأكثر استعمالاً.

ـ حَرْسُوس: الحرسوس في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الشخص الغير اجتماعي، الذي لا يحب الخلطة!.

ـ حَوَالَيك: حَوَاليك [الكاف للخطاب] في اللهجة العامية، أي بقربك. ومن أقوالهم: (يَمَّك حَوالَيك؟).

ـ حَرَد: الحرد في اللهجة البدوية، هو البعير الأعرج.

ـ حِلِي: الحِلِي في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الوسخ.

ـ حَت: الحت في اللهجة العامية، هو الحك.

ـ حَيف: الحيف في اللهجة العامية، هو الأسا أو الأسف، وليس الظلم كما في اللغة الفصحى.

ـ حَيد: الحيد في اللهجة العامية، هو الرجل الشجاع. . ومن شعر الأبوذية قول الشاعر:

المصايب لـو لـفن للـحيد يدهن

مثل مكر النسا على الرجل يدهن

وحـگ الـزاچيات وْ شـرف يدهن

يـذلـن كل شـخص بيه الحمية

ـ حِمْش: الحِمْش في اللهجة العامية، هو الخالص. يقولون أكلت الخبز حمش. أي بدون إدام (غموس). وفي اللهجة المصرية الرجل الشرس.

ـ حَبرَش: الحبرش في اللهجة العامية، هم المجموعة من الرجال، أو حاشية الرجل. والكلمة لا تخلو من تحقير!.

ـ حِرشة: الحِرْشة (بكسر الحاء)، هي الفتنة. ومن أقوالهم (اِمخلينه حرشة!). والحَرشة [بالفتح]، هي السمكة الصغيرة جداً.

ـ حرْفش: الحرفش أو الخرفش في اللهجة العامية، هو نبات شوكي.

ـ حَلِيل: الحليل في اللهجة البدوية، هو الزوج، والحليلة، هي الزوجة. والكلمة من الحلية.. يقول الشاعر البدوي:

ترى الغنم يا اجْريس مثل الحَلِيلة نوبٍ تطاوع لك ونوبٍ تعاصيك

اِرْكِـز لها المـخيول ابْراس الـطويلة وارْفـعْ لها صوتك لزومٍ تراعيك

الحليلة: الزوجة .. المخيول: العصا.

ـ دحّة: الدَّحَّة في اللهجة العامية، هي نوع من أنواع الغناء البدوي الجماعي تصحبة تصدية (تصفيق).

ـ حَشِك: الحشك في اللهجة العامية، هو الحشر.

ـ حَس: الحس في اللهجة العامية لها معنيان: 1 ـ الإزالة. 2 ـ الاحتكاك الشخص بالشخص، أو السير بالقرب منه جداً. وبكسر الحاء، هو الصوت.

ـ حَف: الحف في اللهجة العامية، هو إزالة الشعر من الوجه، بواسطة خيط دقيق. وصاحبة هذه المهنة تسمّى: الحفّافة.

ـ ـ حِزَّاوة: الحزاوة في اللهجة العامية، هي الحزورة أو اللغز الكلامي.

ـ حَش: الحَش في اللهجة العامية، هو القطع بالمنجل، وعادة يكون اعتباراً بالزرع.

ـ حُمْرة: الحمرة في اللهجة العامية لها معنيان: 1 ـ الأرض الصلبة. 2 ـ أحمر الشفاه.

ـ حَاشِي: الحاشي في اللهجة البدوية، هو الصغير من الإبل، والحشو هي صغر الإبل.

ـ حُوّاطة: الحواطة هي ما يحيط بالشيء؛ وسمي الحائط حائطاً؛ لأجل هذا، وكذا المحط، كمحيط الدائرة. والكلمة عامة بدوية.

ـ حَوش: الحوش في اللهجة العامية، هو فناء الدار، ويطلق على الجدار المحيط بهذا الفناء.

ـ حَول: الحول في اللهجة العامية، هو إتمام سنة كاملة، ويسمون الضأن الذي أكمل سنة: (حَولي) [الياء لينة]، ويقولون البدو: (دار حولُهْ)، أي دارت عليه سنة كاملة.. يقول الشاعر البدو:

اصْبي الصِّحِيح اِنتَه يا نِظَر عَيني وْ عَلَيك دَار الحَول لَيه ما تِيني

(**اصْبي**): أي بؤبؤ العين (الصحيح)، تعني: (السليم)، (**ليه**) بياء لينة، بمعنى: (ليش) [لماذا]. (**تييني**): (تجيني) [تجيئني]. وقد جاءت هذه الكلمة في القرآن الكريم: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾ [البقرة/ 232]

وجاء في شعر لأعرابي

ثلاثين حولاً لا أرى منك راحةً لهنك في الدنيا لباقية العمر

ـ حَفِت: الحفت في اللهجة العامية، هو السير على الأقدام.

حَذَف: الحذف في اللهجة العامية تعني الرمي أو القذف. وسموا بعض الطيور (حِذَّاف)؛ لأنه يحذف نفسه حذفاً حين الطيران.

ـ حَرِيص: الحريص في اللهجة البدوية والريفية، تعني البخيل. وليس الحافظ!. قال الشاعر:

وذي حرص تراه يلمُّ وفراً لوارثهِ ويدفع عن حماه

ككلبِ الصّيدِ يُمسك وه طاوٍ فريسته ليأكلها سِواه

ـ حِرْمِس: الحِرْمِس في اللهجة العامية، هو البعوض الصغير.

ـ حلتيتة: الحلتيتة أو الحلتيت في اللهجة العامية ويسمونه بقلة (روث الشيطان!) .يستخدم الناس مادة الحلتيت. كالصمغ يستعملونه دواء. ومن أقوال نساء البدو، كدعاء سلبي: (زرگا وْ حلتيتة!).

ـ حَزَّة: الحزة في اللهجة البدوية العراقية، هي الوقت الحالي أو الآني. وتستعمل كثيراً في اللهجة الكويتية.

ـ خَفِت: الخفت في اللهجة العامية، هو الرماد. ومن أقوالهم: (خَفِت خَفّتَك)!.

ـ حَوش: الحوش في اللهجة العامية هو الجمع (حاش يحوش). والحوش هو السياج. والحاشي الصغير من الإبل والحشو، هو الحشر، والحوشية والحاشية، هم الجماعة الخاصة.

ـ حِسچة: الحسچة في اللهجة العامية الريفية، هي الكلام العامي المرتب.

ـ حَم: الحم (بتفخيم الميم)، هو شَم الفحل للأنثى قبل التلقيح، وعادة يكون في الضأن والماعز. والكلمة بدوية.

ـ حَدُر: الحدر في اللهجة العامية، هو التحت، من الانحدار. ومن أقوالهم: (ضام الدهن حدر!).

ـ حَبِل: الحبل في اللهجة العامية عند الفلاحين، هي قطعة الأرض التي عرضها (50) ذراعاً، وطولها بحدود الكيلومتر أو أقل أو أكثر. عادة تساوي خمسين دونماً.

ـ حَرْمل: الحرمل في اللهجة العامية، هو نوع من أنواع النباتات.

ـ حِدْرية: الحدرية في اللهجة العامية وخصوصاً البدوية، هي غطاء الرأس الذي يلبس تحت الشماغ.. يقول الشاعر الغاني:

نگْش الشام احديريته

والله ماني اِمْحاچيته

وْ هـوَّه اليِتـعيّـل بِيـَّه

ـ حِمَّنان: الحمنان، هو القراد اللين بعد أن ينتفخ، ويصبح كحبة الحمص من كثرة شرب الدم.

ـ حُوصلَّة: الحوصلة في الدجاج، كالمعدة للإنسان والكرشة للحيوان.. والكلمة عامة.

ـ حِيل: الحِيل (الحِجِل) هو الطوق الدائري الذي تضعه المرأة في أسفل ساقها وفوق القدم.

ـ حِلمة: الحلمة (أو الاحْلمة كما في اللهجة البدوية) في اللهجة الريفية، هي القراد الذي أصبح كالخرزة من شدة امتلائه بالدم.

ـ حَوَل: الحَوَل في اللهجة العامية، هو الميل في العينين.

ـ حَبَط: الحبط في اللهجة العامية، هو التبن الدقيق الذي يلتصق في البدون، ويسب هياج وحكة.

ـ حَمِل: الحَمِل في اللهجة الريفية، هو السدة التي تقطع النهر المخصص لري الأرض الزراعية.

ـ حَدُر: حدر، تعني تحت، وأصلها من الانحدار، والانحدار، هو الاتجاه من الأعلى إلى الأسفل.. ومن أمثالهم: (إنته ضام الدهن حدر)!.. والكلمة بدوية الاستعمال.

ـ حنين: الحنين في اللهجة البدوية (والريفية)، هو صوت الإبل على أبناء جنسها أو الناقة على فصيلها. يقول شاعر الأبوذية:

أحن حنين إهديب لو حَن

ـ حَر: الحر (بترقيق الراء)، هي كلمة تقال للحمار؛ كي يقف. وهي كلمة عامة

ـ حسْبَالي: حسبالي في اللهجة الريفية والشاوية، هي حسبت في الفصحى. أما البدو، فيقولون: (حَسَبْتُه).

ـ حوگا: الحَوگا في اللهجة الشاوية، هي وصف للبقرة أو الجاموسة.

ـ حَاوِي: الحاوي بالأصل هو ما يحوي الشيء، لكن أهل الريف يقصدون به نوع من الأراضي التي تقع على ضفاف الأنهر.

ـ حنيّة: الحِنِيَّة في اللهجة العامية، هي الرغيف الصغير. وجمعها: حَناني.

ـ حَنِيَّة: الحَنِية في اللهجة العامية، هي الحزمة من القصب أو البردي التي على شكل قوس تنبنى بها الصرايف. وجمعها: حَنايا.

ـ حَايِل: الحايل في اللهجة العامية، وخصوصاً البدوية، هي الناقة التي دار حولها ولم تحمل. ومن الأغاني البدوية:

يا من يبدلني مطفل بحايل وانطي الأهل والبيت فوگ الرحايل

ـ حَصَف: الحصف، هو الحب الدقيق الذي تسببه الحرارة الجوية الشديدة.. والكلمة عامة.

ـ حِس: الحس في اللهجة العامية، هو الصوت؛ لذلك يقولون: (صيحت عليك حتى انبح حسّي)، ويقولون: (إنته وين شو لا حس ولا خبر).، ويقولون: (حسيت على راسه)، أي مسحت على رأسه.. وهذا الاصطلاح الأخير عام.

ـ حَيَا: الحيا في اللهجة العامية، هو فرج المرأة!.

ـ حِگّة: الحگة (الحقة) هي وزن قديم، والحقة نوعان: حقة عطارية، وحقة بقالية. والأولى تساوي (1.25) كيلو، والثانية (4.5) كيلو.

ـ حِرْمِس: الحرمس في اللهجة العامية، هو نوع من أنواع البعوض، وهو بعوض صغير جداً.

ـ حَرِش: الحرش في اللهجة العامية، هي الأسماك الصغيرة التي يكون طولها أقل من الإصبع.. يقول رحيم المالكي:

وِفيت ويَ الربع ما أحد وفى لي

وإياهم خاب كل ظني وفالي

خشب فُول الربع وادِّچ وفالي

حديد وحرش كسرتها من اِديه

ـ حاصَل: الحَاصَل في اللهجة الريفية (لهجة المزارعين)، هو الكومة من الكبيرة من الحنطة أو الشعير. وتعني محصولاً، أي ما يحصل عليه المزارع.

ـ حالوب: الحالوب في اللهجة العامية، هي كرات الثلج الصغيرة التي تنزل مع المطر.

ـ حُب: الحُب في اللهجة البدوية، هو إناء فخاري كبير مخروطي الشكل، يوضع فيه الماء؛ ليبرد، وفي اللهجة الريفية، يقولون: (حِب) [بكسر أوله]

ـ حُرمة: الحرمة، هي المرأة، وسموها حرمة؛ لأنها محرمة على الغير، ومكانها يسمى (امحرم).. والكلمة عامة.

ـ حوش: الحوش في العامية، هو الحائط، وكذا الفناء.

ـ حنْگَرَيص: الحنگريص، كما يسمي البدو، أما الشاوية، فيسمونه (گُرَّيص)، وهو نبات، أزهاره كعيدان الثقاب حجماً، لونها أصفر، ورائحتها، كرائحة التفاح، وهو نبات تأكله الماشية.

ـ حمض: الحمض نوع من أنواع النباتات المالحة التي تأكلها المواشي والإبل

ـ حندگوگ: الحندگوگ، هو نبت مر المذاق أوراقه صغيرة فيها صبغة حمراء.. والكلمة شاوية.

ـ حِيل: الحِيل، هو الحجل، وهو الخلخال، وجمعه (احْيول)، تلبسه المرأة في أسفل الساق، فوق القدم، وبعض هذه الخلاخيل يصدر صوتاً، يسمونها (رنّة)؛ بسبب القطع الصغيرة المعلقة فيه، وحينما يتحرك، تصدر صوتاً. والتسمية بدوية بالدرجة الأولى، وريفية أيضاً.

يقول الشاعر البدوي:

يَـانَـا وَلَـد يَـا احْمُود شِـنْهُـو نُگُوطهُ

أمُّه شَرتْ لُه احْيُول وإنته اشْر طَوكُه

فيرد عليه:

نُكُوطُه الحَصْبة وْثَوبه ايْدري الشّام

و لابـُوه ويـَّايـةْ لـو سَـلْهـم اوْ نـَام

وْ عَون اليِحِب أمُّه حَدْر مْنَ الاخْزام

النِّكُوط، هو النقود التي تعطى لأب أو أم المولود. وهم يسمون ما يعطى لوالد أو لوالدة المولود (نِكُوط)، وما يعطي للعريس أو العروس (هَرْبة). وعادة إعطاء (النقوط) تنشر كثيراً في فلسطين لكنها تعطى للعريس، وأحياناً يجمعون الأموال، ويعلقونها في رقبة العريس، ثم يحملونه على الأكتاف.

ـ حَادي: الحادي في اللهجة العامية، هو المغني، والحداء هو نوع من الغناء البدوي. يقول شاعر الدارمي:

من يوم حادي الظعن باللي نودهم سار

لا گال وين الوجـه وْ لا أدري وين الدار

حرف الطاء

ـ طارمة: الطارمة في اللهجة العامية، هي الجزء الخارجي الذي يكون أمام الباب في البيوت الطينية، وعادة طولها لا يتعدى ثلاثة أمتار.

ـ طَب: الطَّب (مَصدر) في اللهجة البدوية، هو كالندف للقطن. طب الوبر، أي: ضربه بالعصا لنقضه ونفشه.

ـ طارْفة: الطارفة في اللهجة البدوية، هي حبال البيت.

ـ طِكْطَاكَة: الطكطاكة في اللهجة العامية، هي المفرقعة، أو صوت الرعد.

ـ طُكْعَة: الطُّكْعة في اللهجة البغدادية، تعني البقعة، وجمعا (طُكَع). وهي كلمة جلفية بامتياز!.

ـ طَاح: طاح في اللهجة العامية، تعني سقط. ومن أقوالهم في الشتائم: (طاح حظك!).

ـ طَرْكَة: الطركة في اللهجة العامية، هي الطيّة، وجمعها (طركات). والطرقة في اللغة الفصحى هي الدقة، دقة الباب. ومن أقوال الحضر: (يا ابن الطركة!). وهي مسبة!.

ـ طَوَّل: طَوَّل في اللهجة العامية، تعني: تأخَّر، أو أبطأ. ومن أقوالهم: (طوَّلت عليك). وعند قلة من البدو لها معنى سلبي، فـ(طوَّل) تعني: تبرّز!.

ـ طوَّاش: الطوّاش في بعض اللهجات، تعني: جاني المحصول.

ـ طَوَّل: طَوّل في اللهجة العامية العراقية وغيرها، تعني: أبطأ، أو تأخّر. ومن الأغاني السورية:

طّول علينا الليل وإحنا انتعلل

ـ طُطَر: الطُطر في اللهجة العامية (وخصوصاً البدوية)، هي كلمة تقال، ويقصد بها القوي على نحو الاستفها، كقولهم: (إنته طُطَر؟). ومعنا: تَتَر، وهم الأقوام المعروفون.

ـ طَوب: الطَّوب في اللهجة العامية القديمة هو المدفع. ومن هوسات أهل ثورة العشرين: (الطوب أصلب لو مگواري؟!). والكلمة فارسية ـ تركية.

ـ طباشير: الطباشير في اللهجة العامية، هي قطع إسطوانية الشكل بيضاء اللون تستعمل للكتابة على السبورة (اللوحة السوداء). والكلمة فارسية.

ـ طُوَّاطة: الطُّواطة في اللهجة البدوية والريفية (تستعمل بقلة)، تعني الزمارة. ومن أقوالهم: (هذا إيطوطا!). أي يستعمل منبه أو مزمار السيارة.

ـ طَربُوش: الطربوش في اللهجة العامية، هو غطاء الرأس الإسطواني الشكل. والكلمة فارسية مركبة من (سر) أي رأس و(بوش) أي غطاء.

ـ طُغْمة: الطغمة في أصطلاح المثقفين، هي المجموعة الظالمة. والكلمة يونانية، وتعني الجيش.

ـ طِرِي: الطري في اللهجة العامية، هو الرطب أو الريّان.

ـ طابور: الطابور في اللهجة العامية، هو المجموعة من الرجال أو النساء أو الجنسين معاً على شكل سرب. وأصل الكلمة تركية: (جماعة العسكر).

ـ طافح: طافح في اللهجة العامية لها معنيان: 1 ـ ممتلئ. 2 ـ يركض، أو يجري.

طافح دوم عالطيبة جوادي

أجود ولا بشر يشكر جوادي

لون الردته من عندي جوادي

هوه و چفي أطيهن سوية

ـ طَنْبُورة: الطنبورة كلمة غير عربية، فارسية (تنبورا)، وهي آلة موسيقية، إلا أن البدو يطلقون هذه الكلمة على الرجل الذي (لا يحل ولا يربط!) و عند بعض سكان العراق الشماليين والموصل (غير العرب)، يطلقونها على السلة التي فوق القمارة (القمرة). ومن الأمثال قولهم: (عرب وين طنبورة وين؟).

وهناك من يسمي (الإفلنجة) التي فيها البراغي التي يربط بها الإطار، وفيها الفرامل: طنبورة، كما في اللهجة الموصلية والمصرية والسورية.

ـ طَبلة: الطبلة في اللهجة العامية، هي المنضدة الصغيرة التي يضعون عليها أقداح الشاي وما شابه.

ـ طُبَّنة: الطبنة في اللهجة البدوية، هي نوع من أنواع الحمامم الغير أليف، وهي أكبر من (حمامة الدوح).

ـ طَگ: الطگ في اللهجة العامية، هو الضرب، والانفجار. ومن أقوالهم: (طگّت روحي).

ـ طاگة: الطاگة في اللهجة الموصلية، هي النافذة أو المشكاة، وهي ما تسمى في لهجة الوسط والجنوب، الرازونة أو الراشونة.

ـ طُبَّاگة: الطبّاگة في اللهجة الريفية والبدوية، هي أداة إسطوانية الشطل وفيها قرص دائري مبطن بإبلاستك (ربل)، هذه الإسطوانة توضع في أسفل أنبوب المضخة داخل الماء؛ لكي لا يتسرب الماء من الأنبوب. إلى النهر (المشروع).

ـ طَيف: الطيف في اللهجة العامية، هو الحلم أثناء النوم. ومن شعر الأبوذية:

أحوم وتعبن أجدامي من الطيف

و گمت ما أميز الواقع من الطيف

اِهْلال وْ لون وجناته من الطيف

سـبن عقلي وْ تهت فـوگ الـوطيـة

ومن أغاني خيون بندر:

سِبحانه من سوّاك تِجْفي مْنَ ألاجِيك

وإنته الچنت بالطيَّف تِتمَنى أحاچيك

ـ طَرِگ: الطرگ في اللهجة البدوية والريفية، هو الخرج الكبير الذي يوضع على الدابة.

ـ طَنْطَل: الطنطل في اللهجة العامية، هو الغول. والكلمة إنگليزية الأصل تم تحريفها، وقد ظهرت إبان الاحتلال البريطاني للعراق.

ـ طَب: طب في اللهجة العامية، أي دخل. ومن الأقوال الشعبية في قصة شعبية القول: (من دَور دَحَل ما طَب البِل فَحَل). وفي اللهجة المصرية، طب تعني وقع. (طَب ساكت). وقع أو مات.

ـ طَول: طول (بتفخيم اللام) في اللهجة العامية، قطعة قماش ملفوفة تصل إلى الأمتار طولاً.

ـ طَگَّگ: طگگ في اللهجة البدوية، تعني الضرب على الرأس.

ـ طارَد: طارد في اللهجة العامية، تعني ركض خلف رجل أو حيوان. والكلمة فصحى.

ـ طَف: طف في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني طارد.

ـ طُرْبال: الطربال في اللهجة البدوية والكويتية، هو نوع من الأقمشة السميكة تستعمل للبيوت الموقتة للمناسبات. وهو ما يسمى (الچادر).

ـ طَر: الطر في اللهجة العامية، تعني القطع. ومن أقوالهم: (ويه فلك طرّك!). ومن الألغاز قولهم: (خنزير طر دار طاهر ودار طاهر طين!). ومن أغاني يونس العبودي:

الـواشي يلحج بيه جدر الصبر فار

طگ واثعش طر بيه من كثرة النار

ـ طَش: طش في اللهجة العامية، تعني النثر. وعاة ما تستعمل في الحبوب أو البذور.

ـ طَيخَة: الطَيخة في اللهجة البدوية (بياء تلفظ كالفتحة)، هي النعمة بالنسبة للبشر، والربيع بالنسبة للمواشي.

ـ طَرِش: الطرش في اللهجة العامية، هي المواشي.

ـ طُخُم: الطخم في البدوية أو التخم في الريفية، هو ما توضع فيه السيجارة؛ لتقليل القطران أو كربون الدخان ومن أقوال البدو، قولهم: (صاير طخم!).

ـ طَخَّة: الطخة في اللهجة البدوية، هي مرض يصيب الإبل (جنون ـ ثول). والطخ هو الارتطام، والطخيخ هو الواطئ. (وطخ راسه). أي طأطأ رأسه. ومن الأمثال العامية القول: (طخَّه واطلع مُخّه!).

ـ طَرِگ: الطرگ في اللهجة البدوية والريفية، هو الخرج الكبير.

ـ طَوطَحَيًّا: طوطحيّا في اللهجة البدوية، أي دوران. والكلمة لا تخلو من طابع كوميدي!.

طَعِج: الطَّعِج في اللهجة العامية، هو الانحناء أو الانثناء أو الاعوجاج. مع أن "طعج" في اللغة الفصحى هو النكاح.

ـ طِرِن: الطِرِن في اللهجة العامية، هو الغبي، أو الأحمق!.

ـ طَگ: طَگ في اللهجة العامية، لها معنيان: 1ـ ضرب، 2 ـ انفجر.

ـ طُبَگ: الطبگ (الطبق) في اللهجة العامية، هو ماعون دائري كبير يعمل من الخوص يوضع فيه الخبز. والكلمة فصيحة الأصل.

ـ طَر: الطر لها عدة معان: 1 ـ القطع: (طر الهور .. أطرك نصين). 2 ـ الخزل: (طر له جاموسة). 3 ـ الظهور: (طر الفجر).

ـ طَرْطَبِيس: الطرطبيس في اللهجة الحضرية (شاعت الكلمة وأصبحت عامة). كناية عن الغباء والجهل. ومن أقوالهم: (طرطبيس ما يعرف الجمعة من الخميس).

ـ طعام: الطعام في اللهجة الريفية والبدوية، هو الشعير والحنطة حصراً.

ـ طَعِس: الطعِس (بفتح الطاء) في اللهجة البدوية، هو المِلْ. أما بكسرها، فهو تل الرمل الناعم.

ـ طَبُگ: الطّبِك (الطَّبِق)، هو جمع شيئين أو أكثر. وليلة العاشر من محرم تسمى الطَّبِگ، وتسمى الحِيَّة (الحجّة)، أي: كحجة لبيت الله الحرام. وسميت الطبگ ربما لأنها طبقت فيها المصائب. أي جُمِعَتْ.

ـ طوب: الطوب في اللهجة العامية، هو نوع من أنواع المدافع القديمة. في عصر الاحتلال العثماني والإنكليزي. ومن أمثال العامة، قولهم: يطبّك طوب.

ـ طرثوث: نوع من الفطر الذي لا يؤكل، وتطلق على الرجل الجاهل.. والكلمة بدوية.

ـ طارفة: الطارفة طرف البيت (بيت الشعر) الذي قريب من الكسر، والكسر هو العمود الذي يقع في طرف البيت طولاً.

ـ طيّاح: طياح في اللهجة البدوية، اسم ينادون به الجمال، أو يسمونها به.

ـ طَحَاح: الطحاح في اللهجة العامية بمعنى القوة، يقولون في اللهجة البدوية: (خذاهم طحاح!)، أي أخذهم بقوة، ولم يستطيعوا الوقوف بوجهه!.

ـ طَور: الطور في اللهجة العامية له معنيان: القطعة الغنائية، و الفصل الجديد من أمر ما.

ـ طَف: الطف في اللهجة العامية هو خف الجمل (قدم البعير). والطف [فعل] بمنى ركَضَ.. يقولون: (فلان طف فلان)!. أي فلان ركض وراء فلان بسرعة!.

ـ طَول: [بتفخيم اللام] قطعة الخام الكبيرة الغير مخيطة.

ـ طَفْرة: الطفرة في اللهجة العامية، هي القفزة.

ـ طَرْطُور: الطرطور هو ما يوضع على الرأس وشكله يشبه المخروطي، وله أسماء أخرى: "طربوش، كبّوس"، وفي العامية يسمون الرجل الأحمق: طرطور!.

ـ طَيخة: الطيخة في اللهجة البدوية، هي النعمة.

ـ طِرِير: الطرير في اللهجة البدوية، هو مزيج من النخال والطحين.

ـ طِجع: الطجع الشخص صاحب الجسم الضخم. والكلمة لا تخلو من إساءة!. والكلمة بدوية.

ـ طافِش: الطافش في اللهجة العامية، هو المنفلت. ومن معانيها الهارب.

ـ طَهِز: الطهز في اللهجة البدوية، هو ملء الإناء أو القدر تماماً. ومن أقوالهم: (طَهَزْته طَهِز).

ـ طَف: الطف في اللهجة البدوية، هي قدم الجمل أو الناقة.

ـ طُرَّادة: الطرادة هو البلم المزود بمحرك. والكلمة عامة.

ـ طُبّابة: الطبابة في اللهجة العراقية، هي الخلاف. يقولون: (سواه طبابِة) وفي الشاوية: (سواها طبابَة)، أي أنشب خلافاً لا دواعي له!.

ـ طَوف: الطَّوف [بواو لينة] هو الطبقة من البناء؛ لأن البناء الطيني يبدأ طبقة بعد طبقة، وكل طبقة تساوي تقريباً الثلاثين سنتي متر. وسمي طوفاً؛ لأنه يطوف بالغرفة، أي يدور عليها.

والطَّيف [بالياء اللينة] هو الحِلْم الليلي، أي الرؤيا التي يراها الإنسان في المنام.

ـ طَلما: الطلما (بتفخيم اللام) هي صفة للمواشي التي ليس لديها أسنان، وتستعمل مجازاً للإنسان. والكلمة بدوية.

ـ طَخ: طخ في اللهجة البدوية تعني: احتك او ارتطم، والطخة هي الضرب على الرأس، ومن أمثلة البدو: (عَساك بالطخة!).

ـ طِخِيخ: الطخيخ في اللهجة العامية، هو الواطئ.

ـ طِعِس: الطعس في اللهجة العامية، التل الصغير من الرمال الناعة.

ـ طَسْ: طس لها معنيان في العامية، الأوب بمعنى: ذهب. والثاني: بمعنى علق في الرمال أو الطمي، ومن أمثلة البدو قولهم: (طسيس ووداعةٍ لابليس!).

ـ طسّة: الطسة في اللهجة العامية، هي المطب في الأرض، ولها معنى ثاني، وهو القسم الحديدي من المسحاة الذي يحفر الأرض، ومن أمثلتهم: ((فلان لا طسة ولا مسمار))!. أي شخص منفلت!. (طسَّة برَبِد)، أي مسحاة في عمود.

ـ طِحش: الطحش في اللهجة العامية، هو الكرش (البطن الكبيرة).

ـ طَارِي: الطاري في اللهجة العامية، هو الذكر.. يقولون: ((چنّا بطاريك)، أي كنا في ذكرك.

ـ طاگ: الطاگ في اللهجة العامية، هي الرحى التي تستعمل للطحن (يقولون: طاگ رحّى)[121]، وتقال للخيل كدعاء سلبي عليها. والطاگ هو المنفجر والغني مجازاً.

ـ طِجيج: الطجيجيج [الطقيق]، هو صوت تكسير العيدان أو العظام أو فرقعة الأصابع.. والكلمة عامة.

[121] ربما أطلقوا عليها طاگ؛ لأنها تشبه الطوق.

ـ طِز: الطِز [بكسر الطاء لهجة الجنوب عموماً، وبالضم لهجة البغداديين والمصريين]، والطز في اللغة التركية، هو الملح، وكانوا يعاقبون به بأن يضعونه في مؤخرات (أدبار) المعاقبين!!؛ ولذا سمي (الطيز) بهذا المعنى!. وقولهم: (طز بيك) أي ملح بيك!، لكن ليس هذا المقصود؛ لأن الكلمة هُجر معناها التركي، وأصبحت مجرد شتيمة!، أي لا أبالي بك!.

ـ طَارِش: الطارش المراسل بين طرفين، وجمعها: اطروش. ومن أغاني داخل حسن:

بالك تخلّي اطْروش بيني لَبينك آنا أفتهم شتريد من تِصد عينك

طَرِگ: الطرگ في اللهجة العامية، هو الخرج الكبير الذي يحمل على الدابة.. ويقولون: (ابطرگ أديني)!. أي مجرد من أي شيء يحمل، كالسلاح والعصا. يقول شاعر الأبوذية:

ها گل لي يا صاحب بعد شملاك

تشتت وانجسم نصين شملاك

اشبگى عندي اشخلّى الدهر شملاك

ابطرگ روحي العزيزة وهاي هيّه

ـ طَمْشا: الطمشا في اللهجة البدوية النعجة التي صوف وجهها وشعر عينيها أبيض.

ـ طَم: الطم في اللهجة العامية، هو الطمر أو الدفن. ومن أقوالهم: (گبر طمّك)!.

ـ طرْگوع: الطرگوع هو الشربة الخفيفة (الجرعة) من الماء.. والكلمة عامة.

ـ طَوخ: الطوخ تطلق على الألوان الشديدة، كقولهم: أزرگ طوخ .. أحمر طوخ.. أي أزرق غامق صافي، وأحمر غامق صافي.

ـ طَبِّ: [فعل أمر] التطبية في اللهجة البدوية، هي التعبئة. يقول: (طَبَّ الچيس)، أي املأه أو عبِّئهُ.

ـ طُخْماخ: الطخماخ في اللهجة "الحضرية ـ الريفية"، هي المطرقة الكبيرة. والكلمة تركية.. ومن شعر عبود الكرخي:

امدَعْبل يشبه الطُّخماخ وْ كرَّافة إلى الأوصاخ[122].

[122] المفروض يقول: للأوصاخ (الأوساخ) بدل (إلى الأوصاخ).

ـ طَوز: الطوز في اللهجة البدوية، هو نوع من أنواع الرمال أو الأتربة الناعمة الصحراوية. والكلمة تركية.

ـ طبيخ: الطبيخ هو الرز المطبوخ فقط بالنسبة للبدو قديماً. وليس كل ما يطبخ.

ـ طَشِم: الطشم في اللهجة البدوية هو الخلق، ولا تستعمل هذه الكلمة، إلا في المثل: (من طشم الله).

ـ طگعة: الطگعة (الطقعة) في اللهجة البدوية، هي الضرطة.

ـ ـ طَرْثُوث: الطرثوث نوع من الفطر الغير صالح للأكل.. والكلمة بدوية

ـ طَطْوة: الططوة في اللهجة العامية هي طير، دائماً يصيح بصوت كأنه يقول: (ططو). ويتشاءم نساء البدو من صوتها، فيقلن: (چَبْچِچ والسِّچين ذبْچِچ).

ـ طَسّة: الطسة في العامية، هي المسحاة، دون العمود (الربد).. ومن أقوالهم: (طسة ابربد).

ـ طَرِح: الطرح في اللهجة العامية، هو الأنبوب الذي يسحب الماء ويمتد بشكل أفقي بالنسبة للمضخة المائية. وسمي طرح؛ لأنه يطرح على الأرض.

ـ طِرِح: الطِرِح، هو فضلات الغنم والماعز ، وهو على شكل كرات صغيرة جافة نوعاً ما.

ـ طَخّة: الطخة هي الضربة على الرأس، وفي الشام الضرب بالبندقية، ويستعمل كلمة للدعاء السلبي، فيقولون: (يعلك بالطخة) في اللهجة البدوية، أي عساك بالمرض في رأسك!.

ـ طَنْطَل: الطنطل كائن خرافي لا وجود له، إلا أن الكثير من الناس يدعي أنه رأى الطنطل!، وعندهم الطنطل يغير شكله وحجمه ويظهر ويختفي، ويخاف من الحديد والأرض المحروثة!.. ولهم حكايات كثيرة عن الطنطل!.

ـ طنّب: طنّب بمعنى وقف بلا حركة، وهي كلمة عامية، إلا أنها توحي بشيء من التحقير!.

ـ طُبَر: الطبر، هو أداة حادة تشبه الفأس، يستخدمونها؛ لقطع الأشجار.. والكلمة عامة. وهي كلمة فارسية.

ـ طَيف: الطيف في اللهجة العامية، هو الحلم في النوم.

ـ طربسة: الطربسة في العامية، هي ري الأرض قبل حرثها و زراعتها.

ـ طايح: الطايح في اللهجة العامية، هو الواقع أو المتردي.. ومن أقوالهم التي هي نوع من الشتائم: (طايح الحظ)!.

ـ طارش: الطارش هو الوسيط بين شخصين، وهو المسافر

بالك تخلي اطروش بيني لبينك . . آنا افتهم شتريد من تصد عينك

ـ طَاسة: الطاسة معروفة في العراق، وهي إناء للشراب، تشبه الخوذة العسكرية الحربية التي توضع على رأس المقاتل، وأحجامها مختلفة، وبدأت تنحسر في هذا الزمن!، إذ حلت محلها الاواني الزجاجية والبلاستيكة إسطوانية الشكل، والتي يسمونها: دولكة، أو صلّاحيَّة. والتسمية مشتركة: أي بدوية ريفية حضرية.

طَگ: الطگ في اللهجة العامية، هو الضرب باليد أو الضرب بالمطرقة على المسمار وما شابه، ويطلق على الصوت، كصوت المطرقة أو العصا. ويستعمل مجازاً في الكلام الصريح، فيقال: طگْها طگ. أي صرح بالأمر أو إعلنه علانية، ولا تكتمه. ومن الأمثال: (طگ عطيّة). أي عمل غير متقن.

ـ طارمار: طارمار في اللهجة البدوية (والريفية)، تطلق على الشيء الممزق، كالثوب، وكل شيء تم إتلافه أو تحطيمه. يقولون: (صاير طارمار).

ـ طَطُو: الططو في اللهجة الريفية، وخصوصاً البدوية، هي "الهور" أو الفيضان. يقولون: (أرض ططو)، أي أرض قد غمرتها المياه حتى أصبحت لجة. وهذه الكلمة مأخوذة من كلمة (ططوة) وهي طير مائي حينما يصيح، كأنه يقول (ططو!). وهذه الطيور تجتمع في الأراضي المغمورة بالمياه الضحلة. ويضرب العراقيون بهذه الطيور المثل، فيقولون: (فلان ططوة)!، أي جبان!.

ـ طِينِية: الطينية هي بناء متوسط الحجم من الطين دائري الشكل، يستخدم لخزن الحبوب: حبوب الحنطة والشعير في الريف العراقي.. والكلمة عامة..

ـ طَابَگ: الطابگ في اللهجة العامية، هو خبز الرز (التمن).

ـ طباگة: الطباگة (الطباقة) من الإطباق على الشيء، وفي الاصطلاح الريفي، هي القطعة الحديدية اسطوانية الشكل وفيها دائرة حديدية مغلفة بلاستيكياً؛ لمنع تسرب الماء للنهر، وتوضع في أسفل أنابيب مضخات المياه.

ـ طُبطُب: الطبطب هي الأرض السبخة التي ترتفع وتنتفخ، وتكون رخوة.. والكلمة عامة.

ـ طَبْطَب: طَبطَب [فعل] في اللهجة العامية، تعني ضرب بيده برفق على كتف أو ظهر الطفل أو الرجل؛ لإرضائه.

ـ طرَح: الطَّرِح في اللهجة الريفية، هو المسمى العجّور، هو يشبه الخيار، إلا أنه أكبر منه ولونه أخضر باهت.

ـ طِرِيجة: الطريجة، هي قطعة من الصوف أو القطن تمتد مع البيت عرضاً، وفي طرفيها تربط حلقتان، في كل حلقة حبل. والكلمة بدوية.

ـ طَبْلِيَّة: الطبلية في اللهجة البدوية والريفية، هي الخوذة التي توضع على الرأس للوقاية من الرصاص. والكلمة سريانية، وتعني قطعة من الخشب.

ـ طَرْكَة: الطركة في اللهجة النجفية الحضرية، هي الطبقة بالنسبة للحذاء الجلدي!. ومن شتائمهم قولهم: يا ابن الطركة!.

ـ طَبرة: الطبرة هي الضربة، والطبر يشبه الفأس.. والكلمة عامة.

ـ طُخُم: الطخم، كلمة بدوية، وأهل الريف يسمونه (تخم)، وهو القضيب الخشبي أو البلاستيكي، الذي توضع فيه السيجارة؛ لتقليل القطران أو الكربون. وبعضهم يسميه الغليون؛ لأن الغليون (التبغ) يوضع فيه، فسمي باسمه.

ـ طَرْطور: الطرطور في العامية، هو المغفل!، والطرطور هو القبعة المخروطية التي توضع على الرأس، والطرطرة هي الأصوات النشاز، كصوت عادم السيارة التالف!. والطرطرة هم حثالة القوم: ولذا يقول بعضهم في أغانيه مع المزمار (الماصول):

ذولا المعدان الطرطرة . . بيتين ما عشوا مرة!

ويقصد بكلمة معدان هنا "البخلاء"! بدليل ما بعدها؛ لأن كلمة معدان لها دلالة سلبية!؛ لأن الإعلام روج لها بشكل مكثف وبطريقة خبيثة، في عصر صدام وما قبله!. وأغلب الناس لا تعرف معناها.

ـ طَاگ: الطاگ في اللهجة العامية، هو نوع من الأمراض يصيب الخيل والحمير.

ـ طرگاعة: الطرگاعة، في اللهجة العامية، هي المصيبة.. والكلمة غير عربية الأصل (فارسية) أو (آرامية). وقبل تعني الحاكم الظالم بالفارسية، وقيل هي آرامية وتعني آلة الصيد، وهي عبارة عن كرة من الحديد وحبل، وعند رميها تصدر صوتاً.

ـ طَش: الطش في اللهجة العامية، هو نثر الحبوب في الأرض. وطش، أي شاع وانتشر. ومن شعر الأبوذية قول الشاعر:

أبـد ما حاسب اِبحبهـم يخلّون

نـسوني وْ گاموا لْغيري يخلّون

حجر عثرة ابدرب جدمي يخلون

وْ ورد للـغير طشّوا بالثنية

ـ طَوف: الطوف في اللهجة العامية، هو الجزء من الحائط، فالحائط الطيني يبنى على شكل مراحل، كل مرحلة تسمى طوف. وسمي طوفاً؛ لأنه يطوف (يحيط) بالحائط.

ـ طَوخ: الطوخ في العامية، هو صفة من صفات الألوان: (أزرق طوخ)، أي أزرق غامق.

ـ طَم: الطم في اللهجة العامية، هو الدفن.

ـ طَب: الطب، هو الدخول، يقولون: (طبيت بالماي)، أي دخلت في الماء.. يقول الشاعر الريفي:

حطيتك ابسرداب وفوگك متر صَب

صبّح الواشي اوياك من يا كتر طَب

ـ طَبْگة: الطبگة (الطَبْقة)، هي نواع من الناقلات أو السفن، مصنوعة من الحديد، تزن أطناناً من الحمولة. ومن أمثال البدو: (اِچلاب طبكة!).

ـ طَس: طس بمعنى انصرف، وهي كلمة تحمل نوعاً من الإهانة!.. والكلمة كثيرة الاستعمال عند البدو. ومن أمثال البدو: (طِسيس ووداعةٍ لإبليس!).

ـ طبيخ: الطبيخ، هو الرز المطبوخ، وكلمة طبيخ لغة تشمل كل ما يطبخ، وهذه الكلمة مستخدمة عند البدو في العراق أكثر من غيرهم في الريف، لكنها اختفت الآن تماماً!، وحلت مكانها كلمة (تِمّن)، والتمن هي كلمة عامية تشمل الرز المطبوخ والغير مطبوخ.

ـ طِنْيير: الطنيير، هي صفة للخبز الذي قد اختمر بنسبة ضعيفة جداً، فيكون رديء المذاق، وهضمه صعبٌ على المعدة.. والكلمة بدوية نادرة الاستعمال.

ـ طگة: الطگة (الطقة)، في اللهجة العامية هي الضربة، وتعني الصوت؛ لذا يقولون: (طگة إصبع)، وحينما يسمعون صوتاً ملتبساً، يقولون: (شنهي هاي الطگة).. والكلمة عامة.

ـ طلي: الطلي في اللهجة العامية، هو الحمل (ابن النعجة).

ـ طُرْطَيع: الطرطيع، هو نوع من النبات الشجرية المالحة أكلها الإنسان، ما دامت طرية، وتأكلها الحيوانات. والكلمة عامة.

ـ طربگة: الطربگة (الطربقة) في اللهجة العامية، هي الأصوات الغير منتظمة، ويسمون الكلام الغير منتظم (طربگة) أيضاً!. والكلمة تركية. ومن أقوالهم: (سيارتك اِتْطَرْبِج!).

حرف الياء

ـ يَلْحا: اليلحا (الجلحاء)، هي التي لم يكن في رأسها شعر، و(أيلح) للرجل الذي ليس في رأسه شعر، وأيضاً لمن يكون وجهه لونه ترابي اللون.

ـ يَثِل: اليَثِل في اللهجة العامية، هو السمين.

ـ يِنْفِت: ينفت في اللهجة البدوية والريفية، تعني أن نفسه عال، أو يصدر تأوه؛ بسبب غضب أو صعوبة في التنفس.

ـ يِنْهَت: ينهت في اللهجة البدوية والريفية، تعني: يصدر صوتاً مع التنفس؛ بسبب غضب أو مرض.

ـ يُفِن: اليُفِن في اللهجة الريفية والبدوية، هو الجفن، وجمعه: (اِيفُون). ومن الشعر الشعبي الدارمي الذي غناه فرج وهاب:

لـو صـرت جفـن وْ عـين أتبـرّا منّك

ما ضحك بعد اليوم سني اوْيَا سنّك

ـ يِنِغ: ينغ في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني: ينزف، أو طري لم يجمد. من أقوالهم: (اُصوابه يِنِغ).

ـ يَباب: اليباب في اللهجة العامية، هو الخراب، وهي كلمة لا تستعمل، إلا في المثل: (خراب يباب). والكلمة فارسية.

ـ يِزيرة اليزيرة (الجزيرة) في اللهجة البدوية والريفية، هي الصحراء، وليس الأرض المحاطة بالمياه.

ـ يَرِك: اليَرِك في اللهجة البدوية، هو صيد السمك عن طريق البروك عليه ومسكه. يقولون: (يَركتك السمچة يرِك).

ـ يِغُوف: يِغُوف في اللهجة البدوية، تعني يرتفع، أو يغلي. ومن أقوالهم: (الجالي يغوف على معدتي).

ـ يَبُوي: يبُوي (أو يبويهْ)، كلمة في اللهجة العامية، تقال عند عدم الرضا. وعادة تقولها النساء. (يَبُوي بين صابك!). أعتقد أن أصلها: (يا أبوي).

ـ يَوجِر: يوجر (يَوير) في اللهجة العامية، تعني: أنه يقسو.

ـ يِسْتَورِح: يستورح في اللهجة الريفية، تعني: يشتم. أي إنه يطلب الرائحة.

ـ يِنُود: ينود في اللهجة العامية، أي يحرك رأسه إلى الأمام والخلف. وهي حركة يعملها اليهود في صلاتهم.

ـ يِسُوس: يِسُوس في اللهجة العامية، تعني: يتحرك. ومن أقوالهم: (النمل يِسُوس).

ـ يِتشَغْلَب: يتشغلب في اللهجة العامية، تعني: يتفيقه، أو يتكبر.

ـ يَسَّارِيَّة: اليسّاريّة في اللهجة البدوية (كلمة مهجورة)، أي بلا إدام (غموس).

ـ يَسِر: اليَسِر (جَسِر) في اللهجة العامية، هو الجريء. ومن شعر الدارمي:

عبالي تذبح نُوگ عندك جسارهْ

ديچ وتحرّم بيه عُمرك خسارهْ

فرد عليها:

أذبح زِلم مو نُوگ واجّاسر امْرارْ

لكن كتلني الشوگ وعيونچ كبارْ

وسبب الأبيات كما يذكر، هو أن فتاة جميلة، استدعت شاباً ليذبح ديكاً، لكنه انشغل بالنظر إلى وجهها وذبح الديك من رجليه!. فقالت: عبّالي... فرد عليها: أذبح...

ـ يِزْمِر: يِزْمِر في اللهجة البدوية، تعني يخرج صوت مميزاً من جوفه وكأنه يزأر. دليل على الغضب أو الضجر. وليس معنى الكلمة زمر يزمر، من المِزْمار.

ـ يَلِخ: اليَلِخ في اللهجة البدوية، هو الأكل الكثير. ومن أقوالهم: (فلان يِيلَخ يَلِخ).

ـ يلوي: يلوي (يلوج) في اللهجة العامية، تعني يتألم، ولها معنى آخر وهو (يدور). ومن الأغاني:

ألوجن ألوجن يمّه يا يمّه يا اهواي ألوج اعليك

ـ يَنْگة: الينگة في اللهجة البغدادية، هي زوجة رب العمل (الاسْتاد). وأصل الكلمة تركي.، وتعني (سيدة). ومن أمثالهم: (أليس يسموني اِسْتاد ومرتي ينگة؟).

ـ يِرْيُف: يِرْيُف (يَرْجِف) اللهجة العامية، تعني: يَرعد (يهتز). والرجفة تحصل من البرد أو الخوف أو المرض. جاء في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا﴾[123].

ـ يَمِح: اليمح في اللهجة البدوية والريفية، هو القفز بشكل أفقي. كمن يريد أن يقفز لعبور نهر. (تخطي)

ـ يابية: اليابية (جابية) في اللهجة البدوية، هي الحوض. والكلمة فصيحة، قال تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾[124].

ـ يَع: يَع في اللهجة العامية، هي كلمة تقال للشيء المستقذر.

ـ يِگش: يِگش في اللهجة البدويةوالريفية، تعني الطويل. والكلمة من القش، أي أن الثوب يجرف القش؛ بسبب طوله.

ـ يَال: اليَال في اللهجة العامية [أو الجَال كما في اللهجة البغدادية] هو الكنف. ومن أقوالهم: (عايشين اِبْيَالك).

ـ يَهش: اليهش في اللهجة البدوية، هو الدفع. ومضارعه (يهش)، وأمره (اِيهشْ).

ـ يخني: اليخني في اللهجة البغدادية، هو نوع من أنواع المرق. والكلمة فارسية.

---

[123] المزمل/ 14

[124] سبأ/ 13

ـ يُلك: اليلك في اللهجة البغدادية، هي نوع من الأقراص مثقوبة من الوسط للزينة. وفي اللهجة الكويتية، يسمونها (تَرْتَر).

ـ يُمْكِد: يمكد في اللهجة البدوية، تعني: يرضع. ومن أقوالهم: (يمكد مكد).

ـ يَنَّخ: ينَّخ في اللهجة البدوية، تعني خضع.

ـ يَكن: اليَكن في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الضرب.

ـ يَلِد: اليَلِد في اللهجة البدوية والريفية، هو الملء. ومن أقوالهم: (هذا النهر مَيلُود يَلد).

ـ يِوادى: اليوادى في اللهجة البدوية، تطلق على الإبل التي تستعمل للركوب. ومن شعر البدو الحربي:

يا أهل اليوادى روسهن لَمَّن عَمامِي يلْحَكُون غزّايةٍ ضد العدو ذبَّاحةٍ ما يرحمون

ـ يِنْدح: النَّدِح في اللهجة البدوية، هو الصراخ. ومن أقوالهم للأطفال: (اِشْبَك تندح؟!).

ـ يِرْوِيط: اليِرْوِيط في اللهجة البدوية، تعني الكثير. واليرويط هو الطين السائل.

ـ يِهُوي: يِهُوي في اللهجة البدوية والريفية، أي مضطرب في حركته دلالة على عدم الارتياح؛ لسببٍ ما.

ـ يَاض: ياض في اللهجة البدوية، تعني نهض بسرعة، وعادة ما تطلق على الجمل أو الناقة. وياضت "التفگة"، أي أطق النيران، واليوض هنا مختص بالصوت.

ـ يِلُوث: يلوث في اللهجة البدوية، تعني يتعفر بالتراب. ومن أقوالهم: (ليش ثوبك يِلُوث بالتراب؟).

ـ يِحُوس: الحوس في اللهجة العامية، له معنيان: 1 ـ التحريك، تحريك السوائل أو الموائع، كالشاي والحليب. 2 ـ الحركة، كحركة الإنسان. ومن أقوالهم: (هذا اِشبيه يحوس؟). والحوّاس، هو الذي يحوس الشيء.

ـ يِنِيب: اليِنِيب في اللهجة البدوية والريفية، هي الغنم الكبار . والصغار منها الفتية يسمونها العَگ.

ـ يَگْما: اليگما في اللهجة البدوية، هي القبيحة أو مائلة الوجه.

ـ يَلَگ: اليلگ في اللهجة الحضرية (والريفية)، هي السترة.

ـ يِنْشِد: ينشد في اللهجة العامية، تعني يسأل. ومن الأغاني التي غناها داخل حسن:

أدور امضيع الولف وأنشد وأدوّر

ويقول الشاعر الحسيني:

شگولن للينشدني اِمن الناس

أگول حسين وينه ووين عباس

اِحسين ظل جثة بلا راس

أُوْ عباس النفل گطعوا زنودة

ـ يِعِت: العت في اللهجة الريفية والحضرية، هو الجذب. ومن شعر الأبوذية قول الشاعر:

لفى ولفي اليعاتبني واعتبه

بهدوة و لا الواشي وعتبه

يعتني وانتحب وابچي واعتبه

بچى وادموعنا صبن سوية

ـ يَمْ: يَمْ في اللهجة العامية، هي ظرف مكان توازي (حيثُ) في اللغة الفصحى. وتضاف للاسم الصريح والضمير: (يم سالم ـ يمّك). وإذا اتصل بها ضمير غائب أو خطاب أو تكلم، تُشدَّد منها الميم: (يمّه .. يمّك .. يمّي).

الگلب و الروح ما غيرك يملكون

و نخيت من الحچي الشامت يمل كون

إذا شخصك يخلونه يم الكون

أعوف الكون و اختارك إليّه

ـ يَفِي: اليَفِي في اللهجة البدوية، هو وضع الرز في الصحون [ومن أقوالهم: خل نِيفَى التِّمَّن]. ويوازيه الصب في اللهجة الريفية. والمصطلح الريفي غير صحيح!؛ لأن الصب للسوائل.

ـ يِعُوگ: يعوگ في اللهجة البدوية والريفية، تعني الشتيمة والضرر. وألكلمة مأخوذة من الإعاقة. ومن شتائم البدو (أهل الإبل): (يعوگ ذاك الشيب ذارج بُه غراب!).

ـ يَرَق: اليرق في اللهجة العامية الجنوبية، هو الشيء الذي يحمل المخازن، مخازن الذخيرة، ويحيط بمنطقة الحزام، وله حمالات توضع على الكتفين.

ـ يستعطي: يستعطي في اللهجة البدوية (الاصطلاح البدوي)، تعني يجمع الودي؛ لأنه ارتكب جريمة قتل!.

ـ يَوح: اليوح في اللهجة البدوية، هو الكلام المبالغ فيه. ومن أقوالهم: (فلان إيوح يوح!).

ـ يايان: يايان في اللهجة البدوية، تعني: عاري. أي بلا ملابس.

ـ يِهذ: يهذ في اللهجة العامية، لها معنيان: 1 ـ سحب الخيط من البكرة. 2 ـ الكلام الكثير المرتب والمتناسق.

ـ يِكْفَخ: ايكفخ في اللهجة البدوية، تعني يمشي سريعاً. والكفخ هو الضرب أيضاً. والكفخ وضع العطر على الشعر (وهي كلمة بدوية نادرة). ومن الأغاني البدوية مع (المطبگ):

يا التمشي ابگبلنا . . ذكرتنا على أهلنا . . زلفك مرشوش ابحنّا . . وإمكفَّخ بريحاني.

ـ يِفْشُر: اليفشر في اللهجة البدوية، تعني البطن الكبير.

ـ يِنْگِز: النّگِز في اللهجة العامية، تعني القفز.

ـ ياش: ياش في اللهجة العامية، تعني هاج. وهي كلمة مصدرها (يوش) يشتق منها الفعل الماضي والمضارع، ولا يشتق منها أمر. (ياش ييوش يوش).

ـ يَال: يال في اللهجة البدوية، أي شاطئ.

ـ يال: يَال أو جال في لهجة الحضر (جال يجول). من أهازيج البدو وأهل الريف الهزلية:

اِيُّول يَول ابَّنْطَرَونَهْ والوصخ ماچِل اعْيونَهْ

ـ يِلِج: يلج في اللهجة العامية، أي يبرق، أو يلمع.

ـ يَزُر: اليزر في اللهجة البدوية، هو الضرب.

ـ يِحْتِليط: يحتليط في اللهجة البدوية، أي مضطرب في حركاته وتصرفاته.

ـ ياخُور: الياخور (وجمعها يواخير) في اللهجة البدوية والكويتية، هو المحجر الذي توضع فيه الغنم (الاصطبل)، وهو مكون من الصفيح (الچينكو) أو الخشب وما شابه. والكلمة فارسية (آخور) مأوى الدواب.. ومن أغاني الراحل (حران الشنيف):

ما عشت أنا ابذّلة وْراعي فلا اصير

وللـقادسـيـة أمـشي و لا لليواخير

و مـا دام زرگ الله تـِگيّـر ابْـجِيـر!

يعني أنه يفضل أن يذهب للحرب "العراقية ـ الإيرانية" من أن يصبح راعي عند الكويتيين في يواخير أغنامهم، وأن الرزق صار صعباً.

ـ يِنْدَع: يندع في اللهجة البدوية، تعني يأكل. والندع هو السرقة!.

ـ يندغ: يندغ في اللهجة البدوية والريفية، تعني يأكل. والكلمة سلبية نوعاً ما!.

ـ يَوَاش: يواش في اللهجة الريفية والحضرية، تعني: تمهّل. وقيل أصلها تركية أو فارسية، من يافاش.

ـ يِحُوس: يحوس في اللهجة العامية، هي التحرك المستمر الغير محمود. حيث يجب السكون.

ـ يِذِل: اليذل في اللهجة البدوية، هو الشوكة في الجسد.

ـ يشخب: الشخت في اللهجة العامية، سيلان أو تسرب المياه بكميات قليلة.

ـ يدرخ: الدرخ في اللهجة البدوية، هو الأكل. والكلمة لا تخلو من كوميدية!. ودرخ في اِصطلاح طلبة المدارس هو قراءة الكتب التي لا تحتاج إلى فهم، كالتاريخ...

ـ يِثْلي: يِثْلِي في اللهجة البدوية، أي يسيل. يقولون: (طگُّه وخلى دمه يثلي!).

ـ يَايْ: ياي (جَاي) في اللهجة العامية، أي (دون)، وهي ظرف مكان.

ـ يِلُبُّه: يِلُبُّه في اللهجة البدوية، أي عاري!.

ـ يُمُع: اليُمِع في اللهجة البدوية، هو الإصبع. ومن أقوالهم: (من چنت طفل أمص ابيمعي!).

ـ يَلَّة: اليلة (بفتح الياء)، الروث، روث الحيوانات، كالبقر والإبل، وبكسرها (يِلّة): بقايا زرع الشعير أو الحنطة المحصودين.

ـ يَدِع: اليدع (الجدع) هو القذف في اللهجة البدوية والريفية، هو القذف، وليس البتر. يقولون: (يِدَعِت العصا)، أي رميت العصا. ولا يستعملون اليدع (الجدع) بمعنى البتر، إلا بكلمات قليلة، كقولهم: (مُطِي أَيْدَع) [على وزن أَحْمَر]، أي حمار مبتور الذنب!.

ـ يِرْذام: اليِرذام في اللهجة البدوية، هو "الجذام"!، ويسمون الذي يصاب بهذا المرض الخبيث "مُحْرَم"، وكان مكان في محافظة ميسان يجمعون فيه المصابين بهذا المرض الخطير، ويسمى هذا المكان "المحارمة"!.

ـ يلّة: اليل أو اليلة، هو بقايا الحنطة والشعير المحصودين.. والكلمة ريفية بدوية.

ـ يِتْرَغ: التَّرغ في اللهجة البدوية، هو التجشؤ، أو الاجترار بالنسبة للحيوانات، كالإبل والبقر والغنم.

ـ يِشْحُب: الشَّحُب باللهجة البدوية، هو الدعاء السلبي أو الضدي. يقولون: (يشحب عليه)، أي يدعو عليه.

ـ يقمة: اليقمة في اللهجة العامية، هي الجرعة من الماء، تقابلها اللقمة من الطعام.

ـ يِرْعِف: الرعاف في اللهجة العامية، هو نزيف الدم من المنخرين؛ بسبب مرض ما، أو أمر ما.

ـ يِخِز: يخز في اللهجة البدوية، أي يعرج.

ـ يِدْمَح: الدَّمِح في اللهجة البدوية، هو الجحود.

ـ يِسُوع: يِسُوع في اللهجة البدوية والريفية، تعني يمشي كثيراً. (ساع .. يسوع .. سوع .. سايع). في اللهجة المصرية (صايع).

ـ يِنِج: ينج في اللهجة البدوية، تعني: يَلِح.

ـ ياوي: يَاوِي في اللهجة العامية، تعني يرحم. ومن الأهازيج التي أصبحت مثلاً، هي: **(گل لامَّك شَات الخضْراوي يُطْبُر بالسَّيف وْ مَا يَاوِي!)**. [وأصل ياوي : يأوي. والمأوى هو المكان (السكن) الذي يؤوى إليه]. قال هه الأهزوجة حينما نشبت الحرب بين عشيرة البزون وعشيرة الأزيرج، كمن شات الخضراوي في البردي والقصب، وأخذ يضرب كل من يمر بقربه، ويقول هذه الأهزوجة، حتى أصاب منهم الكثير.

ـ يبرة: اليبرة في اللهجة البدوية، لها عدة معاني: مميز، عطاء. ومن الأقوال البدوية: (هورة يبرة!).

ـ يِفِير: اليفير في اللهجة البدوية والريفية، هو كيس أو أشبه بالكيس توضع فيه البندقية.

ـ يَاهِل: الياهل (الجاهل) في اللهجة الريفية والبدوية، هو الطفل. وسمي جاهلاً؛ لأنه يجهل الأمور الحياتية.

ـ يِفِت: اليِفِت (جِفت) في اللهجة العامية، هو قشور الرمان التي تستعمل للدباغة.

ـ يُصْبِن: يصبن في اللهجة البدوية، تعني يتكلم بكلام مبالغ فيه.

ـ تِيح: التيح في اللهجة البدوية والريفية، هو القوي.

ـ يِكْفَع: يكفع في اللهجة البدوية، تعني أنه خفيف وكأنه يريد أن يرتفع من خفته.

ـ يِنْكِد: النّكد في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني الأكل. والنكد والمنكود في اللهجة العامية، هو كما في الفصحى (النقد)، لكن في اللهجة العامية، يدل على السلب دائماً بخلاف الفصحى والاصطلاح عند الأدباء.

ـ ياوَن: الياون في اللهجة العامية [أو الجاون في اللهجة البغدادية]، هو المهباش، والهبش هو الدق. وتطلق على القلادة التي فيها أسفلها قطعة دائرية.. يقول شاعر الأبوذية (كاظم شتيت):

نشـدني وين عـمرك وين ياون

يـون الـگـلب كـالمصـيوب ياون

عـجوز آنـا اِلْزمـتني لـزم ياون

الشـچوة أهون مْنِ اليِهْبش عليه

ـ يِدرِع: يدرع في اللهجة البدوية، تعني يتماسك ولا يخرج منه ماء المطر. وهي كلمة تقال بخصوص بيت الشعر.

ـ يُمِع: اليمع في اللهجة البدوية، هو الضرب بالقبضة (بوكس).

ـ يُرود: يرود في اللهجة العامية، أي يبحث عن الكلأ للإبل أو الغنم. ومن الحكايات الشعبية أن رجلاً ذا شأن، شيخ عشيرة "بدوي" عمل وليمة لشيخ آخر "شاوي" ومعه جماعة، ولما تناولوا الطعام، وفرغوا بقي في شاربي الشيخ البدوي، رز، فقال له أحد جماعته:

(الروض مسكون!): فرد عليه الشيخ: (له خمسةٍ يرودونه)، فاعجبت الفكرة الشيخ "الشاوي" ، فعمل وليمة مماثلة، ودعا الشيخ البدوي، وقال لأحد جماعته قل لي، كما قال ذاك الرجل

للشيخ، فلما فرغوا من أكل الرز أبقى الشيخ حبيبات رز في شاربيه، فقال له ذاك الذي اتفق معه: (محفوظ شاربك بين تليتة!!).

ـ يُوّة: اليوة في اللهجة البدوية، هي الحفرة.

ـ يَلّة: اليلّة في اللهجة البدوية، هي فضلات البقر والإبل الجافة. ومن أقوال البدويات:

رَيت الحبايب لَكُط يَلَّةْ!

أي إنها تتمنى أن حبيباتها يتم التقاطهن، كما يتم التقاط "الْيَلَّة".

ـ يِخِن: يِخِن في اللهجة العامية، تعني يخرج الصوت من أنفه. وتستعمل في غير الإنسان مجازاً. والخِنّينَة في اللهجة العامية، هي مخاط الأنف. وفي اللهجة البدوية لها اسم آخر، وهو (نِخْرِيرة)، ولها اسم ثاني في اللهجة الريفية الميسانية، وهو (النَّغَفَة).

ـ يُخُب: يُخب في اللهجة العامية، أي طويل. ومن أقوال البدو وأهل الريف: (هدمه يُخب). أي طويل يجره خلفه.

ـ يَسَّاري: اليسّاري في اللهجة البدوية (والريفية)، هو العمود الكبير الذي يمتد طولاً مع (الجمّالي) والذي تُنظم عليه الأعمدة الجانبية (الأضلاع)، الرابطة بينه وبين الجدار.

ـ يِگْرِگ: يِگْرِگ في اللهجة البدوية، كناية عن الشأن والرفعة. يقولون: (فلان يگرگ).

ـ يِنْذَخ: النذخ في اللهجة البدوية، هو المبالغة في الكلام.

ـ يَهَد: الهد في اللهجة البدوية (والريفية)، هو القوة. ومن أقوالهم: (ما بيا يهد). أي ما بي قوة أو طاقة.

ـ يِچِبْك: الچبك في اللهجة البدوية، هو عدم الانضباط في القول أو الفعل أو كليهما.

ـ يِخد: يِخِد في اللهجة البدوية، تعني يمشي تابعاً لغيره. مأخوذة من الخد، أي خده على خده.

ـ تِيفة: التِّفة في اللهجة البدوية، هو الزرع المنخفض، الذي لا يتجاوز ارتفاعه عن (20) سنتي متراً تقريباً.

ـ يُبْرى: يُبرى في اللهجة العامية، تعني يتبع، و"الامباري" هو الذي يمشي خلف من يتبعه، وعادة ما يكون مجرد تبع. ومن أقوالهم: (إنته إشعندك تبرى لي؟!). ومن الشعر الدارمي:

مثل أم ولد غرگان وابرى الشرايع

كلمَن وليفة اوياه بس ولفي ضايع

ـ يِرْثَع: يِرْثَع في اللهجة البدوية، تعني يركض، أو يركض بسرعة مع القفز. وأصل الرثع للإبل.

ـ ينِج: ينِج في اللهجة البدوية، تعني: يَلِحُّ. (من الالحاح).

ـ يِزي: يزي أو ييزي في اللهجة العامية، تعني يكفي.

ـ يَش: يَش في اللهجة البدوية، تعني دفع.

ـ يِذِل: يِذِل في اللهجة البدوية، تعني الجسم الصغير الذي يدخل في القدم أو الكف، كالعيدان والخشبة والشوكة.

ـ يَگِن: اليَگن في اللهجة البدوية (والريفية) هو الضرب.

ـ يَلَب: اليلب في اللهجة العامية البدوية، هو أخذ المواشي؛ لبيعها في المكان الخاص بالبيع. وعادة ما يكون اليلب صباحاً.

ـ يِزّة: اليزة هي الجزة من الصوف بالنسبة للشاة.. والكلمة عامة.

ـ يَوّد: يَوّد في اللهجة البدوية، تعني: امسك.. ومن أغاني (إبديوي) على الربابة:

فـدوة الـوَلد و البـيت وأمي وْ حَـلِيلِي

كل ما أرد أشوف اِحْمُود اِمْيَوّد شِلِيلي

تعني أنها تفدي ولدها وبيتها وأمها وزوجها لحبيبها (عشيقها)، وأن ولدها كلما تنظر لحبيبها يمسك طرف ثوبها.

ـ يلخمة: اليلخمة في اللهجة العامية، هي العمل غير المنتظم.. والكلمة نادرة.

ـ يِسْفِت: السفت في اللهجة البدوية هو الأكل.. والكلمة لا تخلو من طابع كوميدي!.

ـ يِطْحِر: الطحير في اللهجة العامية الجنوبية، هو اصدار الصوت من الحلق، كصوت البعير!. وعادة يصدره الذي يحمل حملاً ثقيلاً.

ـ ينحُط: النحيط اصدار الصوت الذي يدل على ثقل الحمل.. والكلمة عامة.

ـ يزحِر: الزحير هو أن يصدر صوتاً، كالزئير.. والكلمة عامة.

ـ يَطَق: اليطق (أو يطغ) في المصطلح العسكري، هو الفراش الذي ينام عليه العسكري، والذي يتغطى به. والكلمة تركية.

ـ يَمْرِيّة: (جمرية) اليمرية في اللهجة البدوية والريفية، هي النار بلا لهب، أي النار المكونة من الجمر. أما إذا حولت الياء إلى جيم، فسوف يتغير المعنى، فيصبح المعنى يشير إلى كومة التبن المغطاة بالطين. ومن أغاني رعد الناصري:

(يِوج وَج چنّة جَمْرِيّة)، أي يضيء ضياءً كأنه الجمر!.

ـ يِلْعِي [فعل مضارع] اللعي هو صوت النعجة حينما تطلب ابنها، ويسمون (ثِغَاء)، فيقولون: (تثغي)، لكن اللعي أشد من الثغي، ويستخدم مجازاً للرجال أو النساء الذين يرفعون أصواتهم ويكثرون كلامهم.. والكلمة عامة.

ـ يِعُوگ: [يعوق من الإعاقة]، ومن أقوالهم: (يعوگ نوالك)!، إي إن عملك سيئ!. و(النوال) من التناول. ومن أقوالهم: (يعوگك)، أي: (الله يعوُّقُك، يجعلك معاقاً). لكنهم لا يصرحون باسم الفاعل.

ـ يمْحَط: المحط في اللهجة البدوية، هو الضرب. والكلمة لا تخلو من طابع كوميدي!.

ـ ينادِع: الينادع أو الينااديع في اللهجة البدوية، المشاكل. يقولون: "سوى بيه ينااديع الدنيا"!.

ـ يَلَم: اليلم في اللهجة العامية، هو المقص. وعادة ما يكون كبيراً.

ـ يگح: الگحة في اللهجة العامية، هي السعال.

ـ ينتگ: النتگ في اللهجة العامية، هو البقية من الرمك أو النفس. والنتگ هي دقات أو نبضات القلب.

ـ يِيب: ييب [جيب] بمعنى هات.. والكلمة عامة.

ـ يمّالي: اليمالي (الجمّالي)، هو بيت الطين المسنّم الذي يسكنه أهل الأرياف.. والكلمة عامة. ومن الأغاني البدوية (من الشعر الدارمي):

بيت الشعر ذبُّوه وابنوا يِماميل

لا ينشلع ودُّه ولا گبْصُه ايْميل

ـ يزگط: الزگط في اللهجة العامية، هو الرمْح. يقولون: ((زگطني المطي!)). أي: رمحني الحمار!.

ـ يافوخ: اليافوخ في اللهجة العامية، هو الرأس، أو أعلى الرأس.

ـ يِذْعَت: الذعت في اللهجة البدوية، هو الشرب، شرب السيجارة.. والكلمة لا تخلو من طابع كوميدي!.

ـ يگرُم: الگرم في اللهجة العامية بمعنى الذهول، وله معنى ثان، وهو بمعنى الكسر.

ـ ينث: النثيث باللهجة العامية، هو تسرب الماء أو أي سائل في شيء ما، كالتراب أو الرمل أو أي شيء مسامي.

ـ يِل: اليل [بكسر أوله] هو بقايا الزرع المحصود، أي زرع الحنطة والشعير. وعادة ما يطلق على جذوع الزرع الباقية في الأرض والمرتفعة عنها. والكلمة ريفية.

ـ ياه: ياه كلمة تقولها النساء، حينما لا يعجبها أمر ما، وكأنها تستنكر الأمر أو تستبعد وقوعه.

ـ يِميلة: اليميلة في اللهجة البدوية، هي القطيع من الغزلان.

ـ يِسْمُك: السَّمْك كالحياكة، ويستعمل في الأمور الأخرى، كقولهم: ترابها يسمك، أي مستمر في التدفق.. يقول الشاعر البدوي:

امْجابل الروضة يسمك عيايهْ ويا اعضاي فرگاكم ما له نهايهْ

(امجابل) أي (مقابل).. الروضة منطقة في الكويت قريب من العراق.. (عيايه)، أي عجاجها (ترابها).. (اعضاي)، أي (أقربائي).

ـ يِكُوح: الكوح في اللهجة البدوية، هو الشر، شرب الماء بقوة وكثرة، ويطلق أيضاً على المشي السريع.

ـ يِعُوگ: العوگ في اللهجة العامية من الإعاقة، وتستخدم كشتيمة خفيفة!. يقولون: (يعوگ ويهك .. يعوگك). وهذه الكلمة لا تستعمل عند غير البدو، إلا نادراً، يستعملها أهل الريف.

ـ يِيْعَر: االيعير [الجعير] في اللهجة العامية، هو صوت البقرة أو الثور، وتستخدم مجازاً في صوت الإنسان أو الآلة!.

ـ يتمشّح: التمشيح في اللهجة العامية، هو تنظيف مؤخرة الطفل الرضيع!. ومن أقوالهم: (مَشَّحِت الطفل).

ـ يِفُوي: الفواية في اللهجة العامية، هي السباحة في النهر مع القدرة على عدم الغرق (العوم). ومن أمثلتهم: (فلان يفوي بالخير افواية).

ـ يِخِيخ: اليخيخ في اللهجة العامية، وخصوصاً البدوية، هي الحفرة الصغيرة والعميقة.

ـ يا وَل قسمة: كلمة تقال عند الخبر الذي لا يسر أو الإفلاس من شيء.. والكلمة عامة.

ـ يِذِل: اليذل في اللهجة البدوية، هي الشوكة التي تنغرس في الجسم، كشوكة النباتات الشوكية.

ـ يَوِّد: يود بمعنى امسك، ويوَّد بمعنى مَسَك، واميوِّد بمعنى ماسك، ولا تستعمل في المضارع.. وهي كلمة بدوية.

ـ راوية: الراوية هي نوع من القِرب، وربما أطلقوا على القربة نفسها راوية، أي إنها تروي الظمأ وتذهب العطش.

ـ يمالي: اليمالي (الجمالي)، هو البيت المسنّم من الطين في الريف.. والكلمة عامة.

ـ يفر: اليفر (الجفر) في اللهجة العامية، هو الشق في الأرض الذي يخزن فيه الشعير أو الحنطة...

ـ يَادَل: اليادل في اللهجة العامية، هو المكان الذي يوضع فيه العلف للماشية، وعادة يكون مستطيل الشكل، ويصنع من الطين أو الحديد.

ـ يَطَق: اليَطَق في الاصطلاح العسكري، هو الفراش: (البطانية والمخدة).

ـ يِمْعش: معش الشعر، أي جذبه بقوة، يقال (مَعَش راسي) و (مَلَش راسي).. والكلمة عامة.

ـ يِصِك: الصّك في اللهجة العامية، هو الرمح بواسطة الأرجل، وهي صفة للحمير والخيل!. والصك: الإغلاق: (صك الباب). والصك هو الضرب باليد أو العصا.

ـ يِرِيش: اليريش في اللهجة العامية هو الجريش. والجرش هو أقل من الطحن، بحيث تبقى أجزاء الحبوب كبيرة.

حرف الكاف

ـ كَسُر: الكسر في اللهجة البدوية، هو طرف بيت الشعر من جهة اليمين، واليسار، والعمود الذي يقع في طرف البيت يسمى عمود الكسر [يضاف للكسر]، والحبل يسمى حبل الكسر، وللبيت كسران. وفي اللهجة البدوية يسمونهن: (اِحْبال الكسر)، أي حبلا الكسرِ. ومن أقوالهم للرجل القريب والشهم: (إنته من اِحْبال الكسر!). أي من أهل البيت.

وأيضاً قطعة اللحم من الضأن التي تحمل عظماً غليظاً تسمى كسراً. وفي اللغة الفصحى هو: (أسفل الشقة التي تلي الأرض من الخباء[125]).

ـ كَنَاهِر: الكناهر في اللهجة العامية، هي الملامح، ملامح الوجه. والكلمة لا تخلو من إساءة.

ـ كَشِيدة: الكشيدة في بعض اللهجات (كالبغدادية)، هو ما يشبه طربوش يلبسه رجال الدين السنة.

ـ كَاك: الكاك في اللهجة العامية، هو قاطع الماء في الأنبوب، أو الحنفية (الصنبور) الكبيرة.

ـ كَسلة: الكَسلة في بعض اللهجات، هي السفرة إلى البر (الكشتة).

ـ كَرِيشة: الكريشة في بعض اللهجات العامية، هو نوع من أنواع اللباس النسائي.

ـ كُمْبار: الكمبار في بعض اللهجات، هي السجادة من نوع خاص.

ـ كوّارة: الكوّارة في بعض اللهجات، هي وعاء طيني مفخور لخزن الحبوب والطحين، وما شابه.

ـ كالبتوزة: الكالبتوزة في بعض اللهجات هي عشبة. والكلمة إنكليزية.

ـ كوي: كوي في اللهجة الموصلية، تعني: تَرَى.

ـ كِنْدَيشن: الكنديشن في بعض اللهجات، هو المكيّف.

ـ كَبَاب: الكَباب في اللهجة العامية، هو اللحم المفروم الموضوع على السفود (السيخ) والمشوي. والكلمة أكدية.

ـ كَلبدُون: الكلبدون في اللهجة البغدادية والنجفية وغيرها، هو المذَهّب (المُطرّز).

ـ كَشْكُولي: الكشكولي في اللهجة البدوية والريفية، هو الذي يمزح، أو كثير المزاح.

ـ كُوَّة: الكُوَّة في بعض اللهجات العامية، هي الفتحة في الحائط (النافذة).

---

[125] تهذيب اللغة للأزهري/ ماد كسر

ـ كَادِر: الكادِر في مصطلح الإعلاميين والمثقفين، هو المجموعة أو الفريق. والكلمة إنكليزية.

ـ كِرْمِدَّة: الكرمدة في اللهجة البدوية، هي الأرض التي فيها نتوء. ومن أقوالهم: (تِكَرمدِت). أي إن الأرض قشطت جلدي.

ـ كَالَةَ: الكالة في اللهجة العامية، هي حذاء منسوج من الصوف. يشتهر بلبسه الأكراد والفلاحون من العرب. خصوصاً كبار السن.

ـ كانون: الكانون في اللهجة العامية، هو الكومة من الجمر.

ـ كَلَّة: الكلَّة في اللهجة العامية، هي كومة التبن التي ترميها الحاصودة، وهي أيضاً الضربة بواسطة الرأس.

ـ كَفْكِف: في اللهجة العامية، تعني اِمسح، و اجمع. ومن شعر الراحل رحيم المالكي:

كفكفْ دَمع عينكْ سيّدي يَا اعْراگْ اِنتـه الذّيب وحدك، والبقيّة اغنامْ

ـ دَكُر: الدكر في اللهجة العامية، تعني الضرب بالعصا، أو الوخز.

ـ كَر: الكَر في اللهجة البدوية والكويتية، هو الذبح. ومن أقوال البدو: (كَرُّه كَرّة الذبيحة!).

ـ كِشِن: الكِشِن في اللهجة العامية، هما الكرسيان (المقعدان) اللذان يُسند عليهما الظهر في السيارة.

ـ كَود: الكَود في اللهجة البدوية، هي الكومة من الأشياء.

ـ كَفَر: الكفر في اللهجة العامية، هو الغطاء، كغطاء الهاتف . . . والكلمة إنكليزية.

ـ كَودَرِي: الكودري في اللهجة البدوية، هي نوع من الأقمشة النسائية.

ـ كَيت: كَيت في اللهجة البدوية (والريفية)، وهي كناية، وتعني كذا وكذا. وتقال حين قص الحكايات. والكلمة فصيحة.

ـ كَار: الكَار في اللهجة البغدادية، هو العمل. ومن أمثالهم: (إنطت حجلها واسْوارها، ورجعت على كارها).

ـ كِيمْيا: الكيميا في اللهجة العامية، هي كلمة تعني الكثرة والوفرة. ومن أقوالهم: (فلان الفلوس عليه كيميا!).

ـ كَرَب: الكَرَب في اللهجة العامية، هو جريد النخل (السعف). وكرَّب النخلة. أي أزال منها الكرب (الجريد).

ـ كَرَص: كَرَص في اللهجة العامية، تعني: انقبض أو تقلّص أو سكن لم يتحرك. ومن أقوالهم: (فلام كارص من البرد). أي متجمد.

ـ كَمْشة: الكَمْشة في اللهجة البدوية، هي القبضة من الشيء.

ـ كَيشوان: الكيشوان في اللهجة العامية، هو حارس الأحذية. والكلمة فارسية.

ـ كَرْبُوس: الكربوس في اللهجة البدوية والريفية، هو رأس السرج. والكلمة فصيحة، إلا أن الكاف أصلها قاف (قربوس).

ـ كُرْباك: الكرباك أو الكرباج (قرباج)، وهي كلمة قليلة الاستعمال عند العراقيين، ويستعملها المصريون بكثرة، والكرباج، هو السوط. والكلمة تركية.

ـ كَنُف: الكَنُف في اللهجة البدوية، هو الدفع. ومن أقوالهم: (خذاني كنف!).

ـ كميّة: الكمية في اللهجة العامية، هي المواد التي تعطيها الدولة للمواطنين في كل شهر. وبعض المحافظات تسميها (تغذية) وبعضها (حصة)، وبعضها (وجبة).

ـ كَرَك: الكرك في اللهجة العامية، هي مجرفة الرمل. وأصل الكلمة تركية.

ـ كوبري: الكوبري في اللهجة المصرية وغيرها، هو الجسر الصغير. والكلمة تركية.

ـ كَنِخ: الكنخ في اللهجة البدوية والريفية، هو الكلام المبالغ فيه. والكَنَّاخ هو الذي يتكلم بكلام أكبر منه. وأيضاً تعني الكذاب.

ـ كَنتَور: الكنتور في اللهجة العامية، هو مخزن الملابس، يوضع عادة في بيوت النساء.

ـ كِبَت: الكبي في اللهجة البدوية والكويتية، هو مخزن الملابس والأغراض، لا يتعدى ارتفاعه مترين، وطوله لا يقل عن مترين. والكلمة إنكليزية.

ـ كَومَدي: الكومدي في اللهجة العامية، هو مخزن صغير متوازي المستطيلات، وقاعدته مربعة تقريباً.

ـ كاهِي: الكاهي في اللهجة العامية، هو رقائق الخبز الأبيض المبلل بالماء المغلي بالسكّر.

ـ كَعْمُوش: الكعموش في اللهجة البدوية والريفية، هو الشيء المتجمع الملتف والشائك، كالحبال والشِّبَاك.

ـ كرَّابات: الكرابات في اللهجة البدوية، هي آلة يشدون بها حبال بيت الشعر. وأطلقوا عليها اسم الجمع مع أنها واحدة (مفردة)!.

ـ كِدَر: الكدر في اللهجة العامية، هي المصيبة أو الأمر المحزن. ومن أمثال البدويات: (الما يدريش الامْكدّر تحت البارية امْدثّر!).

ـ كَفِش: الكفش في اللهجة العامية، تعني اللقاح وتقال اعتباراً بالدجاج. يقولون: (الديچ كفش الدياية!). فهم يقولون للديك: (كفّش)، وللجمل: (ضرَّب)، والثور: (گفَّز)، والخروف: (گرَع)، والكلب: (عاصَص).

ـ كِيشة: الكِيشة في اللهجة البدوية، هي المكان الذي فيه بيوت كثيرة، أو أشجار كثيفة، وفي لهجة بعض أهل النجف، هي الحنفية (الصنبور) [الحنفية]. والگيشة في اللغة الفارسية والكردية هي الطبقات من التبغ.

ـ كَرْد: الكرد في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الحك.

ـ كَوسة: الكوسة في اللهجة العامية، هي الضوضاء.

ـ كَشْمَرة: الكشمرة في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني المزاح. ومن الشعر الدارمي:

المـا تـريده الـروح كـشمـرته بلوه

مثل اليصعد الماي گوّه اعْلى علوه

في اللغة الفصحى (الغشمرة)، هي إتيان الشيء من غير بيان وتثبت. ولها معان أخرى.

ـ كِرْثا: الكرثا في اللهجة البدوية، هو اللبن المجفف.

ـ كرْخانة: الكرخانة (الكارخانة)، تعني في اللهجة البدوية الطلقةَ أو الرصاصة.. ومن أقوال البدو: (يعلّك بالكرخانة). والكلمة فارسية مركبة: (كار) تعني: المصنع، و (خانة) تعني: الدار.

ـ كِيكي: الكيكي في اللهجة الحضرية (وقد شاعت الكلمة]، هو المائع.

ـ كَد: كَد في اللهجة العامية، لها ثلاثة معانٍ: 1 ـ ركض بفرسه. 2 ـ عَمِلَ. 3 ـ قشط اللحم من العظم بالأسنان. 4 ـ يقاوم. ومن أقوالهم: (هذا الثوب ما يكد). اي ما يقوم كثيراً.

ـ كوّاك: الكوّاك في اللهجة العامية، هو الجيّد. ومن أقوال العراقيين في السلام والتحية، يقول صاحب التحية: (اِشلونك؟)، فيرد عليه المخاطَب: (كوّاك!).

ـ كَث: الكث في اللهجة البدوية و(الريفية)، تعني النثر. وهي كلمة قليلة الاستعمال.

ـ كَرِت: الكرت في اللهجة البدوية والريفية تعني: عَدَّ. ومن أقوالهم: (كرت "فلان" الفلوس). أي عدهن.

ـ كَراب: الكراب في اللهجة العامية، هو الحرث، أي حرث الأرض بالمحراث. ومن أغاني سلمان المنكوب الرثائية في أخيه:

دهري حَد سچاچينه وكرباي

شتالي ابلاش ضيعته وكرباي

راح اليجلي اهمومي وكرباي

على غفلة انسرگ من بين اِديّه

ـ كَشْتة: الكشتة في اللهجة العامية، هي الطلعة للمناطق خارج المدينة؛ لأجل النقاهة.

ـ كَمْ: كم (بتفخيم الميم) في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني: قبض بسرعة.

ـ كلخ: الكلخ في اللهجة البدوية، هو التوبيخ.

ـ كرب: الكَرُب في اللهجة البدوية والريفية، هو الشد. ومن أقوالهم: (اِكْرُبْ الحبل).

ـ كَهَب: الكهب في اللهجة البدوية والريفية، هي مقاربة الشيء، أو المرور بقربة.

ـ كَوسَر: الكوسر في اللهجة البدوية والريفية، هو ركن بيت الطين (الجمّالي) الذي أعلاه مُسنّم. ومن أمثالهم: (من الباب للكوسر فرَي).

ـ كِسُوب: الكسوب في اللهجة البدوية، هي الناقة التي لقحت للتو.

ـ كَرامة: الكرامة في اللهجة البدوية، هي الوليمة. والكلمة شبه منقرضة. وسميت كرامة؛ لأن فيها إكرام للضيف.

ـ كَحِت: الكحت في اللهجة العامية، هو المطاردة، سواء كان لشخص أو لحيوان، لكنه مستعمل في الإنسان أكثر من غيره.

ـ كَحُف: الكحف (بتفخيم الفاء) في اللهجة البدوية ـ الريفية، هو الحركة نحو الشخص الجالس إبعاده عن مكان جلوسه، بغير قصد، كأن يتكلم معه ويتحرك نحوه.

ـ كَرْب: الكرب في اللهجة العامية، هو الشد.

ـ كَع: الكَع في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني الإيقاف أو الصد. وعادة ما تستعمل في الإبل، والغنم.

ـ كَحِت: الكَحِت في اللهجة البدوية والريفية، تعني المطاردة.

ـ كِتر: الكتر في اللهجة الريفية، هي الجهة.

ـ كَمُر: الكمر في اللهجة الريفية (والبدوية)، هو الغلق.

ـ كَبِن: الكَبِن في اللهجة الريفية والبدوية، هو التقصير بالنسبة للثوب.

ـ كَش: كش في اللهجة العامية، تعني: تقلص، أو انكمش.

ـ كَمِش: الكمش في اللهجة العامية، هو المَسْك.

ـ كَمِت: الكمت في اللهجة العامية، هو السكوت، إلا أن الكلمة فيها تحقير!.

ـ كانْدس: الكاندس قطعة مطاطة توضع رقعة في الإطار المثقوب.. والكلمة حضرية استعمالاً.

ـ كَمُص: الكمص في اللهجة العامية، هو المسك. والكلمة آرامية.

ـ كَع: كع في اللهجة البدوية والريفية أي صِد، أو أوقف. تستعمل عادة للمواشي، فيقولون: (كع الغنم). أي أوقفها.

ـ كَصِخ: الصخ في اللهجة البدوية، هو الضرب، والمشي الذي لا يعجب به الرائي. ومن أقوالهم: (هذا اِشبُه اِيكاصخ؟).

ـ كسْران: الكِسْران في لهجة أهل الريف: هي الأرض التي تزرع لأول مرة، كأنها شيء كسر لأول مرة.

ـ كَدُم: الكدم في اللهجة البدوية، هو ضرب القدم بالأرض أو أصابع القدم، بطريقة غير متعمدة.

ـ كَف: الكف في اللهجة العامية، هو الجمع أو تقصير طرف الثوب الطويل بالخياطة.

ـ كَفت: الكفت، كلمة تقال كدعاء سلبي، فيقولون: (يعلّك بالكفت اليكفتك).. والكلمة بدوية.

ـ كاشِت: الكشتة في اللهجة البدوية هي لبس الملابس الجديدة، وتستعمل للخروج للنقاهة في الأماكن النائية في وقت الربيع.

ـ كاور: الكاور في العامية، هو الآلة التي توضع على رأس اسطوانة الحريق (البستم)، وفيه كثير من الآلات الصغيرة.

ـ عُكْرمّة: العكرمة في اللهجة البدوية، هي الأرض الصلبة التي فيها نتوء.

ـ عَكُر: العكر في اللهجة العامية، هو الأخذ بالقوة، ومن أمثلتهم التي يصفون بها الأشياء التي تؤخذ بالقوة والقهر: (عَكَّارِي).

ـ عَطُر: العَطُر في اللهجة العامية، هو الضرب.

ـ عِينة: العينة في اللهجة العامية، هي العيِّنة من الشيء.

ـ عَصُم: العَصُم في اللهجة البدوية (خاصة بأهل الإبل)، هو شد فم الكيس الكبير المصنوع من القطن الذي يسمونه (عِدْلة) أو (فَردَة).

ـ عَفْرِين: عفرين في اللهجة البدوية، هي كلمة يراد بها المدح.

ـ عَفْيَةْ: عفية في اللهجة العامية، هي كلمة تقال تشجيعاً لصاحب الفعل أو الكلام. ومعناها: (عافاك الله).

ـ عَدِل: كلمة (عدل) في اللهجة العامية لها معنيان: 1 ـ المستقيم. 2 ـ الحَي.

ـ عَفَص: العفص في اللهجة العامية، تعني الهرب. وهي تستعمل للحيوان في الأصل، وتستعمل في الإنسان تشبيهاً له بالحيوان!.

ـ عُص: العُص في اللهجة البدوية (والريفية)، هو البخيل.

ـ عَزيّة: في اللهجة البدوية القديمة، تعني: عزاء، مأتم.

أجـابلج يـا دار وانـصـب عـزية

بيهم ريا ايـعودون لـو هـاذي هيّه

ـ عِنْجَهيّة: العنجهية في اللهجة العامية، هي التكبر والتغطرس والتبختر.

ـ عَنْجلية: العنجلية في اللهجة العامية، هي المشكلة. ومن أقوالهم: (سواها عنجلية!).

ـ عَرِد: العرد في اللهجة الريفية، هو نبات شجدري، ترعاة الحيوانات الأليفة، كالضأن والماعز.

ـ عَرْما: العَرْما في اللهجة البدوية، تعني المرأة القوية التي يعتريها خَبَل!.

ـ عَر: عَر في اللهجة الريفية والبدوية، تعني قطع، لكن الكلمة دالة على القوة.

ـ عَرُط: العرط في اللهجة البدوية، هو الأكل والعض.

ـ عَثَم: عَثَم في اللهجة البدوية، تعني هاج. ومن أقوالهم: (المرض عثم عليه). مع أن البدو لا يقولون: عليّه أو عليّا، بل يقولون: عليي. والياء الأولى تلفظ كالفتحة.

ـ عَم: عَم (بتفخيم الميم) في اللهجة البدوية (والريفية)، لفظة صوتية، تقال للطفل؛ ليأكل. (بمعنى: كُل).

ـ عَجلة: العَجْلة في اللهجة البدوية، هي الضوضاء.

ـ عَس: العس في اللهجة البدوية، هو التحسس أو الاستطلاع.

ـ عَيش: العيش في بعض اللهجات الريفية، (وخصوصاً بعض أهل ميسان)، هو الخبز. وفي عصر من العصور، ربما في الثلاثينات أو الأربعينات، أصاب الناس قحط، فأصبح غالبية أكلهم (التُولة)، وهي الخباز أو السلق المطبوخ. ومن أقوال عشائر آل بو دراج: (چَف عيش المَرْكى اعْلى التُّولة). أي إنهم يأكلون قطعة خبز بقد الكلف، لكن غالبية الوجبة من التولة. وفي اللهجة الإمارتية هو الرز.

ـ عَك: العَك في اللهجة البدوية، تعني المطل أو الصرع، أي الوقوع أرضاً.

ـ عَزَّز: عَزَّز في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني حَمَى. وعادة تكون الحماية تشمل السير مع المحمي حتى يبلغ مأمنة.

ـ عَبْرة: العبرة في اللهجة البدوية والريفية، هي الفتحة في المسحاة في النهر التي لا تتجاوز الذراع والنصف؛ لغرض السقي، فإذا كانت كبيرة، سميت عَوَارة.

ـ عدٍ مَلاه: عِدٍّ مَلَاه في اللهجة البدوية، كلمة تقال للتحدي. ومن أقوالهم:ل (لا أهتم لفلان ولا عدٍ ملاه). أي ولا عدد يملؤه.

ـ كُوم: الكوم أو الكومة هو تكديس أشياء فوق بعضها بشكل غير منتظم، غالباً تستعمل في الحبوب.. والكلمة عامة.

ـ كفو: الكفو أو تكفى، كلمة فيها مدح، أي إنك كفؤ لهذا الأمر. والكلمة بدوية.

ـ كَلك: الكلك، هو الشيء [كالسيارة] الذي لا يحمل أوراقاً رسمية. وأصل الكلك أو الجلج هو نوع من الواسائل التي تطفو على ماء النهر. وأصل الكلمة بغدادي.

ـ كاشنة: الكاشنة في اللهجة البدوية، هي المصيبة!.

ـ كَون: كوَّن في اللهجة العامية، وخصوصاً البدوية، أي عمل المصيبة!. ومن أقوال النساء: (اليوم كَوَّن علينا!). أي أن زوجها عنّفها مع العائلة!. والكَون (بواو ممزوجة بألف) هي المصيبة.

ـ كِنْداغ: الكنداغ، هو الماء الحار مع السكر، يشرب لتخفيف ألم الحنجرة. وهو عقب البندقية الخشبي. يقال إن الكلمة فارسية.

ـ كَم: الكم [بتفخيم الميم] في اللهجة البدوية، هو القبض على الشيء الصغير الذي يكون داخل الكف.، كالخاتم والدرهم . . .

ـ كَنْ: الكن هو التوقف عن الكلام؛ بسبب أمر لا يعجب المتكلم، وتعني التراجع أيضاً.

ـ كشخة: الشخة في اللهجة العامية، هي لبس الملابس الجديدة. ويقولون: فلان كاشخ!. أي إنه يرتدي ملابس جديدة (أنيق).

ـ كاشِي: الكاشي في اللهجة العامية، هو البلاط الأرضي، نسبة لمدينة كاشان في إيران.

ـ كُبارة: الكبارة، هي الزيادة التي يأخذها كبير الأولاد حين تقاسم الإرث.

ـ كَلْسَون: الكلسون هي كلمة تستعمل بندرة في العراق، في المدن. وهي كلمة فرنسية، تعني اللباس الداخلي.

ـ كركوشة: الكركوشة في اللهجة العامية، هي ما يوضع من خيوط في رأس السبحة لجمالها.

ـ كوستر: الكوستر نوع من السارات القديمة التي تحمل (11) راكباً.

ـ كَرف: الكرف في اللهجة البدوية، هو الشم. يقولون: ما أكرف الريحة!. أي لا أشم العطور.

وفي اللهجة الريفية، هو الجمع أو السحب. يقولون المضخة كرفت الماء، أي سحبته. ويقولون يكرف كرف بالفلوس!. أي يجمعها. يعتقد أن "كرف" جاءت من (جرف .. جرف يجرف جرفاً).

وهو غير صحيح؛ لأن اللهجة العامية، لا تضع الكاف مكان الجيم إطلاقاً.. بل الجيم يضعون مكانها ياء، فيقولون: (ييرف) كما في اللهجة البدوية.. (هذا على فرض أن الجيم هو الأصل، كما في الفصحى). وفي الحقيقة اللغة الفصحى الكتابية، ليست معياراً حقيقياً، بل هي معيار اعتباري.

ـ كَثْحة: الكثحة نشر التراب في الهواء، وجمعها تكْثِيح، وتستعمل مجازاً عند البدو لإطلاق الريح!، فيقولون: (اكْثحَهْ) أي أطلق الريح!.

ـ كَلخ: الكَلِخ في اللهجة البدوية، هو الكلام الغير طيب وبصوت عال، والموجه للمخاطَب مباشرة؛ لذا يقولون: (فلان كلخ بويهي)!. أي تكلم معي بكلام غير طيب بصوت عال.

ـ كَفِخ: الكفخ في اللهجة العامية، هو الضرب.

ـ كَفِش: الكفش في اللهجة الريفية والبدوية، هو تلقيح الديك للدجاجة، وتطلق على عامة الطيور.

ـ كَي: الكي في اللهجة البدوية، هو الصَّب، والكلمة مهجورة، ومن أقوال البدويات: ((يِكيُّه عليك وْعلى الماي))!، أي إن ابنها فيه إسهال، وكأن إسهاله الماء حينما يُصب!.. طبعاً الكي هو ختم الجسم بآلة حامية؛ ليبرأ من بعض الأمراض. ومن أهازيج البدويات الهزلية، قولهن: (اِتْخُض واتْفِش واتْكِيَّهْ كَي المِسْعِدَة!). أي إنها تخضع اللبن في (الشِّكْوة) المصنوعة من جلد الماعز أو الشاة، ثم تُفرغ منها الهواء (الفش تفريغ الهواء)؛ لأن (الشكوة) تُنفخ حينما يتم وضع اللبن فيها؛ لكي يتحرك اللبن فيها. ثم تفرغ اللبن وتضعه في قدر، بعد أن يخرج الزُّبْدُ على سطحه.

ـ كمْخ: الكمخ في اللهجة العامية، هو الضرب باليد على الوجه. والاكْمخة هو الرجل الجبان؛ لأنه يتعرض للكمخ!.

. كَمِش: الكمش في اللهجة العامية هو المسك باليد. يقال أصلها فارسية.

ـ كَوَالِيس: الكواليس في مصطلح المسرح والأفلام، هي الخفايا، أو ما خلف الكاميرا. يقال إن الكلمة تركية.

ـ كُب: الكب أو الچِب في اللهجة العامية، هو الصب، صب الماء. وفي الموصل: كت.

ـ كِش: الكش كلمة تقولها النساء البدويات والريفيات عادة، لأمر غير مرغوب فيه، وأحياناً يضفن لها كلمة (برّا) [بتشديد الراء وكسر الباء، وهي غير برّا بالراء المفخمة والباء المفتوحة،

التي تعني الخروج]، فيقلن: (كش وبرّا)!. والكش تعني الطرد. وتستعمل في لعبة الشطرنج: (كش ملك).

ومن القصص الشعبية البدوية: (كِشّ كِشَاچ، دَار وَيْهِچ لَيوَرَاچ، اِتْحَبْلِين لِچ مَرَة ابَّيضة حَيَّة وبَيضَة گُنْبَرة!). ومن أقوال البدويات لمن يحبن: (هلا ولا گولةٍ كِشْ، يا بعد البيت والگِش).

ومن أقوال صبيان البدو: (بِرّا وْ عشاك اِبْعِرَّا!). والاِبْعِرّا مفردها (اِبْعُور)، وهي فضلات الإنسان!.

ـ كَخ: الكخ في اللهجة البدوية، هو الصراخ في الوجه، ومن أقوالهم: (كخ ابويهي)!، وتستخدم للطفل، فيقولون له: (كِخْ) [بكسر اللام] إذا مسك بيده شيء مستقذر؛ كي يرميه من فمه أو يده.

ـ كُبَر: الكبر هو نوع من النبات التي لها ثمار صغيرة تشبه الرقي [البطيخ الأحمر]، والبدو يسمونها شفلّح. ومن الأقول: (كُبر اِزْغيّر ما كُبر).

ـ كُوش: (كوش كِش) [الواو لينة] كوش كلمة تستمل لمناداة صغار الكلاب؛ كي تأتي، فيقولون: (كُوشْ كِشْ).. والكلمة عامة.

ـ كَرُف: الكرف في اللهجة العامية، هو الجمع. والنزح والأخذ.

ـ كَوسَي: الكوسي (الكوسج) في اللهجة العامية، هو سمك القرش.

ـ كسريّة: الكسرية نوع من البنادق التي تستخدم لصيد الطيور، وسميت كسرية؛ لأنها تكسر من المنتصف وتوضع فيها الذخيرة.. والكلمة عامة.

ـ كَفْ: الكف في اللهجة العامية، هو الخبْن بالنسبة للملابس. يقولون: (كف الثوب)، أي قصّرَهُ بطي طرفه وخياطته.

ـ كَعْبُور: الكعبور في اللهجة البدوية، هو العظم الكبير الذي يغطيه اللحم.

ـ كبُّورة: الكبورة، هي الشعلة من النار (خرقة كورة على عصا). وغالباً يضعونها في مدخل الهواء (الشوتة) ليشتغل محرك المضخة المائية.

ـ كشمة: الكشمة في اللهجة البدوية، هو الرجل الرديء!. وهي كلمة تقولها النساء.

ـ كَرْزَل: الكرزل هو فضلات الحيوانات المتحجرة؛ بسبب المكوث لزمن طويل في مكان واحد.. والكلمة ريفية في الأصل، ويستعملها البدو من الفلاحين.

ـ كاروك: الكاروك هو السرير المتحرك الذي يوضع فيه الطفل الرضيع، فإذا بكى يتم تحريكه ذهاباً وإياباً، فيسكت. والكلمة عامة.

ـ كراعيب: الكراعيب في الأصل الأرجل الخلفية للحيوانات ذات الأرجل الأربع.

ـ كردمّة: الكردمة، هي الأرض الخشنة.. والكلمة بدوية.

ـ كُض: الكض (الكظ) في اللهجة الشاوية، هو المسك. جاء في اللغة: (رجل كَظ تبهظه الأمور ويضيق بها)[126]. (كَظَّه الطعامُ : مَلأَه حتى لا يُطيقُ النَّفَسَ فاكْتَظَّ)[127].

ـ كَرِت: الكَرِت في اللهجة البدوية، هو العد.

ـ كِعِد: الكعد في لهجة أهل الأهوار هو نوع من أنواع القوارب.

ـ كِلَّة: الكلة شبكة دقيقة الفتحات، ينام الناس بداخلها ليلاً؛ لتحميهم من البعوض. وفي اللهجة الكويتية تسمى (خِدْرة).

ـ كَرَب: الكرب في اللهجة العامية، هو سعف النخل. والتكريب هو قطع السعف الزائد من النخلة.

ـ كَت: الكت في اللهجة الموصلية، هو السكب، أو الصب، صب الماء. يذكر أن رجلاً من أهل الجنوب ذهب لصديق له من أهل الموصل، ولما فرغ من الأكل، قال له الموصلي: (أكت لك)؟، (أي أصب الماء على يديك)، فقال له الضيف ممازحاً: (ليش اتريد تكتلني)؟!. ومن شعر الأبوذية، قول الشاعر:

يا لاهي هاي هم قسمة و كتبه

الدمع تيزاب بيه أغرگ وكتبه

كتلني الشايل الجنطة وكتبه

بديه ومن يمر يغمز إليه

وفي اللهجة الشاوية، يقولون: (چَت)، وتطلق على كل شيء غير موضب أو معلَّب (أي في علبة) أو مكيَّس (أي في كيس). ومن طرائف الأبوذيات الفاحشة!!:

---

[126] المعجم الوسيط

[127] القاموس المحيط للفيروزآبادي

الناس اِفْلوسها ابْجنْطة وأنا چت

وْ كلها عـرّسـتْ گـبلي ونا . . . !

.....

.....

ـ كِرَّا: الكِرّا، هي النعجة أو الماعز التي تكون أذناها قصيرتين.. وهي لهجة ريفية ـ بدوية. ومن أمثال البدو: (كِرَّا غنم ترعى طرف، وتنام وسط[128]).

ـ كرك: الكرك في اللهجة العامية، هو المسحاة العريضة التي تستعمل للتراب والرمل.

ـ كُوز: الكوز في اللهجة العامية، هو الإناء الفخاري، له عنق ضيق. ومن الأمثال البدوية التي قيلت بسبب ."أم أحمد العرنيفة"!.

وملخص الحكاية أن ثوراً يملكه أحد الأفراد الذين يؤمنون بحكمة "أم أحمد العرنيفة"، فوضع الثور رأسه في الكوز؛ ليشرب الماء منه، فحُشِر رأسه، فاحتاروا كيف يخرجون رأسه من الكوز مع سلامته والكوز، فذهبوا لأم أحمد العرنيفة، فقالت لهم: (اذبحوا الثور!)، فذبحوه!، فسقط رأسه في الكوز، فقالت لهم: (اكسروا الكوز!)، فكسروه!. فخسروا الثور والكوز معاً!!.

ـ كَثْحة: الكثحة في اللهجة البدوية، هي خروج الريح!.

ـ كَودَة: الكَودة في اللهجة الريفية والبدوية قديماً، هي الضريبة التي كانت تفرض على أهل الغنم والإبل من قبل النظام الملكي. والكلمة إنكليزية.

ـ كَرْكُوشة: الكركوشة، هي الخيوط المتدلية التي توضع في السبحة (المسبحة) للزينة، أو غيرها.

ـ كارة: الكارة في اللهجة البدوية والريفية، هي حزمة الحطب الكبيرة التي تحملها المرأة الريفية على رأسها، وتستعمل وقوداً للنار.. ومن شعر الأبوذية:

يوم بْيَوم أرْد چَم گِمت وانْحل

يا گلبي لا تِون بهداي وِنْ حيل

---

[128] البغداديون يقولون (گَر) وليس (كِرّا). والگُر هو الكبش الكبير.

العُمر كارة واحباله گضن وانحل

وغدا حتى اليحبني امحيط بيّه

ومن ألغاز (حوازير) البدو قولهم: (خمستهن شالن كارة من امزيلج للدغارة).. الخمسة هن الأصابع. والكارة، كناية عن اللقمة. وامزيلج مكان، وهو كناية عن الماعون. والدغارة اسم مدينة في الديوانية، وهي كناية عن الفم.

ـ كشْخة: كلمة كشخة، تعني رجل جميل النظر، والذي يرتدي ملابس نظيفة وجميلة.

ـ كُوشة: الكوشة في اللهجة العامية، هي الشعر الكثيف الغير مرتب.

ـ كفو: كفو، كلمة تقال مدحاً للرجال. أي كُفْءٌ لهذا الأمر.. والكلمة بدوية.

ـ كُور: الكور في اللهجة العامية، هو الشيء الكروي، والغزل المكور يسمونه "كور"، وعادة ما يستخدم هذا المصطلح في الغزل المكوّر.

ـ كاغَد: الكاغد في اللهجة العامية، هو الورق السميك، والمواد التي تشبه الورق وعليها مادة خشنة، تستعمل لإزالة الصدأ والكاربون من المحركات.

ـ كُوب: الكوب في اللهجة العامية، هو قدح الماء أو الشاي، يكون عادة إسطواني الشكل. وفي اللهجة المصرية، يسمونه (كُبّاية).

ـ كِشْري: الكشري في اللهجة البدوية، هو الرز مع الماش. وفي المصرية يسمونه (كُشَرِي). وأصل التسمية والأكلة هندي.

ـ كَرْسُوع: الكرسوع في اللهجة العامية، هو طير مائي طويل ودقيق الساقين. ومن أقوال البدو والشاوية: (أرينك مثل أرين الكرسوع!). أي طويلتان ودقيقتان.

ـ كُبَر: الكبر في اللهجة الريفية، هو شجر له ثمر صغير بحجم التمرة، يشبه البطيخ الأحمر (الرقي)، وله اسم آخر، هو (شِفلّح). وهذا الاسم مستعمل عند البدو.. أعني (شفلح).

ـ كِنْدِيرة: الكنديرة، هي البكرة الصغيرة التي تكون خيوطها مخصصة للخياطة بالإبرة، تستعمل خيوطها؛ لخياطة الملابس.

ـ كِدِيس: الكديس في اللهجة العامية، هو زرع الشعير أو الحنطة المحصود المنضود.

كرفاية: الكرفاية في اللهجة البدوية هي السرير (من الكرفان)، وهي ما تسمى (چربايه).

ـ كَون: الكون في اللهجة البدوية له معنيان: المعنى الأول، هو الشيء الكثير، والثاني، هو المصيبة!.

ـ كَيتْلِي: الكيتلي، هو نوع من الأواني المائية التي تستخدم لتسخين الماء على نار الحطب، له خرطوم معقوف، وقبضة متحركة في الأعلى.. والكلمة عامة.

حرف اللام

ـ لوا: اللوا، هي المحافظة، وكان هذه المصطلح شائعاً في السبعينيات وما قبلها.. والكلمة عامة.

ـ لِطاش: اللطاش في اللهجة العامية، هو وضع الطين على الحائط ودلكه باليد حتى يلتصق وينعم.

ـ لُقُوم: اللقوم (أو البلوس) في اللهجة البدوية، تبغ ممزوج برماد تضع النساء في أفواهها. والكلمة قليلة الاستعمال.. ولا أعلم إذا كانت تستخدم هذه الكلمة للمعنى ذاته غير اللهجة البدوية.

ـ لاهُوب: اللاهوب في اللهجة البدوية والريفية، هو السموم. (يلهب سناها). وإنطاها اللهيب، أي: انطلق مسرعاً.

ـ لنگي: اللنگي في اللهجة البغدادية، هي قطعة يُشتمل بها. والكلمة هندية.

ـ لَكچة: اللكچة في اللهجة البغدادية وبعض اللهجات، هو غطاء رأس نسائي.. ومن شعر عبود الكرخي:

لو يلبس حجل واعْران وْ فوطة وْچرغد وْ لكچة

ـ لَف: اللف في اللهجة العامية له معنيان: 1 ـ الدوران حول الشيء. 2 ـ طي الحبل، أو الخرقة وما شابه على الشيء. (لِفْني ابْعباتك لا ايطيرني الهَوا).

ـ لَهُف: اللهف في اللهجة الريفية والبدوية، هو الأكل. ومن أقوالهم: (لهف الأچل لهف، وما خلى منه ولا حرف).

ـ لِطعة: اللطعة في اللهجة البدوية، هي الخرقة الصغيرة.

ـ لاشى: لاشى في بعض اللهجات الريفية الجنوبية، تعني: مزح، أو عاكس. ومن أمثالهم: (من حبَك لاشَاك).

ـ لَصُم: اللصُم في اللهجة العامية، هو الغلق والسكوت. ومن أقوالهم: (انلصم!). أي اسكت!. والكلمة فيها إساءة.

ـ لِگن: اللگن في بعض اللهجات، هو الإناء الكبير للعجن (معجنة). ومن الأمثال قولهم: (طيز لِگن!). واللگن هو إناء كبير. والمعنى التفسيري: قفا إناء. والمثل يضرب لعدم الرضا على شخص أو أمر ما.

ـ لَاتُوب: اللاتُوب، هو ألم في الخاصرة. ومن التقاليد عند الأطفال، يكسرون على بطونهم عيدان دقيقة، ويقولون: (يا لاتوب توبْ!).

ـ لَخُم: اللَّخُم في اللهجة العامية، هو الضرب باليد.

ـ لَگْلَگِي: اللَگْلَگِي في اللهجة العامية، تعني المتملق.

ـ لَظُم: اللظُم في اللهجة البدوية والريفية، هو ادخال الخيط في ثقب الإبرة، أو الخيط الذي الذي يجمع الخرز. وأعتقد أن أصل الكلمة: نَظُم.

ـ لابة: اللَّابة في بعض اللهجات العامية والكويتية، هم الأقارب والعشيرة.. لابْتِي: أقاربي، عشيرتي. يقول الشاعر الكويتي البدوي:

عساه مع ربعه ابْعِزٍوْ تَوافيگ اللابة اللي كل شيخٍ جفاها

ـ لالة: اللالة في اللهجة الريفية والحضرية، هي القنديل، أو السراج، أو "الفانوس". ومن أغاني حضيري أبو عزيز:

السمر سمرا و البيضا لالة لو مشت چنها مشي الغزالة

أخذت من الريم أوصافه وْ جماله

ـ لُوى: اللوا في اللهجة البدوية، هو شلل يصيب الوجه (شرجي). ومن أقوالهم: (لُوَى دار فَجَّك وانْعَوى!)[129]. وسمي لوى من اللي؛ لأنه الوجه ينحرف يميناً أو يساراً.

ـ لَفُو: اللفو في اللهجة العامية، هو من لا أصل له. أو من يقطن في غير دياره.

ـ لَع: لع في اللهجة البغدادية، تعني: لا. ولا تقال إلا في المثل، كقولهم: (اِبن ابنك ابنك، اِبْن بنتك لَع). وهو مستسقى الشعر الفصيح:

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأباعدِ

ـ لَحِمْة: اللحِمة في اللهجة العامية، هي الجرح، أو ضرب الجرح يسمى لحِمة.

ـ لُولة: اللولة في بعض عند البعض، هي الآلة التي يلف عليها الخيوط. عند البعض تسمى (الكِنْديرة). وعادة يكون شكلها مخروطي.

ـ لَعُط: اللعط في اللهجة البدوية والريفية، هو اللعق.

ـ لَحگ: لَحَگ في اللهجة العامية، تعني تبع، والملحاگ في اللهجة البدوية، هو مساعد الراعي (عادة يكون صغير في العمر). وقولهم: اِلحَگْ. أي صِلْ بسرعة. ومن أقوال البدو قولهم: (يِصْفِج وْ يِلْحِج!). تعني أنه يفصفّق بيديه، ويرقص.

ـ لَبَّاخ: اللَّبَّاخ في اللهجة العامية، هو الذي يضع الإسمنت الممزوج بالرمل على الحائط ويصقله بالمصقلة (المالَج). ومن الأقوال التي كنتُ أسمعها من الصبيان، قولهم: (آخ، كُون أصِير لَبَّاخ لباخ اِبَيتهُم، وأصير أُولَيدهُم!).

ـ لَگ اللَّگ في اللهجة العامية، هو اللعق. والكلمة آرامية.

ـ لمبة: اللمبة في اللهجة الريفية والبدوية، هو المصباح النفطي، وهو تصنيع بيتي، وهو زجاجة وفتيلة في رأسها عجينة. والكلمة إيطالية وتعني المصباح.

ـ لَاح في اللهجة العامية، لها معنيان: 1 ـ ظهر. يقولون: (لاح لي فلان). 2 ـ أصاب. يقولون: (لاح الهدف).

لحوا حلّي وآنا أرفض لحتهم

لأن بِايد الجهل خلّوا لحتهم

---

[129] تقال من قبل الأب لولده أو الأخ الكبير لأخيه... حينما يرد عليه بكلمة (لا). كأن يقول له: فلان موجود، فيقول: لا.

اِگربوا لو ارد اصوبهم لحتهم

لچن گلبي وگف حاجوز ليّه

ـ لَبُط: اللبط في اللهجة العامية، هي حركة السمكة، وغالباً ما تكون بعد إخراجها من الماء. ومن أقوالهم: (السمچة تِلْبُط).

ـ لَم: اللم في اللهجة العامية، هو الجمع. ومن أقوالهم: (لم غرضانك). ومن الأغاني:

ابراضة امشي ابراضة .. راح ومشى المحبوب وللم غراضه

ومن شعر الأبوذية قول الشاعر:

أبـد للـحين ما لاگت ولمهه

روحي وْ بالحشا يسعر ولمهه

أخَـلص الـليل أروفنها ولمهه

اِجروحي وْتنفتگ كل ساع بيه

ويقول شاعر آخر:

مشيت اِبليل عـن السـوگ وهلاي

عـلى الـخدين سال الدمع وهلاي

مصايب طش عليه الوكت وهلاي

إلتمَّـن والـعدو عـينـه عليه

ـ لوا: اللوا في اللهجة العامية قديماً، هي المحافظة حالياً.

ـ لاگُف: اللاگف في اللهجة العامية، هو المضطرب، أو المنفلت.

ـ لاچي: اللاچي في اللهجة البدوية، هو الحاضر، لكن الكلمة فيها عدم رضا!. ومن أقوالهم: (إنته دوم لاچي).

ـ لميض: اللميض أو الوميض في اللهجة العامية، هو الضوء الخافت المتقطّع.

ـ لَس: الَّس في اللهجة البدوية، هو الدفع. ومن أقوالهم: (لِسُّه بميتين وخمسين دينار!). أي ادفع له مئتين وخمسين ديناراً.

ـ لابگ: لابِگ في اللهجة العامية، أي مجنون، تقال في الشخص حقيقة ومجازاً. وهي من الكلمات المستحدثة.

ـ لاهية: اللاهية في اللهجة العامية، تعني الفطرة.. ومن أقوالهم: (على لاهيته).

ـ لابَد: لابد في اللهجة العامية، تعني مختبئاً.

ـ لَمِخ: اللمخ في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الضرب باليد.

وَلَّيي: ولي (بالياء الممزوجة بالألف والتي تشبه الفتحة)، وتعني مع الأسف في اللهجة البدوية.

ـ لَطِخ: اللطخ في اللهجة العامية، هو التخضيب الغير منتظم.

ـ لَسِگ: اللسِگ في اللهجة البدوية، هو الضرب بالعصا أو السوط الدقيق.

ـ لَشُط: اللّشُط في اللهجة البدوية، هو الضرب بالسوط أو العصا الرقيقة

ـ لِغِد: اللغِد في اللهجة العامية، تعني اللحم المتجمع تحت الحنك؛ بسبب السمنة.

ـ لِچْح: اللچح في اللهجة العامية، هو النظرة السريعة.

ـ لِوِينة: اللوينة في اللهجة "الريفية البدوية" هي الطين السائل، وتستعمل في الرجل أو المرأة السفيهين، فيقولون: فلان لوينة!، فلانة لوينة!.

ـ لَسِع: اللسع في اللهجة البدوية، هو الكي بالنار. والكلمة لا تخلو من طابع كوميدي!.

ـ لَغْمَط: اللغمطة في اللهجة العامية، هي الإخفاء والتخضيب أو التلطيخ. (فلان لغمطها)، أي أخفاها وعتم عليها. (فلان تلغمط)، أي تلطّخ بشيء ما.

ـ لُولة: اللولة هي المخدة في لهجة بعض سكنة أرياف محافظة ميسان (وخصوصاً الميمونة).

ـ لِغِد: اللّغد في اللهجة العاميوة: هو اللحم الذي أسفل الذقن أو الحنك ومن أقوالهم (أبو لِغِد .. أو أبو إلغُود) جمع لغد.

ـ لَض: اللض في اللهجة البدوية، هو الأكل، والكلمة نادرة، ولا تخلو من كوميدية!. ومن أقوال شاعر الأبوذية:

أنا الآكل لحم قوزي والض روس

.....

وأخبرك طاحت الگذلة والضروس

و سمعي و البصر راحن سوية

ـ لهد: اللهد في اللهجة البدوية، هو الضرب. والكلمة فصيحة.

ـ لَوح: اللوح في اللهجة الريفية، هو القطعة الصغيرة من الأرض الزراعية المحددة. ومن الشعر الدارمي:

متعجب إنته اتگول دمعي سگى لوح

دمعي من أهده اعليك للكاظم ايروح

ويقول شاعر الأبوذية:

ألواح الناس لاحت ما يلوحك

وْنشف باوّل هبوبي ما يلوحك

تدري ليش سهمي ما يلوحك

زغير وْ ما تشوفك عين اِديّه

واللوح أو اللوحة، هي القطعة المربعة أو المستطيلة أو ما شابه من الخشب وما شابه.

ـ لَط: اللط في اللهجة البدوية، هو الضرب. والكلام الحاد.

ـ لَوعة: لوعة [ويلفظونها لوعى بواو ممزوجة بألف لينة]، وتعني: مجاعة. ومن أقوالهم: (اِسنين لَوعَى).

ـ لَتِح: اللتح في اللهجة البدوية، تعني الضرب. واللتحة في اللهجة البدوية هي القطعة الصغيرة من القماش.

ـ لَكِد: اللكد في اللهجة الربدوية والريفية، هو ضرب الراكب الدابة برجله، بل حتى بيده أو بعصا.

ـ لَفِد: اللفد في اللهجة العامية، هو الضرب، وللكلمة معنى آخر في اللهجة البدوية، هو الملء.

ـ لِح: اللح في اللهجة العامية، هو القريب المباشر.. يقولون: (ابن عمّك اللح). والكلمة آرامية.

ـ لَوت: اللوت في اللهجة البدوية والريفية، هو اللف بشكل دوراني.

ـ لِواة: اللواة في اللهجة البدوية، هي مرض يصيب الإبل، [وهو مغصٌ في البطن]. ومن دعئهم السلبي، قولهم: (يعلك باللواة).

ـ لَچ: اللچ في اللهجة العامية، هو الحشر أو الضنْك. ومن أقوالهم: (فلان لَچَّن، وانْخَنَكِت!).

ـ لَوكْس: اللوكس في اللهجة العامية، هو المصباح الذي يضيء على الغاز.

ـ لَش: لَش في اللهجة البدوية والريفية، أي جمع. واللشة هي الجثة.

ـ لًوت: اللوت في اللهجة البدوية (الريفية)، هو اللف بحركة دائرية.

ـ لَچ: اللچ في اللهجة العامية، هو احتاك الأجسام ببعضها.

ـ لَهز: اللهز في اللهجة البدوية، هو الضرب.

ـ لَغاوِيس: اللغاويس في اللهجة البدوية، هي الشيء الأملس كالمصارين، وتطلق على اللعاب أيضاً.

ـ لَك: اللك هو مزج الطين بالتبن أو ما شابه. والكلمة (بدوية ريفية).

ـ لَطِش: اللطش في اللهجة العامية، هو تغطية الحيطان بالطين أو الإسمنت أو الجص والنورة.

ـ لاگات: لاگات في اللهجة الأهوازية، أي متفرقون. ومن الأقوال التأبينية التمجيدية التي وردت في قصة شيخة بنت ناصر:

أُبوي عِز الاِخوندات

أُبوي كوسي يگلب ثلث گلبات

و سِن المراچب يا بويا مِنّك غِدَت لاگات

وتقصد أن أباها فخر للأكابر والأسياد، وهو قوي يشبه سمك القرش في الافتراس والتحرك والمناورة، وهو يفرق الجموع بشجاعته.

ـ لهوة: اللهوة: هي القبضة من الحب التي توضع في الرحى. والكلمة عامة.

ـ لبّي: اللبي في اللهجة العامية، تعني الفحل. وأصل كلمة لبّي تعني فحل القطا.

ـ لايام: لايام في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني قبل أيام.

ـ لِجي: اللجي في اللهجة البدوية، هو ابن الناقة الذي عمره بلغ سنتين، وسمي (لجياً)؛ لأنه تلاقى مع أخيه الذي في بطن أمه. ولأبناء الناقة أسماء:

الاحْوار [بتسكين الحاء]، والجمع(حِيران) ثم يصبح (اِمْخَلُول) بتفخيم اللامين وعمره تقريباً ستة أشهر، والجمع (مَخالِيل)، ثم يصبح (مَفْرُود)؛ لأنه أُفرد من أمه وعمره سنة تقريباً، والجمع (اِمْفَرَّد)، ثم (لجي) وعمره سنتان تقريباً، ثم (حِج) [حق] وعمره ثلاث سنوات تقريباً، ثم (يِذع) [جَذع]، وعمره أربع سنوات تقريباً، والجمع (يِذْعان)، ثم (جمل) أو هرش، وقد بلغ خمس سنوات تقريباً. أمّا (الگُعُود)، فهو اسم عامل يشمل العناوين أو الأسماء التي مرّت، والجمع (جِعْدان). والحاشِي هو الصغير من الإبل لا يخص عمر معين، والجمع (حَشُو).

والأنثى تسمى (بَكرة)، وهي الفتية من الإبل. والكبيرةُ تسمى (فاطر). ومن العلامات التي تضعها بعض العشائر بواسطة الكي (الوسم)، هي (بكرة و گُعُود). وهي علامة تشبة علامة الزائد (+). ومن الأمثال القديمة الفصيحة القول: (جاؤوا على بكرة أبيهم).

ـ لِبِيد: اللبيد في اللهجة البدوية والريفية، هو الخرج الكبير الذي يوضع فيه التبن والحشيش.

ـ لزة: اللزة في اللهجة العامية، هي الحشر والتجمع. ومن أغاني الراحل داخل حسن:

اِشعطلك شبطاك عن لزّة العيد

تدري الخطر يهواي لو دربك بعيد

ـ لَخ: اللخ في اللهجة البدوية، هو الضرب، وعادة يكون باليد على الوجه. ومن أقوالهم: (عساك باللخِة)!.

ـ لِفى: لفى في اللهجة العامية، تعني: جاء أو حضر. ومن الأقوال التي ظهرت إبان المد الشيوعي: " مطلوب ولفى الديّان گلوا لي شَگلّن له؟!".. ومن شعر الأبوذية:

هلا بمكتوب اللفاني من اهلاي

قريته وصَب دمعي عيني مِنَهْ لاي

يا دنيا إنتي الحرمتني من اهلاي

سكنت الـغُرب من غصباً عليه

ومن الأهازيج التي انتشرت إبان المد الشيوعي في العراق، ولا أعلم مصدرها، أو من قالها، بل سمعتها من الوالد (رحمه الله). وهي:

مَطلوب وْ لـفى الـدَّيَّان گِـلوا لي شَگلّن لَهْ

اِيلوم الما دَرى بالضيم هذا الضيم ضيم اللهْ

ـ لاذع: اللذع صفة من صفات الذوق. ولاذع أي له مذاق حاد، كالليمون، أو بطارية الراديو (مثلاً)، وتستعمل مجازاً للجنون، فيقولون لاذع!، أي مجنون!. وكلمة لاذع للجنون، يستعملها بعض بَدُو محافظة ذي قار. ولا يعني أنه مجنون جنوناً حقيقياً، بل تقال للمزاح!.

ـ لَط: اللط في اللهجة البدوية، هو الضرب أو الكلام الجارح.

ـ لِيطة: الليطة في اللهجة البدوية (والريفية)، هي نوع من أنواع أمواس الحلاقة ذو حدين.

ـ لدّالي: لدّالي في اللهجة الريفية، تعني حسبتُ أو خلتُ.

ـ لَفِح: اللفح هو مرض يصيب ضروع بعض الماشية، فتصبح عاجزاً، لا تدر الحليب. . وأهل الماشية، ينسبون هذا المرض لحيوان الورل [نوع من الحيوانات الزاحفة]، يقولون: إذا رضع النعجة أو الماعز، يلدغها فيتسبب بمرض في ضرعها!.

ـ لّد: اللد له معنيان في اللهجة العامية: 1 ـ بمعنى نَظَر. 2 ـ علاج يُشرب يعمل من الأعشاب عادة.

ـ لوتي: اللوتي هو الشخص المراوغ، أو الدجال!.. والكلمة بريطانية الأصل.

ـ ليطة: الليطة، هي الشفرة، شفرة الحلاقة (الموس).. والكلمة عامة.

ـ لوگي: اللوگي في اللهجة العامية، هو المتملق.. والكلمة عامة.

ـ لغد: اللغد جانب الوجه، وعادة يطلقونها على الرجل صاحب الوجه السمين، فيقولون: (أبو لغد)!.

ـ لغلغ: اللغلغ (اللغولوغ)، هو اللحم المتجمع تحت الذقن وفي أعلى الرقبة، فيقولون: (أبو لغلغ)!.

ـ لهوة: اللهوة هي القبضة من الحبوب التي توضع في ثقب الرحى لطحنها.. والكلمة عامة.

ـ لمبة: اللمبة هي عبارة عن علبة زجاجية (بُطُل)، وفيها نفط وفيه فتيلة، تستعمل للإنارة في بيوت الطين، إن لم يوجد فانوس، أو أن الفانوس في حجرة أخرى.

ـ ليه: ليه، كلمة استفهامية، يستعملها بعض البدو، وهي كلمة مصرية.. يقول الشاعر البدوي:

اصبي الصحيح إنته يا نظر عيني . . وعليك دار الحول ليه ما تيبني

ـ لولة: اللولة، هي المخدة في لهجة بعض سكان ريف الميمونة:

ما نِمت رُبع الليل حَلف المخدّة

والدمع سايل سيل للركبة حدّه

ـ لفاليف: اللفايف، هي قطع من الخرق تغطي بها النساء يديها ورجليها؛ حتى لا تتعرض للأذى من الشجر.. والكلمة عامة.. يقول الشاعر الغنائي:

يا أم ثوب أحمر يا أم لفّاف . . وغطّي الحِيل لا ينشاف . . وباچر يجينا الكشّاف . .

ونكشف على التردينه.

ـ لثّاگة: اللثاگة واللثگ في اللهجة العامية، هي البقع في الثوب.

ـ لَعْوس: لعوس في اللهجة البدوية والريفية، تعني خَضَّب، أو لطّخ. واللعوسة هي عدم الترتيب.

ـ لِكَش: اللكش في اللهجة البدوية والريفية، هو الوخز أو الكلام الجارح. ومن أقوالهم: (يِلْكِش ما يِگعد راحة!). (يِلْكِ◌ِش بالحچي!).

ـ لَسْلَس: لَسْلَس في اللهجة البدوية والريفية، تعني تكلّم. ومن أقوالهم: (لا اتلسلس!). أي لا تتكلم.

ـ لَاع: لاع في اللهجة العامية تعني بكى. ومن الشعر البدوي:

لِعْت ابْكثُر ما لاع طِفل الرّضاعَة

هَمَّال دَمْع العَين وارْتوَتْ گاعَه

وْ ما هَمّنِي گَشْعُوط للشرف باعَه

حرف الميم

ـ مِچرچ: المِچرچ في اللهجة البدوية، هو المعتكف الذي لا يخرج من بيته.

ـ مَحْلَقوه: المحلقوه في اللهجة العامية الجنوبية، لعبة القفز قبل تمرير الحبل تحت الرجلين.

ـ مِرير: المِرير في اللهجة البدوية، هو خيط يمرر في حلقات الأخلّة لجمعها؛ كي تحفظ من التلف، حينما يرحلون.

ـ ما صارت: ما صارت، مكونة من كلمتين (ما) النافية) و (صار) الفعل الناقص الذي يفيد التحول، وهو من أخوات "كان"، وتستعمل في اللهجة العامية، بمعنى "جيدة".

وتستعمل بالمعنى المضاد، أي "سيئة". ومن الأغاني:

ما صايرة لمن طحت عفتوني باريتكم لمن عميت عيوني

ـ مِعْنِگّية: المعنگية في اللهجة البدوية والريفية، هي نوع من الخيول الأصيلة.

ـ ميضة: الميضة في بعض اللهجات هي الإناء الذي يستعمل للوضوء.

ـ مِتْبَذِه: المتبذه في اللهجة العامية، هو المنتعّم.

ـ ماهُود: الماهود، هو نوع من أنواع الألبسة (العِبي). وهذه الكلمة تستعمل اسماً للأعلام.

ـ مَكْسَر: المَكسر في اللهجة البدوية، هو ظل البيت. ومن أقوالهم: (گعدت ابمكسر البيت). وسمي مكسر؛ لأن ضوء الشمس يكسر عليه، أي يميل. وكسر الظل، أي: مال من جهة إلى أخرى.

ـ مدَّة: المدَّة في اللهجة العامية، هي الفرشة. ومن الأغاني:

رِدْ خَلـني اعْـلى هـالمدَّة دَلالي كلّه اجْروح يا هُو اليشلّه

ـ مَيزر: المَيْزَر (مِئزر) [وهي كلمة نادرة الاستعمال أو مهملة حالياً]، هو ما يلبسه الحداد، أو الدبّاغ على وسطه. ومن الشعر الشعبي القصصي:

سلّم لي على ابوي نـاصر مَهْيُوب السّلاح

گله: العدوان ابْحدّك يا بويا گامَت تِذرع ارْماح

وابنك اعطيّة الوحِيـد ذبّوا مَيـزَرَه وراح [130]

ـ ماخُور: الماخور في اللهجة العامية، هي مكان الدعارة أو شرب الخمر. والكلمة فارسية، وتعني: بيت الريبة والفسق. والكلمة قلية الاستعمال في الريف والبادية.

ـ مَزْنُوگ: المزنوگ في اللهجة العامية، تعني المحصور. والزَّنِگ هو المسك أيضاً. ومن أقوالهم: (أزْنِگك زَنگ).

ـ مَصْقَول: المصقول في اللهجة العامية، هي الحلوى التي على شكل كرات صغيرة (مصاص).

ـ مَسْطُول: كلمة مسطول (وجعها مساطيل) نادراً ما تستعمل في العراق، لكنها في هذه السنين الأخيرة انتشرت أكثر بسبب الإنترنيت، والمسطول هو المخمور، أو السكران. قال الشاعر:

وقعتُ بالرشفِ على ثغْره وقع المساطيل على الحلوى

ـ مَخْطُوف: المخطوف في اللهجة العامية والفصحى، كلمة معروفة. لكنها تستعمل بمعنى الخوف أو الهم، كقولهم: (لونه مخطوف).

مَفْعُوص: المفعوص في بعض اللهجات، هو الذي فيه "خسوف" أو "مطبات" أو "تقعرات". طبعاً حتى لو كانت "خسفة" واحدة.

ـ مَرْدَانة: المردانة هي حشرة الصرصور. والكلمة تقال في المثل في اللهجة الحضرية: (جابَوا الاِكْحَيلة اِيْنَعْلُوها، جَتّي المَرْدانة مَدَّتْ رِجلْها).

ـ مَيدَة: المَيدَة في اللهجة العامية، هي وعاء من الطين، كالطشت يوضع فيه العلف للمواشي. ومن الأمثال: (بلكت يعطس التيس بالميدة ويطيّر طحين!). [وميدة ربما تكون تحريف مائدة].

ـ ماثُور: الماثور في اللهجة الموصلية (يلفظونها ماثوغ)، هي حديدة تثار بها نار التنور. البدو يسمونه: مُحْراث.

ـ مِسْتَفْلِج: المستفلج في اللهجة العامية، هو الغير مبالي. ومن أقوالهم: (هذا مستفلج الوضع!).

ـ مارْدَانة: المارْدانة في اللهجة البدوية، هو الرجل الشجاع. والكلمة فارسية.

ـ مِتْلَيّش: مِتليّش في اللهجة البدوية (والريفية) أي متعب. يعتقد أن الكلمة فارسية الأصل.

---

[130] قصة شيخة بنت ناصر.

ـ مِرْعِز: المرعز في اللهجة العامية، هو شعر الماعز الذي يَنع من العقال الذي يوضع على الشماغ.

ـ مَطِگ: المَطِگ في اللهجة العامية، هو صوت الشفاه. ومن أقوالهم: (اِيتمطّگ).

ـ مَغاتِير: المغاتير في اللهجة البدوية، هي الإبل البيضاء. وألوان الإبل كما يلي: صفراء: البنية من الإبل (في الخيل تميل إلى البياض عند بدو العراق) وضحا: بيضاء .. شگحا: متوسطة البياض .. الاشعلا: تميل إلى الحمرة .. الاسحما: السوداء .. الملحا: تميل إلى السمرة.

ـ مَراغة: المراغة في اللهجة البدوية، هو المكان الذي تتمرغ به الإبل.

ـ مَاح: مَاح في اللهجة البدوية، تعني: راغ. وهي كلمة قليلة الاستعمال.

ـ مِدْراخ: المدراخ في اللهجة البغداية، هي آلة للهرس، وهي عبارة عن عصا خشبية كبيرة رأسها إسطواني تهرس وتحرّك بها محتويات القدور.. ومن شعر عبود الكرخي:

راسَه للهَرِس مِدْراخ وْ طوله للجدر چَمْچة

ـ مَز: المَز في اللهجة العامية، هو سحب دخان السيجارة بالفم، وشفط العصير بالأنبوب الدقيق. والمزّة ما يؤكل قبل شرب الخمر.

ـ مَزْيُون: المزيون في اللهجة البدوية، هي صفة، وتعني الجميل. والمزيونة، هي الجميلة. والكلمة مأخوذة من الزينة.

ـ مُگْراص: المُگراص في اللهجة العامية، هو زناد البندقية.

ـ مَاوْ: المَاو في اللهجة العامية، هو الصفر (النحاس). ومن أقوالهم: (يِرِن مِثل رَن المَاو). ولها معنى ثانوي، وهو المدفع القديم. ومن الأهازيج الشعبية:

إدَيـاً امْحَـرّگـة مِـن گـَد لِهِيـب الماو

وِلك يا اصْيَار أمِس يا البَعْده نُص اسْتَاو

ـ مَول: (بتفخيم اللام) المول في اللهجة الحضرية، هو المركز التجاري. والكلمة إنگليزية.

ـ محروگ إصبعه: محروگ إصبعه في اللهجة العامية، هو طبخ الخبز اليابس في الماء والتوابل.

ـ مَدگُور: مَدْگُور في اللهجة العامية، تعني قزم، أو لا يطول بسبب ما.

ـ مُگطِر: مُگطِر في اللهجة العامية، تعني أنه في سرب (طابور) مرتّب. ومُگْطِرين، أي إنهم على شكل طابور.

ـ مَيمَر: مَيمر تذكر عادة في الأغاني، ولم تتداول في اللهجة العامية. يقول قيس مغشغش مندائية، تعني: (قَوْل)، أي على القول، على القول.

على الميمر وعلى الميمر وعلى الميمر يا هـلا ابجيتك حبيبي وأكثر

وقيل كلمة آشورية، وتعني (القصيدة). وقيل عربية، وتعني: على الـ"ما مر". أي الذي لم يمر.

وأعتقد أنها كلمة عربية، وتعني: (على المَرمَر)، وهو الحجر المعروف. أي نسير على المرمر معاً.

ـ مُو ليّا: مؤُليّا ذُكرت كثيراً في الأغاني العراقية، ولم تكن شائعة أو مستعملة في اللهجة العامية. جاء في الأغنية:

يا عين مُو ليّتين يا عين مُو ليّا جسر الحديد انگطع من دوس رجليّا

وهي مركبة من كلمتين: "مُو" النافية، و (لِيَّ) والتي هي جار ومجرور. والياء تشدد مع الفتح في اللهجة العامية، إذا دخل عليها حرف الجر: الباء واللام (بِيَّ .. لِيَّ). وهنا تكون التثنية خاطئة لغة ولهجة؛ لأن الجار والمجرور لا يثنيان. أو إن الكلمة مكونة من: "مُو" النافية، و "لَيَّة"، وهي من لي يلي (لج يلج)، وهو ما يدعمه الشطر الأخير من البيت؛ لأن "اللّي" يكسر الحديد.

ويذكر قيس مغشغش في معجمه أنّ الكلمة مندائية مركبة من: (مي ليا) وتعني: (من أين)، و(يتون)، وتعني: (يأتون)، فيصبح المعنى: (من أين يأتون). وهو كلام ضعيف؛ لأن التركيب يكون ركيك المعاني!.

ـ المِتيت: المتيت في اللهجة البغدادية، هما خشبتان توضعان في طرفي نسيج الحياكة تبسطانه وتحافظان على استقامته.

ـ مِسْنِي: مسْنِي في اللهجة البدوية، تعني مائل مع الريح.

ـ مِرْزِم: المرزم في اللهجة البدوية، هو الاضراب عن الأكل.

ـ مُو بَانْصَاف: مُو بَانْصَاف في اللهجة البدوية، هي كلمة مركبة من (مُو) و (انْصاف)، وتعني غالياً. وأصل الكلمة: ليس فيه انصاف.

ـ مُرصِعة: المُرصعة في اللهجة الريفية، هي لعبة مخروطية الشكل، وفي أسفلها قطعة حديد مدببة، يلف حولها خيط، فيجر فتدور بسرعة.

ـ مُسْطاح: المُسطاح في اللهجة المزارعين، هو مكان الشعير، أو الحنطة. وسمي مسطاح؛ لأنه مسطّح.

ـ مَلُط: الملط في اللهجة البدوية والريفية، هو الدلك.. (ملطته مَلُط). أي دلته دلكاً.

ـ مِزْغر: المِزغِر في اللهجة البدوية، هي المطفل. وسميت مزغر؛ لأنّ لها طفلاً صغيراً.

ـ مَهُط: المَهُط في اللهجة البدوية والريفية، هو خوار القوى. ومن أقوالهم: (انمهطت روحي).

ـ مِيَانة: الميانة في اللهجة العامية، هي الخلطة والعلاقة المتينة. ومن أقوالهم: (سويت هذا؛ چي أمون عليك). ومن شعر الأبوذية:

اِلَـه يـومـيـن مـحـبـوبي ميـانه

و لـو يـعطـش أصـيرن له ميانه

فرد چلمة غلطنا وحچيناه ميانه

زعـل واحـمـرت اخـدوده عـلـيـه

ـ مِسْعِدة: المسعدة في اللهجة العامية، هي السعيدة في حياتها. ومن الأقوال: (مسعدة وبيتج على الشط اِمْنين ما ملتي غرفتي). وأصبحت أغنية، فأضافوا لها: (ابّاب بيتج يلعب البط!).

ـ مَگمُوع: المگموع (المقموع) هي المضروب، إلا أنهم لا يريدون ذلك، بل يقصدون بها الطفل السيئ.

ـ مِشُط حية: مشط الحية في اللهجة البدوية والريفية، هي الحشرة التي يُطلق عليها (أم أربعة وأربعين)، كما في مصر.

ـ مِهْيل: المهيل في اللهجة البدوية، هو الطليق. وفي الأصل تطلق على الحيوان.

ـ مِشگ: المِشَگ في اللهجة العامية، هو تشقق اليدين أو الرجلين؛ بسبب الجفاف من شدة البرد أو الماء في الشتاء.

ـ مِرْوَد: المرود في اللهجة البدوية، هو الميل الذي تكتحل به العين. ومن الأغاني مع (المطبگ):

من أهد يومي ويومك والمرود ما جرَّيته

ـ مَگ: المَگ في اللهجة البدوية والريفية، هو التباعد بين شيئين، كالتباعد بين الرجلين. ومن أقوالهم: (انمگّن أريني مگ). والمگّي في اللهجة العامية، هو رقي (البطيخ الأحمر) الحب.

ـ مَيوة: الميوة في اللهجة العامية، هي الفاكهة. وأصلها فارسية أو آرامي بنفس المعنى.

ـ مَسطَبة: المسطبة في اللهجة الحضرية، هي أداة الحبر، أو الأداة التي التي فيها حبر سائل من أجل أخذ البصمة، أو الختم. وهي كلمة إيطالية.

ـ مَاي: ماي [فعل] في اللهجة الريفية، تعني مال أو اضطرب. ومن شعر الأبوذية قول الشاعر:

كتلني اللي على الشريعة ترس مايات

أخـذ عـگـلـي وْ بيـّه الأرض مايت

لـون أدري اِبـأرضـكـم هـاي مـا ييت

و لا شـفـت شـخصـه اِبْهـالثنـية

ـ مَاذر : ماذر أو ممذور في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني الوقح أو المنفلت.

ـ مَاذي: الماذي في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الوقح أو المشاكس.

ـ مَمَّة: الممّة في اللهجة العامية، هي أداة رضاعة الطفل الاِبلاستيكية، إسطوانية الشكل، وفي أعلاها حلمة.

ـ مِرداس: المرداس في اللهجة البدوية، هو المكان الذي يكثر عليه التردد. ومن الأغاني البدوية: ريت الله خالجني بأُم الگطا ايشان مرداس للحلوات للتفگ نيشان.

ـ مِرْشاگ: المِرْشاگ في اللهجة البدوية، هو العصا الدقيق. ومن أقوالهم: (اِرْشگه بالمرشاگ!). أي اضربه بالعصا!.

ـ مَزُر: المز في اللهجة البدوية والريفية، هو الثقب والشق. ومن أقوال البدو: (تهيّا لك الچيلة التمزرك!). أي: "عساك بالرصاصة التي تخترقك!".

ـ مُداراة: المدارة في اللهجة العامية، هي الاهتمام، وفي الأكل تعني الزياة. ومن أقوالهم: (داري الماعون). أي املأه بالمزيد من الطعام. وكلمة المداراة كلمة فصيحة، مما جاء في الشعر:

فدارهم ما دمتَ في دارهم وأرضهم ما دمتَ في أرضهم

ـ مَذِع: المذع في اللهجة البدوية والريفية، هو التمزيق والتقطيع. ومن أقوالهم: (انمذع ثوبي!). أي انشق ثوبي!.

ـ مَرْمَح: المَرْمَحة في اللهجة البدوية، هو الوقوع الذاتي والخارجي. يقولون: (تمرمح)، أي وقع أرضاً.

ـ مَلَخ: ملخ (فعل) في اللهجة البدوية والريفية، تعني هرب. والمَلْخ (مصدر)، هو القطع. والتمليخ هو التقطيع.

ـ مَيْطُول: الميطول في اللهجة العامية، أو (مجطول)، هو المستلقي.

ـ مَمْطُول: الممطول في اللهجة العامية، هو المستلقي.

ـ ماضِغ: الماضغ في بعض اللهجات الريفية، كالميسانية، هو الصدغ. وفي أغلب اللهجات يسمى (صَابِر).

ـ مچروخ: المچروخ في اللهجة البدوي ُ (والريفية)، هو الرجل الغير ملتزم، والذي لا يستحي من الناس!. كأنه حُكَّ حتى ذهبَ ما كان عليه!.

ـ مِعْرگة: المِعْرِگة في اللهجة البدوية، قطعة من القماش توضع تحت السرج، سرج الفرس، وسميت معرگة؛ لأن العرق يصيبها.

ـ مُخْبا: المُخبا (المخبأ) في اللهجة البدوية (والكويتية)، هو جيب الورك. ومن أقوال الأطفال: (بَيْباي أمّك وأبوك بمخباي!).

ـ مَهْري: المهري في اللهجة الكويتية ا(والبدوية العراقية)، هو العطار، أو (الدّواج) كما يسميه الأردنيون. والمهرية هي لغة من لغات دولة أثيوبيا.

ـ مِدْوَر: المدور في اللهجة الريفية والبدوية، هي الرقبة، وسمي مدور؛ لأنه يدور.

ـ مَعِج: المعج في اللهجة البدوية، هو الجر أو الحذب.

ـ مِعْتام: معتام في اللهجة البدوية، أي مشتاق.

ـ مِهْتَم: مهتم في اللهجة البدوية (والريفية)، أي مسرع. و "هِم" أي أسرع.

اهناه يا ابـو امْهيْلة يـا ملّاح

أُوْ دَهِـم رِيـلَـك لا تسـتـراح

سلّـم لي على أُبوي نـاصر مَهيُوب السـلّاح

گل له: العدوان ابْحـدّك يا بويا گامَت تِـذرع ارْماح

وابنك اِعْـطيّة الـوحِيـد ذبّوا مَيـزره وْراح[131]

والاهتمام هو الاعتناء بالشيء.

ويقول الشاعر:

جِنَّبْ للمهيلات شعر العليها خنجر واسَرد الرُّوح چَا شلِّي بيها

ـ مَهُص: المهص في اللهجة البدوية، هو الضغط على الجلد بطرف الإصابع، وهو ما يسمى "القرص"، فالمهص، هو رديف للقرص. والقرص لا يقتصر على اللدغ أو اللسع، بل يشمل الضغط بطرف الإصابع.

ـ اِمْهَيْلة: الامْهَيلة في لهجة بعض العوام ومنها الأهوازية، هي السفينة.

ـ مَترُوس: المتروس في اللهجة العامية، هو الممتلئ. وتستعمل في بعض اللهجات الحضرية في الرجل السمين.

ـ مِشْواف: المشواف في اللهجة البدوية، هي المكنسة المستعملة من شجر الطرفا وما شابه.

ـ مِسْهاچ: المِسْهَاچ في اللهجة البدوية، هي المسافة المتوسطة. ومن أقوالهم: (أهلي مو بعيدين، حول هالمسهاچ).

ـ ماصُول: الماصول في اللهجة العامية، هو الناي وهو عبارة عن قصبتين ملتصقتين متجاورتين؛ لذا يسمونه مطبگ. وكل واحدة فيها ستة ثقوب وفي كل قصبة زمارة، يسمونها (فرخ)؛ لأنها صغيرة. ومن الأغاني:

مطبگ راعي الرادود ذبني بچبد اليزيرةْ

گلبي امسرَّد كلّه عْيوب ما من رگعة تكفّي لهْ

ـ مَرِخ: المرخ في اللهجة البدوية، هو التدليك بالزيت. وهو ما يسمى في الاصطلاح الحديث الغير عربي (المساج).

ـ مَالْتِي: مالتي (وجمعها: مالاتي) في اللهجة العامية، تطلق على الأشياء التي تملك.

[131] قصة شيخة بنت ناصر من إعدادنا وتقديمنا وشرحنا/ ص 28

ـ مَنْدَلة: المندلة في اللهجة العامية، هي الشيء الذي له قيمة (مرموق). ومن أقوالهم: (هوه قابل مندلة!). وأصلها بالباء (بندلة)، وهكذا البعض يلفظها. والكلمة تركية. والبندلة هي الفرمان السلطاني.

ـ مَبهُوت: المبهوت أو الباهت في اللهجة العامية، هو الغير ملتزم بما يقول.

ـ مِتْلَولْحة: المتلولحة في اللهجة البدوية، تعني المصيبة. وتلولح تعني سقط من الأعلى إلى الأسفل. وايتلولح يعني يتدلّى.

ـ مَعْطُور: المعطور في اللهجة البدوية، هو الذي فيه اعوجاج أو انحناء. وعادة ما تقال الصحون والأواني وما شابه.

ـ مَمْخُوگ: ممخوگ في اللهجة البدوية، هو المقضوم أو الممخور. ومن أقوالهم: (هاذي البطيخة ممخوگة). أي مقضومة.

ـ مَرْكُوب: المركوب في اللهجة البدوية، تعني النعال حصراً.

ـ مَخْسُوف: الخسف في اللهجة العامية، هو السؤوخ والانهيار الأرضي. ومن أقوالهم: (ماعون مخسوف). أي انثنى طرفه أو وسطه.

ـ مِحْگان: المحگان (المحقان)، هو القمع الذي المخروطي الذي يوضع في فوهات البراميل وما شابه، ويسكب فيه السائل والغرض منه؛ كي لا يسكب خارج الفوهة.

ـ مِسْوِر: المسور في اللهجة البدوية، هو مرض كالجنون، يصيب الحيوانات، ويسمونه: (اِغْلاث)، والمصابه به (اِمْغَلُوث)..

ـ مَكْوَر: المكور في اللهجة الريفية (والبدوية)، تعني المجموع. وتستعمل في الأرض الزراعية وما تنتجه.

ـ مَصُط: المصط في اللهجة البدوية والريفية، هو الرضع.

ـ مَعِج: المَعِج في اللهجة البدوية (والريفية)، هو اللي والجذب.

ـ مِزْراگ: المزراگ في اللهجة البدوية، هو الحية الصغيرة الدقيقة (الصِّل). وسموه مزراگ؛ لأنه يقفز بسرعة بهلوانية. ومن (حوازير) البدو، قولهم: (اِشبالرواگ؟): (حيّة وْ مِزْراگ). و(زرگ) تعني: أفلت، أو مرَّ بسرعة.

ـ مِعْتَن: معتن في اللهجة البدوية، تعني عنوة، أو أتاني عنوة بطريقة سريعة.

ـ مَعُط: المعط في اللهجة العامية، هو الجر أو الجذب.

ـ مَرُص: المرص في اللهجة العامية، تعني النزع والخلع. والممروص من الرجال، هو المنفلت والغير منضبط.

ـ مِتْجَرْجِح: مِتجرجح في اللهجة البدوية، تعني أنه جالس. والكلمة لا تخلو من معنى سلبي أو فكاهي.

ـ مِضْراب: المضراب في اللهجة البدوية، هو أداة تشبه المشط تجمع اللحمة مع السدى في الحياكة.

ـ مَنْقَلة: المنقلة في اللهجة البدوية (والريفية)، هي آلة دائرية أو مربعة الشكل تصنع من الطين أو الحديد، ولها ثلاث أو أربع ركائز أو أرجل، يضعون فيها النار.

ـ مَتّة: المَتَّة في اللهجة البدوية والريفية، خرقة دقيقة، أو خيط تستعمل؛ لتنظيف ماسورة البندقية.

ـ مَطِع: المطع في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الصوت العالي. ومن أقوالهم: (هاذي التفگة تمطع مطع).

ـ مِعْتام: معتام في اللهجة البدوية والريفية، أي مشتاق.

ـ مِيِّنة: المينة في اللهجة البدوية [وهي ما تسمى باللهجة الحضرية مَيجَنة]، هي يد الهاون، أو الياون. أي المدقّة.

ـ مِشْهاب: المشهاب في اللهجة البدوية والريفية، لها معنيان: 1 ـ البرد الشديد. 2 ـ الشعلة من النار.

ـ مِزْلاگة: المزلاگة في اللهجة العامية، هي المكان الصلب الرطب الذي يتزحلق عليه الشخص بإرادته أو بغيرها.

ـ مِرْياحة: المرياحة في اللهجة العامية، هي الأرجوحة، وهي عبارة عن حبل يربط بين عمودين، ويجلس عليه الطفل، ويحركه ذهاباً إياباً.

ـ مُولاش: المولاش في اللهجة البدوية، كناية عن الوسط في الشيء. ومن أقوالهم: (إنطاني مولاش من التمن). أي متوسطة لا بالقليلة ولا بالكثيرة. وهذه الكلمات تستعملها النساء البدويات بقلة. أما الآن فالكلمة منقرضة!.

ـ مِنْچِرِخ: المنچرخ في اللهجة البدوية، تعني المنفلت. والكلمة مأخوذة من الچرخ، والچرخ في اللغة الفارسية، هو الإطار (التاير)، والچرخ هو الحك.

ـ مَكْسي: المكسي في اللهجة العامية، هو الثوب الضيّق.

ـ مُقْمِقّة: المقمقة في اللهجة العامية، تقل اعتباراً في الأشياء الطرية. وتقال مجازاً في الشخص السفيه أو المتاطئ في عمله.

ـ مِرَّير: المرّير في اللهجة البدوية والريفية، هو نبات مر. حينما تسر أحد أغصانه يسيل منها سائل أبيض، كاللبن.

ـ مُرْحال: المرحال في بعض اللهجات الجنوبية (خصوصاً البدوية)، هو المرحاض. أما الآن فأصبح اسمه: (مَرافِق)، أو (تُواليت)، مع أن كلمة (تواليت)، كانت تطلق على شعر الرأس.

ـ مِعْچال: المعچال في اللهجة العامية، هو المنجنيق أو المقلاع اليدوي.

ـ مُنْظِرة: المُنْظرة في اللهجة البدوية، هي المرآة، وفي اللهجة الريفية والحضرية، يسمونها: اِمْراية، وفي لهجة بعض أرياف أهل ميسان، يسمونها: مِشُوفة.

ـ مَرْكى: المَرْكى في اللهجة البدوية والكويتية، هي عن دائرة من الحديد ولها ثلاث أرجل، يتم وضعها فوق النار، ويوضع عليها "القوري" وما شابه. ومن الأغاني البدوية التي غناها "موازي الكَوكَز" على الربابة:

گلبي مثل مركاي دايم على النار

مو لازم الخُوّة احسبني لك يار

ـ مِفْراگ: المِفْراگ في اللهجة البدوية، هي الآلة الخشبية التي تستعمل في الحياكة، ويفرقون بها السدى.

ـ مِجيدي: المجيدي في اللهجة البدوية، هي نوع من أنواع الحلاقة على شكل دائرة. والمجيدي هو عملة قديمة.

شلّك ابطول الراس سَو لك مجيدي

نوم المخدة اِدارك نومك على إيدي

ـ مِتْشَلْگُط: متْشلْگط في اللهجة البدوية (والريفية) أي منفلت، أو غير منضبط.

ـ مَرْية: المَرْية في اللهجة الريفية والبدوية، هي الكلأ أو العشب بالنسبة للمواشي.

ـ مِيسم: المِيسم في اللهجة العامية، هو آلة الوسم. والوسم علامة توضع على الإبل لكي تعرف تتبع لأي عشيرة، زمن أنواع الوسوم: (دامع وخشينيّة) و (بكرة وگعود).

ـ مِنْطاگ: المِنْطاگ أو المنتاگ في اللهجة البدوية هو المخرج الرديف. وعادة ما يستعمله الجربوع للهروب.

ـ مِيعة: الميعة (المجعة) في اللهجة البدوية والريفية، هي الجرعة. وعادة ما تكون مسبوقة بلقمة. ومن أقوال البدو: (فلان ايتميّع)، ويعنون أنه يأكل الخبز ويشرب الشاي أو الحليب كإدام (غموس).

ـ مَرْعد: مَرْعد في اللهجة العامية، تعني عض أو قطّع، وعدة هذا العض أو التقطيع يكون بواسطة الأسنان، ويكون في غيره مجازاً. يقول شاعر الأبوذية:

قطار الباگ حسنك مرعداني

أُوْ وباء الون أخبرك مرعداني

ولك سچين بعدك مرعداني

وگمت بجفاك أون آني عليه

ـ مَسِد: المسد في اللهجة البدوية، هو الضرب.

ـ مِشْوِر: مشور في اللهجة البدوية، أي غاضب.

ـ مِچِيلة: المِچِيلة (المكيلة) في اللهجة البدوية (والريفية)، هي المؤنة من الحنطة. وهي مأخوذة من الكيل.

ـ مِتْچَعْوِچ: متْچعوچ في اللهجة البدوية، تعني النائم، إلا أنها تقال اعتباراً في الكلب!، وتقال مجازاً في الإنسان. كما هي حال كلمة "امخنزر" أصلها للخنزير، وقيلت في الإنسان.

ـ مَگِس: المگِس في اللهجة العامية، هو الأخذ بخفية وهدوء.

ـ مِصْلاب: المصلاب في اللهجة البدوية، هي العصا القصيرة.

ـ مَرِد: المَرِد في اللهجة العامية، هو السحق، وتقال اعتبار في الأشياء الطرية. ومن أقوالهم: (مردت الطماطة مرد).

ـ مَطِخ: المَطِخ في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الأكل. والكلمة قليلة الاستعمال، ولا تخلو من كوميدية!.

ـ مِسْوي: مسوي في اللهجة البدوية والريفية، هو النحيل. وفي الأصل يطلقونها على الكلاب!.

ـ مكسورة: المكسورة في اللهجة العامية، تعني الفضيحة!.

ـ مَسْدُوح: مسدوح أو منسدح في اللهجة البدوية والريفية، أي منبطح. أو مضطجع أو مستلقي

ـ مَصِع: المصع في اللهجة البدوية، هو القطع، والتمْصِيع، هو الكلام التافه!.

ـ مَرِع: المرع في اللهجة البدوية والريفية، هو الشق.

ـ مَرُص: المَرُص في اللهجة العامية، هو النزع دفعة واحدة، كنزع قشرة الباذنجان المشوي، أو الثوب بواسطة السحب مرة واحدة بسرعة. وتطلق على الرجل الغير ملتزم.. فيقولون: (فلان ممروص!). وكأنه قد ذهب ما كان يغطيه من الخجل والمروءة!.

ـ مزنج: المِزْنِج في اللهجة البدوية (والريفية)، هو المنتن. وهذه الكلمة هُجرتْ تقريباً!. يقولون: (لحم مِزنِج!)، أي منتن!.

ـ مَلْهُوگ: اللهگة في اللهجة العامية، هو النهم. أي الشراهة في الأكل!.

ـ مَلْهُوط: ملهوط في اللهجة البدوية، هي رديفة لكلمة (ملهوگ).

ـ مِتْذَيِّر: الذيرة في اللهجة العامية، هي الخوف، وعادة تطلق على الحيوانات (المواشي)، حينما تشعر بخطر، فترفع أذانها؛ لرصد الأصوات وتهيأ للهروب.

ـ مِيْهِر: المِيْهِر (المجهر) باللهجة العامية، هو الشخص المجنون، أو الشخص شديد الانفعال!. و"ميهر" أي إنه يجاهر بما يفعل!.

ـ مَگْرَن: المگرن، هو الطول في مساحات الأراضي الزراعية حسب المصطلح عند الفلاحين

ـ مِيْعِل: الميعل هي الكلبة التي تجتمع خلفها الكلاب الذكور؛ لأجل التلقيح.

ـ مَسْرُود: المسرود في اللهجة العامية، هو المثقوب بالنسبة للأواني، أو المشقوق بالنسبة للملابس.

ـ معَارِف: المَعَارف في اللهجة البدوية، هو شعر رقبة الحصان أو الحمار.

ـ متوهن: الوهن في اللهجة العامية، هو العالق.

ـ متمرطس: المرطسة في اللهجة البدوية، هو العلوق في الوحل.

ـ مِنْساي: المنساي هو خشبة عريضة، كالعمود يُجمع بها غزل الحياكة، تجمع السدى مع اللحمة

ـ مفروع: المفروع في اللهجة البدوية (والريفية) هو المفتوح أو المنبعج أو المشقوق.

ـ مرْمُطة: المرمطة تعني الشيء الذي يتمرمط في اللهجة العامية، وهو المطاطي أو اللين.

ـ مّز: المَز في اللهجة العامية، هو سحب دخان السيجارة أو ما شابه.

ـ مَزّة: المَزّة في اللهجة العامية، هي الأكل الخفيف قبل شرب الخمر.

ـ مطمطة: المطمطة في اللهجة العامية، هي العمل البطيء. والكلمة مأخوذة من المط. ومط الشيء إطالته.

ـ مَرمَح: المرمحة في اللهجة العامية، هي الوقوع، يقولون: تُمَرْمَح أي وقع.

ـ مَخْلَمة: المخلمة في لهجة أهل المدينة، هي البيض والطماطم المعملان بالزيت. وأصل الكلمة مصرية

ـ مَرْيَة: المرية في اللهجة العامية، هي الكلأ الوفير للماشية، وتستعمل مجازاً للإنسان.

ـ مَش: المَش في اللهجة العامية، هو الإزالة. يقولون: مش الماء من الفراش، أي مسحه.

ـ مَبرُوگ: [بصيغة المفعول] البرگ [البرق]، هو الانزلاق في العمود الفقري، أو الألم فيه.. والكلمة عامة.

ـ مِضرابة: المضرابة في اللهجة البدوية، هي الخرز أو ما شابه، الذي تستعمله الكشّافة [فتاحة الفال] للكشف. ومن الأمثلة البدوية: (اسنونُهْ تِگِل مِضرابِةْ)، أي غير منتظمات!. وسميت مضرابة؛ لأن صاحبتها تضرب خرزها بالأرض.

ـ مد: المد لهان معن متعددة في اللهجة العامية العراقية [بغض النظر عن الفصحى]، فهو السير، يقولون مَد الظعن، أي سار، ويقولون: مِد السُّفرة [الخوان] أي ابسطها وانشرها، ويقولون: مِدُّه مد، أي ابرحه ضرباً. والكلمة عامة.

ـ مراويس: المراويس في اللهجة البدوية، هي الأراضي الزراعية التي تتصل رؤوسها مع بعضها البعض.

ـ مَگبُولة: [مقبولة] المگبولة في اللهجة البدوية، هي الجميلة جمالاً متواضعاً. ويقولون: (مملوحة)، وفي اللهجة السورية: (مليحة). وهي كلمة فصيحة. قال الشاعر:

إنّ المليحةَ مَن تُزين حليَّها لا مَن غَدَتْ بِحليها تَتزينُ

ـ مِيحر: ميحر (مجحر) من الجحر أي لا يخرج من جحره. والكلمة عامة.

ـ مِدگّة: المدگة في اللهجة العامية، هي ما يدق به، وتستعمب في الرجل الذي ليس له قيمة!.

ـ مَرِد: المرد يقال اعتباراً بالشيء الطري، كالطماطم. ومن الأقوال: (لعامر بفلس والممرودة ببلاش!). يقول شاعر الأبوذية:

خلحالك مرد چبدي من ايداي[132]

ـ مِزگّة: المز گّة في اللهجة البدوية، هي مكان التغوط وتستعمل للرجال التافهين. والزگ هو الغائط، وهذه الكلمة أكثر ما يستعملها السعوديون كمسبة، يقولون: (كل زق!!).

ـ مصران أبو العبيدا: " مصران أبو العُبَّيدا) في اللهجة البدوية، هو المصارين الغليظة للشاة.

ـ منشأة: المنشأة في اللهجة العامية، هي نوع من سيارات الأجرة التي تحمل عدد كبير من الركاب.

ـ مرمَص: المرمصة في اللهجة العامية، هي الأكل، إلا أن الكلمة لا تخلو من كوميدية!.

ـ مامور: مامور، وجمعها موامير، والموامير هُم جلاوزة الشيخ الإقطاعي، وهم كالشرطة. وعندهم عِصي أو هروات (خيزرانات) يضربون بها الفلاحين، والمكارين!.

ـ مَحِز: المحز في اللهجة البدوية، هو الضرب.

ـ مَعِش: المَعِش في اللهجة العامية، هو جذب شعر الرأس باليد بقوة.

ـ مَيلَگ: المَيلگ في اللهجة العامية، هو الإناء الذي يغ فيه الكلب.

ـ مرياحة: المرياحة في اللهجة العامية، هي المرجوحة أو الأرجوحة. وهي عبارة عن حبل يربط بعمودين منتصبين ويجلس عليه، ويتم تحريكه إلى الأمام والخلف.

ـ مَرْشة: المرشة في اللهجة البدوية، هي كناية عن إطلاق الريح!.

---

[132] البيت مر ذكره

ـ مَشْجَب: المشجب في اللهجة العامية، هو مستودع السلاح.

ـ مشغاب: المشغاب في اللهجة العامية، هو الإناء الدائري المفلطح الذي يوضع فيه الأكل. والكلمة غير عربية الأصل.

ـ مُلّا: المُلّا في اللهجة العامية، هو الذي يستطيع القراءة والكتابة، والرجل المؤمن دون العالم أو الشيخ. والكلمة غير عربية الأصل (فارسية).

ـ مگرود: المگرود في اللهجة العامية، هو الشخص سيئ الحظ، أو الذي لا يحسن التصرف، أو البسيط. ومن أمثال البدو: (مگرود وراچب له مفرود!).

ـ مِدرّة: المدرّة هي قطعة خشبية مستطيلة توضع في أسفل المغزل والمبرم للمساعدة على الدوران.

ـ مَلّة: المَلّة في اللهجة البدوية، هي نار الجمر الخافتة.

ـ مَلِش: المَلِش في اللهجة البدوية (والريفية) هو الإسراف في النقود.

ـ مَهُص: المهص في اللهجة البدوية، هو عصر الجلد بأطراف الأصابع. وهو ما يسمى في العامية (الگَرُص).

ـ مَلِخ: الملخ في اللهجة العامية، هو القطع الغير منظم.

ـ مُوص: المَوص في اللهجة البدوية (والريفية)، هو غسل داخل الفم بالمضمضة.

ـ منبوح: منبوح في اللهجة العامية، كلمة منبوح هي صفة للصوت، مأخوذة من نباح الكلب!. ومن أقوالهم: (صوتي منبوح!). (انبح صوتي!).

ـ متن: المتن هو الكتف في اللهجة العامية العراقية، مع أنهم يقولون: (چتف)، يستبدلون الكاف بالـ(جيم المصرية).. يقول الشاعر الريفي:

البيدي والبالگاع والعلى امْتوني . . ما ابطّل من اهْواي لو گطعوني

ـ مشحوف: المشحوف في اللهجة الريفية (والبدوية)، هو نوع من أنواع القوارب.

ـ مَد: مّد في اللهجة البدوية، تعني سار، ولا تستعمل، إلا للظعن.

ـ مِلَّيح: المليح هو شجر متوسط الحجم، لا يتعدى ارتفاعه المتر والنصف، وقطر الشجرة، ربما يصل إلى المترين أو أكثر، أغصانه رقيقة، وكثيفة، مالح المذاق، تأكله الماشية، ويستخدم، كحطب للنار، ولا ينبت، إلا في بعض الأرضي الخصبة.. والكلمة بدوية..

ـ تنكة: التنكة إناء متوازي المستطيلات (شبه مكعب)، يستخدم للزيوت النباتية الصالحة للأكل، والتنكة تستخدم للكيل عند الفلاحين، وتزن في الشعير (12.5) كيلو في الشعير تقريباً. ويكون الطن من الشعير بكيلها يساوي (80) تنكة، والتغار[133] (120) تنكة. وفي الحنطة (15) كيلواً، ويكون الطن (67) تنكة تقريباً. طبعاً أوزان أجناس الشعير والحنطة تختلف عن بعضها من أرض إلى أخرى، حسب كمية الري وجودة المنتج. فكلما كان الشعير داكناً، كان أثقل وزناً.

والحنطة كلما كانت حباتها دقيقة، يكون خبزها أفضل.

ـ يُومة: اليومة، هي الآلة التي يستعملها الحائك للحياكة.. والكلمة عامة.

ـ منقلة: المنقلة هي آلة من الطين أو الحديد توضع فيها نار الحطب.. والكلمة عامة.

ـ ماشُوَّة: الماشوة، هي نوع من أنواع الشوربة التي تصنع من الماش؛ ولذا أسموها ماشوة.. والكلمة بدوية، وربما استخدمها غيرهم من أهل الريف.

ـ مطعوج: المطعوج، هو الأعوج، لكن الطعج اعتباراً بالأشياء المسطحة، فالشيء المسطح إذا انخفض؛ بسبب ما، يسمونه: طعجاً.. والكلمة ريفية قليلة الاستعمال.

ـ مَن: المن هو وحدة كيل وينقسم إلى من عمارة، وهو أربع تنكات .. ومَن غراف، وهو ست تنكات. والتنكة في الشعير تساوي (12.5) كيلو.

ـ مگراض: المگراض (المقراض)، هو المقص.. والكلمة عامة. والكلمة فصحى مقراض، وجمعها مقاريض.

ـ مخّاط: المخّاط في اللهجة العامية]أهل الريف يسمونه: مُخْيَط]، هو الإبرة الكبيرة، يستخدم لخياطة بيوت الشعر. واسمه مشتق من الخياطة.

ـ محراث: المحراث في اللهجة الريفية والبدوية، هو العصا الذي تحرث به النار: نار الموقد ونار التنور.

[133] التغار أو الطغار، كلمة تركية

ـ مستوي: المستوي في اللهجة العامي له معان، منها: النضوج، والتوازن، أما في الاصلاح الريفي، فيقصدون به الرجل المنحط والسافل.

ـ مشْكول: مشكول في اللهجة العامية، تعني غير بريء الذمة.

ـ ميدور: الميدور (المجدور)، هو الذي أصيب بمرض الجدري.. والكلمة عامة

ـ منگاش المنگاش، هو ما يستخدم للنقش، إلا أنه في اللهجة البدوية، يستخدم لملقط الشعر.

ـ متحنبُط: متحنبط في اللهجة العامية، تعني واقف دون حركة، وكأنه مستعد.

متچعوچ: المتچعوچ، هو المضطجع، وأصل الكلمة تقال للكلب النائم الذي التف ووضع ذيله على أنفه.

ـ ملطا: الملطا في اللهجة البدوية، هي التي لا صوف أو لا شعر على عنقها.

ـ مِرداس: المرداس، هو المكان الذي يتردد عليه الناس.. يقول الشاعر البدوي:

ريت الله خالجني بأُم الگطا ايشان مرداس للحلوات للتفگ نيشان

ـ منتهي: منتهي في اللهجة العاية لا يختلف معناها عن اللغة الفصحى، إلا أنها تستعمل للشخص الضعيف أو المشرف على الهلاك، أو الذي لا يلتزم بالأخلاقيات!.

ـ مضيف: المضيف في اللهجة العامية، هو المكان الذي يستضاف به الرجال، إلا أن هذا الكلمة هجرت (تقريباً) وحلت محلها كلمة (ديوانية).

ـ ممگوگ: الممگوگ في اللهجة العامية، هو مفروج أو متباعد الرجلين.

ـ مِسوِي: المِسْوِي في اللهجة العامية، هو الهزيل، وعادة تطلق على الكلاب.

ـ مسْحُون: السحن في العامية، هو ألم في المعدة، وعادة يحصل بسبب الإكثار من الدبس، أو الحلويات. ومن أقوالهم: (أكلت الدبس وانسحنت معدتي)!.

ـ متوازي: المتوازي في اللهجة العامية، هو المضطر.

ـ مفشوخ: الفشخ في اللهجة العامية العراقية، هو الضرب على الرأس.

ـ ماع: ماع يعني ذاب.. يقولون: (قالب ثلج وماع). والكلمة عامة.

ـ متسلجي: المتسلجي في اللهجة البدوية، هو المضطجع على ظهره (مستلقي). ونهر مسَّلجي، أي ممتلئ بالماء.

ـ منيضع: المنيضع في اللهجة العامية، هو المضطجع.

ـ مجدم: المجدم (المقدم)، هو العمود الذي يكون في مقدمة بيت الشعر.. والكلمة بدوية.

ـ ملفوحة: اللفح في اللهجة العامية، هو مرض يصيب ضرع البهائم، وينسب أهل الأغنام إلى لسعة (الورل)، وهو من قسم الزواحف.

ـ مگرود: المگرو في اللهجة العامية، هو الإنسان الذي لا يملك شيئاً، والإنسان البريء.

ـ مشحوف: المشحوف في اللهجة العامية، هو نوع من أنواع القوارب.

ـ مذروب: مذروب كلمة تقال للرجل الناضج الذي يحسن التدبير، ويكون حسن المنظر، وله احترام عند الناس.. وهي كلمة بدوية..

ـ مو: "مو" في اللهجة العامية أداة نفي واستفهام، وأصلها (ما) النافية، و(ما) الاستفهامية..

ـ مَير: مير في اللهجة البدوية، أو بعضها، وعادة (الخليجية)، هي مثل (غير).

ـ معضد: المعضد في اللهجة العامية، هو السوار في اليد (في المعصم).

ـ ماصخ: الماصخ في اللهجة العامية، هو عكس المالح.. ومن أقوالهم: (فلان ممصوخ)!.

ـ مَرِز: المرز هو الساتر الترابي الذي يفصل بين قطعة من الأرض عن غيرها، ويستخدم لتقطيعها؛ كي يتم سقيها بسهولة؛ لأن الأرض غير متساوية بالارتفاع والانخفاض. ويعتقد أن الكلمة فارسية، وتعني: حدّاً.

ـ مشلح: التشليح هو رفع الثوب إلى الأعلى وشده بالحزام، وطي الأكمام من الكف إلى منتصف الذراع أو الساعد.

ـ مَورِينة: المورينة، هي العمود المستطيل (المعكب من جهتين).. والكلمة بدوية نادرة الاستعمال. وقد هجرت.

ـ مِشْوِر: المشور في اللهجة البدوية، هو الغاضب.

ـ مزيونة: المزيونة في اللهجة البدوية، هي المرأة الجميلة.

ـ مَدْفي: المدفي هو الشخص المصاب بالحمى.. والكلمة بدوية.

ـ مندر: المندر هو الفراش المخصص للنوم، وعادة ما يكون حشوه من الصوف أو الإسفنج أو القطن.. والكلمة عامة.

ـ مَكْوة: المكوة في اللهجة البدوية العراقية والكويتية، هي المؤخرة!، وفي اللهجة المصرية هي آلة الكي التي تكوى بها الملابس.

ـ مِرْوِح: المِروِح في اللهجة البدوية، هو صاحب الرائحة الكريهة، ويطلق هذا الوصف على الشخص سيئ الأخلاق.

ـ مرياع: المِرْياع هو الخروف أو الشاة التي تربى بطريقة خاصة؛ كي تسمن وتباع، وفي كثير من الأحيان تربى المرابيع للسير خلف الحمار!.. والكلمة خاصة بأهل الغنم.

ـ منشول: النشلة في العامية هي نوع من الأمراض الموقتة المعتادة، وهي الحمى يصاحبها سعال وغلق في الأنف.

ـ ممرود: المرد في اللهجة العامية، هو السحق الخاص بالأشياء الطريّة، كالطماطم والبرتقال والموز . . .

ـ مندوزي: المندوزي (اللامندوزي) في اللهجة العامية، هو ملح الليمون.

ـ مشرب: المشرب في اللهجة العامية، هو الشق الذي يزعون على ضفتيه الخضار.

ـ مشعاب: المشعاب في اللهجة العامية، هو الشق الذي يزرعون على ضفتيه الخضار.

ـ مِحْماس: المحماس هو إنا قريب من التسطيح يشبه الماعون، وله مقبض، تحمّص [تشوى] فيه حبوب القهوة.

ـ مرگب: المرگب، هو المرقب (من المراقبة)، أي المرصد. والكلمة شائعة عند البدو قديماً، حتى أنه بعض الرجال أسمائهم بهذا الاسم

ـ منّاه: منّاه، تعني "من هنا" في اللغة الفصحى.. والكلمة "ريفية ـ حضرية". وهي اختصار لـ(من هنا).

ـ منو: منو هي اختصار لكلمة "من هو" وتستعمل في بعض المحافظات، لكن الغالب يلفظونها "منهو" يعاملونها كما لو كانت كلمة واحدة.. والكلمة تستعمل عند البعض من أهل المدن.

ـ مريسة، مريسة من مرس، والممارسة كثرة العمل في الشيء، والممارس هو صاحب الخبرة.. والكلمة عامة ومشتركة..

ـ مَيَّل: مَيِّلْ في اللهجة الريفية، تعني: ابتعد. مأخوذة من المَيْل.

ـ مَرْمَص: مرمص بمعنى أكل الشيء ولم يبقِ منه باقية!. . يقولون في العامية: مرمص الدياية (الدجاجة) اتمرمص!، وخلى بس العظام!. . أي لم يترك غير العظام!.

ـ متعوِّر: متعور في اللهجة العامية، تعني "مصاب".. تعورت، أي أصبت.

ـ ممتوخ: الممتوخ في اللهجة العامية، هو المقطوع.

ـ ماط: الماط هو الشوط من العمل المتواصل أو الركض.. والكلمة بدوية ـ ريفية. ومن أهازيج الفلاحين أثناء الحصاد، حصاد الزرع قولهم:

محلاك يا امويط الحلَّةْ محلاك چن تمْر ابْسلَّةْ

ـ مفدوعة: المفدوع، هو المفلوق.. والكلمة عامة. وعادة تطلق وصفاً على الرقي (الطيخ الأحمر) أو الرمان. . .

ـ موگد: الموگد، وهي كلمة فصحى (موقد)، وهو مكان النار. والبعض يقول " ماگد"، يبدل الواو بالألف. والكلمة عامة.

ـ معبوچ: العبچ الخلط، وعادة ما يستخدم في وضع الدهن الحر على التمر، فيهُرس، فيكتسب مذاقاً مميزاً.. والكلمة بدوية..

ـ مُطّارة: المطّارة هي نوع من أنواع الأواني المائية المصنوعة من مادة تشبه الكتان لا ينفذ منها الماء، وعادة يكون ماؤها بارداً. والكلمة بدوية.

ـ مطموسة: المطموسة في اللهجة البدوية والريفية، هي نوع من أنواع البنادق القديمة، التي يغطيها الخشب، والطمس هو الاختفاء، طمست رجلي في الطين، أي ركست واختفت فيه.

ـ مرگص: المرگص هو مكان الرقص، ويطلق على الوقوع في الورطة "مرگص"، فيقولون: ((وگعت بمرگص))!. والكلمة بدوية.

ـ مِرْوَد: المرود في اللهجة البدوية، هو الميل الذي تكتحل به المرأة.. ومن أغانيهم على الناي (الماصول): (من أهد يومي ويومك المرود ما جريته، لا عيني صدت له وذاك النذل يليته).

ـ ممروص: المَرْص هو الانتزاع، ويستخدمها أهل البادية والريف للشخص الذي لا يلتزم بما يقول!، وكأنه انمرص من الالتزام!.

ـ مِشاوي: المشاوي هو ما يشوى من اللحم، ويسمي البدو ملتقى الفخذين من الداخل (الحقو) "مشاوي".

مِشَگ: المشگ هو التشقق في الجلد شتاء؛ بسبب الجفاف.. والكلمة عامة. ومن أقوالهم: (مشگن أديني).

ـ مَفْرُود: المفرود في اللهجة البدوية، هو الفصيل الذي أفردوه من أمه.

ـ مَتْرُوس: المتروس في اللهجة العامية، هو الممتلئ. وتستعمل مجازاً في بعض اللهجات بمعنى السمين.

ـ مِتطايْزين: المتطايزين في اللهجة العامية، هما الشخصان اللذان أعطى أحدهما ظهره للآخر.

ـ متراوسين: التراوس هو التقابل في الرؤوس أثناء النوم، والرويسية هم المتقاربون في الأعمار.. والكلمة بدوية (ريفية).

ـ مَزلوق: الزلق في اللهجة العامية، هو سلخ الجلد.. يقولون: انزلقت إيدي، أي انسلخ جلدها.

ـ مَيْدوع: الميدوع هو المجدوع، أي المقطوع، والميدوع باللهجة البدوية العراقية هو المتروك، ويستعمل كاسْم علم للرجال.

ـ مَگطوف: المگطوف (المقطوف)، هو المحصود، وفي اللهجة البدوية له معنى آخر، وهو المتروك أو المرمي؛ ولذا يسمون (فلتر ـ عقب) السيجارة (گُطُف).. والكلمة عامة.

ـ مجيدي: المجيدي، هو نوع من أنواع العملات القديمة في العصر العثماني. والكلمة عامة.

ـ مشدوه: المشدوه، هو المشغول، أو المتحيّر في أمره. والكلمة عامة.

ـ مزروف: المزروف، هو المثقوب، يقولون: هذه الطاسة مزروفة، أي مثقوبة. وفي العمية البدوية، يقولون: (زرفت چبدي)، حينما تلح عليه بالكلام والطلب.

ـ مَنْتُوف: المنتوف، هو الذي انتزع منه الشعر أو الريش، ويقال في اللهجة العامية: فلان منتوف، أي هو رجل دجال!.. والكلمة ريفية ـ بدوية. لكنها في الأصل ريفية.

ـ مَمْلُوحة: مملوحة، هو وصف للمرأة الجميلة، التي جمالها بسيط عند البدو.. وفي الشام يقولون: مليحة.

ـ مَدْعُوم: الدعم في اللهجة العامية العراقية، هو الدهس بواسطة سيارة. يقولون: "دعمتني السيارة"!، أي دهستني.

ـ مِشوار: المشوار هي السفرة القصيرة لمسافة غير بعيدة، ويطلق على العمل أو سرد الحكايات.. والكلمة عامة.

ـ مَعارِف: المعارف في اللهجة البدوية هو شعر رقبة الفرس أو الحمار!.. يقولون "معارف الفرس"، أي شعر رقبتها. ويطلقون على صاحب الشعر الطويل " أبو معارف"!، وهو وصف فيه نوع من التجاوز أو الاستهزاء!.

ـ مَدْلُول: كلمة المدلول في اللهجة العامية لها معنيان: المعنى الأول: القلب.. والمعنى الثاني الحبيب.. يقول الشاعر الريفي:

يا مدلولة شبگى ابعمري غير الآه والحسرة . . جسمي ساكن ببغداد وروحي ساكنة البصرة[134]

ـ مَرِدِي: المردي في اللهجة العامية الجنوبية، هو العمود الكبير.

ـ مِرْواح: المرواح هو آلة تصنع من الخشب لها خمسة أصابع تستعمل لفصل الحب من التبن بواسطة الذر في الهواء، فيطير التبن، ويبقى الحب. ومن أقوالهم:

فلان حظّه طاح ما حصل غير الدكرة والمِرْوَاح!

ـ مَامُور: المامو هو المأمور الذي ينفذ الأوامر الصادرة من الجهة التي أعلى منه. وفي اصطلاح أهل الريف (خصوصاً في العصر الملكي)، هو "الشرطي" أو المشرف على المزارعين والمكارين التابعين للشيخ الإقطاعي. وجمع كلمة "مامور" في اللهجة العامية "مُوامير". و"الموامير" لهم سمعة سيئة؛ لأنهم ظالمون، يظلمون المزارعين والمكارين.

ـ مِدگَّة: المدگة [المدقّة] في اللهجة البدوية، هي المطرقة الكبيرة ذات الشكل المعين. وسميت مدقة؛ لأنهم يدقون بها الأوتدة في الأرض.

---

[134] من أغاني سعد الحلي

ـ مُرْطيسة: المرطيسة في اللهجة العامية، هي الوحل.

ـ مَاشة: الماشة نوع من أدوات الحفاظ على الشعر مصففاً، وتوضع في مقدمة الرأس، وهي كالكماشة.. والكلمة عامة.

ـ مَاصُول: الماصول (المطبگ) في العامية، هو ناي من نوع خاص، يصنع من القصب، وهو عبارة عن قصبتين متحدتين، في كل قصبة ستة ثقوب.. والكلمة عامة.

ـ مِنْيَل: المنيل، هو المنجل، ويستعمل لحصاد الزرع: الحنطة والشعير، ويكون معقوفاً ومسنناً، وأسنانه دقيقة.. والكلمة عامة.

ـ مِرْزاب: المرزاب في اللهجة العامية، هو الأنبوب الذي يصرف الماء من فوق سطوح المنازل إلى الأرض.. والكلمة عامة.

ـ مَسگوف: المسگوف، هو السمك المشوي على نار الحطب، ويعتقد أن الكلمة من أصل سومري أو آرامي (وتعني السمك المخوزق).. والكلمة حضرية..

ـ مَصْمُوط: المصموط، هو المطبوخ بالماء، وتستعمل مجازاً ككلمة سلبية (لكنها لا تخلو من كوميدية!) للصبيان والأطفال. فيقولون: (لا يا مصموط!).

ـ مَحمُولة: المحمولة، هي النهر المرتفع عن الأرض، وسميت محمولة؛ لأنها حملت على التراب ارتفاعاً.. والكلمة ريفية.

ـ مُشمِّر: التشمير، هو رفع الأكمام عن الكفين، نحو الذراعين أو الساعدين.. والكلمة عامة.

ـ مَشْمَر: المشمر، هو غطاء الرأس الذي يبقى مقدم الرأس منه خارجاً. وهو غطاء عادة تستخدمه النساء.. والكلمة عامة.

ـ مَصْگُوع: المصگوع (المصقوع) في العامية، هو الرجل المخبول. والصگع في اللهجة العامية، هو الضرب.

ـ مِذَب: المذب في اللهجة الريفية، هو الأنبوب الذي يُقذف منه الماء بالنسبة للمضخة المائية. والذَّب في اللهجة العامية، هو الرمي، أو القذف، أو الترك. ومن شعر الأبوذية:

اِبجليب أظلم تـذب أرشـاك ودلاك

ولا صح لك صديج أرشدك ودلاك

و لا كـلـمـن تـوده صـار ود لاك

اِبگلبه و لا خـلـص اِويـاك نيّـة

ـ مُمَص: الممص في اللهجة الريفية، هو الأنبوب الذي يسحب الماء من النهر بالنسبة للمضخة المائية. والمِذب هو الأنبوب الذي يصب الماء في النهر الصغير، أو الساقية. ويكون قطر المُمص بالنسبة للماطور (18 حصاناً) هو (5 × 6) إنجات[135]. أي الممص (6) والمذب (5)، وبالنسبة للمحركات، كالإيفة، يكون (8 × 10)، وبعضها أكبر من ذلك.

ـ مِگْوار: المگوار (المغوار)، هو العصا الذي في رأسه كرة من القير أو النايلون الأسود المذاب.. ومن الهوسات (الأهازيج) في ثورة العشرين: (الطوب أصلب لو مگواري)؟.. والطوب، هو المدفع القديم.. والكلمة عامة.

ـ مُطَّال: المطال جمع (مطالة)، والمطالة عبارة عن قرص غليظ دائري، يصنع من فضلات الغنم والبقر والجاموس، كوقود للنار.. والكلمة عامة.

ـ مُطي: المطي في اللهجة العامية العراقية، هو الحمار حصراً!، ولكن في اللغة العربية، هو كل ما يُمتطى.

ومن تقاليد الأطفال، كان أحدهم إذا وقع أحد أسنانه، يرميه باتجاه الشمس، ثم يقول:

يا شمس هاچ سِن مُطي، وانطيني سِن غزال!.

ـ مُغْزل: المغزل هو أداة خشبية تستعمله النساء عادة؛ لجدل الصوف وتحويله إلى خيوط.

ـ مُبْرم: المبرم، هو أداة خشبية، تستعملها النساء عادة؛ لجدل الخيوط الصوفية.. والكلمة عامة.

ـ منظرة: المنظرة في اللهجة البدوية، هي المرآة. وسميت منظرة؛ لأن الناظر يرى (ينظر) صورته فيها.

ـ مُطَّارة: المطارة إناء قماشي يوضع فيه الماء؛ ليبرد.. والكلمة بدوية قديمة.

ـ مُفْصِل: المفصل في اللهجة العامية، هو الذي له مفاصل وصار أنبوبياً أجوف، ويطلق على الزرع (الشعير ـ الحنطة) مفصلاً حينما تصبح السيقان مجوفة، وفيها مفاصل أو عقد. وحينها يصبح غير قابلاً للرعي من قبل المواشي أو الحش من قبل الإنسان؛ لأنه لا ينبت مرة أخرى.

---

[135] الإنج + = (2.54) سنتي متر

حرف النون

ـ نِكِث: النِّكِث، هو القمامة ونحوها، وجمعها (انْكُوث)، ومن أقولهم: (فلان يا كل الانكوث)!.. والكلمة بدوية.

ـ نِگْراش: النگراش في اللهجة العامية، هي النقاط الداكنة (الكلف) في الوجه أو عموم البشرة، وغيرها من الأشياء.

ـ نَطُو: النطو في اللهجة البدوية والريفية، هو الغزل الملفوف.

ـ نَسِل: النسل في اللهجة الريفية، هو المشط. يقولون: (تنسل ابشعرها).

ـ نَيْلة: النَّيْلة في اللهجة البدوية، تهي: العاصفة، أو الزوبعة الهوائية.

ـ نُصي: النصي في اللهجة البدوية، هو نبات ترعاه الإبل.

ـ نَحْلان: نحلان (فعلان) أو ناحل (فاعل) أو نحيل (فعيل) في اللهجة العامية، أي: كسلان، أو متعب.

ـ ناعُور: الناعُور في اللهجة العامية، هو عبارة عن عجلة كبيرة يتم تحريكها، وفيها دلاء كبيرة تخرج الماء من النهر، وتسكبه في الساقية. ومن الأغاني:

من تَوگف ابْنص دَرُب الدنيا تبقى اتدور المي صعد للجرُف والفخر للناعور

ـ نَوزَل: النَوزَل في اللهجة العامية، هو الأداة التي تضخ الوقود على رأس الإسطوانة (البستم). والكلمة إنگليزية.

ـ نَجيب: النجيب في اللهجة العامية، هو العَفِيف، والشريف. ومن شعر الأبو ذية:

نـجيب واجـابتـه اعلـينا محنّه

صديج اللي ألف ساية محا اِلنه

ـ نَگِع: النگع في اللهجة العامية، تعني: الضرب.

ـ نُبَگ: نَبَّگ في اللهجة العامية، تعني: ظهر. ومن أقوالهم: (يُغُط وْ يِنْبِگ).

ـ نَش: النش في اللهجة العامية، تعني الطرد، لكن اعتباراً في الطيور. ومن الأمثال قولهم: (لا يِهِش ولا ينِش[136]). أي لا يضرب ولا يطرد وفقاً للمعنى الفصيح. ويصح أن يكون المعنى: لا ليّن ولا صلب. والمعنى الإجمالي أي (لا يحل ولا يربط!) ليس له قيمة!.

ـ نَادِر: النَّادِر في اللهجة العامية، تعني المتقن والسريع في عمله (الشاطر).

ـ نَدَّاف: الندَّاف في اللهجة العامية، هو ضارب القطن الملبّد لتفتيته.

ـ نَصَّاب: النصاب في اللهجة العامية، هو المُحْتال. والنَّصب هو الاحتيال والاستهزاء (التنمُّر).

ـ نَس: نَس في اللهجة العامية، تعني: هرب، أو ذهب بخفية.

ـ تِغْيِغ: التغتيغ في اللهجة البدوية (والريفية)، هو السمين. والتغتغة هي صوت الضحك.

ـ نَغْنُوغ: النغنوغ (وجمعها نَغانِيغ) في اللهجة العامية، هو خيشوم السمكة.

ـ نَسِل: نسِل في اللهجة العامية الجنوبية، تعني: تسريح. (تِنْسِل ابشعرها)، أي: تسرحه، أو تمشطه.

ـ نَفْگَة: النفگة في اللهجة العامية، تعني الخروج. (يا بعد النَّفْگَة!). والنَّافِج هو الذي له قيمة.

ـ نَنَّة: نَنَّة في بعض اللهجات العامية، تعني: مرضعة.

ـ وِنْش: الونْش في اللهجة العامية، هي الرافعة التي تستعمل لرفع الأشياء، ومنها السيارات العاطلة.

ـ نُوحْ: نُوح في اللهجة العامية، تعني: اِضرب. (نُوحه نوح) أي: اضربه ضرباً.

ـ نَبْ: نَب في اللهجة العامية الجنوبية، تعني: رد، أو: أجاب. ومن أقوالهم: (نَبَّيت عليه)، أي: رديت عليه. (نُبُّهْ). أي: تكلم معه.

ـ نَعَش: النعش في اللهجة لعامية، هو التابوت. والكلمة قليلة الاستعمال. وسميت النجوم السبع (الدب الأكبر) بنات نعش؛ لأنها شبيهه بمن يحمل نعشاً من الجهات الأربع.

---

[136] النش في اللهجة العامية، هو طرد الطيور والذباب

ـ نَوبة: النوبة في اللهجة العامية، هي المرّة. ومن أقوالهم: (التوبة من هالنوبة).

ـ نُفْذة: نُفذة في اللهجة البدوية، هو الشيء الصغير. وعادة ما يطلق على القطعة من القماش

ـ نَوط: النَّوط عملة ورقية، والنوط هي العلامة (الوسام) التي تعلق على صدور العسكريين. كـ(نوط الشجاعة). ومن الأغاني الشعبية:

أنـا الامْسـيچينـة أنا أنـا الامْـظيـلـيـمـة أنا

أنا البـاعـوني هـلي بالنوط والوعدة سنة

الوعدة، هو الوعد لمدة سنة. أي إنهم باعوها بثمن بخس مؤجل لمدة سنة!.

ـ نَدِه: النَّدِه في اللهجة العامية، هو النداء. ومن أقوال البدو: (ليش أندهك ما ترد؟).

ـ نِهيبة: النهيبة في اللهجة العامية، هي هروب المرأة مع عشيقها بطريقة غير شرعية، وبدون علم أهلها. وعند البعض هذا المصطلح يخص الفتاة الغير متزوجة. أما المتزوجة صاحبة الأولاد، فيقال عنها: شِلِفَت. أما المتزوجة وليس لديها أولاد، فيقال عنها: نُحِطتْ. وتلك الكلمتان الأخيرتان مهجورتان، وكانتا تستعملان في جنوب ميسان حصراً.

ـ نَعْنَع في اللهجة البدوية والريفية، تعني: ضرب. و اِيْنَعْنِع تعني: يضرب.

ـ نَحَر: النَّحُر في اللهجة البدوية والريفية، هو الاستقبل.

ـ نخَّر: نَخَّر في اللهجة البدوية، تعني: وبَّخ.

ـ نِميّة: النِّميَّة في اللهجة البدوية، هو (كور الغزل). وفي اللهجة البغدادية يسمونها: (شليلة). ومن أمثال البدو: (نمية وضايع راسه). يضرب للأمر الضائع الذي لا يعرف له حل. أو المجموعة التي ليس لها قائد. وفي اللهجة البغدادية تسمي (شِلِيلة)

ـ نُونة: النونة في اللهجة البغدادية، هي النقطة السوداء التي كانت تُرسم بين عينيّ العروس قديماً.

ـ نَچِر: النچر في اللهجة البدوية والريفية، هو الذي لا يألف الآخرين.

ـ نَطُل: النطل في اللهجة البدوية، هو القذف أو النطح. ومن أقوالهم: (اِنْطَلَنْ بِگرونُه).

ـ نَول: النول في اللهجة البدوية والكويتية، هي خشبة لحياكة الغزل (خشبة عريضة مجوفة).

ـ نِيرة: النِّيرة في اللهجة البدوية والريفية، هي مخاط الأنف. والكلمة مهجورة الآن!. ومن أقوال البدو: (أبو نيرة!). وهي كلمة يراد بها الإساءة!.

نَيرة: النَّيرة في اللهجة العامية، هي الحلقة من القلادة التي على شكل فلس. وهو تحريف لاسم (ليرة). وهذا شائع في اللهجة العامية، فكثيراً ما يحولون اللام إلى نون؛ لقرب المخرج. قال الشاعر:

من تمشي چنها اثنين جاسمها الاحزام

وْ مثل اليِعد ليرات نگلات الاِجدام

ـ نَاض: ناض في اللهجة البدوية، والريفية، أي نهض أو قام. والنايض من الطعام، هو المطبوخ. [حسب لهجة البدو]. ومن الألفاظ التي تستعمل لوصف النساء: (نايضة، نفلة، ناشفة، اِمعرّكة امفرّكة). وضدها: (باردة، رخوة، فاهية، خايبة).

ـ نَفِش: النفش في اللهجة العامية، هو النكث، كتفتيت القطن الملبّد. مع أن النفش في اللغة الفصحى هو غير ذلك. قال تعالى: ﴿وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ [137].

ـ نَافِر: النافر في لهجة أهل الريف ورعاة المواشي، هي النعجة أو البقرة أو الناقة التي تطرد ولدها ولا تتركه يرضع من ضرعها.

ـ نِطاق: النطاق في اللهجة العامية (وهو اِصطلاح عسكري)، هو حزام عسكري عريض.

ـ نِثْر: النثر في اللهجة البدوية، هو الصوف الرديء، ويسمى " اِثرار"، وهي التسمية الأكثر شيوعاً.

ـ نَذل: النذل في اللهجة العامية، هو التافه والحقير. والجمع: أنذال، ونذلاء. والأخيرة نادرة الاستعمال.

ـ نِغْرة: النغرة في اللهجة العامية، هي الغيرة. ومن أمثال البدو قولهم: (نغْرة اصْخول!)؛ لأن الصخول (السخال) إذا إحداهن لقحت من الفحل، الكل تطلب الفحل!. هذا حسب ما يقولونه. ولا أعلم، هل هو صحيح أم لا!.

---

[137] الأنبياء/ 78

ـ نِخَّاوة: النِّخَّاوة (وفعلها: نخى تَنَخَّى، يتنَخَّى إنخوى)، هي النداء أو الندبة بصيغة خبر، كالقول: (أنا أخو ليلى!). ولكل عشيرة (نخَّاوة)، وهي: (إخوة سعدى .. إخوة گنصا .. إخوة گبشا .. إخوة حنوى .. إخوة باشة .. إخوة حمدة . . .). وأصل النخوة هي طلب العون.

ـ نَدْلة: الندلة في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني الغائط. ومن أقوال البدو: (أبو ندلة!).

ـ نِكَت: نكت في اللهجة العامية، تعني: نفض. ومن أقوالهم: (اِنْكِت الافراش من التراب!).

ـ نَخْشُور: النخشور في اللهجة البدوية، هو الأنف أو فتحتا الأنف. والنخشرة هي صوت الشخير الذي يصدر من الأنف. والكلمة لا تخلو من استخفاف للموصوف!.

ـ نَچِع: النَّچِع في اللهجة البدوية والريفية، هو الجذب. أو جر حبل مصراع الفرس لكبح جماحها.

ـ نَچِخ: النچخ في اللهجة البدوية، هو ضرب الأرض في الرجلين في حالة الوقوف.

ـ نِيشان: النيشان في اللهجة العامية، هو جهاز العروس من ملابس وأغراض. وللكلمة معنى ثان، وهو الهدف الذي يصوب نحوه الرماة السهام أو البنادق.

ـ نافِج: النافج في اللهجة البدوية، هو الذي له قيمة. ومن أقوالهم: (صار نافج علينا). أي صار ذا قيمة.

ـ نَوب: نَوب أو نَوبة في اللهجة العامية، تعني مرّة. ومن الشعر البدوي:

دنياي نوب ألويچ نوب إنتي تلوين

خوذيني بالمعروف لو ردتي تجفين

ـ نَارِي: الناري في اللهجة البدوية والريفية، تعني حاد المزاج (عصبي).

ـ نِبِر: النبر في اللهجة البدوية (والريفية)، هو المخبول.

ـ نَخِت: النخت في اللهجة العامية، هو الثقب. والكلمة قليلة الاستعمال.

ـ نَگِع: النگع في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الضرب. وعادة يكون بالعصا، أو الحجارة.

ـ نَشّاد: نشاد في اللهجة العامية، أي مبالي (مهتم). ومن أقوالهم: (هذا ما نشّاد بيك). أي: غيرُ مبالٍ بِك.

ـ نمّونة: النمونة في اللهجة العامية، هي الشيء ذات القيمة. ومن أقوالهم: (هوة قابل نمونة؟!). أي إنه لم يكن ذا قيمة!. والعينة من الشيء.

ـ نِگْفة: النگفة في اللهجة البدوية، هو الهماز اللماز.

ـ نَهْبُور: النهبور في اللهجة البدوية والريفية، هو النفق الصغير أو الثقب الذي يخرج منه الماء من النهر إلى الخارج. ومن أقوال البدو: (أم نهبور ما تبور!). أي إن التي لها فرج ستتزوج!.

ـ نَفِل: النَّفِل في اللهجة البدوية والريفية، هو المتقن لعمله. ومن أقوالهم: (افلانة نفلة).

ـ نَتِل: النتل في اللهجة العامية، هو الجذب و الصعق، صعق الكهرباء.

ـ نِغِيط: النغيط في اللهجة العامية، هو الصوت البعيد الغير معروف.

ـ نِمْرش: نمرش في اللهجة البدوية، تعني الرقيق، وأصل النمرش هي البيضة قبل أن تنضج ويصير عليها القشر الأبيض السميك.

ـ نايْرة: النايرة في اللهجة البدوية، هي المصيبة. وأصل النايرة، أي المحترقة (التي اشتعلت فيها النار).

ـ نافِج: نافج في اللهجة البدوية (والريفية)، أي ملائم أو لائق أو عزيز. ومن أقوالهم: (حتى هذا الما به خير صار نافج!).

ـ نَهْلان: نهلان أو نهلانة في اللهجة الأهوازية، تعني تعبان أو تعبانة.. تقول القوالة:

أريد أحچي عليچن حيل ما بيه.. كل گولي على أم دكتر ولچ يُمّه..

على أم فيصل أُوْ يا يُمَّه.. أريد أحچي عليچَن من عِمَت عيني.. على أم لفتة الحبّابة..

حنطة امْعرُّبة وْچيس ابّطن چيس

تِفداچ اللعب بِذْيالْها إبلْيس

إيلوگ اعليچ يُمَّه ثوب جرجيس[138]

ممنونة على الشالن وْ ما ينّي..

نهلانة عليچن من عمت عيني..

[138] العراقيون يسمونه ثوب جرجَيت، وليس (جرجيس)، وهو ثوب من الثياب القديمة.

وْشَالتْ يا التِّحب ابْني جِفِن عَيني..

ـ نَدِه: النَّدِه في اللهجة العامية، تعني النداء. فيقولون: (نِدَهْتَك) أي: (ناديتك)، وهما كلمتان مترادفتان.

ـ نَيس: النَيس في اللهجة البدوية والريفية، هو الهدوء. يقولون: (طبيت بيتهم لِگيته نَيس).

ـ نَذِخ: نذخ في اللهجة البدوية، أي كلام مبالغ فيه. والنذّاخ هو صاحب الكلام المبالغ فيه.

ـ نَش: نش في اللهجة العامية، تعني الطرد. وعادة ما تستعمل للطيور.

ـ نَگَري: النَّگَري في اللهجة العامية، اللص المحترف، تشبيهاً له بنقر الطير؛ لأنه يسرق الأشياء من جيوب الناس بيده، كما يسرق الطير الحب بمنقاره من خلال النقر!.

ـ نَزْ: نز في اللهجة العامية بمعنى جفَل أو ارتعد من الخوف أو الخمول. والنزيز هو: رشيح الماء من الأنهر، ونز بمعنى تغلغل إليه الماء فابتلّ.

ـ نَغْبِگة: النغبگة في اللهجة البدوية، هو الكلام الرديء والغير واضح، وتطلق على صاحب الكلام أيضاً، وهو الغالب، وأحياناً تلفظ (نُغْبِّگَّة). وهنا لا تطلق على على صاحب الكلام حصراً.

ـ نَحَر: النحر في اللهجة البدوية والريفية هو الاستقبال. وسمي نحر؛ لأن النحور تتقابل. بينما في اللغة الفصحى، النحر هو ذبح الإبل، ومجازاً في غيرها. قال تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3) ﴾.

ـ نِغْطَلّة: النغطلة في اللهجة البدوية، هو الشخص الذي يتكلم كثيراً، كأن يكثر العتاب، أو الطلب. وعادة يكون كلامه غير مُرَتَّب.

ـ نِمْرِيج: النمريج في اللهجة البدوي،، هو نبات شوكي، وله اسم آخر، وهو الشائع (شَوك)، وهو اسم عام، وله اسم آخر: (شمُّوط)، وهو اسم بدوي. ومن أسماء النساء البدوية: (نمريجة).

ـ نَصَّة: النصة في اللهجة العامية، هي المنخفض من الأرض. ومن أقوالهم: (نصي لي السدة). أي اجْعلها منخفضة. ومن أمثالهم: (أنا مُو حايط انْصَيُّص!).

ـ نِگْرة: النگرة (النُّقْرة) في اللهجة العامية، هي المنخفض من الأرض أو الحفرة [ومعناه لا يختلف عن الفصحى] ونقرة مأخوذة من النقر [ومنه نقْر الدجاج، والمنقار سمي منقاراً؛ لأنه ينقر]. وهناك مكان في صحراء السماوة، اسمه (نگرة السلمان)؛ لأن يقع في ناحية السلمان قرب الحدود السعودية، وفيه سجن كبير استعمله النظام البائد؛ لسجن المعارضين والمناوئين. وأصل بنائه يعود للإنگليز في العشرينيات من القرن الماضي.

ـ نَگْضان: نگضان في اللهجة العامية، أي متعب. ومن أقوالهم: (تراني ما بيه، والله نگضان).

ـ نَغَّص: نغص في اللهجة العامية، تعني: نَكَّد. ومن أقوالهم: (نغّص عليّه عيشتي!).

ـ نَغَل: النغل (وجمعه: اِنغولة) في اللهجة العامية، ابن الزنا، و السيئ و المجرم. ومن أقوال البدو: (نغل ماش)، وهي حبة الماش التي لا تطبخ.

ـ نِغْرة: النغرة هي الغيرة أو التقليد. ومن أمثال البدو قولهم: (نغرة صخول)!.. والكلمة عامة.

ـ نِتّاك: النتاگ في اللهجة العامية، هو بقية النفس أو الرمق. ونَتَگ تعني خرج. ومن الأقوال التي تستعمل شتيمة: (نعلة اعلى أبيّه امنين ما نتَّگ!). وَينْتِگ: يخرج نفسه بصعوبة.

ـ نُفّاط: النفاط في اللهجة العامية، هو الرذاذ من السوائل.. والكلمة عامة.

ـ نِخْرة: النخرة في اللهجة العامية، هي المخاط الذي يخرج من الأنف، ويسمي البدو النعجة: (أم نخرة)؛ لأن المخاط يسيل من أنوفها في فصل الشتاء.

ـ نَحِش: النحش في اللهجة العامية، هو الأمر المتكرر.

ـ نَمْرا: النمرا في اللهجة البدوية، هي المرأة السليطة!.

ـ نَگُض: النگض في اللهجة العامية هو الضرب.. يقولون نَگُضه اتنِگُض، أي ضربه ضرباً مبرحاً. والفعل (نقض) بالفصحى، أبطل الإبرام من عقود وغيرها.

ـ نَگُف: النّگُف [النقف] في اللهجة البدوية، هو كالثقب بأداة حادة، كالإزميل أو المَفَك، والكلمة فصيحة، يقول امرؤ القيس:

كأني غداة البين حين تحملوا لدَى سَمُراتِ الحيّ، ناقفُ حنظلِ

نَتِش: النتش في اللهجة البدوية، تعني الرعي. وتستعمل مجازاً في الأكل.

ـ نَدِس: الندس الوخز البسيط سواء باليد أو العصا.. والكلمة عامة.

ـ نِجِّة: النجة في اللهجة العامية، هو وصف للشيء القليل. يقولون هذا "نجّة"، أي هذا قليل جداً.

ـ نشّال: النشال في اللهجة العامية، هو السارق، أو اللص. والكلمة خاصة بمن يسرقون ما في ملابس الأشخاص بخفة اليد.

ـ نَفِل: النفل، هو الرجل الذي يتقن عمله بحرفية، و"نفلة" للمرأة التي تتقن عملها

ـ نِجِيعَة: النجيعة في اللهجة العامية، هو الغدير، وهو ما يسمى بالنجع في بعض الدول، كـ"ليبيا".

ـ نِجّة: النجة، هو الشيء القليل.. يقولون: هاذي نجة، أي قليلة.. والكلمة بدوية ريفية.

ـ ناقُص: الناقص في اللهجة العامية، تطلق على الإنسان التافه؛ لأن فيه نقص، فهو غير مكتمل!.

ـ نِهِد: النهد في اللهجة العامية، هو الثدي.

ـ نَكُب: [النقب] النكب، هو الثقب.. في اللهجة البدوية والريفية، يقولون حفر الحفرة ونكبَه نكب.

ـ نَبْصة: النبصة في اللهجة البدوية هي الضرطة، ويقولون "فلان ينبّص"، أي يتكلم بكلام أكبر من حجمه!.

ـ نَخِت: النخت في اللهجة العامية، هو الثقب الصغير.

ـ نايُض: النايض، هو الناضج، في اللهجة البدوية، ومما يذكر أن شخصاً كان عنده بعير مصاب بالجرب، فسكب عليه نفط أسود، كعلاج للجرب، وكان في الشتاء، فقربه من النار، فاحترق، فأخذ يقول شعراً من نوع الدارمي:

نايض گعود اهوير مد ايدك وكول

منجي علي الله من دون العتول

ـ نِضِيدة: النضيدة في اللهجة البدوية، هي الأمتعة والأكياس والبطانيات، التي تفصل بين قسم البيت الشعر المخصص للنساء، وبين القسم من البيت الشعر المخصص للرجال.

ـ نِثِيلة: النثيلة في اللهجة البدوية، هي الرماد الذي بقرب الموقد.

ـ نَمَّام: النمام، كلمة فصحى، ومعناها في العامية، هو الذي يشيع الكلام ويفشيه ولا يكتم السر. ومن الأغاني:

دِير يَاي اشْرب چاي بس آنا وأُمي لا احْذاي النمام لا واشي يمّي

وأخرى:

بين السما والگاع عون الغفا وْنام لا واشي يصعد لَيه لا يَمّه نَمّام

ـ نُبّاطة: النباطة في اللهجة البدوية، هي آلة تشبه المنجنيق عادة يستخدمها الصبيان؛ لقذف الأحجار.

ـ نِثّار: النثّار في اللهجة العامية، هو الحب أو ما شابه المنتشر.. يقولون: نثروا الحب في الأرض.

ـ نَط: نط في اللهجة العامية لها معنيان: الأول بمعنى قفز، والثاني: بمعنى مات فجأة. ومن أمثلة العامة قولهم: (أبو عيون ناطّات)!، أي إن عينيه بارزتان أو جاحظتان!.

ـ نُوماس: النوماس في اللهجة العامية، هو الافتخار. قولهم: (أتنومس بيك). أي أفتخر بك.

ـ نُگوط: الگوط هو المال (الفلوس) التي تعطى لمن يرزق بولد، أو حينما يتزوج أو يختن ولداً.

ـ نِگْرة: النگرة، هي النقرة، أي الحفرة، ولها معنى آخر هي المنخفض؛ ولذا قالوا: نگرة السلمان، وهي صحراء منخفضة في السماوة فيها سجن قديم.

ـ نَفْنُوف: النفنوف في اللهجة العامية، هو الثوب الرقيق الذي تلبسه المرأة عادة تحت الثياب الرسمية.. يقول الشاعر الغنائي:

يا يمه گومي گومي، گومي وشوفي المصيبةْ تتمشى ابطرگ النفنوف وتتعثر بالگصيبةْ

.

حرف السين

ـ سبيل: السبيل في اللهجة العامية، هو خشبة أنبوبية جوفاء معقوفة الطرف ولها رأس مقعر، يوضع فيه التبغ (التتن ـ الغليون).. يقول الشعر الريفي:

شربت التتن وانشب لي سعالاي

مريض ومحد امن أهلي سعـالاي

نخيت امن الله والعباس سعـالاي

زرگ رمحـه و مرگ طيبه عـليه

سَلْتين: السلتين في اللهجة البصرية، هو لب جذع النخلة الرطب. ومن أمثالهم: (اِتْجِيب التِّين للسَّلْتين).

ـ سِلِف: السَّلَف في اللهجة الريفية، هو مجموعة من البيوت، وربما أطلقوا على القرية: سلف. وكلمة "سلف" تقابل "خلف". ومن الأقوال الريفية: (تحرگ سلف يا نار گلبي).

ـ سَدْية: السَدْية في اللهجة العامية، هي السرير الصغير المتنقل أو النقالة التي يحمل عليها المرضى والمصابين. والكلمة تركية.

ـ سرْقُفلِيَّة: السرقفلية، وهي كلمة نادرة الاستعمال عند العامة، وتعني:ا لتعويض، أو الإخلاء. والكلمة فارسية.

ـ سبداج: السيداج في بعض اللهجات، هي مادة تستعمل للزينة (كريم). والكلمة فارسية، أو تركية.

ـ سمبگساية: السمبگساوية، هي نوع من أنواع الحلوى. وهي كلمة تركية أو فارسية. وتستعمل قليلاً في العراق.

ـ سِبْسَة: السبسة في اللهجة البدوية والريفية، هي العلة، أو السبب. ومن أقوالهم: (إنته سبسة ردا!).

ـ سَرَا: السَّرَا في اللهجة العامية، هو السرب المرتّب من الرجال أو النساء، أو كلا الجنسين. ومن الأقوال: (اِرجع ورا والزم سرا!). والكلمة تركية.

ومن النُكت الهزلية: إن عجوزاً ذهبت أحد أطباء العيون، وكانت ترى الواحد اثنين، فقالت له: (يُمّه إنته وصاحبك هذا أريد اتطيبون اعيوني!)، فرد عليها: (هلا بالحجيّات، اِلزمن سرا!). تبين أنه يرى الواحد اثني عشر!.

ـ سِفَرْتحة: السفرتحة في اللهجة العامية، هي الواسعة أو الواسع على حد سواء. ومن أقوالهم: (صاير سفرتحة .. صايرة سفرتحة).

ـ سَورة: سورة في اللهجة البدوية والريفية، هي الدوّامة المائية. ومن أقوالهم: (أحبك بكثر الماي لو ضرب سَورات).

ـ سَحَاح: السحاح في اللهجة البدوية والريفية، هو السيح، أو الاستمرارية في الشيء.

سِهْسَاه: السِّهْساه في اللهجة البدوية، هو الطين الرملي المتحرك.

ـ سَنَوسَل: السنوسل في اللهجة العامية، هو صبغ أبيض كالطحين يستعمل لصبغ الجدران. وهو رخيص الثمن مقارنة بغيره.

ـ سَمْسر: سمسر في اللهجة البدوية، تعني: اربط الفرس من رأسها. ومن أقوالهم: (سمسر الفرس) أي: ربط حبل في رأسها (بوزها) لكبح جماحها.

ـ سِدارة: السدارة في اللهجة البغدادية، وبعض اللهجات، هي الطربوش.

ـ سَمِيد: السميد، هو الطحين أو الدقيق، وهي كلمة قديمة لا تستعمل في العراق عند الحضر (في المدن)، إلا نادراً. وهي كلمة غير عربية.

ـ سِطِير: السطير (الصطير) في اللهجة العامية، هو من يجلس على اليمين أو اليسار. أي في نفس السطر.

ـ سُوب: السُّوب في اللهجة العامية (الكلمة تقال في المطاعم)، هو المرق الذي يُقدَّم في المطاعم قبل الأكل. والكلمة إنكليزية، وتعني شوربة.

ـ سَاري: الساري في بعض اللهجات العامية، هو نوع من الملابس.

ـ سِبْرة: السِّبْرة في اللهجة العامية، هي العون. ومن أقوالهم: (ابسبِرتك) أي بمعونتك.

ـ سَحِن تقال اعتباراً بالمعنويات. انسحنت روحي سحنت الروح لاحبابي بهاون

ـ سُبرْگي: السبرگي في اللهجة البدوية، تعني الكذاب.

ـ سِبَّاح: السباح في اللهجة العامية، هو الجذر الدقيق من الشجرة. ومن أقوال البدو: (انگطع سبّاح گلبي).

ـ سِرِيدة: السريدة في اللهجة العامية، هي الخرقة الطويلة تكون بعرض الكف أو أقل، والسير الجلدي العريض. والسرد في اللهجة العامية، هو التمزيق، والمسرود هو الممزق. ومن أقوالهم على من يأكل كثيراً: (اِنْسردت؟).

ـ السَّنْكَيرة: السنكيرة في اللهجة البغدادية، هي الحالة النفسية. ومن أمثالهم: (إحنا عبيد وجتنا السنكيرة). في اللهجة البدوية يسمونها: (طَنْگَة).

ـ سِرْدار: السردار في اللهجة في اللهجة البغدادية، هو الكبير الشأن. والكلمة فارسية.

ـ سَيكَل: السيكل في بعض اللهجات العامية، هو الدراجة الهوائية.

ـ سَل رِيحَك: سَل رِيحك (تلفظ مُدمجة: سرّيحك)، هي كلمة تقولها نساء البدو بأسلوب العتب، وهي دعاء سلبي، أي: (سلَّ اللهُ ريحك)، أي أضعفها أو منعها. و "ريحك"، أي: قوتك. وعكسها (هَب رَيحك).

ـ سبر: سِبِر في اللهجة البدوية، أي رخص . يقولون: (سبر الماي)، أي: رخص الماء.

ـ سَبْلَوك: سَبْلوك في اللهجة البدوية، أي مستمر بلا انقطاع.

ـ سِيدة: سِيدة (بسكون الياء) في اللهجة العامية، تعني: مباشرة، وهي كلمة قيلة الاستعمال، وقد هجرت الآن في العراق تقريباً!. وهي كلمة مستعملة في الدول الخليجية.

ـ سِنْكرّة: السنكرّة، هي ذيل اللية للشاة.. والكلمة "ريفية ـ بدوية".

ـ سَلَبْچة: السلبچة في لهجة الحضر، هي طشت الغسيل الذي يوضع فيه الإبريق النحاسي.

ـ سرسري: السرسري، هو الشخص المنفلت الذي لا يخجل من الأفعال المشينة،. والكلمة آرامية (أو فارسية أو تركية). وفي اللهجة المصرية يسمونه (سرسگي).

ـ سِبْتَنْگ: السبتنگ في لهجة أهل المدينة هو خزان التخمير أو التعفين (جفرة). (والكلمة إنكليزية الأصل).

ـ سَلا: سَلا، السلو في اللهجة العامية، هو النسيان والإهمال. ومن شعر الأبوذية قول الشاعر:

أحبابي اِشلون حالتكم بعدنا

اِشبيدنا والوكت عنكم بعدنا

إن چـان اِنتـم سلـيتونا بعدنا

ابْذكركم كل صباح وكل مسية

ـ سِيل: السِّيل في اللهجة العامية، هو قطعة حديد متوازية المستطيلات لا تتعدى العشرة سنتمرات، تستعمل للربط، كربط (البروانة بالشفْت).

ـ سِمَكْلي: السِّمَكْلِي في اللهجة العامية، هو الكرسي. (والكلمة غير عربية).

ـ سَرْبُوت: السربوت [وجمعها: سرابيت و امسربتين] في اللهجة العامية، هو الشخص المنفلت السيئ، والصعلوك المتسكع. والكلمة تركية. ومن أقوالهم العامية: (سَرْبَت الغنم)، أي: تركها.

ـ سُفْلي: السُّفْلي، هو السافل، وهو الرجل المنفلت.. والكلمة عامة.. وكلمة سفلي تقابل كلمة علوي.

ـ سَهِك: السهك في اللهجة البدوية، هو الطحن أو السحق بالنسبة للحبوب.

ـ سَحِن: السحن في اللهجة البدوية، هي كلمة يطلقها الشخص على نفسه إن كان مرهقاً، أو على غيره، كالقول: (انسحنت روحي ـ مسحونه روحه!).

سحنت الروح لاحبابي بهاون

ـ سِدى: سِدى في اللهجة العامية، أي جَرى. ومن أقوالهم: (اللي سدى عليّ ما سدى على غيري!).

ـ سَلْتُوح: السلتوح في اللهجة العامية، هو الشخص التافه.

ـ سِمَهْدَانة: سمهدانة في اللهجة العامية (وأكثر ما يستعملها البدو في هذا المعنى)، تطلق على من يكون ليناً، أو رخواً في كلامه، أو تصرفه. والسمهد في اللغة الفصحى هو كثير اللحم.

ـ سِيدة: سِيدة في اللهجة البدوية والريفية والخليجية، أي: عدل أو مباشرة.

ـ سِد: السِّد في اللهجة البدوية والريفية، هو الظل، أو الجنب. يقولون: (لِبد ابْسِد البيت).

ـ سَايِد: السايد في اللهجة العامية، هو الطريق. والكلمة غير عربية.

ـ سِفِع: السفع في اللهجة البدوية، هو المخبول.

ـ سِفْسَاف: السفساف في اللهجة البدوية، هو الشعير الفارغ. أي الشعير الذي لم يرتوِ من الماء.

ـ سُمُوت: السموت في اللهجة البدوية، هو القليل من الطعام. ومن أمثلتهم: (سموت عن لا تموت!).

ـ سرّاي: السراي، وجمعها (سرايا)، في اللهجة العامية، هي الأبنية الحكومة. والكلمة تركية.

ـ سَرْبَس: السربس في اللهجة الحضرية (وخصوصاً البغدادية)، هي آلة من القصب يلف عليها الغزل. والسربس الآن هو الآلة الإسطوانية التي لها شفرات التي تدفع الهواء إلى داخل الغرفة.

ـ سَنِح: السَّنِح في اللهجة البدوية (والريفي)، هو الضرب.

ـ سَف: سَف في اللهجة البدوية، لها معنيان: 1 ـ الحياكة. 2 ـ الأكل، إلا أن الكلمة لا تخلو من كوميدية!.

ـ سِيتاو: سِيْتاو في اللهجة البدوية، أي طويل. لكنها كلمة فيها تحقير، وعدم رضا.

ـ سَمْها: السمها (بتفخيم الميم) في اللهجة البدوية، هي الوقحة.

ـ سِرْكي: السركي في اللهجة العامية، هو المزلاج. ومن أقوال النساء في الأعراس: (يبنا لك برنو ما ملعوب اِبسركيها!). والكلمة تركية.

ـ سِكَن: السكن في اللهجة البدوية القديمة، هو الرماد.

ـ سِنِينة: السنينة في اللهجة العامية، هي السنة أو المنهج.

ـ سَطُر: السَّطُر أو الصطُر في اللهجة العامية، هو الضرب. وعادة يكون في الكف على الوجه. ومن شعر عدنان البركي:

تُسطر تِطگ واتْعيل وامشي اعْلى مَمْشاك

آنا الصديج الدَّوم حَگ باطل أُوياك

ـ سَنسُول: السنسول في اللهجة العامية العراقية، هو العمود الفقري.. ويذكر أن أصل هذه الكلمة يعود للسومريين. ومن الأهازيج التي تشوه البنت من قبل الأم لطرد العيون!:

يا الماخذها لا تفرح

ترى سَنسولْها يجرح

اِيديها للنقاقير وْرجلها للطبل تِصلح

وأهزوجة أخرى:

سـودا سـودا مثل الجير

خـطبـوهـا الـنـجاجـير

شـافـوهـا سـودا ردوا

حـتى اِسْـيـاگ مـا عـدَّوا

ـ سِكّان: السكان في اللهجة العامية،هو المِقَود، مقود السيارة.

ـ سالُوعة: السالوعة في اللهجة العامية، هي الشق في الأرض الذي يحصل بسبب الإنهيارات الأرضية.

ـ سَلْوة: السلوة في اللهجة البدوية، هي نوع من أنواع الخرز الجميل، ويشبهون الأنف بها، فيقولون: خشمَهْ مثل السلوة .. خشمُهْ مثل السلوة.

ـ سَادة: سادة في اللهجة العامية لها معنيان: 1ـ من ينتسب للنبي (ص). 2 ـ الشيء الخالص الذي لا شائبة فيه.

ـ سُمَّيجِي: السُّمَّيجي في اللهجة البدوية، هو نوع من طيور الخطَّاف الذي يتغذى على السمك. وتطلق على الشخص كثير أكل السمك.

ـ سَلْعُوم: السلعوم في اللهجة العامية، تطلق على: البلعوم، والخرطوم.

ـ سِرحَان، أبو سرحان: السرحان، هو الذئب، وهو حيوان مفترس، عادة ما تكون هجماته على الغنم ليلاً، وهو حيوان يشبه الكلب، له أسنان قوية، ومخالب حادة.. يقول الشاعر الريفي:

تعبت من الصبر يا خلگ والشاة

عمى ولا اشوف ظعن البيه وشاة

متى ما يمرح السرحان والشاة

اهناك أرضى اوي خلي الخان بيه

وهذا النوع من الشعر، سمى (أبو ذية)؛ لأنه يؤذي المشاعر لما فيه من الحزن، وتفعيلاته، هي: (مفاعيلن مفاعيلن فعولن). لكن ربما تتغير هذه التفعيلات تغييراً طفيفاً، كما في بعض الأبيات التي مرت.

ـ سَاجِم: ساجم، بمعنى دائم، فيقولون باللهجة البدوية: فلان كونُه ساجم!، أي إنه في تعب دائم أو عمل متعب دائم، لا يرتاح!... والكلمة بدوية قليلة الاستعمال..

ـ سبيب: السبيب في اللهجة العامية، هو شعر ذيل الحصان أو الفرس، ويستخدمونه لآلة الربابة.

ـ سُفْرة: السُّفرة في اللهجة العامية، هي القطعة من النايلون أو غيره، وهي التي يوضع عليها الطعام (الخوان).

ـ سِمَل: السمل في العامية، كلمة تطلق على الملابس القديمة البالية. ولا تطلق على غير الملابس، إلا مجازاً . . يقول الشاعر الشعبي (جواد الحمراني):

إجت دولة سمل واهْدوم اليموتون ومثل ثوب الغْراب اتْرفرف أعلامَه

ـ سُرْكال: السِّرْكال وجمعها سراكيل. والسِّراكيل هم الموكلون والمشرفون على الفلاحين من قبل الشيخ الإقطاعي (مالك الأرض الزراعية!).

ـ سِفِيفَة: السفيفة في اللهجة البدوية، هي قطعة مستطيلة يصل طولها إلى المتر أو الأمتار، وبعرض العشرة سنتمترات تقريباً، محاكة من الصوف أو القطن أو الكتان.

ـ سِرْياف: السرياف في اللهجة العامية، هو الطين السائل.

ـ سِيمة: السيمة في اللهجة العامية العراقية، هي القضيب الحديدي الدقيق.

ـ سحَّاگِي: السحاگي في اللهجة البدوية، هو نوع من العزف السريع بالناي (الماصول المطبگ)، يصاحبه عادة تصفيق ودف ورقص.

ـ سلَّس: سلّسْ [فعل أمر] في اللهجة العامية، تعني: كرّز الحبوب، أي نزع منها الغلاف، ثم أكلها.. واللهجة عامة.

ـ سُو: السُّو في اللهجة العامية، وخصوصاً البدوية، هو الحقد، أو الكره. وأصل الكلمة (سوء).

ـ سَوسْ: [الواو تلفظ ممزوجة بألف، كالوا في "بوش"] سوس في اللهجة العامية، كلمة تقال للكلب، بغية الإتيان لإعطائه الطعام.

ـ سَايب: التَّسيُّب في اللهجة العامية معناه الانفلات. ومن أقوالهم: (هذا سايب). أي منفلت.

ـ سرْمِكة: [مَصْدر] السرمكة في اللهجة العامية، هي وضع السراميك على الجدران.

ـ سِعِد: السِّعِد في اللهجة العامية جذوع نبات خاص، وتكون رائحته طيبة، تأكله الخنازير، بعد أن تخرجه من الأرض بواسطة الحفر.

سِلِّيّة: السلية في اللهجة العامية، هي شبكة الصيد التي ترمى يدوياً في النهر، وتُسحب بعد الرمي مباشرة، ويكون في أسفلها رصاص؛ لتغطس في الماء.

ـ سليمى أم ركعة: سليمى: إسليمى أم ركعة في اللهجة العامية، هي الموت في اللغة السومرية، أو الآرامية. والركعة، هي الرقعة التي يرقع بها الفتق في اللباس وغيره. ومن أمثال العراقيين: (عار وسليمى التطمه!).

ـ السمرا: السمرا في اللهجة البدوية هي البطن.. يقولون: "أريد أترس السمرا"!. ويعنون بذلك تناول الأكل.

ـ سِلِيت: السليت في اللهجة العامية، هو الشخص التافه.. ومن أقوال البدو وأمثالهم: (سليت حصن)!. و (سِلِيت و لسانه فِلِيت).

والسلت في العامية هو السحب. وهذه الكلمة تستعمل في اللهجة البدوية، ولا تستعمل في غيرها، كالريفية، إلا نادراً.

ـ سِلِع: السِّلِع في اللهجة البدوية والشاوية، هو الأنهيار في الأرض، فيحدث بسببه تجاويف في الأرض.

ـ سارح: السارح في اللهجة العامية، تعني: سرح في الغنم، أي رعاها. ومن الأغاني العراقية التي غناها "ياس خضر:

شفته بالغنم سارح زلفه يربط الجارح

ـ سِلِج: السلج (السلق) في اللهجة العامية، هو نبات له أوراق عريضة، يطبخ ويصنع منه ما يسمونه (التولة).

ـ سَاف: الساف في اللهجة العامية، هو السطر من الطابوق على الجدار أو الحائط. و سَاف: (بتفخيم الفاء) والكلمة مصدر، والفعل منها (سَف)، وتعني: يمشي كثيراً بلا هدف.

ـ سَالفة: السالفة في اللهجة العامية، هي الحكاية. وكلمة سالفة أتت من (سلف). أي من الأسلاف.. يقولون: (تعال أسولف لك ضيم گلبي)!.

ـ سِفِير: السِّفِير [بكسر أوله وثانيه] في اللهجة الريفية (لهجة المزارعين)، هو بقايا الزرع المحصود من حنطة وشعير.

ـ سِرْكِي: السركي، هو المزلاج الذي يضع الرصاصة في خزينة البنادق القديمة [مثل: البرنو، الصليب]؛ لتجهيزها للإطلاق، ومن أقوال النساء في الأعراس الريفية: "يبنا لك برنو ما ملعوب بسركيها!". أي فتاة غير متزوجة. والسركي، هو المزلاج الذي يُقفل به الباب.

ـ سَاحة: الساحة في اللهجة البدوية، هي القطعة الكبيرة من الوبر أو القطن الفاصلة بين بيت النساء، وبيت الرجال. والساحة هي الأرض المستوية التي قرب البيت.

ـ سَلالِيچ: السلاليچ، هي اللعاب الذي يسيل من الفم.. والكلمة ريفية خاصة في بعص الأرياف الميسانية.

ـ سَير: السير في اللهجة العامية، هو الحزام الجلدي.. يقول البدو في أمثالهم: (ادهن السير، وهو يسير)، ويقولون: (هذا سير ابن سير)، أي رجل حقير!.

ـ سَرْجين: السرجين في اللهجة العامية، هو فضلات البقر والجاموس الرخوة. والكلمة فارسية الأصل.

ـ سِعْلوّة: السعلوة في اللهجة العامية، هي كائن وهمي لا وجود له، إلا في الحكايات والأقاصيص الشعبية!.

ـ سَلْبُوح: السلبوح في اللهجة العامية، هو نوع من الديدان الدقيقة. وجمعها سلابيح.

ـ سَلْتُوح: السلتوح في اللهجة العامية، هو الشخص التافه.

ـ سِيباية: السيباية في اللهجة العامية، هي عبارة شبكة (أو طوق) من القضبان متصلة توضع على النار؛ لغرض الشي (الشوي) ولها ثلاث أرجل، وحتى ما توضع فوق "قمارة" (قُمرة) السيارة يسمونها سيباية. وهي كلمة فارسية مكونة من (سي) ثلاثة، و (باية) أي رجل. كما هي حال چرباية (چهار + باية)، أي أربع أرجل.

ـ سِلّاية: السلاية في اللهجة العامية، هي الشوكة، وفي المثل يقولون: ((بالوجه امراية، وبالگفا سلّاية))، أي إنه صاحب وجهين، فهو منافق يقول كلام أمامك ويخالفه في غيابك!. وسميت سلّية ربما؛ لأنها تسل حينما تغرس من الجسم.

ـ سِطل: السطل أو الصطل في اللهجة العامية، هو إناء اسطواني الشكل وله مقبض من الأعلى. والكلمة فارسية أو إيطالية.

ـ سِماد: السِّماد باللهجة الريفية والبدوية، هو الرماد، أي بقايا الحطب بعد الحرق بالنار، والسماد هو ما يوضع للأراضي الزراعية لإعطائها نوع من الخصوبة؛ لينتعش الزرع فيها... ومن أمثالهم البدوية يقولون: (اسميدة و رميدة)، أي إنه رجل رديء.. والكلمة عامة.

ـ سُولة: السُّولة في اللهجة العامية هي العادة التي اعتادها الإنسان.. ومن أغاني المطرب الريفي: يونس العبودي.

بيَّه سُولة ابْفركة أحبابي أضيع

وْبيَّه سُولة أشري دَوم وْ ما أبيع

حرف العين

ـ عَثَى: عَثَى في اللهجة البدوية والريفية، تعني: حظى. ومن أقوالهم: (عثيت بيه). أي حظيت به، أو وجدته.

ـ عارْية: العارْية في اللهجة البدوية، هي خرقة توضع في طرف البيت (خباء البيت) بيت الرجال (الربعة) التي يجلس فيها الرجال. وسميت ربعة؛ لأن الربع (الجماعة) يجلسون فيها.

ـ عَي الله: عَي الله في اللهجة البدوية والريفية، هي كلمة مضافة لاسم الجلالة تستعمل للتنزيه. ومن أقوالهم: (عَي الله على فلان). وأغلب ما يستعملها النساء.

ـ عَكْرُوف: العكروف (وجمعه: عكاريف) في اللهجة البدوية والريفية، هو أن يضع الشخص رجله بين رجليْ شخص آخر، فيوقعه، ومن أقوالهم: (دَكّيت له عكروف، أو عكْرفْته). والمتعَجْرِف هو الذي جمع أطرافه، وتستعمل مجازاً في الشخص المعتكف في بيته. ومصدره: عَكْرَفة.

ـ عِضْرس: العضرس في اللهجة البدوية، هو نوع من النباتات البرية التي ترعاها الإبل.

ـ عِرْبِيد: العربيد في اللهجة العامية، هو الثعبان الكبير.

ـ عَرْبُود: العَرْبُود في اللهجة البدوية، هو الرغيف الذي يخبز على الجمر مباشرة، ويدفن فيه.

ـ عَايِز: عَايِز في اللهجة العامية، أي: محتاج، وناقص: (عايز فلوس ـ الفلوس عازن). وفي اللهجة المصرية، يقولون: عاوز. ومن أقوال البدو: (عاز اچفنك وْ مَحَّد ادْفنَك!).

ـ عَتَّاگ: العتّاگ في اللهجة العامية، هو الذي يشتري الأشياء القديمة (العتيقة).

ـ عالوچة: العالوچة في اللهجة الحضرية، هي مادة كالطين للأطفال.

ـ عانَة: العانة عملة عراقية قديمة، وتساوي (12/1) جزءاً من الربية الهندية القديمة، أتى بها الإنگليز. أي تساوي أربعة من الفلوس. ومن الشعر الشعبي التهكمي:

الحمد لله ابخير مُو عايز آنه

ابْجيب أمي عشر افلوس، ابجيبي عانة

ـ عَرَگ: العَرَگ (العَرق) في اللهجة العامية، هو الخمر، أو نوع من أنواعه.

ـ يِضْلَع: يضلع في اللهجة البدوية، أي يعرج (والأعرج هو الذي في إحدى رجليه عيب).

ـ عَگَّد: العَگِد (العَقد) في اللهجة العامية، له عدة معان: 1ـ عَگَّد الحبل. 2 ـ عَگَّد الزواج. 3 ـ عَگَّد الچاي. (أي طبخ أكثر من اللازم). 4 ـ عَگَّد رِيجي (ريقي). ومن شعر نمر بن عدوان على زوجته وضحا:

أمْس الضحى نطَّيت رجم السلاطين رَجمٍ طويلٍ وْ زامي من جلدها

وْ يا دايرين الصبر صبري غدا وين الصبر مَرْمَرني وْ رِيجي عگَدْهَا

خِلّي دفنته في زبارات تمرين متمكن حد السهل من سندها

ياسين يا أم عقاب ياسين ياسين يا شبه عنز الريم تِرتع وحدها

ـ عِزْبة: عِزبة في اللهجة الريفية والحضرية (في اللهجة البدوية تلفظ: (اِعْزِبة)، تعني المطلقة (الثيّب).

ـ عَيطا: العيطا في اللهجة العامية، هي الطويلة. وهي الوقحة في بعض لهجات أهل الجنوب (بعض البدو).

ـ عَمَّارِيّة: العمارية في اللهجات العامية، هي عشة، أو دكان له أربعة أعمدة. والعمارية هي المرأة التي تقوم بتعمير أمور البيت.

ـ عَبَّارة: العبَّارة في اللهجة العامية، هي نوع من القوارب ينتقلون على متنها من ضفة النهر إلى ضفته الأخرى.

ـ عِلِج: في اللهجة البدوية، هي مخلفات الدار التي لا قيمة لها بعد الرحيل عنها. ومن أقوال البدو: (شالوا غزية ولا ظل علج بالدار). أي إن دارهم لم يبقَ فيها حتى الخرق البالية أو الأشياء التي لا قيمة لها!.

ـ عَگيگ: العَگِيگ (العقيق) في اللهجة العامية، هو نوع من الخرز (الودع). والكلمة فصيحة. قال الشاعر واصفاً فتاة وهي تشربُ ماء:

كأنَّ الكَأسَ في يَدها وفِيها عَقِيقٌ في عقيقٍ في عَقِيق

ـ عاين: عاين في اللهجة الحضرية، تعني انظر. ومن أغاني حضيري أبو عزيز:

عاين يا دكتور لْحالي يا دكتور والروح ما تحمل بعد لا سگم لا جور

ـ عيَّار: العيّار في اللهجة العامية، هو المحتال. ومن أمثالهم: (إتْبَع العيَّار لْبَاب الدَّار). وجمعه (عَيَايْرة). ومن أمثلتهم: (عَيَايْرَة مَصُر!). ومن أقوالهم: (عيار مكار!)، أو (عيّارات مكّارات!).

ـ عِزُر: العِزُر في اللهجة العامية، هو العذاب والتعب. وأصل الكلمة من التعزيز، وهو الضرب.

ـ عَن: عَن في اللهجة العامية، كلمة تدل على الاشتياق. يقولون: (حبك عَن عليّه). (ديرتي عَنَّتْ عليّع).

ـ عَگرُوگ: العگروگ في اللهجة العامية، هو الضفدع.

ـ عِنگرّة: العِنْگِرَّة في بعض اللهجة العامية الجنوبية، هي الطلع الذي يخرج من البذرة.

ـ عَگِد: العَگِد وجمعها (إعْگود) في اللهجة البغدادية، تعني الزقاق.

ـ عَگْرُوت: العكرُوت في اللهجة العامية، هو الشخص التافه. وعگْرَگ العگروگ، أي: أصدر صوتاً. وصوت الضفدع في اللغة الفصحى الكتابية يسمى: (النقِيق).

ـ عَطْفة: العطفة في اللهجة الكويتية والأردنية... وعند بدو العراق تسمى (عَوهلية) ـ هي الفتاة التي تسير مع قافلة الحرب لتشجيعها على القتال.. يقول الشاعر البدوي الكويتي:

ربعي أعاونهم ولا فيه مَنْگود وْ حِنَّا مع أولهم نسوگ العطافي

وكثير من الناس سمع كلمة (عطفة) في مسلسل (وضحا وابن عجلان)، وهو مسلسل أردني. وهو أفضل مسلسل حسب رأيي.

ـ عَوَارة: العَوَارة في اللهجة البدوية، هو الشق النهري الكبير الذي يتدفق منه الماء.

ـ عَلس: العلس في اللهجة العامية، هو الأكل. أو اللوك في الأسنان الطواحن. ولا يسمى علساً، إلا إذا كان في الفم مادة تُلاك وتكون غير صلبة، بل طرية. والعلّاس هو الجاسوس، أو من ينقل الأخبار لجهة ما؛ لأجل الضرر بالمستهدف.

ـ عَرك: العَرِك في اللهجة البدوية والريفية، هو الدلك، وعادة يقال اعتباراً في العيون.

ـ عَنَّز: التعنيز في اللهجة البدوية والريفية، هو السير لأجل الحماية.

ـ عَنْطُوط: العَنْطُوط في اللهجة البدوية والريفية، كناية عن الأعضاء التناسلية!. ومن أقوال الصبيان التهكمية: (طُوط طُوط "فلان" أبو عنطوط!).

ـ عِلْگَة: العِلْگة في اللهجة العامية، هي الحطب الذي يشعلون به النار. ومن شعر الأبوذية قول الشاعر:

ألف يا و سفة حيكم شلنا بيها

چثيرة اجروح منكم شلنا بيها

أهـــل ذات الـرديـة شلنا بيـها

لـــو نعلگ الـعـشرة هيَه هيَه

ـ عَرِيجة: العَرِيچة في اللهجة البدوية، هي العجين المسخن بالنار؛ لأجل وضعه على الدمامل أو القروح.

ـ عَنبة: العَنْبة في اللهجة العامية، هي مادة سائلة تصنع من التوابل، وتوضع على الأكل؛ لإعطائه نكهة مميزة.

ـ عَم: عم في اللهجة العامية، أي شمل. ومن أقوالهم: (عم عليه). أي شاركني في ما عمل، أو جعلني في ورطة.

ـ عَگَّة: العگة في اللهجة البدوية، هو الصوف الرديء.

ـ عَفيش: العفيش كلمة غامضة، أعتقد نوع من النبات البري.

أسألك عن عفيش البر بيادار

احصدوه وبيدروا منه بيادار

أنشدك عن ثلاث أمسن بيادار

الگمر وسهيل والنجمة السرية

ـ عَنْچا: العَنچا في اللهجة البدوية، هي السيارة. والكلمة لا تخلو من كوميدية.

ـ عَذَف: عذف في اللهجة البدوية، والريفية، تعني ترك. والاعذافة هو المتروك.

ـ عنّة: العِنَّة في اللهجة الكويتية هي الغرفة الصغيرة للصياد على ساحل البحر، أو العشّة بلا جوانب للحيوانات، أو البيت من الشجر. يقول الشاعر البدوي:

ما أدري علينا لو عليك الناس لو رادت تلوم

بيدك فلّشت عِنتك واظهرت مَتنك للسموم

ويقول آخر:

ما تدفي العنة ولا يد في البيت ولا يد في البردان كثر الاهدومي

ما تدفي إلا رمة الحي و الميت اللي خلافه مثل شط الاردومي

ـ العَوسج: العوسج في اللهجة الريفية والحضرية، هو شجر الصريم. وهو شجر شوكي ثمارة صغير جداً حمراء اللون، كالطاطم.

ـ العِينَة: العينة في لهجة بعض أهل السماوة، تعني: "في الحين"، أو "حالياً".

ـ عُطْبة: العطبة (أو العِطّابة) في اللهجة العامية، هي الفتيلة أو قطعة القماش القنية التي تستعمل للكي. ومن أمثال البدو قولهم: (حضّر العطبة گبل الفَشخة).

ـ عَرْگُوب: العرگوب في اللهجة العامية، هو العصب الواقع في مؤخرة القدم (العقب) بالنسبة للإنسان، أو الكراع بالنسبة للحيوانات، كالأبل والجاموس والبقر والغنم والماعز.

ـ عرّد: التعريد في اللهجة العامية، هو المسك بشدة.

ـ عَقِچ: العقچ في اللهجة الريفية، هو الثني أو الخسف.

ـ عَمِت: العَمِت في اللهجة البدوية، هي اللَف، والتلويح بالعباءة وما شابه. والعِمّيتة، هي القطعة (الكومة) من الصوف أو الوبر، والخرقة التي يعمت بها (يلوح بها)، والعِمّيتة مجازاً، هو الرجل الركيك. ومن أقوالهم: (اِشْبَك صِرت عِمّيتة؟).

ـ عِكْردّة: العكردة في اللهجة البدوية، هي الأرض التي فيها نتوء بارزة.

ـ عَكُف: العكف في اللهجة البدوية، هو الضفر، ضفر الجدايل. ومن أقوال البدويات، قولهن: (عَكْفة أُمّج لا تِحِلّينَهْ)!. أي إنها مصرة على رأيها لا تغيره. والكلام موجه للمخاطبة.

ـ عَر: عَر في اللهجة البدوية، تعني قطع. ومن أقوالهم: (فلان عَر من هذا الطريج).

ـ عَلْگة: العِلْگة في اللهجة البدوية، هي الشعلة من النار.

ـ عِچِر: عِچِر (عكر) في اللهجة البدوية، أي قوي. وليس غير صافٍ، كما في اللغة الفصحى.

ـ عَگْرُوگ: العَگْرُوگ في اللهجة العامية، هو الضفدع.

ـ عَيَّن: عَيّن في اللهجة العامية، تعني: نظر. ومن أقوالهم: (عيّن من الله خير).

ـ عُب: العب في اللهجة العامية، تعني جيب أو فتحة الصدر ، وفي اللهجة المصرية القديمة يسمى "أرابيز".

ـ عَفِس: العفس في اللهجة العامية، هو التجعد الحاصل في الملابس بسبب ما.

ـ عَكُم: العكم في اللهجة البدوية، هو الصرع أو الأخذ بالقوة.

ـ عَذروب: العذروب في اللهجة البدوية والكويتية، هو العيب. وعادة يستخدم هذه الكلمة نساء البدو. لكن أحياناًص يتم لفظها بصيغة التعجب، وتعني الإندهاش من أمر ما!.. يقول الشاعر الكويتي:

أخاف وأدري لابة مابها اعْيوب المنتحين اللي ابعين الجنوبي

اللابة اللي غلّگوا دوني البُوب أدري بزلأتهم وهم ما دروا بي

يا عاد ما في لابتي عذروب أخاف من يمّي تجيهم اعْيوبي

ـ عُوف: أو عيف في اللهجة العامية، تعني: اترك. إلا أن البدو لا يقولون: (عِيف)، بل (عُوف) بقلة.

ـ عَود: العَود (بواو ساكنة ممالة إلى الألف) في اللهجة العامية، هو الكبير، وهي كلمة فصحى قديمة.

ـ أثْلَي: الأثلَي في اللهجة العامية، هو متباعد الأسنان الأمامية.

ـ عَچِم: [مصدر]، والعچم هو تشبيك اليدين بالنسبة لشخصين متجاورين لحمل (العِچِم) وهو كيس كبير مصنوع من القطن، يحمل على ظهر البعير. والكلمة بدوية.

ـ عَاط: العياط في اللهجة العراقية والسورية، هو الصياح، وفي اللهجة المصرية، تعني البكاء!.

ـ عاذِل: العاذل هو العدو في اللهجة الشاوية والحضرية، وربما اللائم. وفي الفصحى: العاذل، هو اللائم. ومن الأمثال: (سَبَق السَّيْفُ العَذَل).

ـ عَذِف: العذف في اللهجة العامية، هو الترك، و اعذافة، أي متروك.

ـ **عرموش**: العرموش، هو العيدان التي تحمل الحبوب بالنسبة للذرة البيضاء. بعد أن تفرغ من الحبوب، تسمى (عرموش)، وقبل التفريغ، تسمى (عَرنُوص).

ـ عاگة: العاگة في اللهجة الشاوية، هو الشخص الذي لا يجيد السباحة في المياه الغزيرة.

ـ عَچيفة من العكف، أي معكوف، كعكف جدايل المرأة، ويوصف بها الرجل الذي لا يحل ولا يربط!.

ـ عِزبة: العِزْبة (بتفخيم الباء)، هو البيت أو النزل المؤقت. والكلمة عامة. وعند المصريين، العزبة (بترقيق الباء)، هي الأرض الزراعية.

ـ عاطف: العاطف في اللهجة البدوية، هي البقرة التي تطلب الفحل!. وهي كلمة كنائية مأخوذة من العطف، وهو الرجوع أو الميل.

ـ عُوسي: العُوسي في اللهجة البدوية، هو طويل الأذان من الماعز.

ـ عِجي: العجي في اللهجة البدوية، هو فضلات الحَمْل [الطلي] الذي ولد للتو.

ـ عَرُم: العرم في اللهجة البدوية، هو الصرع بالقوة.

ـ عُگُب: عُگُب في اللهجة العامية، هو ظرف زمان ويضاهي (بَعَد). ومن الشعر الدارمي الذي عناه عبد الواحد جمعة:

صدگي وحگ بلوتي إنتي سبب بلواي ومن عگب عين الدنگ سلوى الحزن والناي

ـ عدَّى: عدَّى في اللهجة الريفية (والبدوية)، هي المشي (العدو) مع الشخص لمسافة قصيرة؛ لغرض الحماية من الكلاب. ومن أقوالهم: (عديني من اِچلابك). يقول شعر الأبوذية:

روحي والهوى وْ دنياي وعـداي

علي واشْلون اشيل الجدم وعداي

صـابر و انتظر واشـوف وعـداي

ابفرح لو دوم وكتي اِمْحيـط بيه

ومن الأغاني مع الناي (الماصول):

يا اهل الاِبْويت الدُّوني عـدكُم چلـب عـدّوني

لا آكل ولا أشرب بس اتْنَوَّع بِعْيوني

ـ عِتْوي: العتوي في اللهجة العامية، الذكر الكبير من القطط.

ـ عرْيون: العريون (العرجون) في اللهجة البدوية، هو نبت صحراوي قضيبي الشكل.

ـ عايز: عايز في اللهجة العامية، هو المحتاج. في اللهجة المصرية: (عاوز).

ـ عَرَگ: العرگ في اللهجة العامية، هو الخمر. وأصل العرق همو ما يخرج من مسامات الإنسان من ماء عند تعرضه للحرارة؛ لأجل تبريد الجسم.

ـ عِيرُمّة: العيرمّة في اللهجة البدوية، هي النتوء البارز سواء وجد في الجسم، كالغدة، أو الأرض كالنتوء.

ـ عِطِرْ: العطر في اللهجة البدوية، يُقصد ذات الشخص، فيقولون: (ابطرگ عطري)، أي (ابطرگ نفسي). أي لا أحمل شيئاً بيديّ. والعَطْر، هو خسف الإناء وما شابه.

ـ عچوة: العچوة (العجرمة) في اللهجة البدوية، هي الغدة أو النتوء، سواء كان في الجسم البشري، أو على الأجسام الأخرى.

ـ عُوَّير: [الياء لينة] العوير في اللهجة البدوية، هو الذي لا يجيد فن التعامل مع الغير، أو الذي لا يجيد العمل بأبسط الأمور.

ـ عَير: العَير بالياء الساكنة اللينة الرخوة المهموسة، هو العضو الذكري في اللهجة العراقية، وفي الفصحى هو الحمار (عَيْر) بياء ساكنة شديدة مجهورة، ويجوز رخاوتها وهمسها.

ـ عِكَّة: العكة في اللهجة العامية، هي ظرف من الجلد يوضع فيه الدهن، وهو لفظ فصيح (عُكَّة).

ـ عِلج: العلج في اللهجة البدوية، هو ما تبقى من بقايا سكان الدار بعد الرحيل عنها.. ومن أقوالهم: (شالوا غزيّة ولا ظل عِلج بالدار). وفي الفصحى، هو: (الرجل الضخم الكافر).

ـ عَيب: عَيبْ في لهجة بعض أهل ميسان من الشاوية، هي أداة نفي، ومن الأمثال العامية: (اليمام الما يشور عيب ينزار). أي لا يُزار. والعيب هو وصف للعمل القبيح، وإناء معيب، أي مثقوب أو غير صالح للاستخدام.

ـ عنفَص: عنفص، في اللهجة العامية، بمعنى: رمَح. فهم يقولون: (عنفص الحمار)، أي رمح برجليه.

ـ عَرْبون: العربون، ويسمون في اللهجة العامية (عربول)، هو القسط من المال الذي يعطيه المشتري للبائع مقدماً.

ـ عِلْبا: العلبا، هو قفا الرقبة، والبدو يسمونه تسمية أخرى، وهي: (عترى)، مفرد (عتاري).. يقولون: عتراه حمر!. يقول الشاعر الحجازي (ياسر التويجري):

يا حَيف يا خطو الشجاع المضرّا في مصر مملوكٍ لْحُمْر العَتارِي

يقصد أنه أسيرٌ عند العثمانيين.

ـ **عنبري**: العنبري هو الذي يشرف على المكارين البدو [وكانوا يسمون العنبريين البرجوازيين الصغار!]، وهم أصحاب الجمال التي تحمل المحصول من الحنطة والشعير.

ـ عايطة: العايطة في اللهجة العامية، هي الوقحة، وأصلها من العِياط، وهو الصياح، وفي اللهجة المصرية العياط، هو البكاء!.

ـ عَرَكْشِينة: العركشينة في العامية، هي ما يلبس تحت الشماغ بالنسبة للرجل.

ـ عِرْعِير: العرعير، هو الرجل القوي، والكلمة تحمل بصمة فكاهية!.. والكلمة عامة.

ـ عفطي: العفطي، هو الشخص الغير منضبط، وسمي عفطياً؛ لأنه في الأصل يعفط بفمه!.

ـ عِتْرَى: عِترى، العترى، هو الرقبة من الخلف. أو مؤخرة العنق.

ـ علطا: العلطا من الغنم هي التي لا صوف على عنقها.. والكلمة عامة.

ـ عَراضة: العراضة في اللهجة العامية، هي التجمع لتشييع الميت، وتطلق على التجمهر لأمر ما. وهو الاستعراض. ومما جاء في الشعر الغنائي:

أُبْراضه امْشي ابراضَه

السمر ويَّ البيض عدهن عراضه

راح وْ مِشى المحبُوب وْ لمَلم غَراضَه

ـ عصملي: العصملي، هو سلطان من سلاطين العثمانيين. ومن أمثلة البدو العراقيين: (ياعي العصملي). أي إنه قديم جداً. وكلمة (ياعي) تعني (يعي) من الوعي.

ـ عاص: عاص يعوص، وتعني صوت الكلب في حالة الضرب، أو الشعو بالألم.. والكلمة عامة.

ـ عِرِج: العرج، هو القضيب الخشبي اليابس الصغير من الشجرة. والكلمة عامة.

ـ عَلَگ: العلگ، وهو أخذ الهدنة من الطرف المعتدى عليه لصالح المعتدي؛ كي يأتي ويدفع الدية أو الغرامة، أو يعتذر عما فعله. وسمي (علگ) من التعليق؛ لأن القتال يُعلّق فيه. أي يقف.

ولها معنى ثانٍ، وهو الخرقة الخضراء أو البيضاء التي تم مسحها بأضرحة الأئمة (ع).

ـ عَطْوَى، العطوى في اللهجة العامية، هي الهدنة التي تؤخذ من المعتدى عليه لصالح المعتدي؛ لترتيب أموره، ودفع الدية أو الغرامة للمعتدى عليه أو إرضائه. وهو مصطلح عشائري. والكلمة مأخوذة من العطية؛ لأنها تعطى للطالب من قبل المطلوب.

ـ عَبْرَة: العبرة في اللهجة العامية، هي الفتحة في النهر التي تعمل لري الزرع. وهي كلمة فصيحة الأصل.

ـ عَز: العَز في بعض المصطلحات الشاوية، هو (المؤخرة)!. ومن أقوالهم: (اگعد على عَزّك)!.

ـ زَعْطُوط: الزعطوط في اللهجة العامية، هو الصغير.. والكلمة من أصل غير عربي (سومري).

ـ عَود: العود في اللهجة العامية، هو الرجل الكبير [والكلمة فصحى]. ومما قيل في بدر الرميض شيخ آل بو صالح:

بدر يا ترثت الفرسان والعود

بروضك يربع المكسور والعود

.....

.....

ـ عيّا: عيا، بمعنى امتنع.. والكلمة بدوية.. يقول الشاعر البدوي:

دگيت ما بگيت واليمل عيّا وودي اِبشوف اهواي لونه اِيتهيَّا

أي إنه ضرب الجمل، لكن الجمل امتنع عن السير.. والدگ (الدق)، هو الضرب، والـ(ود) ـ هنا ـ هو الرغبة.. والـ (شوف)، هو الرؤية.. و(اهواي) تعني الحبيب.. و (يتهيّا) ـ هنا ـ تعني: يوجد، أو يحصل.

ـ عفريت: العفريت في اللهجة العامية، هو أنبوب موصول به الغاز، تشتعل فيه النار؛ لتسخين القدور؛ لأجل الطبخ.

ـ عُوسي: العوسي من الماعز، هو الذي أذنيه طويلة. والكلمة بدوية.

ـ عَت: العت في العامية، هو الجر.. يقول الشاعر:

ظلما ودرب عاثور وليلة شتا وقت روحي اشتهت ملگاك عتتني إلك عت

ـ علطا: العلطا، في العامية، هي الشاة التي ليس على عنقها صوف.

ـ عُطُب: العطب، هو الفتيل الذي يكوى به المريض.. والكلمة عامة. والعطّاب هو رائحة الحريق. والمعطب هو المحترق.

ـ عِچرش: العچرش، هو نوع من النباتات التي لا ترتفع عن الأرض يشبه الثيل.. والكلمة بدوية.

ـ عَرْعَر: العرعر في اللهجة العامية، هو نوع من أنواع النباتات.

ـ عَلْگَم: العلگم (العلقم) في اللهجة العامية، هو نوع من النباتات، يستخدم، كدواء شعبي للأطفال يلدون به، وهو مر المذاق.

ـ عنيور: العنيور (العنجور)، ويسمونه (طَرِح) هو نوع من الخضار، يشبه الخيار، إلا أنه أكبر وأطول بكثير، ولونه أخضر فاتح، وإذا كبر يتحول بعضه إلى اللون الأصفر، كالبطيخ.. والكلمة عامة.

ـ عَرْنُوص: العرنوص، هو ثمر الذرة البيضاء والصفراء، وهو الذي تتجمع عليه الحبوب.. والكلمة عامة.

ـ عرنيفة: العرنيفة هي العرّافة أو العارفة، حسب التعبيرات الشعبية، ومن أقوالهم مثل أم أحمد العرنيفة!.

وقصة أم أحمد العرنيفة، هي أنها كانت عارفة عند بعض القرى، وفي أحد الأيام شرب "الثور" من أحد "الأكواز"، فحشر رأسه فيه، فذهبوا لأم أحمد؛ لتحل لهم المشكلة، فقالت لهم: (اذبحوا الثور))، ولما ذبحوه، سقط رأسه داخل "الكوز"، فقالت لهم: (اكسروا الكوز)!، فخسروا الثور والكوز معاً!!.

ـ عُطبة: العطبة، هي الضمادة القطنية، التي توضع على الجرح.. ومن أمثالهم يقولون: (حضّر العطبة گبل الفشخة)!.. والكلمة بدوية.

ـ عَوهليّة: العوهلية في اللهجة العامية، هي المرأة الوقحة. لكنها في الأصل هي المرأة التي تشجع مقاتلين قبيلتها على قبيلة أخرى.

ـ عِكّة (عُكة)، العكة، هي الظرف الجلدي الذي يوضع فيه الدهن أو الدبس.. وهي كلمة عامة..

ـ عزيمة: العزيمة في اللهجة العامية، هي المأدبة أو الوليمة.

ـ عَجِد: العجد في اللهجة البدوية والريفية، هو ساق الذرة أو السكر.

ـ عَوافي: عوافي في اللهجة العامية من العافية، جمع عافية. وعادة تقال بعد الأكل، ومنهم يقول (عافيات) جمع مذكر سالم وليس جمع تكسير.. وبعض البدو يقول: (عوافي والشحم وافي). أي في عافية، وشحم كثير!.

ـ عبّالي: عبالي في اللهجة الريفية والحضرية، تعني: حسبتُ أو خلْتُ.

ـ عَجيد: العجيد (العقيد) في العامية، هو رئيس الغزاية (الغزاة). و"الغزاية"، هم الذين يهجمون على إبل القبائل المعادية لهم!.

ـ عِنْصِل: العنصل في اللهجة العامية، هو الأصل.

ـ عَسَم: العسم في اللهجة الريفية العمارية، هو الأيسر. أي الذي يمسك العصا باليد اليسرى، أو الذي يكتب باليد اليسرى.

ـ عِچِم: العچم في اللهجة البدوية، هو الكيس الكبير الذي يصنع من الصوف، ويحمكل على الجمال.

ـ علوة: العلوة في اللهجة العامية لها معنيان: الأول: التلة، والثاني: مكان بيع الخضار.

ـ عيَّة: هواء محمل بتراب، غبار

ـ عِچْرمّة: العچرمة (العكرمة) في اللهجة البدوية (والريفية) هي الأرض الخشنة، وتطلق مجازاً على الرجل الكسول.

ـ عَراضة: العراضة من الاستعراض والتجمع.. يقول الشاعر الريفي:

ابراضة امشي ابراضةْ . . والسمرويَّ البيض يردن عراضةْ

ـ عَرِيچة: العريچة، هي الضمادة التي تصنع من العجين أو التمر؛ لتوضع على الدمامل أو الجرح.. والكلمة عامة.

ـ عنچا: عنچا يطلقونها على السيارة المستهلكة.. والكلمة بدوية.

ـ عِتوي: العتوي في اللهجة العامية، هو القط الذكر الكبير، ويستعملونه لوصف الماكر والمراوغ من الرجال، فيقولون: فلان عتوي!.

ـ عِچوة: العچوة في اللهجة البدوية، هي الغدة في الجسم، أو النتوء الصغير في الأرض أو غيرها

ـ عفطي: نفس المعنى السابق، والعفطي بالأصل، هو الشخص كثير العفاط، والعفطة والنفطة بالأصل الضأن والماعز. ومن قول الإمام علي (ع) في نهج البلاغة: ((ولالفيتم دنياكم هذه أزهد عندي من عفطة عنز))!.

ـ عضرس: العضرس نوع من أنواع النبات الصحراوية التي تأكلها الإبل

ـ عوچية: العوچية [عوكية] في العامية، هي العصا التي معقوف أعلاها. وسموها بهذا الاسم؛ لأنها تستعمل للاتكاء.

ـ اِعْران: العران قرط يوضع في وسط الأنف.. في الفاصل بين المنخرين.

ـ عَگُب: العَگُب (عقب) في اللهجة الريفية، هو الأرض الممتدة طولاً، وهو مؤخرة القدم.

ـ عوبا: العوبا في اللهجة العامية، هي صفة من صفات المرأة الوقحة.

ـ عَذْرُوب: العذروب في اللهجة البدوية، هو العيب أو النقص.

ـ عِشْتَو: عشتو كلمة تقولها النساء، حينما لا يعجبها الكلام!. ولعلها من الفعل (عاش)، وللجمع المخاطب: (عشتم)، بإبدال الميم واواً، كما هي حال اللهجة العامية.

ـ عَيش: العيش في بعض لهجات الشاوية، هو الخبز.

ـ عبّاوي: العباوي في اللهجة العامية، هو الثوب العريض.

ـ عِدلة: العدلة [البدو يقولون: "عِدل" بدون تاء التأنيث] في اللهجة الريفية (وجعها: اعْدُول)، هي كيس كبير مصنوع من الصوف أو القطن، توضع فيه الحنطة والشعير والرز (الشلب) والأمتعة الأخرى، وسمي عدلة، اعتباراً بالمعادلة؛ لأن كل كيس تتم معادلته كيس آخر على ظهر الجمل.

ـ عفرا: العفرا في اللهجة البدوية هي صفة من صفات الألوان، وهو لون قريب من الحمرة. ومن أمثالهم: (الصفراء ابمكان العفرا!). وهو مثل استهزائي لمحاولة ملاءمة أمرين غير متناسبين أو متكافئين.

حرف الفاء

ـ فُطِير: الفطير في اللهجة العامية، هو الخبز غير المختمر، والفاكهة غير الناضجة، وأغلب ما تقال هذه الكلمة في البطيخ الأحمر (الرقي). ويستعملونها مجازاً للرجل أو المرأة أصحاب الخبرة الضعيفة، فيقولون له بالعامية: إنته والله فطير!.

ـ فَدِع: الفدع في اللهجة العامية، تعني التشقق. يقولون: (تفدَّع الرجّي من كثر الحلاة!).

ـ فَيَّة: الفيَّة في اللهجة العامية، هي البُعد أو المسافة، وجمعها (فِيافي). ومن شعر عبود الكرخي:

مدّة صار لايج بالفيافي ايلوع ما ضاگ اللحم يتلهّف من الجوع

ـ فِنْدِل: فندل في اللهجة البدوية والريفية، أي: قزم، أو قصير قصره يقارب القزم.

ـ فات: فات في اللهجة العامية، تعني: مر ، دخل. ومن الأغاني الشعبية مع الناي (المطبگ):

مَـرّن عليَّـه وْ فـاتن وْ سبعة من اضلوعي ماتَن

ـ وافي: الوافي في اللهجة العامية، هو التام الكامل. ومن أقوالهم: (عوافي والشحم وافي).

ـ وَفِل: الوَفِل في اللهجة البدوية والريفية، هي الحثالة في الإواني.

ـ فَيس: الفَيس في بعض اللهجات العراقية، هو الطربوش الأحمر. ومن أمثالهم: (بدَّلنَا الفَيس اِبْلَاطْية). واللاطية، هي القلنسوة، أو ما تسمى: (الحِدريَّة ـ العَركْشِينة)).

ـ فَز: فَز في اللهجة العامية، تعني استيقظ سريعاً، وتستعمل للمستيقظ، وتعني: اِرتجف خوفاً من أمر ما، كالصوت المرتفع، أو إطلاق النار. ومن أغاني داخل حسن:

يا نايمين اِگعدوا مدري اِشتراوى لي

فزَّيـت مـن نومتي وامـعذبة أحوالي

ـ فَود: الفود في اللهجة البدوية، هو الفائدة. ومن أقوالهم: (اِشيبت لي من فود؟).

ـ فَزُر: الفزر في اللهجة البدوية والريفية، هو الرقص.

ـ فِلَر: الفلر، أو الفِيلر، هي كلمة إنگليزية، وتعني: "الملْء"، وهي مادة سائلة يحقن بها الوجه، أو الشفاء، فتملؤهما، ويعاد الحقن كل ستة أشهر تقريباً. والبوتكس من المواد الطبية التجميلية.

[بدأت الكلمة تنتشر في الأوساط الشعبية].

ـ فَحْطَان: الفحطان في اللهجة العامية، هو الذي أعياه التعب؛ بسبب الركض وارتفع وأسرع نفسُهُ. والفَحَط هو التعب.

ـ فَغِير: الفَغِير هو الذي فغر فاه (فتحه)، لكن في اللهجة العامية لا يميزون بين فغير وفقير، لكن الاختلاف في المعنى، فيسمون الذي لا يملك مالاً (فقير)، والبسيط (فقير).

ـ فَشِخ: الفَشِخ في اللهجة العامية، هو الضرب بالعصا أو الحجر وما شابه على الرأس. أما كلمة فشخ في اللهجة المصرية، فلها معنى إضافي، فهي تشمل الضرب والكلام الجارح والممارسة الجنسية!.

أما كلمة فشخ في اللهجة المصرية، فلها معنى إضافي، فهي تشمل الضرب والكلام الجارح والممارسة الجنسية!.

ـ فاگِس: الفاگس في اللهجة العامية، هو الفاسد، أو التالف. وفي اللغة الفصحى: فقس الرجل: مات، وفقس البيض.

ـ فَن: الفن في اللهجة البدوية والريفية، لها معنيان: 1 ـ الشرط. ومن أقوالهم: (فنيت عليه) أي اشترطت عايه. 2 ـ تحدّي. ومن أقوالهم: (فنّك تعمل هذا العمل).

ـ فَزْعة: الفزعة في اللهجة العامية، هي النجدة. ومن شعر الأبوذية قول الشاعر:

ألوچ ولا يفيد الصبر بلّوچ

يا روحي وبلوى الـچ عدوان بلّوچ

احترگـتي وْ فوگ نـارچ نفط بلّوچ

وْ منعوا كلمن فزع بالماي اِليه

والفعل: فِزع، يفزع. فزعوا: أي هبُّوا. والفِزِيع هم الجماعة من الرجال يجتمعون لأمر ما.

ـ فرگون: الفرگون أو الفرگونة في اللهجة العامية، هي عربة أو حجرة القطار. والكلمة فرنسية.

ـ فايل: الفايل في اللهجة العامية، هو الملف. والكلمة إنگليزية.

ـ فوطة: الفوطة في اللهجة العامية (تستعمل بقلة)، هي المنشفة وغطاء الرأس المنسدل على الصدر عند البغداديات قديماً والمئزر في الحمام. والكلمة فارسية تعني المئزر.

ـ فُرگاسُ: الفرگاس في اللهجة العامية، هو حب يصيب البشرة؛ بسبب الحمى أو النار أو شدة الضغط على راحتي اليدين، أو الرجلين.

ـ فَقاقة: فقاقة في اللهجة العامية، تعني الغبي، أو الذي لا يحسن التصرف. والفقاقة هو طير مهاجر أبيض وجناحاه أسودان يشبه الزرزور.

ـ فَرْگا: الفرگا في اللهجة العامية، هي الفراق (الفرقة). ومن الشعر الشعبي الغنائي:

نسيتوني وأنا المشتاگ للملگى وما عندي گلب يصبر على الفرگا

ـ فَلَّة: فلة في اللهجة البغدادية، هو الجيد. والفلّة في اللهجة العامية، هو الشيء المبعثر. فالفعل المضي (فل) والمضارع (يفل)، واسم الفاعل (فال)، واسم المفعول (مفلول).

ـ فُخْتاية: الفختاية في اللهجة الحضرية والريفية، هي نوع من أنواع الحمام الغير أليف. وأصلها الفاختة، وجمعها فواخت. ووما جاء في الشعر:

أكـذب مـن فاخت تقول وسـط الكرب

والطلع لم يبد لها هـذا أوان الـرطـب

ـ فَشافِيش: الفشافيش في اللهجة الحضرية، هي المشويات المنتقاة من أعضاء الخروف، كالكلى والرئة والطحال. والكلمة مأخوذة من الفشة، وهي الرئة في اللهجة العامية.

ـ فَل: الفَل في اللهجة العامية، هو الحل (عكس العقد). ومن أقوالهم: (فل الحبل).

ـ فرّارة: الفرارة في اللهجة البدوية، أي لعبة يتم تدويرها بواسطة الهواء أو اليد. ومنها قشرة القصب، يثقبونها من المنتصف ويضعون فيها عوداً، ويوجونها إلى الهواء، فتدور وكأنها مروحة!. أو قرص من الطين أو غيره، فيثقبونه ثقبين ويضعون فيه خيطاً، ويضعون طرفيه في الإبهامين، فيدور ذهاباً وإياباً.

ـ فرد نوب: فرد نون في اللهجة العامية، تعني " أبداً"، وهي كلمة مركبة من: (فرد) أي واحد لا ثاني له، و (نوب) فارسية، ومعناها: (مستجد)!. ومع دمجهما واستعمالهما، تغيّر معناهما، واصبحتا كلمة واحدة. ومن أغاني داخل حسن:

انْطبگ واشي الليل وَي واشي الغروب يا اشگر عساك اتموت واخلص فرد نوب

ـ فَنِخ: الفنخ في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الضرب. يقولون في التحدي: (لو يبتك أفَنْخَك اتفنّخ!).

ـ فَلَخ: فَلَخ في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني: هرب.

ـ فَشِگ: الفشگ (الفشق) في اللهجة العامية، تعني التقطيع. وعادة ما تستعمل في (الرقي). يقولون: (فشگت الرجية).

ـ فَاع: فاح في اللهجة العامية، تعني انتشر، وعادة تستعمل في السوائل، كالشاي والقهوة والحليب، ما عدا الماء، فيقولون: فار الماء، ولا يقولون: فاح.

وتستعمل كلمة (فاح) في الروائح عموماً سواء كانت طيبة وخبيثة مجدازاً، فيقولون فاحت ريحته!.

ـ فِنْجال: الفنجال في اللهجة العامية، هو الفنجان، ويلفظونه فنجال أو فنجان، والبدو يقولون: (فنيال) وأهل الريف كذلك. وهو الكأس الصغير الخاص في القهوة (طبعاً الكلمة فارسية).. ومن قصائد راكان بن حثلين:

يا مَحَّلَى الفنجال مع سيحة البالْ في مجلسٍ ما فيه نَفسٍ ثجيلةْ

هـذا ولـد عمّ وْ هذا ولـد خـــالْ وْ هـذا رفيـج ما لگينـا مـثيلهْ

ومن مراثي شيخة بنت ناصر (في القصة الشعبية الشهيرة):

أنـا أخـوي عــطـوي بــادي عـلى الفناجين

أبو شيخة الهايبته الريايبل امنين أجيبه امنين

ـ فَنْهر: فنهر في اللهجة البدوية والريفية، تعني تعب، أو تراجع عن رأيه. يقولون: (فلان فنهر!). أي تعب.

ـ شنكة: الشنكة في اللهجة البدوية، أي غضوب.

ـ فِدوة: الفدوة في اللهجة العامية، هي الفِدية. ومن أقوالهم: (أروح لك فدوة).

ـ فَزُر: فزر في اللهجة البدوية والريفية، تعني الرقص. والكلمة تدل على عدم رضا أو تقال بطريقة كوميدية!.

ـ فَلك: الفلك في اللهجة العامية، هو المصيبة. ومن أقوال بعض البدو: (فلك وْ معبّا بتنك). يقولون هذا المثل، حينما يرون شيئاً جميلاً.

ـ فَعِس: الفعس في اللهجة الريفية (والريفية) أي سحق.

ـ فِرْجة: الفرجة في اللهجة العامية، هو الذي تتفرج عليه الناس؛ لسبب ما. ومن الشعر الدارمي قول الشاعر:

الحمل نص تغار والناگة عرجه

نوّخت عند شمات سوتني فرجه

ـ فَصُّوع: الفصوع في اللهجة الريفية والبدوية، هو الشخص الذي لا يلتزم ولا يخجل من الناس!.

ـ فَك: الفك في اللهجة العامية، هو الفصل والفتح.

ـ فَتِل: الفتل هو الجدل، ومنه فتّالة وهو الزوبعة؛ لأن هواها على شكل دائرة.

ـ فَذ: فَذ في اللهجة البدوية والريفية، تعني بقي أو ظل أو فضل.

ـ فَانوس: الفانوس في اللهجة العامية، هو المصباح النفطي. له قاعدة يوضع فيها النفط، وفيها فتيلة، والفتيلة داخل زجاجة، إسطوانية الشكل تقريباً، وله عروة من الأعلى.

ـ فَناخِر: الفناخر في اللهجة العامية، هما المنخران. والفناخر هي المناخر. والاختلاف بتغيير الحرف الأول.

ـ فَيكة: الفيكة في اللهجة الحضرية (شاعت الكلمة فيما بعد)، هو المغرور بنفسه والنرجسي.

ـ فَر: الفَر في اللهجة العامية، هو التدوير.

ـ فِشَگ: الفِشَگ في اللهجة العامية، هي ذخيرة البنادق (الرصاص). والكلمة تركية.

ـ فَشِگ: الفشگ (مصدر) في اللهجة العامية، هو القطع، ويقال اعتباراً في البطيخ وما شابه.

ـ فَرث: الفَرِث في اللهجة البدوية (والريفية)، هو السحق والطحن.

ـ فَگ: الفَگ في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الفخذ. ومن أقوال البدو: (فگّچ مثل فگ اليرادة!).

ـ فُطَح: الفطح، وهي الكلمة الأكثر شيوعاً (الامفطّح) في اللهجة العامية، هو الجزء الأخير من الضأن أو الخروف، ويشمل الفخذين واللية والقسم الأخير من الظهر. وهذه النوع من الشكلي من الأكلات ينتشر في ذي قار والبصرة وميسان والسماوة، ومن الدول الكويت والسعودية، وهناك تقسيم يسمى في اللهجة البدوية: (إيد إبينبة)، أي يد مع جنبها.

ـ فِيطي: فيطي في اللهجة البغدادية، أي رديء أو تافه. وأصل الكلمة مأخوذ من صوت القدم في الحذاء البلاستيكي، حينما يعرق يصدر صوتاً، كأنه: (فيط فيط!!).

ـ فوري: فَوْرِي في اللهجة العامية، أي عاجل. وأصل الكلمة فارسية.

ـ فَصُم: الفَصُم في اللهجة العامية، تعني الكسر.

ـ فَهِگ: الفَهِگ في اللهجة العامية، هو اللي (اللوي). ومن أقوالهم: (أدوس على إفهگتك). والإفهگة، هي الرقبة.

ـ فِتِيت: الفتيت في اللهجة البدوية، هو لبن يابس. والكلمة لها مدلول أعم، فكل ما بفتت فهو فتيت.

ـ فاهي: الفاهي في اللهجة العامية: هو الغافل أو الغبي.

ـ فَش: فَش في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني نُفِس أو خرج منه الهواء. وسميت الرئة فشّة؛ لأن الهواء يخرج منها.

ـ فَضِخ: الفضخ في اللهجة البدوية، تعني الضرب والبَقُر (الثقب).

ـ فايز: الفايز في اللهجة العامية (إلا أن الكلمة غير شائعة)، تعني الربا.

ـ فرضة: الفرضة في اللهجة البدوية والريفية، هي القطعة من الأرض التي فيها أنهر صغيرة جداً، يشتل على ضفهافها البطيخ والخيار، وتسمى (جوبة) أيضاً.

ـ فرهود: الفرهو في اللهجة العامية، هو النهب والسرقة. يقول شاعر الأبوذية:

لمن يا عين هليتي وسلتي

راح الچان أمل روحي وسلتي

غزوني وفرهدوا عنبي وسلتي

وذبـوا چتلة الناطور بيـه

ويقول آخر:

اِلك أشكي يا لاهي العوز گصباي

وْ سچاچين الفگر والظيم گصباي

كـ"هور" وْ فـرهدت شمّات گصباي

البعض منهم حَرگ ما ظال بيه

ـ فاين: الفاين في اللهجة العامية، هو الشخص السافل.

ـ فِعُو: الفعو في اللهجة الريفية، هو ما يسميه البدو (اِحْوار). والاِحوار، هو فصيل الناقة. [الحِوَار كلمة قديمة، قبل الإسلام، وتعني الفصيل].

ـ فَوصَا: الفَوصا (بواو ممزوجة بألف لينة) في اللهجة البدوية، هي القحبة!، أو الوقحة.

ـ فالتوه: فالتوه في اللهجة العامية، هي الفوضى. والكلمة مأخوذة من الانفلات. ومصدرها (فلت).

ـ فَشْلة: الفشلة في اللهجة العامية، هو الخجل. ومن أقوال البدو: (فشلة من راعي الهشلة!). والكلام بصيغة تهكم.

ـ فُصُم: الفصم في اللهجة العامية العراقية، هو نوى التمر حصراً.

ـ فَنْد: الفنْد في اللهجة البدوية، هو العَرْك. ومن أقوالهم: تفاندوا، أي: تعاركوا.

ـ فَيّار: [فجَّار] الفيّار في اللهجة العامية، هو المطالب بالثأر.. ومن شعر جواد الحمراني:

هسَّا اسْبايكر نِحرتْ لي ألفين ما طلع بالدَّولة فَجّار

ـ فُنْطلّة: الفنطلة في اللهجة البدوية، هي وجه الخنزير. ومن أقوالهم: (ويهه چِنُّه فنطلة خنزير)!.

ـ فَلَك: الفلك في اللهجة العامية، هي المصيبة!.

ـ فِچّة: الفچة [الفكة من الفكاك] في اللهجة العامية، هي المجال، السعة.

ـ فُگاة: الفگاة في اللهجة البدوية، هي البالونات التي تحمل سوائل قبل الولادة بالنسبة للحيوانات، كالنعجة والماعز.

ـ فَش: فش في اللهجة العامية، تعني: خرج منه الهواء [التنفيس].

ـ فاع: فاع في اللهجة البدوية، تعني نهض بقوة، وانفجر بالكلام.

ـ فُرفُطّة: الفرفطة في اللهجة الريفية، هي القطعة من الجلد الطري أو ماشابه.

ـ فرْياد: الفرياد في اللهجة العامية، هو المصيبة. يقولون: (عساك بالفرياد!)، (يعلّك بالفرياد!).

ـ فِنّك: فنك كلمة تقال للتحدي، تعني: اتحداك. والكلام ملازمة لها بهذا المعنى، وإلا يكون معناه الشرط. كقولهم: (فَنيت عليك فَن)، أي اشترطتُ عليك اشتراطاً.

ـ فُوگ: فوگ في اللهجة البدوية لها معنيان:: **1 ـ خارج**، وهي الكلمة الخاصة باللهجة البدوية. **2 ـ أعلى**، وهي الكلمة العامة والفصيحة.

ـ فرفوري: فرفوري في اللهجة العامية، هي إبريق الشاي المكون من الصلصال المفخور.

ـ فَشَر: الفشر في اللهجة العامية، هو الكلام البذيء.

ـ فشلة: الفشلة في اللهجة العامية، تعني الخجل. ومن الأمثال البدوية: (فشلة من راعي الهشلة؟!). بصيغة الاستفهام الاستنكاري. أي هل تريدني أخجل من هذا الأمر؟.

ـ فشّة: الفشة في اللهجة العامية، هي الرئة.

ـ فِجرة: الفِجْرة في اللهجة البدوية، هي المؤخرة الكبيرة!.

ـ فَنّة: الفنة في اللهجة الريفية قديماً، هي المؤخرة!.. ومن أغانيهم مع الناي (الماصول):

دايِر مُوديل مْنَ الحِج وْكِل السُّمُر يَرْدنَّهْ

ايشرطن على الخياطين ايْضَيْج النهد والفَنَّهْ

والفن، هو اظهار سن البرغي، وفن البرغي، هو سنُّه اللولبي، والفَن، هو الشرط، يقولون: (فنَّيت عليك)، أي شرطتُ عليك.

والفن، هو الوظيفة الغنائية والمسرحية والسينمائية. . . و (فِنَّك) [بكسر الفاء مع ملازمة الضمير]، هو التحدي، يقولون: (فِنّك)!، أي أتحداك!، (فِنّه)!، أي أتحداه!.

ـ فاين: الفاين هو الرجل السيئ. ومن أقوال البدو: (فاين شيب)!. أي إنه رجل كبير وأخلاقه رديئة.

ـ فاطر: الفاطر في اللهجة البدوية، هي الناقة الكبيرة. ومن أمثلتهم: (فاطر وتركض مع الحيران)!. إذا وجدوا امرأة كبيرة تلعب مع الفتيات الصغيرات، لعباً لا يليق بسنها!.

ـ فايخ: الفايخ في اللهجة العامية، هو المتنعم في حياته ومعيشته. ومن أمثلة البدو: (چُواها وْ فَاخ أبو صْماخ)!. أي إنه لم يهدأ له بالٌ حتى عمله عملته المشينة!!.

ـ فَغاغة: الفغاغة في اللهجة العامية، هو الجاهل الخامل البارد.

ـ فانُوس: الفانوس في اللهجة العامية، هو السراج، ولا يسمونه، إلا أن تكون له مواصفات معينة وشكل خاص.

ـ فاهي: الفاهي في اللهجة العامية، هو الغافل أو الساهي أو الخامل، ويقصدون به أيضاً الذي لا يسرع في عمله.

ـ فِحِيشة: الفحيشة في اللهجة البدوية، هي الفاحشة.

ـ فَقُص: الفقص في اللهجة العامية، هو السحق الأشياء الطرية باليد عادة، كالطماطم والعنب والتين.

ـ فاتش: الفتش في اللهجة العامية، هو الفتح، ولا تطلق، إلا على فتح الفم. يقولون: (فاتش فمه)، ولا يقولون: (فاتش بابه!).

ـ فَگ: الفَگ (بتفخيم الفاء) في اللهجة البدوية، هو الفخذ، وهي تسمية لا تخلو من عيب أو شتيمة!.

ـ فَرِگ: الفَرِگ في اللهجة العامية، الفاصل الذي يفصل الشعر باتجاهين.

ـ فَتْخة: الفتخة في اللهجة العامية، هي الحلقة التي توضع في الإصبع، ولكنها بدون شذرة. والكلمة قليلة الاستعمال. وأصل الكلمة فصيحة.

ـ فروة: الفروة هي (الجاكيت) الذي يلبسه الرجل فوق ثيابه من البرد؛ لغرض التدفئة، وهي لباس طويل وسميك يمتد من الكتفين للقدمين طولاً، كالثوب. وسميت فروة؛ لأنها في الأصل تصنع من الفرو.. والكلمة بدوية.

ـ فُص: الفص هو القطعة التي يضعونها على رأس الخاتم (المحبس)، وسمي محبس؛ لأن يحبس الإصبع، ويستعمل عند الفلاحين من البدو في قطعة الأرض الصغيرة.

ـ فَي: الفي الظل، والمسافة البعيدة

ـ فُنْطلَّة: الفنطلة هي وجه الخنزير في الأصل، وتستخدم مجازاً في غيره، يقولون: فنطلته مثل فنطلة الخنزير، إذا كان وجهه ضخماً.. والكلمة بدوية.

ـ فَگِع: الفگع (الفقع: الكمأ) هو نوع من الفطر، يخرج في الأراضي الرملية البرية، كبر النجف والسماوة.. والكلمة عامة

ـ فَوح: الفوح في اللهجة العامية، هو ماء الرز بعد الطبخ. ومن الأهازيج النسائية:

اِلك رنّة يا جدر الفوح من أشربنّه تِرد الروح

ومن الأمثال البدوية، قولهم: (لا فَاح ولا تِبدَّى).

ـ فِدان: الفِدان في اللهجة العامية، هو محراث من نوع خاص، يربط خلف الماكينة (الآلة) الزراعية، وعادة له ثلاث سكك.

ـ فِلة: الفلة في الاصطلاح البغدادي القديم، هو الجيد.. يقولون: هذا فلة. أي هذا جيد، أو ممتاز.

ـ فتّالة: زوبعة خفيفة تشبه الإعصار، وسميت فتّالة؛ لأنها تسير بشكل دائري، كالجديلة المفتولة.

ـ فرَّة: الفرّة في اللهجة العامية،هي الدورة، والحركة الدائرية للشيء.

ـ فَل: الفَل في اللهجة العامية، هو الحل، كحل العقدة، أو المشكلة.

ـ فِنْدة: الفندة، هي الفرقة، أو المجموعة.. والكلمة تستعمل عند البدو.

ـ فِريج: الفريج [الفريق]، هو مجموعة من البيوت القليلة المتجاورة.. والكلمة عامة، واستعمالها عند عند الشاوية قليل جداً. وقد أهملت حالياً!.

ـ فاخ: فاخ في اللهجة العامية، بمعنى هدأ.. ومن أمثالهم يقولون: (چواها و فاخ، أبو اصماخ)!.

أي عمل العملة المشينة، ثم هدأ!.

ـ فرهود: الفرهود في اللهجة العامية، هو النهب. ومن الأمثال البدوية: ((فرهو يا چسّابة!)).

ـ فُصم: الفصم في اللهجة العامية، هو النوى، نوى التمر.

ـ فيَّار: الفيار في اللهجة العامية، هو الذي يأخذ بالثأر.

ـ فَر: فر في اللهجة العامية، تعني اللف، وتعني الهروب.

ـ فركاعة: الفركاعة (الفرقاعة)، هي الزيت الساخن بعد أن توضع عليه شرائح البصل. وسميت فرقاعة (فركاعة)؛ لأنه تصدر صوتاً يشبه الفرقة.

ـ فَيد: الفيد في اللهجة البدوية، هو الشيء.. وهي كلمة هجرت تماماً.

ـ فِلي: الفلي المكون الأساسي لبيت الشعر، فالبيت عبارة عن اتحاد مجموعة من الفليان، وعادة تكون من ستة إلى ثمانية.

ـ فِلُو: الفلو في اللهجة العامية، هو ابن الفرس.

ـ فنگاحي: الفنگاحي، هو الإناء.. والكلمة مستخدمة في اللهجة البدوية، في حالة ضرب المثل.

ـ فَرفُوري: الفرفوري هو إناء زجاجي، يستخدم للشاي.. والكلمة عامة.

ـ فالة: الفالة، هي آلة تستخدم للصيد لها عادة خمس شعب، وفيها عصا طويلة، تطلق يدوياً على السمكة، فتعلق بها.. يقول الشاعر الشعبي:

فالة أم خمس شاخات ومنگعة ابسم .. شچها ابدليل الروح شو ما طلع دم

ـ فَرْدَة: الفردة في اللهجة البدوية، هي كيس يصنع من الصوف أو القطن، كل فردتين توضعان متقابلتين على ظهر الجمل. وسميت فردة باعتبار الإفراد.

ـ فَاتْية: الفاتية في اللهجة الجنوبية البدوية، هي صندوق توضع فيه الأغراض التي هي عرضة للتكسير أو التحطيم.

ـ فِنْتِگ: الفِنْتِگ في اللهجة العامية، تعني: المجال، أو السعة.

حرف الصاد

ـ صِيِيَة: الصيية في اللهجة البدوية، هي الضوضاء.

ـ صِنْتوانة: الصنتوانة في بعض اللهجات، تعني: الضوضاء.

ـ ضُبَّة: الضبة في اللهجة البدوية، هو شيء (كالحقيبة) يصنع من الجلد، تحفظ به المرأةُ أغراضها الخاصة، كالحناء والعلك (اللبان).

ـ صَرَّارة: صرّارة في اللهجة العامية تكون دالة ثلاث أمور: 1 ـ الذين يصرون، أي: يتمسكون برأيهم. 2 ـ وهم الذين يصدرون أصوات الصرير، كأن يحكون القضيب الحديدي في الحجر أو الحديد. 3 ـ الذين يضعون الأشياء في صرة. والصرّارة طير جارح.

ـ صَك: صَك في اللهجة البدوية، تعني اقْفَلَ. (صِك الباب)، أي أقفلْه. ومصكوك: مقفول.

ـ صُرْمُهُر: صرمهر في اللهجة العامية، أي: جديد. والكلمة غير عربية.

ـ صَگِع رَضِخ: صَگِع رَضِخ في اللهجة البدوية والريفية،. تعني المفاجأة.

ـ صَاط: صاط (ساط يسوط) في اللهجة البدوية، حرك المرق بالمصوطة، أو المصواطة (المغرفة).

ـ صَيهود: صيهود في اللهجة العامية الجنوبية، تعني الحر. وهي كلمة نادرة الاستعمال.

ـ صَك: صَك في اللهجة: العامية، تعني ضرب، وتعني شرب الماء أو العصير دفعة واحدة، أو بكثرة. ومن أقوالهم: (صكّه صك). والصك هو (الشَّيك).

ـ صرّاط الحيايا: صرّاط الحيايا: في اللهجة البدوية، هو طير مائي أبيض يشبه النورس (الغَاكة)، يسمونه: (بَيُّوضِي).

ـ صَاكَّة: صاكّة في الاصطلاح العراقي الحديث، هي صفة للمرأة، وتعني: جميلة. والصَّاك في اللهجة العامية، هو الجامد.

ـ صَن: الصَّن في اللهجة البدوية، هو الضرب.

ـ صَوحة: الصَّوحة في اللهجة البدوية، هي الأرض الجراد اليابسة.

ـ صَلُم: الصلُم في اللهجة البدوية والعامية، هو الضرب. والصلم في اللغة الفصحى هو القطع، أو قطع الأذن أو الأنف.

ـ صَل: الصل في اللهجة البدوية، هو القلب. ومن أقوالهم: (صَلُّه صَل). أي قلبه قلباً رأساً على قلب.

ـ صُفَنْگَر: الصفنگر في اللهجة البدوية، هو مرض (أبو أُصفار) المرض الكبدي المعروف. ومن أقوالهم: (مَلا الصُّفَنْگَر اِيْخلِّي اِعْيونك بِاِنْگر!).

ـ صِرِيج: الصِّرِيج في اللهجة العامية، هو صوت الأسنان، واحتكاك الحديد بالحديد أو بجسم صلب وما شابه.

ـ صالة: الصالة في اللهجة العراقية، هي القاعة التي تطل عليها أبواب الغرف في البيت. والكلمة إنگليزية. وفي اللهجة العُمانية تسمى: دِهْريز.

ـ صَاح: الصاح في اللهجة العامية، هو الحاصل. ومن أقوالهم: (ما صاح لي أمشي للسوگ). (لو صاح لك ما مشيت). وإذا حذفت (ما) أو (لو) فغالباً ما تتحول من (صاح) إلى (صح). وحينها تكون للاستفهام غالباً: (صح لك لو لا؟).

ـ صَنْفَرة: الصنفرة في اللهجة الحضرية (بقلة تستعمل)، هي الصقل والدلك بمادة منعمة. والكلمة تركية.

ـ صاموط لاموط: صاموط لاموط في اللهجة الحضرية، كناية عن الشخص الصامت. أي صامت إلى الموت.

ـ صَگُل: الصگل في اللهجة البدوية الجحود. والصگلى (بتفخيم اللام)، هي لعبة، يضع يده اليسرى على شكل جسر، ثم يمرر من تحتها سبع حصيات بيده اليمنى واحدة تلو الأخرى، ولا يخرج حصاة، إلا بعد ما يرمي حصاة أخرى إلى الأعلى. والصاجِل في اللهجة البدوية، هو الذي لا يستحي. والصَّاجِل أيضاً هو الذي تغيّر لون شعره من الأسود إلى الأبيض. وكلمة صگى آرامية، وتعني كومة الحصى.

ـ صمونة: الصمونة في اللهجة العامية (صامولة) هي قطعة من الحديد مسننة من الداخل ومضلعة من الخارج (لها ست زوايا). وأصل الكلمة تركية.

ـ صِيخ: الصيخ في اللهجة البدوية والريفية، هو الوتد، وبعض أهل الريف يسمونه (ثَبِت). وأصل الكلمة (ساخ يسخ). أي يغيب في الأرض. وفي الحديث: ((... فإذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الأرضُ بأهلها ولم ينظروا))[139].

ـ صَمُل: الصمل في اللهجة البدوية، هو الضرب.

ـ صَمُط: الصمط في اللهجة العامية: 1 ـ هو طبخ اللحم بالماء (السلق). ومن أقوالهم: (صمطنا الحر صمط!). 2 ـ التأبط. أي وضع الشيء تحت الإبط.

ـ صَلِي: الصلي في اللهجة العامية، هو الطبخ بالماء. ومن أمثال البدو قولهم: (طحت ما بين صالي وجالي). أي بين من يضعني في الماء الحار، والزيت الحار. فالطبخ في الزيت يسمى (قلي)، وفي الماء (صلي).

ـ صفاة: الصفاة في لهجة أهل الجنوب، هي المكان الذي تباع في المواشي. وفي العاصمة بغداد (وغيرها) يسمونها (جَوبة).

ـ صنتة: الصنتة في اللهجة العامية، هي الهدوء.

ـ صَاص: الصاص في اللهجة العامية، هو سائل خلو المذاق، يُعمل من التمر وبعض المواد الأخرى، يوضع على الأكل؛ لإعطائه نكهة مميزة، وخصوصاً (اللفات).

---

[139] الكافي للكليني

ـ صَجْرِية: الصجرية في اللهجة البدوية، هي نواع من أنواع الحلاقات، وهي حلاقة الشعر، شعر الرأس على شكل "طاسة".

ـ صرصور: الصرصور في اللهجة العامية، هو الحشرة المعروفة، وللكلمة معنى ثان، وهو الأصل، يقال في السب، كالقول: (صرصور أبو الخلفوك!) ويقولون: (سفود أبو الخلفوك)، و (چديد أبو اللي هدِّفك!).

ـ صوت: الصوت في اللهجة البدوية والريفية، هو القسم على الناس ليلاً بصوت عالٍ حينما تحدث سرقة، وصيغته باللهجة العامية: (سامع الصوت، صلي على النبي، أولكم محمد وتاليكم علي، يگطع العيال والحلال...). ومن الحلف عندهم: (والصوت اليظهر الدم). والمقصود بظهور الدم، أي إنه يظهر القتيل؛ لأن الناس تخشى هذا القسم!.

ـ صَهْلُولي: الصهلولي (بتفخيم اللام) في اللهجة البدوية، هو الخفيف من السوائل، وعادة ما تطلق على الشاي.

ـ صَگِع: الصگع في اللهجة البدوية، هو الضرب على الرأس، يقابله في الفصحى الدمغ، وللكلمة معنى آخر، وهو الجنون. فيقولون: فلان مصگوع، أي مجنون.

ـ صَنْگر: الصنگر في اللهجة الريفية والأهوازية، هو الساتر، أو الكومة من الأشياء. وهو البناء الذي على شكل نصف دائرة.

ـ صَوغة: الصوغة في اللهجة العامية، تعني الهدية.

ـ صّد: صد في اللهجة العامية، أي: نظر، أو أعرض. ومن الأغاني البدوية:

جبلة ويدي صديت يوم الظعن سار

هَد حيلي الموگاف واعمتني الدار

وتقول البدوية:

بَسَّك مْن الطّگَّات كَسَّرْت أَدَيني

وْ غصباً تِصد لِحْمود تِگْواني عَيني

ـ الصفرة: الصُّفْرة في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني الغروب. ومن تقاليد البدو، "لا يجوز ضرب القط وقت الغروب"!. وسميت صفرة؛ لأن الجو يصير لنه أصفر.

ـ صُگُط: الصُگُط في اللهجة البدوية، هو ما بداخل الجوف من قلبٍ وكليتينِ وكبد.

ـ صِفِيجي: الصفيجي في اللهجة البدوية، هو الكلام التافه. والكلمة مأخوذة من (صفيقي) والصفق هو الضرب باللهجة العامية.

ـ صُلْهُمّة: الصلهمّة في اللهجة البدوية، هي الرأس الحليق.

ـ صَرُف: الصرف في اللهجة العامية، هو القحف في اللغة الفصحى. وهو شرب الشوربة بطريقة الشفط بالفم. وكني والد أبي بكر (ابن أبي قحافة)؛ لأن أخاه كان قاحفاً لبقايا الثريد!. أي يشرب بقايا ثريد القوم!.

ـ صَرُط: الصرط في اللهجة العامية، هو البلع دون المضغ أو الهضم بالأسنان!. يقولون: (فلان يصرط صرط!)، أي إنه يأكل الطعام بدون أن يمضغه أو يلوكه!.

ـ صَيد: الصَّيد في اللهجة البدوية (بياء تلفظ كالفتحة)، هو القصد. يقولون: (شنهو صيدك؟). أي ما قصدك؟ .. ماذا تعني؟.

ـ صِنْدِيحة: الصنديحة في اللهجة البدوية والريفية، هو الرأس الذي ليس عليه شعر؛ بسبب حلق أو صلع. ومن أهل الريف من يقول: (زنطيحة).

ـ صَاي: الصَاي في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الهائج. والصاي (الصاج) هو ما يخبز عليه. وهو عبارة عن قطعة معدنية دائرية.

ـ صُبَّة: الصُّبَّة]وجمعا: اِصْبَب] في اللهجة العامية، هي الكومة من الحبوب سواء كانت الشعير أو الحنطة، أو الرمل، أو الذرة أو الدخن. وتطلق على الملح والرمل. وسميت صبة؛ لأنها تصب، كما يصب الماء. ومن أقوالهم: (لو منطيني گاعك افلاحة چان خليت أصبب الطعام مثل اصبب الملح).

ـ صَفح: الصفح في اللهجة العامية لها معنيان: 1 ـ الجانب. 2 ـ والمَيَلان.. يقولون: صفحتك، أي جانبك. ويقولون هذا صاير صفح، أي مائل. [في اللهجة الريفية والحضرية يقولون: "صَفِحْتَك" بالفتح والكسر والسكون والفتح. وفي اللهجة البدوية: "صَفْحِتَك" بالفتح والسكون والكسر والفتح.

ـ صُمالْخي: صمالْخي في اللهجة البدوية، تعني اِدام. (أي أكل بلا غموس).

ـ صَكْرِكَة: الصكركة في اللهجة البدوية، هي الأصوات الغير معروفة. وعادة ما تدل على العركة!.

ـ صُرُم: الصُّرُم في بعض اللهجة الريفية (وخصوصاً الميسانية)، هو العجيزة، أو الخاتم تحديداً.

ـ صِرِيج: الصِّرِيج في اللهجة العامية، هو الصرير، إلا أن الصوت هنا خاص في صوت احتكاك الأسنان.

ـ صُفْصاف: الصفصاف في اللهجة العامية، هو نوع من الأشجار الكبيرة.

صَلَافِيح: الصلافيح في اللهجة البدوية، هما جانبا الرأس.

ـ صُلْمُعّة: الصلمعة أو الصلموع في اللهجة البدوية (والريفية*، هي الكومة من الحبوب، أو الرمل وما شابه، وجمعها: صَلَامِيع.

ـ صِمِي: الصِّمِي في اللهجة البدوية، هو من له نفس الاسم.

ـ صَبِن: الصبن في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الضرب.

ـ صَم: الصَّم في اللهجة العامية، هو ملء القبضة من أي شيء، وتطلق على اليد المقبوضة نفسها.

ـ صَنهَب: صنهب بمعنى صفن.. وهي كلمة تستخدم عند البدو، وفيها شيء من التحقير، أو توحي بشيء منه!.

ـ صُخرة: الصُّخْرة في اللهجة العامية، هي التسخير بالقوة.

ـ صيَاية: الصياية في اللهجة العامية، هي الضوضاء.

ـ صابوط: الصابوط [السابوط. "وبعضهم يسميه: الصوباط"] ، هو مكان مرتفع يصنع من الطين؛ للنوم فوقه. والسباطة في اللغة الفصحى هي المزبلة أو القمامة، ومما جاء في صحيح البخاري:

((. . . عن حذيفة قال رأيتني أنا والنبي (ص) نتماشى، فأتى سباطة قوم خلف حائط، فقام كما يقوم أحدكم فبال، فانتبذت منه، فأشار إلى فجئته، فقمت عند عقبه حتى فرغ))[140].

وهو كلام تافه، وفيه إساءة بالغة للنبي (ص)!، وحاشا رسول الله أن يعمل هذا العمل المشين الذي لا يعمله الإنسان البسيط العادي.

---

[140] صحيح البخاري/ باب: باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

ومن الأهازيج الكوميدية التي يقولها الصبيان الصغار في مطلع التسعينات:

عبد الأمير الزطِّي .. ياكل تمر ما يِطّي

جاعِد على صُوباطه .. نسمع طِجيج اِضراطه

و"عبد الأمير" هذا، هو رجل مُصاب الخبل، و"يتسوّل" راكباً دراجة هوائية، حافي القدمين، رث الثياب، وهو رجل ضخم، تخاف منه الأطفال والصبيان.

ـ صَرُف: الصرف في اللهجة العامية، هو شرب الماء مع صوت، وهو ما يسمى في اللغة الفصحى"القحف" وسمي به (أبو بكر بن أبي قحافة)، وكذا سحب الدخان بقوة يسمى صرف.

ـ صَمْط: الصمط في اللهجة العامية، هو الحمل باليد تحت الإبط (تأبط). والطبخ بالماء. والضرب مجازاً.

ـ صِج: الصج في اللهجة البدوية، هو الصدق، وقلة من القبائل يقولون: (صِجّي)، وفي اللهجة الشاوية، يقولون: (صدگ) بقلب القاف كافاً معقودة، وسمعت من أهل ميسان من يقول: (صگد)!.

ـ صِرِيط: الصريط في اللهجة العامية، هو الطريق (الصراط). ومن أمثلة البدو قولهم: (ضاع صريطُه)، أي ضاع طريقه. أي إنه ضاع ولم يجده أحدٌ.

ـ صُب: الصب تستعمل للسوائل، فيقولون: (صب الما)، أي: صبّ الماء، أي اسكبه، لكنها تستخدم مجازاً عند الشاوية في غير السائل، فيقولون: (صب الأكل)!، ومنهم أخذها بعض البدو. ومنها قولهم: (صُب التمن)، أي ضع الرز في الماعون. أما البدو، فيقولون: (ايْفَ التمن)، واليَفِي، هو الوضع. وهي كلمة خاصة في وضع الرز في المواعين. لكنها هُجرت!.

ـ صَايْبة: الصايبة، سميت صايبة؛ لأنها تصيب الهدف، واستعملت في المرأة التي تتقن العمل وتحسن التدبير، وعكسها الخايبة، وهي التي تخطئ الهدف، ولا تحسن العمل ولا التدبير. لكن تستعمل كلمة خايبة غير منظور لأصلها، أي مجرد كلمة للنداء. فيقولون: (يا خايبة اْهناه).

ـ صَرُط: الصرط في اللهجة العامية، هو البلع دون مضغ بالأسنان. و"صراط الحيايا" نوع من أنواع الطيور، يشبه اللقلق.

ـ صَلْما: الصلما في اللهجة البدوية، هي النعجة أو الماعز، أو البقرة . . . التي ليس لها قرنان. والكلمة عامة، لكن البدو أكثر استخداماً لها من غيرهم.

ـ صچم: الصَّچِم عبارة عن كريات صغيرة من الحديد توضع في (البول برنات)؛ لتقليل الاحتكاك.. والكلمة عامة.

ـ صَمْعا: الصمعا في اللهجة البدوي، هي نوع من أنواع النباتات ترعاها الإبل.

ـ صَفُح: صفح في اللهجة العامية تعني: مائل.. ومن أمثلة البنات قديماً: ((ذاب اعْگيله صَفِح عبَّالَه أريده!)).

ـ صوَّا: الصوا في العامية تعني: نوع من الطيور، شديد الخوف، لا يطير، إلا في الليل.. ومن أمثلتهم: (فلان صوا)، أي إنه جبان!.. ويقولون عن هذا الطير في المثل: (مثل الصوا بالنهار يخاف من الحوم وبالليل يخاف من النْيُوم [النجوم]). والـ(حوم)، هو طير الرخمة، وسمي حوم؛ لأنه يحوم حينما يطير، وهو يدور مسكناً جناحيه (دفيفه أكثر من رفيفه).

ـ صَول: الصول في اللهجة العامية، هو كعب عظم الضأن يصبغ بلونٍ ما، ثم يلعب به، فيقذف به بقيت العظام (الكعاب). ومن الأمثال: (امضيّع صول اچعابه!). أي الشخص الحائر في أمره!.

ـ صوچ: الصوچ، هو الذنب والخطيئة.. والكلمة عامة.

ـ صَاي: الصاي (صاج) هو قرص حديدي دائري يستعملونه للخبز، يخبزون عليه، وينسبون الخبز له، فيقولون: خبز صاي. وخبز الصاي، يكون كبيراً وسميكاً.. والكلمة عامة.. ومن أمثلتهم: (مثل الصاي). أي إنه ساخن حين المرض.

ـ صَرّاحية، الصراحية أو الصلاحية (وهي الكلمة الأكثر استعمالاً)، هو الإناء الإسطواني الذي يشرب به الماء.

ـ صريفة: الصريفة، هي بيت يصنع من القصب. والكلمة عامة. ,اصلها أكدي، وتعني كوخ أو بيت القصب.

ـ صَون: الصَون، هو فضلات الخيل والبغال والحمير. والكلمة عامة.

ـ صِيرة: الصيرة، هي الخطب المتجمع الذي يحيط ببيت الشعر أو الطين. ومن ألغاز (فوازير ـ حزازير) البدو قولهم: (اشْبَالصيرة)؟، فَيُرد عليه: (حَيّةْ گِصيرِةْ). والكلمة بدوية (ر يفية).

ـ فُطس: فطس بمعنى مات، وفي اللهجة البدوية، كلمة فطس توحي بنوع من الإهانة، وهي كلمة تستخدم في العراق وخارجه، كسوريا والأردن.

ـ صارِف: الصارف، هي البقرة حينما تطلب الفحل. والكلمة بدوية ريفية.

ـ صريم: الصريم، هو نوع من الأشجار الشوكية. والكلمة عامة.

ـ صَوَّع: صوَّع (فعل ماضي) في اللهجة البدوية، أي تغوط، وتستعمل للحيواناتكالحمير والخيل فقط.

ـ صَنْگُول: الصنگول، هو قطعة التمر المجتمع المسبوك، ككتلة واحدة.. والكلمة بدوية قليلة الاستعمال، وتستخدم بندرة في الريف.

صَونْدة: الصوندة، هو الأنبوب البلاستيكي المرن الدقيق، فإن كان كبير القطر سمي (هَوز)، فإن كان غليظاً وصلباً سمي (أنبوب) أو (بُوري). والكلمة عامة.

. ـ صِيخ: الصيخ (السيخ)، هو قضيب حديدي في رأسه حلقة دائرية، يربط بها حبل بيت الشعر، ويسمى الوتد والوِد أيضاً.

ـ صِميل: الصميل باللهجة البدوية، هو إناء الماء الذي يحمله راعي الإبل، وعادة يكون من الجلد وما شابه.

ـ صابر: الصابر في اللهجة العامية، هو الصدغ، وجمعه صِوابر.

ـ صِجْعي: الصجعي نوع من التمور العراقية، والكلمة كويتية، ويسمى (ديري) في العراق.

ـ صَلَف: الصلف، هو الذي لا يستحي من المعايب، أو الوقح!، أو القاسي، فيقولون: (فلان صلف)، (فلانة اشگد عينها صلفة).

حرف القاف

ـ قنْدَرة: [بضم العين في اللهجة البغدادية، وفتحها في الجنوبية] القندرة، هي الحذاء المغلق.. والكلمة عامة. والكلمة تركية.

ـ قِلبة: القلبة هي نوع من أنواع البراميل. وهي من الكلمات التي كانت تستعمل في العراق. وخصوصاً في اللهجة البغدادية.

ـ قحفيّة: القحفية في اللهجات العامية، هي: الشفقة، أو الخوذة، أو العركشينة.

ـ قَلاقِيل: القلاقيل في بعض اللهجات، هي الأشياء عديمة النفع. والقلاقيل هي المشاكل. وكلام القيل والقال.

ـ قَلَايِچ: القلاليچ في بعض اللهجات العامية، هو أذرع في محرك السيارة.

قِرْدَاش: القرداش عادة تستعمل في الأمثال أو الحكاية في العراق ومصر وفلسطين، وتعني الصديق. والكلمة تركية.. ومن ألأمثال:

تَلَاگَى البَابُوج والاِكْلَاش گَل لَه: مَرْحبا قِرْدَاش

ـ قرقوز: القرقوزز في اللهجة العامية، هو المهرج أو "الهزلي". والكلمة تركية.

ـ قَمارَة: القمارة في اللهجة العامية، هي سقف قمرة أو غرفة الجلوس في السيارة. والكلمة إيطالية.

ـ قُرْصاغ: قرصاغكلمة تركية، وتعني الصبر. تستعمل بقلة عند الحضر.

ـ قارَش: قارش في اللهجة العامية الجنوبية، تعني: جادل. ومن أقوالهم: (لا اتّقارش فلان).

ـ قَبَّط: قبط في اللهجة العامية، تعني: امتلأ. وغالباً ما تستعمل في ملْء السيارة من الركاب. فيقولون: تغبيطة.. قَبَّطَت السيارة. ,اصل الكلمة تركي، وتعني (أغلق الباب). والكثير يلفظها بالغين (غبَّط). لكن هناك من يرى أنها عربية.

ـ قاط: القاط في اللهجة العامية، هو البنطلون والقميص، والصاية العربية. وألكلمة تركية.

ـ قاووش: القاووش تطلق بقلة عند البعض على نوع من الغرف. والكلمة تركية، وتعني الردهة. والردهة في اللهجة العامية، تطلق على حجرة المرضى في المستشفى.

ـ قرج: القرج وتستعمل بندرة عند بعض العراقيين، وخصوصاً الكتَّاب وبعضهم ألف كتب بعنوان: (الغجر والقرج). وتعني الصياح. والكلمة تركية.

ـ قارش وارش: قارش وارش في اللهجة العامية، تعني التشويش. ومن أقوالهم: (هذا بيه قارش وارش)!. والكلمة تركية بنفس المعنى.

ـ قايش: القايش في اللهجة العامية، هو الحزام الدائري الذي يوضع للحركة. والكلمة تركية، وتعني الحزام.

ـ قحچ: القحچ في اللهجة العامية، هو المهرب أو الذي أدخل بطريقة غير قانونية. والكلمة تركية.

ـ قُز القرط: قز القرط في اللهجة الحضرية، هي شتيمة. وهي كلمة تركية معناها: (الذئب الأحمر).

ـ قاصة: القاصة في اللهجة العامية، هي خزنة الأموال والجواهر، وكل شيء ثمين.

ـ قَنَفة: القنفة في اللهجة الريفية والحضرية، هي الأريكة. وفي اللهجة المصرية يسمونها: كنبة.

ـ قَوانة: القوانة في اللهجة الحضرية، هي تكرار الشيء. والأصل (إسطوانة أو الموسيقى). ومن شعر جواد الحمراني:

گالوا له سبوكم؟: گال: إي يامه

يومية لحايا امْسوية دولة اهْناك

أُوْ يومية الرمادي ابْيد لطامه

يجي بنفس القوانة: السنة مظلومين

محرومين .. مكتولين، وبالسنة

نفسها ايْمارس اجرامه

ـ قريولة: القريولة في اللهجة العامية، هي السرير. والكلمة إيطالية.

ـ قِذّام: القِذّام في اللهجة البدوية، هو نوع من الشجر المالح تأكله المواشي.

ـ قُوطية: القوطية، هي وعاء حديدي (علبة)، توضع فيه المعلبات، أو المعجون، معجون الطماطم.. والكلمة عامة.. يقول الشاعر الريفي:

قوطية فوگ ايْشان تبرج گذلتچ . . ذوبتي شحم چلاي نعلة على ميتچ

ـ قَزْمة: القَزْمَة اللهجة البدوية والريفية، نوع من أنواع الفؤوس، أو المعول، تستخدم لحفر الأرض الصلدة. والكلمة تركية.

ـ قندوز: القندوز هي الإبرة الدقيقة.. يقول الشاعر في شعره الغزلي الذي يغنى مع الناي (الماصول):

يا العجوز ويا العجوز ومن عِشْر ابنيتچ ما اجوز

و الله لاخيُّـط عـيني اِبـخيـط اِبـريـسم و اِبقـندوز

يقصد أنه سيخيط عينيه بخيط من الحرير، وبإبرة دقيقة. ((وقندوز مدينة في أفغانستان)).

ـ قَمْصَلة: القمصلة، هي نوع من الألبسة التي تلبس فوق الثوب أو القميص (سترة)، وتكون سميكة عادة؛ لأنها تلبس لأجل الدفء. والكلمة فرنسية.

قامة: القامة في اللهجة "البدوية والريفية"، هي الحربة الطويلة. والكلمة تركية.

ـ قُبّي: القبّي في اللهجة البدوية، هي دودة رملية صغيرة (ذراعة). وأصلها بالغين، أي (غبّي).

ـ قَت: القت في اللهجة الريفية (وهي كلمة نادرة)، هي البرودة الشديدة.

ـ قرش صاغ: قرش صاغ في اللهجة العامية القديمة، هي عملة تركية. والكلمة تركية.

ـ قَدِيفة: القديفة (أصلها قطيفة) في اللهجة العامية، هي القطعة من نوع من أنواع الأقمشة.

ـ قرّاصة: القرّاصة في اللهجة العامية هي الكماشة في شعر الرأس. وسميت قراصة؛ لأنها تقرص الشعر، أي تضغط عليه بشدة. والقَرْص حقيقة، في اللهجة العامية، هو الضغط على البشرة بشدة، واللسع أيضاً، فهم يقولون: (گرصتني العگرب)، كما اللهجة الريفية، أو (گرصتنْ آعگرب)، كما في اللهجة البدوية. ويقصدون أنها لسعتني أو لدغتني.

ـ قمچي: القمچي في اللهجة العامية، هو نوع من السياط. ومن الأمثال قولهم: (الصوط والقمچي). أي لا يملكُ شيئاً.

ـ قُوري: القوري، هو إناء يستخدم للشاي، وهو معروف لكل العراقيين لحد يومنا هذا.. والكلمة عامة.

حرف الراء

ـ رُفّة: الرفة في اللهجة البدوية، هي قسم من بيت الشعر، وهو القسم الذي يسبق الرواق، وهو قسم صغير اعتباري، ليس له حدود حدية.. والكلمة بدوية.

ـ رِهِيم: الرهيم في اللهجة العامية، هو صوت الفرس. ومجازاً يقولون: (يرهم)، ويعنون البشر.

ـ ربضة: الربضة في اللهجة العامية، هي المكان الذي يجلس فيه (يربض فيه).

ـ رَحَل: الرحل هو الكيس الكبير القطني أو الصوفي (الفردة كما يسميها البدو) في اللهجة البدوية قبل اكتمالها.

ـ رَفيع: الرفيع في اللهجة العامية، هو الدقيق، وليس المرتفع أو العالي. ومن الشعر البدوي:

أهـل الـيبـل حـالـوا عِبْرتْهـم اظْنون

ظلت بگايا الروح رفع الشعرة ودون

ـ رَف: الرَّف في اللهجة العامية، هو مكان توضع فيه الأشياء. والكلمة فصيحة.

ـ رِدَا: الرِّدا في اللهجة العامية، هي المصيبة. ومن أقوالهم: (يعلّك بالرّدا!).

ـ رَگْلة: الرگلة في اللهجة العامية، هي المطب. ورَگّل النعجة، أي لمس ظهرها مع الحركة؛ ليتأكد أنها سمينة أم لا.

ـ رُمَع: رُمع في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني: تحرك. ومن أقوالهم: (رُمَع گلبي!).

ـ رُمَص: الرُّمَص في اللهجة البدوية والريفية، هو داء في العينين يجعلهما قليلتي النظر. والأرْمص والرَّمْصا، هما المصابان بهذا الداء.

ـ رَصِغ: الرَّصِغ في اللهجة البدوية، هو الرَبُط. وعادة يطلق على جمع الرجلينِ الأماميتين وربطهما. ونعجة رَصغا: رجليها تخط الأرض. ورصغ الدابة هو ما فوق حافرها.

ـ رَض: الرض في اللهجة، هو ضرب الجسد من غير كسر عظم. ومن شعر الدارمي:

أنهـض وأرد للـگاع وأتـوچا وأنهض ما خلَّى عظْمي اصْحيح رضني الدهر رَض

ـ رَبُض: رُبَض في اللهجة العامية، تعني برك. ومن أقوالهم: (أربُضْ)، أي: اقعُدْ.

ـ رِيسِز: ريسز في اللهجة الحضرية، وتعني سباق الخيل. والكلمة إنگليزية.

ـ رَون سايِد: رَون اسيِد في اللهجة العامية، تعني عكس الاتجاه. والكلمة إنگليزية.

ـ رِصِيعة: الرِّصِيعة في اللهجة البدوية، هي قطعة من الصوف تخاط في البيت تربط بها حلقة (خُرُب) يربط بها الحبل. سموها رصيعة؛ لأنها ترصع، أي تلصق في البيت. ومن أمثالهم: (الخير يِنْدَل الخَير، والگَمُل يِنْدَل الرصع). [الرصع تلفظ، هكذا: أرْصَع).

ـ رَاهِي: الراهي في اللهجة البدوية والريفية، هو العالي والمرتفع والطويل. ومن أقوالهم: (هذا زلمة راهي).. مِتْرَهِّي: متفوّق.

ـ رَبِع: الرَّبِع في اللهجة البدوية، هو عقد الحبل بطريقة معينة، وتسمى (الشَّنْط). ومن أقوالهم: (أرْبَع الحبل).

ـ رَثِم: الرثم في اللهجة البدوية والريفية، هو الضرب على الوجه أو الفم. والرثم في اللغة الفصحى، هو بياض في طرف أنف أو شفة الفرس.

ـ رُيوگ: الريوگ في اللهجة العامية، هي وجبة الأكل الصباحية (الفطور). ومن أقوال البدو: (بيضة ريوگك يالعَشِير!). أي إن الأكل زهيد وقليل.

ـ رِجيم: الرجيم في اللهجة العامية، هي الحِمْية (تقليل الأكل). والكلمة فرنسية.

ـ رَبِد: الربد في الريفية، هو الضرب. وربما الكلمة مأخوذة من الربد الذي هو العصا الذي يربط في المسحاة.

ـ رخت: الرخت في اللهجة البغدادية، هو سرج تجلس عليه العروس.

ـ رَمْبَة: الرَّمْبة في اللهجة الريفية والحضرية، هي التلة. وأصل الكلمة إنكليزية، وتعني: سلم الطائرة، أو المنحدر.

ـ رَولة: الرولة، هي حادلة أو شكل إسطواني يستعمل لصبغ الجدران. والكلمة إنكليزية.

ـ ريبورتاج: الِّريبُورْتاج في اِصطلاح الإعلاميين، هو التقرير. والكلمة فرنسية.

ـ رَيل: الرَّيل في اللهجة العامية، هو القطار. والكلمة إنكليزية.

ـ رزنامة: الرزنامة في اللهجة العامية، هي التقويم السنوي (أصلها فارسي). وتستعمل هذه الكلمة بقلة. والغالب يقولون: (تقويم).

ـ رَاجَيتة: الراجيتة في اللهجة العامية، هي الوصفة التي يكتبها الطبيب. وهي كلمة إيطالية. أما الآن فيسميها العراقيون (وصفة) أو (باص). وفي اللهجة المصرية: روجتَّة. ومن أغاني الأفلام للفنانة الراحلة سميحة توفيق، في فلم (غضب الوالدين):

تُهْگُرْني لَيه يا أعَز حَبيب أطَّعَت ألْبي مِيتين حِتّة [141]

وْ كُل ساعة أرُوح لِطَبيب يِكتب لي حُبَّك في رَوحِتَّة

ـ راسْطة: الراسطة (أو الراصطة) في اللهجة العامية، هي حديدة مستقيمة متوازية المستطيلات، وجمعها (رواسط)، وعادة ما تطلق على الحديتين اللتين تقعان في ذنب الماكينة (الكاروبة)، وتستعملان للرفع. والكلمة فارسية.

ـ رِزَالة: الزالة في اللهجة العامية، هي الإهانة والتوبيخ.. يقول شاعر الأبوذية (كاظم شتيت):

جبت عمري أروحن هَيچ وَي هَيچ

يا روحي اشـبيچ شُـو مكروه ويهچ

اِشْماله دهري بس عليه زعل ويهچ

الـدهـر دومـه يـرزِّل گـام بـيـه

ـ رِذيل: الرّيذيل في اللهجة البدوية والريفية، هو السيئ. قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ [142] .

ـ رزّة: الرزة في اللهجة العامية، المفصلة التي توضع رابطة بين الباب والإطار وما شابه. في اللهجة الكويتية تسمى: (بَتَّة).

ـ رَفِس: الرَّفِس في اللهجة العامية، هو الضرب بالقدم. وهي كلمة فصيحة. وبعضهم يستعمل كلمة رفس بمعنى تقدير: (رفسنا الگاع). أي قدرناها كم دونم مساحتها.

ـ رَشِن: الرَّشِن في اللهجة الريفية والبدوية، هو توزيع مياه النهر (المشروع) على شكل حصص، بحيثُ يشغل مجموعة من الفلاحين مضخاتهم، وإذا انتهت المدة يشغل الآخرون، وهكذا؛ والغرض حتى يأخذ كل فلاح حصته من المياه. وهناك اسم رديف للرشن، وهو (النَّوبة).

ـ رَبعة: الربعة هي القسم من بيت الشعر المخصص للرجال، وسميت ربعة؛ لأن "الرَّبِع" [الجماعة] يجتمعون فيها.. والكلمة عامة.

---

[141] تهگرني: تهجرني .. ألبي: قلبي. اللهجة المصرية تقلب الجيم كافاً معطشة (گ)، والقاف همزة (ء)، والثاء سيناً و تاء [حديث : حديس .. ثامر: تامر]، والظاء زاياً ممزوجة بصاد.

[142] سورة النحل/ 70

ـ رَيع: الريع في اللهجة العامية، هو المحصول الشتوي من الحنطة والشعير. والريع هو ارتياح البال والنفس. ومن شعر الأبوذية الذي غناه "داخل حسن":

هلا يا ريع روحي مرداها

بطيت وطول هجرك مرداها

مرة أكتم إسراري ومرة أداها

بدمع شبه العقيق على الوطية

ـ رَخ: الرخ في اللهجة البدوية، هو الضرب المبرح. ومن أقوالهم: (ترى أييك أرخك رخ!). أي: اضربك ضرباً شديداً!.

ـ رجّح: رجّح في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني تبلل (ابتلّ) في الماء، أو جلس في الماء.

ـ رَبْدَا: ربدا في اللهجة البدوية، تعني الفوضى. ومن أقوالهم: (بيت فلان سيبة ربدا).

ـ رِبْلة: الربلة في اللهجة البدوية، هو نبات بري ترعاه الإبل. ومن أمثال البدو قولهم: (ما بُه ربلة). أي ليس فيه فائدة.

رَهَگ: الرهگ في اللهجة البدوية والريفية، هو الخوف. والكلمة أصبح استعمالها قليلاً، أو نادراً.

ـ رُبِع عطّاري: ربع العطاري في اللهجة العامية، وزن يستعمل للتبغ.

ـ رَگُل: الرَّگُل (بتفخيم اللام) في اللهجة العامية، هو الهز: يقولون: (رگل النعجة)، أي هزها؛ ليعلم كمية الشحم، أو ضرعها؛ ليعلم كبره وطراوته.

ـ رَبْخا: الربخا في اللهجة البدوية، تعني السمينة.

ـ رَفلا: الرفلا في الهجة البدوية، تعني غير منتظمة القَوام.

ـ رَگُم: الرگم (الرقم) في اللهجة العامية، هي الحياكة المزخرفة (التطريز)، وكأنها ترقيم أو كتابة.

ـ رَوَّح: روّح في اللهجة البدوية، أي "أتى مع مواشيه".

ـ رُضَم: الرضم في اللهجة البدوية، هو الصخر أو الحجر.

ـ رطينة: الرطينة أو الرطن، هو الكلام الغير معروف. ومن أقوالهم فلان يرطن، أي إن كلامه غير معروف!. ومن أمثلة النساء البدويات: (ولد بطني ايْعَرِف رطني!).

ـ رِوِيش: الرويش هي الحركة الغير واضحة، وغالباً ما تطلق على حركة البشر.

ـ رِكَس: الركس في اللهجة العامية، هو الغوص في الماء أو الوحل.

ـ رَز: الرز في اللهجة العامية، هو الغرس. ومن أمثال البدويات قولهن: (فلانة اتغمس رز!). أي إدام خبزها ملح.

ـ رگَّة: الرگَّة في اللهجة العامية، هي السلحفاة. وأصل الكلمة أكدية.

ـ رِدِن: الردن في اللهجة العامية، هي الكم. ومن أمثالهم: (فلان نص ردن!). أي رجل لا يعتمد عليه!.

ـ رِشَگ: رِشَگ في اللهجة البدوية، أي لصق. ومن أقوالهم: (هذا يرشگ!). بصيغة تهكمية. أي إنه رديء.

ـ رَبِز: الربز في اللهجة البدوية، هو القفز مع ضرب الأرض بالأرجل. ومن أقوالهم: (هاذي تربز ربز!). أي تقفز قفزاً.

ـ رِيز: الريز في اللهجة البدوية، تعني التل الخفيف. أو الساتر المنخفض.

ـ رثيّة: الرثية في اللهجة البدوية، هو مزيج بين حليب ولبن.

ـ ريف: رِيف في اللهجة العامية، لها معنيان: 1 ـ ربيع. 2 ـ مناطق خارج المدينة.

ـ رِس: الرِّس في اللهجة البدوية، هو الأصل أو النسل. ومن أقوالهم: (لا حِس ولا رِس) .. (ضاع حِسَّك وانگطع رِسَّك).

ـ رِهْدِية: الرهدية: في اللهجة البدوية، هي السمينة، والشيء الكبير الطري.

ـ رَبِث: الرَّبِث في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الحرث.

ـ راگ: الراگ في اللهجة العامية، هو الطرف بالنسبة للأرض، أو الشاطي بالنسبة للنهر، والجمع: ريجَان. ومن أقوال البدو: (هذا ياخذ الرِّيجَان). أي لا يُجَابِه!.

ـ رَطِخ: الرطخ في اللهجة البدوية، هو أن يضرب الرأسُ السقف أو عارضة الباب العليا. يقولون: (راسي رطخ السگف).

ـ رَصُف: الرصف في اللهجة العامية، تعني السطر أو النضد. ولسبب هذا سمي الرصيف رصيفاً.

ـ رِطْرِيط: الرطريط في اللهجة البدوية، هو الطمي، أو الطين السائل.

ـ رَهِيف: الرهيف في اللهجة البدوية والريفية، هو الرقيق. يقولون: (گلبها ارهيّف!). أي رقيق (حَنُون).

ـ رازُونة: الرازونة، هي النافذة التي تصنع في البيوت الطينية؛ لغرض دخول الهواء (التهوية)، وربما شبّكوها بعيدان غليظة أو عصي. ومن الأهازيج القديمة للصبيان:

لگلـگ لگلـگ أُمّـك تـطـلـگ

بوّاگ الصابونة من فوگ الرازونة

ـ راشُونة: الراشونة، هي الرازونة نفسها، لكن بتغيير الزاي إلى شين.

ـ رَگّة: الرگة، هي السلحفاة.. والكلمة عامة.

ـ رادُود: الرادود في اللهجة العامية، هو الذي يقرأ القصائد بطريقة معينة في المآتم الحسينية، وأيضاً المغني مع الناي (الماصول المطبگ).

ـ رَوف: [الواو لينة] الروف هو الحاجز الترابي الذي يصد الماء، وعادة يكون متواضع الارتفاع، فلا يصل ارتفاعه إلى متر.. ومن أمثالهم البدوية: (مِن كثر الخوف يبعر بالرّوف)!. أي إنه جبان، فهو يحتمي بشيء لا يحميه، حتى حينما يذهب للخلاء!. والروف هو الخياطة. ومن أقوالهم: (رفت الدشداشة). أي خطتها.

ـ رِبج: الربج في اللهجة العامية، هو مربط صغار الضأن. وهو ربق مفرده ربقة.

ـ رِمث: الرمث في اللهجة العامية، هو نوع من الشجر الذي ترعاه الإبل.

ـ رِبْريب: الربريب في اللهجة العامية، هو الطين السائل.

ـ رِميَّة: الرِّمِيّة في اللهجة البدوية، هي الشيء الكبير. وأصل الكلمة من الرمي.

ـ رُوطة: الروطة في العامية، هي العصا الرقيق المطاوع الذي حينما تحركه ينطوي، وسمي روطة؛ لأنه يَرُوط.

ـ رُماد الرماد هو بقايا الحطب بعد الحرق بالنار، ويكون ناعم كالتراب ولونه رمادي، خلافاً للفحم.. ومن الأمثال الشعبية: (النار اتخلف رماد))!. أي إن الرجل الكريم، ربما أنجب ابناً لئيماً.. والكلمة عامة.

ـ رِجم: الرجم، هو التل.. والكلمة بدوية حجازية.

ـ رَوبْسِن: الروبسن هي نوع من أنواع المضخات المائية القديمة، وهي أصغر من الرستم.

ـ رِسْتِم: الرستم في اللهجة العامية، هي مضخة مائية قديمة.

ـ رُغُل: الرغل نوع من النبات، وهو نبات فيه ملوحة، ويطبخونه؛ ليصنعوا منه طعاماً يسمى (التُّولة). والكلمة عامة.

ـ رُبّابة: الربابة في اللهجة العامية، هي آلة العزف المعروفة، وهي عبارة عن إناء معدني متوازي المستطيلات، أو خشب مغطي بجلد، وفوقه وتر واحد، وهو عبارة عن سبيب (شعر ذيل خصان)، وتحت الوتر عودان على شكل صليب كجسر له، وقوس فيه وتر واحد، ويمرر القوس على الوتر، فيصدر صوتاً، ويحكون الوترين بعلك مر؛ لإصدار صوت جميل ومرتفع. ومن الأمثلة البدوية: (ربابة بطيز بعير!). يقول الشاعر كريم الحاتمي:

سبيب الربابة يون مو بطران بالمرورة المعلوچ يِسگونه

ـ رَوب: الروب هو اللبن الخاثر، وأيضاً الثوب العريض للنساء.. والكلمة مشتركة وعامة.

ـ رِدِن: الردن في اللهجة العامية، هي الكُم.. يقولون في اللهجة العامية: (فلان نص ردن)!، أي رجل رديء!. ويقولون: (ثوبي أردانه عريضة).

ـ رَيل: الريل، هو القطار.. والكلمة عامة.. يقول الشاعر البدوي:

أمشي اعْلى درب الرَّيل خَل يِمرد اچلاي

ما لي عـدو بالناس صـاروا هَلي اعْداي

ـ رَوبة: الروبة في اللهجة العامية العراقية، هي اللبن الخاثر الذي يخض ومنه يستخرج الزبد

ـ رَشْمة: الرشمة في اللهجة العامية، هي الرباط الذي يوضع في رأس الدابة.. ومن أقول البدو: (فلان امخروطة رشمته)!. أي منفلت.

ـ رجي: الرجي، أو الركي (الرقي) في العامية العراقية، هو البطيخ الأحمر. ومن أقوال أهل الريف الكوميدية: (الديج الحجي ورابي على گشور الرجي!). [يقال سمي رقي نسبة للرقة في سوريا].

ـ ربية: الربيَّة في اللهجة البدوية، هي منطقة الحقو.

ـ رحايل: الرحايل، جمع رحول، وهو الجمل أو الناقة التي يرحلون عليها.. يقول الشاعر البدوي:

يا اعبيد لا يسرن عجْل الرحايل وباچر نشيل ابْليل لأُم زلف مايل

يا عبيد: معروف وهو نداء ومنادى.. (لا يسرن)، أي لا يسرن بليل ونحن لا نعلم.. (عجّل)، أي اعقلهن (اربطهن).. (نشيل) نرحل.. (لأم زلف) أي صاحبة الشعر، شعر الرأس الكثيف، والزلف في العامية هو جانب شعر الرأس.. (باچر)، أي باكراً في يوم غد.. (مايل) مائل. كناية عن كثرة الشعر.

ـ عُرُف: العرف في اللهجة العامية، هو اللحم المتدلي من الديك أو الدجاجة.

ـ رَبِد: الرّبِد هو العمود المتوسط الحجم الذي يصل قطره ثمانية سنتمترات تقريباً، ولا يُحدّد طوله.

ـ رِعِيع: الرعيع في اللهجة العامية، هو الجبان، أو كثير الخشية.

ـ رَهَم: الترهيم في العامية، هو التركيب، أو المطابقة.

ـ ريوگ: الريوگ في اللهجة العامية، هو وجبة الفطور، أي وجبة الصباح، وسمي ريوگ؛ لأن المتناول يأكله على الريق.

ـ رِمِث: الرمث نوع من النباتات الشجرية، وهو شجر الحمض ترعاه الإبل والماشية.

ـ رُخُل: الرُّخُل في اللهجة العراقية، هو نوع من الغنم التركية له ذيل بدل اللية.

ـ رَيّج: كلمة ريج تعني الخالص غير الممزوج؛ ولذا يقولون: (بحت ريج)، والبحت هو الرز المطبوخ بالحليب، والريج هو الخالص.. والكلمة بدوية قديمة.

ـ رَجّي: الرجي [الرقي]، هو البطيخ الأحمر، وكلمة (رجّي) [الحضر يسمونها: ركي] هي كلمة لا تستدم، إلا في العراق، وأعتقد أن كلمة (رجي) أو (رقي) نسبة للرقة. وهي محافظة في شمال شرق سوريا.

ـ رَكُب: الركب في اللهجة العامية، هي ما يوضع فيه القدم، مصنوع من الحديد، معلق بالسرج، واحد يقع على اليمنى والآخر على اليسرى.

حرف الشين

ـ شَنْتُور: الشنتور [يعتقد أنها حِمْيَرِيَّة]، هو الإصبع، وهي كلمة يستخدمها البدو بحالات خاصة، وهي حالة ضرب المثل، فيقولون: (من ذخرك ومذخورك، وبطرف شنتورك ترس هالفنگاحي).

ـ شُوباش: الشوباش (وهي كلمة منقرضة تقريباً) في اللهجة الميسانية، هي الحلوى التي تنثر في الأفراح (الواهْليَّة).

ـ شَاشة: الشاشة في لهجة أهل ميسان، هو البلم المصنوع من القصب.

ـ شِميرة: الشميرة في اللهجة البدوية، تعني اصطلاحاً الشخص المهمل، الذي لا قيمة له. والشَّمُر هو الرمي. والمشمور، هو المرمي أو المتروك. والمشمر هو الشال الذي يوضع على الرأس.

ـ شانتاج: شانتاج، وهي كلمة فرنسية، وتعني كثير الهجاء. وقد أودها عبود الكرخي في ديوانه؛ لأنه وصف بها.

ـ شردانة: الشردانة هي أكلة تركية. وتستعمل هذه الكلمة بقلة في العراق.

ـ شِجَر: الشجر في اللهجة الحضرية والريفية، هي الكوسا (الكوسة)، والبدو يسمونه: (اِگطين حجي أحمد).

ـ شِلِج: الشلج (وجمعه اشلوگة) له معنيان: 1 ـ نوع من أنواع السمك يشبه الجري نوعاً ما. 2 ـ نوع من العنيور (العجّور) نوع من القثاء. ومن أهازيج الأمهات وترانيمهن:

يا نوگه يا نوگه بطيخ بين اِشْلوگه [143]

[143] وتروى: شنُّوگه يا شنُّوگه يا بطيخ بعروگه

أم الولد فرحانه أم البنت مخنوكه

دادا اِشگلت واشگلتي وإنتي اِبكلامچ علتي

اِبنچ مضموم لبنتي يا خيَّه واشْحصلتي

ومن الأهازيج التي تطرد العيون والحسّاد، وتهش للولد:

الحمد لله لمن عاد حِيَا الگلب والافْواد

ايگولون أمَّه عاگر بعد ما اِتحيب الويلاد

يومن اِجا حمُّودي فگَّس اِعيون الحِسَّاد

ومن الأهازيج المماثلة:

يا اِعوينةْ جنبي

و المخايُط والإبر

اِبعين كلمن اِفتكر

من نَثْيَة للذكر

ـ شَلَع: شلع في اللهجة العامية، تعني: قَلَع. ولها معنى ثانوي: هرب.

ـ شِنْبَلان: الشنبلان في اللهجة العامية، هو نبات مائي خيطي.

ـ شَغَر: شغر في اللهجة العامية، تعني: تألم، و دعا. ومن أقوال البدو: (لا تشغرين). أي: لا تدعي دعاء سلبياً.

ـ شِنِيعة: الشنيعة في اللهجة البدوية، هي القبيحة والفظيعة. والكلمة فصيحة.

ـ شِيبَة: الشِّيبَة في اللهجة البدوية والريفية، هي الشجر الكثيف. ومن أقوالهم: (هاذي الشيبَة متروسة خنازير).

ـ شِرِيعَة: الشّريعة في اللهجة العامية، هو المنحدر الذي يؤدي إلى الماء. ومن الشعر الحسيني:

على المشرعة عبّاس صاب السهم عَينَه

أحّاه يا سهم العين وانكسر ظهر حسين

وإحـنـا اِنْگـطَـع بِـيـنَـه

ـ شِيمة: الشيمة في اللهجة البدوية والريفية، هي الشهامة، أو المروءة.

ـ شَب: شَب في اللهجة العامية، تعني: أوقد. ومن طريف ما يذكر أن مذيعة أحد تلفزة العراق قديماً، وهي تذيع النشرة الإخبارية، قالت: (شبَّ حريقٌ في مَالي). فضحكت، فتم فصلها من التلفزيون. وضحكها؛ بسبب أن كلمة (مال)، هي وصلة تضاف لها الضمائر المتصلة الثلاثة (الهاء .. الكاف .. الياء)، وتصح (مال) أن تكون كناية عن أي شيء!.

ومن قصائد اِدْغَيم بن بشير:

يا اكْليب شُب النار يا اكْليب شُبَّه عليك شَبَّهْ و الحطب لـك يِجابي

وْ عَلَيْ أنـا يـا اكـليـب هَيله وْ حَبَّهْ وْ عَليك تَگليط الادْلال الاعْـذابي

واِدغَث لَها يا اكْليب من سَـمر جُبَّهْ وشَـبَّه اللي مـنه غَفـا كـل هابي

بـاگـي لـَي شَـبَّـيتَها ثـم گُبَّـه تِجلـب لنـا ربـعٍ سـراة اِغْـيابي

اِبْنسريةٍ يـا اكـليـب صلفٍ مَهـبَّهْ لاهـبٍ نسناسهْ تِگِـل سُـم دابي

سـراة اِبْليـلٍ وْ نـاطحـين مَهبَّه متكنفين وْ شوگهم بالـعَذابي

الـوالمـة يا اكليـب عـجِّـل ابْصـبَّهْ والرزگ عند اللي ينشي السحابي

القصيدة باللهجة البدوية الحجازية. والقصيدة واضحة، فهو يطلب من كليب أن يشعل النار، وهو يحضر له الحطب، ويوفر له حب القهوة والهيل، (العراقيون لا يضعون على القهوة هيلاً، ولا زعفراناً ولا مطيبات، إلا عند ندرة نادرة)، وعلى صاحبة تقديم الدلال، وأن يضع عليها من المطيبات، ويطلب منه حينما يشعلها أن يجعلها ذات سنا عال؛ كي يراها جماعتهم الغائبين في ليلة شديدة البرودة، كأن صوت هوائها صوت ثعبان ينفخ! (ومن أمثال العراقيين، قولهم: هواه ينفخ نفيخ الداب!)، وأن جماعتهم مستقبلون الهواء شديد البرودة، والكنف هو الحجر (الحضن)، ونساؤهم في عذاب من أجلهم. ويطلب منه أن يسرع في صب القهوة، والرزق على الله. (طبعاً هناك اختلاف في القصيدة!).

ـ أشعَل: أشعل في اللهجة العامية، تعني: أوقد.

ـ شَك: الشَّك في اللهجة البدوية والريفية، هو الوخز، أو الخرق بالسفود (السيخ)، والمِشْكاك، هو الخيط أو العصا القضيب الدقيق الذي تجمع بواسطته الأسماك الصغيرة بعد ادخاله في خياشيمها.

ـ شَنَار: الشنار في اللهجة العامية، هو الشيء القبيح. ومن أقوالهم: (عار وْ شنار!). ولا تستعمل الكلمة، إلا نادراً. وعادة تستعمل ضمن المثل الآنف الذكر.

ـ شِفيّة: شِفِيَّة في اللهجة العامية الجنوبية، تعني الشافي (أي الطيب), ومن أقوالهم: (إجاك الشفيّة). لكن الكلمة أخذت طابع استهزائي.

ـ شَلَف: شَلَف في بعض لهجات أهل الجنوب، تعني: أبعد. وانشلف، تعني: (اِنطرد) طُرِد. وشِلِفت المرأة. أي هربت من بيت زوجها وأولادها مع عشيقها. و(نُحِطتْ)، هربت من بيت زوجها (وهي ليس لديها أولاد) مع عشيقها!. و(نِهبتْ) هربت مع عشيقها، وهي فتاة.

ـ شَال: شال (فعل) في اللهجة العامية، لها معان: 1 ـ رَحَل. 2 ـ رَفَع. ومن أقوالهم: (شال من داره ـ شال الطفل).. والشّال (اسم)، هو غطاء رقيق تضعه المرأة على رأسها.. ومن الشعر البدوي:

روحي وَرا عَوبان يا فَرَي شَالتْ إنكسر جَرْن الثَّور والدنيا مالَتْ

وفي هذا البيت، يبين حقيقة الخرافة، وهي أن الأرض تستقر على جرن ثور!. وروايات تدعي أن الأرض على حوت بدل الثور!.

ـ شِير: شِير تعني قوي. والكلمة غير متداولة، ولا يعرف معناها، إنما تم تداولها؛ لأنها ذكرت في أبيات شعر في قصة شعبية. وشير اسم كلب رحلوا عنه أهله وتركوه.

ـ شَاه: شاه في اللهجة العامية، تعني: ضل، أو تاه. ومن أقوالهم: (يوم عياي وْشاه طيره!).

ـ شَبَّى: شبّى في اللهجة العامية، تعني: لقَّح. (شبّى الحلال من الفحل).

ـ شَك: الشَّك في اللهجة العامية، هو الوخز. ومن أمثالهم: (اِلبِيه شَوكةْ اتْشِكَّه، واِلبِيه دَبْرة اِتْحِكَّه).

ـ شَخَانِيب: الشخانِيب في اللهجة البدوية والريفية، هي النتوءات الصلبة الخشنة.

ـ شَعَافِير: الشَّعَافِير في اللهجة البدوية والريفية، هي النتوءات الصلبة واللينة والأهداب من الثوب وما شابه.

ـ شَذُب: الشذُب في اللهجة البدوية (والريفية، هو القطع. شذب الحبل، أي قطعه.

ـ شَد: الشد في اللهجة العامية لها معاني: 1 ـ عكس الرخو (التوتر). 2 ـ الربط. ومن أقوالهم: (شد الحبل المگطوع).

هـلا يـا البيـگ كـل لـسـان ينـشد

وباسْمك كـل حبـل مگطـوع ينـشـد

شَگـِل للـگصـدني اِعـليـك يـنـشد

أگل له امسافر لو درس تحت الوطية

ـ شاورمة: الشاورمة في اللهجة الحضرية، هي اللحم القص. والكلمة تركية.

ـ شالَيه: الشاليه (بياء تلفظ كالفتحة) لم أسمعها في اللهجة العامية، إلا عن طريق الحكاية. وفي اللهجات العربية، وهو البيت الخارجي أو العريشة. والكلمة فرنسية.

ـ شِيش: الشيش في اللهجة العامية، هو القضيب الحديدي، وتستعمل للحم المفروم المشوي (شيش كباب). والكلمة تركية.

ـ شخّاطة: الشخّاطة في اللهجة العامية، هي علبة عيدان الثقاب وعلى أحد وجهها كبريت. وهي كلمة فارسية

ـ شَرَك: الشرك في اللهجة الريفية، هو مشبك من القضبان الحديدية الدقيقة على شكل مربعات، يحزون فيه المواشي. وفي اللهجة البدوية يسمونه (شِبَك). يقول شاعر الأبوذية:

علي دهري نصب لـه أشراك مـوتاي

و صرت هدهد ابْراسي عُرف موتاي

أنـشـدك باليـجيني عُـگب موتاي

شـلـي بجيته وْ فضل ما له عليّه

ويقول آخر:

عـلامك يـا عگل صـابك شـراكاي

اِشمريد أنهض عَلَيْ داير شـراكاي

أحبـابي الـچانوا ابهمّي شـراكاي

گـطع بـيـهم زمـاني وْ خان بيّه

ـ شـط: الشَّـط في اللهجة العامية، هو النهر العريض الذي لا يقل عرضة عن (15) متراً. ومن أقوال البدو الاستهزائية: (الشـط گوش لسدر آبطِّة!). ومن الأغاني لكاظم السـاهر:

عُبرَت الشَّـط على مودك وْخلَّيتك على راسي

ـ شِگَنْدِحي: الشگندحي في اللهجة العامية، هو المرح. إلا أنها في اللهجة البدوية لها طابع استهزائي!.

ـ شِيرة: الشيرة في اللهجة العامية، هي عبارة عن سكر مغلي بماء. وهي كلمة تركية الأصل.

ـ شـطح: الشـطح في اللهجة العامية، هو الانزلاق وعدم إصابة الهدف. ومن الأقوال الكوميدية التي تنسب لبدوي حينما سألوه عن سيارتين تصادمتا، فقال: (تِشاطحن وتِباطحن وْ ادْهَما اغْمِزَت لِادْهَما وْ تَنَطَّاحَن!).

ـ شِمَّام: الشمام في اللهجة العامية، هو فاكهة، نبتها كنبتة البطيخ، وثمرهتا بحجم (الشلغم)، تكون خضراء فيها خوط سوداء، فإذا بلغت، تصبح بيضاء، وخطوطها صفراء بحمرة.

ـ الشِّعلة: الشعلة في اللهجة الريفية والبدوية، هي أيام في الشتاء شديدة المطيرة. ومن أقوالهم: (الشعلة امطفية كل نار مشتعلة).

ـ شَنْطة: عقدة من نوع خاص توضع بالحبل أو الخيط. والكلمة عامة. لكنها مستعملة عند البدو أكثر من غيرهم. والشَّنْط في العامية هو التشنج العصبي. والشَّنْطة في اللهجات غير العراقية، هي (الحقيبة). والعراقيون يسمونها: (جُنْطة).

ـ شَاطِي بَاطِي: شاطي باطي في اللهجة العامية، هي كلمة تقال للفعل، أو الكلام الغير منضبط. والكلمة فارسية.

ـ شرْبَك: الشربكة في اللهجة العامية، هي تتداخل الخيوط.

ـ شِيفَة: الشيفة في اللهجة البدوية والريفية، تعني الشيء الكبير. وعادة تطلق على الحيوانات الضخمة الميتة.

ـ شِرِيص: الشريص في اللهجة البدوية، هو الشريط البني للكاسيت، الذي يستعمل لتسجيل أو حبس الصوت.

ـ شَالِخ: الشالخ في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الراكب منفرج الرجلين، أو انفراج الرجلين.

ـ شَراشِب: الشراشب في اللهجة البدوية، هي أهداب بيت الشعر. وكان من عادة البدو قديماً أن يمسحوا أيديهم بهذه الأهداب (الشراشب) بعد أكل الرز والمرق، أو الرز والدهن الحر.

ـ شَنَگ: الشنگ في اللهجة البدوية، هو الجانب أو الجهة.

ـ شَبِش: الشبش في اللهجة العامية، تعني الخلط. والكلمة آرامية.

ـ شِيتِي: الشيتي في اللهجة البدوية، هو القوي.

ـ شَهَر: [فعل] الشَّهْر في اللهجة العامية، هو الإظهار والإبراز. والكلمة فصيحة. جاء في شعر الأبوذية:

شَهر سيف الهجر ضدي وسله

نساني وْ راح وَي غيري وسله

عنب ما حصلت منّه وسله

طلع ذيب وْ كتلني اِرْبَاة إديَّه

ـ شَر: الشَّر في اللهجة العامية، هو النَّشُر. يقولون: شَر الملابس أي نشرها على الحبل. وشَر الحشيش، أي نشره على الأرض.

ـ شَلَولَو: الشلولو هو الرجل أو المرأة [كلمة يتساوى فيها المذكر والمؤنث، كللمة عاقر] الذي يحسنون التصرف في الكلام والعمل. والكلمة بدوية. مع أن معناها الفصيح الأصلي هو السخيف!.

ـ شَلفْلوف: الشلفلوف في اللهجة العامية، كمعنى الكلمة التي سبقتها، أي: (شلولو).

ـ شَطُب: الشطب في اللهجة العامية العراقية، هي العصا الدقيقة.

ـ شَگُف: الشگف بلهجة أهل الريف، وخصوصاً البدو: الصد، ولا يقال، إلا اعتباراً بالصد بواسطة العصا أو اليد. فهم يقولون ضربني بالعصا، فشگفته بعصاي!.

ـ شُكْبان: الشكبان في اللهجة البدوية، هو الخرج الكبير، وهو ما يسمى بالمصرية الشِّوال. ومن الأغاني البدوية مع (المطبگ):

اِهْـنـاه يـا الـواجـف بـالـبـاب

شُـكْـبـان إلـي أِويـاك اِعْـتـاب

يوم الغرّب ظعنكم اِگليبي الطب بيه الدُّولاب

ومن شعر الدارمي الذي غناه المطرب الريفي الراحل "خيُّون بندر":

سَلِّمْ وآرِد اعْليك وإنته ابْمـچانك

اِتْشَكْبَنِت بِالـعار كلّه اعْلى شَانَك

ـ شِيصات: الشِّيصَات في اللهجة البدوية، هي أداة تمسك باليد لحياكة البسط.

ـ شَنَكة: الشَّنَكة في اللهجة الريفية (والبدوية)، تعني حاد المزاج.

ـ شَبْكة: الشبكة وجمعها "شبكات" في اللهجة البدوية، وفي اللهجة الريفية والحضرية "شبگات" [بالكاف المعقودة]، هي المعانقة. ومن أقوال النساء البدويات لأطفالهن: (الشبكة .. الشبكة). ومن شعر الأبوذية:

شبچنا وْ ما لـويت الترف بالـواي

اشكثر گلبي حرگ له اسلاف بالواي

مثـل أيـوب يـا الـعشاك بالـواي

عـلى سـاعـة وْ تبـادرني المـنيـة

ويقول آخر:

أنا الـصيّـاد صـادتني شـبكتك

دخيل الله اِشكثر حلوة شبكتك

أدگ اِعْليك مشغـولة شبكتك

أظـن مـغلق جـهازك بـس عـليّه

ويقول آخر:

بـُركـان الـبگـلبـي يشـب كـون

وعساه الماخذك مني يشب كون

أموتن لـو شـفت وادم يشبكون

ابربعهـم وآنا ربعي اگطعوا بيه

ـ شِذاة: الشذاة في اللهجة البدوية، هي آخر الظهر.

ـ شَلَّه: شلَّه في اللهجة البدوية والريفية، تعني: رفع ثوبه، وأظهر رجليه.

ـ شَف: الشف في اللهجة البدوية، هو الإيزار، أو ما يشبه الإيزار.

ـ شگرا: الشگرا ـ هنا ـ في اللهجة البدوية، هي حبة تصيب رجل الفرس. ومن أدعيتهم السلبية: (عساك بالشگرا).

ـ شَنْتَرَ: شنتر في اللهجة العامية، تعني تدفق. ومن أقوالهم: (شنتر بوله اتشنترا!).

ـ شَنْص: الشنص في اللهجة العامية، هو الحظ. وأصل الكلمة (چانص)، وهي كلمة إنگليزية.

ومن شعر صادق الصافي:

اِمخلبَص غزل روحي أبمغزله اتخلْبُص

و الـيغـزل ثَـمِـل و مسـودن و يُرعُـص

اِمْـدافَر للصبح ويّاه ولـعِد شمس العصر شبگات وتْحُـرْمُص

بلچن يِنْـعـدِل و يـْطِيـب وْ بـلچـن بـالـصـّدَف يـچنُص

اِجاني اِمْگطِّع الـغَزْلات و المُغزل سِـدِيد و كاسْرَه مـْن النُّص

چثيرة الفَرهِدتْ شِبعَت و أنا بلُگَمة حلال وْ گال بِيها ايْغُص

يِظل گلبي گلب سِمْچة يِغْويها الـطعم ويكضها غفلة الشُّص

وقد جمعت هذه القصيدة الرائعة العديد من الكلمات التراثية؛ لأن الشاعر، هو رجل كبير السن.

ـ شَلْحُوط: الشلحوط في اللهجة البدوية، هو الصبي.

ـ شَمْشُول: الشمشول في اللهجة البدوية، هي الناقة العاقر.

ـ شَوكة: الشوكة في اللهجة البدوية، مرض يصيب الإبل. والشوك في اللهجة العامية، هو شجر شوكي، والشوكة هي الخشبة المدببة، والأداة التي يأكلون بها، ولها ثلاث شعب.

ـ شَلاجِم: الشلاجم في اللهجة البدوية، هي الشفاه الكبيرة.

ـ شِكّاية: الشكاية في اللهجة العامية، هي القطعة من الخبز.

ـ شَفِت: الشفت في اللهجة العامية، هو الدوام من الصباح إلى منتصف النهار. ومن أقوالهم: (فلان يشتغل شفتين). أي يشتغل دوامين، من الصباح إلى المساء. والشفت هو ما يسميه المصريون: "وردية".

ـ شَحِت: الشحت في اللهجة الريفية والحضرية، تعني الطرد، أو المطاردة.

ـ شُخُب: الشُخُب في اللهجة البدوية، هو القذفة من الحليب من الضرع. ومن أقوالهم: (چِنَّهْ شُخُب حليب). أي بيضاء!.

ـ شَك: شَك في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني وخز. يقولون مشكاك سمچ، وهو الحبل الذي وضع في خياشيم السمك وعُلّق.

ـ شَاگُص: الشاگص في اللهجة العامية، هو مرض يصيب العين. ومن أقوال البدو التي تستعمل كدعاء سلبي: (شاگص ايخلي احيايك ناگص!).

ـ شَاخة: الشاخة في اللهجة العامية، هي الفرع.

ـ شابَنْدَر: الشابندر من الأسماء المعروفة في بغداد. وأصل كلمة شابندر فارسي، وتعني رئيس التجار.

ـ شِهْري: ضِهْري في اللهجة البدوية والريفية، أي جحش، وهو الحمار الصغير.

ـ شِج: الشج في اللهجة الريفية الجنوبية، هو النهد أو الضرع، والشج أي (الشق)، وسمي "شج"؛ لأنه له نظير.

ـ شِچخ: الشِچخ في اللهجة العامية، هو الغرس والاِنتصاب. وم أقوالهم: (شچخت عصاي).

ـ شاف: شاف فعل ماضي والأمر منه: شوف. هي كلمة في اللهجة العامية لها معنيان: 1ـ انظر. 2 ـ انتبه. يقول شاعر الأبوذية:

يوصفون العوارف شجر ما انشاف

على أطرافه يموج السيل منشاف

أكلنا الثمر والغصن منشاف

ميت لا شاف شمس ولا وطية

ويقول شاعر آخر:

مر دالع عليه اليوم شفتاه

يا ابو امْعيشي من الياقوت شفتاه

رشف خده ومسك للجعد شفتاه

اِلك لو دنتك روحك شهية

ويقول آخر:

ألف يا حيف شفّي اِنگطع من شاف

وَحگ اللي تعبده الناس ما انشاف

الدمع من يومكم لليوم ما نشاف

بعد هيهات جمعتنا سوية

ويقول الشاعر البدوي:

شِفت الرّسوم وصار بالگلب مَثْلُوم وهلَّت من العبرة غَرايِب ادْمُوعِي

عبّر عن الثلم بـ(المثلوم!).

ومن أمثال العراقيين، قولهم: (شُوف وْ تعلّم، واشمع وْ تِكلّم). ومن أقوال النساء العراقيات قديماً:

شِفت اشْواربه واتْغزَّرتْ بِيهْ لَو ما اشْواربه ما چنت ألفِّيهْ

ـ شَلْحة: الشلحة في اللهجة الريفية الجنوبية، هي الجعبة التي توضع فيها مخازن الذخيرة.

ـ شَوزَل: شوزل في اللهجة العامية، هي نوع من أنواع بنادق الصيد. وأصل الكلمة إنكليزية.

ـ شِيح: الشيح في اللهجة العامية، هو نوع من أنواع النباتات.

ـ شَلايْتي: الشلايتي في اللهجة العامية، هو الشخص السيئ!.

ـ شِدحة: الشحة في اللهجة العامية، هي العصا الكبيرة.

ـ شِلِيل: الشليل (وجمعه: شِلّان) في اللهجة العامية، هو أسفل الثوب أو نصف الثوب السفلي. ومن أقوالهم: (عضّيت شليلي ابحلگي وركضت!). (ايْتعثّر ابشلانُه).

ـ شِلَّة: الشلة في اللهجة العامية لها معنيان: المجموعة من الناس، وما تحملة المسحاة من طين.

ـ شَعَث: الشعث في اللهجة البدوية، هو التمر الممزوج بالدهن الحر.

ـ شِيصَات: الشيصات في اللهجة البدوية، هو قرن أو ما شابه يستعمل للحياكة.

ـ شَوب: الشَّوب في اللهجة الريفية والبدوية، هو تبن الماش.

ـ شِفلَّح: الشفلح في اللهجة البدوية، هو الكبُر. وهو شجر بري له ثمار تشبه البطيخ الأحمر (الرقي)، وتكون صغيرة بحجم التمرة أو أكبر بقليل.

ـ شَرْنا: الشرنا في اللهجة الريفية العمارية، هي المرأة الوقحة!.

ـ شُص: الشص في اللهجة العامية، هي سنارة السمك التي تربط بخيط ويوضع فيها عجين، وترمى في الماء، فتبتلعها السمكة، فتعلق في فمها.. ومن أبيات الدارمي:

روحي اسمچة وبالماي وبچفك الشُّص

تتلاوى ويَّ الخيط بس يرتخي اتْغُص

ـ شَمُر: الشمر في اللهجة العامية، هو القذف أو الرمي، والعادة (الديدن). ومن شعر الأبوذية قول الشاعر:

دارك خالية اتحسر شمرها

وْ بعادك دمعة من عيني شمرها

وْ طعم دنياي من بعدك اشمرها

مـرارتـهـا أمـر مـن المنـيـة

ويقول شاعر آخر:

شمرني الضيم بيده شلون شمره

وْ خذيت اعلى الدمع والنوح شمره

الوكت مختار وانه أصبحت شـمره

وْ طلع حـركـة أهـل الـبيـت بيّـه

ومن أقوالهم: (شُمروني الأحبهم شَمْرة الچكليت!).

ـ شِيص: الشِّيص في اللهجة العامية، هو الرُّطب الغير ناضج.

ـ شرجة: الشرجة في اللهجة البدوية (والريفية)، هي قطعة الخشب المنفصلة طولاً.

ـ شاخة: الشاخة في اللهجة العامية، هي الفرع أو الشعبة، وغالباً تكون اعتباراً في الأنهر.

ـ شَرِح: الشرح في اللهجة العامية، هو الجرح الخفيف.

ـ شَمْشُوم: الشمشوم في اللهجة العامية، هو النمام.

ـ شِعْرة: الشِّعْرة في اللهجة العامية، هي شعر العانة خاصة، وسميت؛ شعرة؛ لأنها مكونة من الشعر. ومن التقاليد القديمة يقولون في أثناء خسوف القمر: (يا أُم شعرة هدّي گمرنا هِدِّيه!!)). لاعتقادهم أن القمر تبتلعه آفة كبيرة!.

ـ شَمْطة: الشمطة، وجمعها إشماط، والإشماط، هو الإسهال أو التغوط في اللهجة العامية، لكن فيها شيء من الإساءة!.

ـ شَمْتة: الشمتة في اللهجة البدوية، هي العليقة أو الشنطة.

ـ شنْبَران: الشنبران في اللهجة العامية، هي الحشرات قبل أن تكتمل (في أو تكوينها)، أي حينما تكون زاحفة، كأنها الحية!. ويسمونها الذراعة مفرد (ذِرَّاع)، وسميت ذراعة؛ لأنها كأنها تذرع حينما تزحف!.

ـ شُگفة: الشگفة (الشقفة) في اللهجة الحضرية، هي الكسرة من الطابوق. وهي ما تسمى باللبناني: (شأفة)؛ لأنهم يغيرون القاف إلى همزة، كحال المصريين والسوريين.

ـ شِخِيت: الشخيت في اللهجة الريفية والبدوية، هو الرشيح المائي من النهر المرتفع، أو الإناء، أو الحوض المرتفع.

ـ شَوطا: الشوطا في اللهجة البدوية، هي المرأة الطويلة اللسان التي لا تستحي!. ومن أمثالهم: (شوطا لوطا تلحس العرگ تگول مرگ!).

ـ شِلِيف: الشليف في اللهجة البدوية، هو الخرج الكبير الذي يوضع فيه التبن والحشيش. وهو ما يسمى باللهجة المصرية: (شِوَال).

ـ شِبل: الشبل في اللهجة العامية، هي المسحاة أو المجرفة المفلطحة التي تستعمل للرمل.

ـ شَلْوى: الشلوى في اللهجة العامية، هي الصحراء. ومن أمثلتهم: (طير شلوى).

شَات: شات [فعل ماضي] في اللهجة العامية، تعني: ضرب. وغالباً تعني الضرب بالرجل، كالكرة.

ـ شِعِل: الشعل في اللهجة البدوية صفة لون للإبل، ومفردها (اشْعلا)، وسميت شِعِل، تشبيهاً لها بشعلة النار؛ لأنها حمراء اللون.. يقول المغني البدوي:

چَبْرِةْ بنينا وْ بِعْنَا الشِّعِل يا اعْضايْ

ـ شگّاية: الشّگّاية [من الشق] هي القطعة من الرغيف، أو الرغيف الصغير، تشبيهاً له بالقطعة!.

. ـ شِعْوَاط: الشعواط في اللهجة العامية، هو رائحة الحريق الخفي. يقولون: (أشم رائحة شعواط).

ـ شَلِخ: الشلِخ في اللهجة العامية، هو القطعة من الذبيحة التي تحتوي على عظم، كالدفة. أما (الشَّلِخ) [بفتح اللام] هو فصل شيئين ملتصقين.

ـ شاَط: شاط: في اللهجة البدوية بمعنى: احترق، تقول النساء: (شاط جدري) أي احترق، وتستعمل للغضب. وهذا حتى في الفصحى: (استشاط غضباً).

ـ شَيلة: الشيلة [بياء كالفتحة]، هو غطاء الرأس للمرأة الريفية والبدوية، وهو غطاء راس أسود جميل، تلفه المرأة على رأسها، وبعض الفتيات، تبقى مقدم شعرها ظاهراً، وهو مصفف

من اليمين غلى اليسار أو العكس، يعلوه طرف الشيلة المزخرف.. يقول الشاعر البدوي [شعر الدارمي] على لسان امرأة، زوجوها لرجل لا تحبه!:

يابوني بالمگوار للبرد حيله . . حبني ودمرني اتفال من ورا الشيلةْ

ـ شِنِينة: الشنينة في اللهجة العامية، هو اللبن الذي يخلط بماء. [والشن هو الخلط أو المزج]. ومن طريف ما يذكر أن بدوياً صاحب إبل جاء لبيت من بيوت أهل الريف، يطلب ماءً، فخرجت عليه امرأة، فطلب منها ماء، فنادت ابنتها، بقولها: (زهرا جيبي اِلنا ماي)!، فلما رأى زهراء، فإذا هي جميلة جداً، فقال:

عطشان واريد أُميّة ما مِن شنينةْ

اگرون زهرا اطوال كَسْر االمكينةْ

ـ شَرَد: شرد في اللهجة العامية، تعني: هرب.

ـ شُفاگ: الشفاگ [من الشفقة] في اللهجة العامية، هو المحبة. يقولون: (شَفِج) أي رقيق القلب. والشفاگ [من الشفق] هو بداية الفجر، أي الشفق. فيقولون: (طر الشفاگ)، أي طلع الفجر. وفي الفصحى: الشفق، هو الخوف، والحمرة من الغروب.

واللغة الفصحى ما هي، إلا لهجة تم الاصطلاح عليها وتطويرها كتابياً ونحوياً ولغوياً [لأنها خضعت لتشريح اللغويين والنحاة والبلاغيين، فأخرجوها من الكلام إلى الأقلام!]، واعتمدتها الدولة. وهي عاجزة عن تأدية دور اللهجات المحكيّة في كل شيء!. وعلى سبيل المثال، هل يستطيع المغني أن يغني بها بدل الأبو ذية مثلاً؟!.

ـ شَاهُود: الشاهود، هو الخرزة المستطيلة في المسبحة. والكلمة عامة.

ـ شَافُط: الشافُط في اللهجة البدوية والريفية، هي المخبول.

ـ شَوغا: الشوغا، هي التي تشوغ القلب، أي تخيفه؛ بسبب بشاعة منظرها!.. والكلمة عامة.

ـ رَوغا: الرَّوَغ هو الميلان في العيون، وهو ما يسمى (حَوَل)، أحول العينين، ومن أمثالهم يقولون: (شَوغا رَوغا). أي يفزع منها القلب، وعيناها حولاء.. والكلمة عامة.

ـ شَرْنا: الشرنا في اللهجة الريفية الميسانية، هي الوقحة من النساء.

ـ شَكْما: الشكما من النساء، هي الوقحة!.. والكلمة بدوية. والكلمة فصيحة. والشكم هو وضع الشكيمة في الفم.

ـ شاطر: الشاطر في اللهجة العامية، هو الذكي.

ـ شَاغِر: الشاغر في اللهجة العامية، هو الفارغ. والكلمة عامة.

ـ شَرْواك: شرواك في اللهجة البدوية والريفية، بمعنى حضرتك، أو مثلك.

ـ شطيطة: الشطيطة في اللهجة البدوية، هي القطعة من القماش التي تكون طويلة وغير عريضة.

ـ شرجي: الشرجي في اللهجة العامية، هو نوع من الشلل الذي يصيب أحد الفكين أو الوجه.

ـ شختورة: الشختورة في اللهجة العامية، هو القارب الذي يسيره محرك.

ـ شحيح: الشحيح في اللهجة العامية، هو هو الرجل البخيل والشيء القليل. والكلمة عامة.

ـ شادود: الشادود في اللهجة العامية، هو الرجل الذي يحمس الرجال للأهازيج وما شابها.

ـ شهلا: الشهلاء في اللهجة العامية، هي صفة للعين التي لونها يشبه البني.

ـ شَارة: الشارة في الاصطلاح العامي، هي الضرر؛ بسبب يمين كاذبة أو عمل سيئ، فيقولون: (فلان مشوّر بيه)، كما في اللهجة الريفية، أو (فلان مشورٍ بُه)، كما في اللهجة البدوية

ـ شَمْشُوم: الشمشوم في اللهجة العامية، هو الجاسوس المحلي.

ـ شَط: شط بالصيغة الفعلية بمعنى (شطح)، والاسمية: نهر كبير.. والكلمة عامة.

ـ شِفَلَّح: الشفلح في اللهجة البدوية، هو نوع من أنواع الأشجار التي ثمر ثمراً بحجم التين، يشبه البطيخ الأحمر (الرقي)، ويسميه أهل الريف (كُبُر).

ـ شَمْلة: الشملة هي خرقة توضع على ضرع النعجة أو الناقة حتى لا يرضعها ولها؛ والعلة من وضعها: إما للفطام، أو للاستفادة من الحليب.

ـ شب: الشب مادة شفافة، إذا وضعت على الماء الكدر، يصفو.. والكلمة عامة.

ـ شلب: الشلب هو الرز، قبل أن تنزع منه القشور.. والكلمة عامة.

ـ شَرُم: الشرم في اللهجة العامية، هو الخرم.

ـ شَرَا: الشَّرَا في اللهجة العامية، هو الطحالب.

ـ شَرِش: الشرش في اللهجة العامية ما يعلق بالماء كالجذور المشتبكة وما شابه.

ـ شِفِج: الشفج في اللهجة العامية، هو الذكر من الجاموس.

ـ شخّة: الشخة، هي البول أثناء النوم (التبول اللا إرادي).. يخاطبون البعض بقولهم: (أبو شخة)!.. والكلمة عامة.

ـ شَط: الشط في اللهجة العامية، هو النهر العريض الذي يصل عرضة إلى (15) متراً، فما فوق.. ومن أقوالهم: (مسعدة وبيتج على الشط امنين ما ملتي غرفتي)!.

ـ شيشية: الشيشية، أو الشاشة في اللهجة العامية، هي الإناء الزجاجي.. يقولون (شاشة ريح ـ شاشة معجون).

ـ شيش: الشيش هو القضيب الحديدي، وقد سموا اللحم المدقوق المشوي شيشاً (شيش كباب)؛ لأنه يشوى على الشيش، فانتقل الاسم إليه.

ـ شيلمانة: الشيلمانة في العامية، هي العمود الحديدي المضلع الذي يوضع للبناء.

ـ شناذر: الشناذر (الشناذرة) هي نوع من المواد التي تباع عند العطارين، وهي مادة زرقاء اللون وسامة، تستعمل علاجاً للجلد أحياناً.

ـ شِكَر: الشكر [بفتح الشين بلهجة الريف والحضر، وبالكسر بلهجة البدو] في اللهجة العامية، هو السكر، الذي يضعونه على الشاي والمعجنات والحلويات.

ـ شَاجُور: الشاجور في اللهجة العامية، هو مخزن الذخيرة (العتاد). ومن الأناشيد الحربية في زمن حزب البعث أثناء الحرب الدموية:

يا گاع اِترابچ كافوي .. على الساتر هلهل شاجوي

ـ شُومي: الشومي في اللهجة البدوية، هي العصا الغليظة.. وفي اللهجة المصرية يسمونها (شومة).

ـ شَطْفة: الشطفة في اللهجة عند بعض أهل الريف [خصوصاً بلهجة بعض سكنة أرياف محافظة ميسان] وبعض الحضرية: هي الشماغ. ومن قصائد جواد الحمراني ضد الدواعش:

خَذَت اِيدي عليك وإلا أسويّه لبسطال الحشد راسك المعبار

تهددني اشبقى لك شطفة وِعگال هذن حتى الغجر لبسوها بالكار!

ـ شِكْوة: الشكوة، هي الإناء الذي يوضع فيه اللبن (الروب)؛ لخضه واستخراج الزبد منه، وعادة تكون اسطوانية الشكل من (الفافون) أو الجلد، جلد الضأن أو الماعز.. يقول شاعر الأبوذية (كاظم حاكم الشويلي):

أما تسأل گلبي اِشبيه شچواه

يا إلهي الموش إلك چا وين شچواه

عجوز ابليلة ظلما وْ تهز شچواه

اِذْكَرَتْ عشگ الصِّبا وابْلشتْ بيّه

ـ شَبّاصِية: الشباصية، هي نوع من أنواع الكماشات التي تستخدم لمسك الشعر، شعر الرأس، وتوضع في مؤخرة الرأس بالنسبة للنساء.. والكلمة عامة.

ـ شَرَك الشَّرَك، هو المشبّك المصنوع من الحديد، وعادة توضع فيه الغنم أو الماعز؛ لغرض حبسها فيه ليلاً أو منتصف النهار.. والكلمة عامة. ومن أغاني داخل حسن:

عن دعوى الهوى ما اكف ولوني

أسير أمسي ابْشرك ودهم ولوني

نحولي يكفي الرائي ولوني

.....

ـ شَبَك، ويلفظونه (شُبك)، وهو الشيء المشبّك الذي يشبه الشباك، إلا أنهم هنا يعنون به محجر الغنم، المسمى (الشَّرك).. والكلمة عامة.

ـ شَرِح: الشرح في اللهجة العامية، هو الجرح، مأخوذة من التشريح.

ـ شِلْبة: الشلبة هي المنجل الصغير، وسميت شلبها؛ لأنهم يحصدون بها (الشلب).. والكلمة عامة.. يقول المثل الشعبي: (يا من نمتي ابعينچ شلبة).

ـ شَمُّوط: الشموط باللهجة البدوية، هو نبات شوكي، وهو ما يسمى عند أهل الريف الشوك، وهو نبات ثمره يسمى الخرنوب.

ـ شَلْفا: الشلفا آلة حربية تشبه السيف.. والكلمة بدوية قديمة.

ـ شِلَّة: الشِّلَّة، هي المجموعة من الرجال، وعادة لها طابع سيئ!، ولها معنى آخر، وهي ملء المسحاة من التراب أو الطين.

ـ شَقَاوة: الشقاوة في اللهجة العامية، هو الرجل الذي يأخذ ما يريد بالقوة بغير وجه حق، وكان الشقاوات ينتشرون في بغداد، ولهم حكايات طويلة عريضة. ويسمى في اللهجة المصرية (فتوة)، وفي سوريا (أبضاي).

ـ شَفْجة: شفجة في اللهجة البدوية (والريفية) من الشفقة. أي تشفق على الآخرين.

ـ شَبَّة: الشبة هي الحزمة من القصب توضع للمضيف.. والكلمة خاصة بأهل الأهوار، إلا أنها شاعت.

ـ شَرْوة: الشروة في اللهجة العامية، هي الأرض المزروعة التي تشترى للماشية؛ لترعاها.

ـ شَطُب: الشطب، هو العصا الدقيق. والكلمة عامة.

ـ شِبِل: الشِّبِل في اللهجة العامية، هي المسحاة العريضة التي تستعمل للتراب أو الرمل.

ـ شُوه: شُوه في اللهجة العامية، تعني (لماذا)، وتخفيفاً (شُو). وفي اللهجة كالسورية واللبنانية (شوُ) تعني (ما) وليس (لماذا). ومن الأغاني العراقية الشهيرة[144]:

شُو خالَه ملتمات كلچن على اهْواي

جبته اِبرشيح العين وامـْرادم اِچـْلاي[145]

و "شُوه" (شُو) لها معنى آخر في اللهجة البدوية، وهو تصدرها فعل الطلب ـ أحياناً ـ الذي يدل على عدم الرضا والتنحّي. فيقول المتكلم: (شوُ وخِّر منّي!).

حرف التاء

[144] بستة (ألوجن) غناها الكثيرون، وأولهم المطرب الريفي الكبير الراحل: داخل حسن، والمطربة الكبيرة الراحلة: زهور حسين، و الراحلة: لميعة توفيق، والراحل: رياض أحمد.

[145] من أغاني الراحلة لميعة توفيق.

ـ تِليتة: التليتة في اللهجة الريفية والحضرية، هي خبز مقطع يوضع بمرق أو حليب. وهو ما يسمى (التشريب) في اللهجة العراقية.

ـ تَغَاوى: تغاوى في اللهجة العامية، أي أخذه الزهو والعجب بالنفس.

ـ تَحَنْدَل: تحنْدل في اللهجة البدوية، تعني: جلس أو قعد. ومتحندل، تعني: جالساً. وت؛ندل بالغرامة، أي كُبِّد إيّاها.

ـ تزويق: التزيق في بعض اللهجات (والكلمة قليلة الاستعمال)، تعني: التجميل، أو التزيين، أو الزخرفة.

ـ تِكَتَّح: تكتح في اللهجة البدوية والريفية، تعني تمرغ أو تعفّر في التراب. وفي الأصل يطلقون هذا الوصف على الطيور، ومن أقوالهم: (چنَّها دياية امكتحة بِتراب!).

ـ تِغْسل: تِغسل في اللهجة الريفية، كناية عن بلوغ البنت.

ـ تصلْگَط: تصلگط في اللهجة العامية، تعني: وقع أو نزل من الأعلى إلى الأسفل.

ـ تُغُص: التغُص في بعض اللهجات الجنوبية، هو السمين.

ـ تكْويك: التكويك في اللهجة العامية، هو التوقيت.

ـ تَي: تَي كلمة لا معنى لها، وإنما قيلت من أجل السجع، كما في أقوال الأطفال:

تَي وْ تَي مَنْطح شايب مَگْفَى اصْبَي

ـ تِكَّة: التكة في اللهجة العامية، هي اللحم على شكل مكعبات مشوي في السفود. وأهل المطاعم يكتبون عليها: (تِكَّة، كَباب، تَشْريب، مِعْلاگ).

ـ تِنْتُفّة: التنتفة (وجمعها: تَناتِيف) في اللهجة العامية، قطع صغيرة، والنّتِيفة (والمنتوف)، هو التافه.

ـ تِرْمِز: الترمز في اللهجة العامية، هو وعاء إسطواني إبلاستيكي لحفظ الماء والحفاظ على برودته؛ لأن فيه عازلاً. والكلمة يونانية.

ـ تَنْتَنة: التنتنة في اللهجات العامية، هي شباك أو زخرفة تخاط على ثياب النساء. ومن شعر عبود الكرخي:

ساعة واكسْر المجرشةْ والبس لباس التنتنةْ

ـ تلدية: التلدية هي عبارة عن قرص حديدي. يضعون عليه القير ويقطعونه؛ لطلي القوارب

ـ تُفراشة: تفراشة في بعض اللهجات العامية، هي قفل لربط الفرس.

ـ تِيمة: تيمة في بعض اللهجات تعني الشاكلة، أو الطبع.

ـ تَوِي: التّوِي في اللهجة العامية، يعني الضرب. ومن أقوالهم: (لو يبتك أتويك توي!).

ـ تِبليّة: التبليّة في لهجة أهل بساتين النخيل، هي آلة صعود النخلة.

ـ تِنِين: التِّنِين في اللهجة العامية، هو النَّظير أو المساوي في العُمر، أو التِّرْب.

ـ تِشلبى: تِشلْبى في اللهجة العامية، تعني: تسلّق.

ـ تَعَلْعَل: تعلعل في اللهجة البدوية، تعني تعذّب. ومن الشعر البدوي:

على الصبر وصاني والصبر ما فاد

وْ تعلعلتْ روحي من كثر الافْراگ

ـ تَهَدَّر: تهدَّر في اللهجة العامية، تعني: طبخ على نار هادئة، أو قرب من النضوج.

ـ تَرِف: الترف في اللهجة العامية، هو المترف، والنظيف.. يقول الشاعر الريفي:

ترف لـو ما صـدودك مـا عـلينا

وأبد والله على شخص ما علينا

فـكنا الـفات ميت مـا عـلينـا

نـگـعـد سـوا ونـتـسامـر سـوية

ويقول آخر

ترف تغسل ابذرعـانـك وأنـا راك

أشـوفـك تصـبح ابزايد وأنا راك

إحمـدني چي شلت ناري ونارك

جـرئ وانـطبگـن النـارين بيّـه

ـ تَهَايا: التهايا في اللهجة البدوية (وهو جمع لا مفرد له) هي الملامح التي في الوجه.

ـ اِيْحَشِّم: التحشيم في اللهجة العامية، هو جمع الناس لطلب العون أو الحماية أو حل مشكلة.

ـ تَهي بَهي: تهي بهي في اللهجة العامية، هي من الكلمات التي تقال للكلام التافه، أو الغير مرضي عنه.

ـ تَعَلبَى: تَعَلْبَى في اللهجة البدوية، تعني مسك. وأصلها مسك العلبا. وهو قفا الرقبة.

ـ تَعَنْتَل: تَعَنْتَل في اللهجة البدوية، تعني مسك.

ـ تَنْتة: التنتة هي الفتحة في قمرة (قمارة) بعض السيارات. وهي كلمة لا تستعمل في اللهجة الحضرية بقلة.

ـ تَجْفِيت: التجفيت في اللهجة العامية، هو ترميم أو تصليح المحرك (تغيير الرنگات أو البوش أو البساتم). والكلمة إنگليزية.

ـ تِكعْوَر: تِكَعْور في اللهجة العامية، تعني: اِلتفَّ، أو تكوَّر.

ـ تِصتِچِر: تصتچر في اللهجة البصرية، أي تصك (يحتك بعضها ببعض). ومن أمثالهم: (الجِدْحان بالبيت تصتچر). والجدحان (الأقداح) جمع قدح.

ـ تِيت: تِيت، هي كلمة تقال مكررة للدجال؛ كي يأتي للحبوب أو العلف، وتقال مررة: (تِيتْ تِيت) كما في اللهجة البدوية، وفي اللهجة الحضرية: (تِيتِي تِتِي).

ـ تِگلوط: تِگلْوَط في بعض اللهجة العامية، تعني تعذَّب.

ـ تَتْرِيم: التتريم في اللهجة العامية، هو تحميل المسؤولية. يقولون: (هذا امدرّك عليك).

ـ تَكْبِيد: التكبيد في اللهجة العامية، هي تحميل المسؤولية.

ـ تِيغَة: التيغة في اللهجة العامية الجنوبية، هي منشار لقطع الحديد. وفي اللهجة البغدادية، هي سياج السطح.

ـ تِنْتِلَّة: التنتلة في اللهجة البدوية، هي فضلات الإنسان.

ـ تَلَايم: تلايم اللهجة البدوية والريفية، أي دُفِن. ومن أقوالهم: (تلايم النهر).

ـ تِوَرْسَن: تِوَرسَن في اللهجة البدوية (والريفية)، أي تلطخ بالوحل، أو الغائط.

ـ تِصَبَّى: تِصبَّى في اللهجة البدوية، تعني تهيأ، أو استعد للرجل؛ كي يضربه.

ـ تَكتِكة: التكتة في اللهجة البدوية والريفية، هي صوت غليان الماء أو الشاي. ومن أقوالهم: (قوريُّه له تَكتِكة!).

ـ تِر: التر في اللهجة العامية، هو النظير. ومن أقوالهم: (طالع على تِرّه).

ـ تِرْياگ: الرياگ في اللهجة العامية، هو الأفيون (نوع من المخدرات). والكلمة فارسية.

ـ تَچِييك: التَّچْيِيك في اللهجة العامية، هو الفحص أو التأكد. والكلمة فارسية الأصل.

ـ تُمَرْمَر: تُمرمر في اللهجة العامية، تعني تعذّب. أي إنه تجرّع المُر.

ـ تِگَرْفص: تگرْفَص في اللهجة البدوية والريفية، أي ضم رجليه في أثناء النوم، أو الاضطجاع.

ـ تِرِيشة: التريشة في اصطلاح معبدين الجدران (اللباخين ـ الصفّالين)، هي مسطرة؛ لتسطيح الحائط.

ـ تِيسِي فِيسِي: تيسي فيسي في اللهجة البدوية والريفية، تقال للكلام التافه، أو الغير مرضي عليه من قبل السامع.

ـ تِزْعِي: تِزْعَي (تَزعق) في اللهجة العامية، أي لها تصدر صوتاً (تَصرخ). ومن أقوال البدو: (هَواه يزعي). أي هواؤها يزعق. والكلمة فصيحة، إلا أن معناها مختلف، فالزعاق هو الماء المر.

ـ تَفْلِيس: التفليس في اللهجة العامية، هو اخراج الحبوب من أغلفتها، كحبوب الباقلاء والفاصولياء.

ـ تُبَلْبَد: تبلبد في اللهجة البدوية، تعني: اطلع. ومن أقوالهم: (تبلبد عليه). أي اطلع عليه.

ـ تَل: التل في اللهجة العامية، هو المرتفع من الأرض بحيث يكون ارتفاعه لا يقل عن خمسة أمتار، وأن يكون حجمه كبيراً نوعاً ما، وإن كان صغيراً يسمونه علوة أو تَلَّة. والتَّ هو الجذب. ومن أقوالهم: (لا تِتِل ثوبي!). أي لا تجره أو تجذبه.

ـ تِدَرَّعه: تدَّرع في اللهجة البدوية، أي لبس. يقولون: (تدرعت ثوبي). أي لبسته. وأصل الكلمة: لبس الدرع.

ـ تَنْبَل: تَنْبَل وجمعها (تَنابْلة) في اللهجة العامية، هو الكسول (والكلمة تركية بنفس المعنى). ومن الأمثال: (تنابلة الصلطان).. ومن شعر عبود الكرخي:

عالم بالكذب يِفهم وْ تَنْبَل بالصِّدگ دَجَّة

والتَّنْبَل في اللهجة الأهوازية، هو نوع من أنواع البنادق القديمة.

ـ تَسْرِيح: التسريح في اللهجة العامية، يعني إنهاء أو إكمال ما تسمى (الخدمة العسكرية). والكلمة فصيحة وقد جاءت في القرآن الكريم: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾[146]. ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا﴾[147].

والسروح في اللهجة العامية، هو مشي الغنم ورعيها. والسارح، هو من يرعى الغنم. واللفظ والمعنى لا يختلفان عمّا في اللغة الفصحى.

ـ تِنْگة: التنگة في اللهجة الحضرية، هي الإناء الفخاري (الجرة). والبدو وبعض أهل الريف يسمونها شربة. وفي النجف (الشربة) و(الشنگة) و (الجحلة). وفي اللهجة المصرية (كُلَّة ـ ألّة) (قلّة).

ـ تَيلة: التيلة في اللهجة العامية، هي (الكركوشة) [في غير العراق يسمونها بسكولة]، وهي خصلة من الخيوط، توضع في منتصف أعلى الطربوش. وهي ما نراه في الطرابيش الحمر عند المصريين أو الليبيين أو التونسيين. وأصلها عثمانية. ومن أقوال البدو: (إنته على راسك تَيلة؟).

ـ تَهري: التهري في اللهجة البدوية والكويتية، هو الضخم وأصلها من الفصيح (تَهور)، ومنها في اللهجة البدوية: (اِمتوهر)، ويعنون به الهائج..

ـ تَكْبِيس: التكبيس في اللهجة العامية، هو الإشارة بالضوء، بحيث يشعل الإضاء ثم يطفئها، وهكذا.

ـ تَهْرِيج: التهريج في اللهجة البدوية، هو عزل الحملان عن أمهاتهن. ومن أقوالهم: (هَرَّگْت الطليان).

ـ تَشْيِيح: التشييح في اللهجة العامية، هو التقليل من تدفق الماء بواسطة حطب أو شيء آخر. والشحّة هي القلة.

---

[146] البقرة/ 229

[147] البقرة/ 231

ـ تَطْبِيل: التطبيل في اللهجة البدوية والريفية، هو إعلاء جرفي (ضفتي) النهر.

ـ تكييت: الكتبيت في بعض اللهجات الريفية والحضرية، هو رمي النقود على موكب العرس والمحتفلين فيه.

ـ تَك: التَك في اللهجة العامية، تعني النظير من الاثنين، أو الواحد. ومن أقوالهم: (هذا تك نعال) (سيارة تَك قمارة). والكلمة تركية.

ـ تَنْتَخ: تَنْتخ في اللهجة العامية، تعني تغوط. تنتخ الطفل، أي تغوط!. وأبو تِتْتِخّة، كلمة يراد بها العيبة!. ومن أقول البدو: (أبو تنتخّة!).

ـ تاوة: التاوة في اللهجة العامية، هي المقلاة. وفي لهجة البغداديين، وبعض من تأثر بهم من الحضر، يسميها (طاوة). والبغداديون من أكثر سكنة أهل العراق تضخيماً وتفخيماً للحروف وإبدال التاء بالطاء، ككلمة (صوت) ويحولون تاءها طاء: (صوط).

ـ تَخَت: التخت في اللهجة العامية، واصطلاح الكتاب هو الكرسي الفخم. والكلمة فارسية بنفس المعنى. والتخت في العربية، هو محفظة الملابس، لكنها كلمة مهجورة.

ـ تِبَدَّى: تبدى في اللهجة العامية، أي انسكب. ومن الأمثال الشعبية، قولهم: (لو چثر الخير تبدّى). و(بدّى)، أي صيره الأول. ومن شعر الأبوذية:

حسافة اللبن چان اضخين بدوه

وْ عـليّه الأجنبي يـا حيـف بدوه

اِشما أسوي فضل للناس بدوه

عـُگُب طيـبي يجـازوني ابـردية

ـ تَضْيير: تضيير في اللهجة البدوية، هي كلمة عكس النفور، أي جعل الناقة تتصالح مع فصيلها (حوارها). يغلقون أنفها، ثم يفتحونه أمام طفلها؛ لتكون هناك علاقة بين فتح أنفها وولدها!.

ـ تَغَّر: التتغير في اللهجة العامية، هو الامتلاء. وعادة يطلق على ما يمتلئ بالسوائل، كالماء.

ـ تَبْوِيص: تبويص في اللهجة العامية، تعني ترخيص وتستعمل في السلاح حصراً. والكلمة غير عربية.

ـ تنح: تَنّح في اللهجة العامية العراقية، أي أخذ وضعية السجود!. أما في اللهجة المصرية، فتعني أنه وقف أمامك بعناد!.

ـ تاح: تَاح في اللهجة العامية (وخصوصاً البدوية) تعني رمى.. يقولون: (تاح العصا)، أي رمى العصا. وهو فعل متصرف في اللهجة العامية. (تاح .. يتوح .. توحْ). المصدر منه "توح" ويشتق منه الفعل: الماضي والمضارع فقط.

ـ تَمْلِيخ: التمليخ في اللهجة العامية، هو التقطيع والتمزيق بطريقة غير منتظمة. ومن أهازيج بعض أهل الريف الفاحشة الخاصة!، قولهم:

يَانِي يَيَّت الـتَّكْسي كَرْبَحْني وْ مَلَخ كـ. . . !

ومنها أهازيجهم الفاحشة أيضاً!:

يانِي يَيَّتْ الطَّاسـةْ ز...ـه! مِحترِگ راسـهْ

ومنها الهزلية المضحكة!، نحو قولهم:

يانِي يَيَّتْ الحَولي كَرْبَحْني وْ گِطَع بَولي!

ومنها:

يانِي يَيَّتْ اللَّورِي حَط بيّه ألف بُوري

ومنها:

يانِي يَيَّتْ الشِّيشَةْ راسَه محْترِگ رِيشَهْ

ـ تَان: تان في اللهجة العامية، تعني انتظر.. ومن أغاني داخل حسن: تانيني اِشْوَي ريُّض اوْ خَل اعاتبنَّك.

ـ تِفَرْقَص: تَفرقص (فعل لا اسم)، أي تَخَلَّصَ. يقولون: (تفرقصت من فلان)، أي تخلصت منه. والكلمة شائعة عند البدو أكثر من غيرهم.

ـ ترللي: التَرَلّي المستعملة في بعض اللهجات العربية، هي كلمة تركية، وتعني الأحمق أو الغبي.

ـ تورنة: التَّورنة في اللهجة العامية، هي الآلة التي تستعمل للقطع. والكلمة تركية.

ـ تيزاب: التيزاب في اللهجة العامية، هي تلك المادة السائلة التي توضع في البطاريات (حامض الكبريت). والكلمة فارسية. ومن أقوال الشعراء:

تِيزاب أحط للعين وأعمي نظرها چي گلبي والدلال يمشي ابْأمرها

ـ تَوبِي: التوبي في اللهجة العامية (خصوصاً البدوية)، هو سريع الجري. نسبة إلى التوبة (عشيرة).

ـ تِدالَج: تدالج في اللهجة العامية، تعني حل أو اجتمع. ومن أقوال البدو: (تدالج الظلام).

ـ تُعُط: تُعط في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني تَهِب (تنتشر). يقولون: (ريحته تعط!).

ـ تدمير: التدمير في اللهجة العامية، هو التلطيخ. ومن أقوالهم: (تدمر ثوبي بالطين).

ـ تَيس: التَّيس في اللهجة، تعني كبير أو فحل الماعز، وتطلق على الضرطة!. ومن أقوالهم الهزلية:(طِگ إلْنا تيس واضحْچ الافْرُوخ، هَمْ تُطلع الغازات هَم صُرمَك ايْفُوخ!).

ـ تِشَوّشِيْ: تشوبشي من الكلمات النادرة والآن انقرضت التي كانت تستعمل بندرة نادرة عند البدو، وتعني اظهري معالم الفرح في العرس و(هَلهِلي). في فلسطين يقولون (تِشَوبَشي).

ـ تِفايَطُوا: تفايطوا في اللهجة البدوية (والريفية) أي تفرقوا.

ـ تَع: تَع في اللهجة البدوية، كلمة تقال للدجاج؛ كي يأتي. وهناك كلمة أخرى (تِيتْ). وهناك كلمات تم ذكرها في هذا الكتاب تقال لجلب الحيوانات، فيقال للكلاب: (سَوس)؛ كي يأتي أو يهدأ، وللشاة كلمة صوتية غير مكونة من حروف تشبه (تِرْيوهْ)، وللإبل (دَو). وهناك كلمات تقال لطردها: (حِي) للنعجة، و (هِدَع) للماعز، و (وَحَيهْ) للبقرة، و(هِدُو) للكلب، و(جِخ) للجرو، و(بِشْت) للقطة، و(إشْ) للطيور. وهناك كلمات تجدها متفرقة في هذا الكتاب.

ـ تِدَرْبى: تدربى في اللهجة البدوية والريفية، تعني: تدرحرج. وإمْدَرْبى، تعني: كروياً.

ـ تَاع: تاع في اللهجة الرفية والبدوية، تعني انسكب بقوة، كالانسكاب من فوهة البرميل، أو تقيّأ!.

ـ تِر: التِّر في اللهجة البدوية، هو النظير أو الخالص. يقولون: (طالع على تره). أي على نظيره أو على أبيه.. ويقولون: (صبه على تره). أي سكبه خالصاً.

ـ تذُوح: تذوح في اللهجة البدوية، أي تتحرك يميناً وشمالاً. وعادة تطلق على لية النعجة أو الخروف.

ـ تِمَّن: التمن في اللهجة العامية، هو الرز. قيل إن أصل الكلمة جاء من كلمة إنكليزية، كانت مكتوبة على أكياس الرز في عصر الاحتلال البريطاني. والكلمة لا تعني الرز، بل شتعني شيئاً آخر، وكان ينطقها الجنود البريطانيون، فبدأ يستعملها العراقيون، فأصبحت اسماً للرز!!.. أو أن الكلمة من أصل آرامي، أو صيني. ومن الإغاني مع المطبگ:

شِفْته تِيُول ابْتِمَّن سُودَهْ اعلى اِنهوده اِلتَمَّن

تِيُول: أي تنسّف بالرز (جال يجول).. سوده (سودها)، أي الضفائر.. إلتمن: أي اجتمعن.

ـ تَغَّر: تغّر في اللهجة البدوية والريفية، تعني امتلأ. والكلمة مأخوذة من الاِتغار، وهو وحدة كيل تساوي (1500) كيلو غرام.

ـ تَسْلِيس: التسليس في اللهجة البدوية (والريفية)، هو اخراج اللب من الحب وأكله. ثم شاعت كلمة حضرية رديفة، وهي : (اِيْكِرّز). ويسمون الحبوب المخصصة للأكل "كرزات". وهي كلمة غير عربية (بابلية). ـ تَهَشْوَل: في اللهجة البدوية، أي قارب أن نضبت. أي ينفد أو يفرغ.

ـ تَحْضِين: التحضين في اللهجة البدوية والريفية، هو جمع الزرع المحصود. وسمي تحضين؛ لأنه يجمع بالحضن.

ـ تيزة: التِّيزة في اللهجة البدوية والريفية، هي التلة التي فيها قصب وما شابه.

ـ تِكِز: تِكِز في اللهجة العامية، تعني تنفر . ومن أقوالهم: (كزّت نفسي). أي نفرت، وكدتُ أن أتقيأ!. ولها كلمة رديفة (لعبت)، كقولهم: (لعبت نفسي!).

ـ يسن: السن في اللهجة البدوية، هو الركض خلف البعير.. سن الفحل الناقة ركض خلفها.. استنت الإبل، أي ركضت.

ـ يِرْهِش: الرهش أو الرهيش، هو اللمعة في الأشياء. والكلمة مستعملة عند البدو أكثر من غيرهم. والرهش عند بعض أهل الريف، هو (الراشي).

ـ يِكرش: الكرش باللهجة العامية، هو الجرف والجر. يقولون: (ثوبه يكرش)، أي يجر ثوبه خلفه.

ـ يا دُوب: يا دوب، في اللهجة العامية (وحتى المصرية)، هي كلمة تقال ويراد بها القلة.

ـ يُهمة: اليهمة أو اليهامة في اللهجة البدوية، هي شبح الإنسان. يقولون: (طلعة اليهمة)، أي حينما يظهر شبح الإنسان؛ لأن الوقت قريب من الصباح.

ـ يِلُوخ: اللوخ في اللهجة العامية، هو الخلط والمزج والعجن. يقولون هذا يلوخ بالعجين، أي يعجن به بطريقة غير صحيحة.

ـ يَالِي: اليلو (الجلو) في اللهجة العامية، هو الطرد من الديرة؛ بسبب قتل أو زنا...

ـ يَزوة: اليزوة (الجزوة) في اللهجة العامية، هي آلة [فَخ] توضع لصيد الطيور.. ومن شعر عبود الكرخي:

ناصِب للعرب جَزْوة وْ شَرك هالمجرم وْ شِبْچة

ـ يِگِش: يِگِش كناية عن الطول، أي إنه من طوله يجرف معه القش. يقولون: (ثوبه يگش)، أي إنه طويل.

ـ تَصْفِيط: التصفيط في اللهجة العامية، التنضيد أو الترتيب، أو وضع الأشياء فوق بعضها.

ـ تَع: التع في اللهجة البدوية، تعني الدع، أو الدفع. وهي عكس "العت" الذي هو الجر والحذب.

ـ تُعُط: تعط في اللهجة البدوية والريفية، تعني تنتشر أو تفوح. ومن أقوالهم: (ريحته تعط).

ـ تُبَحَّر: تُبحّر أو (بَحِّر) في اللهجة البدوية، تعني: انظر. وفي اللهجة الحضرية، يقولون: تنوَّع .. باوع، وفي لهجة أهل الموصل: دَحِّگ. وفي اللهجة العامية يقولون: (شُوف)، وتستعمل كلمة "شوف" بمعنى انتبهْ.

ـ تطرخ: تُطْرَخ في اللهجة العامية، تعني ترفرف. وتستعمل في اللهجة البدوية بقلة، بمعنى تنظر. يقول الشاعر البدوي:

عـند أم رَيِل رُوحي ظلـت رهـينَـةْ

ابخفيةْ يا خلگ الله تطرخ لي عَينَهْ

ـ تِسگام: التسگام في اللهجة العامية، هو التفصال. وتستعمل هذه الكلمة في "لغة الملابس". والكلمة آرامية، ومعناها الربط. واتي بمعنى قائم أو مستمر. ومن أقوال البدو: (فلان كَونُه سَاجِم).

ـ تَل: تَل (فعل) في اللهجة العامية، تعني الجذب والسحب.

ـ تَلايَط: تَلَايَط في اللهجة البدوية، تعني صادف. يقولون: (تلايط لي فلان). أي صادفني فلان.

ـ تَانى: تانى في اللهجة العامية، تعني: أنتظر. ومن الأغاني القديمة:

أتانيك أتانيك وأذوب على الدرب شمعة

ـ تـچويح: التچْوِيح في اللهجة البدوية، هو تكميد الجسم بقطعة قماش مبللة بماء ساخن.

ـ تزيّر: تِزَيَر في اللهجة البدوية (والريفية) تعني: انتفخ.

ـ تَوح: التوح في اللهجة البدوية لها معنيان: 1 ـ نهائياً، أو أبداً. 2 ـ رمي أو قذف.

ـ تِفَايَط: تِفَايَط في اللهجة البدوية، تعني تبعثر. ومن أقوالهم: (لا اِتفايط الغرضان). أي لا تبعثرها، أو تنثرها.

ـ تِكَرْبَح: تِكربَح في اللهجة البدوية والريفية، تعني وقع.

ـ يَرِد: اليَرِد (الجرد) في اللهجة البدوية والريفية، هو الثوب العتيق الذي انجرد (جُرد).

ـ تِهْبه: تهبه في اللهجة البدوية، تعني اندهش.

ـ تَلعْمَت: تلعمت في اللهجة البدوية والريفية، أي اشتبك. يقولون تلعمت الغزل، أي اشتبك ببعضه. وتلعمت لساني، أي أصبح عيياً في الكلام.

ـ تَحَشْتَلَوا: تحشتلوا في اللهجة البدوية، تعني تجمعوا.

ـ ترز: الترز في اللهجة البدوية، هو المسك بقوة.

ـ تَلِش: التَّلِش في اللهجة العامية، هو التبذير. والتلّاش، هو المبذّر.

ـ تِوهَّگ: الوهگة في اللهجة العامية، تعني الورطة.

ـ تِشْنِيگ: التشنيگ في اللهجة الريفية، هو جعل العجين على شكل كرات قبل خبزه ووضعه في التنور. أما في اللهجة البدوية، فيسمونه: (اِتْدُولِچ). مفردها دولاچة، وجمعها: (دُوالِيچ).

ـ تِتَلْتَى: تتلتى في اللهجة البدوية ـ الريفية، تعني: تدحرج.

ـ تَنْگِيح: التنگيح في اللهجة العامية، هي الاستلقاء على الظهر.

ـ تَكَّت: تكّت أو (تجّت) في اللهجة العامية، أي مالت. ومن أقوالهم: (تجت الشمس).

ـ تَصُّه: تصه في اللهجة البدوية، تعني مسكه.

ـ تَفْصِيخ: التفصيخ في اللهجة العامية، هو التفكيك. وتستعمل عادة في تفكيك الآلات أو محركاتها.

ـ تُقُص: التقص في اللهجة البدوية، هو السمين.

. ـ تَمْتُوم: التمتوم في اللهجة البدوية، هو الرجل الذي يتمتم في الكلام.

ـ تنْگ: التنگ في اللهجة العامية، هو مرض يصيب جهاز التنفس، وهو اختناق، ويسمى طبياً الربو. ومن ادعيتهم السلبية: (يَعلّك بالتنك)!.

ـ تِسَرْسَح: تسرسح في اللهجة البدوية تعني: تسلل، مشى، تدلى.

ـ تَفْلِيش: التفليش في اللهجة العامية، تعني التهديم.. ومن شعر ملّا عبود الكرخي:

بغداد مبنية بتمر فلش واكل خستاوي

بغداد مبنية بتمر ما ينگضي هذا العمر

يا هواي دبّر لي الأمر التين أصبح لاوي

ـ تَطْوِيح: التطويح في اللهجة البدوية والريفية، تعني الغناء.

ـ تِثُو: التثو أو التَثْوة هو الرجل السيئ، أو الذي ليس له قيمة.

ـ تُوّارة: التوارة في اللهجة البدوية، هي المؤخرة أو العجيزة!.

ـ تُرفنّة: الترفنّة في اللهجة البدوية، هي الحجة الضعيفة.

ـ تَبَّة: التبة في اللهجة البدوية، هي التلة الصغيرة. والكلمة تركية. وفي اللهجة الكويتية، هي الغوصة في الماء.

ـ تِبَرْكَس: تبركس في اللهجة البدوية، تعني توحّل.

ـ تِدَرْيع: تدريع في اللهجة البدوية، أي ضحك بقوة. ومن أقوالهم: (فلان تِدَرْيَع من الضحك).

ـ تِكَرْبس: تكربس في اللهجة البدوية، تعني وقع أو توحّل.

ـ تُفَّاخة: التفاخة في اللهجة العامية، هي النفاخة أو البالون. ومن الكلمات التي تستعمل للعيبة، قول بعض بدو ميسان: (أبو تفاخة!).

ـ تِكَّة: التِّكَّة في اللهجة العامية، هي العلبة الكبيرة المستطيلة (كرتون) من السجائر التي في داخلها عشر عُلُب (باكيتات). والتِّكّة (بالكسر) هي اللحم المشوي ورباط السروال المطاط. وأصل الكلمة بالمعنى الأخير آرامي.

ـ تَيل: التيل في اللهجة العامية، هو عمود الإنارة، أو الكهرباء.

ـ تَچّى: تچى في اللهجة العامية، تعني مال. والتچية أو التكية، هي ما يتكأ عليها من مخدة صلبة وما شابه.

ـ تَضْبِير: التضبير في اللهجة البدوية والريفية، هو التضميد. والضبارة هي الملف الخاص بالشخص.

ـ تَوهِي: توهي ممزوجة بألف لينة] [بواو في اللهجة البدوية (والريفية) أي حارّة.

ـ تضْدَح: تضدح في اللهجة البدوية (والريفية)، تعني تلمع، أو لها بريق.

ـ تُفَرْقَص: تفرقص في اللهجة العامية، تعني أفلت.

ـ تِكْمة: التكمة في اللهجة الريفية، هي الدعامة الخاصة ببيت الطين، وهي عبارة عن عمود، يوضع تقوية للعود الرئيسي الذي توضع عليه الأضلاع.

ـ ترْهمة: الترهمة في اللهجة البدوية، تعني الرجل كبير الجسم.

ـ تَح: تَح في اللهجة البدوية والريفية، تعني نادى الغنم. يقولون: (تح للغنم) أو (تح بالغنم). أي ناداها؛ لتتبعه. ومن الأمثال قولهم: (أبو وحدة اِيْتِح وأبو عشرة ايْتح).

ـ تبسي: التبسي في لهجة الحضر، هو الطماطم والباذنجان المعمولان بالزيت. وتطلق على إناء الطهي. والكلمة تركية.

ـ تلگّى: بادل الراعي رعي الغنم بعد الغداء أو حين ورود الماشية للبيوت

ـ تعتومة التعتومة أو التمتوعة، هي الوجبة الغير الرسمية، وهي التي تقع بين الفطور والغداء، أو بين الغداء والعشاء، أو بعد العشاء.

ـ تِفالِيس: التفاليِس في اللهجة البدوية، هي الفلوس القليلة.

ـ تَيلة: التيلة في اللهجة البدوية، هو ما يوضع على الرأس من ريشة وما شابه. ومن أمثال البدو: (على راسه تيلة!). أي شجاع.

ـ تِرزگ: تِرزگ في اللهجة البدوية والريفية، أي في حالة ولادة!. والكلمة مأخوذة من الرزق؛ لأن الأولاد رزق.

ـ تَنْتَخ: تنتح في اللهجة البدوية، أي تغوط!. وأحياناً يقولون: (كَنْكَخ!). (أبو تنتخة! ـ أبو كنكخَّة!).

ـ تِنّاحة: التناحة في العامية العراقية، هي المؤخرة!.. امتنح، أي أخذ وضعية السجود. أما في اللهجة المصرية، فكلمة متنح أو تنح لها مدلول آخر، وهو الواقف الذي لا يتكلم.

ـ تَناگَر: المناگرة في اللهجة العامية، هي المشادة الكلامية.. وأصل النقر للديوك، أو الطيور بصفة عامة.

ـ تِشَوّشِي: تشوشي في اللهجة البدوية، وهي كلمة قديمة نادرة تستعملها للنساء، وهي فعل أمر والياء للمؤنثة المخاطبة، بمعنى: هلهلي، كما يقول العراقيون، أو زغردي، كما يقول المصريون.

ـ تَعْلُولة: التعلولة في اللهجة العامية، هي الجلوس ليلاً للسمر. وفي اللهجة الغربية يقولون: (تعليلة).

ـ تَمْتُوعة: التمتوعة، هي الأكلة التي يأكلونها بين الفطور والغداء، أو بين الغداء والعشاء، أو بعد العشاء، وبعضهم يسميها (تَعْتُومة).

ـ تَلْعة: التلعة، هي المكان المرتفع، أي التلة الغير مرتفعة كثيراً؛ ولذا يقول بعض البدو للرجل صاحب الشأن العالي: (تلعة). وتستعمل كاسم للأعلام.. والكلمة مستخدمة عند البدو، أما في الريف، فنادرة جداً جداً.

ـ تَفِر: التَّفر في اللهجة العامية، هو التافه أو الأحمق!. ومن أمثال البدو قولهم: (تفر هوش!). والهوش جمع هايشة، والهايشة هي البقرة.

ـ تُولة: التولة هي نوع من النبات التي تطبخ بالماء، وأحياناً تقلى بالزيت أو الدهن الحر، أو النباتي، وعادة تصنع من نبات الخبّاز أو الرُّغُل أو السلق. ويذكر في السنين الغابرة، حصلت مجاعة، فكان غذاء الناس أغلبه من التولة، وكانوا يقولون: (چف عيش المركا اعلى التولة). أي كف من الخبز، والبقية على التولة.

ـ تَازة: التازة في اللهجة العامية، هو الطازج، وفي مصر يقولون: (طازة) والكلمة فارسية.

ـ تُوثيّة: التوثية في اللهجة العامية، هي العصا الغليظة. والكلمة آرامية.

ـ تَشْريب: التشريب في اللهجة العامية، هو الثريد. وكان البدو يسمونه (ثريد)، إلا أنه هذه الكلمة اختفت بعد مخالطتهم الريف والمدن، وهي كلمة فصيحة، وفي لهجة أهل صلاح الدين والموصل، يقولون: (هِبيط).

ـ تَنْبَل: التنبل في اللهجة العامية، هو الرجل الكسول الذي لا فائدة فيه.

ـ تِنْكة: التنكة في اللهجة الحضرية، هي الإناء الفخاري الذي يستخدم لماء الشرب.

ـ تَيل: التيل في اللهجة العامية، هو العمود الذي يحمل أسلاك الكهرباء، أو الإنارة. (الكلمة إنكليزية). يقول الشاعر الشعبي:

گِضت روحي يا هالعالم منتل

گمت ما اعرف النّصّة من التل

الصوچ مو مني من التيل

تزحزح من مكانه وْ دعم بيّه

ـ تَايِه: التايه، هو الذي ضلّ طريقه، إلا أنهم يقصدون بها الشخص المنفلت.. والكلمة في الأصل ريفية، لكنها عامة.

ـ تَايَر: التاير في اللهجة العامية، هو الإطار أو الدولاب بالنسبة للسيارة.

ـ تَشْطيف: التشطيف في اللهجة العامية، هو الغسل.

ـ تِرْعة: التِّرْعة في اللهجة الريفية [والمصرية]، هي النهر الصغير.

ـ تَرْعة، الترعة هي الجشاء، أي إخراج الهواء من الفم؛ لأسباب كالانتفاخ والشبع والمرض.

ـ تبَّة: التبة في اللهجة العامية، هي التلة، أو القطعة من الزرع المرتفعة عما يجاورها.

ـ تِكْمة: التكمة هي الدعامة التي توضع وسط البيت؛ لتقوية العمود الكبير الذي تشتبك عليه الأعمدة الجانبية والتي يسمونها في اللهجة العامية: (اضْلوع)؛ لأن هذا العمود الذي يسمونه (اليسّاري) أو (المردي)، يمثل دور العمود الفقري، والأعمدة الصغيرة، تمثل دور الضلوع!. وهو عبارة عن عمود من الخشب.. الكلمة ريفية..

حرف الثاء

ـ ثَبُر: الثبر في اللهجة العامية، هو الهلاك، أو التعب. ومن أقوالهم: (ثبرتنا ثبر!). قال تعالى: ﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ [148].

ـ ثِعْوالة: الثعْوالة في اللهجة العامية، هي النار التي فيها دخان، أو الغبار.

ـ ثَاجِب: ثاجب في اللهجة العامية، أي مشتعل (ثاقب)، ونار (اِمثجبة) أي مشتعل'. ومن قول شاعر الأبوذية:

روحي افراگم غفلة صدلهه

اِمثجبة وْسَهم الامْحتّم صدلهه

أمر باِديارگم وأسمع صدلهه

أنتحب وأصفن وأطگ باثنين اِديّه

ـ ثِنيّة: الثنية (وجعها ثنايا) في اللهجة الريفية والبدوية، هي باحة أو فناء الدار. وتطلق على القريب من الدار. ومن أقوالهم: (إنته ابْثنايايْ).

ـ ثِرْمِد: ثرمد في اللهجة البدوية، تعني قطع صغيرة.

ـ ثرب: الثرب، هو بيض السمك، ويطلقون على الرجل كبير البطن: أبو ثرب!، والكلمة لا تخلو من فكاهة!.. والكلمة عامة.

ـ ثُور: ثُور في اللهجة العامية، أي انهض. ومنها كلمة "ثورة" ، و "ثوّار".

ـ ثُوّة: الثوة في اللهجة الريفية والبدوية، هي أصل جذع الشحرة الغليظ.

ـ ثغاء: الثغاء في اللهجة العامية، هو صوت النعجة (الشاة).

ـ ثاية: الثاية [جمعها ثوايا] في اللهجة العامية، هي تلة التراب الصغيرة التي بارتفاع ذراع تقريباً، يضعونها بشكل ممتد؛ لتحديد الأراضي الزراعية؛ لأجل شق النهر؛ كي يكون مستقيماً أو فصل أرض عن غيرها.

ـ ثنية: الثنية في اللهجة البدوية الثنية هي الباحة. ومن ألغازهم: ((قوطية قرنطية لا له باب ولا له ثنية!). ويقصدون بها البطيخة (الرقية الحمراء).

---

[148] الإسراء/ 102

ـ ثَلمة: الثلمة كلمة فصيحة، فقد جاء في لسان العرب لا بن منظور، مادة (ثلم): ((ثَلَمَ الإِناءَ والسيفَ ونحوَه يَثْلِمُهُ ثَلْماً وثلَّمه فانْثَلَم وتَثَلّم كسر حَرْفَه ابن السكيت يقال في الإِناء ثَلْم إِذا انكسر من شَفَتِه شيء وفي السيف ثَلْم. . .)).

لكن في اللهجة البدوية الثلم، يقال اعتباراً بالأجسام الطرية، كالخبز؛ لذا هم يقولون: (رغيف مَثْلُوم أو مَشْلُوم)، ولا يطلقون وصف الكسر، إلا على الأجسام الصلبة، كالحديد أو البلاستك القوي، خلافاً للفصحى، إلا في الأوصاف التي تقال، كمثل كقولهم: (ابْچسْرة و رغيف). أي لا قيمة له.

ـ ثَنْ: ثَن في اللهجة البدوية، تعني: اعقل رجلي البعير الأماميتين. وكلمة: "ثن" من الاثنين أو الاثنتين.

حرف الخاء

ـ خِزَّامة: الخزامة هي القرط الذي يوضع في وردة الأنف، ويوضع في الأنف قرطاً يسمى وردة، وفي وسطه، في الحد الفاصل بين المنخرين، ويسمى (اعْران). ومن الأغاني:

كل الهلا بحْبيبي إن چانُهْ ازْعيلانْ لابس وردةْ وْ خّزامةْ وْ بالوسطةْ اعْرانْ

ـ خذِم: الخَذِم في اللهجة البدوية (والريفية)، هو التقطيع الدقيق. ويبدو أن الكلمة أصلها (خَضُم).

ـ خِنَّاگة: الخِنَّاگة في اللهجة البدوية، هي القلادة، أو نوع خاص من أنواعها.

ـ خِيخَة: الخِيخة في بعض اللهجات العامية، هو الضعيف، أو الجبان.

ـ خَي: خَي في اللهجة العامية، هي (أخي) محذوفها همزتها للتخفيف. وتقول النساء: (خيّهْ)، وهي مخففة من: (أخيَّة). ومن الأغاني:

خَي لا تـظن فرگاك هيّـن عـليّه كل ضلع صارت بيه ميّة شِچيّة

ـ خُرْعة: الخرعة في اللهجة العامية، هو القبيح، والتَّخْرِيع، هو التخويف. ومن أمثالهم:

(خرَّاعة خُضْرة)[149]. (جِبت الأگرع ايْونسني، كشَف راسَه وْ خَرَّعْنِي).

ـ خِزِي: الخزي في اللهجة العامية، هو العار، والخسارة. والكلمة فصيحة.

ـ خَلَال: الخَلَال (بتفخيم اللامين) في اللهجة العامية، هو نوع من التمر الجاف. وعادة يكون من نوع (الدَّيرِي)، وللتمر أسماء كثيرة: (خضراوي .. خستاوي .. بَرْحي .. دَيري .. زاهدي .. اِشويثي .. گنطار .. برين .. حمراوي .. حلاوي .. سلطاني .. دهيني .. شرسي . . .). يذكر أحد البدو يقول كان بعض رعاة الإبل يتمنون أن يأكلوا خلالاً (تمراً) ولبناً، حتى قال بعضهم:

(خَلال بَدْرا وْ لِبن شَاويّة طَاح حظُّه اليِشْبَع مِنُّه!).

ـ خِص: الخِص في بعض اللهجات، ومنها البصرية، هو السياج من القصب. ومن الأمثال: (بَين الخِص والخاصْرة). و "خِص" اختصار لخصية في هذا المثل.

ـ خَشِير: الخَشِير في اللهجة البدوية قديماً، هو الشريك.

ـ خلَّص: خلَّص في اللهجة العامية، تعني فرغ. ومن شعر الأبو ذية قول الشاعر:

اللـيالي مـا چنت أدري يخلان

و بگلبي جـرح يـنـزف يا خـلان

تعالوا لي خلص صبري يخلان

گضاني النوح ما ظل حيل بيه

ـ خِيج بِيج: خيج بيج في اللهجة البدوية، تعني الكلام التافه. وأصل الكلمة فارسي.

ـ خَايِس: الخَايِس في اللهجة العامية، هو المنتن أو المتعفن. ومن أقوالهم التي تستعمل كشتيمة أو استهزاء:، قولهم: (أو خيسة! ..ـ أم خيسة!).

ـ خُلِگ: الخلگ في اللهجة العامية، هو الارتياح. وعدم الخلگ، هو عدم الارتياح. ومن أقوالهم: (ما لي خلگ).

---

[149] مُضاف ومضاف إليه (خرَّاعةُ خُضرةٍ). وتروى: صفة وموصوف (خراعةْ خُضرهْ)، أي: (خراعةٌ خضراءُ). والخضر على هيئة رجل؛ لإخافة الطيور.

ـ خَوي مَوي: خَوي مَوي في اللهجة البدوية، هي كلمة مركبة تقال للكلام التافه، أو الغير مرضي.

ـ خَانِب: الخانِب في اللهجة البدوية، تعني الساكت والمختبئ.

ـ سَخْتِيان: السخْتِيان في اللهجة العامية، هو شيء يشبه الجلد، وهو ما تصنع منه بعض الأحذية. والكلمة فارسية تعني الجلد.

ـ خِب: الخِب في اللهجة البغدادية خرقة توضع على الرأس، فوقها عجينة؛ لأجل تخفيف ألم الرأس. ومن أمثالهم: (الما يعرف الطب، ايْخلّي على راسه خِب).

ـ خزرة: الخزرة في اللهجة العامية، هي النظرة الحادة أو النظرة السريعة. ومن الأغاني:

أُوحيّد وأخاف اعليه من نظرة العين يمّه يا يمّه

ـ خَطَّم: خَطَّم في اللهجة البدوية والريفية، أي اعترضَ. ومن أقوالهم: (خطِّم إلها). أي: اعترضها.

ـ خاتون: خاتون في اللهجة العامية، تعني الأميرة. أو السلطانة أو الملكة. وهي كلمة من أصل تركي.

ـ خِنّكَر: الخِنّكر في اللهجة البدوية، هو (الخنثى). ومن أقوالهم: (خِنّيَر لا نثية ولا ذكر!).

ـ خَبُص: الخبص في اللهجة العامية، هو الخلط والتشتيت. ومن أقوالهم: (والله خبصتنا بكلامك!).

ـ خِيط بِيط: خيط بيط في اللهجة العامية، هي كلمة تقال للفعل، أو الكلام الغير منضبط.

ـ خَلْفَات: الخلفات بلهجة رعاة الإبل من البدو: النياق اللائي ولدنَ للتو. وفي اصطلاح أهل المدن (الحضر)، يسمون (البنا) خلفة.

ـ خِر: الخِر في اللهجة البدوية والريفية، هو الشق الذي يتكون بسبب الماء، وعادة مياه الأمطار. وأظن أن أصل الكلمة محرف من الخرير.

ـ خَدّامة: الخدامة في اصطلاح صنّاع القوارب في ميسان، هو عمود يحركون به القير المذاب الذي تطلى به القوارب.

ـ خَامَرْشِيشِي: الخامرشيشي في اللهجة البدوية، هو الشيء الرديء، سواء كان مادياً، أو معنوياً.

ـ خَمُط: (خَمْط) الخمط في اللهجة العامية، هو الأخذ، لكن الكلمة تقال حينما يتم أخذ شيء بغير رضا أو بكثرة.

ـ خَبُط: الخبط في اللهجة العامية، هو الخلط. وعادة تستعمل في مزج الإسمنت مع الرمل والماء. والآلة تسمى خبّاطة.

ـ خَنافِس: الخنافس في اللهجة البدوية (والريفية)، هو نوع من أنواع تسريحات شعر الرأس. وعادة ما يكون الشعر طويلاً.

ـ خَبَن: خبن في اللهجة البدوية والريفية، أي: كبير.

ـ خِلِب: الخلب في اللهجة العامية، هو القشرة الرقيقة، كالقشرة على النواة.

ـ خَش: خش في اللهجة العامية، تعني: دخل. وسمي الكيس خيشة؛ لأن الرز والطحين والشعير يدخل (يخش) فيها. ومن ترانيم النساء:

الزِلِم خَشَّاشَةْ وْ يِطِلْعُون وْ مِثْلِچ يا الاحْبَيْبَةْ ما ايسَوُّون

ـ خِسْتِگ: الخستگ في اللهجة البدوية، كناية عن الضعف. ومن أقوال البدو: (أم خستگ!).

ـ خَوَث: الخَوَث في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الخبل الخفيف.

ـ خَمْ: الخَم (بتفخيم الميم) في اللهجة العامية له معنيان:، الرفع، يقولون: (خميت العودان)، أي رفعتها من الأرض. والجمع، يقولون (خميت التراب)، أي جمعته. ولا تقال، إلا اعتباراً بالنفايات.. والاخمام والخمّة هي النفايات.

ـ خَبِن: الخبن في اللهجة العامية، هو الكلام الذي لا يتناسب مع المتكلم، أي إن كلامه أكبر منه!. والخبْن هو طي طرف الثوب؛ لتقصيره وخياطته. ومن أقوالهم: (هذا خَبّان)، أي إن كلامه لا يتناسب معه.

ـ خَتِي: الختي في اللهجة البدوية والريفية، هو الخفي.

ـ خَشِگ: الخَشِگ في اللهجة البدوية، هو الكسر. يقولون: (طگه وخشگ إيده!)، أي ضربه وكسر يده.

ـ خَفُوت: الخفوت في اللهجة البدوية، هي الناقة التي مات ولدها.

ـ خَلُوي: الخلوي (بتفخيم اللام) في اللهجة البدوية، ناقة فارقها ابنها؛ لسبب ما. وفي اللهجة الشاوية يسمونها (خلوج) كما في الفصحى. ومن الشعر الشعبي، قول البعض:

يا درة خلوج وقشمروك اببو

ـ خِنْچة: الخِنْچة في اللهجة البدوية، هو الخانس أو الذي ليس له قيمة. والخنچة هي الصينية التي تقدم بها القهوة. والكلمة فارسية.

ـ خُلْط وِشْت: خلط وشت في اللهجة البدوية، كناية عن الفوضى وعدم الانضباط. (الخُلْط: هو المزج .. الوِشْت: عدم التنظيم.

ـ خَرُص: الخرص في اللهجة العامية، هو التقدير . والكلمة فصيحة الأصل لفظاً ومعنى (خَرْص).

ـ خِلِب: الخلِب في اللهجة البدوية، هي القشرة التي تكون فوق اللبن الخاثر (الروب)، أو القيمر، أو المرق.

ـ خِزْلة: الخزلة في اللهجة البدوية والريفية، هي القطيع الصغير من الغنم.

ـ خيشة: الخَيشة في اللهجة العامية، هو الكيس السميك. ومن أقوال المصريين: (يا ابن عيشة حعملك ممسحة وخيشة).

ـ خَلْفة: الخلفة في اللهجة البدوية، هي الناقة الوالدة.

ـ خُطّار: الخطّار في اللهجة العامية، تعني الضيف.

ـ خرمشة: الخرمشة في اللهجة العامية، هي ما تسمى (الخربشة)، وهي أثر المخالب أو الأظافر على الجلد أو أي آله حادة دقيقة على الأرض وما شابه. ومن أقوالهم: (خَرمشني)، والبعض يقول: (شَرْمَخني).

نسـيتي يـا بـعد عمـري نسيتي الـطوش والجمري

وْشرميخچ على اخدودي وأگولن هـاي أثر جـدري

ـ خمعة: الخَمْعة في اللهجة البدوية، هي الهَوية دون السقوط. ومن أمثلتهم: (خَمْعة ولا وگعة).

ـ خَرْبگة: خربگة في اللهجة البدوية، تعني الثرثرة من الكلام. والخِرْبِيج، هو الثرثار.

ـ خفگ: الخَفِگ في اللهجة البدوية، هو الضرب. وليس الخلط أو التحريك.

ـ خَمِط: الخمط في اللهجة العامية، هو الأخذ أو السرقة.

ـ خَمِش: الخمش في اللهجة العامية، هو خدش الوجه بالأظافر.

ـ خَرَم: خرم في اللهجة، تعني اِنْهزم. والخارم هو السافل.

ـ خَم: الخم في اللهجة العامية، هو الجمع، وعادة تستعمل لجمع الحطب والعيدان وم شابه. والاخمام هو ما يخم من الأرض.

ـ خَبُص: الخبص في اللهجة العامية، هو الخلط، ولا تقال، إلا في الأمور الغير محمودة. يقولون: (خبصنا)، أي افتعل كلاماً أو فعلاً غير مرغوب فيهما!.

ـ خِشف: الخشف في اللهجة البدوية، هو الغزال الصغير.

ـ خَز: الخز في اللهجة العامية، هو السوق بقوة، وأصله للحيوانات. ومن أقوال البدو: (أخزَّك خز الامْخلول).

ـ خَيف: الحيف في اللهجة البدوية، هو العضو الذكري للجمل، ويستعمل مجازاً في غيره.

ـ خرط: الخرط في اللهجة العامية له معنيان: 1 ـ إزالة الشوك من الشجر. 2 ـ الكلام الرديء.

ـ خشخش: الخشخش في اللهجة البدوية (والريفية) هو التحطيم الدقيق، القطع الصغيرة. يقولون: سواها خشخش. أي حطام دقيق.

ـ خرِش: الخرش في اللهجة العامية، هو الصوت الذي يشبه صوت الخرخاشة.

ـ خُوّارة: نوع من الإبل يستخدمونها كذلول، ويكون رأسها صغيراً (مثل راس الخوّارة)

ـ خَفِن: الخفن في اللهجة البدوية، هو الطي.

ـ خرنج: الخرنج في اللهجة البدوية، تعني صغير الأرنب. ويسمونه (خزز)، وهي كلمة فصيحة، أعني (خزز).

ـ خدري: خدري في العامية، تعني: اطبخي. من الأغاني العراقية الشعبية القديمة:

خدري الچاي خدريه .. اعيوني المن أخدره .. مالچ يا بعد الروح دومچ مچدرة.

ـ خَوط: الخوط في اللهجة العامية، هو تحريك الشاي بالملعقة؛ لإذابة السكر فيه. ومن أقوالهم: (ايخوط ابصف الاِستكان).

ـ خَوِي: خَوي في اللهجة العامية، أي صديق. وليس أخاً من الأبوين. ومن الشعر البدوي:

يا گلب لو خاويت خاوي البلمهاد

هم يكبرْ وْ ياذيك بس ياكل إرگاد

ـ خَبْرا: الخبرا في اللهجة البدوية، هي الأرض التي فيها غدران مياه.

ـ خربوش: الخربوس في اللهجة البدوية، هو بيت الشعر الصغير المتهالك.

ـ خَرْتة: الخَرْتة في اللهجة العامية، هي الشيء المنكر. ومن أقوالهم: (سوّى له خرتة!).

ـ خشل: الخشل في اللهجة العامية، هو ذهب الزينة (الحلي). والكلمة: (فارسية ـ آرامية).

ـ خَنْتُوگ: الخنتوگ في اللهجة العامية، الرقبة. ومن أقوالهم: (كضني من خنتوگي!).

ـ خرجية: الخرجية في اللهجة الريفية، هي النقود. مأخوذة من الخرج، وهو كيس النقود، أو الخراج وهو ما يخرج من نقود.

ـ خَش: خَش في اللهجة العربية، تعني دخل.

ـ خاچية: الخاچية في اللهجة العامية، هي العباءة الرجالية المحاكة من خيوط الصوف الرقيقة والمشبكة، يلبسونها صيفاً. والأهوازيون يسمونها: مَزْوِيَّة.

ـ خِرْمِيطي: الخرميطي في اللهجة البدوية، كناية عن العضو الذكري!. ومن أقوالهم: (أبو خرميطي!).

ـ خرسعة: الخرسعة في اللهجة العامية، هي الخسفة أو الشق في الأرض؛ بسبب المياه أو الزلازل.

ـ خَضَر: خضر في اللهجة العامية، لها معنيان: 1 ـ ما لونه أخضر. 2 ـ الرطب.

ـ خُرَّيط: الخُرَّيط في اللهجة العامية، هو ثمر البردي. ومن أقوال البدو: (بيع الخريط مراضاة!). ومن الأمثال: (الأكل خُرَّيط والوِفَى ضِرَّيط). وسمى خريط؛ لأنه يخرط من عيدانه. طبعاً يغلى بالماء بعد وضعه في صرّة.

ـ خگما: الخگما في اللهجة العامية، تعني العوراء. وهناك

ـ خَبَن: الخَبَن، أو (أخبن) في اللهجة البدوية، تعني الكبير في الحجم. والكبيرة (خَبْنَا).

ـ خرّي مرّي: خري مري في اللهجة البدوية، تعني كلام تافه لا قيمة له.

ـ خرماشة: الخرماشة، هي نوع من المحاريث التي تستخدم لحراثة الأرض الزراعية، وتربط خلف المكينة (الآلة) الزراعية، ولها أكثر من (12) قضيباً لحرث الأرض.

ـ خِلِب: الخلب في اللهجة البدوية، هو ما يعلو الحليب، والحمل المولود لتوه.

ـ خيسة: الخيسة، هي الرائحة الكريهة والمنتنة، والخايس، هو المنتن.. والكلمة عامة.

ـ خُلخُال: الخلخال في اللهجة العامية عبارة عن طوق تلبسه النساء للزينة، ويكون في أسفل الساق، قريب من القدم.. والكلمة عامة (فصيحة). يقول الشاعر الشعبي:

خلخالك مـرد چبدي مـن ايداي

تهت ما اندلش الجبلة من ايداي

چذب يا أشگر ما ألوجنش من ايداي

ألـوج اعـليك يـا اللي اگطعت بيـه

(من ايداي) الأولى، أي من يدوي، أي يصدر صوتاً، والثانية، تعني (الجدي)، وهو النجم المعروف، وهو عكس القبلة، والثالثة، تعني: الداي، وهو المرض.

ـ خيّة: الخية، هي الحفرة، وهي الزبية (مفرد زُبى) في اللغة الفصحى.

ـ خِنْياب: الخنياب، هو الفيضان.. واللهجة تخص أهل الأهوار، لكنها مستخدمة ريفياً وحتى بدوياً.

تلملم عليّ يا بويا الشاف والداب وما أدري زريجة ما ادري زود خِنْياب[150]

ويقول الشاعر أحمد الناشي:

يـا الحيـلك جـزيز اجنَّب الخـنياب آنا عبرة امن أهدها اعليك ما تلحگ

گبل شدّة احزامك فيضنا ايغطيك اسـدودك والـبزايز تـركس اوْ تـغرك

لاچن طبـعي لين امْن أرد أجر الخام أحـاذر ما يصـح خيّاط مـن ينشگ

[150] قصة شيخة بنت ناصر الصويح

ـ خَيف: الخيف في اللهجة البدوية، هو العضو الذكري للجمل، ويطلق على غيره مجازاً. والكلمة هجرت تقريباً.

ـ خرابة: الخرابة في اللهجة العامية، هي الدار المهجورة أو المتهالكة، وهي كلمة فصحى (خَرِبة). ومن أمثال العامة القول: (خرب بيتي). يقال للشخص المحبوب تودداً إليه.

ـ خبصة: الخبصة في اللهجة العامية، تطلق على الأشياء الشائكة والمعقدة، مادية وغير مادية (معنوية). وتطلق على الخلافات، فيقولون: (صارت خبصة)، أي خلافات وجدال.

ـ خَلَا: الخلا (الخلاء) في اللهجة العامية، هو المكان الذي ليس فيه سكان أو بشر، أو المكان الفسيح الذي يخلو من الناس. والبدو حينما يريدون طرد أحد، يقولون له: (ها خلا!).

ـ خثْگة: الخثگة عند البدو، هي الغائط، وتستخدم للتحقير، أو المزاح لمن لهم خلطة معه: (يا أبو خثگة)!.

ـ خَدْري: التخدير في اللهجة العامية، له معنيان: 1 ـ حقن الشخص بالمادة المخدرة؛ لتنويمه. 2 ـ طبخ الشاي. ومن الأغاني المشهورة لإنطوانيت إسكندر:

خدري الچاي خدريه: عيوني المن أخدره

إشْمالِچ يا بعد الروح دَومچ مچدره

ـ خنفسانة: الخنفسانة في اللهجة العامية، هي الخنفساء.

ـ خوش: خوش كلمة فارسية، وتستخدم في اللهجة العامية، وتعني جيد: (هذا خوش بيت).

ـ خثرة: الخثرة في اللهجة العامية، هي البقية من اللبن التي تستخدم؛ لتخثير الحليب.

ـ خُمْرة: الخمرة في اللهجة العامية هي بقية من العجين القديم التي توضع لتخمير العجين الجديد، وهي الخمرة الجاهزة التي تشبه الحبيبات.

ـ خُرُب: الخرب، هو حديدة حلقية، يربط بها حبل بيت الشعر.. والكلمة بدوية.

ـ خِنّينة: الخنينة، هي المخاط الذي يخرج من الأنف، ويسمونها نخيرة، ونغفة.. والكلمات كلها عامة، إلا أن كلمة (نغفة)، لهجة خاصة في بعض الأرياف.

ـ خاولي: الخاوي، هو القطعة التي تستخدم لتجفيف الجسم أو الوجه.. وهي كلمة عامة.

ـ خرگا: الخرگا (الخرقاء)، هي المرأة الحمقاء التي لا تحسن التصرف، وفي عقلها نقص. وفي الأمثلة البدوية يقولون: ((خرگا وملسونة))!. أي خرقاء وكثيرة الكلام.. والكلممة عامة.

ـ خرنوب: الخرنوب هو ثمر شجر الشوك، وهو شجر شوكي.

ـ خَرُط: الخرُط في اللهجة البدوية، هو الكلام التافه. يقولون: (كلام خرط أو إخرطي). والخرط في الأصل، هو إزالة القشر أو الشوك. (دونه خرط القتاد). أي دونه خرط الشوك باليد. أي مستحيل!.

ـ خانس: الخانس في اللهجة العامية، هو قليل الكلام والحركة. ومن أقوالهم وأمثالهم البدوية: (كل اخوينس بُه بلا)!. مع أن الخنس في اللغة الفصحى، هو الاختفاء؛ ولذا جاء في القرآن (سورة الناس) قوله تعالى: ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ .

ـ خاتل: الخاتل في اللهجة العامية، هو المختبئ.

ـ خِرْسعة: الخرسعة في اللهجة العامية، هي الخسفة في الأرض (الانهيار الأرضي).

ـ خنيث: الخنيث، هو الجبان.. والكلمة عامة.. وفي الفصحى التخنث هو التكسر.

ـ خِرْدة: الخردة في اللهجة العامية، هي الفكة في النقود (الفلوس)، ولها معنى ثان، وهي القطع المفككة. وفي بعض اللهجات السورية تسمى: (فَرْطة).

ـ خَنافِس: الخنافس في اللهجة العامية، هو نوع من أنواع تسريحات الشعر القديمة.

ـ خِري: الخري (الخرج) في العامية، هو كيس مفتوح بشكل عرضي، توضع فيه الأمتعة، ويوضع كل ظهر الحمار، وتوضع الأمتعة في طرفيه ليتعادل على ظهر الحمار.. يقولون: (فلان اخْرَي)!، أي تافه لا خير فيه!.

ـ خيزران: الخيزران نبات يشبه القصب، يكثر في دولة البرازيل، ويستخدم كعصا، ويسمونه (خيزرانة).. والكلمة عامة.

ـ خميجي: الخميجي نوع من التمر الرديء، يقولون: (تمرة خميجي، حلّت لي ريجي).. والكلمة بدوية نادرة الاستعمال..

ـ خَيط: الخيط في الاصطلاح البدوي، هو الأرض الجرداء (الصحراء). فيقولون: (هاذي الگاع خيط)، أي أرض جرداء.

ـ خرتة: الخرتة في الاصطلاح العامي، هي الفعل المشين!.، فيقولون: (فلان سوى له خرته)!.

ـ خنزيرة: الخنزيرة في اللهجة العامية، هي مضخة الماء التي يحركها المحرك البخاري أو الكهربائي.

ـ خرمية: الخرمية في اللهجة العامية، هو الذي يقتل ولم تُدفع ديته.

ـ خِرنج: الخرنج في اللهجة البدوية، هو فرخ الأرنب.

ـ خَمُط: الخمط في اللهجة العامية، هو الأخذ أو النهب

ـ خشة: الخِشّة في اللهجة البدوية العراقية [بندرة] والكويتية، هو الوجه.

ـ خَرَنگِي: الخرنگي في اللهجة العامية، هو الجبان، وأحياناً تطلق على التافه.

حرف الذال

ـ ذفال الذفال في اللهجة البدوية، هي الخرقة التي يضعونه تحت الرحى، ويقع عليها الطحين، وهو اسم يسمى به بعض الرجال. والكلمة فصيحة ذكرت في معلقة عمر بن كلثوم.

ـ ذيتي: ذيتي في اللهجة البدوية اسم إشارة للأنثى المفردة. وهي نادرة الاستعمال.

ـ ذنايب: الذنايب في اللهجة البدوية، هي أقصى الأرض الزراعية الممتدة طولاً. مأخوذة من الذنب.

ـ ذَبَّة عُود: ذبة العود عند البدو وبعض أهل الريف هي نوع من أنواع القرعة، بحيث كل واحد من الاثنين يختار له عوداً، وتكون الأسهم بعدد الأعواد، ويعطون العودين لشخص ثالث، فيرمي العودين على السهمين، فالسهم الذي يقع عليه العود المعين لشخص يكون له.

ـ ذاري: الذاري في اللهجة البدوية والريفية، هو التراب أو التبن الدقيق الذي يحمله الهواء. ورجل "اِيذَرّي" يفصل الشعير أو الحنطة عن التبن بواسطة القذف في الهواء بآلة (المرواح). ومن الشعر البدوي:

صديت ما حَولي بَس ذاري الدار

أصْبَـرَ مْن الـدَّلة گلبي على نار

ـ ذَعِت: الذعت هو الشرب، كشرب التبغ. والكلمة فيها معنى كوميدي!.. وهي كلمة بدوية.

ـ ذِوايِب: الذوايب في اللهجة البدوية، هي ظفائر شعر المرأة.

ـ ذَايِه: الذايه في اللهجة البدوية (والريفية)، هو التائه المنفلت في تصرفاته. وذاه تعني: تاه. وذاهت روحه، أي خارت قواه.

ـ ذَرَى: الذرى في اللهجة العامية، هو الظل والفيء.

ـ ذِرّية: الذرية في اللهجة البدوية والريفية، هي الأولاد. ومن القسم عند البدو قديماً: (والعود والرب المعبود، لاوي اللوية ومهفي الذرية).

ـ ذَب: ذب في اللهجة العامية، تعني رمى أو ترك.

ـ ذويلات الواوي: ذويلات الواوي في اللهجة البدوية، هو نبات يشبه الذنب.

ـ ذَب: ذب في اللهجة العامية، تعني رمى، أو قذف. ومن الأمثال التي تقولها بعض النساء الريفيات:

وَين الاِمْگَرْضه الفار ذَبّوه عليّه لا هُو سِم واضُمَّه ولا هُو عظم حيَّهْ

ـ ذَود: الذود في اللهجة البدوية، هو القطيع من الإبل. (الصَّرَمة من الإبل).

حرف الضاد

[تنبيه!: أحب أن أنبه القارئ الكريم أن اللهجة العامية في العراق لا تلفظ حرف الضاد بل تقتصر على الظاء فقط، لكننا أدرجنا هذه الكلمات التالية تحت حرف الضاد تماشياً مع اللغة الفصحى].

ـ ضربوط: الضربوط، هو ثمر البردي، وهو اسطواني الشكل، بطول شبر، وبقطر أربعة سنتمترات تقريباً، ويسمونه: خُرَّيط، ويقولون: بيع الخريط مراضاة!، أي إنه رخيص الثمن، يباع بالتراضي!.. والكلمة عامة.

ـ ضُواة: الضواة في اللهجة البدوية، هو مرض يصيب الإبل.

ـ ضَهِد: الضهد في اللهجة البدوية، هو السيطرة أو الظلم. والكلمة فصيحة الأصل، وبنفس المعنى.

ـ ضَم: ضم في اللهجة العامية، تعني حفظ وخزن.

ـ ضِيط: الضِيط في اللهجة البدوية، تعني الضخم.

ـ ضارِي: الضاري في اللهجة العامية، كناية عن أي حيوان مفترس. كالذئب والضبع...

ـ ضَك: الضك في اللهجة العامية، هو الحشر. ومن أقوالهم: (إصبعي ضك بالمحبس).

ـ ضَب: الضب في اللهجة البدوية والريفية، تعني الشد. يقولون: (ضُبْ البرغي).

ـ ضايج: ضايج في اللهجة العامية، أي غير فرح، والضوجة، هي الضجر. وأصل الكلمة "متضايق" من الضيق، وهو ضد السعة.

حرف الظاء

ـ ظَفْرة: الظفرة في اللهجة العامية، هو البياض الذي يسيل على السواد؛ بسبب الجفاف أو التيبس. وغالباً ما تحصل الظفرة؛ بسبب السموم الجاف. وهي تصيب الإنسان والحيوان، وحصوصاً الإبل من الحيوانات.

ـ ظرف: الظرف في اللهجة البدوية، هو العُكّة. وهي عبارة عن جلد ضأن أو ماعز يدبغ، ويوضع فيه الدهن الحر أو الدبس. ومن أمثال البدو، قولهم: (يِشگ الظرف على الاِلْعَطة!). أي إنه بخيل. (الاِلْعَطة هي اللحسة باللسان من الدهن).

حرف الغين

ـ غَوچان: الغوچان، هو كتاب تعطيه الدولة في العصر الملكي. ومن أمثال البدو، قولهم: (يمشي بدون غوچان).

ـ غَزَو: غَزَو (بواو لينة) في اللهجة البوية، هي كلمة تقال في حالة عدم الرضا.

ـ غُرْبال: الغربال في اللهجة البدوية والريفية، هو المصيبة. ومن أقوالهم: (غربال غربلك). وأكثر ما تستعمل هذه اللفظة، هي النساء.

ـ غارِز: الغارز (أو الغارزة) في اللهجة البدوية والريفية، هي النعجة التي نضب حليبها.

ـ غَفَال: الغفال في بعض اللهجات البدوية، هي الناقة الغير معسوفة.

ـ غَدَا: غدا في اللهجة البدوية، تعني: ذهب، أو ابتعد. وأحياناً تأتي بمعنى صار، كما في قول البدويات: (أغَدِي لَك مَدْيُورة). أي افتديك بروحي.

ـ غَبَر: الغبر في اللهجة الريفية (وخصوصاً الميسانية)، هو الرديء.

ـ غَز: الغَز في اللهجة العامية، هو الوخز، أو الرّكْز.

ـ غَار: غَار في اللهجة العامية، تعني: ركض. وتستعمل للخيل والبغال والحمير حصراً. أما الإبل والغنم، فيقولون: هَيَّت [هَجَّتْ]. وما يقال غير ذلك فهو في السعة والتجوّز. هذا ما خبرته والله أعلم.

ـ غَچْما: الغچما في اللهجة البدوية والريفية، هي قصيرة الأنف أو الوجه.

ـ غِچّة: الغچّة في اللهجة البدوية، تطبق على الناس غير الأصلاء، أو المجهولين!.

ـ غَلْغُوشة: الغلغوشة في اللهجة البدوية والريفية، هي غطاء وجه أبيض للعروس.

ـ غِلف: الغلف في اللهجة البدوية، هو الشخص التافه. والغلف في نفس اللهجة هو ما يغلف به الشيء ويحفظ.

ـ غِثّة: الغِثّة في اللهجة العامية، تعني الضجر.

ـ غرباز: الغُرْباز في اللهجة البدوية والريفية، هو المشكلة أو المصيبة، وأي شيء فيه ضرر.

ـ غُمِگ: الغُمِگ (الغُمِق) في اللهجة العامية، تعني: العمق. ونهر غميج، أي عميق.

ـ غِچّة: الغچّة في اللهجة البدوية، تعني غير أصلاء.

ـ غَمِت: الغمت في اللهجة البدوية والريفية، هو التغطية بشيء ما، كالبطانية والملاءة.

ـ غَز: الغَز في اللهجة العامية، هو الرفع والوخز. ومن أقوالهم (غز العصا)، أي ثبته في الأرض. و (غز هِدمه)، أي: رفعه إلى الأعلى. وهما كلمتان متضادتان تقريباً.

ـ غَيد: الغَيد في اللهجة الأهوازية، هي الحال. ومن أقوالهم: (مو ابغيدك). أي ليس بحالك.

ـ غَم: الغَم أو الهَم (بتفخيم الميم) في اللهجة العامية، هو ضرب الجبهة بالكف؛ لأمر يؤسف له!.

ـ غَبِگ: الغبگ في اللهجة البدوية والريفية، هو الضرب بالكف على الوجه أو الرأس.

ـ غَرْشة: الغرشة وتسمى (النارگيلة)، هي أداة لشرب المعسَّل (تبغ الفواكه)، لها خرطوم وقاعدة يوضع فيها ماء، فيمر الدخان عبر الماء ويصل إلى الفم. ومن الأمثال التي جاءت في قصة شيخة بنت ناصر: ((شيخة غدا ابّطنها مثل مي النارگيلة يصعد وينزل على أخوها)).

ـ غَدَتْ: غَدَت [في اللهجة الشاوية، تُكسر الغين] في اللهجة العامية البدوية والشاوية، تعني: صارت. وفي اللهجة البدوية، يقولون: (غَدَا) بمعنى: ابْتَعد.

ـ غَمِت: الغمت في اللهجة البدوية والريفية هو التغطية. (مرة اتّغمّت!). أي تخفي نفسها ووجهها.

ـ غَاب: الغاب في اللهجة العامية، هو الأكل الذي مر عليه يومٌ، أو أكثر.

ـ غَمّا: الغمّا في اللهجة الريفية، تعني الجريمة. وغمّا وأغم، تعني المرأة السيئة والرجل السيئ.

ـ غِرو: الغرو في اللهجة العامية، هو الطازج، وهي صفة للنباتات عادة.

ـ غَر: الغر في اللهجة العامية، هو اللد بالقوة، أي وضع الدواء في الفم بالقوة.

ـ غِرُو: الغرو في اللهجة البدوية والريفية، هو النبات قبل أن ييبس أو يكبر.

ـ غَط: الغط في اللهجة البدوية، هو النوم العميق. يقولون: (غط بالنوم).

ـ غِلْمْش: الغلمش في اللهجة الريفية والبدوية، هي حشرات صغيرة، كالبعوض تظهر نهاراً.

ـ غُولة: الغولة (بتفخيم اللام) في اللهجة العامية، عنق الثوب الذي يحيط بالرقبة بالرقبة.

ـ غَاتي: كلمة غاتي، هي كلمة تركية الأصل تعني سيدي، ويستعملها أهل المدن العراقية.

ـ غَبَر: الغبر هو الشخص المذموم، أو الشخص الرديء، ويقال للمرأة (غبرا)، وهي كلمة ريفية ميسانية.

ـ غَفْريّة: الغفرية في اللهجة البدوية، هي الكيس الكبير الذي توضع فيه الأمتعة.

ـ غَمْزة: الغمزة حركة العين، وهي غلق وفتح العين بسرعة، والمغزى منها إما للإشارة الخفية، أو للغزل. هذا في العراق، وربما تستخدم للتحية في بعض الدول!.

ـ غط: غط في اللهجة العامية لها معنيان: الأول النوم، غط أي نام، والثاني: غط بمعنى غطس في الماء. ومن الامثال البدوية يقولون: (غط غطة الأنگط).. وهذا المثل له حكاية، وهي أن ثوراً أبقعاً، غطس في الماء ولم يخرج!.

ـ غرضان: الغرضان أو الأغراض في اللهجة العامية، هي الأمتعة.

ـ غَضُر: الغضر، هو نوع من الأمراض، والكلمة بدوية نادرة الاستعمال.

ـ غاگة: الغاكة في اللهجة العامية، هي نوع من الطيور البيضاء، وهي طيور النورس.

ـ غَضارة: الغضارة، هي إناء للشرب (طاسة) مصبوغة بصبغ سميك، وعادة تكون كبيرة، أي تزن لترين، أو ثلاثة لترات تقريباً، ولم تعد موجودة الآن. وهذه التسمية انقرضت،. وهي تسمية بدوية عراقية ـ كويتية.

ـ غَضُر: الغَضُر في اللهجة البدوية، هو المرض. ومن الأغاني (الردّات) البدوية مع الناي (الماصول المطبگ):

عـلى الـگنطـرة لاگـاني اِمْغَلْتِم ولا حـاچاني

مدري اِشْگلت له وْ زعلان ومَلا الغضر يا لْساني

ـ غَدى: غَدى في اللهجة البدوية، تعني ذهب أو هرب. وهي كلمة متصرفة تصرفاً تاماً: (غدى .. اِيغدي .. غديت).

حرف الگاف

ـ گُمگُم: الگمگم في اللهجة البدوية، هو الدلة الكبيرة التي تكون لخزن القهوة، وليست الدلة التي يُسقى منها الحضور.

ـ گَرُص: الگرص في اللهجة البدوية، هو الغسل الخفيف. ومن أقوالهم: (ييب لي ماي خل أگرص إيدي).

ـ عِگلة: العُگلة في اللهجة البدوية، هي مجموعة من الغدران أو الأبيار. وسميت لأنهم كانوا يعقلون بقربها الإبل.

ـ گَبُس: الگبس في اللهجة البدوية، هي أخذ مشعل من النار، وكانوا يسمون من يأخذ شعلة من النار: (گبّاس نار). كانوا إذا أشعل رجل أو أشعلت امرأة ناراً فجراً أو صباحاً، يأتي من يأخذ منها قبساً؛ ليشعل ناراً. وهي كلمة فصيحة، وقد جاءت في القرآن:

﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (9) إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (10) ﴾[151] .

ـ گُوگة: الگُوگة في اللهجة البدوية (والريفية)، هي أعلى الرأس. (أم الرأس).

ـ گُرْماعة: الگُرماعة في اللهجة البدوية والريفية، تجمد الأطراف من شدة البرد. وبعضم من البدو يسميها. "گَرْمُوعة": الگرموعة. ومن الأغاني البدوية مع (المطبگ):

جاعد على الگرموعة

وْ يَرْيَة نهر يا ادموعه

خل الطويلة اتولّي وعينك على المربوعة

ـ گُعُود: الگعود في اللهجة البدوية، هو البعير الصغير اليافع الذي أكبر من الفصيل (الحوار). من الشعر البدوي:

ما يلحگ المجفين بِضلع گعودي

---

[151] سورة مريم

وْعلى أمَّهات اِرْيال ذَب الله عُودي

ـ گَرِع: الكرع مصدر للفعل: گَرَع [قرع يقرع قرعاً. . .] ومعناه في اللهجة العامية العراقية، تلقيح الماعز والضأن بواسطة الفحل، والفعل يستخدم لعموم الحيوانات، ويطلق على تلقيح الإبل اضْراب في اللهجة العامية [الكلمة فصيحة: ضراب]، وبعض البدو يستعمله حتى للنساء!، والتگفيز [التقفيز] يستعمل لتلقيح البقر، لكنه يعمم لجميع الحيوانات.

ـ گاع: الگاع، في اللهجة العامية، هو مطلق وجه الأرض، فكل بقعة يابسة أو رطبة من الأرض، تسمى قاعاً.

ـ گرطاس: الگرطاس (قرطاس) في اللهجة العامية (إلا أن الكلمة قليلة الاستعمال)، هو الورق الذي يكتب عليه.

ـ گَد: گَد في اللهجة العامية، تعني: كُثُر. ومن أقوالهم: (ابْگدّي).

ـ گَرَنْتي: گرنتي في اللهجة العامية، تعني مضمون. والكلمة إنگليزية.

ـ گوّالة: الگوالة في اللهجة العامية، هي المرأة التي تنشد والنساء تردد كلامها.

ـ گوترا: الگوترا، هي الأشياء التي لم يتم تحديد وزنها أو سعرها، وتباع بطريقة القبول.. والكلمة عامة.

ـ گاضي: الگاضي في اللهجة العامية، هو الشخص المتعب أو الهزيل.

ـ گِصِيبة: الگصيبة في اللهجة العامية، هي الضفيرة بالنسبة لشعر المرأة.

ـ گِردة: الگردة في اللهجة الحضرية، هي الطابوق المكسر.

ـ گَشْتَل: الگشتل في اللهجة العامية، هو الشخص اللئيم.

ـ گُطُب: الگطب أو الگطبة في اللهجة البدوية، هو البيت الصغير من الشعر.

ـ گِرْطِمّة: الگرطمة في اللهجة البدوية، هو الغضروف.

ـ گشْعُوط: الگشعوط هو الرجل المنحط في اللهجة البدوية.

ـ گَرَع: الگَرَع في اللهجة العامية، هو الصلع.

ـ گار: الگار (القار) في اللهجة العامية، هوالإسفلت. (والكلمة فصيحة بالقاف).

ـ كِن: الكن (القُن) في اللهجة العامية، هو المكان الذي ينام فيه الدجاج، أو الذي يوضع فيه.

ـ كُمَرْدِين: الكمردين، هو (قمر الدين)، وهو نوع من الملابس الرجالية القديمة (الثياب ـ الدشاديش)، مصنوعة من القطن. والكلمة عامة قديمة.

ـ كُرُط: الكرط في اللهجة البدوية، هو نبات صغير الأوراق يأكله بعض الناس.

ـ كَفّة: الكفة (القفة) في اللهجة العامية، هي نوع من أواني الكيل، تصنع من الخوص.

ـ كُرطة: الكرطة، هي الظربان، ويسمونها أيضاً: اقريرا (قريراء)، وهو حيوان له رائحة كريهة، وأضعف منطقة لقتله هي أنفه.

ـ كِصِيل: الكصيل، هو الزرع، زرع الشعير أو الحنطة، قبل أن ييبس.

ـ كنطرة: الكنطرة (القنطرة)، وهي الجسر الصغير.. يقول الشاعر الغنائي:

على الكنطرة لاگاني امغلتم ولا حاچأني . . ما ادري شگلت له وزعلان وملا الغضر يلساني

ـ گُوش: الكوش في اللهجة البدوية، هو السير المربوط في السرج والذي يوضع تحت ذنب الفرس، في الفصحى (الثفر).

ـ گَرمة: الكرمة في اللهجة العامية، هي النهر المتوسط.

ـ گَروة: الكروة هي الفتق في البيضتين.. ومن الأمثال العامية: (أبو اگريوة ايبيّن بالعبر)!.. والكلمة عامة

ـ گبالة: الكبالة باللهجة العراقية، هي الدونم، وهي تساوي مئة ذراع طولاً في مئة ذراع عرضاً، أي ما يعادل: (2500م^2).

ـ گذلة: الكذلة في اللهجة العامية، هو الشعر الطويل في مقدم الرأس. ومن أغاني عبد الأمير إدريس:

يا أبو نظرات مسحورة يالـگذلتك منـشورة

سـالـم طـولـك الزين لـو صدت لك العين

ـ گُنْصُوع: الكنصوع في اللهجة البدوية (والريفية)، هو مؤخر الرأس البارز، وهو ما يقابل الجبهة.

ـ گِصَّة: الگصة في اللهجة العامية، هي الجبهة (أعلى الوجه، موضع التربة). ومن أقوالهم التهكمية على أغنية كاظم الساهر، قولهم:

((عُبرت الشّط على نُصّه وْ يَاني انْعال على الگصّةْ))!.

ـ گير: الگير (القَير) في اللهجة العامية، هو عصا التحكم بالنسبة للسيارة.

ـ گِدُوع: الگدُوع، هو الأكل الصباحي، وعادة تمر مع قهوة من نوع خاص (أغلبها هيل). والكلمة كويتية.

ـ گَبُص: الگبص، هو عبارة عن عصاوين يوضعان في البيت، بيت الشعر، وفوق رأس العمود؛ كي لا يخرق البيت.. والكلمة بدوية.

ـ گُنگلة: الگنگلة في اللهجة البدوية والريفية، هي كالقطعة من الطين أو ما شابه، وعادة تكون غير منتظمة الشكل.

ـ گِنّارة: الگنارة في اللهجة البدوية والريفية، هي المشادة الكلامية، والجو الحار. ومن أقوالهم: (فلان سواها گنّارة!). وهي كلمة غير عربية. والگنارة (القنّارة)، هي الخشبة التي يعلق عليها الجزار الشاة المذبوحة.. يقول ابن الحجاج:

كأن ساقيها على عاتقي كراع شاة فوق قنّارة

ومن شعر عبود الكرخي:

ما أترك أنظم أنشر شعر ولا ألتفت لو انصلب وأتعلّگ ابْگنَّارةْ

ـ گِليط: الگليط في اللهجة البدوية (والريفية)، هو الرجل المقدم على غيره. مأخوذة من "گلّط"، أي قدّم.

ـ گطزا: الگطزا في اللهجة البدوية (والريفية)، هي القصيرة.

ـ گَرنُوص: الگرنوص في اللهجة البدوية، هو صغير الخنزير. ومن أقوالهم: (صوته مثل صوت الگرنوص!).

ـ گَول: الگول في اللهجة العامية، تعني الهدف. وعادة تستعمل هذه الكلمة في كرة القدم.

ـ گاطِع: الگاطع في اللهجة البدوية، هي الفاصلة بين بيت النساء والربعة المخصصة للرجال.

ـ گِطّة: الگطّة في اللهجة البدوية القديمة النادرة الاستعمال، هي الذود الصغير من الأبل.

ـ گَل: گَل (بتفخيم اللام) في اللهجة البدوية والريفية، تعني رفع.

ـ گِصْگِيص: الگصگيص في اللهجة البدوية والكويتية، هو الحب المخصص للأكل، أو التسلية (الكرزات)..

ـ گِلِن: الگِلِن هي "التنكة" الصغيرة التي تستعمل للربابة. تثقب من الطرفين طولاً وتوضع فيهما خشبة، وفي طرفي الخشبة، يُغرس قضيبان صغيران، ويربط بهما الوتر المصنوع من شعر ذيل الحصان، وفي وسط الوتر خشبتان على شكل حرف (أكس)، كجسر يمر فوقهما الوتر.

ـ گُرْفُطَّة: الگرفطة في اللهجة البدوية، هي الغضروف.

ـ گُرْوُطّة: الگروطّة في اللهجة البدوية، تعني كل ما يقضم وله "قرمشة" قوية، كالغضاريف والخبز الجاف وما شابه.

ـ گطيّة: الگطية في اللهجة البدوية، هي النقود التي تجمع لأمر ما. والگط (القط) في اللهجة البصرية والكويتية، هو الرمي.

ـ گَرْمة: الگرمة في اللهجة العامية، هي النهر أو الساقية.

ـ گرْفَط: گرْفَط في اللهجة البدوية، تعني قص. لكن بشكل خفيف، وغالباً تستعمل لقص الشعر بشكل طفيف.

ـ گُوگَلّا: الگَوگَلّا في اللهجة العامية، هو نبات على شكل شجيرات صغيرة مالحة يأكلها البشر، ثم تكبر، فتصبح غير صالحة للأكل.

ـ گَزگَز: گزگز في اللهجة العامية، أي اقشعر. يقولون: (گزگز جسمي)!، أي اقْشَعَرّ بدني.

ـ گرْطَف: گرطف في اللهجة البدوية (والريفية)، أي قص، لكن القص يكون بشكل طفيف.

ـ گَشْوَل: گشْوَل في اللهجة البدوية والريفية، تعني: أخذ.

ـ گَشْمَط: گشمط في اللهجة البدوية والريفية، أي أكل. والكلمة فيها كوميدية!.

ـ گِشُودة: الگشودة في اللهجة البدوية، هي الصفوة. وأصل الكلمة من القشطة، وهي ما يقشط من الشيء.

ـ گُطوع ريح: گُطوع الريح في اللهجة العامية، يصيب الطفب المنفوس (إذا شمّ ريحة نفاس)، وحينما يصيب الطفل يعالجونه بمادة مثل (الجروة) وهي تراب ومطيبات عطرية من الورود.

ـ گَرَنْبَع: الگرنبع في اللهجة البدوية، تعني المتهالكة. وعادة تطلق على السيارة المتهالكة.

ـ گَرِي: الگري في اللهجة العامية، هو رجوع السيارة إلى الخلف. وله تسميه رديفة: (بَگْ).

ـ گَرُط: الگرط في اللهجة العامية، هو أكل ما هو صلب، كالحبوب. ومن أقوالهم: (فلان يگرط) أو (إيگروط).

ـ گَبْصة: الگبصة في اللهجة البدوية، هو ما يؤخذ من شاي أو طحين وما شابه، بأطراف الأصابع.

ـ گَشْعُوط: الگَشْعُوط في اللهجة البدوية، هو التافه.

ـ گَطِش: الگطش في اللهجة العامية، وخصوصاً البدوية، هو نزح الماء بواسطة اليد أو الإناء. يقولون: (اِگْطش الماي).

ـ گَطُم: الگطم (القطم) في اللهجة العامية، هو القطع.

ـ گاب: الگاب في اللهجة العامية، هو المشتعل أو المحترق، والغالي مجازاً.

ـ گَيّا: الگي في بعض اللهجات الريفية، هو مهر المرأة، والگيَّات هي الحاجيات والأشياء. أما في اللهجة البدوية، فالـ"گي" كناية عن "فرج المرأة"!.

ـ گَفُر: گَفُر في اللهجة البدوية، أي أرض فيها عشب لم يرعَ. والگَفْرَا، هي الأرض القفراء، هي الجرداء، القاحلة، المجدبة. ومن الشعر الفصيح:

فلما انتهينا للخيال الذي سَرى إذا الـدار قـفرا والمزارُ بعيدُ

ـ گرْگِدَّة: الگرگدة باللهجة البدوية والريفية، هي الكومة الغير منتظمة من الأشياء المادية، كالحطب والطابوق والملابس...

ـ گذّل: الگذل في اللهجة البدوية، هو القطع. ومن أقوالهم: (والله لو يبتك، إلا لاگذلك اتگذّل!).

ـ گَطُل: الگطل في اللهجة العامية، هو الوسخ.

ـ گِرگِز: الگرگِز في اللهجة البدوية والريفية، هو قاعدة القدح أو "الاِستكان".

ـ گلگ: الگلگ في اللهجة البدوية والريفية، هو الفضلات الملتصقة بإلية النعجة أو الخروف.

ـ گُور: الگُور في اللهجة الريفية والبدوية، أي التبلي، يقولون: (حاط گُوره واُگوري).

ـ گرَّاش: الگرّاش في اللهجة العامية، هو النمام.

ـ گَيج: الگيج في اللهجة العامية، هو المقياس أو العدّاد. والكلمة إنگليزية.

ـ گطم: الگطم في اللهجة العامية، هو القطع. ويستعملونها مجازاً في الرجل الغير منضبط، فيقولون فلان: مگطوم!، أو أگطم!.

ـ گصْمُولة: الگصمولة في اللهجة البدوية، هي العصا القصيرة الغليظة.

ـ گِشتِير: الگشتير في اللهجة البدوية والريفية، تعني صغير الماعز. وجمعها گشاتير.

ـ گار: الگار في اللهجة العامية، هو الطريق الإسفلتي. والقار مادة سوداء (قطران). جاء في التواريخ عن يزيد بن معاوية: (نَفَقَ وهو سكران ووجهه أسود، كأنه مطلي بقار!).

ـ گُلُص: گلص في اللهجة البدوية، لها معنيان: 1 ـ رفع. 2 ـ اِجتر، أو أخرجت الدابة الأكل من كرشتها لاجتراره.

ـ گشع: الگشع (القشع)، في اللهجة البدوية، تعني الإزالة أو الهدم.

ـ گُرْمة: الگُرمة في اللهجة البدوية (والريفية)، هو السجل الذي يخص أنساب العشائر.

ـ گراك: گراك في اللهجة الريفية، لا أعلمها بالضبط، ويحتمل أن تكون "وجهك" أو "عدوّك". ومن أقوال أهل الريف: (سوّد الله گراك!).

ـ گافَّة: گافَّة في اللهجة العامية، تعني راقدة على البيض. وتقال اعتباراً في الطيور.

ـ گُوگة: الگوگة في اللهجة العامية، هي الهامة، أو أعلى الرأس.

ـ گافض: الگافض (أو گافظ) في اللهجة العامية، هو الذي لا يخجل. والأصل هو الثوب المنكمش؛ بسبب الغسل.

ـ گمْعَرِي: الگَمْعَرِي في اللهجة البدوية، تعني السيئ. وهي صفة للرجل والمرأة. يقولون: (فلان گمعري، وفلانة گمعرية!).

ـ گلَّامة: الگلامة في اللهجة العامية، هي الحجارة الكبيرة.

ـ گَرْطا: الگرطا في اللهجة البدوية، هي التي شعرها قصير.

ـ گِطيفة: الگطيفة (القطيفة) في اللهجة البدوية، عبارة عن سجادتين تتم خياطتهن معاً، وتسمى الزولية أيضاً.

ـ گضى: گضى في اللهجة العامية، تعني فرغ، أو انتهى. والگاضي هو المتعب أو الهزيل أو المنفلت

ـ گِرْمِيط: الگرميط في اللهجة البدوية، تعني: الحامض. وعادة تطلق على اللبن، وهي صفة للبن.

ـ گَط: الگَط في اللهجة العراقية، هو الرمي، إلا أن هذه الكلمة لا تستعمل، ’لا في المثال، لكن في اللهجة الكويتية مستعملة. ومن الأمثال العراقية، قولهم: (گَطّهْ من الطين!)، كما في اللهجة البدوية، أو (گطها من الطين)، كما في اللهجة الريفية.

ـ گِصِيف: الگصيف في اللهجة العامية، هو القصير. لكن تطلق على غير الآدمي. وعادة تطلق على الثوب والفراش والأعمدة. . .

ـ گُبِع: الگبع (أو الگبُّوع) في اللهجة العامية، هو غطاء الرأس، وله أسماء أخرى (طربوش)، (كبّوس). (اِكلاو). [ط.بعاً مع التساهل في الفوارق]. ومن أقوال العراقيين، قولهم: (مَرَة امگبّعة). أي تضع العباءة على رأسها.

اِبنص الليل متگبعة ونست

و لا چني صحيب اِلها ونست

وخمسة عاشرت غيري وأنا السات

و تتشوف على السابع عليه

ـ گُرصة: الگُرصة في اللهجة الريفية والحضرية، هي رغيف الخبز. (وسميت گرصة؛ لأنها تِشبه القرص).

ـ گنگنة: الگنگنة في اللهجة العامية، هو كثير الكلام، ويكون كلامه تافهاً!.

ـ گُبَل: گُبَل في اللهجة العامية، تعني سِرْ إلى الأمام، أو سِرْ في طريق مستقيم. و(اِگْبَلَك) في اللهجة البدوية العراقية والخليجة، أي اثبت مكانك.

ـ گَد: الگد في اللهجة العامية، هو المساوي في العمر أو الحجم. ومن أقوالهم: (فلان ابگدي). (هذا البيت ابگد بيت فلان).

ـ گَرْگَرِي: الگرگري في اللهجة الحضرية كالبغداية والنجفية، هي أقراص من الحلوى تُعمل من السكر والنشا. والكلمة غير عربية.

ـ گُوز: الگوز في لهجة البغداديين، هي آلة الندف، وهي خشبة ولها وتر يضرب به القطن.

ـ گَشْرِا: الگَشْرَا في اللهجة العامية، هي السيئة. ومن أقوالهم: (ساعة الگشرا الشفتك بيها!). والكلمة يعتقد أنها أكدية.

ـ گِصير: الگصير أو (الاِگصرا) في اللهجة البدوية، هو الجار. وهو مصطلح خاص ببيت الشعر، وعادة الگصير هو من يقع على يمين أو يسار بيت الشعر.

ـ گَطَّب: گَطَّب في اللهجة البدوية، تعني: منع. وتقال اعتباراً في منع الزانية من الزنا. وكلمة (قَطَب) مخففة الطاء في اللغة الفصحى لها عدة معان، لكنها لا تحمل هذا المعنى، فـ (قَطَب) تعني جمع، وقَطُوب، تعني عبوس . . .

ـ گَرْوة: الگَرْوة في اللهجة العامية، هي انتفاخ في إحدى الخصيتين. والمصاب بهذا المرض يصفونه: (أبو گروة!).

ـ گَيظ: الگيظ (قيظ) في اللهجة العامية، هو شدة الحر. والبدو لا يقولون (صيف)، بل گيظ. وبعد تأثرهم بغير أصبحوا يسمونه صيفاً. وقمة الصيف هي ثلاثة أشهر: السادس والسابع والثامن. قال الشاعر:

حـزيـــران و تـمـــوز وآب ثلاثة أشهر فيها العذاب

فإن قرنت بشهر الصوم صرنا سوابك في بواتقها تُذاب

وقال آخر:

بـرد الماء و طـاب الـ ـليل والتذّ الشراب

ومضى عنك حزيرا ن و تـمـــوز وآب

وقال آخر:

ومروحة تروّح كل هم ثـلاثة أشهر لا بد منها

حـزيران و تـمـوز وآب وفي أيلول يغني الله عنها

ويطلق العامة على الأيام القائظة: طباخات الرطب؛ لأن الرطب ينضج فيها. وهي أشد أيام الصيف حرارة.

ـ كِعْدة: الكِعْدة في اللهجة البدوية والريفية، هو الانقطاع. والكلمة تستعمل حينما تنقطع المرأة عن الولادة، وأخر طفل يسمونه: (بزر الكعدة)، وهو عكس البِجِر (البكر).

ـ كِرْكَيعَان: الكركيعان مناسبة للأطفال والصبيان في الكويت تكون في منتصف شهر رمضان. ومن الأهازيج التي يقولها الصبيان:

كرْكيعان وْ كرْكيعان بين إكصيّر وُرْمُضَان

عادتْ عليكم صِيَّام كل سنة وْ كِل عام

يا ألله سلِّم وَلَدْهُم يا ألله خليّه لأمَّه

عسى البگعا لا اتخمَّه ولا اتوازي على أمَّه

ـ كِرْدان: كِردان في بعض اللهجات العامية، تعني: قلادة. والكلمة فارسية.

گَزْلي: گزلي في بعض اللهجات العامية، تعني أنه منفرد، أو وحيد.

ـ گوگر: گوگر في بعض اللهجات، تعني أنه حفر أو ثقب الرقية، أو البطيخة، أو اليقطينة.

ـ گاز: گاز في اللهجة العامية، هو وضع الطابوقة وما شابه على الشيء الوجه الأعلى. يقولون: (وگُّف الطابوگة گاز). والكلمة فارسية، تعني الحافة.

ـ گِطاة: الگُطاة في اللهجة البدوية، هي مؤخرة الفرس أو الحمار التي فوق الوركين.

ـ گوم: الگوم في اللهجة البدوية والريفية، هو الأعداء. ومن الشعر البدوي:

مثل اليفك من گوم وانطحته الأخرَه

كل تَعب خلّف زَود بس آنا صِخرة

ـ گيوة: الگيوة في بعض اللهجات، هي الحذاء المحاك من الخيوط القطنية أو الصوفية.

ـ گفُل: الگفُل في اللهجة البدوية، هي القافلة من الإبل.

ـ گُفَض: گفض في اللهجة العامية، تعني: رفع. (گفض ثوبه)، أي رفعه، أو خبنه.

حرف الچاء (الجيم المعطشة)

ـ چرچف: الچرچف (الشرشف)، هو غطاء رقيق يستعمل للنوم، كالبردة.. والكلمة عامة.

ـ چَوِي: الچوي في اللهجة العامية، هو (الكَي). وهذه الكلمة تقولها نساء البدو قديماً، حينما تسمع بأمر لا يعجبها، فتقول: (چَوِي چَوِي)!.

ـ چرخِي: الچرخي في اللهجة العامية، هو نوع من أنواع العملات القديمة، في العصر العثماني. ومن أمثال البدو: (أملس من الچرخيّة!).

ـ چَبْرة: الچبرة في اللهجة البدوية (والكويتية)، هي بيت مصنوع من الخشب. أما في اللهجة الحضرية، فيسمونه (چمبر)، لكن تطلق على المحلات الخارجية المكونة من الصفيح.

ومن أغاني الراحل (حران الشنيف) على الربابة، قوله:

چبرة بَنينا وْ بِعنا الشِّعل يَا اعْضاي

يعني أنهم حينما ذهبوا للكويت سكنوا بيوت مصنوعة من الخشب والصفيح، وتخلوا عن الشعل، وهن النياق الحمر، و(اِعضاي)، يقصد بها أقرباءَه وأصدقاءَه.

ـ چِتْرِي: الچتري في اللهجة البدوية، هو قماش سميك يشبه (الچادر)، إلا أنه أخف منه، تصنع منه الخيام، جمع خيمة.

ـ چَود: الچود في اللهجة الأهوازية هو الماء التعفن الراكد. ومن شعرهم:

كَـرخة نهـجـها هـاذ تتونّس الـزود

لكن اِبْوكت الصيف زودتها بالچود

ـ چول: الچول في اللهجة العامية، هو المكان القفر، أو الخالي من البيوت والأشجار.. ومن أقوال النساء لأطفالهن الرضّع (ترنيمة التنويم) أو (مناغاة التويم):

دِلِّول يا الولد يا ابْني دِلِّول عدوَّك عِلِيل وْ سَاكِن الچول

وهذه الترنيمة تسمى (اِتْلُولِي) (لَولِي للطفل). أي ناغي الطفل. والترنيم للأطفال كثيرة، منها:

فـلان[152] مـا يِـريـد النَّـوم دَوم

وْيِريد العَوافِي مِنّك يا أبو انْيُوم[153]

وترنيمة أخرى:

يمّـه أنا أمّـك وأريـد اِرْبـاي منّك

وترنيمة أخرى:

نام وعسى النومة هنيَّة يحفظك الله راعي الحميّة

وترنيمة أخرى:

نام نومة العوافي وْ نومة الاغزيّل بالطرافي

وهناك "ترانيم" أخرى، لكنها غير منتشرة مثل الترنيمة السابقة، ومنها:

نام يا اوليدي وآنا أهدي لك والعافية من الله تجي لك

وهذه ترانيم تقولها الأمهات تعبيراً عمّا في داخلها، وليس موجهة للأطفال، لكن ربما تتم الإشارة فيها للطفل، أو تتخذ منه وسيلة، كما يقول المثل الشعبي: (اِبحجة الدخان وأبچي على اِهْواي!). ومن هذه الترانيم:

يمّه من أگولن يمه اِيموت گلبي يـمّـه يـحـگ لـي لاصـيـر دَلّي

تـرى أطـلـگ الـدنـيـا وأولـي يمّه على ضليمتي من دون حلي

وترنيمة أخرى:

يمّه هَـب الهـوا واصـطكت الباب

ترى حسبالي يا يمه خشت أحباب

يُـمَّـه أثـاري الهـوا والـباب چذّاب

---

[152] فلان: كناية عن الاسم

[153] اِنيوم: نجوم

وأخرى:

غـريبـة وْ جـاراتي غـرايـب

وْ مـا لي بهالدنيـا حبايـب

ليـلة شتا والـرجـل غايب

وهذه الترنيمة التالية، تقولها الأم حينما تتعب من ولدها أو بنتها؛ بسبب كثرة البكاء، فتهز الكاروك، وتبدأ تترنّم، وتقول:

اِفلانة يمـه نمتي لا گـعـدتي

ثـوبچ طُفـح وإنـتي ركـستي

بخت السمـچ والماي صرتي

وليس هذا دليل على أنها تبغض ولدها أو بنتها!، كلا، وإنما بسبب شغب الطفل أحياناً، والأم مشغولة وقد أنهكها التعمل والتعب.

وهذه ترنيمة تصور أم الولد على أنها عزيزة؛ لأن الولد فيه منفعة للأبوين، فهما يعتمدان عليه. أما البنت، فتخدم زوجها وأبناءها؛ لأنها ستخرج من البيت بعد أن تصبح رشيدة.

أُم الـــولـــد مـــدّت اِذْراع

مثل السفينة الشالت اِشْـراع

والما عدها ولـد دنّگـت للگاع

كما أن الزوجة إذا لم تنجب ولداً، تصبح لها ضُرة (شريكة) والضرة من الضرر!. كما أن زوجها تقل رغبتها فيها، وربما يطردها من البيت!. وهذا ما تبينه الترنيمة التالية:

يُـمَّـه اِيهـددني بالاِكـلاش

يگل لي اطلعي ما لـچ مَعاش

ولا لـچ ولـد يلعـب بالاِفْـراش

والمعاش هنا ليس الراتب، وإنما المعيشة في البيت. والاكلاش هو الحذاء!. طبعاً هذه الترنيمة لا تمثل الواقع تمثيلاً بالكامل، لكن ربما البعض القليل جداً، يكون من هذا النوع!. وهذا غير صحيح؛ لأن المرأة ليس لها ذنب في هذا الأمر. فالقرآن الكريم يقول:

﴿ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ * أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴾[154].

وكان هذا في الجاهلية أيضاً، فبعض الرجال يرمي التقصير على المرأة من أنها لا تنجب الذكور!. وهو كما قلنا غير صحيح، حتى أن إحدى النساء ترنمت في أبيات تذكر فيها زوجها الذي غاب عنها؛ لأنها لم تنجبْ ذكراً!.

ما لأبي حمزة لا يأتينا
يظل في البيت الذي يلينا
غضبان أن لا نلد البنينا
وليس لنا من أمرنا ما شينا
و إنما نأخذ ما أُعطينا

وحتى المرأة لا تريد البنت كما هي تبين في أقوالها، لكنها لا يعني أنها لا تريد البنت مطلقاً، بل لا تريد البات مع عدم وجود الولد. فهي تقول:

ما أريد البنيَّةْ أم عَبايه

أريد الولد لبّاس صَايه

باچر أموت وْيمشي ورايه

وتقول متذمرة من إنجابها البنت مع عدم وجود الولد، وأن إنجابها البنت، لهو مصيبة كبيرة!:

يوم گالوا لي اِبْنيَّه

الحايط اِتْفلّش عليَّه

وْ يوم گالوا لي ولد

ضحكت الدنيا اِليَّه

وترنيمة أخرى تفضل الولد على البنت:

من گالوا لي ابنيهْ وگعت الطرما عليّه

[154] سورة الشورى/ 49 ـ 50

وْ ريتها للـجابـلـة عـضّـــتهـا حـيّـه

وْ من گالوا لي غلام شَـد حيل أمَّه وْگام

وْ ريـتهـا للجـابـلـة اِتـــــزور الإمـــام

وكما قلنا: إن البنات محبوبات من قبل الأم والأب، لكن بشرط أن يكو معن أولاد أو ولد على الأقل. وهذا ما ورد في الأهازيج:

اِبنيـَّةْ عـلى اِبنيـَّةْ ولا الـگعـدة بَلاش

وحـدةْ تغسل الحوش وحـدةْ تفرش اُفراش

هالبنات وْ هالبنات ريگهن سـكـر نبات

اِخـدودهـن وردية والاِعْيُون اِمْكحِّلات

وأخرى:

الاِبْنيـَّةْ مـا احْلاها گصايبها وراها

اِجا الخطَّاب يخطبها أبوها ما نِطَاها

اِكـبـري اِبْـسـاع اِكـبـري ابْـسـاع

دخـذي لي نـسيب اتـرُوط مِـنَّه الگاع

وترنيمة تشيد بالبنت:

اِتنام الابنيَّة نومتين نوم الدلال وْ نومة العين

وهذه الترنيمة التالية تقولها النساء، وهي ترنيمة نفسية، وكأن المرأة تناغي نفسها، وليس طفلها. ولا يشترط أن تقال هذه الترنيمة بوجود طفل، وإن وجد الطفل، فهو مجرد واسطة لتمرير هذه الترنيمة!، وهي:

يمه ريت الظلمني يظلمه الفوگ

و اِيعـلكه اِبْـراس الـجسر فوگ

واِبرجـله حديد وِبْرگـبته طـوگ

وهذه تشكو همومها وتبيّن حالها عبر الترانيم الشجيّة، فهي تشبها دنياها بقصاب (جزّار)، وهي الضحية. والعراقيات لهن السهم المعلى والرقيب من الترانيم والأقوال الحزينة. والترنيمة هي:

من كثر همّي غديت اِتراب

مثل الذبيحة بِيد گصّاب

والموت أشــوى مْنِ العَذاب

وأخرى لا تختلف عن السابقة، فهي تصف علتها بحجم الإبريق!، وأنها تفتت المرارة وتجعل الريق يابساً، ثم تدعو ربها وتشكو له استمرار الضيق!.

يـا عـلـتي اِبـگـد الاِبْريج

تِفِتِ المرارة وْتِيَبْس الرَّيج

چندوب يا ربي اِبْهالضيج

وهذه ترنيمة لامرأة تخشى أن تعيبها الخصوم من النساء المسعدات، وهن السعيدات في حياتهن، وتخشى من سؤالهن عن تغيّر وجهها؛ بسبب تعب الدنيا، فترد عليهن: بسبب التعب والمرض، أيتها الخائبات. والخايبة، هي عكس الصايبة. أي المخطئة.

لـو عـيـَّرتـني المِـْسعِـدات

شنو روس وجناتچ اِمكجيات

هـضـم وْ درد يـا خـايـبـات

وهذه امرأة تشكو لأن السعيدة منعتها من أن تمر، وتأخذ الماء من الشريعة للشرب؛ لأن عدوى تعاستها تنتقل عدواه إلى السعيدة؛ لأن هموم تلك التعيسة كثيرة.

تگل لي السـعيدة لا تمـرين

و لا من شـرايعـنا تـشربين

همّچ اِهـوايـهْ وْخاف تِعدين

وهذه امرأة تعيسة في حياتها، فتبعت امرأة سعيدة؛ لتأخذ من سعادتها، لكنها تتفاجأ أن السعادة للسعيدة وأختها فقط!.

شِـفْت السـعيدة والْحَگِتْهَا

عَـبَّالي تـِشاركـْنـي اِبَّخَتْها

أثارِي البَخت اِلْها وْ لِاخِتْها

وهذه امرأة تشكو حالها وتقارن نفسها بـ(المسعدة) التي ريقها حلو كالشاي، بينما هي ريقها مر كالصبر (نبات مُر).

ما اذْري زِماني ضام لي هاي

وْعُبرْت البـراري عـلى اِگْفاي

وْ ريجي صَبر والمسعـدة چاي

وأخرى تشكو من أن قلبها متدلي ولم تمسكه غير العروق، وعينها لا تنام، إلا قليلاً وكأنهما تسرقاه سرقة، فهي تشبه عينها باللصوص، والنوم بالشيء المسروق!، كما أن ريقها مر كالصبر!.

گلبي اِمعلَّگ مْـن اِعـرُوگه

وْعيني اِتبـوگ النـوم بَوگه

وْ ريجي صَبر يا من يِضـوگه

وأخرى تسف الظلم بالشط (النهر الكبير) وأنه قد امتلأ حتى وصل إلى أعلى الضفاف، وتطلب المعين الذي يسده كي لا يفيض، وأنها قوية، لكن المصائب هدمته وأضعفته!.

شَـط الهضيمة وُصل حدَّه

ويـن اليـعـاونّـي وْ يـسـدَّه

حَـيـلِي جِـوي والـبَين هـدَّه

وأخى تصف حال المظلومات بأسلوب إنشائي أنهن في عزلة وأن سهمهم من هذه الدنيا زهيد لا قيمة له، وتطلب منهن الرضا بهذه القصمة الجائرة؛ لأنها قسمة من الله!.

يا اِمْهضمات اِمشن وحدْچن

وْ هـذا مْـنِ البـاري سَهَمـچن

يـا سـهْـم الأكْـشر سـهمْـچن

وأخرى تصف قلبها بأنه كـ"حبّة" الماش" والتمثيل هنا لمجرد القافية، وإلا فيكون المعنى قلبها قاسي وصغير!، وهما صفتان مذمومتان بالنسبة للقلب، فالقلب لا بد أن يكون ليناً وكبيراً.

گـلبي مثل حَبـّة الماشْ

أسـوي زين وْينگلب لاشْ

فهي تعمل الأعمال الخيْرية، فتنقلب لا شيء، أو تنقلب بالضد تماماً، أي: شراً. وأخرى تصف قلبها بأنه كـ"طين الخاوة"، وهو طين بركاني أو حجري ناعم يغسل به الشعر. وتشبيه قلبها بـ"طين الخاوة" [يلفظ: خاوا] له معنى بليغ، فهو طري في الماء وناعم.

گـلبـي مِـثل طـين خـاَوه

گِصيَّات ما بهن صَخاوه

گِصيّات. أي: قاسيات. والكلمة من الإقصاء: (الإبعاد). يقال أقصاه عن العمل. أي أبعده عنه. ومنه (المسجد الأقصى). أي البعيد أو الأبعد. (صيغة أفعل). والصخاوة، هي السخاوة، من السخاء.

وأخرى تصف خسارتها، كخسارة الذي يصيح في خربة لا أحد يسمعه، وأنها أصبحت تعاب من بنات الأراذل!.

طلعْت مْن الـدنيا خسارةْ

شِبْه الاِمْوذّن عـلى المنارة

وْصرنا لْبنات النَّذل عارة

وأخرى أنهكها القهر، فهي تريد أن تلبس "الإيزار" [وهو غطاء صوفي خشن، كالبطانية] فوق عبائتها!، وتقف في بداية الطريق الضيّق، وتحكي كل ما جرى عليها من ظلم وحيف لأقاربها!.

ألـبـس عـبـاتي فـوگ الايـزار

وَاوگـف اِبراس العـگـد مِشـوار

وَاحچي اِلْهُم كل الجرى وْ صار

كان منتشر أن كلمة (العگد) تعني: الطريق. ومن شعر عبود الكرخي الهجائي:

اليـدخل لْبدرا ينهزم مشؤومة هل مال الهدم

بِعگودها تمشي وْتشم ريحـةْ مـثل بـاب الگـبر

وأخرى تتمنى أن مَن ظلموها تصيبهم مصيبة مبينة، ويدخل الطبيب؛ ليداوي الجروح الخفية، مع الذي يعمل الزينة (المكياج) [ويمكن أن يكون الحلاق].

يـا ريـت حَـوبتْـنـا اِتْـبـيّن

وْيخش الحكيم أُويَ الامْزيّن

وِايـداوي الاجْـروح المـا اِتبيّن

وأخرى تشبه نفسها بخيل "بغداد" التي تجر العربات طوال النهار، لكنها لا تحصل، إلا على الأكل القليل، فهي تتعب مقابل الأكل!.

طلعنا مثـل خيـل بغداد

لا مـال حصـلنـا ولا اوْلاد

خدمنا وْخدمتنا على الزاد

وأخرى تريد أن تذهب للإمام الكاظم (ع)، لكن ليس لأجل المال ولا الطعام، بل من أجل أمر تريده.

لاروح گصّادة لابو اِجْواد

لا أريـد خـرجيـّة و لا زاد

أنـا رايـحـة طلّابـة اِمْـراد

ومن الترانيم أو الأهازيج التي تقولها النساء، وهي ترانيم أو أهازيج كثيرة منها تقال للحسد وطرد العيون، ومنها لتطريب الطفل، ومنها الفرح بالمولود. كهذه الأهزوجة:

يـا هـلا و الـعـيـن سـودا وِچْحَلَه

وِشهالربيع الچانا عُگب ذيچ الامْحَلَه

وهذه الأهزوجة تقال للأطفال، وهي عادة ما تكون لطرد العيون!، وفي نفس الوقت للتطريب:

نـِذِر نـِذِر و المـا تـگل لـچ نِذِر

تـنـچـفـي چـفـــي الــجــدر

وْثوبها بديها واِتصيح يا ربي الستر

وهذه الترنيمة أو التعويذة، تقال لطرد العيون أيضاً، وتقال للطفل وغيره من الأمور النفيسة:

سُــوْرْ سُــوْرْ والنِّبايا كِلْها اِحْضُوْرْ

وترنيمة أخرى:

سُــور سُــور أبو الحسنين ناطور

واليـقرا آية الكرسي اِله معاضد وخصور

وأخرى تصف حالها وأنها تحولت من العز إلى الذل بحيث إن الرعاة الذين كانوا عند أهلها أصبحوا من أصحاب الأموال والشأن، بينما هم قل شأنهم وقلَّتْ أموالُهم.

رِعْيان چـانوا عند أهلنا

هُمّه اصعدوا واحْنا نزلنا

يا بَخْت الأسود يا بخَتْنا

والبخت، هو الحظ. فهي تصف حظها بأنه أسود! والسواد يدل على الشيء السيئ والرديء.

وهناك ترانيم الحبايب والأولاد والأخوة، وهي من النوع الحزين (الاتراجيدي). والنمط الحزين معروف في الجنوب والوسط، بل منبعه الجنوب والوسط، وخصوصاً الجنوب. حتى في الأغاني، ودونك سلمان المنكوب وداخل حسن. . .

رِدنـا الـحبايـب راحـةْ لِلبـال

هُمَّه الذُّخر لو ضَاگت الحال

اِشلـون الـتريده اِيصـير چتَّال

فهي تشكو من أن المحبوب أصبح قاتلاً؛ لأن الولد أو الأخ حينما يموت أو يُقتل يتحول إلى مصيبة على الأم أو الأخت أو البنت. والرثاء له تاريخ قديم، وأكثر امرأة اشتهرت برثاء أخيها، هي الخنساء (تماضر بنت عَمْر)، حتى أن شاعر الأبوذية العراقي ذكرها في أبوذيته، وغناها المطرب الريفي: (يونس العبودي):

سرى ظعن النودهم ما تَونّه

الخنسا لْبَعض ونّي ما تَونه

چثيرين مْن أهلنا ماتوا اِلنه

مثل فيْتك فلا فيَّوا عليه

فهي ترثي أخاها (صخر) بقولها:

يا عَين جودي بدمعٍ منكِ مَسكوبِ كلؤلؤٍ جالَ في الأسْماطِ مثقوبِ

إني تذكرته وَ الليلُ معتكرٌ ففي فُؤادي صدعٌ غير مشعوبِ

نِعْمَ الفتى كان للأضيافِ إذْ نزلوا و سائِل حَل بَعد النومِ مَحْروبِ

وتقول بحقه أيضاً:

أعينيَّ جودا و لا تجمُدا ألا تبكيانِ لصخرِ النّدى

ألا تبكيانِ الجريءَ الجميلَ ألا تبكيانِ الفتَى السيّدا

إذا القوْمُ مَدّوا بأيديهِم إلى المَجدِ مدّ إلَيهِ يَدا

فنالَ الذي فوْقَ أيديهِم من المجدِ ثمّ مضَى مُصْعِدا

وتقول:

قذى بعينكِ أمْ بالعينِ عوَّارُ أمْ ذرَّفتْ أذْخلتْ منْ أهلهَا الدَّارُ

كأنّ عيني لذكراهُ إذا خَطَرَتْ فيضٌ يسيلُ علَى الخدَّينِ مدرارُ

تبكي لصخرٍ هي العبرَى وَقدْ ولهتْ وَ دونهُ منْ جديدِ التُّربِ أستارُ

تبكي خناسٌ فما تنفكُّ مَا عمرتْ لها علَيهِ رَنينٌ و هيَ مِفْتارُ

وتواصل الخنساء العراقية ترانيمها الشجية، وهي ترثي ابنها المتوفي، فتقول:

زين وْ على الوادم نخوته

وْ حَدر الضلع زارع محبته

يا البين مني اِشلون أخذته

فمحبة ابنها مزروعة في القلب وتحت الضلوع، لكن الموت الظالم أخذه منها عنوة ورغماً عنها!. فهي تلوم الموت: لماذا أخذه، وهو الحياة بالنسبة لها؟!.

وتستمر، وهي تترنم وتخرج ما بداخلها من آهات ولوعات إلى الفضاء الرواسع الرحيب، وهي تكيل المدح للرجال؛ لأن البيت بدونهم سيهدم ويتحول إلى خربة، وأهلهم يذوقون الذل والهوان!، فالزمن صعب والعيشة صعبة، تحتاج إلى رجال أقوياء يذللون جوامحها الصائلة!.

رِدنا الحبايب تَرْس الاذْلال

شيمة مضيف اِبلَمَّة اِرجال

يعدلون ثكَل الحِمل لو مَال

وليت تلك المرأة عاشت لترى أن النساء أصبحنَ يطردن الرجال من البيت؛ لأنهن لسن بحاجة لهم، فقد أصبحوا كالعبيد عندهن بفضل قانون سنة (1959) المادة (57) المعدلة من قبل حزب البعث وبإشراف منال يونس!. والدعم الحكومي لهن!. وأصبح عدوهن الأول هم الرجال، وانتشر الفساد والتهتك!.

وتواصل المرأة العراقية ترانيمها التي تتدفق كنهري: دجلة والفرات (قديماً!). فهي تشبه الأولاد بباقات متعددة من الورود، وهي لا تعلم هل تبكي الحي خوفاً عليه من مصائب الدنيا، أم الميت الذي أصبح تحت الثرى؟!. وبذلك تكون في الحالتين مصيرها الحزن والبكاء!!. ومع كل هذا فهي بين أعداء يشمتون بما يحل بها.

ريت الولِد باگات باگات

أبچي العدل لو أبچي المات

ذبني الدَّهر ما بين شمَّات

وأخرى تتمنى أن يكون أحبابها من أخوتها وأولادها وأقاربها بارتفاع التلال، فبعضهم (شلب) وهو رز غير مقشّر، وهو من أجود الأنواع، والآخر (إدْنان)، وهو نوع من أنواع الرز، لكن الأول أجود منه. وعند البدو الإدنان، هو نبات يوجد مع الرز بذوره كروية تميل إلى السواد، تتم إزالته من الرز قبل طبخه. والرز في العراق أنواع، إضافة إلى ما مَر: العنبر والإغريبة.

رَيت الحَبايِب عِلْو الايْشان

واحد شِلِب والثاني إدْنَان

حُـرّة وْ لـفتْ دِيـرة الغُمّان

وأخرى تفدي عينيها لأبنائها، لكنها تذم أعمامه وتتمنى لهم العمى والألم الذي يجعلهم في حالة أنين دائم!. وهذا ليس مستغرباً، فالمرأة لا تحب أخوة الزوج، إلا ما رحم ربي!. فهو كالضرة (الشريكة) بالنسبة لها!.

ردت الولد من بعد الاعيون

بـعـد الـعمـام المـا يحنون

ردتهم بالعـمى وْدومن يونون

وأخرى تخاطب ابنها بأنها لا تريد من جيبه نقود، ولا من قدره إدام أو طعام، وإنما كل ما تريده أن تكون مهابة وفخورة في ظله.

ما أريد من جيبك اِفْلوس

وما أريد من جدرك غُموس

ردتك إليه هيبة وْ ناموس

فالنساء كانت عندهن عزة نفس، فهن لا يردن أن يرى الآخرون بأنه في حالة مذلة أو مهينة، حتى أن بعضهن لا يملكن ما يطبخن، ومع ذلك يضعن القدور على النيران؛ كي يظهرن أنهن لسن بحاجة إلى الآخرين!. وهو فعل ممدوح. قال تعالى:

﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾[155].

ومن الترانيم التي وردت في القصص الشعبية، كما في قصة شيخة بنت ناصر [وقد نقلناها لأول مرة على كتاب وشرحناه]، وهي ترانينم حزينة:

تـلـمـلـم عـليّه يـا بـويـا الـشـاب والـداب

وما أدري زريجة يا بويا ما ادري زود خنياب

[155] البقرة/ 273

اگـعـد يـا نـاصـر مـن ريـاييـل الاعْتـاب

أبــوي امـنــومــس عــمامــه والاجــنــاب

فهي تندب أباها النائم (ناصر)؛ كي يستيقظ من نومه (أو تناومه)؛ لأنها شعرت بأمر ما من خلال زيادة الموج، فهو إما ناتج عن زيادة؛ بسبب الأمطار التي تغذي النهر، وإما مجموعة من القوارب تجوب الماء، فتحدث زيادة وموجاً مفتعلينِ!. فهي تبدأ تريمتها بيشكوى من اجتماع الأعداء من الصغار والكبار في العمر، وتثلثها بالطلب من أبيها أن يستيقظ، فهو من الرجال الذين يعتب عليهم، فالأمر خطير، وتربعها بمدح أبيها، فهو فخر لعشيرته وحتى لغيرها. فهو لا يقتصر على عشيرته، ففخره يتعداها!.

ثم تصعد الأمر، وتقرع أجراس الخطر عالياً لأبيها، وأن الإذان حل قبل موعده، وهي كناية عن الخطر المحدق، كما أن هناك أصوات وتجمع للصبيان، وهي ظاهرة تدل على أمر ما. ثم تنتهي بمدح أبيها الذي يتقدم على " المدفع"؛ لأنه من المحاربين الأبطال.

نسمع نخاوي يا بويا وجمع صبيان

اوْ يـگـبـل المـومـن وذّن لـلأوذان

أبــوي زيــن الـگـلـط عـلـى الـدان

لكن هل يجوز أن تقول: (نسمع نخاوي وجمع صليان)؟!. فالنخاوي بلا شك مسوعة؛ لأنها كلام تستقبله الأذان. أما جمع الصبيان كيف يُسمع؟!. والجواب: في الكلام تقدير كلمة (نرى) قبل "جمع". كما ورد في الكلام الفصيح، القول: (علفتها تبناً وماءً بارداً). فهناك فعل: (شربتها) قبل كلمة (ماء).

وتواصل شيخة الطلب والتحذير لأبيها النائم (أو المتناوم!) من الخطر القريب المريب!، فتقول:

اِگْعد يا بُويا بَالسَّاعةْ يِتْزاوَرَن چرْهَات الاحْسُوسْ

وُ اصْـوابهـن يـا ابــو شـيـخـة بِالگـلُـب والرُّوسْ

اليــطــگَــنَّه بــُــويــا اِيــردِّ مــايــُوسْ

ففي أي لحظة يمكن أن ينطلق الرصاص من البنادق، وقد كنت عنهن بقولها: (چرهات الأحْسوس!)، فأصواتهن منكرة وكريهة!، وهن يصبن القلوب والرؤوس، وكلها مناطق حيوية من

يصاب بها لا يمكن أن يبقى حياً، فهو ميؤوس منه حتماً!. (يتزاورن)، أي بعضهن يزور البعض الآخر، لكنها زيارة الموت، لا المحبة!. . لله درُّك يا شيخة!!.

ولم يستيقظ ناصر، إلا بعد أن أفرغت شيخة ديواناً كاملاً من الترانيم والمدائح والتحذير، وفي آخر ترنيمة استيقظ ناصر:

اِگـعـد نـاصـر بـُـويا بِيـك النـُّمَـارةْ

أُوْ صـــلبُوخ اَبــو شيـخة يجدح شرارهْ

يابها السيد بعد ما يلحگ اليلفت أُوزارهْ

أُوْ ذنّي الـطراريـد اِجِن بُويا مثْل الزرارةْ

النُّمارة: هي: (الشطارة)، وهي اتقان العمل والفطنة، ثم تشبهه بصخر ينقدح منه الشرر، وهو كلام يعتبر رديف معنوي لما سبقه. تعرّج على السيد (اِمْحيمِيد الدليل!) الذي دلى عليهم عمها (حسين)، وأن الأمر أصبح خطيراً ومحدقاً، بحيث لا يستطيع الشخص أن يلف إزاره على خصره!. ثم تقول كلاماً مصحوباً بإشارة حسيّة: (ذنّي الطراريد). جمع طُرَّادة. أي: القوارب (الإبلام: جمع بلم). مثل: (الزرارة)، كزرة (سرب) السمك. (زرّت السمكة)، أي انطلق في الماء انطلاقاً سريعاً.

وفي نهاية المطاف تلتقي العدوتان (بنتا العم)، شيخة و اِمْنَيجة، فتترنم اِمنيجة ضد خصمها شيخة:

يا حْسين تمنيتني آنا وِلَد أَلْگُف ارْمَاح وَاوجِف بـالحَد

واگـُومَن عـلـى أُخـوچ اعـْطيّـة واحْـچي عَـليـه ابـْرَد

فهي تنادي أباها، وتتمنى لو أنها كانت رجلاً تمسك الرِّماح وتقف على الحد، وتُري بأسها لخصومها، ثم تُعرّج على خصمها النظير (شيخة)، وتظهر بأس كلامها المفترض لو كانت رجلاً لأخيها (اِعطيّة)!.

ثم تُعرِّج على أقاربها (أعمامها)، وتذمهم ذماً لاذعاً!؛ لأنهم لم ينتقموا من شيخة وأخيها، ويفعلوا بهما كما فعلوا بعمِّها (ناصر)!.

صَم السّفا بِمْوَاگ الاعْيون وْ يا عِميان يا عـمامي بالحضرة اتجَدُّون

اعـطيـــة حِـصَـــل يـــا اهـــل الـــهشِـــت يـــا مِـــنْ تَهَـشْـتـــون

فهي تصف أعمامها بـ(المتسولين) في حضرة عطيّة!، وأنه قد حضر بينكم، ولا بدّ أن تنتقموا منه، لكنكم لا تجيدون سوى الكلام الفارغ من الفعل!. وتتمنى أن تضع في عيونهم "السِّفَا"، وهو التبن الخشن، أو أشواك السنبل.

فتمتعض شيخة من كلام ابنة عمها الجارح، فتطلب من أخيها (عطيّة) الانصراف، فهؤلاء لهم ثارات عديدة:

اِمـشنا عَـطْوي نِنْحِدر اِنْلمْلِم بـالإِزْرَيج الـفَـوگ وِ الـحَـدُرْ

خُويا يطلبونّا ابْعَمْلة الكسر وْيطلبونّا السبعهْ الراحتْ نَفُرْ

ويطلبونا بِعْوينة چالي اعْوينة شاطي، اِعْوينة جاري، اِعْوينة سيّدْكم اشْچَنْدُب نُفْصِل؟!.

عملة الكسر، هي فك الارتباط عن حسين من قبل أخيه ناصر، والسبعة هم أبناء حسين، و چالي و شاطي، وجاري، هم أخوة قتلهم اِعطية؛ لأنهم جواسيس لعمه ناصر. ثم تردف شيخة معرجة على أخيها وأن ثأرها لم يسقط بسقوط ثأر أخيها، فهي تطالب بثأر أبيها!:

أُخـــوي عـــطـوي عُـــود الدزيني

خـــويا دَينَك رِكـــس واريد ديني

أطلبهم ببوي ناصر ذاك النّويني

وهو صراع ثارات بين بنتي العم!. فـ"اِمنيجة" تريد ثأر إخوتها السبعة، وشيخة تريد ثأر أبيها!.. إنّه صراعٌ جسدته تلك القصة الشعبية الحزينة الرائعة.

ولا زلنا مع "لوعات" الأم العراقية وشجاها السومري سَليل أم الحضارات، وعالية المقامات، فالأرض العراقية يسقيها نهران: دجلة والفرات، والمرأة العراقية، يسقى وجنتيها: عيناها!.

گـومي يـا يُـمّه دَانْـهـوم

نـمشي ابـحَـرَّيّة وسـموم

بلكي نلگى ولي گلبه رحوم

فهي تأمر ابنتها أن تقوم وتمشي معها بعز الحر والسموم، لعلهما يجدن قلب رحوم يرأف بهما من عذاب الدنيا!.

وهذه امرأة "تعيسة" تطلب من "السعيدة" أن لا تعيرها؛ لأن الذي هي فيه، هو مكتوب من الله!. وكلامها عن تعاستها ولومها عليها يثير الألم فيها!.

يـا مسـعـدة لا اتْعيـريني

بالكاتبه الله على اِجبيني

حـچيچ جـتين وْتولْميـني

وخرى تبحث على من يرسلها إلى أهلها، ويزور الإمام الحسين (ع)، ثم تنفي علمها بما هو مكتوب على الجبين، ونفيها هنا فيه شكوى من مشاق الدنيا ومتاعبها!.

ويــن الـيـوديـنـا لأهـلـنـا

يـزور الـحسـين واِلــه يتـعـنّى

مدري عـلى الجبين اشْكاتب إلنا

غالبية ما مر عليك من ترانيم ذكرها الراحل عزيز الحجية (رحمه الله) في سلسلته بغداديات. وفي الحقيقة هذه الترانيم ليست للبغداديات!. وتعرف من طبيعة الشعر واللهجته والجغرافيا، والعمل التي تعانيه المرأة ظاهر في الشعر، كما أنها منتشرة في الجنوب والوسط، فلا يمكن أن نترك الكل، وننسبه للجزء. وكذا بعضه في الأهواز. وهذا النغم (التراجيدي) الحزين من خواص المرأة الجنوبية والوسطية، ففيها الشجا السومري، والحزن الحسيني. وخير شاهد بحة داخل حسن، ودنعي سلمان المنكوب، ومسعود العمارتلي وحضيري (أبو عزيز) ووحيدة خليل. . .

فالبغدادية المدنية، لا تزرع ولا تحصد ولا ترعى المواشي، بل تعتاش على الوظائف الحكومية ولم تشعر بالظلم التي تشعر به غيرها، بل هذه الترانيم للجنوبيات والوسط. وانتقلت إلى بغداد. وسلسلة الحجية كتبت في مطلع الستينات.

وهكذا فعل الراحل جلال الدين الحنفي، فقد أطلق على الأمثال العراقية: (الأمثال البغدادية!)، وهو اجحاف كبير!.

والمعروف أن الأجواء المفتوحة الريفية، هي التي تجعل المرأة تبدع فيما تقول، فهي تسهر الليالي في الطحن وجلب الماء والحصاد وهز كاروك الطفل، وتربية المواشي، وجلب الحطب،

وكانت النساء لهن ترانيم في الطحن؛ لأن الطحن يستمر إلى أكثر من نصف الليل، ويحتاج إلى نغم وأهازيج. وكثير من بستات داخل حسن أخذت من أهازيج الرجال والنساء في الحصاد.

وكانت المرأة إذا غاب زوجها لمدة أيام، تكلم طفلها وتقول له:

لا فاك باب، ولا نابْحاتك اِچلاب، إذا أبوك اِيبي (يجي) ارفع ريلك (رجلك) من يمين، فإذا رفعها تيقنت أن أباه بخير، وسوف يأتي!.

ـ چَايْنة: الچاينة في اللهجة البدوية، هي المصيبة، وربما استخدمها أهل الريف من الشاوية. أما أهل الريف البدو، فلهجتهم لا تختلف عن أهل البادية.

ـ چُوبْلِس: الچوبلس في اللهجة العامية، هو نوع من البلاستيك المطّاط. ومنه تصنع الأحذية.

ـ چَزْمة: الچزمة في اللهجة العامية، هي الحذاء الطويل الذي يصل إلى منتصف الساق، وفي اللهجة المصرية، حتى الأحذية القصيرة، تسمى (گَزْمة).

ـ چِفا: چِفا في اللهجة العامية، أي كَفأ، أي قلب الشيء رأساً على عقب. يقولون: (چفيت الماي)، أي كفأت الماء.

ـ چربايَة: الچربايَة، هي السرير، سرير النوم المخصص للزوجين. والكلمة فارسية الأصل (چهار بايه) أي أربع أرجل.. والكلمة عامة.

ـ چرچوبة: الچرچوبة في اللهجة العامية، هي الإطار الذي يحيط بالباب، أو الصورة.

ـ چاكُوچ: الچاكوچ أو الچاكوك (الشاكوش) في اللهجة العامية، هي المطرقة الصغيرة أو المتوسطة. أما الكبيرة جداً، فيسمونها: (طُخْماخ). وهي كلمة تركية أو فارسية. وطخماخ غير عربية: تركية.

ـ چتّافي: الچتافي (الكتافي)، هو الحزام الذي يوضع على الكتف، ويوضع فيه العتاد قديماً.. والكلمة عامة.

ـ چِنْتِانة: الچنتيانة في اللهجة النجفية تطلق على بعض السيوف ذات الطراز الغير عربي. وأصل الكلمة غير عربي. يرجح أنها تركية.

ـ چَفِي: الچفي (الكفء) في اللهجة العامية، هو القلب.. يقولون: (نايم چفي). أي على بطنه.

ـ چَت: الچت في اللهجة العامية، هو وضع الأشياء بطريقة غير منتظمة، أي مبعثرة.. ومن أقوالهم: (الناس فلوسها بجنطة وأنا چت).

ـ چُولة: الچولة هي آلة تستمل للطبخ، ولها ست أو ثمان فتايل، وقودها النفط.. ومن كلام الجنود على نواب الضباط: (چولة أم أربع طعش فتيلة!!). أي نمامون!.

ـ چرَّاويّة: الچراوية، هي لف الشماغ على الرأس على شكل عصابة، كما عند الأكراد.. والكلمة عامة.

ـ چباشة: الچباشة، هي المكان المرتفع المكون من القصب أو البردي في الماء، وعادة تطلق على مكان الخنزير المكون من القصب المحطم.. وفي العراق منطقة جنوب ذي قار، اسمها: الچبايش، وفيها مسطح مائي كبير.

ـ چنبة: الچنبة، هي تجمع الماء في الأنهر، أو الحفرة الكبيرة في النهر، والتي يكون ماؤها أعمق من النهر.

ـ چِلَّة: الچلة في اللهجة العامية، هي البرد الشديد (قلب الشتاء).. ويعتقد أنها من الفارسية، وتعني الأربعين، وهي ما نسميها المربعانية، وهي قلب الشتاء. لأن العرب يقسمون الشتاء إلى مربعانية، وستينية. وكامل الشتاء (التسيعي). أي تسعون يوماً. ومما يذكره البدو أن فتاة حسبت ذروة الشتاء، فقالت لأبيها: (خمس التخاميس، وْ سَبع التسابيع وْ لَيلتين وْ ليلة). أي إنّ المجموع: (77) يوماً . . يقول شاعر الأبوذية:

بـيـدي لـزمـت الـطـبـگ واذريت

و مـن گـلـبي ذراير لـحـم واذريت

بالچلة نـمت حدر الـزلـف واذريت

وما أدري بالتسيعي من هب عليه

ـ چُوي: چوي كلمة تستخدم لتحريض الكلاب على الطريدة. ومن الطرائف الشعبية أن لصّاً (حرامي)، كان يسطوا على البيوت، فتنبح عليه الكلاب، فلا يستطيع السرقة؛ لأن أهل البيوت يستيقظون، فذهب لمن يكتبون التعاويذ، وطلب منه أن يكتب له حرزاً يجعل الكلاب لا تنبح عليه؛ كي يفلح في السرقة، فكتب له صاحب التعاويذ ورقة وأعطاه إياها، فلما وضعها في جيبه وذهب للسرقة، فنبحت عليه الكلاب أكثر مما كانت سابقاً!، فذهب لملّا (قارئ)، وطلب منه قراءة التعويذة، فوجد فيها: (أسود چوي، أبيض چوي، أحمر چوي، أبگع چوي!!).

ـ چرّاغي: الچراغي، هي نوع من الآلات (كالعصا) تستخدم في إطلاق المفرقعات النارية. والكلمة فارسية ـ تركية، وتعني المصباح. والكلمة تستعمل في الكويت قديماً.

ـ چِفْيان: الچفيان في اللهجة العامية، هي الاتقاء. ومن أقوالهم: (چفيان شَر ملّا اعْليوي).

ـ چِيحَة: الچيحة في اللهجة العامية، هي بركة الماء الصغيرة.

ـ چفچير: الچفچير هو أداة مفلطحة دائرية الشكل، مثقبّة تستعمل لإخراج الرز المطبوخ من الأواني؛ لوضعه في الصحون (المواعين).

ـ چبح: چبح [چبحك] (كبح)، شتيمة خفيفة في اللهجة العامية، أي كبحك الله!، لكنهم لا يصرحون باسْم الفاعل، وندرة من البدو من يقول: (چبحك علي)، أي: كبحك علي (ع). والكبح هو تخفيف السرعة، أو توقيفها؛ ولذا يقال: كوابح السيارة.. يقول الشاعر البدوي:

بَك من تهايا اهْواي چبحك يا هالييت

سـايِـمْ عَليك الله لا تُـطُـب للـبيـتْ

إنتـه المـردت اچلاي ولا عَگُل خلّيتْ

(تهايا): ملامح.. (اهواي): الحبيب.. (ييت): جيت (جِئْتَ).. (سايِم)، أي أسوم عليك الله، أي استحلفك بالله.. (عليك) الياء لينة ممزوجة بألف.. (الله) تلفظ بدون ألف في اللهجة العامية العراقية عموماً.. (تُطُبْ): تدخل.. (اچلاي): (كلاي) جمع كِلْية.. (للبيت) في اللهجة البدوية، يقولون (لا بيت)، لكن للضرورة الشعرية.. (خليت) بتفخيم اللام: تركْتَ.

ـ چُهرة: الچهرة، هي الوجه، وتحمل في طياتها نوع من الإهانة أو الاستهزاء!، فهي لا تقال للجميع، بل لأفراد مخصوصين!.. والكلمة ريفية حضرية.

ـ چِلّاق: الچلاق هو الضرب على المؤخرة بالقدم!. ومن أقوالهم الهزلية: (اضربك چلاق أوصلك للحلاق)!.. والكلمة عامة.

ـ چَخْورة: الچخورة هي الصوت الذي يصدر من الفم أثناء الأكل، حينما يكون الأنف مسدوداً.

ـ چُوب: الچـوُّب في اللهجة العامية، هو البالون، أو الأنبوب الحلقي الدائري المطاطي عادة يوضع في داخل الإطار ويضخ فيه الهواء. وكان البدو يسمونه (اِتيوب) والكويتيون كذلك. والكلمة غير عربية الأصل.

ـ چَنَّة: الچنة (الكنة) في اللهجة العامية، هي زوجة الابن. والشريچة (الشريكة) في اللهجة العامية، هي الضُّرَّة. ومن أقوال الأمهات في أولادهن وأزواجهم:

يا هلا و يَّا هلا جِبت من بطني بلا

أخذنّه منِّي النسوان وْ دَعْبلنِّي لَيورا

ـ چالي: الچَّالِي في اللهجة العامية، هو المنحدر الحاد للنهر. ومن أغاني فرج وهّاب:

أمشي اعْلى چالي الكوت وانهدم بيّه وانهدم بيّه

اوْلَـيْـفِي طـلـع بـذّات مـا حَـن عـليـه

ـ چِفِت: الچفت باللهجة العامية، هو الحشر بغير ترتيب، ودخول البيت بلا إذن أو بطريقة غير مهذبة!.

ـ چلَّب: چلَّب في اللهجة العامية، تعني مسك، أو اِلتصق. ومن أهازيج البدو في الحصاد: (الشَّايِب چلَّب بأُم رَوبة!).

ـ چِرْعان: الچرعان (الكرعان) في اللهجة العامية، هي أرجل الحيوانات، ويسمونها (كراعين) أيضاً. وفي اللهجة المصرية (كوارع).

ـ چِتَب: الچتب (القَتب)، هو ما يوضع فوق الحداية.. ومن أمثال البدو: (دياية فوگ حداية)، وتقال للرجل، أو المرأة الذين لا يحركون ساكناً.

ـ الچشمچي: الچشْمَچي في اللهجة البغدادية، هو منظف المراحيض (أنگس من جريدة الچشمچي). وهي جريدة يقاس بها عمق المراحيض.

چَعَچ: الچعچ في اللغة البدوية والريفية، هو الفضلات التي تلتصق بصوف لية النعجة أو الخروف، وتكون على شكل كرات.

ـ چاي: الچاي لها معنيان، المعنى الأول وهو السائل أو الورق المعروف (الشاي)، وهي الكلمة المتبادرة للذهن، وهي صينية الأصل، ولها معنى ثاني، وهو الوادي، والكلمة فارسية الأصل.

ـ چارة: الحارة في اللهجة العامية، هي الحل، وأصل الكلمة فارسية، وتعني العلاج.

ـ چِدَم: الچِدّم في اللهجة البدوية والريفية، هو الصَّخر.. يقول شاعر الأبوذية (كاظم شتيت):

زماني ابْشوك وبصحرا يراني

وْبس الله الذي ابْوحده يراني

اِشبيچن ما تعينني يراني

ابْچدم وابن الحرام اِيگود بيّه

ـ چَت: الچت في اللهجة العامية، هو المبعثر، الغير موضوع في إناء، أو كيس.

ـ جِعِب: الجعب في اللهجة الجنوب ميسانية (الحجر)، وبمعنى (المؤخرة!) أيضاً، وفي اللهجة العامية هو (الحِضن)، ومن أمثال قولهم: (ذبها بْجعب غير وْ تُبرّز). ((وهذا المثل مأخوذ من قصة شيخة بنت ناصر، وهي قصة محكية في الأهواز، وقعت أحداثها المفترضة في العراق، جنوب ميسان، قرب "تل حفيظ")). أي رماها بحجر غيره، ثم ابتعد عنها. كناية عن الشخص يعمل العمل المشين، ثم يتملص منه، فيقع على غيره!.

ـ چِلّغان: الچلغان في بعض اللهجات الريفية الجنوبية، هو نبات (شجر) شوكي.

ـ چَرْخَلة: الچرخلة في اللهجة البدوية، هي الصوت الغير مميزة، وتطلق مجازاً على اللعب، فيقولون: (ناخذ لنا چرخلة)، أي شوطاً من اللعب.

ـ چَرْغَد: الچرغد في اللهجة العامية، هو الغطاء الرأسي. (والكلمة فارسية). ومن أهازيج الشقاوات في العصر العثماني: (أهل الزود اطلعوا ثارت الچيلات).

ـ چَيلة: الچيلة في اللهجة العامية لها معنيان: 1ـ الرصاصة (الطلقة النارية)، 2 ـ الكمية من الحب ملء الكيل (كيلة). ومن الأمثال قولهم: (فوگ نيـ. . .تها چيلة ماش!!).

ـ چهرة: الچهرة في اللهجة الحضرية، هي الوجه أو الشكل. ولا تستعمل، إلا بشكل سلبي!.

ـ چفّص: الچفص في اللهجة العامية، هو التكلم بكلام لا يليق!.

ـ چاز: الچاز في لهجة بعض أهل الجنوب، هو عقب القدم. والچأز (مصدر) هو التراب أو الرمل وما شابه الذي تغلغل إليه الماء وابتل.

ـ چلّاب: الچلّاب في اللهجة العامية، هو الحلقة المعقوفة المغلقة كلياً أو المفتوحة جزئياً، التي تعلف بها المروحة وما شابه.

ـ چرِچ: الچرچ في اللهجة البدوية، هو شديد الانفعال. يقولون: (رُوحُهْ چرچة!). أي سيئ الأخلاق وانفعالي شديد الانفعال السلبي!.

ـ چراويّة: الچرّاوية في اللهجة العامية، هي لف الشماغ على الرأس، كما يفعل الكرد (الأكراد).

ـ چمَد: الچمَد في اللهجة البدوية، هو المسك عن قرب أو مفاجأة.

ـ چمْچة: الچمْچة في اللهجة العامية، هي مغرافة المرق، وأداة لتسطيح الإسمنت فوق البناء.

ـ چفَت: الچفَت في اللهجة البدوية (والريفية)، هي التعبئة الغير منظمة.

ـ چچِل: الچچِل في اللهجة البدوية، هو نبات.

ـ چبِس: الچبس في اللهجة البدوية، هو نبات شوكي معطش (عاگول)، إذا أكلته الإبل تصاب بالمرض. فيقولون: انچبستْ.

ـ چفَت: چفت [فعل ماضي] في اللهجة البدوية والريفية، أي دخل بطريقة غير رسمية أو بطريقة سريعة.

ـ چنْحَت: چنحت في اللهجة البدوية والريفية، أي دخل بطريقة غير منظمة أو سريعة.

ـ چنْگَال: الچنگال في اللهجة العامية، هو الدبوس (أو ما يشبه الدبوس) الذي يربط طرفي الحجاب. والكلمة فارسية.

ـ چلّاب: الچلّاب في اللهجة العامية، هو الخطاف الذي يربط به طرف الشيلة (والشيلة هي خمار أسود).

ـ چوَخ: الچوخ في اللهجة العامية القديمة، هو قماش صوفي يلبسه الأغنياء. ومن أمثال البدو: (ما يعرف الچوخ من الچبن!). ـ والچوخ كلمة فارسية، تعني الكساء الغليظ.

ـ چبَن: الچبَن في اللهجة البدوية، هو الوبر أو الصوف الملبّد الملتصق ببعضه والثوب الخشن من الوبر. والكلمة فارسية.

ـ چلِت: الچلِت في اللهجة البدوية والريفية، هو الشي الذي لم يوضب أو يوضع في أواني أو علب أو أكياس. الشيء المبعثر.

ـ چاب: الچاب في اللهجة البدوية قديماً [هذا ما سمعته منهم، ولم أسمعه من غيرهم]، هو الختم. والكلمة فارسية

ـ چَمِد: الچَمِد في اللهجة البدوية، تعني المسك عن قرب وبغفلة.

ـ چاينة: الچاينة في اللهجة البدوية والريفية، هي المصيبة، وجمعها: (چواين).

ـ چرچوبة: چرچوبة في اللهجة الريفية، تعني إطار. وعادة ما تستعمل لإطار الباب. والكلمة غير عربية (فارسية).

ـ چفچير: الچفچير في اللهجة العامية، هي المغرفة التي تستعمل لإخراج الرز من القدر. والكلمة يقال إن أصلها مركب من كلمتين: كلمة عربية وكلمة: كردية أو فارسية، من كلمة عربية: (چف) أي: كف "مقبض"، وكلمة فارسية: (چير) أي رغوة. وفي لهجة بعض أرياف ميسان يسمونه: (مَس). وفي اللهجة الكويتية يسمونه: (مَلَّاس).

ـ چُك والبُك: الچكك والبك.. الچك: الطبشور، والبُك: الكتاب في اللغة الإنكليزية، وتستعمل كمثل في اللهجة البغدادية: (لا يعرف الچك من البك).

ـ چَكْما: الچكما في اللهجة الحضرية، هي القبيحة. وأصل الكلمة فارسية.

ـ چاث: الچاث في اللهجة الريفية والبدوية (لهجة المزارعين)، هو بقية الزرع المحصود على الأرض.

ـ چَب: الچب في اللهجة العامية له ثلاث معان:

1ـ الصَّب، اعتباراً بالسوائل، يقولون: (چبيت الماي) (وهي لهجة أهل بغداد)، إلا أن البدو عموماً وبعض أرياف الجنوب، يقولون: (كبيت الماي).

2 ـ تستعمل شتيمة، وعادة تستعمل عند الصبيان، فيقولون: (چبّ چبّك، وانْعالٍ حبَّك!).

3 ـ العداوة، وهو مصطلح يستعمل في السحر، فتقول النساء، سوّتْ محبّة وانْكلبتْ مِچبَّة.

ـ چغُص: الچغص في اللهجة البدوية والريفية، هو المسك.

ـ چُقْلمبة: الچقلمبة في اللهجة الحضرية، هي القلبة.

ـ چرِخ: الچرخ، هو الإطار في اللغة الفارسية، لكن الكلمة مستعملة في اللهجة العراقية في المعنى نفسه، وتستعمل بمعنى الحك، كالحك لإزالة الصدأ من الأواني، ويسمى الحك للأواني:

(الرَّب)، ومن أقوال العراقيين: (مثل الكاولي اليرُب الطوس!). والمچروخ هو الشخص الغير منضبط!.

ـ چارْبَار: الچاربار كلمة غير عربية (فارسية) مستعملة في اللهجة العامية، وتعني (كل .. كامل). يقولون: (أنطيك إياه بچاربارة)، أي أعطيك إياه بكاملة جيده ورديئه.

ـ چِيمَة: الچِيمة في اللهجة العامية، هي النار، ومنها اشعال نار التنور، تقول النساء: (چيمت التنور)، أي اشعلت فيه النار، ومن أقوال الشاوية الهزلية: (چَيّمَيت اعْگالَه عبّالي مُطّالةْ)!!.

أي إنها وضعت العقال في التنور، تحسبه قطعة من روث الماشية؛ لأن المطال هو عبارة عن روث مصنوع باليد على شكل أقراص.

ـ چنَل: الَچنَل [بتفخيم اللام] في اللهجة العامية، هو المفتاح تحريك الموجة، يتم تحريكه باليد، وينقل التلفاز من قناة إلى أخرى.

ـ چمِع: الچمغ في اللهجة البدوية، هو الضرب. وأصلها الضرب بالچماغ، هو نوع من العصي الخشبية.

ـ چكْمچة: الچكمچة في اللهجة العامية [البدو يسمونها دِرْج] هي صندوق الحفظ في السيارة. والكلمة فارسية.

ـ چرخچي: الچرخچي في اللهجة البغدادية، هو الحارس الليلي. وأصل الكلمة فارسي.

ـ چُقُچُق: الـچُقُچق في اللهجة البغدادية، هي حلوى تعمل من الجوز والدبس. الكلمة غير عربية.

ـچبْچاب: چبْچاب نبات بري ترعاه الإبل، وتطلق على نوع من أنواع التمور في البصرة.

ـ چمّاقة: چمّاقة في اللهجة الموصلية تعني: قحبة!.

ـ چُك: الـچُك: في اللهجة البغدادية، هي خشبة قصيرة ولها مقبض، يضرب بها وتر آلة ندف القطن. ومن شعر عبد الكرخي:

يشبه چَك للنداف امدعبل يابسة درچة

والدِرچة، هي (فضلات الحيوان!).

ـ چَولان: الچولان في اللهجة الأهوازية والبصرية نبات شبيه بالبردي. يقول الشاعر الأهوازي:

تحت فيَ الگصب و البردي و الچولان داير حول

أحبّ امضيفنا المفروش حِصران وْ نِمد وِ بْلول

ـ چادر: الچادر في اللهجة العامية، هو الخيمة الكبيرة المستطيلة الشكل وموقوسة الظهر. والكلمة فارسية. في مصر يسمونه شادر (شادر السمك) أي المخزن.

ـ چغُم: الچغُم في اللهجة البدوية، هو التقبيل. ومن أقوالهم: (تولّاني چغم!). أي قبلني كثيراً. والكلمة تدل على عدم الرضا عادة!.

ـ چِم: الچم في اللهجة البدوية، هو العشب المتجمع في مساحة صغيرة جداً.

ـ چَدح: الچَدِح في اللهجة البدوية والريفية، هو الشدخ أو الخدش.

ـ چاب: الچاب في اللهجة العامية قديماً هو الختم.

ـ چِدِيد: الچديد في اللهجة البدوية والريفية، هو الأصل. ومن شتائمهم: (چديد أبو الخلفوك!).

ـ چَعِم: الچعم في اللهجة البدوية والريفية، هو الصد أو المنع. ومن أقوالهم: (يِچعَمَك الله!).

ـ چَط: چط في اللهجة العامية، تعني: غلط، و انحرف. (چط بالكلام) (چط عن الطريق).

ـ چَتِف: الچتف في اللهجة العامية، هو الربط. ومن أقوالهم: (يَابَوه مَچْتُوف والأذَان أُوگُوف!). (هذا اچتافي لأبو فاضل). والتكتّف في صلاة السنّة، هو وضع اليد اليمنى على اليسرى.

ـ چَغُل: الچغل في اللهجة البدوية والريفية، هو الضرب، والملء.

ـ چِيع چِيع: "چِيع چِيع" في اللهجة العامية، تعني أي توافدوا بكثرة.

إتماماً للفائدة نذكر بعض الكلمات المصرية، وكثير منها يستعمل في الأفلام، ويسمعها العراقيون؛ لأن أكثر اللهجات انتشاراً، هي اللهجة المصرية، فقد انتشرت عن طريق أفلام السينما القديمة.

ـ أگْزَخانة: صيدلية (محل الأدوية).

ـ إبْزاز: ثدي. والكلمة تركية تعني: غدّة.

ـ اِهْوِّب: يقترب.

ـ إكْوَيِّس: جيد، بخير. (وأصلها: كَيِّس). والكيّس هو العاقل. فالكلمة تصغير: كَيِّس.

ـ أُوظة: غرفة، حجرة.

ـ اتْبَرْكَل: اضطرب.

ـ أترمّاي: سيارة كبيرة.

ـ أوتُوبِيس: سيارة ركاب (باص).

ـ أوَنْطَكي: محتال. (كله أونطة في أونطة!).

ـ أَوِي: جداً.

ـ إزَيَّك؟: كيف حالك. إزّاي؟: كيف.

ـ اسْتَنّى: انتظر.

ـ أربعة ريشة: شتيمة ضد المسيحيين!؛ لأنهم يحملون الصليب. وله أربع شعب (ريشات).

ـ امْعصَّلگ: معاند.

ـ أيْوَه: نعم

ـ اصطباحة: العمل في الصباح (أنا اصطبحت بوشي مين؟).

ـ أَيه: ماذا. (أيه دا؟).

ـ اهْبَاب: السخام. ومن الأهازيج في فلم الإرهاب والكباب: (الكباب الكباب لا انخلي عيشتكو اهْباب!).

ـ أسْتيكة: محَاية، ممسحة (أمسحك باستيكة!). والكلمة يونانية.

ـ أُمَّال: تحريف لـ(إمّا لا).

ـ امْبارِح: البارحة. فـ(ام) في بعض اللهجات اليمنية، وهي اللهجة (الحميرية) ـ هي (ال).

ـ عَرْبَكي: أي قائد العربة، عربة الحصان، أو الحمار. وفيها تحقير!. وجمعها (عَرْبَكيّة).

ـ سرْسَكي: منفلت سيئ. وفي اللهجة العراقية: (سرسري).

ـ صَرْمَحة: السير بلا هدف (التسكع).

ـ عَبِيط: مخبول جاهل. ومن أقوالهم: (إنته عبيط ولَّا ابتستعبط؟).

ـ الدَّلْعَدي: من الأقوال التي كثيراً ما تقولها النساء في الأفلام المصرية القديمة.: (يا الدلعدي). يقال إنها تلفيق لـ(يا ألد أعدائي) أو (الدعاء للعدا). لكن طريقة استعمالها، ومقتضى حال قولها لا يدل على ذلك؛ لأن المخاطب بها ليس عدواً. والصواب، إنها (يا متدلع). أي يا صاحب الدلع.

ـ دَانة: الدانة هي قذيفة المدفعية أو الدبابة.

ـ دِبلة: الدبلة هي الخاتم.

ـ مِزمَزيل: صفة للمرأة الغير متزوجة. والكلمة فرنسية.

ـ مَدام: صفة تبجيل للمتزوجة. والكلمة فرنسية.

ـ مِتنّح: عنيد. في اللهجة العراقية تعني أخذ وضعية السجود!.

ـ مِهيّص: فرحان.

ـ مِين: مَن. اسم استفهام للعاقل.

ـ مَطْرح: مكان. (جت الحزينة تفرح ما لأتْش لها مطرح!).

ـ مِزَغْلِلَة: ضعيفة البصر. (عيني مزغللة).

ـ مِسَخْسَخ: مُتْعب، مُرْهق.

ـ مِسَلْوع: نَحِيف.

ـ مِتَلتِل: كثير. من تلة الشعر الوبر والصوف.

ـ مِخَسْتِگ: مريض. ومن أقوال إسماعيل ياسين في فلم (عفريتة إسماعيل) لكيتي فوتساتي: (أنا صوتي وهوّه مخستگ أحسن منه وهوه مش مِخستِگ). والكلمة فارسية.

ـ مِدأدأ: نشط، قوي.

ـ مُرُسْتان: مستشفى مجانين.

ـ مِدَهْوِل: مذهول، غافل، مهموم.

ـ مَرْمطة: تعني التعب والضرب وتعفير الثوب التراب.

ـ مِعَرَّص: متملق (وجمعها: امعرصين. ومن أقوالهم: (يا امعرّصين!).

ـ شَحْور: أنكّل بك. (حَشَحْوَرَك!).

ـ شَخْلل: فرّغ. (شخلل گيبوبَك!).

ـ شَطَّب: أنهى. (شطّب على الأكل).

ـ شرشحة: بهذلة.

ـ شَراب: جواريب (أغطية الأقدام).

ـ شُغْلانة: شُغل (عمل).

ـ شرْمُوطة: قحبة!. (يا ابن الشرموطة!).

ـ بَاظ: (ظاء ممزوجة بزاي) فَسُد.

ـ بَأْف: لا يراعي الآخرين (انتهازي ـ أناني).

ـ باتِع: جيد، صائب، مشهور (سرّه باتِع).

ـ بَلْطَگي: شرّير. وهو حامل البلطة. والبلطة في اللغة التركية، هي الساطور، أو السكينة الكبيرة.

ـ بتاع: بتاع هي عبارة عن وصلة للضمير، فيقولون: (بتاعي .. بتاعك .. بتاعه). وفي اللهجة الفلسطينية يقولون: تَاع. (تاعك .. تاعي .. تاعه). وفي اللهجة السورية: تَبَع. (تَبَعك ـ تَبَعِي ـ تَبَعُه). وفي اللهجة العراقية: مال (مالَك .. مالِي .. مالَه). والخلاصة في اللهجة المصرية: (بِتَاع)، والفلسطينية: (تَاع)، وفي السورية: (تَبَع)، وفي العراقية: (مَال). وفي اللهجة المغربية: اِدْيَال (اِدْيالك .. اِدْيالي .. اِدْياله). وفي اللغة الفصحى: (خَاصَّة).

ـ بَرضُهْ: تعني: كذلك، أو أيضاً. وهي كلمة تركية.

ـ بِرْشام علاج، والحبة: برشامة. والكلمة فارسية تعني: ملء الفم.

ـ بَرْطَش: اتسع. والبرطوش وجمعها: براطيش، وهو نوع من الأحذية.

ـ بَرْطع: أصلها عاد الحمار مسرعاً، وتستعمل للإنسان، وتعني أسرع، أو رفض بغضب.

ـ بُرْنَيطة: قبعة والكلمة إيطالية.

ـ بِشْوَيش: بهدوء.

ـ بَيه: وجمعها (بهوات)، وهي رتبة في اللغة التركية، وتعني الأمير. والكلمة فارسية ـ تركية.

ـ بَاشا: وجمعها (بشوات). وهي رتبة في اللغة التركية، وتعني صاحب الشأن والضابط. والكلمة فارسية ـ تركية.

ـ بَدْرِي: مبكراً.

ـ طَرَبَيزة: طاولة (مائدة).

ـ طُرْطة: كيكة.

ـ طَعْميّة: فلافل.

ـ خراشِي: خراش اسم رجل دين. (يا خراشي) نداء ومنادى. وأصبح المعنى: يا مصيبتي.

ـ خَلَجاتِي: ملابسي (هدومي).

ـ خَلبُوص: وجمعها: خلابيص، وتعني: متغنجات.

ـ خناقة: (خناءة) عركة..

ـ جَوانتي: قفازات.

ـ جَلَبيَّة: ثَوب.

ـ صَول: جندي أول. والكلمة تركية.

ـ صَايِع: متشرد أو متسكّع.

ـ سَاب: أي: تَرك.

ـ سَوري: تعني شكراً، وهي كلمة فرنسية.

ـ سّكة: السكة هي طريق. والعراقيون يطلقونها على طريق القطار، فيقولون: (سچّة).

ـ كَركُوبة: الكركوبة، هي المرأة الكبيرة في السن.

ـ وَحَوِي: كلمة تكرر وتقال عند الابتهاج، وهي من الكلمات المصرية القديمة.

ـ لَهْوِي: هي كلمة تسبق بأداة نداء (يا)، فيقال: (يا لهوي!). أي: يا مصيبتي.

ـ هِرِمة: الهِرْمة هي المحتالة. ومن أقوالهم: (بنت ستين هِرْمة!).

ـ حَانُوتي: تعني "دَفّان".

ـ حَنْتُور: عربة أنيقة يجرها حصان.

ـ حِدئ: ذكي. (حدق، من يحدق بالأمور "ينظر").

ـ فَهْلوة: ذكاء.

ـ عَفْش: العفش هو الأثاث، أثاث البيت. وعادة يطلقونه على أثاث البيت في العرس.

ـ غُور: تعني: ابتعد.

ـ فَين: تعني: أين، وهي ظرف مكان.

ـ هَانِم: وجمعها هوانم تعني السيدة المرموقة. وهي كلمة فرنسية.

ـ تِكَعبل: تعثّر، وقع.

ـ زُبُر: عضو ذكري.

ـ كَوبري: جِسر.

ـ نِمْرة: رقم. وهي كلمة إسبانية الأصل.

ـ كُرْنان: الكُرنان هي الجريدة.

ـ لَيه: لماذا.

ـ فَالْصُو: لا قيمة له، زهيد، رخيص.

ـ فاشُوش: لا قيمة له.

ـ زَيطة وْ زُنْبَيلَيطة: ضوضاء.

ـ خَوَاجَا (خَواگا) أي غير مصري.

مصطلحات عراقية عامية حديثة

ـ ورقة: الورقة في الاصطلاح العراقي، هي (100) دولار أمريكي.

ـ دفتر: الدفتر في الاصطلاح العراقي، هو عشرة آلاف دولار أمريكي. (100 ورقة).

كلمات ومعانيها في الدول العربية

توجد بعض الألفاظ في الدول العربية، لها معنى إيجابي في دولة، ومعنى آخر سلبي في دولة أخرى. كما في الكلمات التالية:

ـ اِمْتَنّح في اللهجة العراقية تعني طأطأ رأسه وأبرز عجيزته . . لكن في اللهجة المصرية تعني من يقف بعناد.

ـ مَكْوة في اللهجة المصرية تعني المكواة . . لكن في اللهجة البدوية العراقية والكويتية، تعني العجيزة (المؤخرة).

ـ زَرْبة في اللهجة العراقية تعني فضلات الإنسان . . لكن في اللهجة الليبية تعني المدح.

وهناك مدينة في سوريا اسمها (الزربة!) [بكسر الراء وترقيقها]. ومدينة في المغرب اسمها (طيزي!).

ألغاز عامية

ـ **قبق للطيز يصلح لشاربك!**.. والمقصود به لية النعجة، أو الخروف.

ـ **راسٍ ابطيز وعشره باثنين!**.. هذه حالة من يحلب أو تحلب الماعز من الخلف. فرأسه قريب من مؤخرتها وله عشرة أصابع يمسكن بضرعين.

ـ **بيدك تمطّه وابطيزك تحطّه!**.. المقصود به السروال!.

ـ **الثلاثة صارن اثنين، والاثنين صارن ثلاثة!**.. رجلٌ سألَ رجلاً كبيراً في السن، فقال له: كيف حالك؟. فرد عليه: الثلاثة صارن اثنين، والاثنين (الاثنتين) صارن ثلاثة!. يعني أن أعضاءه التناسلية ثلاثة، فمات عضوه الذكري!، فصار العدد اثنين. ورجلاه اثنتان، فأضيفت لهما العكّازة، فصار العدد ثلاثاً.

ـ **أسمر حتَّة أرينه ستة!**.. المقصود بها الخنفساء.

ـ **أخوي ومتزوج أختي!**.. أخَوَان يشتركان في أم ويفترقان في الأبوين، لأحدهما أخ من الأب، وللآخر أخ من أم.

ـ **هو أخوي وولد عمّي!**.. شخص تزوج زوجة أخيه ولها طفل، فانجبت طفلاً منه، فالطفل أخ لابن الأخ من جهة الأم، وولد عم من جهة الأب.

ـ **أخوي وأخو لزوجي!**.. فتاة متزوجة من ابن عمها، وتزوج عمها والد زوجها أمها، فأنجبت الأم ولداً، فهو أخ لها من جهة الأم، وأخ لزوجها من جهة الأب.

الأمثال الشعبية

في اللهجات العراقية، توجد الكثير من الأمثال، ولا أعتقد أن هناك لغة تخلو من الأمثال، لما للأمثال من أثر بالغ، وضرب الله كثيراً من الأمثال في القرآن الكريم، وقد جاء قوله: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾[156].

وقد جمعنا طائفة من الأمثال[157]، بعضها عام يجوز التكلم به في أي مكان، وبعضها خاص، لا يجوز التكلم به، إلا في أماكن خاصة!. ووضعنا في ذيل المثل (عام) أو (ريفي)... إلخ. ولا نقصد أن الذي ابتكره هم أهل الريف أو البدو، أو الحضر، وإنما صنفنا الأمثال على حسب ما هو متداول، وليس حسب الوضع، فيرجى الانتباه!.

حرف الألف

ـ **أبو سبع گلبات مثل الكوسي..** مثل (بدوي ـ ريفي) يقال للشخص المراوغ الماكر.

ـ **ابچسرة ورغيف..** مثل (بدوي) يقال للشيء الرخيص.

ـ **ايشاجي ما ايلاجي..** مثل (بدوي) يقال للشخص الذي هو شجاع في القول جبان في الفعل.

ـ **ايصلي على اليدي..** مثل (بدوي) يقال للمخطئ أو البليد أو الضال أو الجاهل.

ـ **اِنطارة العگروگ..** يقصدون أن الضفدع أن يحرس على نفسه، لكنه في الأخير يتبول على نفسه. والمثل يقال لمن يحرس شيئاً، ثم تتم سرقته!. (والمثل بدوي).

ـ **اِمعلم أبو فيتين خسران..** ويقصدون أن الذي يعلم المتعلم يذهب تعليمه هباءً!. و"الفيتين" أي إن عباءته طبقتين. (والمثل بدوي).

ـ **أنا أمير وإنته أمير منهو اليسوگ الحمير..** مثل (بدوي) يقال لمن يريدون الزعامة ولا يتنازل منهم أحد لغيره.

ـ **اِمشرْم الدَّلگ..** مثل (بدوي) يقال تهكماً على من لا يستطيع أن يحل المشاكل.

---

[156] العنكبوت/ 43

[157] الأمثال العراقية كثيرة، وما جمعناه هو القليل؛ لأن كتابنا غير مخصص للأمثال.

ـ **أم نهبور ما تبور..** مثل 0بدوي) ومعناه أن المرأة مهما كانت شكله، فهي تجد من يتزوجها. والنهبور كناية عن (الفرج).

ـ **اِصياح وْ هَز ارْماح..** مثل (بدوي) يضرب للأمور التي فيها خلاف ومشاكل.

ـ **اِخْرَي وشرّاب تتن..** مثل (بدوي) يقال للشخص التافه الذي يريد أن يفعل أموراً أكبر منه.

ـ **اِگعد مايل واحچ عدل..** مثل (عام). ومعناه تكلم بالحق على أية حال.

ـ **اسمك رَيِل يا اگعيم عن الندامِة..** مثل (بدوي) تقوله النساء للزوج الذي ليس كفواً.

ـ **اِخري وشراب تتن..** مثل (بدوي) يقال للشخص الذي يتكلم بأمور أو يفعل أموراً هو ليس أهلاً لها.

ـ **اِنگلَب على البطانة..** مثل (بدوي ـ ريفي) ويقصد به الخسارة.

ـ **ايكتلونه الزلم، وايرد على امراته..** مثل (بدوي)

ـ **اغلام ديوان..** مثل (بدوي ـ ريفي) يقال للشخص صاحب الشأن، أو طليق اللسان.

ـ **اتسلم على الگلب..** مثل (ريفي).. ويقصد به الشراب البارد.

ـ **أبو گريوه يبين بالعبر..** مثل (بدوي) ويعني أن الرجل يعرف بالامتحانات والشدائد.

ـ **أسود ومصخم..** مثل (ريفي) يقال للشيء الرديء أو الشخص الرديء.

ـ **اِتفل أبو مرة...** مثل (عام) يقصد به التعوذ من الشيطان الرجيم.

ـ **اِبحجّة الدخان وأبچي على اُهواي..** مثل (عام). يضرب لمن يتظاهر بشيء، وهو يريد شيئاً أخر.

ـ **ايغني بغير بيوت..** مثل (بدوي) يقال لمن يتكلم خارج الأمر المطلوب.

ـ **إذا حايتك عند چلب سمَّه چلبان..** مثل (بدوي) القصد منه أن عليك مدح الحقير؛ كي يقضي حاجتك.

ـ **أبوي ما جادر بس على أمي..** مثل (عام) القصد منه أن بعض الناس لا يقدر، إلا على البسطاء.

ـ **أخوك من أمّك مثل الثوب اللمك، وأخوك من أبوك مثل الگوم الرافگوك..** أي إن الأخ من الأم أحن من الأخ من الأب.

ـ **ايجيّر البيضة..** مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب للبخيل.

ـ **افراگ عليا وأبا زيد..** مثل (بدوي) مأخوذ من قصة. يقال لمن يتفرقون ولا يجتمعون أبداً.

ـ **إن تقدمت على اللحية وإن توخرت على الشارب..** مثل (بدوي) يقال حينما يكون الفعل محيير بين أمرين كلاهما متساويان.

ـ **ادهن السير، وهو يسير..** مثل (عام) يعني أن المال يلين الصعبين من الرجال.

ـ **امْچبّر زبُّه ابشعرتُه..** مثل (بدوي) يقال لمن يكبر نفسه بأمور تافهة.

ـ **إخوة عبد سبعة واناچت أختهم!..** مثل (بدوي) يقال لمن هم جبناء.

ـ **امجدي ومخلايته اتبدّي..** مثل (بدوي ـ ريفي) يقال للشخص الذي لا يملك مالاً، لكنه مبذر.

ـ **إذن واعْذار..** مثل (بدوي) يقال إذا كانت الأمور متساوية. (العذار: هو السير الذي يربط به الرسن).

ـ **امخلّي طيزها حَمَر!..** مثل يقال (عام) للشخص الذي ليس بكفء، أو الذي ليس أهلاً للفعل أو القول.

ـ **أكلنا حاصل فاصل..** مثل (ريفي) يقال للشخص الذي يريد أن يتغلب بكل وسيلة.

ـ **أملس من الجرخية..** مثل (بدوي) يقال للشخص الذي لا يلتزم وغير صادق. (والجرخية هي عملة نقدية قديمة).

ـ **امسودن وبيده فالة..** مثل (بدوي ـ ريفي) يقال للشخص أن الذي لا يتورع عن فعل الجريمة، ومع ذلك يملك سلاحاً.

ـ **اِمْضحّي اِبّلاگ عينُه..** مثل (بدوي) أي مخبول. و(بلّاگ العين)، كناية عن الفضلات؛ لأنه الشخص حينما يفرغها تجحظ عيناه!.

ـ **إخذ الشور من راس الثور..** مثل (عام)، يقال بطريقة هزلية، حينما يصيب الجاهل. أي إن كلامه يكون صحيحاً.

ـ **أُفواد خرس..** مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب للشخص السمين.

ـ **امجدّي ومخلايته اتبدّي..** مثل (عام). أي يحصل على النقود بصعوبة، ويبذرها بكل سهولة.

ـ **اِيمام الما يشوّر ما ينزار**.. مثل (عام) ويعني أن الشخص الذي ليس له شأن أو لا مال له، لا أحد يحترمه.. ومعنى المثل الحرفي: هو أن الإمام الذي لا يضر من يستهين به لأ أحد يأتيه زائراً).

ـ **امغسّل ببوله..** مثل (بدوي) يقال للشخص الذي لا يستحي.

ـ **انطوه الكراع، تناوش الذراع..** مثل (بدوي) يقال للشخص الذي يعطي نفسه أهمية أكثر مما تستحق.

ـ **اِحْساب يارة..** مثل (بدوي). يضرب لمن لا يجيد الحساب.

ـ **اِحْساب بَرزَخ..** مثل (بدوي). يضرب لمن لا يجيد الحساب.

ـ **أول هدته شرّم تراچيها..** مثل (عام). يضرب لمن يفعل أمراً لأول مرة، ولا يتقنه.

ـ **لا ينطيك ولا اِيحليك اتجدي..** مثل (عام) يقال لمن لا يتركك تعتمد على نفسك، ولا هو يغنيك عن الآخرين.

ـ **لا حظت بِرجيلها ولا خذت سيّد علي**.. مثل (عام) يقال لمن يترك أمراً؛ لأجل أمرٍ آخر، فيخسر الأمرين معاً.

ـ **أم المكتول نامت وأم الكاتل ما نامت..** مثل (بدوي)، يعني أن المعتدي أكثر خوفاً من المعتدى عليه، والظالم أكثر خوفاً من المظلوم.

ـ **اِمخروطة رشمته..** مثل (بدوي)، يضرب لمن هو منفلت ولا يتقيّد بالضوابط.

ـ **ايسوي حلاوة ابجدر مزروف..** مثل (عام) أي إنه يخادع نفسه ويخالف الواقع.

ـ **أطول من يوم اليوع**.. مثل (بدوي)، يضرب للشيء الطويل، أو العمل الذي يستغرق وقتاً طويلاً. ويوم الجوع طويلاً؛ لأن الذي يشعر بالجوع تصبح الدقائق عنده ساعات!.

ـ **أطْرَش بالزَّفَّة**.. مثل (عام) يضرب للجاهل الذي لا يعرف عمّا يدور.

ـ **أبْخل من ليلة الشتا**.. مثل (بدوي) يضرب للرجل البخيل. ووصفوا ليلة الشتاء بالبخل؛ لأنهم كانوا لا يملكون ما يتغطون به، فهي تجعلهم يشعرون بالبرد الشديد.

ـ **أواعدك بالوعد وأسگيك يا كمُّون**.. مثل (عام)، يضرب لمن يعطيك الوعود، دون أن يفي بها.

ـ **إن زنت بنت الزواني، وإن عفت خير چثير**.. مثل (عام) يضرب لمن لا يبالي بأن يفعل الخير أو يفعل الشر، فإن فعل الشر، فهو من أهل الشر، وإن فعل الخير، فهو من الأغنياء.

ـ **إيريد بنت الشيخ واسياگه مطي**.. مثل (بدوي) يضرب لمن يريد الغالي بالسعر الرخيص.

ـ **اِينَجْس التَّمُر**.. مثل (بدوي)، يضرب للشخص السيئ الحقود. وهذا نابع من اعتقادهم أن التمر لا ينجس خلافاً للفواكه والثمار الأخرى، فهو كالماء الكُر.

ـ **اِتلولح الخيّال من ظهر افْرسه**.. مثل (بدوي) يضرب للمرأة الوقحة التي لا تخاف ولا تستحي.

ـ **إسرُوح الذيب بالغنم**.. مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب للراعي الذي لا يراعي مواشيه.

ـ **إيْدَوّر عَرْطِلُهْ**.. مثل (بدوي) يضرب لمن يبحث عن المشاكل، أو لا يتجنبها. والعرطل يعنون بها المشاكل. في اللغة: (العَرْطَلُ الفاحش الطُّول المُضْطرب من كل شيء)[158]. العرطَلة هِيَ مرض يصيب الكبار.

ـ **أتمناه بالسِّما وْلگِيته بالوِطَا**.. مثل (عام) يضرب لمن يبحث عن شيء، فيجده صدفة.

ـ **اِبْحلگك حب رمّان**.. مثل (بدوي) عادة تقوله النساء، ويقال حينما تذكر أشياء لا ترتاح لها النفس (مستقذرة).

ـ **انضرب بوري**.. مثل (عام) يضرب لمن وقع في خسارة.

ـ **أريد أشرد لْحلَّابات الخنازير**.. مثل (بدوي) يقوله من هو في واقع مزري أو في حالة غضب؛ بسبب متاعب الناس أو الدنيا أو العائلة. وللمثل قصة، وهو أن رجلاً بدوياً خرج من العراق وذهب إلى دولة، فعمل راعي في الخنازير، ورآهم يحلبونها، ورجع بعد سنتين، وقص ما رآه لأربائه وجيرانه ومن يعرفهم.

ـ **اِشتر مطفل**.. مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب لمن أعطى أمواله لشخص معروف بالكذب والمراوغة وعدم إيفاء الديون.

ـ **أنا اغلامك يا ابوي**.. مثل (بدوي ـ ريفية) يقوله من يقع في ورطة أو يسمع بشيء لا يعجبه.

---

[158] لسان العرب/ مادة عرطل

ـ **أريد عَگ وايْراب بَگ..** مثل (بدوي)، يضرب للأمر المستحيل. والمثل مأخوذ من حكاية شعبية.

ـ **اثْنين من ظَهْرَك واثْنين مِن جُحْرَك**.. مثل (بدوي)، وهو مقتصر على الحكاية الشعبية، ولا يضرب خارجها، أي خاص بصاحبه. وملخص القصة الشعبية (الخرافية!) أن شخصاً تزوج امرأة وأنجب منها طفلين، ثم ذهب للنهر ليسبح، فلما خلع ثيابه، ذهب في عالم ثانٍ، فصار امرأة، فتزوج وأنجب طفلين، ثم ذهب للنهر ليسبح، فلما خلع ثيابه رجع إلى حالته الأولى (رجل)، وقد حدث له هذا في غضون دقائق!، فلما ذهب إلى بيته بعد أن رجع إلى حالته الطبيعية، مر بجنبه رجل، فقال له: (اثنين من ظَهْرك، واثنين من جُحْرك!).

ـ **الله يِستر عليك سِتْر الاصْخول!**.. مثل (بدوي) يضرب للتهكم، والدعاء السلبي!.

ـ **اِعْگالُه يِنْخاذ للامْعَسْرة**.. مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب للشخص العفيف المحظوظ (البخيت).

ـ **أكبر جد؟، أكبر خد**؟.. مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب للمفاضلة بين اثنين أو أكثر.

ـ **الما يعدله مطبعه سَوگ العصا ما يِطبعه**.. مثل (بدوي) يعني أن الطبع أقوى من التطبّع.

ـ **اضْحَك على الريال وحب إلحاه**.. مثل (بدوي) يضرب للأمر الذي يتم تصليحه بسرعة.

ـ **اِگْحَاب شِشتر**.. مثل (عام) يضرب للنساء العاهرات!. وششتر مدينة في إيران فيها كثير من البغايا في عصر المملكة الشاهنشاهية؛ لأن المملكة آنذاك كانت تدعم البغاء!.

ـ **اِيتَعَرَّض الأرْشِيَا**.. مثل (بدوي) يضرب لمن يدخل نفسه في أمور لا تخصه.. والأرشيا، هم أصحاب حبال الدلاء (الرشا). أو أصحاب الرشوة.

ـ **اِطْبيج على اِغْلَيج**.. مثل (بدوي) يضرب لمن هما متطابقان أو متماثلان في الطبع والسلوك.

حرف الباء

ـ **بس للغبر والم**.. يقصدون أنه لا يحضر، إلا في الأمور السيئة. (والمثل ريفي).

ـ **بعير وعند معدان**.. مثل (بدوي ـ ريفي). قصد المثل هو التعجب من شيء لا يستحق الاعجاب.

ـ **بولة ابهورة..** مثل (عام) يقال للأمر الذي يضيع بلا ثمن.

ـ **بارك الله بالرجل المشعر والحرمة الحسّا..** مثل (عام) يعني أن الله يحب الرجل الذي يملك شعوراً، والمرأة التي تملك إحساساً.

ـ **بعد ما يلحگ اليلفت وزارَه...** مثل (ريفي) يضرب للأمر المباغت.

ـ **البالبدن ما يغيره غير الچفن..** مثل (عام) يراد منه أن الشخص لا يغيره، إلا الموت.

ـ **البعير لو يشوف اِحدبته چان انكسرت ارگبته..** مثل (ريفي بدوي) يقال لمن لا يرى عيوبه، لكن يرى عيوب غيره.

ـ **بيضة ريوگك يا العشير..** مثل (بدوي) يقال اعتباراً بقلة الأكل.

ـ **بولة ابهورة..** مثل (عام) يضرب لمن يذهب دمه هدراً، أو لمن تذهب أمواله في الخسارة.

ـ **بِيد يَورد بِلَّه وْ بِيد عَيرَه ايْسلّه..** مثل (بدوي) يضرب لمن يعمل عملين، أو يجمع أمرين في آن واحد.

ـ **باگة لا تحلين وگرصة لا تثلمين وإكلي لم تشبعين..** مثل (عام) يضرب لمن يأمرك بشيء وهو يمنعه في نفس الوقت، أو يضرب للشيء الذي لا يمكن تطبيقه. وهو كما قال الشاعر:

ما حِيلة العَبد وَالأقدَار جارِية عَلَيه فِي كُل حَالٍ أَيُّها الرّائي

أَلقاه فِي الْبحرِ مَكتوفاً وَقال لَهُ إِيَّاكَ إِياك أَن تبتَلَّ بالماءِ

ـ **بَك لو بالابْساط..** مثل (بدوي) يضرب لمن يتكلم بلومٍ، وهو لا يشعر بألم غيره.

ـ **بِيدي زرعت الدُّفلى وْ بِيدي سِگَيته اِشْما ياچ يا رُوحي من الدُّفلى حَجِيجي..** مثل (بدوي) يضرب لمن يفعل شيئاً، ثم ينقلب ضده سوءاً.

حرف الجيم

ـ **جالي ايخلي مكانك خالي..** مثل (بدوي) يقال كدعاء سلبي.. (الجالي: هي حموضة المعدة الصاعدة).

ـ **جَيش أم علي..** مثل (عام) يقال للجيش الغير منضبط. وأصل المثل جاء بسبب امرأة بصراوية تكنى "أم علي" ترأس فرقة راقصة، وقد رقصت مع فرقتها للجيش العراقي قبيل معركة الفاو.

ـ **جيش محمد العاگول..** مثل (عام) يراد منه الجماعة الغير منتظمة.

ـ **جزنا من العنب ونريد سلتنا..** مثل (ريفي) يقال لمن يريد ربحاً، فلم يحصل عليه، فيرضا برأس المال.

ـ **جيب ليل وإخذ عتابة..** مثل (لأهل الغربية). ويقال حينما يكون العمل مقابل المال. (العتابة: هو نوع من أنواع الشعر). أي أعطني ليلاً أعطيك شعراً.

حرف الدال

ـ **دفعة مَردي والهوا شَرجي..** مثل (ريفي) دعاء سلبي، يقال للشخص المكروه الذي يذهب ولا يراد رجوعه.

ـ **دُوابة وعند بدو..** وقصد المثل، كالمثل السابق.

ـ **دياية فوگ حداية..** مثل (بدوي) يقال للشخص الذي ليس له قيمة اجتماعية أو عائلية، أو الجبان.

ـ **دار الدور لَينا وْ نضحك على الضحكوا علينا..** مثل (بدوي) ومعناه أن الدنيا متقلبه، فهي يوم لك ويوم عليك.

ـ **دياية ووراه افروخ ما تعيش..** مثل (ريفي)، يقال للفقير الذي يعول كثيرين.

حرف الهاء

ـ **هَر ما ضر..** مثل (بدوي) يقال للشخص الذي أراد أن يرتكب جريمة، إلا أنه لم يستطع فعلها.

ـ **هم رمان ماچِل وهم ادباغ للسگا..** مثل (بدوي) يقال للأمر الذي فيه منفعة مزدوجة.

ـ **هذا الميدان يا حميدان..** مثل (عام). يقال للتحدي أو لإبراز الدليل.

ـ **هايشة امكسرات اگرونه..** مثل (بدوي) يضرب للرجل المخبول، أو المرأة المخبولة.

ـ **هَافي مِتْعَافِي..** مثل (ريفي ـ بدوي) يضرب للشخص الباطل المنفلت.

حرف الواو

ـ **وين الغارة ووين التچبيش..** مثل (بدوي ـ ريفي) ويقال لمن يريد مطابقة أمرين مختلفين.

وعِزَّاه ليَّا باچر مِن يَلْبة السُّوگ.. مثل (بدوي) يضرب لمن أمامه شيء يحتاج إلى جهد أو عمل؛ كي ينجز.

حرف الزاي

ـ **الزور بيه واوي..** مثل (ريفي) يقال تحذيراً أو تنبيهاً للمتكلم.

ـ **بيناتهم زاد وْ مِلح..** مثل عام) يضرب لمن هم في وفاق. ومن العر على الرجل في التقاليد الشعبية أن يخون الزاد والملح. ووما يذكر أن لصاً (حرامي) دخل بيتاً في الليل ليسرقه، لكن وقع على يده شيء، فتذوقه، فإذا هو ملح، فترك البيت ولم يأخذ منه شيئاً. . ومن الشعر الرائع الذي غناه الراحل داخل حسن:

اِهْناه يـا من چنـا وْچـنت جَينا وْ وگـفْنا ابّابك

وِلـف الجهل مـا ينّـسي اشْمـالك نِسـيت أحبابك

اِهْناه يا من چنا وْ چنت رُوحينِ لكن فَرد جسم

فَـرْگاك ذَوَّب مُهجتي وْ ظلَّيت بَس أمْشي رسم

تدري ابنحولي اشوصلت عجزان عَن شَيل الهدم

يا الصوَّبت گَلْبي ابْسهم لزْمَن تِشد اصْوابك

اِهْناه يا من چنا وْ چنت اثنين ثالث ما نِحب

فرگاك مو هيِّن علَيْ يا صاحبي كلِّش صعب

ما چنْت أظن ابْعِشْرتك يومين عَنِّي وْ تِجْتِنِب

بذَّات ما عندك وفى يِحْرم عَليَّه اعْتابك

اِهْناه يا من چنَّا وْچنت وْ ما نقبل الواشي الوشى

فَرگاك فَطَّر چبدتي وْ گطَّع سِبابِيح الحَشا

ذبيتني ابير الهَوى اعْليش اگطعت بِيَّه الرشا

يا حَيف سرِّي بان اِلك ما چنت قاري اكْتابك

اِهْناه يا مِن چنا وْچنت ما ردَّك الزَّاد وْ مِلح

وْ لا اكْسرتْ گلْبك وَنِّتي تَمَّيت سَاهِر للصُّبِح

سِر حُبَّك ابْگلبي خَفي لكنِّي مَريُود انْفضح

دمْعي هِتِك سِتْرِي وْ ظَهَر لاحْبابي وْ أحبَابك

حرف الحاء

ـ **حوم حدا والشتا الردا..** مثل (بدوي) يقال للأمر الغير جيد.. (والحوم: هو طير معروف.. حدا (الحداء): نوع من الغناء.. الشتاء ردى؛ لأنه بارد يضر الفقراء قديماً؛ لأنهم لايملكون ما يتغطون).

ـ **حمامتين ابْوادي ما غدا منهم غادي..** مثل (بدوي) يراد منه أنهم لم يبقَ منهم أحد.

ـ **حَام حِيم..** مثل (بدوي) يقال لمن قتلوا ولم ينجُ منهم أحدٌ.

ـ **حَظ الجريان تسكت لو أيحر..** مثل (بدوي) يقال للذي عمله يتوقف على أمر بسيط. (الجريان: شخص أو عائلة.. أيحر (أجحر)، أي: أدخل الجحر).

ـ **حامض بول..** مثل (ريفي ـ بدوي)، يضرب للرجل الشرس.

ـ **الحچي ماكله الثور..** مثل (ريفي ـ بدوي). أي لا أحد يتعظ أو يسمع الكلام.

ـ **الحرام تالف هوّه وهلُه..** مثل (بدوي ـ ريفي)، أي إن المال الحرام سيزول، ويزول من يحوزه.

ـ **حيّة أم الينيب..** مثل (بدوي) يقال للشخص الخبيث.

ـ **حريم وحدر خيمة الكريم..** مثل (بدوي) تقوله النساء، ويعني أنهن تحت رحمة الله، ليس لهن حول ولا قوة.

ـ **حگچ من اليربوع لا اتخلينُه..** مثل (بدوي نسائي)، أي مهما يكن حقكِ صغيراً، لا تتركيه.

ـ **الحرمة ابشارب الخيّر..** مثل (عام) يقصد به أن المرأة أمانة عند الشخص الكريم.

ـ **حاميها حراميها..** مثل (عام)، أي إن الذي يحرس، هو السارق.

ـ **حديدٍ لاگى حديد وگال رن..** مثل (بدوي) يقال حينما يتقابل الأكفّاء في أمر ما.

ـ **حية تبن تگرص وتغبي راسَهْ..** مثل (ريفي ـ بدوي) يقال للشخص الذي يفعل الأمر ويتنصل عنه.

ـ **الحرمة اتعرف ريّالَه، والفرس اتعرف خيّالَه..** مثل (بدوي)، وعناه أن الزوجة تعرف زوجها، والفرس تعرف راكبها.

ـ **حبها وحبلت..** مثل (بدوي ـ ريفي) يقال للأمر السريع والذي من شأنه أن لا يكون سريعاً.

ـ **حطيني ابسدچ يا خاله..** مثل (بدوي) يقال حينما يكون الأمر صعباً لا تنفع معه المواجهة.

ـ **الحامي عثران..** مثل (ريفي) ومعناه أن الباطل سيهلك حتماً.

ـ **حب واحچي واكره واحچي..** مثل (عام) يراد منه أن الحق لا يخضع للعواطف والعصبيات. وهو يوافق الآية الكريمة: ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ﴾[159] .

ـ **حگ ما ننطي وْحگنا انريده..** مثل (ريفي ـ بدوي) يضرب للمنفلت الذي يطلب حقه من الآخرين، بينما هو لا يعطي الحقوق.

ـ **حط عدوك جدامك لا تحطه وراك..** مثل (بدوي ـ ريفي) يقصد الحث على الانتباه والحذر من العدو.

ـ **حنَّا عرب لو عربنب..** مثل (بدوي) يضرب في الجدل والتخاصم، ويقصد به القائل أنه يعرف الأمور، وليس جاهلاً بها.

ـ **حَمَد شَابِع فِشَگ وِحْمُود شَابِع صِيت..** مثل (ريفي) يضرب لمن يعمل الشيء، ويصبح لغيره.

ـ **حَوفا مثل يَوفا..** وهو مثل (بدوي)، لمن هما متماثلان، أو متشابهان في الطبع والسلوك.

حرف الطاء

ـ **الطُّول طُول النَّخْلة والعگل عَگْل الصَّخْلة..** مثل (عام) يقصدون به الرجل الطويل، لكن عقله صغير لا يتناسب مع طوله، فجسمه كبير، لكن عقله صغير!.

ـ **طگ الچلب يستادب الفهد..** مثل (بدوي) يعني اضرب الضعيف يخشاك القوي.

ـ **طگعة ابسوگ الصفافير..** مثل (بدوي) يقال للفعل أو الكلام الذي يذهب هباء دون أن يعرفه به أحد.

ـ **للطير وما سهل الله..** مثل (ريفي ـ بدوي) يقوله الفلاحون، ويعنون أن الزرع للطيور، والرزق من تسهيل الله.

ـ **طاحت بجليل الذنوب..** مثل (بدوي) يقال ينما تقع المصيبة أو الخسارة على من هو بريء.

---

[159] المائدة/ 8

ـ **طهِّر بنتك بالفاس ولا تستمن الناس..** مثل (بدوي)، معناه اعمل عملك بنفسك، حتى وإن كان رديئاً، أفضل مما تخضع نفسك للناس. (الطهور: الختان)، وكانوا قديماً يختنون الإناث!.

ـ **طِگَّع وزَّانْها وْ ضاع الاحْساب..** مقل (عام) يقال حينما يذهب المطالب بالحق، أو يضيع الدليل.

ـ **طَافْية نَاره..** مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب للشخص الكسول الخامل.

ـ **طِلَّسِم..** مثل (عام) يضرب للشيء الغير مفهوم أو الجاهل الذي لا يفقه شيئاً. [يقصدون الطَّلْسَم، وهي الكتابة والخطوط والرموز الغير معروفة].

ـ **طِيط وِطا..** مثل (بدوي) عادة تقوله النساء، ويضرب للأمر السريع. [طِيط: كلمة تقال للأمر التافه .. وطا: انخفض].

حرف الياء

ـ **يركض والعشا خبّاز.** دلالة على أنه يعمل كثيراً ولا يحصل على شيء. ومن أقوال رعاة الغنم قولهم: (خبزت الغنم)، أي أصيب بمرض موقت يجعلها مريضة على تقدر على السير؛ بسبب نبت الخبّاز.

ـ **ياكل براطم الذيب..** مثل (بدوي) يقال للشخص شديد البخل.

ـ **يبوگ الكحلة من العين..** مثل (ريفي ـ بدوي) يقال للص المتمرس في اللصوصية.

ـ **يخاف من البعير يرد على الحدايِة..** مثل (بدوي) يقال للشخص الذي يستقوي على الضعيف ويهاب القوي.

ـ **يلدة طيز!..** مثل (بدوي) يقال للشخص الذي لا يستحي.

ـ **ياكل الإنكوث..** مثل (بدوي) يقال للشخص المخبول أو الأحمق. (النكث: هو من يُخَم (يجمع) من الأرض، كالقش وما شابه).

ـ **ياكل الحوار وهو حار..** مثل (بدوي) يقال للشخص الأكول.

ـ **ياكل الدار..** مثل (بدوي) معناه كالسابق.

ـ **يگولون يا أم عمران صلي، صلت وْفنگحها الهوا..** مثل (عام)، يقال حينما يكون العمل عكس المراد.. ومن شعر الأبوذية:

اِشمالك يا زماني عَلَيْ صليت

اِبنار وْحمِّسيت اچلاي صليت

مثل ما صلَّت اُم عَمران صليت

فنگحني الهوا و ذبني ابْنويّة

ـ **يدگن راس الحية..** مثل (بدوي) يقال للمواشي الكثيرة.

ـ **يلحگ شارد أمس..** مثل (بدوي) يقال للسريع في الجري.

ـ **يلحگ المتغدي..** مثل (بدوي)، معناه كالسابق.

ـ **يريد الكرم، والروح گشرا..** مثل (بدوي) يضرب للشخص الذي يريد أن يكون كريماً أو شهماً، لكن صفة البخل تتغلب عليه.

ـ **يكسر ويبر..** مثل (عام) يقال لمن يعمل الشيء ويتنصل عنه أو يعمل بخلافه. ويشابه المثل العام: (يقتل القتيل ويشي بجنازته).

ـ **ينطي جوز للما عنده اسنون..** مثل (ريفي) يعني أن الله يعطي المال للبخيل.

ـ **يشرب بالماعون ويبول بُه..** مثل (بدوي) يقال للشخص الذي ينكر عمل الخير، أو لمن يقابل الإحسان بالإساءة.

ـ **يعلم للصلاة ولا يصلي..** وهو مثل (بدوي) . يقال للشخص الذي يتكلم بكلام ويخافه، أو يأمر بفعل وهو لم يفعله.

ـ **يتعارك مع ذبان ويهه..** مثل (بدوي) يقال للشخص الشرير، الذي لا يتورع عن العراك.

ـ **ياكل البرة وينام على السرة...** مثل (بدوي) يقال لمن تأتيه امرأة غنية، فهو لا يعمل غير الأكل والجماع!.

ـ **يبعر من خاصرته والگوم حاصرته..** مثل (بدوي) يقال للشخص الذي يقع في ورطة، ثم تأتيه أخرى.

ـ **يا عشما گومي ابيزتچ..** مثل (بدوي) يقال لمن وقع عليه الأمر بلا مساعد.

ـ **الويه ويه لْيبة والگلب گلب ذيب..** مثل (بدوي) يقال للشخص الذي شكله بريء وفعله إجرامي. (الليبة: هي النعجة التي مات حملها).. يقول الشاعر:

وإذا الذئابُ استنعجتْ لك مرةً فحذارِ منها أن تعودَ ذِئابا

فالذئبُ أخبثُ ما يكونُ إذا اكتسى مِن جلدِ أولادِ النِّعاج ثِيابا

ـ **يا أهل السطوح تنونا لو انروح..** مثل عام (يستعمل بقلة). يقال اعتباراً بمن لا يبالي بالأمر.

ـ **يكسر وْ يبير..** مل (عام) يقال لمن يعمل الشيء وعكسه.

ـ **يُخُر الرّجّي..** مثل (بدوي) يقال اعتباراً في البيت، بيت الشعر المزق.

ـ **ياكل البرّة وينام على السرة..** مثل (بدوي) يضرب لمن يكون في عيش رغيد.

ـ **يصوم يصوم ويفطر على بصلة..** مثل (ريفي) يضرب لمن يتعب ويحصل على القليل الذي لا يتلاءم مع عمله.

ـ **يدبج حيل المو شايفها..** مثل (عام) ويضرب لمن يريد أن يقدم على عمل خطير، وهو لا يعرف خطورته.

ـ **اليسُوگ المطي يتحمّل اضْراطه..** مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب لمن يعمل عملاً، فعليه أن يتحمل عواقب عمله، وما ينتج عنه. ويروى: (اليسُوگ المطي لا يستحي من اضراطه!).

ـ **يِصِك وْ يِچمِد..** مثل (بدوي) يضرب للشخص العنيف اللئيم. [الصك: هو الرمح بالرجل الخلفية، والچمد: هو الضرب بالرجل الأمامية أو الرأس].

ـ **اليتعب يلعب..** مثل (عام) ويقصد به أن من يعمل يحصل على ما يريد.

ـ **يِتْلطّخ ابْدمِ المچاتِيل..** مثل (ريفي)، يضرب لمن يدخل نفسه بأمور سيئة لا تخصه.

ـ **يِركُبَه امْحدِّدة..** مثل (بدوي) يضرب للجاهل.

ـ **يابَت وْ حالَت..** مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب للرجل الشجاع والشهم.

ـ **يَا كِل بُه السَّبِع أُسبُوع..** مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب للرجل الشجاع.

ـ **ياكل الطُّبُگ والطَّابَگ..** مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب للرجل الأكول.

ـ **يَنامُون جِفِي**.. مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب للجائعين، أو المتعبين.

ـ **يُنفخ نِفيخ الدّاب**.. مثل (بدوي) يضرب للجو البارد الذي فيه هواء عال.

ـ **يامرون الچلب يامر على ذيله**.. مثل (بدوي) يضرب لمن يُكلّف بأمرٍ، فيكلِّف غيره؛ بسبب كسله.

حرف الكاف

ـ **كضني لا أصيح، كضني لا اطيح**.. يقال حينما يكون الشخص لا يقبل بكل الحلول، التي في صالحه والتي ضده!، فهو معارض لكل حل ينجيه، وبنفس الوقت معارض لكل أمر يهلكه!.

ـ **كل اليمُول اتْعارِچ، بَس يِمَل غَيدا امسنسل وْ بارِچ**.. مثل (بدوي) مأخوذ من قصة إسطورية (سالفة غَيدا). ويقال لمن لا يعمل بينما غيره يعمل، أو لا يتكلم بينما غيره يتكلم.

ـ **كل اخوينس بُه بلا**.. مثل (بدوي) ومعناه أن كل صامت قليل الكلام، فهو مليء السوء!.

ـ **كِسّار السويج**.. مثل (ريفي . بدوي) يقال للأشخاص التافهين أو البلداء. (والسويج "تصغير سوق"، وهو (سوق الشيوخ).

ـ **كل لعبة وگولة بس**.. مثل (بدوي) أي كل شيء له نهاية.

ـ **كلامٍ يوصلك ويتعداك**.. مثل (بدوي ـ ريفي) يقال حين التحدي.

ـ **كول أچل السباع، وگوم عن الريال ابساع**.. أي كل بكثرة وسرعة؛ لكي يأتي من هو بعدك يأكل من نفس الصحن.

ـ **كول مُر، واشرب مر، ولا اتعاشر مُر**.. مثل (بدوي) ومعناه أن العشير أهم من الأكل والشرب.

ـ **كُول وتلمَّس زندك**.. مثل (بدوي) يقال لمن تتوفر له النعمة. أي كل ولا تطغَ!.

ـ **كول مع العميان وراجب الله**.. مثل (بدوي) يقال للشخص الذي يأكل أموال الناس باطلاً أو غرراً.

ـ **كل قادم وإلَه كرامة**.. مثل (عام)، يقصدون به أن كل شخص مهما كان، فلة الاحترام والتقدير؛ لأنه ضيف.

ـ **الكلا الرغيف يندل الكُوز**.. مثل (بدوي) يضرب لمن يعمل مشكلة، فعليه حلها، كما فعلها.

ـ **كول ما يعجبك وإلْبس ما يعجب الناس**.. مثل (عام) يراد منه أنك تساير الناس في الأمور الظاهرة. أما الخفية، فهي لك وحدك لا أحد يعلم بها.

ـ **كثرت خواطيها وْ بارت**.. مثل (ريفي ـ بدوي) يضرب للأمر الذي يكثر من يطالب به، فبعضهم يتكل على الآخر، فيهمل. وهو يشبه: (السفينة لو كثرت ملاليحها تغرگ).

حرف اللام

ـ **لو طلع سهيل الغروب بطل الكاروب**.. مثل (بدوي) أي إذا ظهر نجم سهيل وقت الغروب، لا يصح حرث الأرض للزراعة.

ـ **لو كليت بصل چ،ثِّر**.. مثل (بدوي) يقال لمن يفعل أمراً ولا يتمه.

ـ **لا گلب ولا چلاوي**.. **مثل** (بدوي) يقال للشخص الطيب أكثر من اللازم.

ـ **لو بُه خير ما عافه الطير**.. مثل (بدوي) يعني لا يتطمع بما تركه الناس؛ لأنه لو كان فيه خيرٌ، لما تركوه.

ـ **لو أنيچك لو ما ألعب**.. مثل (بدوي) يقال لمن يطلب منك المستحيل.

ـ **لا يهش ولا ينش**.. مثل (عام) يقال للشخص الذي ليس بيده حل ولا عقد.

ـ **لطم شمهودة**.. مثل (ريفي) يقال لمن لا يعرف الأمور، فيجهد نفسه عكس الآخرين. (والحكاية: تقول إن شمهودة تلطم على عينيها، بينما النساء يلطمن على صدورهن، حتى عُميتْ عيناها).

ـ **لا تحچون بالگطع والعيال اگعود**.. مثل (بدوي)، أي لا تتكلموا بكلام سيئ والأطفال جلوس يستمعون لهذا الكلام.

ـ **لا زرع ولا ضرع**.. مثل (عام) يقال لمن لا يملك شيئاً.

ـ **لو سلم البيت من سعيد ما إييه حرامي من بعيد**.. مثل (عام)، يعني أن البيت إذا لم يأته الشر من الأقرباء والقريبين، فلا يأتيه من البعيدين.

ـ **لو صح لك روض عش من دونه**.. مثل (بدوي) أي إن كل شيء ثمين متروك، فهو قد ترك لأمر ما، وليس عبثاً.

ـ **لا تُمُر بالدِّيرَان لَا تِرْكَى عَالِي**.. مثل (بدوي) يضرب لمن ابتعد عن أهله أن لا يفعل شيئاً يذكره بأهله، فيترك عمله ويرجع. ورؤية الأطلال لها وقع في النفس؛ لأنها تذكر الإنسان بماضيه وتثير أشجانه وأحزانه، فيجهش البكاء. وقد ذكر الشعراء الأطلال والبكاء كثيراً في أشعارهم. وهذه مجموعة مختارة منها. يقول الشاعر:

بليت بلى الأطلال إن لم أقف بها وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه

ويقول آخر:

يا مجرياً دمعي وموقف لوعتي من جسمي المضنى على الأطلال

ويقول آخر:

وأطوف في تلك الديار مسائلاً عن أهلها أبكي ما قد جرى
لله بعد البعد حمر مدامع بنُضارها المبدول قد أثرى الثرى

ويقول آخر:

متى تعرف العينان أطلال دمنةٍ لليلى بأعلى ذي معارك تدمعا

ويقول آخر:

لعزة أطلال أبت أن تكلما تهيج مغانيها الفؤاد المتيما

ويقول آخر:

ألم تريا أطلال حنت وشاقها تفرقنا يوم الحبيب على ظهر

ويقول آخر

أطلالُ لهْوك قد أَقوَتْ مَغانيها لم يَبْقَ من عَهدها إلا أَثافيها

ويقول آخر:

وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا

ويقول آخر:

زمّوا المطيّ غداة البين وارتحلوا وخلّفوني على الأطلال أبكيها

ويقول آخر:

أما يستفيقُ القلب إلاَّ انبَرى لهُ تذكُر طيـفِ من سُعاد ومَرْبِعِ

أُخـادع مِـنْ عِرْفَانِـهِ الـعينَ إنهُ متى تعرف الأطلالَ عينيَ تَدْمَعِ

ويقول آخر:

لا خير بعدك في الحياة وإنما أبكي مخافة أن تطول حياتي

ويقول آخر:

واقـفـاً فـي الـدار أبـكـي لا أرى إلا الـطلـولا

ويقول آخر:

ولست بهاج في القرى أهل منزل على زادهم أبكي وأبكي البواك

ويقول آخر:

أبْكِي إذا غَضِبَتْ، حتى إذا رَضِيَتْ بكيتُ عند الرضا خوفاً من الغضبِ

ويقول آخر:

إيه حمامة خبريني إنني أبكي الحسين وأنت ما أبكاك

ويقول آخر:

لنفسي أبكي لست أبكي لغيرها لنفسي في نفسي عن الناس شاغل

وهذا المثل مأخوذ من قصة شعبية طويلة.. يروى أن رجلاً تزوج امرأة في صباح ليلة زواجه ذهب؛ ليبحث عن عمل فذهب بعيداً عن دياره، فوجد رجلاً يبحث عن راعٍ لإبله، فوافق أن يسرح بالإبل لقاء حق من الإبل كل ستة، فوافق، لكن صاحب الإبل اشترط عليه شرطاً، فقال له: 1 ـ (لا تُمر بالديران). 2 ـ (لا ترْقى عالي). فقبل الشروط، وبعد أن بقي عشرين عاماً، مرّ بمكان دار، فتذكر أهله، فصعد على مرتفع ، فتذكر أهله أكثر حتى بكى، فأتى للبيت، وهو حزين، فعرفه صاحب البيت، فقال له: خالفت ما شرطت عليك؟. فقال: نعم!. ولا بد من الرحيل للبحث عن أهلي، فأعطاه صاحب الإبل إبله التي جمعها خلال العشري عاماً، فلم جمعها وتحرك مسافة قليلة تبعه صاحب البيت، وقال له: تبع إبلك بثلاث نصائح والذلول لك؟. فقال له: نعم، بعت!. فقال له: 1ـ لا تصاحب الأفرگ الأزرگ إن وجدته في الطريق، وإذا سار معك اجعله أمامك لا خلفك. 2 ـ لا تنزل في الوادي، وانزل على المرتفعات. 3 ـ إذا أتاك الغضب في النهار أجلّه للنهار، وإذا أتاك في النهار أجلّه لليل.

فسار راكباً ذلوله، فلما حل المغرب، وإذا شخص يمشي سريعاً مصحباً إيّاه بيده عصا، وفي حزامه خنجر، فكلما تأخر ليصبح خلفه يتأخر هو حتى يجعله أمامه، حتى حل الليل

فاضطجعا على الأرض، وتظاهر بالنوم، فلما نام (ألأزرگ الأفرگ)، أتى بأحجار فوضعها ورمى عباءته عليها، فأصبحت كأنها، وابتعد يراقبها، فلما استيقظ (الأزرگ)، وإذا به يسل خنجره ويطعن عباءه رفيقه معتقداً أنها هو، فأتله صاحب العباءه من الخلف، فطعنه فقضى عليه، وأخذ ما بحوزته من أموال كثيرة قد أخذها ممن قتلهم!. فقال هذه النصيحة الأولى إبلي لم تذهب هدراً.

فلما حل الصباح ذهب سار حتى وجد أرض فيها وديان، ثم حل عليه الليل، فنام على تل، فلما صار الليل مطرت السماء، فأتي سيل جارف وجرف القوافل في الوديان، فلم استيقظ صباحاً وجد كثيراً من الأموال في السيول بعد أن نضبت مياهها في الوديان. فقال هذه النصيحة الثانية. فسار حتى وجد مجموعه من البيوت في دياره سابقاً، فدلوه على بيته، فوصل بيته في منتصف الليل، فلما دخله غفلة، فوجد امرأته نائمة وفي جنبها شاباً له ذؤابتان، فسل سيفه ليقتله معتقداً أن زوجته قد خانته، فتذكر النصيحة الثالثة، فترك الأمر للنهار، فلما حل النهار، استيقظ الفتى، وإذا به يصيح للمرأة: (يُمّه)، فقال: الحمد لله هذا ابني. هذه النصيحة الثالثة. لم أخسر إبلي، بل ربحت أكثر منها وربحت ابني وزوجتي.

ـ **لو حرٍ امْصلصل لو عبدٍ أبَج**.. مثل (بدوي) يضرب ويراد منه أن يكون الكلام إما حق، أو باطل. [العبد الأبج: هو الآبق].

ـ **لانِي لْهَلِي وْ لانِي لْعَمَامِي**.. مثل (عام) يضرب لم يقع متحير في أمرين.

ـ **لحم على بارية**.. مثل (عام) يضرب للأمر الذي ليس مضموناً.

ـ **لا يِثْرد ولا ايْغَمّس**.. مثل (بدوي) يضرب لمن هو في حيرة، لا يعرف ما يعمل.

ـ **لِگْطة اغْلَيس**.. مثل (بدوي) يضرب لمن يرعى شيئاً، فيتحول ضده.

ـ **لا يحْرِك وْ لا يِبْرك**.. مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب لمن وقع في ورطة، فأصبح حائراً لا يدري ما يعمل.

ـ **لو حب الگلب سارت الرِّيل**.. وهو مثل (عام) يضرب ويقصد به أن من حبك يأتيك، لا يتخلى عنك.

حرف الميم

ـ **مكرمك يا الما اتخضيش..** مثل (عام) أي إن الذي لا يملك شيئاً، يصبح كريماً؛ لأن الكرم هنا مجرد كلام!.

ـ **مال الخسيس يروح فطيس.** مثل (بدوي) يقال للشخص الذي يذهب ماله هباء بلا فائدة.

ـ **الما يعرف تدابيره حنطته تاكل شعيره..** أي إن الذي لا يجيد التصرف يقع في الهلاك والخسران. (والمثل ريفي).

ـ **مودع البزون شحمة..** مثل (عام) يقال حينما يتم إئتمان الخائن أو السارق على شيء ثمين.

ـ **معدل وزيجك معدّل..** مثل (بدوي ـ ريفي)، يقال استهزاءً بمن يقال عنه أنه عادل، وهو ليس بعادل.

ـ **ما يگص خشمه الطبر..** مثل (بدوي ـ ريفي) يقال للشخص حاد المزاج.

ـ **من صيد أمس..** مثل (بدوي) يقال للشيء الذي مر عليه وقت.

ـ **من طاول الطويل يگصر..** مثل (بدوي) يقال لمن يتحدى من هو أعلى منه شأناً وأكثر قوة، أو أكثر مالاً. قال الشاعر:

إذا كنت تبغي العيش فابغِ توسطاً فعند التناهي يقصر المتطاولُ

ـ **من هالمال حمل اجمال..** مثل (عام) يقال حينما يكون الأمر غير مرغوب فيه.

ـ **مثل الچلب يحب خانجه..** مثل (عام) يراد منه أن السافل، يحب من يهينه!.

ـ **من الگوم الشمتة..** مثل (بدوي) يقال للعدو. (الشمتة: هم الأعداء الشامتون).

ـ **من الباب للكوسر فري..** مثل (بدوي ريفي)، ومعناه أن الفرج قريب جداً. والكوسران هما الجانبان القصيران المتقابلان في بيت الطين (الجمّالي). أي عُرضا أو عَرضا البيت.

ـ **مثل بول البعير يرجع ورا..** مثل (عام)، يقال لمن يتقهقر في عمله.

ـ **مثل السمچ ماكول مذموم..** مثل (عام)، يقصد به من يعمل عملاً فيه خير، فيذمه الناس.

ـ **المعنى بگلب الشاعر، والغايب يريد شهود..** مثل (عام)، أي إن معنى القصيدة يعرفه الشاعر. والغائب يحتاج إلى شهود.

ـ **مِن عاش بالحيلة مات بالفگر..** مثل (عام)، أي من عاش محتالاً على الناس، سيموت فقيراً من المال.

ـ **ما رضا بالخروف رضا ابيزة وخروف..** مثل (عام) يقال لمن لا يرضى بدفع المبلغ الزهيد، ثم يرضى بالوفير مرغماً.

ـ **مثل املهي الرعيان..** مثل (بدوي) يقال للشخص الماكر المراوغ. (وملهي الرعيان هو طير، يطير لمسالإة قصيرة، ثم يهبط على الأرض، فيحسبه الرعاة مريضاً، فيركضون خلفه، حتى يبتعدون عن مواشيهم).

ـ **مثل اليطيح اِببير طحت بهذولا إن صحت فشلة وعيب والسكتة أولى..** مثل (بدوي) يقال لمن يقع في مجموعة من الأشرار.

ـ **من استحى من بنت عمه ما ياب منها ولد..** مثل (ريفي ـ بدوي) يقال لمن يترك حقّه خجلاً.

ـ **مَحلاك ضيف ما أرداك امْعزّب..** مثل (بدوي) يقال لمن يكون بخيل في بيته، كثير الضيافة لغيره.

ـ **الما ينوش العنب يگول حامض..** مثل (عام) أي إن الذي لا يستطيع عمل شيء يذمه.

ـ **الما يعرف الصگر يشويه..** مثل (بدوي) للشخص قليل الخبرة، أو لمن يجهل الأمور.

ـ **مثل خلالات العبد..** مثل (عام) يقال حينما تكون الأمور متساوية. (وأصل الحكاية، يروى أن عبداً كان عنده تمرات، فأكل منهن ولما شبع، خشي أن يأكلهن أحد، فبال عليهن، فلما جاع أراد أن يأكلهن، فاحتال على نفسه، فأخذ يأخ تمرة، ويقول: هذه "نجسانة"، ثم يأخذ غير ، ويقول: هذه غير "نجسانة"، حتى أتى على آخرهن!!).

ـ **الما يشوف بالمنخل عمىً عماه..** مثل (عام) ومعناه أن الذي يرى الواضح ولا يعرف الحق البين، فعساه بالعمى.

ـ **من حركتها تگرط ماش..** مثل (بدوي) يقال لمن يغار من عمل غيره، أو يطعن به غيرةً.

ـ **ما يبچي على الحسين، يبچي الهريسة..** مثل (ريفي) يقال لمن يتظاهر بشيء وهو يريد غيره.

ـ **مُركتنا على إزياگنا..** مثل (حضري). يعني أن من ينتسب لنا يبقى منّا مهما فعل. أو الإساءة لمن ينتسب لنا هي علينا.

ـ **من بيت من من اصهوة..** مثل (بدوي) يقال لمن هو مرموق، أي إنه من أصل وفصل. والبيت ـ هنا ـ هو بيت الشعر الكبير، والصهوة، هي البيت الصغير.

ـ **الموت ولا منْع ابن طگعة..** مثل (بدوي) أي إن الموت أهون من حماية العدو.

ـ **ما ينطح أم التوم..** مثل (بدوي) يقال للجبان. و(ينطح) أي يلاقي.

ـ **من راد مِنَّك ما أعذرك**.. مثل (عام) يضرب لمن يريد الحاجة، فهو يريد حاجته ولا يراعي من يطلب منه.

ـ **مَاكُو حيّة بالحيايا مُسلمة**.. مثل (عام)، يضرب حينما تظن بشخص البراءة والخير، فيظهر عكس ذلك.

ـ **مثل اِچليب الروّايات**.. مثل (بدوي) يضرب لمن يكون تابعاً لا رأي له.

ـ **مو كل أحمر گرغولي**.. مثل (بدوي ـ ريفي) ويقصد به أن ليس كل الأمور سواء.

ـ **ماخِذ الاحْزام والرّگُبة..** مثل (بدوي) يضرب للرجل المتمكن.

ـ **مثل الحيّة ما اتْحفِر يُحُر ومَا تنام، إلا ابيُحُر..** مثل (بدوي) يضرب لمن يريد شيئاً، لكنه لا يفعله، بل يريد الآخرين أن يفعلوه له.

ـ **ما يبُول على إيد مَجروح..** مثل (بدوي) يضرب للبخيل سيئ الأخلاق.

ما ياكل من الراس غير اعيونه.. مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب للغني المتمكن.

ـ **مِن دَور دَحل ما طَب البِل فَحل**.. مثل (بدوي) مأخوذ من قصة شعبية. ويضرب للأمر انقطع بفقدان شخص. وملخص القصة أن رجلاً متزوج امرأة وعنده و"صيفة" و"عبد"، وكانت امرأته تحب العبد، وتخونه معه!، والعبدة تحب صاحب البيت حباً في الله، وكانت عنده إبل يرعاها، وفي يوم من الأيام تآمرت عليه زوجته مع العبد، فأسقته سماً، ولما خر صريعاً، فجرته مع عشيقها ورموه خارج البيت بعيداً، فلما صار الليل، ذهبت إليه الوصيفة، فوجدت فيه حياة ويستطيع التكلم بصوت خافت، فطلب منها أن تشرح جلده في بآلة حادة؛ كي يخرج منه السم، ففعلت، ولم يعلم بها أحد، ثم رحلوا وتركوه. فبقي لأيام فوجدته امرأة فعالجته فبرئ، وبعد سنين ذهب ليبحث عن إبله وزوجته الخائنة وعشيقها ووصيفته، فوجدهم، وهم لا يعرفونه، فوجد الإبل قليلة، فسأل الوصيفة عن السبب، فقالت له، وهي لا تعرفه أنه دَحَل: (من دور دحل ما طب اِل فحل).

ـ **من ضَيَّع افْطيما ابْسُوگ الغزل؟**.. مثل (بدوي) يضرب للأمر الغير معروف.

ـ **ما يِنفع للبين هَديّة**.. مثل (ريفي ـ بدوي) يضرب للشيء الرديء، أو للشخص الذي لا خير فيه.

ـ **الما ياخذ مِن مُلّتُه ما تِطيب علّتُه**.. وهو مثل (بدوي) يضرب لتفضيل الأقارب على غيرهم.

ـ **مثل صگر افويلح، اِييب حيايا ويذب على أهله**[160].. مثل (عام) يضرب لمن لا يأتي، إلا بالشر لأهله.. ومن شعر الأبوذية (رؤوف محسن المياحي):

حيـايـا اصْگير فـالـح صيده ليه

صحت له وْ دار وجهه صيده ليه

عـطـر خــدك يـعــادل صيدليه

الشــفاء ابشــمتــه مـن كـل أذيّة

حرف النون

ـ **الناس تحصد والملوفد راح يكرب**.. مثل (ريفي) يقال لمن يخالف الناس، أو وقت العمل.

ـ **الناس بالناس والگرعا تمشط بالراس**.. مثل (بدوي) يقال لمن يكون مهملاً وغير مبالي بما يدور حوله.

ـ **نوم الديچ على الجربة**.. مثل (بدوي) يقال للشخص الذي نومه متقطع بسبب أمر ما.

ـ **نزيل ولسانه طويل**.. مثل (ريفي) يقال للشخص الغريب ولسانه سليط على من نزل عليهم.

ـ **النار ما تحرج غير اليدوسَهْ**.. أي إن المصيبة لا تضر غير من تقع عليه. (والمثل بدوي).

ـ **النار اتخلف رماد**.. مثل (عام) يقال للرجل الكريم الذي أنجب أولاداً لؤماء.

ـ **النهر الما يغرگ ينعبر كل يوم**.. مثل (ريفي)، ومعناه أن الشخص الذي لا يملك قوة لا يُهاب.

---

[160] والمثل له صياغات مختلفة. نحو: (الصگو تصيد حباري، هو يصيد حيايا ويذبها على أهله...إلخ).

ـ **نغل ماش..** مثل (بدوي) يقال للشخص السيئ والمخادع.

ـ **النار ما تحرج غير اليدوسه**.. مثل (بدوي)، أي إن صاحب المصيبة، هو الذي يتضرر منها دون غيره.

ـ **نَفلة للجيران خرگا لْبَيتها..** مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب لمن تهتم في شؤون الآخرين، وتهمل بيتها.

ـ **نومة عنْگا على اِيرَاه..** مثل (بدوي) يضرب للنائم كثير النوم، كدعاء سلبي. وهو دعاء عليه بالموت، كما ماتت عنقا (وهي كلبة) على جرائها.

حرف السين

ـ **سِلِيت وِ لسانه فِلِيت...** مثل (بدوي) يقال للشخص التافه ولسانه سليط.

ـ **سليت حصن..** مثل 0بدوي) يقال للشخص التافه.

ـ **سَوّد الله گَرَاك..** مثل (ريفي)، يقال للشخص الذي يفعل فعلاً يجب أن لا يفعل. وكلمة (الگرا) لم أصل إلى معنى دقيق لها. هل الوجه، أو الكتاب، أو الوليمة، أو العمل... ؟!.

ـ **سبع صنايع والبخت ضايع..** مثل (عام) يقال لمن يعمل كثيراً في أعمال متعددة ومع ذلك لم يصبح غنياً.

ـ **سد بابك واشلي اچلابك..** مثل (بدوي ـ ريفي) يقال في حالة الأمان، أو عدم التدخل في الأمور التي لا تعني.

ـ **سلام اِعْتَيور سِدُّه رِدُّه..** مثل (بدوي) يضرب للأمر المتكرر بطريقة مزعجة. واعتيور: هو اسم شخص.

ـ **سَودَا لَودَا.. مثل (عام)** يضرب للأمور السيئة.. ولا أعلم ما معنى (لودا) بالضبط.. جاء في اللغة: [عنُقٌ أَلوَد غليظ ورجل ألوَد لا يكادُ يميل إلى عدلٍ ولا إلى حَق].

ـ **سُوگ حْمارك ياك الليل..** مثل (عام) يضرب لسكب الوقت الضيق.

حرف العين

ـ **العين بصيرة والإيد قصيرة..** مثل (عام) يقصدون به أن الخبرة متوفرة، لكن اليد لا تستطيع تطبيقها؛ لأنها لا تستطيع الوصول إليها.

ـ **عَونة حسنا لْهَلَه..** مثل (بدوي) يقال لمن يضر أهله. (حسب السردية البدوية: حسنا امرأة مخبولة، كانت حينما يرحلون أهلها ويضعون أمتعتهم على الإبل للهروب من الغزاة، تقوم هي بتنزيلها منها!).

ـ **عَيرٍ تعدّى فخذي يعلُّه بأُمّي واختي..** معناه أن الأمر الذي لا يمسني، فلا يهمني إن مس غيري.

ـ **العار ما يموت.. مثل (عام)..** يعني الشخص الرديء لا يموت!؛ لأن الرديء لا يدافع وكن ولا يحمي عرض، فالموت بعيد عنه نوعاً ما.

ـ **عريان بالجافلة ممن..** مثل (بدوي) يقال للشخص الذي ليس له علاقة بالأمر.

ـ **عند البطون تعمى العيون..** مثل (بدوي) معناه أن المال يعمي العين عن الجميع.

ـ **علچ المخبل ترس حلكه..** مثل (ريفي). ومعناه المبالغة في الشيء وإعطائه أكبر من حجمه.

ـ **عُود من أموت اِيُّون ويَّه اليدفنون..** مثل (بدوي) يضرب لمن لا يأتي في يوم الشدة، لكنه يأتي في يوم الرخاء.

ـ **عيَّرتني ابْعارها وْ ركبتني احْمارها..** مثل (بدوي) يضرب لمن يعيب الناس بأمور هي من صفاته ولصيقه به.

ـ **عَظم هِدهِد ايْناحِر اليَارِي**[161] .. مثل (بدوي) يضرب للشخص العنيد الذي يمرر رأيه على الحقيقة. [وهذا نابع من المعتقدات أن عظم الهدهد له خاصة، وهي أنه يتجه عكس جريان الماء].

ـ **عظم حيّة..** مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب للخبيث الذي لا يغير طبعه.

ـ **عَثرة مُطي ابْكَرابة..** مثل (بدوي) يقال لمن يقع، والرائي غير راضٍ عنه.

---

[161] ياري: جاري، وهي صفة لموصوف محذوف، أي الماء الجاري.

حرف الفاء

ـ **فكيني من افساچ، ما أريد اخضيراچ..** مثل (بدوي) يضرب لمن يُفضل اتقاء شره على كسب خيره.

ـ **فكّن من اصنانك ما أريد بخورك..** مثل (بدوي ـ ريفي). معناه كالسابق.

ـ **فگر نگر..** مثل (بدوي) يقصد به من هو شديد الفقر.

ـ **الفگر فوگ ابعير والچلب عضه..** مثل (عام) يراد منه أن الفقير، هو فقير مهما عمل!.

حرف الصاد

ـ **صار البيت لمطيره وطارت بيه فرد طيره..** مثل (ريفي)، يقال للمرأة التي تعبث في بيتها، أو لا تحسن التصرف فيه.

ـ **صخّم ويهك وگول خدّاد..** وهو مثل (عام) يقال حينما يتكلم أو يفعل من هو ليس أهلاً للكلام أو الفعل.

ـ **صوف كراع لا يشترى ولا ينباع..** أي إنه لا خير فيه. (والمثل بدوي).

ـ **صوت عالي وگلب خالي..** مثل (عام) يقال للشخص الذي صوته عال، وقلبه طيب.

ـ **صار لسبيت بيت وگام اِيبعِّر حواليه..** مثل (بدوي) يقال حينما يؤول الأمر لمن هو ليس أهلاً له.

ـ **الصَّوط والقمچي..** مثل (عام)، ويقال للرجل الفقير الذي لا يملك شيئاً.

ـ **صخّم ويهك وگول حدّاد..** مثل (عام) يضرب للعمل الغير متقن، وكثرة العاملين في أشياء لا يعرفونها.

ـ **صگع فناييل من غير اگهوة**.. مثل (بدوي) يضرب للأمر الذي يقتصر على الكلام دون الفعل.

ـ **صِفر باليد اِحْصان**.. مثل (عام) يضرب للأمر الذي نتيجته خسارة.

حرف الراء

ـ **راس وچعب**.. مثل (عام) يقال للشيء المتساوي.

ـ **راد يكحلها عماها**.. مثل (ريفي) يقال لمن أراد أن يصلح، فأفسد.

ـ **راح يوفي الدين رجع مديون**.. مثل (بدوي ـ ريفي) يقال لمن يريد الربح، فيخسر.

ـ **راسه اِبعبّه**.. مثل (عام) يقال للشيء المخلوط.

ـ **ربع سويد، واحد گحوح وواحد طگوع**... مثل (بدوي) يقال للأشخاص الذين ليس فيهم منفعة، فكلهم سواسية في عدم المنفعة.

ـ **ردته لْكبرتي وْكُبر گبلي**.. مثل (بدوي نسائي) يقال لمن تريد الخدمة منه، فتصح أنت الخادم له.

ـ **راسٍ بالسما وْ طيزٍ اِيفسّي الما**.. مثل (بدوي) يقال لمن هو فقير، لكنه متكبر.

ـ **رِز وْ مَاش**.. مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب لمن لحيته خالطها الشيب.

ـ **رملة وْ متزوجة اثنين**.. مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب لمن هي ضعيفة، وتضع نفسها في مكان أكبر منها.

حرف الشين

ـ **شيِّم البدوي وخوذ عباته**... مثل (بدوي)، أي اِمدح البدوي وهو يعطيك ما تريد.

ـ **شلفا بين ضلعين..** مثل (بدوي) يقال كدعاء سلبي، هو دعاء بالهلاك!. (الشلفا: آلة حادة تشبه السيف).

ـ **شَرّب لِاحْميدا اِبْفِلسين..** مثل (عام) وأكثر ما يستعمله البدو.. والمثل يضرب للعمل الغير متقن.

ـ **شَلّه واعْبُر}..** مثل (بدوي) يضرب للشيء الفوضوي.

ـ **شِلّان أم انْهَدَّت..** مثل (بدوي) يضرب للرجل أو المرأة الكسولين في العمل.

ـ **الشَّيخ ارْمَيزان والرَّب الله..** مثل (بدوي) يضرب لمن فرض سلطته على الناس، أو هم نصبوه عليهم.

حرف التاء

ـ **تاكل دياي وتتلگى العياي..** أي إن مرتاحة البال، فهي في عيش رغيد وسعادة. (والمثل ريفي).

ـ **تغمس رَزْ..** مثل (بدوي) أي في راحة، وهو مثل تقوله النساء. مع أن الرز هو كناية عن الملح. أي تغمس خبزتها في الملح. (هذا ما سمعته من النساء الكبار).

وله معنى آخر، وهو أن ترز لقمتها رزاً في الإدام. أي تغمسها غمساً؛ كي تأخذ كثيراً من الإدام.

ـ **يگطع البلعوم..** مثل (بدوي) يقال للشراب الحامض.

ـ **تريد العنب لو كتل الناطور؟..** مثل (ريفي ـ بدوي) يقوله من يريد خلاصة الكلام.

ـ **ترس الحلگ وانهادُه...** مثل (بدوي) يقال للرجل الشهم. (الترس: هو الملء بالكامل.. الإنهاد: هو ملء الإناء أكثر من النصف).

ـ **تي تي مثل ما رحتي جيتي..** مثل (حضري بغدادي) يقال للأمر المتكرر.. (والـ"تي" تي: هي سيارة ركاب قديمة مكتوب عليها حرف تي (T) بالإنكليزي مكرر). ونفس المثل يضرب للدجاج؛ لأن الدجاج ينادى بالقول: (تي تي)؛ ليأتي للعلف.

ـ **تروح وترد وعشا هلك الصنرد..** مثل (بدوي) يقال للأمر المتكرر. (الصنرد: هو طعام لم أصل إلى نوعه!).

ـ **تِييك التهايم وإنته نايم..** مثل (عام) يضرب للشخص البريء الذي تأتيه تهمة من الناس.

ـ **تكبر الازْغار وْتِيلي الاغْبار..** مثل (عام) يضرب لتجميل المستقبل.

ـ **تُكبر وْتِنسى..** مثل (عام) يضرب لمن يقع في ورطة. والمثل لا يخلو من هزلية.

حرف الخاء

ـ **خرگا وملسونة..** مثل (ريفي ـ بدوي) يقال للمرأة الحمقاء وسليطة اللسان.

ـ **الخرا أخو البول..** مثل (ريفي ـ بدوي)، يقال حينما يكون شخصان متساويان في السوء.

ـ **خل لك لحية وشوارب..** مثل (بدوي) ومعناه كن محقاً فيما تقول ولا تظلم أحداً.

ـ **خيّرهُم يمشي على اِعچوسه..** مثل (بدوي ـ ريفي) يقال لمن هم سواسية في السوء.

ـ **حَزْمُوني وْ لَزْمُوني ولْباب البيت وَدُّوني..** مثل (عام) يضرب للرجل الكسول

ـ **خمسة كِتلنا ابْسيفنا وْخمسة وَراهم يلحگُون..** أهزوجة أصبحت مثلاً، وكانت تذكر فقط في القصص في الدواوين، ولهذا الأهزوجة أو المثل قصة. وهي أن عشيرة "آل شبيب" (المنتفق) وقبيلة "البدور"، كان بينهما خصام استمر طويلاً؛ لأنهم لم يخضعوا للمنتفق الذين كانوا من الحكام والإقطاعيين، وكان شيخ عشيرة "آل شبيب" سعدون المنصور، فأراد أن يجهز على شيوخ البدور، فاستدعاهم لوليمة في عيد الأضحى، وكان عددهم ثمانية، فذهب منهم سبعة (ذياب بن شحم .. ميسر بن شحم .. جابر العطشان .. عباس العشيش .. عمير بن علي .. نايف عباس .. وآخر). ولم يذهب نُون بن شطب؛ لأنه كان يعرف ما يحصل!. ولم أتوا أمر سعدون بقتلهم واحداً تلو الآخر (ما عدا نايف عباس، أطلق سراحه عجمي بن سعدون بشرط أن يكون حليفاً له، وقيل هرب متظاهراً بأنه يريد الخلاء، وتم العفو أيضاً عن عمير بن علي؛ لأنه صاحب فضل عليه قديم، لكنه حلق رأسه قبل أن يطلق سراحه!)، ثم أنشد يقول:

خمسة كِتلنا ابْسيفنا وْ خمسة وَراهم يلحگُون

نگطعم ابطول المدى ونلحگ على عُمرك يا نُون

فرد عليه نون:

خمسة كتلتوا ابسيفكم خطاركم عگُب السلام

وبالطيف راسي تگضبه وْ متوسطٍ غَوش العمام

وبعد أن انتصر البدور، قال نون:

هَسّا عِرَف تحت الثياب ارْجال من ضاگت الوسعة عليه

والاغْباري ذَب سَيفه وْ گعَد و البَيگ ظَل يِشْگُف بَدَيه

يقصد بالبيگ الشيخ سعدون، وهم لقب تركي. والاغباري شاعر الشيخ سعدون.

ويذكر أن نون لما جاءه حبر اعتقالهم من قبل الشيخ سعدون قال:

يا عيد الاگشر عيدكم نهيتكم ما تنتهون

طير السعد وكر على شرشاب طسوا عساكم ما ترجعون

ـ **خد وْ عين**.. مثل (عام) يضرب لمراعاة الأمر المتوسط بين أمرين.

ـ **خدَّه وْ خَدَر**.. مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب لمن يعيش عيشة الرخاء.

حرف الضاد

ـ **ضاع بِرّچ والحشيش وطلعتي غبرا يالغشيش**.. مثل (بدوي) يقال لمن يفعل الخير، ويقابل بشر!. (الغشيش: هي المريضة).

ـ **ضاع ذچرك مثل ما ضاع اليمس الابْگع**... مثل (بدوي) يقال كدعاء سلبي. (والجمس الأبقع: هو الجاموس المرقط. فقد اختفى من العراق نهئياً!).

ـ **ضاع ذچرك ومات بچرك**.. مثل (بدوي) يقال كدعاء سلبي. (أي ضاع ذكرك، ومات أول أولادك!).

ـ **ضيفة وْ مسكنة؟..** مثل (ريفي) يضرب بطريقة الاستفهام الاستنكاري للأمر الذي يجب أن لا يكون فيه تملق. وظاهره يوحي أن الضيف يجب أن لا يجمع الضيفة مع السكن؛ كي لا يزعج أهل البيت. لكن هذا ليس هو المقصود.

ـ **ضَام الِّدِهن حَدُر؟..** مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب لمن يعرف الشيء ويتجاهله، وأصحابه بأمس الحاجة إليه.

حرف الغين

ـ **غَط غطت الأنگط..** مثل (بدوي) يقال للشخص الذي يختفي. (والأنگط: أي المنقط، وهو الثور. وهي حكاية، يقال أن فحل جاموس دخل في المياه العميقة ولم يخرج أبداً!!).

ـ **غراب يگول لغراب ويهك أسود.** مثل (عام) يقال للأشاخص الذين ينتقد بعضهم البعض، وهم متساوون في الأعمال الرديئة.

ـ **غَسَّال زُب الاحْصان..** مثل (ريفي ـ بدوي) يقال للشخص الذي يشتري بثمن غال، ويبيع بثمن رخيص. وله تكملة، وهي: (غسّال زُب الاحصان يغسل زب الاحصان بدينار، ويغسل أدينه بْدينارين!).

ـ **غريب دياي..** مثل (بدوي) يضرب للشخص الذي ليس له عزوة أو معين أو قريب، فهو كالدجاجة الغريبة التي دخلت وسط دجاج كثير، فليس لها، إلا النقر!.

ـ **غاق واذبح، شريدة العشرين تسع طعش..** مثل (بدوي ـ ريفي) يضرب لمن يبالغ كثيراً في شيء، فيتبين أنه تافه. فهو كمن يدعي ذبح الكثير من دجاجه، إلا أنه لم يذبح غير واحدة!.

ـ **غدا الشر والشوك والشير تطشّر..** مثل (بدوي) تقوله النساء لمن تحب. كالأولاد والأخوة والأحفاد.

حرف الكاف المعطشة (گ).

ـ **گدر اكْحيوِش عند خَوالُه..** مثل (بدوي) يقال للشخص الذي ليس له قيمة. أو جالس عند أهله أو أقاربه وهم لا يحترمونه!.

ـ **الگَرعا تتغاوى ابْشعر إختها..** أي إن الذي لا يملك ما يفتخر به، يفتخر بأشياء لا يملكها يملكها أحد أقربائه. (والمثل ريفي ـ بدوي).

ـ **گال له احصاني طُفر أربعين باع. گال له: هاذي گاع وذيچ گاع..** مثل (بدوي) معناه أن الذي يكون في الماضي يكون في الحاضر، وأن ما يفعل وهو أمر مستغرب، يجب أن تعاد تجربته؛ لكي يتم تصديقه.

ـ **گحبة عورا..** مثل (بدوي) يضرب لمن هو فاجر في تصرفاته.

ـ **گطّان سيد علي، صلوات على النبي، طلع عربيد!..** مثل (بدوي) يضرب للأمر الذي تظنه خيراً، فيظهر شراً.

ـ **گمرا وْربيع..** مثل (عام) يضرب للأمور الجيدة والعيشة الرغيدة.

حرف الچاء

ـ **چثير الخالات..** مثل (بدوي) يقال للشخص الذي له أقارب وأصدقاء كثيرون، أو لصاحب السطوة الإجتماعية.

ـ **چبّر المطي بگولةٍ هوش..** مثل (بدوي)، ومعناه امدح الأحمق، تخضعه لما تريد.

ـ **چواها وفاخ أبو اصماخ..** مثل (عام) يضرب لمن يعمل شيئاً، ثم يهدأ. أي إنه لم يهدأ، إلا بعد أن عمل هذا العمل.

ـ **چنَّك اعْيُون السَّلَّبْنِي..** مثل (ريفي ـ بدوي) يضرب لمن يُشك في أمره أنه هو من فعل ذلك الفعل الذي يعنيك.

وقصة المثل: أن امرأة متزوجة رجلاً جباناً، وفي ليلة من الليالي أخذته للخلاء؛ ليقضي حاجته!، فقال: "الدنيا ظلما واسْروگ خيل!". فردت عليه: "اِزْرُبْ يا من زَرَبَك البَين!"، فقال

لها: "انطيني الجَناة أم أربعين". فقالت له: لا، يكفيك "الجناة"[162] أم عشرين، فلما خرج من البيت، وضعت اللثام على وجهها، وصارت أمامه، فأوجعته ضرباً وأخذت عصاه!، فرجع يولول ويتوجّع، فقالت له: "شنهو الصار معاك؟". فقال: "إيوني أربعين زلمة!، مو گلت لچ اِنطيني "الجناة" أم أربعين ,وإنتي انطيتيني أم عشرين!. فقالت له: لا، هُمَّه السَّلِّبَوك مُو أربعين، ثلاثين!. ثم أخذت تنقص العدد حتى وصلت إلى الواحد!. فالتفت إليها، وقال: (چنّچ اِعْيُون السلبني!).

[162] الجَنَاة هي عصا من قضبان شجرية خيطية التركيب.

الختام

وإلى هنا نكون قد انتهينا من كتابنا (القواعد اللهجية)، بعد أن أمضينا أكثر من سنتين في جمع المعلومات وشرحها من مخزون الذاكرة، وما سمعناه من كبار السن، وما سألناهم عنه، وما أوصيت به الأصدقاء، أن يدونوا الكلمات التي يعثرون عليها ويبعثونها لي.. فشكري الجزيل لهم جميعاً.

والسلام عليكم والرحمة الله وبركاته . .

شمخي جابر فاضل ـ جمهورية العراق/ ذي قار.

الفهرس

ملاحظة 4
المقدمة 6
التقسيمات الاجتماعية الاعتبارية 8
تعريف كلمة بدوي وشاوي 17
شذرات من التقاليد العشائرية 29
خصائص اللهجة البدوية 33
التغيّر الصرفي واللغوي بين اللهجة البدوية وغيرها من اللهجات 46
الإبدال الحرفي في اللهجة العاميّة 52
الفوارق بين اللهجات العاميّة واللغة الفصحى 85
الألفاظ و واضعها 91
بين الملفوظ والمكتوب 92
مفردات ومعاني 93
حرف الألف 94
حرف الباء 174
حرف الجيم 192
حرف الدال 196
حرف الهاء 212
حرف الواو 222
حرف الزاي 231
حرف الحاء 238
حرف الطاء 252
حرف الياء 264
حرف الكاف 277
حرف اللام 292
حرف الميم 302
حرف النون 327
حرف السين 336
حرف العين 346
حرف الفاء 359
حرف الصاد 370

حرف القاف 378
حرف الراء 381
حرف الشين 390
حرف التاء 408
حرف الثاء 423
حرف الخاء 425
حرف الذال 435
حرف الضاد 436
حرف الظاء 437
حرف الغين 438
حرف الگاف 441
الختام 518
الفهرس 519